









تفسير صحيح للقرآن

٢٤٢



كما تقدر الحيز للاجتماع  
 ان غنة عتقة لكن انتفع  
 الكف كما هو الخطا  
 المشهور وان غش  
 الانتفاع على المبدئين  
 وعن اند التوفيق



٤٧٦



وقف السلطان السعد الأعظم وحلده الخافان الأكرم الأحمس  
 معصر العدل والاحسان وموضح الحال الامور بالرسد والعرفان  
 السلطان بن سلطان السلطان الخافان المكارم عثمان خان  
 ابن سلطان مصطفى خان بن السلطان بن السلطان  
 وحلده حلقة الداهية واما الداعي لدولة  
 الخراج ابراهيم حفيد المعصوم الخافان  
 المحي من عمر له



MIKROFILM  
 Arxiv No. 2438

| NURUOSMANIYE KUTÜPHANESİ |             |
|--------------------------|-------------|
| Kismi :                  | N. 5.       |
| Yeni yit                 | 340         |
| Eski sayit No.           | 472         |
| Tasnif No.               | 297.1 = 927 |

٤٧٦  
 ٤٧٦  
 ٤٧٦







لا ريب فيه انك قد ايتته صدق رضى هدى بيان ودلالة للمؤمنين  
للمؤمنين الذين يقيمون الشوك الدين يؤمنون بالغيب يصدقون بالغيب  
غاب عنهم من الجنة والنار والبهت ويقومون الصلوة يدعونها ويحافظون  
عليها وماررقتهم اعطيتهم ما ينتفعون به ينفقون خراجهم في طاعة الله  
والذين يؤمنون بالاولئك تزل في مومني اهل الكتاب يؤمنون بالقرآن  
وما انزل من قبلك يعني التوراة وبالا حرة يعني وبالدار الاخرة هم يوقنون  
يعلمونها علما استدل اولئك يعني المؤمنين بهذه الصفات على هدى  
بيان بصيرة من ربهم اي من عند ربهم واولئك هم الفائزون الباقيون في النعيم  
المقيم ان الذين كفروا استنابوا انعم الله عليهم من الهدي والايات  
تخوذهما وتركوا توحيده الله سوا علمهم معتك ومنسأ وعندهم انهم اعلمهم  
وخوفهم ام تركت ذلك لا يؤمنون تركت في اي جهل وخسة من اهل بيت  
ثم ذكر سبحانه نوكهم الايمان فقال ختم الله على قلوبهم واستولوا  
منها حتى لا يفهموا الايمان وعلى سماء معهم حتى لا يفتقروا بالبينات  
على اعينهم عتاة عتاة فلا يصدقون الحق ولهم عذاب عظيم متواصل لا يخفله  
فرجة ومن الناس من يقول الاية تركت في المنافقين حين اظهرت كلمة  
الايمان واستروا الكفر فيفي الله عنهم الايمان بقوله وما هم بمؤمنين قد انصفه  
الايمان ليس الاقرار فقط بخبر الله وان اسوا يعلمون عمل المخارج  
باطهار غير ما هم عليه ليدعوا عنهم احكام الصغار وانما دعوتهم  
انكهم لان باب خداعهم عاد عليهم باطلاع الله بنية اعملي استراذهم واتقاهم  
وما يشعرون ما يعلمون ذلك في قلوبهم مرض شك ونفاق فزادهم الله مرضا  
ما انزل من القرآن فتشوا فيه كما شئوا في الذي قبله ولهم عذاب  
مؤلم كانوا يكذبون بتكذيبهم ايات الله ريبه واذا قيل لهم قولوا المنافقين  
لا تفتدوا في الارض بالكفر وتعتيق الناس عن الايمان قالوا اما نحن  
معتقون اي الذين عن علمهم هو صلاح عندنا فنفرد الله عليهم ذاك  
فقال الا انهم هم المنافقون ولكن لا يشعرون لا يعلمون انهم مفسدون

ولا يشعرون انهم معدون ولا يعلمون  
منى نزلهم الموت فمقطع عنهم

واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا انهم  
كما امن السفاها لا تفعل كما فعلوا وهذا قولك كانوا يقولون فيها بينهم  
يا حبس الله به عنهم واذا قالوا الذين امنوا اذا اجتمعوا مع المؤمنين وراؤهم  
قالوا امنوا واذا حلوا من المؤمنين وانصبروا الى سيطرتهم كثير منهم  
وقادهم قالوا اما نحن مستنزون مظهرين غير فانضمم الله يستنزيهم جزاء  
استنزائهم وهدم بهم ليم ويطول لهم في طغيانهم في استراذهم ومجادرتهم  
القدر في الشك فيهم يشددون مجيرون اولئك الذين استروا الضلالة بالهدى  
اخذا الضلالة وتركوا الهدى فازيت بحارهم فوما كانوا مهتدين فيما فعلوا  
فلمهم كمثل النور استنودنا راى حالهم في نفاقهم وابطانهم الكفر كحال  
من ادقنا زانا شغابها واما ان النار محولة فامن بها مخاف وكذروا من  
الافات فيها هو كذلك اذ طقت نارهم بقي ظلما خائفا متخيرا ان ذلك قوله  
ذهب الله نورهم الاية كذلك المنافقون لما اظهرت الكلمة الايمان  
اغترأ بها فامانوا فلما اتوا عادوا الى الخوف والاذاب هم لتركهم قبول  
ما يسمعون بغير تركهم القول بالخير عني لتركهم ما يسمعون من الهداية  
فهم لا يرجعون عن الجهل والعمى الى الاستسلام ثم ذكر سبحانه اخبرناكم  
فقال او كصيب من السماء يعني كاصحاب مطر شديد من السماء من السحاب  
فيه في ذلك السحاب ظلمات وزعد وهو صوت ملك موكل بالسحاب  
يجعلون اصابعهم في اذانهم يامعاهم في معنى اهل هذا المطر من السحاب  
من شدة صوت الريح يسدون اذانهم بما يسمعون في لا يسمعون ابدا ما يسمعون  
من الصوت والمطر مثل الفئران لما فيه من حياة القلوب والظلمات  
مثل لما خوفوا به من الوعيد وذك النار والبرق مثل الخ القربان  
وما فيه من البيان وجعل الامم في الاذان حذر الموت مثل جعل المنافقين  
اصابعهم في اذانهم كيلا يسموا القرآن مخافة سيل القلوب الى الفئران  
فيوتى ذلك الى الايمان محمد صلى الله عليه وسلم ذلك عن كثر الكفر  
موت والله يحيط بالكافرين يهلكهم وجامعهم في النار يكاد البرق

يهلكهم ويجمعهم في النار يكاد البرق  
يهلكهم ويجمعهم في النار يكاد البرق



هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم

يخطف ابصارهم هذا مثل يقول يكاد ماني العرآن من الخ يخطف فلو بهم من  
شدة ازعاجها الى النظر في امر دينهم كلما اضالهم مستورا فيه كلما سحر عواشيها  
ما يحبون صدقوا واذا سمعوا ما يكرهون وقعوا وذاك قوله واذا اظلم  
عليهم فاموا ولولا الله لذهب بسبعهم اي باسماهم الظاهرة واما رهم  
الظاهرة كما ذهب باسماهم واما رهم الباطنة حتى صاروا ضلعا  
فلجروا واعجل عقوبة الله واجلها ان الله على كل شئ قدير يا ايها الناس  
يعني يا اهل مكة اغتربوا دينكم اخصعوا له بالطاعة الذي خلقكم انتم  
ولم تكونوا شيئا الذين من بكم اي ان عبادة الكالوا في عبادة المخلوق  
وهو الصنم لعلكم تتقون اي تتقوا بعبادته عقوبته او يحل بكم الذي جعل  
لكم الارض قرا ساطعا لعلكم تتقون غلظة لا يمكن الاستمرار عليها  
والانبياء قفا وانزل من السماء ماء فاحرجه به من الثمرات رزقا لكم يعني حمل  
الاشجار وجميع ما ينفع به ما يخرج من الارض فلا يحفلوا الله انذارا  
امثالا من الاصنام التي تقدر رها انهم ليعلمون انهم لا يخلعون والله  
كالف وهذا احتجاج عليهم في اثبات التوحيد ثم احتج عليهم في اثبات  
نبوة الانبياء محمد صلى الله عليه وآله فاقطع عذرهم فقال وان كنتم في ريب مما نطق  
بهذا الكتاب الذي انزلناه على عبدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقلتم لا نرى هله من عند  
الله ام لا فانوا بسورة من مثله هذا القرآن في العجايز والنظم وال اخبار  
ما كان وعما يكون وادعوا شهداءكم فاستمعوا اليهم التي يدعونها  
من دون الله ان كنتم صادقين ان محمدا يقول من نفسه فانكم لتقولوا هذا  
فاتقوا فيما مضى ولن تفعلوه ايضا يا سبيل ابدأ فاحذروا ان تعلموا النار التي  
ونزوها ما توقد به الناس والحجارة يعني حجان الكبريت وهي اشد لايقاردها  
اعذب جزاء للكافرين بكنزهم ثم ذكر جزاء المؤمنين فقال ولست  
الدين اخيرا اي اخبرهم خيرا بظهوره اشر البذر على شراهم وعلموا الصاكا  
اي الاعمال الصالحة ايغني الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ان لهم ان لهم  
خاتمة اي ذاك الشجر الجزي من تحت اسمها رها وسماها  
وقيل ان النار الجزي هي غير اخذود

هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم  
هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم  
هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم

في الدنيا ان يكون رزقا لاهلهم  
فمن انتمار احده اذا جئت من بخارها اسخفا مكانها مثلها ما دارا وما قد اسخفا بعد الذي قد

الانهار كلما رزقوا اطعوا منها من لك اكنات ثمرة فالوا هذا الذي رزقنا  
من قبل وانوابه مثل بهاء الدون والصورة مختلفا في الطعم وذلك المبلغ في باب  
العجايز ولهم فيها ازواج من اكور العين والاديات مطهرة من كل  
اذى وقدر ماني نسا الدنيا من سائر الاخلاق واما الشيب والهم  
ولهم فيها جالون لان تمام النعم بالخلود ان الله لا يسخي الاية لما ضرب الله  
المثل للمشركين بالذباب والعنكبوت في كتابه فمكث اليهم و  
والوا ما يشبه هذا كلام الله فانك الله تعالى ان الله لا يسخي الاية  
ولا يسخي ان يضرب مثلا اي يبين شيها ما يعوضه فما زادة مؤكدة  
والبعوض صغار البق والواحدة بعوضه فافوتها يعني فاهوا بجز منها  
والمعنى ان الله لا يترك ضرب المثل بعوضه فافوتها اذا علم ان فيه عبرة  
لمن اعتبر ووجهة على من جحد فاما الذين امنوا يعلمون ان المثل رفع في حقه  
واما الذين كفروا فيقولون اي شيء اراد الله بهذا من الامثال والمعانيهم  
يقولون اي فائدة في ضرب المثل بهذا فاجابهم الله سبحانه فقال يفضل كثيرا  
اي اراد الله بهذا المثل ويهمل في كبر من المؤمنين لانهم يعرفونه ويصدقون  
به وما يفضل به الا الفاسقين الكافرين الكاذبين عن طاعته الذين يقضون  
بهدونهم فيفسدون عهد الله وصيته وامره في الكتب المقدمة بالايمان  
محمد صلى الله عليه وآله من بعد نبوته من بعده فوكده عليهم باجابه ذلك ويقطعون  
بامر الله به ان يؤصل يعني الرحم وذلك ان قديرا قطعوا رحم النبي صلى الله عليه  
ولم بالمعاداة معه ويفسدون في الارض المعاصي وتعونق الناس عن الايمان  
بمحمد صلى الله عليه وآله ولم اذ ليكم انكم اسودون بنوت المشوبة والمصير الى العقوبة  
كيف تكفرون بالله وكنتم مفني كيف هاهنا استفهام في معنى التعجب  
للقول اي اعجوا من هؤلاء كيف كفرون وها هم انهم كانوا ابا فاجابهم  
ان خلقهم في الحياة والخطايا للكفار والتعجب للمؤمنين وقولهم  
تم يمسك اي في الدنيا تم يحبسكم للبعث ثم اليه ترجعون فتردون فيفعل بكم  
ما يشاء فاستعظم المشركون امر البعث والاعادة فاجح الله عليهم

هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم  
هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم  
هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم

في الدنيا ان يكون رزقا لاهلهم  
فمن انتمار احده اذا جئت من بخارها اسخفا مكانها مثلها ما دارا وما قد اسخفا بعد الذي قد  
هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم  
هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم  
هذا المصحف ان الذي تسمعون من كلامه الروحاني  
المسوح بالسموح والابصار بالنبصات هم







من افصح وصلها انما هو لان العظماء  
الانسانية في حالهم في حالهم وفي حالهم  
الانسانية في حالهم في حالهم في حالهم

[illegible]

بهی که طبع با فطرت، و اما ساجد بجز فخر هوالتا و دساره استعجب و تمجید الله ان الله لما خاض علیه السجود الفتنه فی الیم فالتفاهة و ان الیم من انجا  
 فرعون من خزانة جوارک اسبعا امه فرعون فغسلت وجهه منی باسم الکسان طار الظلم الی الله فالتفتوا علی ساجد السجود فالتفتوا علی ساجد السجود فالتفتوا علی ساجد السجود  
 و علی ساجد السجود فالتفتوا علی ساجد السجود فالتفتوا علی ساجد السجود فالتفتوا علی ساجد السجود فالتفتوا علی ساجد السجود فالتفتوا علی ساجد السجود



الانوار والاعرف من النور الذي في قلوبهم من موسى وخرعون من موسى فومعه واعرفهم عن وصوفه  
مرفان القوم من الكبرية لهم ما يستعبدون في القبط ومنه قوله تعالى جعل لكم قرفانا اي قرفا وخججا وقيل القرفان  
الحوالي الجواني اسرسل حتى عرّفوه وقيل هو الحجة والسلف وقيل ان القرفان القوان التي الله موسى وذكر رده على محله  
ثم عفووا بخونا ذنوبكم عنكم من بعد ذلك من بعد عبادة العجل لعلمكم لسكون  
لكي تسكنوا وايضهني بالعفو واذا انتم موسى الكتاب والفرقان يعني التوراة  
الفران من اكلاد اكرام لعلمكم تهتدون لكي تهتدوا بذلك الكتاب  
واذ قال موسى لهؤلاء الذين عبدوا العجل يا قوم انكم ظلمتم انفسكم بالخادم  
العجل اهلها تنوبوا الي ياربكم خالكم قالوا كيف تنوب قال فاقبلوا القسطن  
اي قتل السرى الجرم ذلكم اي التوبه خير لكم عند ربكم من اقامتكم  
على عبادة العجل ثم تعلموا بالامر ثم به كتاب عليكم الا اذ قلتم يا موسى ان نؤمن  
لك حتى تنبي الله جهرة يعني الذين اخذوا هم موسى ليعتدوا الى الله من عبادة  
العجل فلما سمعوا كلام الله تنزع موسى من قباياه الله فالواله ان صدق  
حتى تنبي الله جهرة انا ايتي عني فاحذركم الماعقه وهي نارجات من  
السماء فاحرقتم جميعا وانتم تنظرون اليها حين نزلت وانما اخذتم الماعقه  
لانهم استعوا من الايمان بموسى بعد ظهور معجزته حتى ترون ربهم جهرة  
والايمان بالانبياء واجب بعد ظهور معجزتهم ولا يجوز لهم ان يشرح المعجزات  
انما علموا علمهم فلهذا عاقبتهم الله وهذه الاباء توبخ لهم على مخالفة  
الرسول مع قيام معجزته كما خالف اسلافهم موسى عا انا به من  
الايات الباهرة فليست انتم استعواكم واعداكم احامن بعد موتكم لعلمكم  
تشكرون نعمه البعث فطلنا عليكم انتم هو الطرح حسن كان مع الغمام  
ستراكم عن الشمس في الشيب بالشباب الرقيق وانزلنا عليكم المن هو الطرحين  
كان يقع على اشجارهم بالاشجار والثلث هو طير مثل الساب فكلنا لهم كلوا  
من طيات حلالات ما رزقناكم وما ظلمونا يا ابايهم على موسى دخول  
قربة الجادين ولكن كانوا يظلمون انفسهم من تركوا امرنا فحسبناهم في  
الشيب فلما انقضت مدة حياهم وخرجوا من الشيب قال الله لهم ارجعوا  
هذه القربة وهي ارجعوا وادخلوا الباب سجدا يعني بابا من ابوابها  
سجدا متخفين متواضعين وقولوا خطية ذلك انهم اما بوا خطية  
سجدا على بابائهم على موسى دخول القربة فاراد الله تعالى ان يفسد ما لهم  
فكانوا منها حيث يشقون رغدا

قَالَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً اَي تَلْتَاحِطَةً هِيَ اِنْ حِطَّ عَذَابُهُ بِنَاوَسْتَبْدِ الْحِطَّةِ  
الذين لم يكونوا من اهل تلك الخطية احسانا وثوابا فذلك الذين ظلموا  
مولا غير الذي قبل لهم اي غير تلك الكلمة التي امرنا بها والوا حطة  
فانزلنا على الذين ظلموا رجلا طمعة وطلعون فانهلك منهم في ساعة  
واحدة سبعون الفا جزا بفسقهم بتبديل ما امروا به من الكلمة  
واذا اسدي موسى لهؤلاء في الشيب قلنا اضرب بعصاك احدى  
ركان حجر اخفقا من بقاء مثل راس الرجل وانفجرت اي ففجرت  
فانشقت منه اثنا عشرة عينا فكان ياتي كل سبط عينهم الي  
كانوا يستشرون منها فذلك قوله قد علم كل انسان شره  
كلوا من المن واللوي واستعوا من المانهذا اكله من رزق الله  
والعقوبات الارض مفسدين اي لا استعوا فيها بالفساد فاسوا  
ذلك العيش وذكروا عينا كان لهم نصرة فقالوا يا موسى ان نصبر  
على طعام واحد يعني المن الذي كانوا ياكلونه باللوي فكانا  
طعاما واحدا فادع لارتك سله وقوله يخرج لنا ما شئت الارض  
من فلهما هو كل نبات لا يعني على ساي وكثايرها وهو من الخضراوات  
وفومها وهو اكله فقال لهم موسى اتسبدلون الذي هو اذن اخس واوضح  
بالذي هو اذن خير ارفع واجل فدعا موسى فاستجابه وقلنا لهم ارجعوا  
مصر انتم لو ابدا من البلدان فان الذي تالتم لا يكون الا في القري  
والامصار ومن رب علمهم اي على اليهود الذين كانوا في عصر اليهود النبي  
صلى الله عليه وسلم الذلة يعني الجزية ونبي اليهودية ومعنى قرب الزكاة الزام  
اياها الزاما لا يشرح والمكنة زبي الفقد واش البوس وباروا اخلوا  
فانصرفوا بغضب من الله اي ذلك الضرب والغضب بانهم كانوا يهودون  
بايات الله التي انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم ويقتلون النبي اي يتولون  
رؤس اولئك الذين يعلموا ذلك بعين الحق اي قتلا بغير حق يعني بالنظم  
ذلك الكفرة والقتل السوم وكسوم المعاصي وتجاوزهم امر الله على

الانوار والاعرف من النور الذي في قلوبهم من موسى وخرعون من موسى فومعه واعرفهم عن وصوفه  
مرفان القوم من الكبرية لهم ما يستعبدون في القبط ومنه قوله تعالى جعل لكم قرفانا اي قرفا وخججا وقيل القرفان  
الحوالي الجواني اسرسل حتى عرّفوه وقيل هو الحجة والسلف وقيل ان القرفان القوان التي الله موسى وذكر رده على محله  
ثم عفووا بخونا ذنوبكم عنكم من بعد ذلك من بعد عبادة العجل لعلمكم لسكون  
لكي تسكنوا وايضهني بالعفو واذا انتم موسى الكتاب والفرقان يعني التوراة  
الفران من اكلاد اكرام لعلمكم تهتدون لكي تهتدوا بذلك الكتاب  
واذ قال موسى لهؤلاء الذين عبدوا العجل يا قوم انكم ظلمتم انفسكم بالخادم  
العجل اهلها تنوبوا الي ياربكم خالكم قالوا كيف تنوب قال فاقبلوا القسطن  
اي قتل السرى الجرم ذلكم اي التوبه خير لكم عند ربكم من اقامتكم  
على عبادة العجل ثم تعلموا بالامر ثم به كتاب عليكم الا اذ قلتم يا موسى ان نؤمن  
لك حتى تنبي الله جهرة يعني الذين اخذوا هم موسى ليعتدوا الى الله من عبادة  
العجل فلما سمعوا كلام الله تنزع موسى من قباياه الله فالواله ان صدق  
حتى تنبي الله جهرة انا ايتي عني فاحذركم الماعقه وهي نارجات من  
السماء فاحرقتم جميعا وانتم تنظرون اليها حين نزلت وانما اخذتم الماعقه  
لانهم استعوا من الايمان بموسى بعد ظهور معجزته حتى ترون ربهم جهرة  
والايمان بالانبياء واجب بعد ظهور معجزتهم ولا يجوز لهم ان يشرح المعجزات  
انما علموا علمهم فلهذا عاقبتهم الله وهذه الاباء توبخ لهم على مخالفة  
الرسول مع قيام معجزته كما خالف اسلافهم موسى عا انا به من  
الايات الباهرة فليست انتم استعواكم واعداكم احامن بعد موتكم لعلمكم  
تشكرون نعمه البعث فطلنا عليكم انتم هو الطرح حسن كان مع الغمام  
ستراكم عن الشمس في الشيب بالشباب الرقيق وانزلنا عليكم المن هو الطرحين  
كان يقع على اشجارهم بالاشجار والثلث هو طير مثل الساب فكلنا لهم كلوا  
من طيات حلالات ما رزقناكم وما ظلمونا يا ابايهم على موسى دخول  
قربة الجادين ولكن كانوا يظلمون انفسهم من تركوا امرنا فحسبناهم في  
الشيب فلما انقضت مدة حياهم وخرجوا من الشيب قال الله لهم ارجعوا  
هذه القربة وهي ارجعوا وادخلوا الباب سجدا يعني بابا من ابوابها  
سجدا متخفين متواضعين وقولوا خطية ذلك انهم اما بوا خطية  
سجدا على بابائهم على موسى دخول القربة فاراد الله تعالى ان يفسد ما لهم  
فكانوا منها حيث يشقون رغدا

الانوار والاعرف من النور الذي في قلوبهم من موسى وخرعون من موسى فومعه واعرفهم عن وصوفه  
مرفان القوم من الكبرية لهم ما يستعبدون في القبط ومنه قوله تعالى جعل لكم قرفانا اي قرفا وخججا وقيل القرفان  
الحوالي الجواني اسرسل حتى عرّفوه وقيل هو الحجة والسلف وقيل ان القرفان القوان التي الله موسى وذكر رده على محله  
ثم عفووا بخونا ذنوبكم عنكم من بعد ذلك من بعد عبادة العجل لعلمكم لسكون  
لكي تسكنوا وايضهني بالعفو واذا انتم موسى الكتاب والفرقان يعني التوراة  
الفران من اكلاد اكرام لعلمكم تهتدون لكي تهتدوا بذلك الكتاب  
واذ قال موسى لهؤلاء الذين عبدوا العجل يا قوم انكم ظلمتم انفسكم بالخادم  
العجل اهلها تنوبوا الي ياربكم خالكم قالوا كيف تنوب قال فاقبلوا القسطن  
اي قتل السرى الجرم ذلكم اي التوبه خير لكم عند ربكم من اقامتكم  
على عبادة العجل ثم تعلموا بالامر ثم به كتاب عليكم الا اذ قلتم يا موسى ان نؤمن  
لك حتى تنبي الله جهرة يعني الذين اخذوا هم موسى ليعتدوا الى الله من عبادة  
العجل فلما سمعوا كلام الله تنزع موسى من قباياه الله فالواله ان صدق  
حتى تنبي الله جهرة انا ايتي عني فاحذركم الماعقه وهي نارجات من  
السماء فاحرقتم جميعا وانتم تنظرون اليها حين نزلت وانما اخذتم الماعقه  
لانهم استعوا من الايمان بموسى بعد ظهور معجزته حتى ترون ربهم جهرة  
والايمان بالانبياء واجب بعد ظهور معجزتهم ولا يجوز لهم ان يشرح المعجزات  
انما علموا علمهم فلهذا عاقبتهم الله وهذه الاباء توبخ لهم على مخالفة  
الرسول مع قيام معجزته كما خالف اسلافهم موسى عا انا به من  
الايات الباهرة فليست انتم استعواكم واعداكم احامن بعد موتكم لعلمكم  
تشكرون نعمه البعث فطلنا عليكم انتم هو الطرح حسن كان مع الغمام  
ستراكم عن الشمس في الشيب بالشباب الرقيق وانزلنا عليكم المن هو الطرحين  
كان يقع على اشجارهم بالاشجار والثلث هو طير مثل الساب فكلنا لهم كلوا  
من طيات حلالات ما رزقناكم وما ظلمونا يا ابايهم على موسى دخول  
قربة الجادين ولكن كانوا يظلمون انفسهم من تركوا امرنا فحسبناهم في  
الشيب فلما انقضت مدة حياهم وخرجوا من الشيب قال الله لهم ارجعوا  
هذه القربة وهي ارجعوا وادخلوا الباب سجدا يعني بابا من ابوابها  
سجدا متخفين متواضعين وقولوا خطية ذلك انهم اما بوا خطية  
سجدا على بابائهم على موسى دخول القربة فاراد الله تعالى ان يفسد ما لهم  
فكانوا منها حيث يشقون رغدا



















بما ترون فيها من غيرهم خلافه وقول اليوم قولا ويرجع عنه  
عند ما هذا القرآن الامن كلام محمد فانزل الله تعالى هذه الآيات  
وقوله تعالى واذا بدلتا ب مكانا به الا به لم يعلم ان الله له ملك الارواح  
والارض يعلم ما فيها وهو اعلم بوجه الصلاح فيما سجدتم به من باح  
ومفتوح والكم من دون الله من ربي اذ والي بكم امركم ومقوم بكم  
والصبر بكم وفي هذا اخذت من عذاب اذ الصانع منه ام يتردد  
اي بل يردن ان يسألوا رسولكم محمد كما سئل موسى هذا من قبل ذلك ان  
تدلتا بالوايا هذا جعلنا الصفا ذهبا ووسع لنا ارض مكة منها  
ان يسترحو عليه كالمات كما اتيه يوم موسى عليه من بالوا  
ارنا الله هذه وذلك ان السواك بعد قيام البراهين كقوله فلذلك  
قال ومن تبدل الكفر بلامان فقد مل سوا السبل فمده ووسطه  
وذكر من اهل الكتاب الاية تزلت حين قالت اليهود الملبس  
بعد ربي احد الم تروا الي ما اصابكم ولو كنتم على اقل ما هذا منكم  
نازحوا الي دنا ذلك قوله عز وجل وذكروا لي قوله لو يردونكم  
من بعد ما كنتم كفارا احدا من عندنا فكم اي في حكمهم وندمهم  
يوم يرباه من بعد انكم ما من لهم اكن في التوريب ان قول محمد  
صدق ودينه حق ناعفوا واصفوا اعدوا عن شادي اخلاصهم  
وكلامهم وعلم قلوبهم حتى بانى الله بامره بالقات وقالوا لن يدخل  
اكنه الاية اي قالت اليهود لن يدخل اكنه الامن كان هو ذا او تضاروا  
وقالت النصارى لن يدخل اكنه الا النصارى تلك اما بهم التي منوها على الله  
باطلا قلها تواتوا بزهانكم فربوا تحتكم عما تشولون ثم من يدخلها  
فقال بلي يدخلها من اسلم وجهه لله انتقادا لافهم ويدر له وجهه في السجود  
وهو محسن صديق بالقدان وقالت اليهود ليست النصارى على  
دم فليحارن فتازعوا مع اليهود وكفركل واحد من الفريقين  
الاخذ وقوله وهم يتلون الكتاب يعني ان الفة يقين يتلون  
وملوا كل واحد من الفريقين كتابه في الاحجاج به

الذين يتلون الكتاب يعني ان الفة يقين يتلون  
وملوا كل واحد من الفريقين كتابه في الاحجاج به  
الذين يتلون الكتاب يعني ان الفة يقين يتلون  
وملوا كل واحد من الفريقين كتابه في الاحجاج به

التوريب وقد وقع منها هذا الاختلاف وكتابهم واحد ذلك  
على صلا لهم كذلك قال لا يعلمون كفارا الامم الماضية وكفارة هذه  
الامم ماله مثل قولهم في كذبت الانبياء والاختلاف عليهم فسيلها ولا  
الذين يتلون الكتاب كسبل من لا يعلم الكتاب من المتزجر  
في الاتكاز لئن الله فانه حكم منها الاية اي تزيهم عيانا من يدخل  
عنه اكنه ومن يدخل النار ومن اطعم من مع ما جلا الله يعني من المقدس  
او محاربه تزلت في الروم من حرمات المقدس اولك يعني الروم ما كان  
لهم ان يدخلوها الا خافين لم يدخلت المقدس بعد ان عمرة المملون  
لهم في رومي الا خافوا لوعلم به قتل لهم في الديار حتى يعني القتل للحدى والى  
لكنني والله المستند والمغرب اي انه خالفها تزلت في قوم من الصحابة  
ساقوا وانما بهم الضباب فحسوا القلة وصلوا الى الخاخيل فله نكاهم  
الضباب استبان لهم انهم لم يصيروا فلما دموا لوال النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك وقوله انما تولوا نبي وجهه الله اي وجهه حكمهم منكم وجهه  
الله قبله الله وجهه الى بعدكم والتوجه اليها الله راسع علم اي واسع الشرا  
بوسع على عبادته في دينهم وقالوا لخد الله ولدا يعني اليهود في قولهم  
عزير ابن الله والنيان في قولهم المسيح ابن الله والمتركن في قولهم  
الملائكة بنات الله ثم فقه عنه عن الولد فقال سبحانه بل اي ليس  
الامم كذلك له فاني السموات والارض عبادا كلك له فاقن  
مطيعون يعني اهل طاعته دون الناس اجمعين بديع السموات والارض  
خالقها وموجدها الاعلى مثال سبق نادا قضى امرا فقدره واذا خلقه  
فانما يقول له كن فيكون انما يكونه فيكون وقال الذين لا يعلمون يعني مشركي  
العرب تنالوا المحمد لن يؤمن اكن حتى يكلفوا الله انك رسوله او اساسا  
ايه ما سألوه من الايات الادع في قوله لن يؤمن لك حتى يحمولك الايات  
وتقني لولا انكنا الله هلا يكون الله انك رسوله كذلك قال الذين  
قبلهم يعني كفارا الامم انما اليه كفورا في البعت بطلب الايات  
فانهم لا يعلمون ما في حال العدم والاسألوا ربهم انهم انما قالوا انهم  
انهم لا يعلمون ما في حال العدم والاسألوا ربهم انهم انما قالوا انهم

الذين يتلون الكتاب يعني ان الفة يقين يتلون  
وملوا كل واحد من الفريقين كتابه في الاحجاج به  
الذين يتلون الكتاب يعني ان الفة يقين يتلون  
وملوا كل واحد من الفريقين كتابه في الاحجاج به



من أجل أن الله تعالى قد علم أن  
 من أجل أن الله تعالى قد علم أن

اذ انما اليه عند هذا القرآن وعند الشافعي الاول ان لا ساج فان احف  
 باقامه اكد على جاز فقد قال كثير من المفسرين من ثامن من شالم  
 من كتابه جعله مثابه من ثاب ومن لم يثاب مثب واحدا اي الناس  
 من مقام ابراهيم وهو المحذ الذي يعرف بقلم ابراهيم وهو موضع قدمه  
 صلى وهو ان ين الصلوة خلف المقام وعهدنا الي ابراهيم واسماعيل  
 ابننا هما وادينا اليهما ان طهرنا من الاوثان والوث للطاسين  
 قوله وهم النواع اليه من اطار الارض والعاقين المقيمين به والركع  
 ارجع الراكع والهجور جمع الشا جدر مثل ناعذ بقود وهو معنى واذ قال  
 ابراهيم رب اجعل هذا اي هذا المكان هذا الموضع بلدا مسكنا  
 انما انا ذا امن ايضا طيرة واقطع عمره واروق له من الثرات انواع حمل  
 البحر من امين الله واليوم الاخر من ابراهيم طلب الدوزخ للمؤمنين  
 من الله ومن كفرنا معه قلب لا سارق الى سبي جله ثم اصطد  
 ابي في الاخرة الى النار ويبيد المصير هي واذ ينزع ابراهيم القواعد اصول  
 الاثبات من البيت يقولان بنا قبلنا نقربنا اليك ونا انت انك انت التميع  
 لدعائنا العلم نأفلسوا ربنا واهلنا مسلمين اي مطيعين متقدين لحكمك  
 ومن ذرنا امه مسلمه جماعه مسلمه لك وهم المهاجرون والانصار  
 والبايعون باحسان وانا منكم مسلمون فاما معبدنا ربنا واعيت فيهم  
 في الامه المسلمه رسولهم نبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلمهم من  
 الكتاب واكرمهم اي القرآن يذكركم ويظهرهم من الشوك  
 انك انت العزيز الحكيم الغالب الفع الذي العجزه شي ومضى تفسير  
 الحكيم ومن يرغب عن مله ابراهيم اي وما يرغب عنها وما تركها  
 الامن نفسه اي جهلها بان لم يعلم انها مخلوقه لله تحب عليها  
 عماره خالفها ولقد اطمعنا هاهنا الدنيا اخبرنا له للذاله وانه  
 في الاخرة لمن العاجزين من الانبياء اذ قال له رب اعلم اخلص دينك  
 بالتوحيد وقيل اعلم نفسك اي الله قال املت قلبي ونشاني وحواري

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥  
 ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥  
 ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥



لله رب العالمين ووصيها اي امر بها بالمله وتل بكلمه الاخلاص ابراهيم  
بنيه ويعقوب باي الله امطفي لكم الدين اي الاسلام دين اكفيه فلا يؤمن  
الا دانه مسلمون اي الزموا الاسلام دين اكفيه حتى اذا ادرتكم الموت  
صار فيكم علمه ام كنتم شهداء اول الكلام الاول وعاد الى مخاطبه اليهود  
والمعنى هل كنتم شهداء اي حضورا اذ حضر يعقوب الموت وذلك ان اليهود  
قالوا لك النبي صلى الله عليه وسلم الست تعلم ان يعقوب يوم مات اوصى به  
باليهودية ناكذبهم الله تعالى وقال اكنتم حاضرين وصيه اذ قال  
لنبي ما يعبدون من بعدني تلك امه لعني ابراهيم ربه يعقوب  
وسه تدخلت ميت لها ما كتبت من العمل ولكم معشر اليهود ما كنتم  
اي حثا هم عليهم وانما تتلون عن الكتاب الكفر وقالوا كونوا هودا او نصارى  
تركتني يهود المدينه ونصارى حبر ان قال كل واحد من المشركين للمؤمنين  
كونوا على دينا ولا دين الا ذلك فقال الله بل مله بل تبع مله ابراهيم حنيفا  
وما يلاعن الا الذين كلفها الى دين الاسلام ثم امس المؤمنون ان يقولوا  
وقولوا امنا بالله وما اترك النصارى الى ابراهيم واسمه جعل الى قوله والاسباط وهم  
اولاد يعقوب لعني وكان فيهم ابينا كذلك قال وما اترك اليهم وقوله  
لا يفرق من احد منهم اي لا يفرق بين من يعرض عما فعلت اليهود  
والنصارى فان امرنا بمله امسهم به اي ان اتوا بصدق مثل بصدقكم وكان  
امانهم كما بانكم نذاهتد بافكارهم وانزلوا اعرضا فانما هم في  
شأن خلاف وعادوا يستكفون الله ثم نزل ذلك فكفاه امر اليهود  
بالقل والسي في مدطه والكلاد الهي في الصير والكره والذله في  
نصارى ثم ان صعبه الله في المواد من الله ومن اجفان صعبه اي دينا  
فلا يحد لليهود والنصارى انما حونا انما صونا في دين الله وذلك انهم قالوا  
ان دينا هو الاقدم وكنابنا هو الاصح ولو كنت نبيا لكانت  
منابنا انما انما حارا حار سهارا ثم في الكفر على مثل سبيك  
ركن له يخلصون موحدون ام يقولون ان الايمان قبل ان يزل التوراه

هذا الحديث في الصحيحين  
في صحيح البخاري  
في صحيح مسلم  
في صحيح ابن ماجه  
في صحيح ترمذي  
في صحيح ابن خلدون  
في صحيح ابن كثير  
في صحيح ابن الجوزي  
في صحيح ابن القيم  
في صحيح ابن تيمويه  
في صحيح ابن عثيمين  
في صحيح ابن باز  
في صحيح ابن رجب  
في صحيح ابن هجره  
في صحيح ابن عثيمين  
في صحيح ابن باز  
في صحيح ابن رجب  
في صحيح ابن هجره

فصل في الله وسفطان الوسايل التوسط في الامور لا من المشرق تطوع  
بالنفسه وسفطان الوسايل التوسط في الامور لا من المشرق تطوع  
الله تعالى باسمه وسفطان الوسايل التوسط في الامور لا من المشرق تطوع

والانجيل كانوا هودا او نصارى فلانهم اعلم ام الله اي نذا خبر الله ان الانبياء  
كان فيهم الاسلام فلا احد اعلم منه ومن اظم من كنتم شهداء عند الله  
في هذه الامور لهم رهوان الله اشهدهم في التوراه والانجيل انه بايت  
فيهم محمد من ذريه ابراهيم واخذوا منهم ان يسوه للناس ولا يكتفونه  
ثم ذكر نبيه كويل القبله تعالى سفير الله من الناس يعني  
شركي دريش مكة ويهود المدينه ما اوليهم صرتهم يعني للنبي والمؤمنين  
عن قلوبهم التي كانوا عليها وهي الصخره قال الله المشرك والمفتر باسمه  
بالوجه الى اي جهة ما يقدي من يسا الى صراط مستقيم دين مستقيم يرد  
اي رصيت هذه القبله لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم مدح اسمه فقال وذكر ان  
جعلناكم امه وسفطان اي دكا هديناكم صراطا مستقيما جعلناكم امه وسفطان  
على خيار الصراط مستقيما على الناس لتشهد واعلم الامم سليلع الانبياء ويكون  
الرسول على صراط مستقيم شهداء ذلك ان الله تعالى يزل الامم يوم القيامه  
فيقول هل بلغكم الرسول فيقولون بابلنا احدثت شيئا بيل الرسول  
فيقولون بلغناهم رسالتك نعموا فيقول هل لكم شهيد فيقولون نعم امه محمد  
صلى الله عليه وسلم يشهدون لهم بالبليغ ونكذب قلوبهم اياهم فيقول الامم  
يا ربهم عذروا ذلك وكانوا بعدوا فيقولون اجبرنا بذلك سنانا  
كتاباه ثم يذكهم محمد صلى الله عليه وسلم وما جعلنا القبله التي كانت عليها  
اي ائت عليها اليوم وهو الكعبه بله الا لنعلم لست من بيع الرسول  
في صدق بله القبله من سلب على عقبيه يرد ويرجع الى الكعبه  
ذلك ان الله تعالى جعل لشيخ القبله عن الصخره الى الكعبه ابتلا لعباده  
المؤمنين فمن عصمه صدق الرسول في ذلك ومن لم يعصمه شك في دينه  
وتروى عليه امته من ان محمد صلى الله عليه وسلم في حشره من امته  
فانزل عن الاسلام وهذا معنى قوله وان كانت لكم اديوث كانت  
التوبه الى الكعبه لبقوله الاعلى الدين عصمه الله ما هو ابراهيم فلما  
حولت القبله تالت اليهود فكيف من سيات منهم وهو صلى الله عليه وسلم

الطريق

هذا الحديث في الصحيحين  
في صحيح البخاري  
في صحيح مسلم  
في صحيح ابن ماجه  
في صحيح ترمذي  
في صحيح ابن خلدون  
في صحيح ابن كثير  
في صحيح ابن الجوزي  
في صحيح ابن القيم  
في صحيح ابن تيمويه  
في صحيح ابن عثيمين  
في صحيح ابن باز  
في صحيح ابن رجب  
في صحيح ابن هجره  
في صحيح ابن عثيمين  
في صحيح ابن باز  
في صحيح ابن رجب  
في صحيح ابن هجره



والذي أمر به الله تعالى في حجة الية من مال يوم حيا لميراث العبد وقال العباس بن عبد المطلب في قوله العباس

الاول لخدمته على الضلالة فانزل الله تعالى وما كان الله ليعضد اعداءكم  
 اي تصد بكم بالقوله الاول ان الله بالناس لغني بالكرمين ودف رحيم  
 واذا فيه أشده الذم قدس ثقل وجهك الآية كانت الحجة  
 احب الفيلسوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ان الصلاة اليها ادعى  
 لقومه الى الاسلام فقال كبريل وودت ان الله عز وجل صبرني  
 عن قبله اليهود الى غير هذا فقال له جبريل وانا انا عند مثلك  
 وانت كثرتم على ربك قبله ثم ارفع جبريل وجعل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يديم النظر الى السماء رجا ان يات به جبريل بالذي  
 قال فانزل الله عز وجل قدس ثقل وجهك في السماء الى النظر الى  
 السماء لنزولك وبصيرتك تستقل قلبه نرضيها كجها وهواها  
 قول وجهك اي قبل وجهك شطر المشرق الحرام نحوه وتلقاه حيث  
 ما كنتم في عزاء عزوا رآهم الصلوة فولو اوجروهم شطرا فلهوت  
 القبله الى الكعبة قالت اليهود يا محمد ما امرت هذا انا هو سي بدعه  
 من نبيك فانزل الله تعالى وان الذين ادبوا الكتاب علم انه ان المسجد  
 احرام قبله ابراهيم وان حق وما الله بغافل عما تعملون يا معشر  
 المؤمنين من طلب مرضاتي ولين اثبت الدين اتوا الكتاب  
 يعني اليهود والنصارى بكل ايه ما يتبعوا بلك لانهم معاندين جاحدون  
 بيوثك مع العلم بها ومات يتابع فلهم لانهم كانوا يطعمون في ذلك  
 حتم هذا اطباع اليهود في رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى بلدهم  
 لانهم كانوا يطعمون في ذلك وما بعضهم يتابع قبله بعض اخبر انهم وان انفروا  
 في الظاهر على النبي صلى الله عليه وسلم لم يحلفون فيما بينهم فلا اليهود سع  
 قبله الخائن ولا النصارى مع قبله اليهود ولا انتفت اهلهم اي صليت  
 الى قبلتهم من بعد ما جازك من العلم اي ان قبله الله الكعبة اي اذا  
 لمن الطالب اي اربك بلهم والخطاب النبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر  
 وهو المعنى لامتة الدين انهم الكتاب يعرفونه يعرفون همدا  
 اليهود النصارى واليهود

این سطر را به نام خود در آن چنانچه در سطرهای دیگر کرده اند در این سطر نیز  
 نشانم را بنویسید و آنرا در آن سطر بنویسید و آنرا در آن سطر بنویسید و آنرا در آن سطر بنویسید  
 الفصحی و آنرا در آن سطر بنویسید و آنرا در آن سطر بنویسید و آنرا در آن سطر بنویسید

بَعْدَهُ وَصَوَّبَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ وَأَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ لِكَيْ يَتَّبِعُوا كَقَوْلِهِ  
 فِي التَّوْرَةِ بِهِمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ كَمَا بَيَّنَّا مِنْ رَبِّكَ أَيُّ هَذَا الْكُفْرِ  
 مِنْ رَبِّكَ فَلَا يَكُونُ مِنَ الْمُنِيبِينَ الشَّاكِرِينَ فِي الْعَمَلِ الَّتِي أَحْرَبَكَ مِنْ أَمْرِ الْقَبْلِ  
 وَعِبَادِ الْيَهُودِ وَامْتَنَاعِهِمْ عَنِ الْإِيمَانِ بِكَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَهْلُ دِينٍ حُجَّةٌ  
 قَبْلَهُ مَرْجِعُهُ إِلَيْهِ فِي الْعِلْمِ هُوَ مَوْلَاهُمْ وَجَعَلَ مَقْبَلَهُمَا فَاسْتَبَقُوا الْكُرَاتِ  
 فَيَا دُرُّو إِلَى الْقَوْلِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ أَرْجَاهُمْ حَيْثُ أَمَرَ كَمَا اللَّهُ إِنَّمَا  
 يَسْتَوْفِيكُمْ لِحَسَابِ فَحُزْنِكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ أَكْدَعُ عَلَيْهِ بِاتِّقَالِ الْقَبْلِ  
 إِنْ يَأْكُلُ كَانَ بِأَسْفَرِهِمْ حَيْثُ خَرَجَتْ آيَةُ وَقَوْلُهُ مِنْ حَيْثُ خَرَجَتْ  
 إِلَى قَوْلِهِ لَيْسَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بِعَنِي الْيَهُودِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ  
 مَا دَرَى مُحَمَّدٌ مِنْ قَبْلِهِ حَقِّي هُدْيَاهُ وَيَقُولُونَ خَالِفْنَا مُحَمَّدٌ فِي دِينِنَا وَسَمِعْنَا قَبْلَكَ  
 وَهَذَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَى تَحْوِيلِهَا عَنْهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ فَلَمَّا صُرِفَ الْقَبْلُ  
 إِلَى الْكَعْبَةِ بَطُلَتْ هَذِهِ الْحُجَّةُ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ النَّاسِ وَهُمْ الْمُشْرِكُونَ  
 نَأْتُهُمْ فَالْوَيْدُ تَرْجِعُهُ مُحَمَّدٌ إِلَى قَبْلَتِنَا عَلِيمٌ أَنَا اللَّهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ  
 لِحُجَّتِهِ بِالْبَاطِلِ ثُمَّ قَالَ فَلَا حُجَّتَ لَهُمْ تَعْنِي الْمَشْرُوكِينَ فِي تَطَاهُرِهِمْ عَلَى كَم  
 فِي الْحُجَّةِ وَالْحَارِبِ وَاحْشُونِي فِي تَرْكِ الْقَبْلِ وَتَحَالُفِنَا دَامَ أَيُّ لِكُنَا  
 عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ لَيْسَ يَكُونُ تَحْقِيقٌ عَلَيْهِمْ هُدَايَ أَيْ كَمَا إِلَى قَبْلِهِ  
 أَبْرَهُمْ تَبَيَّنَ لَكُمْ الْمَلِكُ الْكَافِيَّةُ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَكِنْ هَتَدُوا إِلَى  
 قَبْلِهِ أَبْرَهُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا بِعَنِي وَلَا تَمْلِكُنِي  
 عَلَيْكُمْ بَارِئًا إِلَى الْيَوْمِ رَسُولًا أَيُّ أَنَّهُ هَذِهِ كَمَا أَمَرْتُ تِلْكَ رَسُولًا  
 مِنْكُمْ يَعْرِفُونَ صَدَقَهُ دَلِيلُهُ مَلَا عَلَيْهِمْ أَيْ سَأَلُنِي الْقَبْلَ أَنْ يَهْدِيَ  
 أَحْتِجَاجَ عَلَيْهِمْ لَا يَهْمُ عَرَفُوا أَنَّهُ أَيْ لَا يَفْتَرَا وَلَا تَكْتَفِي فَمَا قَرَأَ عَلَيْهِمْ  
 الْقُرْآنَ مِنْ صَدَقَةٍ فِي الْبَرَةِ وَبَرَكِيَّتِهِمْ أَيْ هَرُصَكُمْ لِمَا يَكُونُ نَوَافِلُهُ  
 أَيْ كَمَا مِنَ الْأَمْرِ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَادِّكَرُونِي بِالطَّاعَةِ أَيْ كَرَّمُوا بِالْمَعْرِفَةِ  
 وَأَسْكُرُوا إِلَى عَمَلِي وَلَا يَكْفُرُونَ أَيْ لَا يَكْفُرُونَ بِعَمَلِي بِأَهْلِ الدِّينِ  
 أَمِنُوا تَعْنِيُوا عَاطِلَ الْآخِرَةِ بِالصَّبْرِ عَنِ الْفَسَادِ وَالْإِثْمِ

الادامه السليمه في توبى العاوى وصال جهلك عند كل واحد من هذه ما هو استنواها فى الامراض الحارم فامر به سبحانه انما الاثر القصد المسمى غيره واسماء الاسرار الى محمد بن احمد

بذلك انه لا يعقبته لشيء غيره واتما الاسرار عندك الا كما يعلم منها قوله سرادكون لنا على كل حال الى السرور والنعون بخالصهم من رضى ربنا وبلغ ق

الحكم نور في  
درج كذا القسط  
و كرج الي دفا  
وصا رسول الله

مسألة خبر ما هنا الضياء المقصود به وجه الضياء في  
مسألة الانقضاء على معنى ضمير الغيبة يدل عليها هذه الخبرها  
وتسعة من ثمانية عشر هـ

*[Faint handwritten text in Arabic script]*



في الطلقات لتسخر منها جعل الخصال صبيحة والمهندون جيتا وفلا يقولون انهم اموات لا يعيشون كما كانوا  
حيات واجزاء اجسادهم وقولهم ليسوا امواتا فانقطاع الذكر يكسرهم بقا الاكبر عند الله وثبتوا الاجزاء  
وعفاه وجعله طفا صاخر حية والاسوداد عفا  
والملوه الحسن على بحير الدوب ان الله مع الصابرين اني معكم انصركم ولا اضلهم  
اخذكم وانقولوا لمن يقول سبيل الله اموات نزلت في علي بدر من المسلمين  
وذلك انهم كانوا يقولون لم يقل سبيل الله مات فلان وذهب عنه عيم الدنيا  
نقال الله ولا يقولون لمن كان للمقتولين سبيل هم اموات بل اجزاء اوداج التلا  
في اجزاء طمس سرع من انهم ولكن لا تشعرون ما هم فيه من العيب  
والكرامة ولبسواكم ولما ملكم بما مله المبلى شي من الخوف يعني خوف  
العدو والكوع يعني المحط ونقص من الاموال يعني الخسران والقصاص في المال  
وهلاك الموائى في النفس يعني الموت والقدر المستوفى والسبب والممرات  
اكلوا يعني اكلوا من صبر على هذه الاشياء حتى التراب ومن لم يصبر لم  
يحق يد على هذا قوله وسبب القاموس الذين اذا اصابهم مصيبة  
ما ذكر ما لو انا الله وانا اليه راغبون واموال الله وعن عبده تصنع ما  
ثام وعدهم على هذا القول المعصية والوجه فقال اولئك علمهم  
صلوات من ربه اي معصية ورحمة وبعث اولئك هم المهندون لما اكلت  
والثواب واكنى القواب ان الصفة المستزدة وها حلان معروفا ان  
يكنه من شجاعة الهاء في معبدات من حج البت ران معظا لما واعه  
فقد البت للدمارة فلاحاح عليه ولا اتم عليه ان يظرف باكلين وذلك ان  
امل ابا هيت كانوا يطوبون سبيلهم ما كان يحوي بفضله المتكلمون الطواف  
منها فامر الله تعالى هذه الاب من تطوع بعمل غير المفروض عليه من صلوات  
طواف وصلاه وزكاة وطاعة فان الله تعالى شاكركم كما تعلمه علمه الله ان  
الذين يكفون ما انزلنا في علم اليهود من السات من الدم والحدود الاحكام  
والله امرهم على الم رفته من بعد ما سناه للناس لئلا يزل  
الكتاب في التورية اولئك بلغهم الله وبلغهم الله لا يحون كل  
الايمان والاش الا الذين تابوا رجعوا من بعد الكمان واحلوا  
السيرة وسراصفه في ذلك اوب عليهم اعود عليهم بالمعفو  
ان الذين كفروا الى قوله والاس احقق يعني المؤمنين خالدين فيها الى

الصلوات في الطلقات لتسخر منها جعل الخصال صبيحة والمهندون جيتا وفلا يقولون انهم اموات لا يعيشون كما كانوا  
حيات واجزاء اجسادهم وقولهم ليسوا امواتا فانقطاع الذكر يكسرهم بقا الاكبر عند الله وثبتوا الاجزاء  
وعفاه وجعله طفا صاخر حية والاسوداد عفا  
والملوه الحسن على بحير الدوب ان الله مع الصابرين اني معكم انصركم ولا اضلهم  
اخذكم وانقولوا لمن يقول سبيل الله اموات نزلت في علي بدر من المسلمين  
وذلك انهم كانوا يقولون لم يقل سبيل الله مات فلان وذهب عنه عيم الدنيا  
نقال الله ولا يقولون لمن كان للمقتولين سبيل هم اموات بل اجزاء اوداج التلا  
في اجزاء طمس سرع من انهم ولكن لا تشعرون ما هم فيه من العيب  
والكرامة ولبسواكم ولما ملكم بما مله المبلى شي من الخوف يعني خوف  
العدو والكوع يعني المحط ونقص من الاموال يعني الخسران والقصاص في المال  
وهلاك الموائى في النفس يعني الموت والقدر المستوفى والسبب والممرات  
اكلوا يعني اكلوا من صبر على هذه الاشياء حتى التراب ومن لم يصبر لم  
يحق يد على هذا قوله وسبب القاموس الذين اذا اصابهم مصيبة  
ما ذكر ما لو انا الله وانا اليه راغبون واموال الله وعن عبده تصنع ما  
ثام وعدهم على هذا القول المعصية والوجه فقال اولئك علمهم  
صلوات من ربه اي معصية ورحمة وبعث اولئك هم المهندون لما اكلت  
والثواب واكنى القواب ان الصفة المستزدة وها حلان معروفا ان  
يكنه من شجاعة الهاء في معبدات من حج البت ران معظا لما واعه  
فقد البت للدمارة فلاحاح عليه ولا اتم عليه ان يظرف باكلين وذلك ان  
امل ابا هيت كانوا يطوبون سبيلهم ما كان يحوي بفضله المتكلمون الطواف  
منها فامر الله تعالى هذه الاب من تطوع بعمل غير المفروض عليه من صلوات  
طواف وصلاه وزكاة وطاعة فان الله تعالى شاكركم كما تعلمه علمه الله ان  
الذين يكفون ما انزلنا في علم اليهود من السات من الدم والحدود الاحكام  
والله امرهم على الم رفته من بعد ما سناه للناس لئلا يزل  
الكتاب في التورية اولئك بلغهم الله وبلغهم الله لا يحون كل  
الايمان والاش الا الذين تابوا رجعوا من بعد الكمان واحلوا  
السيرة وسراصفه في ذلك اوب عليهم اعود عليهم بالمعفو  
ان الذين كفروا الى قوله والاس احقق يعني المؤمنين خالدين فيها الى

الصلوات في الطلقات لتسخر منها جعل الخصال صبيحة والمهندون جيتا وفلا يقولون انهم اموات لا يعيشون كما كانوا  
حيات واجزاء اجسادهم وقولهم ليسوا امواتا فانقطاع الذكر يكسرهم بقا الاكبر عند الله وثبتوا الاجزاء  
وعفاه وجعله طفا صاخر حية والاسوداد عفا  
والملوه الحسن على بحير الدوب ان الله مع الصابرين اني معكم انصركم ولا اضلهم  
اخذكم وانقولوا لمن يقول سبيل الله اموات نزلت في علي بدر من المسلمين  
وذلك انهم كانوا يقولون لم يقل سبيل الله مات فلان وذهب عنه عيم الدنيا  
نقال الله ولا يقولون لمن كان للمقتولين سبيل هم اموات بل اجزاء اوداج التلا  
في اجزاء طمس سرع من انهم ولكن لا تشعرون ما هم فيه من العيب  
والكرامة ولبسواكم ولما ملكم بما مله المبلى شي من الخوف يعني خوف  
العدو والكوع يعني المحط ونقص من الاموال يعني الخسران والقصاص في المال  
وهلاك الموائى في النفس يعني الموت والقدر المستوفى والسبب والممرات  
اكلوا يعني اكلوا من صبر على هذه الاشياء حتى التراب ومن لم يصبر لم  
يحق يد على هذا قوله وسبب القاموس الذين اذا اصابهم مصيبة  
ما ذكر ما لو انا الله وانا اليه راغبون واموال الله وعن عبده تصنع ما  
ثام وعدهم على هذا القول المعصية والوجه فقال اولئك علمهم  
صلوات من ربه اي معصية ورحمة وبعث اولئك هم المهندون لما اكلت  
والثواب واكنى القواب ان الصفة المستزدة وها حلان معروفا ان  
يكنه من شجاعة الهاء في معبدات من حج البت ران معظا لما واعه  
فقد البت للدمارة فلاحاح عليه ولا اتم عليه ان يظرف باكلين وذلك ان  
امل ابا هيت كانوا يطوبون سبيلهم ما كان يحوي بفضله المتكلمون الطواف  
منها فامر الله تعالى هذه الاب من تطوع بعمل غير المفروض عليه من صلوات  
طواف وصلاه وزكاة وطاعة فان الله تعالى شاكركم كما تعلمه علمه الله ان  
الذين يكفون ما انزلنا في علم اليهود من السات من الدم والحدود الاحكام  
والله امرهم على الم رفته من بعد ما سناه للناس لئلا يزل  
الكتاب في التورية اولئك بلغهم الله وبلغهم الله لا يحون كل  
الايمان والاش الا الذين تابوا رجعوا من بعد الكمان واحلوا  
السيرة وسراصفه في ذلك اوب عليهم اعود عليهم بالمعفو  
ان الذين كفروا الى قوله والاس احقق يعني المؤمنين خالدين فيها الى



كتاب ترمذي  
 كتاب التوبة  
 كتاب الصلاة  
 كتاب الزكاة  
 كتاب الصوم  
 كتاب الحج  
 كتاب النكاح  
 كتاب الطلاق  
 كتاب الميراث  
 كتاب الادب  
 كتاب المناقب  
 كتاب التفسير  
 كتاب الحديث  
 كتاب الفقه  
 كتاب الطب  
 كتاب التاريخ  
 كتاب الجغرافيا  
 كتاب الفلك  
 كتاب الموسيقى  
 كتاب الفنون  
 كتاب الادب  
 كتاب المناقب  
 كتاب التفسير  
 كتاب الحديث  
 كتاب الفقه  
 كتاب الطب  
 كتاب التاريخ  
 كتاب الجغرافيا  
 كتاب الفلك  
 كتاب الموسيقى  
 كتاب الفنون

رخص اللحم لانه المقصود بالاكل وما اهل به لعذر الله لعني ما ذبح للاضام  
 فذكر عليه غير اسم الله تعالى فمن امطر اى اخرج واجي في حال  
 الضرورة غير راح فاطع للطريق مفارق للامه سابق للامه  
 والاعلا ولا طام متعب فاكل فلا اثم عليه وهذا يدل على ان العامي يقيم  
 لا يفتح اكل الميتة عند الضرورة ان الله غفور للعصية فلا يأخذ  
 بما جعله الرخصة رحيم حيث رخص للمضطر ان الذين يكفون  
 ما انزل الله من الكتاب لعني رؤسا اليهود وشركون ما انزل الله  
 من بعد محمد على النبي في كتابهم مما قبله لعني ما كانوا واحدا من  
 من الرشي على ان يفتنه اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار الا  
 ما هو عاقبة النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة الا كلاما مستترا  
 ولا يذكركم ولا يطهروهم من دنس دنوبهم اولئك الذين استروا الضلالة  
 استبدلوا بها بالهدى والعذاب بالمعصية حين تحدوا امر محمد صلى  
 الله عليه وسلم ركبتموا بغية ما اصبرهم فاشيى اصبرهم على النار  
 حتى تركوا الحق واتبعوا الباطل وهذا استفهام بمعنى التوعيد لهم  
 ذلك العذاب الاليم لهم ان الله نزل الكتاب بالحق لعني القرآن  
 فاحلفوا وان الذين احلفوا بالكتاب فقالوا انه وحده شعبة  
 وكهانته وحده لقي بفاق بعينه لعني خلاف الحق طويلا ليس البشر  
 الا به كان الرجل ابدا الاسلام اذا شهد ان لا اله الا الله  
 ومع اي تاجيه كانت ثم مات على ذلك وجنته اكنه فلما هاجر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزلت الفداء يص وصرفت القبلة  
 الى الكعبة انزل الله هذه الآية فقال ليس الرسول كمن  
 يمشوا ولا تعبدوا غير ذلك ولكن السراى ذا السر من امن بالله الى  
 قوله وان المال عاجبه اى علم خبايا المال وابن السبيل هو  
 المنقطع بمركب والصيف منزل نك وفي الرقاب اى رزق منها  
 لعني المكاسر والوفون تعمد هم اذا عاهدوا الله او الناس والماء

رخص اللحم لانه المقصود بالاكل رما اهل به لعبد الله تعالى ما ذبح للاضام  
 فذكر عليه غير اسم الله تعالى فمن اضطر اي اخرج واجبي في حال  
 الضرورة غير راع قاطع للظنون بفارق للاسه متاقل لاسه  
 والعلل والاطالم متعمد فاكل فلا اثم عليه وهذا يدل على ان العامي يتفهم  
 لا يتبع اكل الميتة عند الضرورة ان الله غفور للعصية فلا يأخذ  
 بما جعله الرخصة رحيم حيث رخص للمضطر ان الذين يكفون  
 ما انزل الله من الكتاب يعني رؤسا اليهود وشيوخهم بالمثل الله  
 من بعد محمد على اللم في كتابهم متاقل لا يعني ما كانوا واحدا من  
 من الرشي على كتمان نفعه اوليك ما اكلون في بطونهم الا النار الا  
 ما هو عاقبة النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة او يكلمهم الله  
 ولا يذكهم ولا يطهرهم من دنس دنوهم اوليك الذين استردوا الضلالة  
 استبدلوا بها بالهدى والعذاب بالمعفرة حين تحذوا امر محمد صلى  
 الله عليه وسلم وذكروا نفعه فما اصبرهم فاي شيء اصبرهم على النار  
 حتى يذكروا الحق وابتعدوا الباطل وهذا استفهام بمعنى الترحم لهم  
 ذلك العذاب الاليم لهم بان الله نزل الكتاب بالحق يعني القدر ان  
 ما حلفوا وان الذين احلفوا في الكتاب فقالوا انه وحده شعبة  
 كنهانه ومحمد لقي بفاق يعيه لفي خلاف الحق طويلا ليس البسر  
 الا به كان الرجل ابدا الاسلام اذا شهد الشهاده  
 ومع أي ناحيه كانت ثم مات على ذلك وجبته اكنه فلما هاجر  
 ر تزاد الله صل الله عليه وسلم وتزلت العدايص وصرفت القبله  
 الى الكعبه انزل الله هذه الايه فقال ليس السركله ان  
 صلووا ولا تعلموا غير ذلك ولكن السراي ذا السر من امن بالله الى  
 قوله وان المال عاجبه اي علم خب المال وابن السبل هجر  
 المنقطع بمركب والصف منزل بك وفي الرقاب اي في عنقها  
 كمنع الكاسر والوفون تعمد هم اذا عاهدوا الله او الناس والمأرب







ومن كان مرتباً الى قوله اخذ اعاده هاهنا بحسب المرتب في المضاف وكان  
لان الابه الاولى وردت في الحسب للمريض والمضاف المقدم في هذه الابه  
نسخ الحسب للمقيم فاعيد ذكر الحسب للمريض والمضاف للعلم انه باق  
على ما كان يريد الله بكم اليسر والرخصة للمنافذ والمريض ولا يزيد  
بكم اليسر لانه لم يزد ولم يضيق عليكم والمعنى يريد الله بكم اليسر  
ولا يريد بكم العسر لتسهيل عليكم ولكلوا العدة ما اطعمتم بالقضا اذا اقمتم  
وبنائم ولكم روا الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الفطر اذا اراي هلال شوال  
على ما هداكم ارسدكم من شرايع الدين واذا سالكم عبادي  
الابه فلا تعزوا صاحب السبى مع الله عليه ولم اقرب ربنا فاجبه  
ام تعيد فتاديه فان ذلك الله تعالى هذه الابه وقوله فاني قد سمع  
قوله بالعلم اجيب فاسمع دعوه الداعي اذا دعاني بلسموا الى  
فلمحسنى بالطاعة وتصديق الرسل ولو تنووا لي علمهم يترددون  
لكنوا على رجا من اصابه الله شد اجل لكم لله الصام الابه  
كان في ابتداء الاسلام لاجل الجامعة في ليالي الصوم والاكلا والسر  
بعد الفطر الاخذ فاحل الله ذلك كله الى طلوع الفجر وقوله  
الرفث الى متابكم يعني لانفسنا السن اجماع هن لباي لكم اي فترت  
وانتم لباي كاف هن عند اجماع علم الله انتم كنتم كتابون افقة حكم اجماع  
ليالي رمضان وذلك ان عمدة بن خطاب رضي الله عنه وعنه نفعكم  
ذلك ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فترت الرخصة فتاب عليكم  
بالترخيص وعنا عنكم ما فعلتم قبل الرخصة لان باشر وهن  
جامعون من راعوا واطلبوا ما كتب الله ففني الله لكم من الولد وكلوا  
واشربوا الليال كله حتى من لكم الخطيب السبعين يعني باضر الجمع من الخطيب  
لاشود من شواد الليال في الفجر ما ان هذا الخطيب الانفس من الفجر  
لا من عيرة ثم اتوا الصيام الى الليال بالاكساك عن هذه الاشياء  
والايات شروهن وانتم عاكفون في المساجد في المعتكفات

هذا الحديث في بيان ما كان عليه حال المسلمين في ابتداء الاسلام من كثرة الفطر والافقة في ليالي الصوم والاكلا والسر  
والله اعلم بالصواب

عز اجماع لانه يقيد ذلك اي هذه الاحكام التي ذكرها حدود الله  
منوعاته فلا يقيد بها نواها كذا في مثل هذا البيان سن  
الله اياته للناس لعلهم يتقون المحارم ولا ياكلوا اموالكم  
بالباطل اي لا ياكل بعضكم مال بعض بالاحل في المشرع من الكفاية  
والغصب والسرقة والفاقر وغير ذلك كبر لو اها الى احكام بعض  
لكم وانتم تعلمون انكم مطلون فانه لاجل لكم لتتقوا عن الاهله  
في المعاد من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عن زباده الفطر ويقضاه  
فانزل الله جل وعلا فليؤت عن الاهله وهو جمع ملاك تدل هي مواقيت  
للناس داع احب الله سبحانه ان احكمه في زباده الفطر ويقضاه  
زواك الامانة عن اوقات الناس في محهم رجل دنوهم وعدد  
فنايهم واحور احواهم ومردو حواهم وغير ذلك دليل البتوان بانوا  
السنن من ظهورها كان الرجل في اكله اذا احرم فبق في شبه  
يقاوم فخره فخرج منه ويذل فامرهم الله بترك شبه اكله  
فاعلمهم ان ذاك ليس بترك ولكن البتوان يعني مخالفة الله وانقوا  
السنة من اربابها الابه وانقوا الله وقابلوا في سبل الله الابه  
توات هذه الايات في صلح اكدسه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم لما انصرف من اكدسه الى المدينة حين صده المستحسن عن البيت  
صالحكم على ان يرجع عامه القائل دخلوا له مكه ثلثة ايام فلما كان  
العام المقبل حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لهم الفضا فافوا  
ان لا يغلقهم مدينتهم وان يمدحهم عن البيت وقابلوهم ركبه اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم في الشهر احرامنا احرم فانزل الله  
فما باروا في سبل الله في دين الله وطاعته الذين يقابلوكم يعني قدس  
ولا بعدوا ولا يظلموا فبدوا في احرامهم بالمال وانقواهم حيث يقسمهم  
رجد فوهم واحد فوهم واحد فوهم من حيث احرم فوهم يعني بكم والله  
اشد من القتل يعني وشركهم بالله اعظم من ذلك انهم في احرامهم  
سعى الفطر ففقه لانه يورد في الفطر والافقة

هذا الحديث في بيان ما كان عليه حال المسلمين في ابتداء الاسلام من كثرة الفطر والافقة في ليالي الصوم والاكلا والسر  
والله اعلم بالصواب











لا بد من كونها ما داسفون لما ان كانت وارده في الصفات هي مسبوقة بآية الزكاة وان كانت وارده في الصفات  
من اجتمعت من حيث نفعته بنفسه او سبب منسوخة فمن حيث نفعته الا ان يقوم بها بشرط عكاف

ولا مكرهه ولما بانكم اي دلت بانكم مثل الدين اي مثل محبة الدين خلاصوا من  
من يدكم ان لم يصبركم مثل الذي اصابهم قصيرا وكما صبروا منهم  
الباشا والصبر الموصى واجمع وزلزلوا وحركوا بانواع اللابا حتى  
يقول الرسول والدين امروا معه مني نصر الله حتى استطوا الصبر  
فقال الله الا ان نصر الله قريب اي انا ناصر اولي كماله بكونه ما ذا  
ينفقون ثلثي عملي اجمع وكان شيخا كبيرا عذبه مال عظيم  
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاد من امواله وان ينفقها فثلث هذه  
الاية قال كثير من المفتين هذا كان قبل فرض الزكاة فلما فرضت  
الزكاة سميت الزكاة هذه الآية ٥ كتب عليكم ان تصدقوا  
واجب عليكم اجهاد وهو كونه لكم اي مشقة لما يدخل فيه على الفرض  
والمال وعنى ان يكذوها شيئا وهو خير لكم لان في العذر  
احد اي سر اما اللطف والعينه واما الشهادة والجنة وعنى ان  
لحواسيها عني القعود عن العذر وهو شر لكم لما فيه من الذل  
والفقر وحرمان العينة والاحب الى الله يعلم ما فيه صلاحكم فبادروا الى  
ما يامركم به وان شق عليكم سلوكم عن الشهادة احكم ان تذلتي  
سنة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقائلوا المؤمنين فداهل هلال  
رجب وهم يعلمون ذلك فاعظم المؤمنين شفاكم الدماء في رجب فادل  
الله تعالى بكونه معنى المؤمنين عن الشهادة احكم ان تذلتي اي  
وعنى قال فيه قل قال فيه كثير ثم استدا فذاك وصدره منع  
عن سبل الله وعن طاعة الله لعن صد المؤمنين رسول الله واصحابه  
عن البيت عام الكسوف وكفر بالله وكفر به باله والمسيح  
او صد عن المحل المحرل واختار اهل اي اهل المسجد  
رسول الله واصحابه من احد جواسر كنه متناكب واعظم  
وزر اعذ الله والدته والترك اكبر من القتل يعني نزل السيرة  
للمتدين رجب لا يذون عن المتدين بكونه حتى يردكم عن

الدين والدين امروا معه مني نصر الله حتى استطوا الصبر  
فقال الله الا ان نصر الله قريب اي انا ناصر اولي كماله بكونه ما ذا  
ينفقون ثلثي عملي اجمع وكان شيخا كبيرا عذبه مال عظيم  
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاد من امواله وان ينفقها فثلث هذه  
الاية قال كثير من المفتين هذا كان قبل فرض الزكاة فلما فرضت  
الزكاة سميت الزكاة هذه الآية ٥ كتب عليكم ان تصدقوا  
واجب عليكم اجهاد وهو كونه لكم اي مشقة لما يدخل فيه على الفرض  
والمال وعنى ان يكذوها شيئا وهو خير لكم لان في العذر  
احد اي سر اما اللطف والعينه واما الشهادة والجنة وعنى ان  
لحواسيها عني القعود عن العذر وهو شر لكم لما فيه من الذل  
والفقر وحرمان العينة والاحب الى الله يعلم ما فيه صلاحكم فبادروا الى  
ما يامركم به وان شق عليكم سلوكم عن الشهادة احكم ان تذلتي  
سنة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقائلوا المؤمنين فداهل هلال  
رجب وهم يعلمون ذلك فاعظم المؤمنين شفاكم الدماء في رجب فادل  
الله تعالى بكونه معنى المؤمنين عن الشهادة احكم ان تذلتي اي  
وعنى قال فيه قل قال فيه كثير ثم استدا فذاك وصدره منع  
عن سبل الله وعن طاعة الله لعن صد المؤمنين رسول الله واصحابه  
عن البيت عام الكسوف وكفر بالله وكفر به باله والمسيح  
او صد عن المحل المحرل واختار اهل اي اهل المسجد  
رسول الله واصحابه من احد جواسر كنه متناكب واعظم  
وزر اعذ الله والدته والترك اكبر من القتل يعني نزل السيرة  
للمتدين رجب لا يذون عن المتدين بكونه حتى يردكم عن

الدين والدين امروا معه مني نصر الله حتى استطوا الصبر  
فقال الله الا ان نصر الله قريب اي انا ناصر اولي كماله بكونه ما ذا  
ينفقون ثلثي عملي اجمع وكان شيخا كبيرا عذبه مال عظيم  
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاد من امواله وان ينفقها فثلث هذه  
الاية قال كثير من المفتين هذا كان قبل فرض الزكاة فلما فرضت  
الزكاة سميت الزكاة هذه الآية ٥ كتب عليكم ان تصدقوا  
واجب عليكم اجهاد وهو كونه لكم اي مشقة لما يدخل فيه على الفرض  
والمال وعنى ان يكذوها شيئا وهو خير لكم لان في العذر  
احد اي سر اما اللطف والعينه واما الشهادة والجنة وعنى ان  
لحواسيها عني القعود عن العذر وهو شر لكم لما فيه من الذل  
والفقر وحرمان العينة والاحب الى الله يعلم ما فيه صلاحكم فبادروا الى  
ما يامركم به وان شق عليكم سلوكم عن الشهادة احكم ان تذلتي  
سنة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقائلوا المؤمنين فداهل هلال  
رجب وهم يعلمون ذلك فاعظم المؤمنين شفاكم الدماء في رجب فادل  
الله تعالى بكونه معنى المؤمنين عن الشهادة احكم ان تذلتي اي  
وعنى قال فيه قل قال فيه كثير ثم استدا فذاك وصدره منع  
عن سبل الله وعن طاعة الله لعن صد المؤمنين رسول الله واصحابه  
عن البيت عام الكسوف وكفر بالله وكفر به باله والمسيح  
او صد عن المحل المحرل واختار اهل اي اهل المسجد  
رسول الله واصحابه من احد جواسر كنه متناكب واعظم  
وزر اعذ الله والدته والترك اكبر من القتل يعني نزل السيرة  
للمتدين رجب لا يذون عن المتدين بكونه حتى يردكم عن

دنياكم الى الكفر ان استظفوا ومن يرد منكم عن دينه الاسلام  
كم يرجع ثم مات على الكفر فاولئك حبطت اعمالهم انما  
فقال هادوا الى سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اصبا اليوم  
ان رجبا انرجوا ان يكون لنا احبوا المهاجرين في سبل الله فانزل الله  
تعالى ان الدين اموارها جودا فارقوا غشايتهم وارطانهم وباهدا  
المؤمنين في سبل الله في نصره من الله فاولئك يرجون رحمة الله والله عفو  
رحيم عفوهم لعلوا السنة فاعلموا ورجعهم والاجاع الصوم  
عما ان قتال المؤمنين حزن في جميع الاشهر حراما حلالا  
سلوكم عن الحج والعمرة في عمدة معاذ وبعدين  
اي وقاص انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا اقلنا الحمد  
والمستوفانا مذهب العقل مسئلة كمال نزل قوله تعالى سلوكم  
عن الحج والعمرة وكل من خالف العقل معطى عليه والمسلم  
الفاصل بينهما اثم بغير الائمة سبحانه من الحاصه والمثابة وقوت  
الفحش والنزوة منافع لنا كما كانوا يصومون من المال في سبب الحج  
والحجاء فيها والله عند شرها ومنفعة المسلم باطاب من القمار  
مرفوق الفسوة ثم سراننا حصل بينهما من الائمة اكبر  
من نفعها يقال وانما اكبر من نفعها وليست هذه الائمة المحم  
للحج والمسلم انما المحم التي في المائدة وهذه ثلاث قبل حجها وسلوكم  
ملاصنفون ثلث في سوال عمر بن اجموع لما نزل قوله للوالدين والارواح  
في سواله اعداد السوال وقال عن مقدار ما ينفق برك قوله قل العفو  
ل ما فضل من المال عن العباد وكان الرجل ياخذ من نفسه  
ما يكفيه وينفق باقية الى ان مضت الزكاة فمستوى اية الزكاة  
الزكاة تراه هذه الائمة ولطيفة امرها ما قبل الزكاة كذلك كانت  
في الحج والمسلم اذ في الاساق كماله من الله لكم الامات ليعلمها  
نزل الدنيا والآخرة بعد نوافل الآخرة على الدنيا سلوكم عن الثاني

الدين والدين امروا معه مني نصر الله حتى استطوا الصبر  
فقال الله الا ان نصر الله قريب اي انا ناصر اولي كماله بكونه ما ذا  
ينفقون ثلثي عملي اجمع وكان شيخا كبيرا عذبه مال عظيم  
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاد من امواله وان ينفقها فثلث هذه  
الاية قال كثير من المفتين هذا كان قبل فرض الزكاة فلما فرضت  
الزكاة سميت الزكاة هذه الآية ٥ كتب عليكم ان تصدقوا  
واجب عليكم اجهاد وهو كونه لكم اي مشقة لما يدخل فيه على الفرض  
والمال وعنى ان يكذوها شيئا وهو خير لكم لان في العذر  
احد اي سر اما اللطف والعينه واما الشهادة والجنة وعنى ان  
لحواسيها عني القعود عن العذر وهو شر لكم لما فيه من الذل  
والفقر وحرمان العينة والاحب الى الله يعلم ما فيه صلاحكم فبادروا الى  
ما يامركم به وان شق عليكم سلوكم عن الشهادة احكم ان تذلتي  
سنة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقائلوا المؤمنين فداهل هلال  
رجب وهم يعلمون ذلك فاعظم المؤمنين شفاكم الدماء في رجب فادل  
الله تعالى بكونه معنى المؤمنين عن الشهادة احكم ان تذلتي اي  
وعنى قال فيه قل قال فيه كثير ثم استدا فذاك وصدره منع  
عن سبل الله وعن طاعة الله لعن صد المؤمنين رسول الله واصحابه  
عن البيت عام الكسوف وكفر بالله وكفر به باله والمسيح  
او صد عن المحل المحرل واختار اهل اي اهل المسجد  
رسول الله واصحابه من احد جواسر كنه متناكب واعظم  
وزر اعذ الله والدته والترك اكبر من القتل يعني نزل السيرة  
للمتدين رجب لا يذون عن المتدين بكونه حتى يردكم عن



كانت العرب في جاهلية يدورن امر النعم والى ان يكونوا كانوا يشارون  
بلاية اموالهم فلما جاء الاسلام قالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية وتولى تدا صلاح لهم معنى الامداد  
لا اموالهم من غير اجرة اخبروا علم احدا ان حال الطوم تال ركوه  
اموالهم وتخلطوها باموالكم مصروا من اموالهم عوضا من قيامكم بامرهم  
فاخوانكم اي منهم اخوانكم والاحوان بعين بعضهم بعضا ونصب بعضهم من  
مال بعض والله يعلم المقصد لاموالهم من المصلحة لها فانما الله في  
مال السم ولا جعلوا الخاطبة انهم ربيعة الى افتاد اموالهم بالكلية  
فغير حتى ولو شاء الله لاعتكم لصفى عليكم وانكم في مخالطةهم  
ومعناه الذكر النعمة في التوسعة ان الله عز وجل في ملكه  
حكم فيما امر به ولا تنكحوا المشركين حتى تنكح بنات في ابي  
مؤيد الفتن كانت له حليمة مشركه فلما اسلم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم احل له ان تزوج بها فانزل الله تعالى هذه  
الآية والمشركات هاهنا عان في كل من كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم  
حرم الله هذه الآية نكاحهن ثم استثنى احرار الكليات  
بالآية التي في المائدة في نكاح الامة الكتابية على الحد  
ولامة موسى نزلت في عبد الله بن رواحة كانت له امه  
موسى ناعقها وزوجها ملعون على ناسر عذرا على ختم مشرك  
فانزل الله تعالى هذه الآية وقوله ولو اعجبكم المشركه بالها  
وحالها ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا الا حوز ندرج المسلم من  
المشركين كالاوليك يعني المشركين يدعون الى النار والاعمال الموجهة  
لنار والله يدعو الى الحق والمغفرة ان الاهل المذهب للجنة  
والمغفرة باذنه اي بارة بغير ان يداوم به عوكم وتكونت عن  
المحض قال ابو الرحداح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ما رسول الله كف يصنع بالنكاح اذا حصن فانزل الله هذه الآية

المعنى فانما ذكر في قوله لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا الا حوز ندرج المسلم من المشركين كالاوليك يعني المشركين يدعون الى النار والاعمال الموجهة لنار والله يدعو الى الحق والمغفرة ان الاهل المذهب للجنة والمغفرة باذنه اي بارة بغير ان يداوم به عوكم وتكونت عن المحض قال ابو الرحداح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رسول الله كف يصنع بالنكاح اذا حصن فانزل الله هذه الآية

هذا الحديث يدل على ان النكاح لا يفسد الا اذا كان بين المشرك والمسلم في النكاح

والمحضر المحض قل هو ان قد رددتم فاعتزلوا النساء المحض اي محامض  
اذا حصن لا يفسدوه من داجا معوه من حتى يطهروا ان يعسل من امرا  
بالحيف ان يغسلن الطهارة التي هي الفصل فلا يطهروا اعتزلن فانهم  
فما عوه من حيث امرهم الله بحسنه في الحيف وهو الفساح ان الله حب  
الواصين بك المسطه من من الذنوب والمسطة من بالاسن الاحداث  
والايات تنادكم حذرت لكم اي تزدح ومننت للولد فانوا حذرتكم  
اني سبتم ان كلف شتم ومن ان سبتم بعدلن يكون في مقام واحد  
والآية تنادكم بكونكم اليهود وذلك ان المسلمين قالوا اننا نكنا  
بازكات وقامات وتلقيات ومن من اهل من ومن خلتن بعد ان  
يكون الماني واحد فالت اليهود ما اتم الا امثال السهام لكتنا من  
على هية واحدة وانا لحد في التور ان كل اسان في التباير لا استلها  
دنر عند الله فاكذب الله تعالى اليهود وقد موافقتكم اي العقل الله اي  
ويرضى وبقول الله في احدكم من اجماع وامر المحض واعلموا انكم ملاقون  
را حيون اليه وليست المومنين الذين خافوه وحذروا بعصيته ولا جعلوا  
الله عرفتكم لانكم اي اعملوا اليه بالله عليه بالغ من البور القوي  
من حيث سعدون اليه لعلوا به انك في عبد الله من رواحه حلف  
ان اسكلم خنته والداخل به ومن حرم له وجعل يقول فمعلت ان الاقل  
فلا يحل لي وقوله ان يتردا اي ان لا يتردا ولو دفع ان يتردا وسقوا  
وصلحوا من الناس اوي اي البور القوي اوي الله سميع العليم سمع ايمانكم  
ويعلم ما يقصدون به لاواخذكم الله باللغو في ايمانكم يعني يا خلق  
ايه اللان من غير عقد او قصد يكون في الصلة للكلام مثل قول  
القابل اوالله بلي والله وقيل لغوا اليه المكفرة سميت لغوا  
لان الكفارة بقطعة الامة ولاكن يواخذكم اكثرت ناولم اي  
عزمهم وقصدتم وعلم القول الثاني بالغوا اليه معاه ولاكن يواخذكم  
لغواكم علم ان لا يتردا يعقلوا في ذلك فانكم حلفتم والله عفو

هذا الحديث يدل على ان النكاح لا يفسد الا اذا كان بين المشرك والمسلم في النكاح



رَحِيمٌ يُوَفِّرُ عَفْوَ الْكَافِرِينَ وَالْعَفْوَ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ قَبْلِ هَذَا  
 لَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْ لَا يَطْلُقَ مِنْ تَرْبِصٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ جَعَلَ اللَّهُ الْأَصْلَ  
 فِي ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ نَازِمَةً هَذِهِ الْمُدَّةُ فَأَمَّا أَنْ يَطْلُقَ وَأَمَّا أَنْ  
 يَطْلُقَ إِنْ أَبَاهَا جَمِيعًا طَلَّقَ كَيْفَ عَلَيْهِ فَإِنْ نَادَى رَجَعُوا عَمَّا جَاءُوا  
 أَوْ بِالْجَمَاعِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ بَعْضُهُ مَا قَدْ فَعَلَ فَإِنْ عَزَمُوا  
 الطَّلَاقَ أَوْ طَلَّقُوا وَلَمْ يَسُوا بِالْوَلِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيعٌ عِلْمُهُ بِمَا يَفْعَلُهُ وَالْمُطَلَّقَاتُ  
 أَوْ الْحَمَلَاتُ مِنْ عَمَلِ الْإِزْوَاجِ لَعْنَى الْإِلَافَاتِ الْمَدْخُولِ مِنْ عَمَلِ الْإِزْوَاجِ  
 لِأَنَّ اللَّهَ بَانَ عَمْدَهُ مِنْ مَرِصٍ بِأَمْرٍ مِنْ بَلَّةٍ فَتَوَاضَعَتْ أَيْ بَلَّةٌ أَطْهَارُ  
 لَمْ يَطْلُقْ بِمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي إِرْجَائِهِمْ لَعْنَى الْوَلَدِ لِيُطْلُقَ حَقَّ الزَّوْجِ مِنْ  
 الدَّجْعَةِ أَنْ كُنْتُ مِنْ بِلَّةٍ وَالدَّجْعُ الْإِزْوَجُ هَذَا يَعْلِي طَعْنُ الْأَطْهَارِ  
 ذَلِكَ وَيَعُولُ لَمْ يَزِدْ أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ فِي ذَلِكَ فِي الْأَجْلِ  
 الْفِي أَمْرٍ أَنْ يَرْبِصَ أَنْ ارَادَ وَأَمَّا لَحَاقُ الْأَصْرَارِ أَدْلُهُمْ مِثْلُ  
 الَّذِي عَلِمَ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ التَّسَلُّمِ عَمَّا تَرَكَ مِثْلَ الَّذِي لِلطَّلَاقِ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ كَوْنِ الْمَعْرُوفِ أَيْ بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ حَقِّ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلِلرَّجُلِ  
 عَلَيْهِمْ رَجْعُهُ لَعْنَى بِلَّةٍ بِأَمْرٍ مِنَ الْمَهْرِ وَأَمْرٍ مِنَ الْمَالِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 بِأَمْرٍ كَرَارًا وَلَمْ يَكُنْ كَمَا حَبَّ الطَّلَاقُ مِنْ أَنْ كَانَ طَلَقًا بِأَهْلِيَّةٍ  
 غَيْرَ مَحْضُورٍ بَعْدَ فَحْصِ اللَّهِ الطَّلَاقُ ثَلَاثُ ذِكْرٍ هَذِهِ الْآيَةُ طَلَّقَ  
 وَذَكَرَ الْآيَةَ فِي الْآيَةِ الْآخِرَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ الْآيَةُ  
 وَقِيلَ الْمَعْنَى الْآيَةُ الطَّلَاقُ الَّذِي يَلْكَفُ الدَّجْعُ مِنْ أَنْ يَكُنْ بِأَمْرٍ  
 مَعْرُوفٍ مَعْنَى إِذَا رَاجَعَهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ فَعَلِ امْتَدَادُ أَمْرٍ مِنَ اللَّهِ أَوْ لِسْتِخ  
 لِحْثَانٍ رَجَعُوا بِطَلْقِهَا عَنِ شَيْءٍ بِإِنْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَلَا تَرَا جَعَلَهَا مَرَارًا وَلَا حِلَّ  
 لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِأَسْمَاءٍ كَالْأَجُورِ لِلزَّوْجِ أَنْ يَأْخُذَ بِأَمْرٍ مِنْهَا  
 مَا عَاطَاهَا مِنَ الْمَهْرِ لَطْفُهَا إِلَيْهَا كَلْعٌ وَهُوَ قَوْلُهُ لَا أَنْ تَخَافَ أَنْ تَعْلَمَ  
 لَا تَقْبَلُ حُدُودَ اللَّهِ وَالْمَعْنَى أَنْ الْمَرْأَةَ إِذَا خَافَتْ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهُ فِي أَمْرٍ رَجَعَهَا

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

[illegible]











البرهان على الثبوت فلما لا يثبتهم البتة على ملك طالوت قال اياه  
ملكه ان يبره الله الثبوت عليكم فقلت الملايكه الثبوت حتى يصقته  
في دار طالوت وقوله فكيف من ربحكم اي طامسه كانت قلوبهم  
بطمن بذلك وفي اي مكان كان الثبوت سكونها فكان ذلك  
من امر الله تعالى ونفيه ما ترك ال موسى وال هرون اي تركا هما  
وكانت القصة لعلا موسى وعامه هرون وعصاه وبعض من امن  
التي كان نزل عليهم كله الملايكه يعني الثبوت ارضه ذلك لايه اي في  
رجوع الثبوت اليه علامه ان الله يدملك طالوت عليكم ان كنتم  
مصدقين فلما فضل طالوت باكون في حرج بهم من الموضع الذي كانوا  
فيه الى جهاد العدو قال لهم طالوت ان الله مبتليكم بحرب اي معاملته  
معامله المحبتون منكم وهو من طر استمر المحقق ومن له فيه في الجهاد  
من المعدر من شرب منه اي من مائه فليس مني اي من اهل ديني ومن  
لم يطعمه تائه مني الا من اعترف بحربه سده اي منة واتخذة اي اخذته بحجة  
او ثبوت ارمائه ذلك منة واحدة قال لهم طالوت من شرب  
من الماء الا من لم يمسكه فليس مني فامسكوا فامسكوا فامسكوا  
المن لم يمسكه فليس مني فامسكوا فامسكوا فامسكوا فامسكوا فامسكوا  
حصوله لقا العدو واطاع قوم يليل عدوهم فلم يردوا على الاعتراف  
فوق عليهم وعبروا على النهر فذلك قوله فترى ايمانهم الا قليلا  
منهم فكانوا بالمياه ونصفه عشر رجلا فلما جاوزة اي النهر  
هو الذين اسوامقه قالوا يعني الذين شربوا وخالفوا امر الله  
لا طاعة لنا اليوم قال يعني القليل الذي اعترفوا هم الذين يطعنون  
معلمون انهم ملائكة الله راجعون اليه من فيه طاعة قليلة على كثرة  
كثرة باذن الله والله مع الصابرين بالمعونة والنصر ولما خرجوا  
من دار طالوت وجوزة ارفقناهم بالاراء ابرج علنا صراوت اذنا  
بقوته قلوبنا من موم قد دهم وكثروهم باذن الله نقضايه

ببره

قدرة وقتل اودود كان به عكس كوني استدراكا لول الكفار دابة الملك  
واكرمهم جمع له الملك والنبوة وعلمه ما كان يعني صنعه الدروع ومنطق  
الطير ولولا دفع الله الناس بعضهم بعضا لولاد دفع الله بحوره المملكت لعل  
المشركون على الارض يفعلوا المؤمنين وخربوا البلاد والمناجدة تلك  
آيات الله اي هذه الآيات التي اخرجت بها اناس اشد علامات توحده  
وانك لمن المرسلين ارات من هاهنا الذين قصصت انهم تلك الرسل  
يعني جماعة الرسل فضلا بعضهم على بعض ولم تجعلهم سوا الفضيلة وان  
استووا في القيام بالرسالة منهم من كلم الله وهو موسى عليه السلام  
ورفع بعضهم درجات يعني محمد صلى الله عليه وسلم ارسل الى الناس كافة  
واينما عيسى بن مريم البعثة وايدناه بسورج القدس يعني بعثه  
ولمسا الله ما اسعد الدين من بعدهم يعني من بعد الرسل من بعد ما جاءهم  
النبات من بعد ما وحيتم لهم البراهين واكن اختلفوا منهم من امن بآيات  
على ايمانهم ومنهم من كفر كالنصارى بعد المسيح اختلفوا فصاروا  
فرقا ثم جادوا ولولا الله ما اقتتلوا كثر ذلك كذا المشبه باقتالهم  
كذلك ما من زعم انهم فعلوا ذلك من عند انفسهم لم يحزنه قضا الله  
ولا كن الله يفعل ما يريد فيوفون من يشاء فضلا وكدر زبنا عدا  
بالا الذين امنوا امنوا اذ رزقناكم من الرزق المفروضة وقيل  
اراد الفتنة في الجهاد من قبل ان ياتي يوم لايع فيه يوم القيامة  
ولا يوجد ذلك اليوم يدك ولا نارا ولا حلة ولا صدقة ولا سفاعة عجم في  
الشفاعة لانه عنى الكافرين بان هذه الاشياء لا تنفعهم الا ان الله قال  
والكافرون هم الظالمون اي هم الذين وضعوا امر الله غير موضع  
الله لا اله الا هو الحي القيوم الحي الدام البقا القيوم القائم بعد تدبير  
امرا خلق في انشائهم واراد انهم لا يأخذ منه وهي نقل النفاذ  
والانوم وهي العشي الثقيلة له ما في السموات وما في الارض طمكا  
وظلعا من ذلك الذي يشفع عنده الامانة ابطالوا لزع الكفار







ذلك ابراهيم وامسك رؤس عنده ثم دعا من يعالين باذن الله فجعل احزا  
الطيب يطير بعضها الى بعض حتى تكاملت احزارها ثم ابلن على رؤسهن  
فذلك قوله ثم ادع من باسمك عبادا واعلم ان الله عز وجل حكيم لا يسمع  
عليه ما سجدكم فيايدونكم كذا الدلالة على بوحده بالتي الرسل  
من السات خضعوا لجهاد والاسواق فيه فقال مثل الذين ينفقون اموالهم  
كمثل حبه اى مثل صدقتهم وانفاقهم كمثل حبه انت سبع سائل الاله  
زيد انه يصاعف الواحد سبع ما به وجعله كالحبه سبع سائل الاله  
ولا يترط وجود هذا لان هذا على من مثل الذين ينفقون اموالهم  
في سبيل الله ثم السعور ما انفقوا من اموالهم ان يقول قد احسنت الى فلان  
ولعنته وحسرت حاله من ما فعل ولا ان يهران يذكر احسانه  
لمن لا يحب الذي احسن اليه وقوفه عليه قول معروف كلام  
حسن ورد على السائل جميل ومعقود اى تجاوز عن السائل اذا استظا  
عليه عند زده خير من صدقه معها اى يغير السائل بالسؤال والله عني  
عن صدقه العباد حليم اذا لم يمد بالعقوبة على من ين بايها الذين امنوا  
لا يظلموا صدقاتكم اى ثوابها باليمن وهو ان يمن ما اعطى بالاذن وهو ان  
يخرج المعطى كالذي ينفق اى كابطاله بنا الناس وهو المنافق يعطى  
لهم انه موثوق فيله اى مثل هذا المنافق كمثل صفوان وهو المحر  
الاملن عليه تراب فاصابه دابل مطد شديد فتركه صلبا رافا  
املن وهذا مثل ضرب الله للامان والمنافق يعنى ان الناس يرون  
الظاهر ان لهارا لا اعلا كما يرى الثواب على هذا المحر فاذا كان  
يوم القيامة اصحوا كله ويظلموا ذهب الوابل ما كان على الصفوان  
ولا يقدرا احد من الملق على ذلك الثواب كذلك هو لا اعلى اياهم سوا عمار بهم  
لم يحدا شيئا وهو قوله لا يقدرون على اى على ثواب شي ما كسبوا  
والله لا يوزن الكافرين لا يجعل حزامهم على كفرهم ان هدمهم  
ثم ضرب مثلا من ينفق سديدا عند الله والامن ولا يسمع فقال مثل الذين

49  
ينفقون اموالهم سفاها من فضات الله ونسيان انفسهم فنيار تصديقا  
من انفسهم بالثواب لا كما لما نق الذي لا يؤمن بالثواب كمثل حبه من  
وهي ما ارفع من الارض وهو اكثر رعا من المستقل اصابعها دابل وهو اشد  
المطرفات اعطت اكلها ما يوجبها من بعض اى حلت في سنة من  
من الربيع بل جعل غير هذا سنن فان لم يصيبها دابل ما باها فظل ظلم وهو  
المطر الضعيف ملك حالها في الرول يقول كما ان هذه الحبه تنمو في كل  
حال ولا كسب صاحبها فكذا المطر لو كثر كذلك ينعف الله ثواب  
صدقه المؤمن فلك ينفق اذ كثر ثم كثر مثل المتراى في الفقه والموظ  
في الطاعة الى ان يموت يقول اريد احدكم الاله يقول مثلهم كمثل رجل  
كانت له حبه منها من كل الثمرات واصابعها لك بمرصع عن الكسب  
وله اطفال لا يجدون عليه لا ينفقونه فاصابعها اعصاب وهي ربح شديده فيه  
نارنا خيوت فقدتها اخرج ملكا كان اليها عند كبرائين وكثرة  
العيال يطغوله الولد فيبقى هو والاولاد عثرة مخبرين لا يقدرون على حيله  
كذلك يبطل الله عمل المنافق المتراى حين الويه لها والافاله من ذنوبها  
كذلك سنن الله على ما ان هذه الافا صيغ سنن الله لكم الايات في امر بوحده  
بالها الذين امنوا الفقوا من طيبات ما كسبتم تركت في قوم كانوا  
ينفقون شرارا ثم اثمهم ورذاله اموالهم والمترادها هنا بالطيات  
الاجاد ايجاز ما كسبتم يعني الخاؤه وبما اخرجوا لكم من الارض يعني الكيوب  
التي كسبتمها الزكوة ولا يسموا الكسب ولا ينفقوا الكسب منه ينفقون  
لا ينفقونه ولستم باحد ذلك اكسبت اذا اعطيتكم في حق لكم الا بالاعاص  
والفساهل وفي هذا بيان ان الفقه شر كارت المال والشرية  
لا باخذ الفقه من الحبه الا بالفساهل الشيطان يعركم الفقه اى يورثكم به  
ويقول امسك ما لك فانك ان تصدت امسك وباتكم بالفساهل بالفساهل  
ومنع الزكوة والى بعدكم اى يحاربكم على صدقة مفرقة لذنوبكم  
وان كلف عليكم نبي الحكمه علم الفتران والتمنيه وقيل هو النبوه



من يشاء ان يذكر الا اولو الابواب اي ما سطر الاذور الفقور وما انفقتم  
من نفقة اديتم من زكوة او نذرتم من نذر صدقة الطوع لعني تبرعتم  
ان سطر عوا بصدق فان الله تعالى علمه عازي علي وقوله وما للظالمين  
من انصار وعبد لمن انفق غير الوجه الذي يجوز له من زكوة او صدقة  
او معصية او من مال معصوف ان سطر الصدقات الا  
بالوارس والفقير الله تعالى علمه وسلم فقالوا صدقة السر افضل ام  
صدقة العلانية فانزل الله هذه الاية والمعتصرون على ان  
هذه الاية من الطوع لا في الفرض فان الفرض اطهاره افضل  
وعند بعضهم الاية عامة في كل صدقة وقوله ولكم عذوبة  
من سائركم اي لغفرها لكم من الصلة والتاكيد ليس عليك  
هدم بركات حسن سالت فله ام استمانت اي بغير استئذان  
تعطيهما سادهي مشتركة فابت وقالت حتى استامرت  
رسول الله فترأت هذه الاية والمعني ليس عليك هدم من خالف  
سمعهم الصدقة ليدخلوا في الاكلام وما سقوا من خير  
ان مال فلا يفسدكم ثوابه وما سقوا من الا ابتغا وجه الله خير والمراد  
به الامن وقيل هو خاص للمؤمنين اي قد علم الله ذلك منكم وما سقوا  
من خير يوفى لكم بوفاء لكم جزاءه واسم لا يظلمون لا يسمعون من  
ثواب اعمالكم شيئا للفقراء اي هذه الصدقات والانفاق الذي  
يقدم ذكرها للفقراء الذين احصوا في سبيل الله لعني حسبوا القني  
هم ففعلوا ذلك حسبوا الشهرة في سبيل الله في اكلها لعني هم المباحين  
لا تطعون ضربا في الارض لا يمدحون في طلب المعاش لا يهملون في  
العمل هم امرا المحمدين ذلك من المصدق حيث الله تعالى المؤمنين  
على الانفاق عليهم حسبهم اكلهم اكلهم اكلهم عن السؤال  
لغيرهم شيئا هم بسلامهم وهي الحشع والتواضع واستراجه  
لا يلبون الناس اكلها اكلها اكلها اكلها اكلها اكلها اكلها

عندهم عظام يلو اغدا الذين سقوا بالليل والنهار ترات في حق  
علي بن ابي طالب يوم الله رجه كان عنده اربعة دراهم لا يملك غيرها  
مصدق بدرهم سطر ادرهم علسه ودرهم ليل ادرهم علسه بالكون  
الذي باي يوايلون به منه بالاكل على غير المؤمنين من يومهم يوم القيمة  
الا كما تقوم تحطه الشيطان نصبة كيون من المستحقين من المؤمنين  
وذلك اراكل الا بسعة يوم القيامة مخونا ذلك ما فهم اي ذلك الذي نزل  
بهم ما هم قالوا اما البيع مثل الربوا هو ان المستر كن قالوا الزيادة على  
راس المال بعد محل الدين كالزيادة بالربح في اول البيع فكذبهم الله تعالى  
فقال واجل الله البيع وحسن الله البراءة من جاءه موعظه من ربه اي وعظ  
فاستغنى عن اكل الربوا فله ما سلف اي ما اكل من الربوا ليس عليك زكوة ما اخذ  
من الربوا ومنه الى الله والله ولي امره ومن عاد الى اسحلال الربوا فاولئك  
اصحاب النار الاية لمح الله الربوا بقصه وبذهب تركه وان كان كثيرا  
كما يحق القرد في الصدقات يربها الصالحين كما يربى احدكم فصيله والله  
لا يكل كفازا محرم الربوا مستحله انما فاحرنا كله ما اما الذين  
امنوا اتقوا الله وذرؤا ما بقى من الربوا نزلت في العباس وعثمان رضي الله عنهما  
طلبا رهاها كانا قد سلفا قبل نزول الخبر ثم فلما نزلت الاية سعاوا اطاعة  
واحد او رثن اموالها ومعني الاية في ذم ما بقى دينيا من الربوا واذا كان  
اخذنا من المال دون الزيادة على وجه الربوا او قوله ان كنتم مؤمنين  
يعناه ان من كان مؤثما فاحكمه فان لم يفعلوا فان لم يدر اما بقى  
من الربوا فادبوا فاعلموا بحرب من الله ورسوله اي فاقبوا انكم  
في امتناعكم من وضع ذلك حرب الله ورسوله اي فاقبوا انكم  
في امتناعكم وان بقية من الربوا انكم ردت اموالكم لا يظلمون بطلب  
الزيادة ولا يظلمون بالنقصان عن راس المال وان كان دوعسرة  
ان فان دفع عتيم دوعسرة مظهر اي يغلبكم بطل اي اخبره الى امره  
اليعني وجود للمال وان صدقوا يعني على المعصية براس المال

الذي



خير لكم وانتم ابرار ترحمون فيه الى الله يعني يوم القيامة تزدون فيه الى  
 الله ثم توفى كل نفس ما كسبت من الاعمال وهم لا يظنون لا يقصرون  
 شيئا فلما حسم الله الدنيا اباح العلم فقال يا ايها الذين آمنوا اذا نذرتكم  
 بشيئ مما يحبكم فاعلموا ان الله يريد اخذكم به فاعلموا ان الله يريد اخذكم به  
 الوحي بالكتاب والاشهاد في قوله واستهدوا اذا نذرتكم  
 من حفظا منه للاموال ثم نسخ ذلك بقوله فاعلموا ان الله يريد اخذكم به  
 ولما كتب منكم من المصدقين كتاب بالعدل اكون والانصار  
 لا يرون المال والاهل ولا يقص منها ولا يات كتاب ان يكتب اي لا يسمع  
 من ذلك اذا امر وكان هذه عزيمة من الله واجبه على الكاتب والشاهد  
 نسخها بقوله ولا يصار كتاب ولا شهيد ثم قال كما علم الله فليكتب  
 كما فضله الله بالكتاب وللملأ الذي عليه الحق اي الذي علمه الدين  
 بملي لانه المشهود عليه مقدر عاقبة بليلانه ليعلم ما عليه  
 ولا يحسن منه شيئا امر ان يصر ببلغ المال من غير نقصان فان كان الذي  
 عليه الحق فليملأ دليته وادته او من يقوم مقامه بالعدل بالصدق  
 والحق واستهدوا واستهدوا من رجالكم يعني من اهل ملكتكم  
 من الاجترار بالاعتراف من ترضون من الشهادي من اهل الفضل  
 والدين ان يعمل احديها تذكر احدهما الاخر الشهاده ولا ياب الشهاده  
 اذا ما دعوا لجل الشهاده وادابها لا يسموا ان يكتبوه لا ينعفكم ولا يحذر  
 والملا ان يكتبوا شهدتم عليه من الحق صعدوا كراما الى اجل الحق  
 ذلكم اي الكتابه اقطعت عدل عند الله في حكمه واقوم البع في الاستقامه  
 للشهاده لان الكتابه تذكر الشهود فيكون شهادتهم انوم رادى الى  
 تروا بوا الترتب الى ان لا تسكوا مبلغ الحق والاجل الا ان يكون تقع تحاره  
 حاضره اي محرقه حاضره من العذر وعيوبها ما يفاض هو معنى  
 قوله تدبر ونهايتكم ذلك ان يخاف في الشهاده ان لا يجل يوم

في قوله  
 تدبر ونهايتكم

البع يدبر ذلك قوله تعالى فليس عليكم جناح الاتكثير منها واشهدوا اذا  
 نذرتكم بقدر ذلك ان هذا مستوح الحزم فلا يذ ذلك ولا يضار  
 كتاب ولا شهيد نهى الله الكاتب والشهد عن الضرار وهو ان يزيده  
 الكاتب او ينقص احد من فان شهد الشاهد بالحق لم يفسد عليه  
 او يسمع من اقامه الشهاده وان يفعلوا شيئا من هذا فانه فسوق بكم  
 وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا لانه امر الله تعالى عند عدم الكتاب  
 باخذ الدهن لكونه دليلا بالاموال وذلك قوله نذرتكم فبعضه اي بالوثيقه  
 دهن مقبوضه فان من بعضكم بعضا لم يفسد حاشه محوره الحق فليورد  
 الذي اراد من اي امن علمه لانه وليق الله رب بارا الامانه والكموا  
 الشهاده اذا دعيت لاقامتها من بكمها فانتم تاحرق قلبه لله اي  
 السموات وما في الارض ملكا وهو ملك ليعانه فان يدروا ما في انفسكم  
 او تحفوا حاشه بكم به الله لما نزل هذا جانا من العجايب الى رسول  
 الله صل الله عليه وسلم فليعلمكم يقولون كما نالت بنو اسرائيل سمعا  
 وعصا قولوا سمعنا اطعنا فانك الله الفرج بقوله لا يكلف الله  
 نفعا الا وسعها تسخت هذه الايه ما قبلها ريل ان هذا في كتمان الشهاده  
 واقامتها ومعنى قوله حاشه بكم به الله تحريمه وبعدهم اياه امن  
 الرسول الايه لما ذكر الله في هذه السوره الاحكام راكده في قصص  
 الاسباب انما بدرت حتم السوره تذكر تصديقهم والمؤمنين جميع ذلك  
 لا يصدق من اجد اي يقولون لا يصدق من احد من رسله كما فعل اهل  
 الكتاب انما بعض الرسل كفرة وبعض الرسل بل جمعهم  
 في الايمان بهم وقالوا سمعنا قوله واطعنا امره عذر انك اي عذر  
 عذر انك لا يكلف الله نفعا ذكرنا ان هذه الايه سميت  
 ما تكاه المؤمنين من المجانبه بالوسوسه وحديث البقر لها  
 لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اي لاواخذ احد منكم غيره ربنا  
 لاواخذنا اي قولوا ذلك على التعليم الدعاء ومعناه لا تعاقبنا ان

قالوا عذرنا انما بعض الرسل كفرة وبعض الرسل بل جمعهم في الايمان بهم وقالوا سمعنا قوله واطعنا امره عذر انك اي عذر عذر انك لا يكلف الله نفعا ذكرنا ان هذه الايه سميت ما تكاه المؤمنين من المجانبه بالوسوسه وحديث البقر لها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اي لاواخذ احد منكم غيره ربنا لاواخذنا اي قولوا ذلك على التعليم الدعاء ومعناه لا تعاقبنا ان



سُنِيَا كَانَتْ يَنْوَا شَرَايِلَ اِذَا نَسُوا شَيْئًا مِمَّا شَرَعُوا لَمْ يَحْتَلُمْ الْعُقُوبَةُ  
بِذَلِكَ فَامْرَاةُ اللَّهِ سَمِعَ وَالْمُؤْمِنِينَ اَنْ يَنْبَلُوهُ بِرَدِّ مَا اخَذْتُمْ بِذَلِكَ اِذَا خَطَا نَا اَيُّ مَرْثَا  
الْعَوَابِ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِمْرًا ثَقِيلًا لَّا حِمْلَ عَلَيْنَا اَمْرًا شَقِيًّا كَمَا  
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْنَا  
كَانَتْ عَلَيْهِمْ رَبَّنَا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا فِيهَا مَلَأَةً لَّا تَعْدُنَا بِالْآثَانِ مَوْلَانَا  
الَّذِي يَلِي عَيْنَا اَمْرًا نَاظِرًا نَاظِرًا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اِنَّ اَمَامَهُ جَنَّاتُ  
عَلَيْهِمْ رِيَّانٌ اَبَدِيَّةٌ فِيهَا نَزَعُوا مِنْهُمْ رِيشَتَهُمْ وَهُمْ فِيهَا يَدْعُونَ رَبَّنَا عَلِي  
الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ رَبَّنَا

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلَمْ لِلَّهِ اِلَٰهًا اٰلَا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ الْفَرَّانَ يَأْتِي  
بِالصِّدْقِ فِي اَجَانٍ بَصُورًا لِّتَبَيِّنَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ اَكْبَرُهُ فِي شَايِرِ  
الْكُتُبِ نَزَّلَ الْفَرَّانَ مَا فَتَّرَ فِيهِ بَيْنَ اَيُّوْبَ وَابَا طَلٍّ لِّعَنْ جَمِيعِ  
الْكُتُبِ الَّتِي اَنْزَلَهَا وَقَوْلُهُ دَرَا اِنْ تَقَامَ دَوَّ عَقُوبَةٍ هُوَ الَّذِي يَصُوِّرُكُمْ كَقُلُوبِكُمْ  
عَلَى صُوْرَةٍ اَرْحَامٍ اَلَسْمَاتِ كَيْفَ يَشَاءُ ذَكَرَ اَدْنَى قَصِيْرًا اَوْ طَوِيْلًا  
اَسُوْدًا اَوْ اَبْيَضًا هُوَ الَّذِي اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ اٰتَاتٌ مَحْكِيَّاتٌ  
وَهِيَ اَللَّاتُ الْاَيَاتُ فِي اٰخِرِ صُوْرَةِ الْاِنْفِصَامِ قُلْ يٰقَالُوا اِنَّمَا حَرَّمَ رُبِّي  
اِلَى اٰخِرِ الْاَيَاتِ اَللَّهُ هُوَ اَمَّ كِتَابُ اَنْزَلَ اَللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ نَبِيٍّ مِنْ كُلِّ مَاجِدٍ  
جَلَّ وَجْدُهُ وَمَعَا اِنْفِصَامِ اَمَلِ الْكِتَابِ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ وَاٰخِرَاتُ اٰخِرِ  
مُتَشَابِهَاتٍ يَدْعُوْنَ اِلَى تَشَابُهَاتٍ عَالِيَةِ الْيُودِ وَهِيَ حَرْفُ الْهَمْزِ اَوَّلُ  
لِلصُّوْرِ وَذَلِكَ اَنَّهُمْ اَوَّلُوْهُ عَلَى حَسَابِ اَجْمَلٍ وَطَلَبُوا اَنْ يَسْحَبُوْهُ مِنْهَا  
مَدَّةً بِقَاعِ هَذِهِ الْاَمَةِ فَا حَطَّ عَلَيْهِمْ قَامَا الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ رِيْعٌ وَهُمْ الْيُودُ  
الَّذِيْنَ طَلَبُوْهُ اَعْلَمَ اَجْلَ هَذِهِ الْاَمَةِ مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْمُنْقَطِعَةِ يَسْفُوْنَ  
مَآثِيْرًا بِهٍ لِّعَنْ حَرْدٍ اَلْبَهِيْ اَتَبَعَا الْقِسْمَ طَلَبُ الَّذِيْنَ لِيَطْلُبُوْا  
بِعَاجِلِهِمْ وَابْتِغَاءً تَادِيْلَهُ طَلَبُ مَدَّةٍ اَحْلَ اَمَهُ مَحْمُولُهُ اَلْمَدَّةُ اَلْعِلْمُ تَادِيْلُهُ

اَللَّهُ تَدْبِيْرًا لِّعَلِّمْ اِنْفِصَامَهُ اَمَهُ مَحْمُولُهُ اَلْمَدَّةُ اَلْعِلْمُ تَادِيْلُهُ اَلْمَدَّةُ اَلْعِلْمُ  
وَلَا يَلْعَلُ ذَلِكَ اَحَدٌ اَسَدًا نَقَالَ وَالتَّوْحُونُ فِي الْعِلْمِ لَعَلَّ النَّاسَ  
فِي تَعْنِي عِلْمًا مَوْجِيْ اَهْلَ الْكِتَابِ يَقُولُوْنَ اَمْنَابُهُ اَيُّ نَالِ الْمَشَابِ  
كُلٌّ مِنْ عَذْرُ رَبَّنَا الْحِكْمَةُ الْمَشَابِ مَا عَلِمْنَاهُ وَمَا لَمْ يَلْعَلْهُ وَمَا يَدْرِي  
اَلَا اَلْوَالِيَّ اَلْبَابِ مَا سَعَى بِالْقُرْآنِ اَلْاِذْرُ وَالْعُقُوبُ رَبَّنَا اَيُّ وَيَقُولُ  
الرَّاسِخُوْنَ رَبَّنَا اَلَا نَزَعُ قُلُوْبَنَا اِلَى اِيْمَانٍ اَعْنِ اَلْمَدَّةَ وَالْقَصْدُ كَمَا رَغِبَ  
تَلْبَسُ اَلَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ رِيْعٌ نَعْدُنَ هُدًى اِلَى اِيْمَانٍ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَشَابِ  
مِنْ كِتَابِكَ رَبَّنَا اِنَّا نَحْمَدُكَ اَمَامَ النَّاسِ حَاسِدٌ لِّهِمْ لِيَوْمِ اَجْزَائِهِمْ  
لَا رَيْبَ فِيْهِ اِنَّ اَللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِعَادَ لِلْبَيْتِ وَاَلْحَرَامِ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوا  
لَعْنِي قَسْرَطُهُ وَالْمُضَيَّرُ لَعْنِي لِمَنْ يَنْفَعُ وَلَمْ يَنْفَعِ عَنْهُمْ اَسْرَافُهُمْ اَلَا اَوَّلَادُهُمْ  
الَّتِي يَفْخَاحُونَ بِهَا مِنْ اَللَّهِ مِنْ عَذَابِ اَللَّهِ شَيْئًا اَوَّلِيْكَ اَلَّذِيْنَ يُوْقِدُهُمْ وَالْاَر  
كِدَارُ اَلْمَدَّةِ كَمَصْعِ اَلْمَدَّةِ وَهُمْ فِي الْكُفْرِ وَالنَّكَدِ كَفَرَتْ  
اَلْيُودُ مَحْمُولُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ كَفَرُوا لَعْنِي يَهُودَ الْمَدِينَةِ وَمَشَرَّكَ  
مَدَّةً سَعَلُوْنَ وَكَمَثَرُوْنَ لِيَا عَمْرُوْهُ دَيْتُ الْمَدَّةَ سَيِّئًا مِمَّا كَرِهْتُمْ  
اَيُّهُ عِلَامَةُ تَدَلُّ عَلَى صِدْقِ مُحَمَّدٍ فِي مَسَرِّ لَعْنِي الْمَدَّةِ وَالْمَشَرِّ اَلْقَتَا  
اَحْمَدُ قَتْلَهُمْ بِدَرِّ الْعَنَاءِ تَدَّةً نَقَالَ فِي تَبِيْلِ اَللَّهِ وَهُمْ الْمَلِكُ وَالْمَشَرِّ كَيْفَ  
وَاٰخِرُ كَانَتْ مَدَّةً مِثْلَهُمْ رَايَ الْعَيْنُ سَرَى الْمَلِكُ الْمَدَّةَ كَيْفَ مِلِهِمْ  
وَهُمْ كَانُوا اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ  
اَنَّهُمْ يَلْعَلُوْنَ نَبِيٍّ قُلُوْبُهُمْ وَذَلِكَ اِنَّ اَللَّهَ كَانَ قَدَّ اَعْلَمَ الْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ  
مِنْهُمْ لَعَلَّ الْمَدَّةَ مِنَ الْكُفْرِ رَايَ الْعَيْنُ اَيُّ مِنْ حَيْثُ يَفْعُ عَلَيْهِمُ الْبَصَرُ  
وَاللَّهُ يُوْبِدُ يَتَوَيُّ بِصُرَّةٍ بِالْقَلْبِ وَاحْتِجَ مِنْ اَنْ يَدَّ ذَلِكَ لَعْنُهُ وَهِيَ اَلَا  
الَّتِي تَعْتَبَرُهَا مِنْ مَنَزَلَةِ الْجَمَلِ اِلَى مَنَزَلَةِ الْعِلْمِ لَا اِلَّهَ اِلَّا اَلْمَدَّةُ لِيَذَرِي  
الْعُقُوبُ رَبَّنَا اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ  
اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ  
وَقِيلَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ اَلْمَدَّةَ

كان

للمدح



والانعام الابل والبقر والغنم ثم بين ان هذه الاشياء متاع الجوه الدنيا  
وهي كالبهائم والله عز وجل المتابع لما امرهم ثم اعلم ان حبراً من ذلك  
كلمه ما اعده لاولاديه فقال قيل ايكم خير من ذلكم الذي الذي ذكرتم  
للذين اتفوا الشرك حات الى اخلايه الصابرين على دينهم وعلى  
ما اصابهم والصادقين في نياتهم والقاسين المطيعين لله والمطيعين من الخلال  
في طاعة الله المستعفين من التجار المسلمين صلوه الصبح بالواتات هذه  
في المهاجرين والاضار شدد الله بين الله واطهر انصب من الادله على توحده  
انه لا اله الا هو والملايكه اي وشهدت الملايكه بمعنى اقوت بوحده  
الله والوالعلمهم الاسماء والعلامات مرمي اهل الكتاب والمسلمين قايماً بالقسط  
ثابتاً بالعدل مخدري للدين على الاستقامه في جميع الامور ان الذين  
عند الاستلام اتخذوا المشركون بادنائهم فقال كل فريق لا دين الا  
هو دين الله فنزلت هذه الايه وكذبهم الله تعالى فقال ان الذين عند  
الله الاستلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وما اختلف الذين ارتوا  
الكتاب يعني اليهود لم يختلفوا في صدق نبوه محمد صلى الله عليه وسلم  
لما كانوا احدهم في كتابهم الا من بعد ما جاءهم العلم يعني النبي صلى  
الله عليه وسلم ربي علم انه كان معاه لهم معته وصفتة بقرعة  
لما جاءهم اختلفوا فيه فامس به بعضهم وكفروا الاخرين بقياسهم  
طلباً للرياسة وحسداه على النبوه من كفرة بايات الله سرع  
الكتاب اي المجازاه له على كفره فان جاءه كقول الله ربي لله  
اي اخلصت على الله وابتعدت له ومن اعني يعني المهاجرين والاضار ذلك للذين  
ارتوا الكتاب والامس يعني العرب اكلهم استقام معناه الامر  
اي اسلموا وقولوا عليك البلاغ اي التبليغ وليت عليك هديهم والله يصير  
بالعباد يعني بمن من بك وصدقك ومن كفر بك وكذبك وكان  
هذا قبل ان امر بالقتال ان الذين يكفرون بايات الله ويقولون السر  
يعيقون ندمي سورة البقرة وقوله يعاون الذين يامرون بالقسط

الله

فان الله

من الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اي ابرار يملك دار غير  
من اولاد النصارى في ساعة واحدة فقام نبيه واسي عبد رجلان عباد  
نبي اسرائيل فامرهم من قبلهم بالمعصية ونهواهم عن المنكر فعملوا جميعاً  
من اخذ النهار من ذلك اليوم ففهم الذين ذكرهم الله في هذه الاية  
وهو الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتولونهم باطون  
في حلفتهم اوليك الذين حطت اعمالهم بطلان اعمالهم بدعوى ما من المشرك  
بالنورية واقامه سترع موسى في الدنيا لانها لم تحقن دمها في الاموال في الآخرة  
لانهم لم يحسبوا بها نواباً الى الدنيا افقوا نصيباً من الكتاب يعني  
اليهود يدعون الى كتاب الله لحكمهم بذلك انهم انكروا انك الله عز  
النورية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد المحسنين اذ اسما في حكم  
النور فقالوا حوز يا محمد فقال من سمع النورية ثم اتوا بان صوراً ثقتاً  
النورية فلما اتى على ايه الدم تكفه فقام ابن سلام فرفع كفه عنها  
وقاها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اليهود بعضه عن  
شدتها وانصرفوا فانزل الله هذه الايه ثم سوي صدق يعني العلم  
معصون اي ذلك الاعتراض عن حجتك سيد اعبرارهم  
حيث قالوا لن نؤمن النار الا اياماً معدودات وعمرهم في دنهم  
امرارهم وهو قولهم لن نؤمن النار قد مضى هذه صورة البقرة فكيف  
اذا جفناهم اي كيف يكون حالهم اذا جفناهم للحزب الذي لا ريب فيه  
وديت كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون سقان حناهم وزاد  
شياتهم قل اللهم مالك الملك الايه لما اصرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ملكه ووعداً من ملك فارتد الروم قالت المنافقون واليهود هيات  
نازل الله هذه الايه وقوله يعني الملك من يشا يحدوا واصحابه  
وسرع الملك من يشا الى اهل واصحابه صناديد قريش ونفوس من شام  
المهاجرين والاضار وتدل من على ابا جهل واصحابه حتى حوت ررهم والنوا  
الغليب يترك اي يترك عن الدار الاخرة وارا دانيك الشتر فاكفي

سرها

حرا



نذكر الخير ان الرغبة اليه في فعل الخير بالعبد دون المشيوع الليل  
 نذكر الليرة في النار اي جعل بالنفس من احد هاتين الاحدين يخرج الى من البيت  
 ويخرج الميت من الحي يخرج الحيوان من الطيف ويخرج الطيف من الحيوان  
 ويخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن ويخرج من  
 بيتا غير حساب غير تقير ويطبق لا يتخذ المؤمنون الكافرين  
 ادليا من دون المؤمنين اي انصارا واعوانا من غير المؤمنين وسواهم  
 نزلت في قوم من المؤمنين كانوا باطنون اليهود ويرونهم ومن فعل  
 ذلك الاتحاد طلق من الله في شيء من الله اي قدر برى من الله وفاروقه  
 ثم استثنى فقال الا ان سئوا منهم بقة هذا في المؤمن اذا كان  
 في قوم كفار وخافهم على نفسه والله فله ان يحالهم ويدارهم باللسان  
 وقله مطهر بالامان دفعا عن نفسه قال ابن عباس يزيد مداراه  
 ظاهره وكدرهم الله بفساد اي كونهم الله على موالاته الكفار  
 عذاب نفسه فلما نبى عن ذلك خوف وحذر عن ابطان موالاتهم فقال  
 فلا يحرموا ما في صدوركم او بشدده من همايركم في مواالاتهم ودرهمها  
 بقله الله ويعلم ما في السموات وما في الارض انما التحذير لانه  
 اذا كان لا يخفي عليه شيء فكيف يخفي عليه الفهمير والله على كل شيء  
 قدير كدبر من عقاب من لا تعجزه شيء يوم يجد كل نفس اي وكدرهم  
 الله عذاب نفسه يوم كدري في ذلك اليوم وقوله ما علمت من خير محضرا  
 لجزا ما علمت ما نرى من الثواب وما علمت من سوء تود لو ان سها است  
 امد اغايه بعيدا كما بين المشرق والمغرب قل ان كنتم تحبون  
 الله وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قرآنيهم لتجدون للاضام  
 فقال يا معشر قريش والله لقد خالفتم ملدا بكم ابراهيم فقالت  
 قريش انما لعبده حاله لفته نونا الى الله فانزل الله قل يا محمد ان كنتم  
 تحبون الله فاعدوا للاضام لفتكم بكم اليه فابعدوني بحكم الله فاما  
 تاسولوا اليكم رحمة عليكم ومعني محبة العبد اراد طاعته وايثاره

زبارة

ل من

امرة ومعني محبة الله العبد ارادته لتوايه وعفوه عنه وانعامه عليه  
 قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا عن الطاعة فان الله لا يهدي الكافرين  
 لا يعقروا لهم ولا شئ عليهم ان الله اصطفى ادم بالبشوة والذئالة ونوحا  
 والاسمرهم يعني اسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط والاعمران  
 موسى وعم ان علي العالمين علي عالمي زمانهم ذرية اي اصطفى ذرية بعضها  
 من بعض اي من فله بعض از اجمع ذرية ادم ثم ذرية نوح والله سميع لما  
 نقوله الذرية المصطفاه عليهم الصميرة بلذلك فضلها على غيرها  
 از قالت امراه عمران وهي حنة ام مريم اني نذرت لك ما في بطني احبت  
 عاسي ان اجعل ما في بطني محررا فتاحا لصلواته للكنيسة موعزا  
 للعبادة وكذمة الكنيسة وكان على اولادهم قرضا ان يقطعوا مريم  
 ندرهم فتصدقت بولدها عايت المقدس فلما وضعها تالك ربي اي  
 وضعها اني اعدرت ما فعلت من الذر لما ولدت اني وليت الذكورة  
 كالانثى في خدمه الكنيسة لما ولد لها من ارض القاهر وان اعيد لها  
 بك اي امنفها واجبرتها من الشيطان الرجيم الملعون المطرود  
 فقلها ربهما لقبول حنة اي رضيعها مكان المحرور الذي نذرت وابنتها  
 بنا تاحنا صلاح وقهره بالله وطاعه له وكفلها زكريا  
 ضمن القيام بامرهم بالها محرابا في المسجد لارقا الله الابل والمخرب  
 العزرة وهو قوله كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رقا اي فاتها  
 الشافي الصيف وناكهه الصيف في الشنايتها الملايكه من  
 اكنة فلما راي زكريا فاكهه الشافي الصيف وناكهه الصيف في الشنا  
 عما خلاف محبي العادة طمع في ورق الولد من العاف على خلاف محبي العادة  
 وذلك قوله هنالك اي عند ذلك دعاء زكريا ربه فقال ربي هب  
 لي اي من عندك ذرية طيبة اي تسلا مباركا الملايكه الى قوله  
 مقدر قاربكم الله تعالى يا حبيب الله دعاه وبعث الملايكه مقشرين  
 وهو قوله بادته الملايكه الى قوله مصدرنا نكلكم من الله يزيد مصدرا يعطيني

خادما

زكريا

الوجه



الروح القدس وكلمته وسمى عيسى كلمه الله لانه حدث عند قوله من فروع  
 عليه اسم الكلمة ان بها كان وسمى كبريا على ربه وحضورا وهو الذي  
 لا ياتي النصارى والارث له من قال زكرا بالما شربا بالولد بانما يكون لي  
 علام اي على اي حال يكون ذلك اوردني على حال الشباب وامراني  
 ان مع حال الكبر وقد لفتني الكبر اي بلغته لانه كان ذلك البرم  
 ان عشرين رايه سنة وامراني عاقرا لانه كانت بنت ثمان وسبعين  
 سنة قبله ذلك اي مثل ما لا يحسن شي فلما شرب بالولد قال الله علامه وضع  
 يعرف بها وقت حمل امراته وذلك قوله قال رب اجعل لي اية فقال الله  
 ايتك ان لا تكلم الناس ثلثة ايام جعل الله علامه حلا اراتان عسك  
 لثانه فلا يقدر ان يكلم الناس ثلثة ايام الارض اي ايام السفين  
 والاحسن والعسر كان مع ذلك يقدر على الشيع وذكرا الله وهو  
 قوله واذكركم ربك كثيرا وسمع وهل بالعنى والاعمال وهو اخر السار  
 والاكثار ما من طلوع النجى الى العصى واذ قالت الملائكة لعيسى حين  
 صعد ما مزمرا ان الله امطفاك بالطفيف حتى انقطعت الي طاعته وطهرتك  
 من ملامته الرجال واكفر وامطفاك عما نت العالمين على عالمي زمانهم  
 باسمهم ايتي له بك قومي للقلوب من يدى ربك فقامت حتى سالت قوماها  
 محمدا واحدا وادعى اي بالجود والكرام والوادى اعطى الرب مع الراغب  
 ان افعلي كفاهم وقال مع الراغب ولم يقل مع الراغب لانهم ذلك اي ما  
 قصصنا عليك من حديث زكرا مزمرا من اسما احار العت بوجه  
 اليك بلفه وما كنت لديهم معترف ذلك اذ بلغون ابلاهم مداحهم  
 وذلك ان جه لما ولدت مزمرا ات بها سده ست المقدس وقالت لهم وادعهم  
 هذه البيرة فتافق فيها الاحار حتى لست عوا عليها خرجت العرعا  
 لذكرا بذلك فولد اذ بلغون افلاهم اي قواهم التي كانوا يفترون  
 بما ينظروا اهم كبت له كفاله مزمرا اذ قالت الملائكة لعيسى  
 حين ولد باسمه ان الله يشرك بكلمه لعيسى لانه في استدارة

من الامور صغار والارواح  
 كبريا والارواح صغار  
 من الامور صغار والارواح  
 كبريا والارواح صغار

كان كلمه من الله وكون بكلمه منه اي من الله اسمه المسيح وهو  
 معرب من من سحبا بالثبانه لقب لعيسى ثم سره من هو فقال  
 عيسى بن مريم وحيالي ذاحاه وشرف وقدر في الدنيا والاخره  
 ومن المقدر من الى ثواب الله وكرامته وبكلم الناس في المود  
 ان صغيرا وكمهلا اي تكلم بالنبوه كهلا وفل بعد مولده من اسما  
 ومن الملائكة يربو مثل مريم واسرايل واسحق وابراهيم قالت  
 مريم متعجبه ان يكون لها ولد من غير مستحسن اذ اقضى امرا مذكور  
 في سورة البقرة الى اخذها وبعاله الكتاب اناد الكتابه واخط  
 وقوله ورسولا اي وجعله رسولا الى بني اسرائيل اي اني قد جعلتكم  
 ناسا من ربكم وهي اني اخلق لكم اي اقدروا اموركم هي الطير تصويره  
 وان الاكسبه وهو النمل ولد اعني والارض وهو الذي به وجه واسمكم  
 بانما تكون في عدوكم واعداءكم لانني يومكم ومصدقائي وحسبكم موصوفا  
 لما ينمي اي الكتاب الي انزل قبلي ولاحد لكم بعض الذي حرم  
 عليكم اهل لهم على لسان المسيح كحور الابل والشروب واشيا من  
 الطير والكتان ما كان محرما في شريعة موسى وحينئذ نايه  
 من ربهم يعني ما كان معه من المعجزات الدالة على رسله ووجد لانها  
 كلها من جنس واحد في الدلالة فلما احسن علمه ورأى منهم الكفر  
 وذلك انهم ارادوا قتله حين دعاهم الى الله تعالى واستنصر عليهم  
 وقال من ايمان الى الله اي مع الله قال اخوارون يقارون كورون  
 الثياب اي يسمعونها اسما ردينه اسما بالله واشهدوا عيسى بانما  
 تلمون وقوله فاكسبنا مع الشاهدين مع الف شهداء للانسان  
 بالصدق والمعنى اسب اسما مع اسماهم لمعوز عثما نازدا ومكروا  
 وسعوا في قتلهم بالمكر وذكرا الله حازهم على مكرهم ما لفتا به  
 عيسى عاين ذلك حتى اذا اخذ وصلب والله خير الماكرين افضل  
 المحاربين بالسه العقوبة لانه لا امر اعد علي ذلك منه

عيسى وامعوه  
 عن اسرار الله



اذ قال الله يا عيسى المعنى وكذا الله اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك قابضك  
من غير موت واقبالا الى مقامك نالوا منك شيئا ورتفعك الى ساي محل كرامتي  
فجعل ذلك رفعا له اليه للمعجز والعظيم كقول الله اني ذاهب الى ابي انا  
ذهب الى ابي انا والمعنى الى امري وظهرت من الدين كقبري  
ان نحتجك من منهم وجاعل الذين استعوك وهم اهل الاسلام من هذه الامه  
استعوا من المسيح وصدقوه بالله رسول الله فلولوه الله ما تبعه من دعاه  
اباؤن الذين كفروا بالبرهان والحج والعبد والقلب ذلك اي ما قدم  
من المناعن عيسى ومريم تلووه عليك خبرك به من الايات اى العلاقات  
الداله على انك لانا اخبار عن امور لم تتأهده ولم تتراها من  
كتاب والذكر الحكيم لعنى المقدران المحكم من الباطل وقيل  
الحاكم المانع من الكفة والفتاد ان مثل عيسى الابد برئت في ربه  
حسرت ان من قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم رأت ولدت من غير ذكر فاحم الله  
عليهم بالدم والمعنى ان فنان خلق لهم عيسى من غير ذكر كقيا من خلق  
ادم من الارض فيه اعجب لانه خلق من غير ذكر والاني قوله عند الله  
له في الايام والخلق ثم الكلام عند قوله كمثل ادم ثم احاطا شاف  
حيرا احد من قومه ادم خلقه من تراب اى قالبا من تراب ثم قال له  
كن يسكون بمعنى كانا من ترابك اى الذي اساك من خبز عيسى الحق  
من ترابك فلا تكون من المتمردين الشاكين الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم  
والمراد بها غيرته لانه منزه عن الشك في حاجته في عيسى  
من بعد ما جاك من العلم بان عيسى عبد الله قد تولى فقال فقل لعلوا  
هلموا مع انا انا واساكم ولما اوحى الله عليهم على الضان من طريق القياس  
بقوله ان مثل عيسى الابد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحج عليهم  
من طريق الاحجاز فلما تلت هذه الاية دعاه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقد حذر ان الى المباله وهو الكدعا على الطام من العرق وقدر حج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسن والحسين واطمه وعلي رضي الله عنهما

بشر

وهو يقول اذ انا دعوت فاسنوا فذلك قوله ندع انا انا انا وننا انا وننا  
وانفتنا وانفتنا بمعنى العلم ثم سلم الى معترض في الدعاء قيل يدعوا اليه  
وهي اللعنه مدعوا الله باللعنه على الكاذبين فلم يحبه الضان الى المباله  
خوفا من المباله لللعنه وقيلوا الجزية ان هذا الذي اوحناه اليك فهو  
العصر الحرام الحق فان تولوا اعرضوا عانيت من البيان فان الله يعلم  
من يفتد حله محاربه على ذلك قل يا اهل الكتاب لعنى هو الدين  
ونفان حذر ان يقالوا الى كلمه لعنى الكلمه كلام منه شرح قصه قوا  
عبدك مناسونكم فترا الكلمه فقال الانبياء لا الله ولا تشرك  
به شيئا اى لا تعب معه غيره ولما دعوا بعضا اربابا من دون الله  
كما احدث الضان عيسى من مريم ونوا ان الله اكل عذرا وقل لا طبع  
في معصيه الله كما قال الله في صفتهم لما اطاعوا في المعصيه علمهم اخذوا  
اجارهم الاية فان تولوا اعرضوا عن الاجابه فتولوا استهزوا انا  
مسلمون بمفردون بالوحد يا اهل الكتاب لم يحلون في ابراهيم  
ترك لما تارعت اليهود والضان مع النبي صلى الله عليه وسلم في ابراهيم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الكتاب ما كان الاصر انا  
وقوله وبذلك التوريه والابجيل الا من بعده لعنى ان اليهوديه والنصرانيه  
حدسا بعد نزول الكاسي وانا اثر لا بعد ملكه من ان طوبى اقل العقول  
فناد هذه الدعوى هاتمه لعنى انهم هاولا لعنى ما هاولا حاتم جادلتم  
وفاصمتم فبالكم به علم لعنى ما حذره في كتبهم وانزل على من يمانه  
وقصته فلم يحلون فيما ليس لهم به علم من شان ابراهيم ولست في كتابكم  
انه كان يهوديا او نصرانيا والله يعلم شان ابراهيم وانه لا علمون  
ثم من حال ابراهيم وقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا  
الاية ولكن كان حقيقا لما الاية ثم جعل المثلز احق  
الناس فقال ان لا ياتي الناس يابهم اى افرسهم اليه فاحقهم فيه  
للذين ابعوه على دينه وولته وهذا النبي صلى الله عليه وسلم



والذين آمنوا ايهم الذين سعي ان يقولوا اناعلم من ابراهيم وادت طائفه  
من اهل الكتاب لوقضونكم اراد اليهود وكما ترون في كتابهم  
المؤمنون عن دينهم وتوردونهم الى الكفر فترك هذه الآية وياضلون  
الا انهم ان المؤمنين لا يقولون فقولهم فحمل الائم عليهم منكم اضلال المؤمنين  
وباشعرون ان هذا اضترارهم ولا يصير المؤمنين باهل الكتاب  
لم يكفرون بايات الله بالقرآن وانهم شهدون بما يدعي على صحة من كتابهم  
لانه فيه نعت محمد صلى الله عليه وسلم وذكره باهل الكتاب لم يثبتون مضمون  
سورة القدر كقالت طائفة من اهل الكتاب الاله وذلك ان جماعة  
من اليهود قال بعضهم لبعض اطهر واالامان محمد والقرآن في ادب  
النهار وارجموا عنه في اخر النهار فانه احسب ان يعلى اصحاب  
عن دينهم وليست كوافيه اذا قلتم طلبنا في كتابنا فوجدنا محمد النبي ذلك  
فاطلع الله بنبيه على ستر اليهود بعضهم لبعض قالوا الا صدقوا الاصدوا  
بان بوي احد مثل ما اوتيتهم من العلم واككمه والكتاب والحق  
والمن والسلم والفضائل والكلمات الامن مع دينكم اليهوديه  
وقام ستر ابعده وقوله قل ان الهدي هي الله اعتراض من المفسر  
وقوله وهو من كلام الله وليس من كلام اليهود ومعناه ان الذين  
دين الله وقوله ارحمهم عطف على قوله ان بوي المعنى ولا يؤمنوا  
بان كاحوكم عند ربكم لانهم اجمع دينهم ولا يكون لهم ارحم  
عليكم فقال الله تعالى قل ان الفضل الله ما مضى عليكم وعلى  
استحقاق حقه دينه الاسلام من ثواب الله وفضل العظيم على اهل بيته  
العظيم لانه لاني اعظم عند الله من الاسلام ثم احبب عن اخلاف احوالهم  
في الامانة والحيانة بقوله ومن اهل الكتاب من ان تامة فتنظروا  
يوره اليك يعني عبد الله بن سلام اودع النار ما في اديته من ذهب ناري  
الامانة يبي الى ان اسمه ومنهم من ان تامة دينه اليهودية اليك يعني  
خاص من عاروا اودع دينار الحانة الاما دمت عليه قايما عاراة

ومحمد هو محمد الله ولا يؤمنوا  
هذا من كلام اليهود

بالاجماع معصية فلما نظرت واحرته انكسر ذلك الاستحلال والحيانة  
بانهم يقولون ليس علينا ما اصبا من اموال العرب شي لانهم مستكون  
فالامون في هذه الآية العرب كلهم ثم كذبهم الله في هذا فقال  
ويقولون على الله الكذب لانهم ادعوا ان ذلك في كتابهم وكذبوا فان  
الامانة موداه في كل شريعة وهم يعلمون انهم كذبون ثم رد عليهم  
قوله ليس علينا في الامس سبيل بقوله بلى عليهم سبيل في ذلك ثم ابتدا  
فقال من اوتي بعهد اي عهد الله الذي عهد اليه في التوريه من  
الايمان بمحمد والقرآن واداء الامانة وانى الشرك والحيانة ونقض العهد  
فان الله كذب الملقين يعني من كان هذه ان الذين شتروا بعهد الله  
تركوا في رحلين احثصا الى النبي صلى الله عليه وسلم في صبيعه نهم المدعاه  
ان كلف فترك هذه الآية من كل المدعاه عن النبي وافتر  
بالحق ومعنى يرون سبيلهم بعهد الله بوصيته للمؤمنين ان لا يكلوا  
كاذبين باسمة واما انهم جمع البمين وهو الكلف مما قبله من الدنيا  
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة لانفسهم لهم ثبات ولا يكلمهم الله كلاما  
يستترهم ببطرهم نظرا لدرجة واكثر المفسرين على ان هذه الآية  
نزلت في اليهود وكما انهم امرو محمد واما انهم بان الذي نهوا من صبيعه  
محمد صلى الله عليه وسلم هو الحق من التوريه والدليل على صحة هذا قوله  
لعالي دار منهم يعني اليهود فترقا يرون السنتهم بالكتاب كرمونه  
في النعم والبذل والمعنى باليهون السنتهم عن سنن العوالم اما  
ما ترون به من عذر انفسهم لحيثبه اي لحسنوا ما لووا السنتهم به  
من الكتاب لان سنن العوالم اما ما ترون به من عذر انفسهم لحيثبه  
ان يحبوا ما كان لستر الآية لما دعت اليهود انهم على دين ابراهيم  
وكذبهم الله عصوا وقالوا ما برصك منا يا محمد الا ان محمد رافقنا  
تردد الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان امر بعباده غير الله فترك  
هذه الآية ما كان لستر ان جمع من هدى من السوء ومن عاكفوا



عباده غير الله و لكن يقول كونوا ربنا من الاله اي يقول كونوا  
معلمي الناس تعلمكم و درستم علموا الناس و سواهم و كذا كان  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا اهل كتاب يعلمون  
بما لا يعلمه الغيب و لا ياتكم ان تحذوا الملايكه و السن اربابا كما  
فعلت الصابرون النصارى اياكم بالكد استقام معناه الانكار  
لما لا يفعل ذلك بعد اذ انتم مسلمون بعد اسلامكم و اذا اخذ الله ميثاق  
الناس لما اسكنهم ما هاهنا للشرط و المعنى لما اسكنكم شيئا من كتاب  
و حكمه و منها اسكنكم ثم جاكم رسول تصدق لما معكم لتؤمنن به  
بريد ميثاق السن عهدهم ليشهدوا محمد صلى الله عليه وسلم انه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم و قوله ثم جاكم رسول تصدق لما معكم بريد محمد التوثيق  
به و لغيره يعني اذ ذكرتموه و لم يسمع الله نبيا الا اخذ عليه العهد  
محمد و امته و اخذ العهد على قومه لتؤمنن به و ليس بعهد و هم احياء  
لغيره و هذا احتياجه على اليهود و قوله افترتم بالامان به  
و الصريح له و اخذتم على ذلككم اصبي اي فليتم عهدي قالوا افترنا  
قال فاشهدوا اي على انفسكم و على اناسكم و انا معكم من الشاهدين  
عليكم و عليهم فن ثوبا اعترض بعد ذلك بعد اخذ الميثاق عليهم بالتصديق  
و ظهور ايات النبي صلى الله عليه وسلم فاوليكهم القاصدون انما يقرون  
عن الامان بغير من الله بعد اخذ الميثاق عليهم بالتصديق محمد  
وله لا تعلم من في السموات و الارض طوعا لقبي الملايكه و الملائكة  
و كثرهما الكفار في وقت الناس و اليه رجعون و عندهم اعون  
غير من الله مع ان ترجعهم اليه قل انما بالله امر النبي صلى الله عليه  
ان يقول انما بالله و جميع الكثر من غير تصديق منهم و الامان بكتاب  
فعلت اليهود و النصارى و يطير هذه الاله قد مضى سورة البقرة  
كف يهدي الله هذا استقام معناه الانكار اي لا يهدي  
الله قوما كفروا بعبادتهم يعني اليهود و كانوا مؤمنين بحمد

قبل مبعثه فلما بعث كفروا به و قوله قد شهدوا اي بعد ان  
شهدوا ان الرسول حق و جاءهم البينات من في التوريه و الله لا يهدي  
القوم الظالمين لانهم من بقصر عهود الله و ظلم بفسقه اولئك  
خزاهم ان عليهم لعنة الله مثل هذه الاله قد مضى سورة البقرة  
الاله الذين ياتون من بعد ذلك اي راجعوا الايمان بالله و تصديق  
واما يجوز اعمالهم ان الذين كفروا بعد ايمانهم و هم اليهود ثم ازدادوا كفرا  
بالاقامة على كفرهم لانهم لا يؤمنون الا عند حضور  
الموت و تلك التوبة لا تقبل ان الذين كفروا الى قوله مل  
الارض و هو القدر الذي يلاها يقول لرافدي من العذاب مل الارض  
و هبام يقبل منه لن ياتوا البراكية حتى يثقفوا ما يحسون حتى يجرؤوا  
زكاه اموالكم كل الطعام كان حلالا للنبي اسرائيل الاما حرم  
اسرائيل على نفسه من قبل ان ينزل التوريه و ذلك ان يعقوب  
مرض مرضا شديدا فامر زليخ عافاه الله لحرم من اوجب الطعام و الشراب  
اليه و كان اوجب اليه كان الابل و اوجب الشراب اليه البانها الطعام  
فلما ادعى النبي صلى الله عليه وسلم انه على دين ابراهيم قالوا ان اليهود  
ضعف و انت تاكل لحم الابل و البانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
كان ذلك حلالا لآبائهم فادعت اليهود ان ذلك كان حلالا  
على ابيهم و انزل الله تعالى تكذبا لهم و بين ان هذا ابتداء الحريم لم يكن  
في التوريه انما كان قبل نزولها و هو قوله من قبل ان ينزل التوريه  
فلما اتوا بالتوريه لانه من ان النبي صلى الله عليه وسلم الكذب باضافه هذا الحريم  
الي الله على ابراهيم و في التوريه من بعد ذلك من بعد ظهور الحريم  
بان الحريم انما كان من حريم يعقوب فاوليكهم الظالمون انفسهم  
ثم صدق الله في هذا و في جميع ما احببه ان اولست وضع للناس  
في الاله الذي يبيح بشارك كثير اكبر بان جعل فيه و عبده  
الركعة و همي و راهد للعالمين لانه قلله صلواتهم و دلالة على الله تعالى







المؤمنين فقال من اهل الكتاب امة قايمة اي علي اكون تكون يقدرون  
الاب الله انما اللسان عانة لعيني عبد الله بن سلام ومن امن معه من  
اهل الكتاب وهم يستجدون اي يصلون وما فعلوا من خير فلن نكفروه  
جزاه ولن نجدوا لجهنم ان الذين كفروا الالبه سبقت في هذه السورة  
كل ما يفتنون في هذه الايام الدنيا يعني بقره سورة على علمهم  
كمثل ربح فيها صرمة دشت دما صابت حوت قوم ظالموا انفسهم بالكفر  
والعصية اعلم الله تعالى ان صبر وبقية عليهم كفروا هذه الروح  
علي هذه الروح وما ظاههم الله ان كل ما فعله خلقه فهو منه عدل  
ولكن انفسهم يظلمون بالكفر والعصيان ثم هي المؤمنين عن ما لهم  
فقال يا ايها الذين امنوا لا تحملوا اية من ايات الله الا بالبرهان  
اي من اهل ملتكم الا بالبرهان لا تدعون جهنم في مضرتكم  
وفسادكم وادعوا بمنوا ضلالتكم عن دينكم فذرت البغضاء طهرت  
العداوة من افواههم بالتيه والوقية والمسلمين وما حفي صدرهم  
من العداوة والحياسة اكبر قدس لكم الايات اي علامات اليهود  
في عراونكم ان كنتم تعلمون موقع مع البيان هاتم هاسه هي  
عداوتكم دخل على انتم هاولا في معنى الذين كانه قال هاتم الذين كونهم  
لا يردون لهم الاسلام وهم يريدون حكم على الكفر وتؤمنون بالكتاب  
كلما بالكتب وهو اسم جئت اذا خلوا عضوا الانا مل وهي طرف  
الا صابع من العيط القدس عضوا الانا مل من العيط عليكم وذلك  
لما اردن اسلاف المؤمنين واحماع كلمتهم قل موتوا بغيظكم انتم الله  
ان دعوا عليهم بدوام عيطهم الى ان موتوا ان الله عليهم نذات الصدور  
فيما من خير وشكر ان يمشيكم حجة نصر وعينه مستوه  
بحرهم وان يصليهم شبه ضد ذلك نصر جواهرها وان يصبروا الى على  
ما سمعوا من ازامهم وموتوا مقاربتهم ونجا طمهم النصر كلكه  
كيدهم وعداوتهم شيئا ان الله بما يعملون محيط عالم به فلم يعدوا

جزاه

او

مد

جزاه واذعدت يعني يوم احسن اهلك من منزل عابثه رضى الله عنها سوى  
المؤمنين فقاعد مراكز ومثبات للقبال والله سمع لقولهم عليهم ما في يوم  
اذ همت طائفتان منكم ابو سلمة وسوخارته ان يفتلا بجناد ذلك ان هاولا  
هو ابالا نصران عن الحرب فقصهم الله والله وليها باصرها وموال لها وعلى  
الله فليؤكل فليقتل في الكفايعو المؤمنون وليقتل نصرهم الله به ذواتهم  
اذ له بقله العدد وقيل السلاج فانقوا الله اعلمكم تسكنون اي اعدوا فانه  
شكر نعمتي اذ يقول المؤمنون يوم يدر ان يكفركم الالبه بلى تصدق لوعد الله  
ان تصبروا على لقاء العدو وسقوا بمعصيته مخالفه النبي صلى الله عليه وسلم  
يعدكم الى قوله يومين معلمين وكانت الملايكة قد سمعت يوم  
يذكر بالصوف الانص في نواصي الخلل واذا نهات صبر المؤمنين يوم يدر فامدوا  
خمسة الف من الملايكة وما جعله الله اي ذلك الامواد الا بشر ساره  
لهم ولطمن قلوبكم به فلا تجزع من كثرة العدد والنصر الامن  
عند الله لان من لم ينصره الله فهو محذول وان كثرت اناضاره لقطع طرقا  
اي نصركم بغير لقطع طرقا اي لهدم ركننا من اركان الشرك  
بالقتل والاستراوتكمهم اي يحزيمهم ويذلهم يعني الذين امنوا والذين لم  
الامر في لما كان يوم احد من المشركين ما كان من كثير ربا عيه  
الكر النبي صلى الله عليه وسلم وحجه قال كيف يفلح قوم حبسوا وجه منهم  
وهو يدعونهم اليهم فانزل السعالي هذه الالبه يعلمه ان كثير منهم  
سيؤمنون والمعني ليس لكم من الامر عذابهم ادا استغلاهم شي  
حتى سمع اسلامهم او بعد سمع هو قوله او موت عليهم او بعد بهم ولا في الامر عن  
عليان لم ذكر ان جميع الامم من شاعره ومن اعرفا وهو قوله  
والله ما في السموات وما في الارض يعفر لمن يشاء الى الذنب العظيم للمؤمنين  
ولعذب من يشاء من الذنب الصغير والله عفو ر لا يابيه  
رحيمهم يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة وهو انتم كانوا  
تدرون على المال وبرجرون الاكل كل اكل اكل الى عبيده



ودر باره اهل کفر سلیمون بنی سعاد و در سقوا بنی الجنه و انتوا النار ای تحذیر الربوا  
 و توبه استلله اعدت للكافرين و در الانان ٥ و سارغوا الى معقره  
 من ربكم الى الاسلام الذي يوجب المعفره و قبل التوبه و قبل الى ادا الفرائض  
 و جنبه عرضها السموات و الارض لكل واحد من اوليا الله الذين يعقون في السرا  
 البستر و الضرا الفتر و قبله المال و الكاظمين العيظ الكافرين عظم  
 عن اصابه و العاقبين عن الناس المالك و عن ظلمهم و ان الله يحب المحسنين  
 المومن الذين هذه احوال بينهم و الذين اذ افعلوا فاحشه تعني الدمار و لم ي  
 سها في النار ايته امتراه جتنا ساج منه ثم رافضها الى نفسه و لها تم تدم  
 على ذلك و اني النبي ص الله عليه و سلم و ذكر ذلك نزلت هذه الاية  
 قوله اذ ظلموا انفسهم تعني ما دون الزنا من قبله اولمته اذ نظره  
 ذكره الله اي ذكره عاقب الله و لم يصروا على ما و لم يقموا على ما فعلوا  
 بلا قدره و استغفروا و هم يعلمون ان الذين اتوه معصيه قد دخلت من قبلكم  
 سنن قد مضت من قبلكم من الامم الكافره من قبلكم  
 امام حتى يبلغ الاجل الذي اجلته في اهلاكهم و بقيت لهم اثاره الدنيا  
 فيها اعظم الاعذار و بيرة اية الارض فانظروا كيف كان احد  
 امتا المكذبين منهم نزلت في قصه يوم اجد رسول الله قانا امهلهم حتى سلح  
 اهل الذي اجلته في نصره السي على الم و اولما به و هلاك اعدايه  
 هذا ما ان الناس تعني القدر ان ما ان الناس عامه و همد و موعظه للناس  
 للمرحاض و هم الذين هداهم الله بفضل و كهنوا بصعقوا عن جهاد  
 عدوهم بما اناكم من الغزبه و احذروا على ما فانكم من الغنيه و انتم الاعلو  
 انكم تكون العاقبيه بالنصر و الطفد ان كنتم مومنين تعني  
 ان الا ان يوجب ما ذكر من ترك الوهن و ان ان كنتم  
 صيحه حراج و المها يوم احد فقد من التوم المستوفين مثله

يوم بدر و تلك الايام تعني ايام الدنيا و لها نصرة فهلين الناس من هارم  
 عليها و يعلم الله الذين امنوا من الامان من غيرهم او انما جعل  
 الدوله على المومنين ليمز للمومن المخلص من رتد عن الدين  
 اذا اصابته نكبه و المعنى ليعلمهم مشاهده كما علمهم غنا و شج  
 منكم شهدا و لكم قوم بالشهادة و الله لا يظالمين اي المتركز  
 لغزانه اما بدل للثركين على المومنين لما ذكره لا اله الا الله  
 و لمحمد الله الذين امنوا اي لخلصهم من ذنوبهم ما تقع عليهم من قتل  
 و حرج و ذهاب مال و بحق الكافرين بتا طلمه اذا ادا العلم  
 لغزانه بدل على المومنين لما ذكره بدل على الكافرين اهل الكفر  
 بدنوبهم ام جسيم بل احسنهم اي لا يحسبوا ان يدخلوا الجنة و لما يعلم  
 الله الاية اي و لما تقع العلم باجها دمع العلم بعصية الصابرين  
 و الاية خطاب الذين امنوا يوم احد قيل لهم احسبوا ان  
 يدخلوا الجنة كما دخل الذين قتلوا و شقوا على الم الجراح و الضرب  
 من غير ان يسلخوا طرقتهم و يصبروا صبرهم و لقد كنتم ممنون الموت  
 كانوا ممنون يوم مع رسول الله ص الله عليه و سلم و يقولون ليعجل  
 ثم امنوا يوم احد فاشقوا العقاب و قولهم من قتل ان يلقوه  
 لغزانه قبل يوم احد فقد راسموه و انهم ما كنتم ممنون من الموت  
 لرايتهم اصابه و انهم ينظرون و انهم تصدوا سامعون الحاك في ذلك  
 كيف هي فلم اهذمتهم و احمد الرسول و دخلت من قبله  
 الذي اى موت عامات الدليله افان مات او نكل  
 انعلم على اعقابكم اريدكم كفارا بعد ايمانكم و ذلك لما بقي  
 رسول الله ص الله عليه يوم احد و اشيع انه قد قتل قال الناس من  
 اهل النفاق للمومنين ان كان هذا قد قتل فايتموا بكم الاول

لانه



فانزل الله هذه الآية ومن سفل على عقبيه فلن يضر الله شيئا  
لنا بما نصرته باحقاق العقاب رسول الله ما تكتفون  
من الثواب الشاكرين الطائعين لله من المهاجرين والانصار ثم عات  
المؤمنين لقوله ما كان لفران موت اي ما كانت نفس لموت  
الانوار الله بقضائه وقدره كتب الله كتابا موجلا الى اهل  
الذي قدر له فلم امنهم والهزيمة لسريرة الحياة ومن سرور بطاعته  
وعمل ثواب الدنيا ورستها وزخرفها ثوته منها بطة منها ما قدرنا  
له فعلى هذا المنزلة من الذين حضروا طلبا للغبية ومن سرور ثواب  
الاخرة فعلى الذين ستواحي قتلوا ثوته منها ثم اخرج على المؤمنين  
بقوله وكان من يلى منى قتل من قتل معه معه  
وسرور طاعات كثره فارهوا منعوا بعد قتلهم الآية  
وما كان قولهم اي قول اصحاب ذلك النبي المقتول عند ائمة  
بعد قتلهم الا ان قالوا ربنا انفسنا ذنوبنا وانا كنا نكفرنا  
ما فعلنا من امرنا دست اقدارنا بالقوة من عندك والنصر  
فانا هم الله ثواب الدنيا النصر والطفة وحسن ثواب الاخرة  
والعقبة نالها الذين امنوا ان يطعموا الذين كفروا اليهود  
والمشركين حيث قالوا لكم يوم احد ارجعوا الى دين ابيكم  
وهو قوله يردوكم على اعقابكم اي يردوكم الى اول اديكم  
من الشرك بالله مولاكم اي فاستقر عن مولاة الكفار  
فانا ناصركم فلا تشكروهم ولما انصرف المشركون من احدهم  
بالرجوع لا يستفاد المسلمين وظان المؤمنين ذلك فوعدهم الله  
تعالى خذ ان اعدائهم بقوله سلفي في قلى الدرك

الديار اخون الرجوع اليكم ما اتركوا اي يترككم بالله ما لم  
سرك به شلطانا حجه وبرهاننا على الاصنام بعد رها مع الله بغير  
حجه وما وهم ورجعهم النار ويترى معنى مقام الطالبين ولقد صدقكم  
الله وعد بالنصر والطفة اذ كثرتهم يملون للمشركين يوم  
احد في اول الامر اذ نزل به يعلم الله واراد به حتى اذ اقلتم حسيم  
عدوكم وتنازعتم في الامر فبقي قول بعضهم ما مقامنا قد امنهم القوم  
الكافرين وقول بعضهم لا حاوروا امرا رسول الله صلى الله عليه واله  
وهذا الاحداث كان من الزمان الذي كانوا عند الموكر  
وعصيتهم الرسول نترك الموكر من بعد ما اراكهم فاجبون في النصر  
والطفة على اعدائكم سعيهم من سريرة الدنيا وهم الذين تركوا  
الموكر واملوا الى الله ومنكم من سريرة الاخرة فعلى الذين سوا  
في الموكر ثم صرتم ردكم بالهزيمة عنهم عن الكفار ليسلككم  
لجبركم ما جعل عليكم من الدين من الصابرين الكارخ والمخلص من المواقف  
ولقد عفا عنكم دينكم بعباد رسول الله صلى الله عليه واله بغير  
عظيم على المؤمنين بالمعصية اذ يصعدون بعد من في الهزيمة ولا يكون  
يقومون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم من خلفكم يقول اي عباد  
الله اي عباد الله اي عباد الله وانتم لا تلبثون اليه فانا بكم اي جعل مكان  
ما يوحون من الثواب ثم وهو غم الهزيمة وطفة المشركين فبقي  
بقية رسول الله صلى الله عليه واله اذ عصيتكم لعل لا يكونوا اي عفا  
عنكم لكي لا يكونوا على ما فانتكم من العنينة ولا على ما اصابكم من القتل  
والجراح ثم انزل عليكم من بعد الغم امنية فباعت ذلك انهم  
حافوا كثر المشركين عليهم وكانوا تحت الحف متأهين  
للعنات فاسم الله تعالى انما امنون معه وكان ذلك عامه للور



وهو قوله يعني طائفة منهم وطائفة قد اهتمت انفسهم وهم  
المنافقون كان همهم خلاص انفسهم يظنون بالله غير اكل  
اي يظنون ان امرهم سهل وانهم لا يضرون اهل الله اي كظن اهل  
الاباطية وهم الكفار يقولون هلكنا من الامر من شيء اي ليس  
لنا من النصر والظفر شي كما وعدنا يقولون ذلك على وجه الكذب  
نقال لله ان الامر كله لله اي النصر والشهادة والقضاء والقدر  
يكون في انفسهم من الشك والتناقض لا يبدون لك يقولون لو كان  
لنا من الامر شي اي لو كان الاختيار لنا فلكنا هاهنا يقولون انهم اخبروا  
كبرها ولو كان الامر بيدهم ياخذوا هذه الخدع منهم بالقدر  
فرد الله تعالى عليهم بقوله قل لو كنتم في شوقكم ليدرككم الله  
القول ايضا جفهم صاعدهم ولم يكن لهم يعودهم ولست الله بما في  
صدوركم ايها المنافقون فقل ما فعل يوم اجدكم ليطهر ربكم  
ممن يلوهم ايها المؤمنون من الرضا بقضاء الله والله عليم بذات الصدور  
بما ترونها ان الدين لو اتمم ايها المؤمنون يوم القيامة ان الله  
انهم قوا يوم احد انما استرهم الشيطان عليهم على الدلالة بعض ما  
كتبوا يعني معصيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم يترك الامر كذا  
ولقد عفا الله عنهم تلك الخطية يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين  
كفروا يعني المنافقين وقالوا الاخوانهم في السعي اي قالوا  
في شان اخوانهم اذا صرنا بواشافنا في الارض فانوار هلكوا  
او كانوا عزي جمع عاز فقلوا لو كانوا عازنا ما ماتوا وما قتلوا  
تكدبوا منهم بالتقينا والقدرا لجعل ذلك حسنة في قلوبهم اي لجعل  
ظنهم انهم لو لم يحضروا الحرب لا يدفع عنهم القتل حسنة في قلوبهم  
سي المؤمنين ان يذكروا كقول الكفار في هذا القول منهم  
لجعل الله ذلك حسنة في قلوبهم اي لجعل الله ذلك حسنة في قلوبهم  
ومن قلوب المؤمنين والله عليم بقلوبهم يمنع الاثان حذره من

امان احله ولز قلمه في سبيل الله في الجهاد ايها المؤمنون لا تتم في سبيل  
الله لتعزوا لكم وهو حذر ما يحجزون من اعداء من الدنيا ولكن من  
معين على الجهاد او قلمت مجاهد من لاني الله يحسن في الحالين  
فبارحه بوجه اي سعة من الله واجتاز منه اليك ليت لهم بغير اي  
لهم اخلاقك وكرامتك ولو كنت فظا غليظا في القول غليظ القلب في  
القول انضوا اليه فوا من حولك فاعف عنهم ما فعلوا يوم احد واستغفر  
لهم حتى استغفرتهم وراهم في الامر تطسبا ليقومهم وروعا من اعدائهم  
ولصبر سنة فاذا عزمت على ما تريد امضاه فتوكل على الله لا  
المشاورة ان نصرتم الله فلا غالب لكم من الناس وان خدكم انفسهم  
احد من بعدهم والعني لا تتركوا انتم الناس وارضوا الناس لا تتركوا  
لكن ان فعل اي يكون بكم ان شي من العنية عن اصحابه توات في وطرفه  
حسرا فقدت يوم بدر يقال بعض الناس لعل النبي صلى الله عليه وسلم احدهما  
ففي عنه القلوب ومن ان ما غلب في المعنى ما كان لشيء علول  
ومن غلطات باغل حاملة على طسره يوم القيامة ثم تترك كل نفس  
ما كتبت اي تحاور ثواب عملها وهم لا يطامون لا يسمعون من ثواب  
اعمالهم ان يبع رصوان الله لا لان به والعمل بطاعته يعني المؤمنين  
كن باسخط من الله احتمال الكفر به والعمل بمعصيته يعني المنافقين  
هم درجات اي اهل درجات عند الله يربهاهم مختلفوا المنازل ولما ابع  
رصوانه الكرامة والثواب ولما باسخط منه الهابة والعذاب  
والله بصير بالعلون به حث على الطاعة وحذر من المعصية لقد من  
الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم اي واحد منهم عرف  
امرهم وخبر مدتهم وامانتهم ليس لك الا احد من غيري ادمر دما في الاب  
مفسرة في سورة البقرة وان كانوا اذ كانوا من قبل بعثه ليني  
ضلال بين او لما اوحين امانتهم بمعصيته يعني يا ايها الذين آمنوا  
اصبهم مثلها يوم بدر وذلك انهم قتلوا سبعين واستروا سبعين وقتل



منهم يوم احد سبعين قلم اي هذا من اين اماننا هذا القل والهزيمة  
رجن مملون ورسل الله نبال هو من عند الله اي انكم تركتم  
المركز وطلعت الغنم فزله قبل ان يصير كما الشد ان الله على  
كل شي قدير من النصر مع طاعتكم بيبكم وذك النصف مع  
مخالفتكم اياه وما املككم يوم القى اجمعان يوم احد فباذن الله نصا  
وقدره سلمتم بذلك ولعلم المؤمنين ثامن صابرون ولعلم المنافقين  
خارجين فانك بهم وقيل لهم لعبد الله بن ابي واهل بيته تعالى فاقولوا  
سبل اسوارا دفعوا عنا القوم بتكثيرهم سوادنا ان لم نقاتلوا فاقولوا  
لو يعلم انكم تقاتلون اليوم لاسعياكم واكن لا يكون اليوم قال  
ونافقوا بهذا لانهم لو علموا ذلك ما ابغضوكم قال الله تعالى هم للفقراء  
ومريد باطمة وامن خذلان المؤمنين اقترب منهم للامان انهم  
كانوا قبل ذلك اقرب الى الامان بظاهرت حالهم فلما خذلوا المؤمنين  
صاروا اقرب الى الكفر من حيث الظاهرة الذين قالوا لعني المنافق  
لاخوانهم امثالهم من اهل الفاق دفعوا عن الجهاد والواد للحال  
لو اطاعونا لنعون سجدوا احد في الاعراف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واليعود ما قتلوا فراد الله عليهم وقال قل لهم يا محمد نادوا فادفعوا  
عن انفسكم الموت ان كنتم صدقتم ان اكد رشف من القدر ولا تخفن  
الذين قتلوا سبل الله يعني شهدا امرا انما بل احياءهم احياء  
ربهم في دار كرامته لان ارواحهم في احواف طير خضر يترمون بها يكونون  
مدجين يروون بما اتيهم الله من فضله ويبشرون بالذين لم يلحقوا  
بهم من خلفهم ويخرجون باخوانهم الذين نازقوهم يرجون لهم الشهادة  
فيقالوا مثل ما قالوا ان لا خوف عليهم بان لا خوف عليهم يعني على اخوانهم  
المؤمنين اذا اختلفوا بهم الذين استجابوا لله والرسول لاجابوهم من  
بعد ما اصابهم الفرج اخراجا حات للذين اخسوا منهم بطاعة  
الرسول وانفقا مخالفتهم اجبر عظيم نزلت في الذين اطاعوا الرسول

حينئذ يوم للحدوج في طلب اي صفان يوم احد لما هم ابرس في لا تعرف  
الى محمد وامحابه لست املوهم الذين قال لهم الناس الانه كان  
ابوسفيان واعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافيه العام المقبل  
يوم احد مدرك الصغرى فلما كان العام المقبل بعث نعيم بن مسعود  
الاسدي ليجن المؤمنين عن لقاءه وهو قوله الذين بعث المؤمنين قال  
لهم الناس يعني نعيم بن مسعود ان الناس يعني باسفيان وامحابه قد جمعوا  
لكم فاحشون والامور سرادهم ذلك الغزاة انما ثوبنا في دينهم واقامه  
على صرة الله بهم فقالوا احببنا الله ونعم الوكيل اي الذي يكفينا  
امرهم الله ونعم الوكيل اي الموكلا الي الامر فاعلموا سعة من الله  
وقتلوا ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لذلك الموعد  
فلم يلق احدا من المشركين واما السوق وذاك انه كان موضع  
سوق لهم فاجتهدوا ورجعوا واضر فوالى المدينة شاليز غامض  
وهو قوله لم يسمهم ويخوف اولاه اي خوفهم باولاه يعني الكفار  
فلا يخافوهم وخافون في ترك امتي ان كنتم مصدقين بوعدي ولا  
لجندك الذين يبارعون في الكفرة في نصرته وهم المنافقون والشود  
والشركاء فيهم لن نصره الله اي اولاه سبادا انما يعود وبال  
ذلك عليهم ردا الله الا جعل لهم حظا نصيبا في الاخرة يعني اكتبه  
ولا تحسن الذين كفروا انما لي لهم خير اي ان املانا لهم وهو الاموال  
والناحية خيرا لا سمهم انما لي لهم اي بطول اعمارهم ليسر دادوا انما  
معاندتهم الحق وظلا ففهم الرسول نزلت الاية في يوم من الكفار  
علم الله انهم لا يؤمنون ابدا وان مقام سديهم كفر انا ان الله يدرك  
المؤمنين على ما اثم عليه انها المؤمنون من الناس المنافق بالمؤمنين  
والمؤمنين بالمنافق حتى يراكب من الطيب اي المنافق من المؤمنين ففعل  
ذلك يوم احد لان المنافق اطرده الفاق بخلفهم وما كان الله ليطعهم  
على الغيب ففعلوا المنافق من المؤمنين قبل الممروا عن الله تحتار



لعمري ذاك من ثامن النمل وكان محمد من اصطفاه الله تعالى  
بهذا العلم ولا يحسن الدين يحلون اي حل الدين يحلون باسم الله من فضله  
ما يح فيه الذكوة نزلت في مانعي الذكوة هو اي الحل حيزه لهم بل هو  
شراهم سمعون بذلك عذاب الله شيطون ما عجلوا به  
يوم القيمة وهو انه يحول ما كثره من المال حبه بطونها في عبقه  
سنة من سنة الى قدميه والله ميران السموات والارض انه يفي  
اهلها وفي الاملاك والاموال لله ولا مالك لها الا الله لقد سمع الله قول الذين  
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ثبات في اليهود حين قالوا لما يرد قوله  
من ذي النون يصنع الله الاله فقالوا الله فقير بغيرهم ما نحن اغنياء  
ولو كان غنيا لما استقرضنا اموالنا فكذب ما قالوا اي نامر  
احفظه باثبات ذلك في صحايف اعمالهم الاله ذلك اي ذلك العذاب  
ما قدمت ايديكم ما سلف من اجرامكم وان الله وان الله ليس بظلام  
للعبيد فيعاقبهم من غير حزم الذين قالوا ان الله عهدنا الاله يعني  
اليهود وذلك ان الله تعالى امري شديدا في التوريه ان لا يصدقوا رسولا  
جاءهم حتى ياتهم بقرآن ناكله النار لان عهدنا ذلك فقال الله اياه  
الحج عليهم يعني الكتب والكتاب المبين الهادي الى الحق كل نفس ذائقة  
الموت الى قوله فقد قال اي طهر باكثر دجا من الشر بها اكثروا الدنيا  
لا ار العشر في هذه الدار القانية الاماع العسر ولا تفر الانسان  
بامه من طول الفاء هو يقطع عن قريب للموت ليجتنب ايها المؤمنون  
في اموركم بالقرآن فينفيها راعيتكم بالملوه والموم والحج والجهاد  
ولست بعين من الدين ادنوا الكتاب وهم اليهود ومن المشركين  
ان كرا وان يصروا على ذلك الا ان يترك المعارضة فان ذلك من  
عزم الامور من حقيقة الامور بان اذا اخذ الله ميثاق الدين ادنوا  
الكتاب الاله اخذ الله ميثاق اليهود في التوريس بان محمد وبعثه  
ومبعثه ولا يحسنه فدا الميثاق ولم يعلوا به وذلك قوله فسدد

ورأطهوزهم واستروا به ثمانية ما كانوا ياخذونه من ثقتهم  
بناستهم في العلم مستنابهم من شرهم وخشروا الاحسن  
الذين يفرحون بانوا ويحسون الاله هم اليهود فزحوا باضلال الناس  
وسنة الناس يا لهم الى العلم واستوا كذلك راحوا ان يخذوا بالملك  
الحق وقالوا نحن اصحاب التوريه والوالعلم القدم فلا يحسنهم بقاره  
عجاء من العذاب والله ملك السموات والارض اي ملك تدبرها  
وتصير فيها على ما يشاء الاله والتي بعدها تدمضت في سورة البقرة  
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى حسنهم يعني يعلمون على هذه  
الاحوال على قدر امكانهم ويتفكرون في خلق السموات والارض  
ليكون ذلك ازيدا في طاعتهم ربنا يقولون ربنا ما خلقت هذا الا خلق  
باطلا يعني خلقه دللا على حكمته الذي يراه من خلق السموات  
والارض باطلا اي خلقا باطلا يعني خلقه دللا على حكمته وكما  
قد رتبك ربنا انك من تدخل النار فقد اجمعت الدنيا مقاديرها اهلكته  
واهنته وباللظالمين يعني الكفار من اصار سمعهم من عذاب الله ربنا  
انا سمعنا ناديا يعني محمدا والقرآن نادى الان الى الامان  
اي قوله وكفرا وعظ واسترعا سياتي قول الطاعة  
حتى يكون كفارة لها وتوفنا مع الابرار يعني الاساى في علمهم  
حتى يصير معهم ربنا وانما ما وعدتنا على انك اي على اسمهم من  
المصير لنا واحد ان بعدنا والاحدنا يوم القيامة اي لا تهلكننا بالعذاب  
وقوله بعضكم من بعض اي حكم جميعكم حكم واحد منكم  
ما افعل بكم من محاربتكم على افعالكم وترك بصعها لكم لا يترك  
قلب الذين كفروا بصرهم للخارات في الدار وذلك انهم كانوا  
يحدرون ومعهمون معال بعض المؤمنين ان اخذ الله ميثاق من اكرم  
وقد هلكنا من اخرج والحمد لله هذه الاله شاع مليل اي ذلك  
الكتب والرخ متاع قليل لانه كان ينقطع وقوله تد لا



النزل ما يهبط للصيف ومعناه هاهنا هذا وثوابا وما عند الله خير الأجر  
ما قبل اليه الكفار ثم ذكر مومني أهل الكتاب فقال ان من أهل  
الكتاب آمن من الله الاب به بانها الذين آمنوا وصبروا الي على دينهم  
فلا يدعوه لنده وقل على الجهاد وصابروا وعدوكم فلا تكون أضر  
مكم ورا بطلوا اي اقيموا على جهاد عدوكم بالحق بعد الحق ٥

## تأويل سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل  
يا أيها الناس اتقوا ربكم يعني أهل بيته استوار ربكم ان خلقكم  
من نفس واحدة يعني آدم وخلق منها زرعها جرحا خلقت من ضلع من  
أضلاع ربه فرق وشر منها واثقوا الله خافوه واطيعوه  
الذي تبالون به اي تتألمون فأيكم حواكم وحقوكم به تقولون  
اسلمكم بالله واستدكم بالله وقوله والارحام وانفوا الارحام ان يعطوها  
ان الله عليكم رقنا حافظا رب اعمالكم فاقوه بما امركم به وماكم  
عنه واتوا النسا في اموالهم اخطاب الارامل والاوليا اي اعطوهم اموالهم  
اذا بلغوا ولا تسدوا المسكن اي لا تطغوا بالمال كمدام عليكم بالطب  
الحلال من مالكم رهوانه كان ولي السيم باخذ الجيد من ماله  
ويعمل مكانه الذي ولا تاكلوا اموالهم الي اموالكم اي لا تصيفوها  
في الاكل الى اموالكم ان احسم اليها ان اكل اموالهم انه كان  
حوبا كبيرا انه كان اما كبيرا ان جعلتم الاصل تطوا اي لا تعدلوا  
في الساعي وهمم ذلك فانكم اخطاب لكم اي الطيب لكم من الساعي  
يعني من اللاني عدل من الحشرات والمعنى الله قال لنا وكم الخافون  
ان لا تعدلوا من النسا في قلوبهم تخافوا ان لا تعدلوا من النسا اذا  
يكنونهم فالحوائث اي اسن اسن بلايا وربع اربعان جمع  
ان لا يعدلوا اي في الاربع مواضع اي فليتح كل واحد منكم واحده

٥٥

اد

ذلك اي نكاح هادلا النسوة على قله عدد من ادنى آتت الى العبد وهو  
قوله لا تعجلوا اي يملوا وكوزوا واتوا السائل بالارواح صدقنا من  
يهودهم حكمة مدبنة ودينافان طين لكم اي طاب اسمن لكم عن  
شي من الصداق نكلوه هيأة الدنيا لا بعضي به عليكم سلطان  
مراية الاحرة لاواخذكم الله به ولا تولوا السفا على النساء  
والصان اموالكم التي جعل الله لكم قياما لمعاشكم وصلاح دينكم  
يعول لا تعدلوا مالكم التي خولك الله وجعله لك معيشة فيعطيه  
امراتك وسك مكنونواهم الذين يورثون عليكم ثم ينظر الى ما في ايديهم  
ولكن امسك مالكم وامسك ما لك انت الذي ينفق عليهم في يومهم  
وورثهم وهو قوله وارزقوهم فيها اي اجعلوا لهم فيها رزقا واكثروهم  
وقولوا لهم قولا معروفا اي عده حمله من البس والصله واستلوا الساعي  
احسروهم في عقولهم وادباهم حتى بلغوا النكاح اي حال النكاح  
من الاحلام فان اسلمت ابصرت منهم زكيا املا حقا وحفظا  
للمال ولا تاكلوها اسرافا وبادرا ان يكثروا لا يبادروا باكل مالهم  
كمهم وورثهم خزان سلغوا فيلزمكم تعليم المال السيم ومن كان  
غنيا من الارضا اقل بصف عن مال السيم والماكلت شيئا ومن  
كان فقيرا فلياكل بالعمة وبقرض احرة علمه فاذا دفعتم  
ايها الاوليا الى النسا في اموالهم فاهدوا عليهم لكي ان وقع اختلاف  
امكن الولي ان يقيم السنة على رد المال ولا والله حيا محاشيا  
فجازا للمحشين والمشي للرجال نصيب الابه كانت العيوب  
في ابا هلي لا يورث النسا ولا الصغار شيئا فاطل الله تلك واعلم  
ان حق الميراث عا ما ذكرنا هذه الابه من العيرين واذا  
حضر القسمة يعني قسمة المال من الورثه الوافق في الورث  
كمون ولا يورث النسا في المساكين فارتقوهم منه وهذا  
غيا الذب والاشجاب سعب للواث ان مع لهوا اذا حضروا

يعني

عليهم



المسح من الذهب والورق وان يقولوا لهم قولاً معبداً  
اذا كان الميتون ما لا يمكن ان يرجع منه كالأرضين والريش  
ولمحر الذين لو تركوا الاله ولحق من كان له ولد صغيراً وخاف عليهم  
من بعده الصبيعه ان لا ياتوا للوصي بالاسراف فيا عطيه الساي والمساكن  
واقاربهم الذين لا يرون ميعون فذا من به بالآلكن بفعله لو كان هو  
الميت وهذا قبل ان يكون الوصيه من اللث وتوله دريه صغافا  
ل مفارحاً فموا عليهم اي الفقر فليبقوا الله في ما يقولون لمن خضم  
الموت وليقولوا قولاً لا يبدوا دهوان فامره ان يحلف ماله لولده وسقط  
بما دون اللث اد اللث ثم ذكر الوعد على اكل مال الهم ظلماً فقال ان  
ان الذين ياكلون اموال الساي ظلماً انما ياكلون في دلوهم ناراً الا  
يولد عاقبه لالنار وسجلون شعيرة انار اذاب بلهب اي تقاسون  
شدتها وحسرها بوصيكم الله اي يقض عليكم ان الوصيه من الله فرض  
في اولادكم الذكور والاناث الذكر مثل حظ الانثى فان كن  
اي الاولاد ثلثاً فوق اسن فوقها هذا حيله ان السنين برمان اللين  
ما جاع اليوم وهو قوله بلهن ثلثاً ما ترك وكوز قصيد الانس  
ما جمع وان كانت المتوركة الحلف واحده فلها النصف ريم سان  
ميراث الاولاد ثم مال ولا يويه اي ولا يوي الميت اي قوله فان كان  
له اي الميت اخره تعني اخوين لان الامه اجمعت ان الاخوان يحبان الام  
من اللث الى التدرج وقوله من بعد وصيه اي هذه الاوصيه انما  
يقسم بعد قضاء الدين وانقاد وصيه الميت اباكم وابناكم لان دون ابيهم  
اقرب لكم نفعا في الدنيا يعطونه من الميراث ما يحق ولكن الله  
قد نرض العدا بين علي ما هو عنده حكمة ولو ذلك اليكم لم تعلموا  
انهم افع لكم فادبم وضعتم ان الله عليهم بالاشياء بل خلقها  
حكماً فماد برين الفراض وقوله وان كان جيل يورث كلاله  
من لا والوله ولا اولاد كل وارث ليس بوله ولا اولاد للميت فهو ايضا

بار

كلاله والكلاله في هذه الايه الميت اي وان بات رجل ولا اولاد له  
ولا اولاد له اخ اخات تسمى من الام باجاء من الاله فلكل واحد منهم الثلث  
وهو من الواحد من ولد الام فان كانوا اكثر من واحد اشتركوا في الثلث  
الذكر والاثنى فيه شوا وقوله غير مفار اي مدخل الضرر على  
الورثه وهو ان يرضي دين الميت عليه بربد ذلك بصرر الورثه والله اعلم  
فيما دبر من هذه العدا بين حليم عن عصاه تاخير عقوبته واللاع بامن  
الفاخته تفعلن الزنا فاشهدوا عليهن اربعة منكم اي من الميتين  
فاشهدوا عليهن بالزنا فاستؤهن فاحبستوهن في البيوت بني السجون  
وهذا كان في اول الاسلام اذا كان الراسان من حيث او منقلا  
من مخالطه النساء ثم نسخ ذلك بالدم وهو قوله تعالى ارحم الله  
سبيلاً وهو سبل من الف جعله الله هن واللدان اثنا بها العني  
الذكر من برمان وماتان الفاخته فادوها بالعنف والتزع وهو  
ان يقال لها اسكني حرمات الله وعصمتها واسترحمها عقابه فان  
ما من الفاخته واصحها العهل فيما بعد فامروا اذاها وهذا كان في ابتداء  
الاسلام ثم نسخ قوله الثانية والثاني فاجلدا كل واحد منها  
الايه انا التوبه على الله اي التوبه التي اذهب الله على نفسه  
نضله بقوله للذين يعملون السوء بجهالة يدان رب المومن جمل منه  
والمعاصي كلها جهالة ومن عصي ربه فهو جاهل ثم تنوون من رتب  
يعني قل الموت دلق بمواق ناقه فاوليك يتوب الله عليهم ليعود  
عليهم بالدحه وكان الله عليا حكماً عليا في توب المومن من  
الصدوق حكم لهم بالتوبه قبل الموت بقدر فراق ربه وليست  
التوبه للذين يعملون السيئات يعني المشركين والمنافقين ولا الذين  
يكونون وهم كفار يعني ولا يوبه لهم لا اذا ماتوا عما كفرتهم  
لان التوبه لا يقبل في الاخرة اولى كما عتدا اي هياتنا واعبدنا  
يا ايها الذين امنوا لا حمل لكم الايه كان التوبل اذا مات ورث



رسه من عصيته امراته رماز احق بهما من غيره فابطل عن النساء كرها  
اي دهن كازها ت ولا اعضاوهن لنذهبوا بعض كان الرجل مستك  
المرآه ولبس له فيها حجه امرار ابها حتى سدى سرها فتوا عن ذلك  
ثم اسبني فقال الا ان ناسن فاجته منه يعني الدنيا فاذا راي  
الرجل من امراته فاجته فلا ياتن ان يضارها حتى يخلع منه وعاسر دهن  
بالمعروف اي ما يحب له من اكله وهذا قبل ان ناسن الفاجته  
فان كثر هتموهن الابه اي فاكترهتم ما هولاء رماز كسر دواب  
ك عظم واكثر الكثرة المرآه المكروهه ان يرفقه الله منها ولذا طاك  
وان ادم الابه اذا اراد الرجل طلاق امراته ودرج غيرهما لم يكره ان يرجع  
فيما اتاهما من المهر وهو قوله واسم احدها من طاراي مالا كثيرا  
فلا تاخذوا منه شي الا اخذت بهتنا ظلمنا ميتا وفي هذا نبي عن  
الفساد في غير حال الفاجته وهو ان يضارها لنفسه من غير ان  
تاجته وكيف تاخذونه اي المهر او شيئا منه وهذا ايضا بعض  
اي رماز اليه بالمجايعه ولا يجوز الرجوع في شي من المهر بعد اجماع  
واخذن منكم شيئا فاعلظوا وهو ما اخذ الله على الرجال الثامن ايمانك  
بمعروف او سترح باحسان ولا يجوز ان ياتي الابه كان الرجل  
من العزب يتزوج بامرآه ابه من بعده وكان ذلك نكاحا طاراي  
العرب بحرمه الله ونهى عنه وتوله الا بائد سلف لكن ما قد سلف  
فان الله عاود عنه ان ذلك النكاح كان فاجته عند الله ومقتضا بعضا  
شديدا وتا سبلاوه في هذا النكاح طاراي الاكثر المحرمات من النساء  
فقال حرمت عليكم امهاتكم اي قوله فداستكم جمع الامه وهي ستاره  
الرجل من غيره الذي في محرم اي في فها نكم ودرستكم وطليل ارواح  
اناسكم الذين من املاككم لاسن سموه وان كرموا اي راجع من الاحسين  
الا بائد سلف معنى منكم في الجاهلية فلا يوردن به بعد الاسلام  
والمحرمات ذوات الارواح من النساء دهن محرمات عما كلا غير ذوات

الا ما ملكتموهن بالشي من ازاكرب فانما تجل لملكها بعد لا تنرا  
حرمه كتاب الله عليكم كحكم ما ذكر من النساء عليكم  
واهل لكم ما راسي ذاكم من النساء اي سغوا اي يطلوا باموالكم اما ملك  
وصداق املك ادم من حصن ناخر غير متاخر فاسن فاسن فاسن فاسن  
ولذلك دم به من النساء بالنكاح الصحيح فانتهن اخورهن اي مهورهن بدينه  
فان اسمع باله حول بها اي بالمهر فاما وان استمع لعقد النكاح اي  
نصف المهر ولا جناح عليكم فيما افيتهم به من بعد الفرض من خط  
من المهر واما من بعض الصداق او كله ان الله كان عليهما يصلح امر  
العباد حكما فيما بينهم من عقد النكاح ومن لم يتطع منكم طولا  
ل مروه وعنى ان يكل المحرمات اخراير المومنات فمن ما ملكت اي ايمانكم  
اي بلتروج ما ملكت ايمانكم لعنى حاربه غيره من قياتكم مملوكاتكم المومنات  
والله اعلم بايمانكم اي اعلموا عما ظاهره في الايمان فانكم مبعيدون باطهر  
والله يتولى التراير بفضلكم من بعض اي دينكم واحدا من متساوون من  
هذه اكمه تى وقع احدكم الضرورة جازله تدرج الامه فانكحوهن  
تاذن اهلن احطبا الى سيدها وانتهن اخورهن مهورهن بالمعروف من  
غير مطلق ومزار محرمات غنايف غير متاخرات زواي علاله ولا متاخرات  
احدان زواي سرائدا كمن تدرج فان اسن فاجته رما بعلين نصف  
ما على المحرمات الا نكاحا كراير من العذاب اكد ذلك اي نكاح الامه  
لمن حثي العنت منكم لى اخاف منكم ان يمله كده العلال على الزنا ملقي  
العنت وهو كونه الزنا والعذاب في الاخره اباح الله تعالى نكاح الامه  
لستوطن احدها عدم الطول والاني خوف العنت ثم قال وان تصبروا  
عن نكاح الامه خير لكم لالاصير الولاء بعد ان يدا الله لسن لكم  
للتابع دينكم ومما اح امركم وهدى لكم سن الدين من قبلكم  
ومن اير هيم واسمعه من اكسفه وترو عليكم بجمع بكم من تعصب  
التي كت عليها الى طاعته والله تدرج ان يوب عليكم اي كثر حكم



من كل ما دونه الى ما يحب ويهني ويبدد الدين سبعون شهوات وهم الزناه  
واهل الباطل في دينهم ان يملوا عن الحق وتعد السبل بالمعصيه ملاحظا  
مكونا مثلهم به بالله ان كيف عيهم في كل احكام الشرح وخلق الا تان  
ضعيفا بضعف عن الصبر عن التنايا والاسيا سراما كملوا امرالكم  
بينكم بالباطل وهو كل ما لا يجل في الشرح كالزنا والعصب والتمار  
والسرقة والجانة الا ان يكون تجارة لكن ان كانت تجارة عن تراض ممل  
بمضى المعين فهو حلال ولا يملوا العسكر لا ينقل بعضكم بعضا ومن  
يفعل ذلك اي باكل المال بالباطل وقتل النفس عدونا وهو ان يعبدوا  
ما امر به وظلما فتوف نفعه بدخله نازاد كان ذلك على الله تسببا  
اي انه قادر على ذلك لا يقدر عليه ان كسوا كباير ما سون عنه وهو كل  
دب حنة الله ما راو عصب اولعنه اعداب اذ وعيد في القدران بكفر  
عنكم سيانكم التي هي دن الكباير بالملوات اعش وتد طمكم مدخلا  
كذبا يعني الجند ولا سموا ما فضل الله التي قالت ام سلمه ما رسول الله لينا  
كان رجالا فينا همدنا وعذونا وكان لنا مثل احمر الدجال سرت  
هذه الاية للرجال نصيب ثواب ما اكتسبوا من الجهاد والقتال نصيب  
ما اكتسبوا من حفظ فروعهم وطاعة اربواهم وشكوا الله من فضله  
ان احسنهم الي ما اغفرهم فيعطى بكم من فضله ولكل اي ولكل محسن من  
الرجال والنكاح جعلنا موالى عصبه ووزنه ما ترك الوالدان والافدوت  
اي من تركهم والداه واندوه اي شيعوا العصبه والورثه عن الوالدان  
والاخرين ثم افندوا فقالوا والدين عاقدت امانكم وهم الكلفا اي عاقدت  
حلفهم امانكم وهو جمع يميز من القسم وكان اجهل الرجل في امانه  
بعاقد الرجل ويقول له دعي يدك وحري حرمك وشكبي ملكك فلما  
قام الاسلام جعل للحلف السدس وهو قوله فانهم نصيبهم  
ثم نسخ ذلك بقوله والوالا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله  
ان الله كان عما كل شيء شهادا بدانه لم يقب عنه علم ما حلل الرجال

فرا من على الرجل النساء العقل العلم والقوة في الشرف والجهاد والشهادة  
والمرات وما انفقوا عليهم من اموالهم يعني المهر والنفقة علمهم  
ما الصاكن من النساء من الطبعات لا اذواهم وقوله فامات حاطات  
للقي كعظن فروعهم في حبه اذواهم ما حفظ الله ما حفظهم الله  
في احباب المهر والنفقة لمن ايجبا الزوج بين واللائي كما عون يعلمون  
توزهن عصيانهم فقطوهن كتاب الله ذكروهن الله وما ابرهن  
به والهجروهن في المضاجع فزفوا سنجم وسهين في المضاجع واضربوهن  
صوتا غير مبسرح للزوج ان تبلا فان شوز استوانه بما اذن الله فيه فظها  
لثانته فان لم سه هجر مصحها فان ابنت ضربها فان ابنت ولم يعظ  
بالضرب بعث اكلمان فان اطمعنكم بلمن منهن فلا يبقوا عليهن  
تبلا لا سموا عليهن العلل فان حفتن علمت شقاق خلاف بينها  
من الزوجين فابعدوا احكما احكما وهو المانع من الظلم من اقاربه وحكما  
من اهلها حتى كنهنا دسترا من الطالم منها فاستوانه بالرهوع الى امر  
الله او يعرفان ان انا ذلك ان سرت اي اكلمان املا حانونق الله بينها  
من الزوج والمراه بالملاح لن الله كان عليها حرا ما في فلو الرور  
واكلمين وقوله وبالوالدين احسانا اي احسنوا وهو البر مع  
لين الاحاب وبذي القربى وهو ذوالقربا به بعله وسعطف عليه  
والشامي ينفق بهم ويدسهم المتاكين سيد تير اور دجيل والكار  
في القدي وهو الذي له مع حق احوار حق القربا به والكار احب البعد  
عنه في القربا به والصاحب بالحب هو الرمنق في السفر ابن السيل  
عائنا السيل بوجه ويطعه حتى يرحلها ملكك امانكم يعني المالك  
ان الله احب من كان محتالا عطيا في نفسه انقوم كنفوق الله  
مخورا على عباره ما حوله الله من بعثه الذين يحلون يعني الهود  
كلوا باموالهم نفصوها في طاعة الله وقارون الناس بالحل اسودوا  
لانصار ان لا سمعوا اموالهم عما رسول الله وقالوا انا نحشي عليكم الفقر

فيا



وكمون ما اتهم الله من فضله يعني ما في التوراة من امر محمد صلى  
الله عليه وسلم وبعثه والذين يصدقون اموالهم وبنائهم يعني المنافقين  
ومن كثر الشياطين له قريبا رسول له وعلل ما امره فتا قريته بالحب  
التيان وما اذ عليهم اي ما كان يصيرهم لو امنوا بالله واليوم الآخر  
وانفقوا ما رزقهم الله وكان الله بهم علما لا سحره ما سحره ربنا الناس  
ان الله لا يظلم لا يقص احد شقال مقدار ذرة ان كان من منا اتاه عليها  
الدرق في الدنيا والآخر في الآخره وان كان كافرا اطعمه بها في الدنيا  
وان تك حنة من مومن نضاعفها بعشره اضاعفها وبوت من لونه  
من عذبه احب اعظم وهو اجنبه فكيف يكون حال هؤلاء اليهود والمنا  
يوم القيامة وهذا استفهام معناه الترح اذ احبنا من كلامه  
بشبه معنى من كلامه يشهد عليها وحياتك يا محمد على هؤلاء المنافق  
والمتكبرين ههنا يشهد عليهم ما فعلوا يوم يداي في ذلك اليوم  
يو الذين كفروا وعصوا الرسول وقد عصوه في الدنيا الوستوي بهم  
لا ارض اي يكونوا اربابا يستون مع الارض حتى يصروا وهي شرا واحدا  
ولا يكتفون الله حديث الان ما علموا ظاهره عند الله عز وجل لا يقدرون  
عليه كتمانها يا ايها الذين امنوا لا تعبدوا الصلوة اي مواضعها يعني المآجد  
وانتم تكاري هو اعن الصلاة وعن دخول المسجد في حال السكوت كان  
هذا قبل نزول حريم الخمر وكان المسلمون بعد نزول هذه الاية  
كسونا السكوت والمنكر اوقات الصلوة والسكوت ان المختلط العقل  
الذي هدى ولا يتم كلامه الا ترى ان الله تعالى قال حي تعلموا ما  
يقولون فاذا علم ما يقول لم يكن سكران وكوز له الصلاة ودخول المسجد  
لا حبس اي يعربوها وانهم حبس لا عابري سبيل الا اذا عسرتم بالمسجد  
ودخلتموه من غير اقامه فيه حتى تعسكوا من اجنبه وان كنتم مرضي  
يعني مرضا يصرف المالك المذبح والحدري واكثر احاط او على سبيل  
مسا ومن ارجا احد منكم من الغايط اي من الكثر او لا يتم التا

عنه من يدينكم فلم تجدوا ما فتحو ما عيدا طيبا نحو شراب طيب  
الم يراي الذين ادنوا نصيبا من الكتاب وهم اليهود يترزون الضلالة  
يختاروننا على التكذيب محمد ويبدون ان يملوا انما المؤمنون طريق  
الهدى والله اعلم باعرايهم فهو لعلمكم ما هم عليه وكفى بالله وليا دكن  
بالله تصيرا اي ان رايته ونصرته اياكم لغيتكم عن غير من  
اليهود ومن جنت محترام من الدين هادرا محزون اي قوم محزون  
الكلم عن مواضعه اي يعبرون صفه محمد ورمائه ونوته في كلامهم  
ويقولون سمعا قولك وعصيتا امرك واسمع غير سمع كانوا  
يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اسمع ويقولون في انفسهم لا سمع  
وراعنا ليا بالانتم يعني ويقولون راعنا ويرحوننا الي ستم محمد بالعبودية  
وذكرنا ان هذا كان سببا لعنتهم ولو ابلغهم قالوا سمعا والطعن  
مكان قولهم سمعا وعصيتا وقالوا اسمع واطعنا اي انظر الي ابدل  
تولهم راعنا لكان حبرا لهم عند الله ولكن لعنهم الله بلفظهم  
بل ذلك لا يقولون ما هو خير لهم فلا يؤمنون الا قليلا اي انا قليلا  
وهو قولهم الله ربنا وانه حق والناحق وهذا القليل ليس بشي مع كفرهم  
محمد صلى الله عليه وسلم وليس يدع لهم تا ايها الذين ادنوا الكتاب الى قوله  
من قبل ان تطمس وجوهاي بحوا ما فيها من عين وهم رافق وحاجب بعلمها  
خلف العير اذ كافر الدابة فيردوها على ادبارها وانتم وكان امر  
الله يفعلوا لاداءكم كسر ولا باقر لقتالهم ان الله لا يعفر ان شئت  
به الاية وعد الله تعالى في هذه الاية معفرة ما دون الشرك  
يعفو عن من يشا ويفقر لمن يشا الا الشرك تكذبا القدره وهو  
قوله ويفقر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد اضرى  
انما عظيم اي اخلق دنا غير معفور الم يراي الذين يزكون انفسهم  
يعني اليهود قالوا نحن ابناء الله واجاره ما عناه بالشرك فقد عابا بالنهار  
وما علمناه بالنهار فكف عابا بالليل بل الله يركي من يشا اي يعمل

المرتكب

وكانوا يقولون لا سمع ولا طاعة



من يتازكنا طاهرا ناميا في الصلاح يعني اهل التوحيد لا يطامنون شيئا  
لا يفسقون من الواب قد قيل المواء وهي الفسقة التي هي الرذيلة  
التي خولها عجب النبي صلى الله عليه وسلم من كذبهم فقال تعالى اطعوا  
يعتبرون عما الله الكذب يعني قولهم كفر عاذنونا ركني يا نبي انا  
انما مينا اي كفا ذلك في البصيرة المنة الى الدين ادنوا نصا من الكتاب  
يعني علماء اليهود يومئذ ما كبت يعني الاضواء سديها راجعها ذلك انهم طابوا  
تدبنا على حور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجد ولا ضام قد ليش  
وقالوا لهم انتم اهدي سبيلا من محمد وادوم طريقه وديننا وهو قوله  
يقولون للذين كفروا يعني قريشا هو لا اهدى من الذين امنوا سبيلا قوله  
ام لهم اي بل لهم نصيب من الملك يعني ليس لليهود ملك ولو كان اذ لهم لم يوتوا  
احدا شيئا هو قوله فاذ لا يوتون الناس يعني اي ليطنوا لليل ومعههم  
الله بالخلقة هذه الآية والفتير ضرب مثلا للنبي وهو بقوله في طهر  
النزاهة من سلب الحيلة ام كسبون الناس يعني محمدا صلى الله عليه وسلم على  
ما ستم الله من فضله حيث ان اليهود هم على الله عليه وسلم على ما اياه الله  
في النبوة وما ابايح له من التا وقالوا لو كان نبيا لمقلد امرا سوء عن  
التا فقال الله تعالى فقد اتينا اهل ابراهيم الكتاب والحيمة  
ه النبوة واسماهم ملكا عظيم يعني ملك دادور سلمان وما ادنوا من  
التا كان لداود سعة وسبعون وتسعين الف من بين حرة وملك  
والعني المحدون السي صلى الله عليه وسلم للنبوة وكثرة التا تدكان  
ذلك في اله لانه من اب ابراهيم منهم من اهل الكتاب من امن به  
محمد ومنهم من صد اعرض عنه فلم يؤمن ركني كهم غدا بالان لا يؤمن  
وقوله كلما هي جلودهم بكتام جلود اعترها يعني ان جلودهم  
اذا هي راخرت حدب بان سرد الى آحاب التي كانت عليها  
غير تحت رة لدنوا العذاب لفا سوء ونا لوه ان الله كان عذرا  
حكما لا يعلبه ي حكما فادبر قوله مدخلهم طلا طلب لا يعني ظل

والطاعوت

الحية وهو ظليل اى داهم لا سته الشمس ان الله يامرهم ان يورد الامان  
الى اهلها ترات في ردة فتاح الكعبة على عان من طلع المحي حياض منه  
فترا يوم لم يمه وامره الله بده عليه ثم هذه الآية عامة في رد  
الامانات الى اهلها كيف ما كانوا ان الله تعالى اعطكم به ان لم شيئا تعطكم  
يلزم وهو القدر ان الله كان جميعا ما يقولون في الامانة والحق  
نصرا ما يعلمون فيها قال ابو ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلمان هات  
خالة باله لا سرعها منكم الاطالم ثم ان عمن هاجر ردة الى اخيه  
شبهه منون له الى اليوم ما بها الذين امنوا الى قوله ادلى الامر منكم  
وهم العلماء والعلماء قبل الامرا كالسلاطين ويطاعتم فيما اذنوا كيف  
فان بنا زعمهم احلفتم وحا دلتم وقال كل قريش يقول قولي فردد الامان  
في ذلك الى كتاب الله وسنة رسوله ذلكم خير اي ردكم ما احلفتم  
فيه الى الكتاب والسنة وترككم التجادل خير واحسن نادى  
واحد عاقبه الم نزل الى الذين يزعمون لايه دفع نزاع من اليهود يهودي  
ومنافق فقال اليهودي سنا الوالفسم وقال المنافق ابل عاظم الى لعب  
بن الاسرف فقلت هذه الآية وهو قوله يزبدون ان يحاكموا  
الى الطاعوت ومعناه ذوالطبعان وقد امروا ان يكفروا به امروا ان  
لا يتولوا غير اهل دينهم ويرد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا  
لا يرحمون عنه الى ان الله انداه هذا المعنى صلى الله عليه وسلم  
من حمل من بعدك عن حكم الله الى حكم الطاعوت مع زعمه بانه يؤمن  
بالله ورسوله وانا نيل لهم اي المنافقين يعالوا الى ما ابرل الله ابي القرآن  
من اكسهم والى حكم الرسول رايب المنافقين بعد من عنك صدورا  
يعرضون عنك الى غيرك عداوه للدين فكيف اي فكيف يصنعون  
ويكالمون اذا اصابهم مصيبه محازله لهم على ما صنعوا وهو قوله  
ما قدمت ايهم وكم الكلام هنام عطفه على ما سبق فقال ثم جازك  
على مود ذلك ان المنافقين اتوا نبي الله واطفوا الله اثم ما زادوا بالعدل

كل قول اي كما هو الى الطاعوت وصدوا عنكم جادكم



عليه السلام او اجروا ما في كتابكم

وامر الله

عنه في المحامدة الانوفيقا من اخصوم الاعمقا ونايغا واحنا بالقرير  
 في الحكم دون اجل على مراكق ركل ذلك كذب منهم لان الله لقياني  
 قال اوليك الدين تعلم الله نائ في قلوبهم اي من الشريك واليقاف  
 فاعرض عنهم اي فاصح عنهم وعظمهم بلئانك وقولهم في انفسهم قولا بلغيا  
 اي هو منهم بالله واز حبرهم عام عليه بالبلغ الرحر كيد لا تستدوا الكفر  
 وما ارسلنا من رسول الا بطاع فيما امر به وكنم لا تقصى وطلب الحكم  
 من غيرته وقوله بادن الله اي لان الله قد اذن في ذلك وامر بطاعته ولو انهم  
 اي المنافقين از طمئوا انفسهم بالخاسم الي الكفار جاو كفا سيعقروا  
 الله فزعوا فتابوا الي الله فلا اي ليس لا يترككم عموون انهم امنوا وهم  
 مخالفون حكمك وربك لا يؤمنون حقيقه الامان حتى يحكموك فيما حرم الله  
 احلف واحلف بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ضيقا وشكا ما قضيت  
 وتلموا الامر الي الله والي رسول له من غير معارضة بشي ولو اننا كنينا  
 عليهم اي على هؤلاء المنافقين من اليهود ان يلقوا انفسكم كما كنينا عليهم اي  
 على هؤلاء المنافقين المهاجرين ما فعلوه الا قلل منهم للثقة به مع انه  
 كان سعي ان يفعلوه ولو انهم فعلوا ما يوعدون ما يومرون من احكام  
 القرآن لان كان غير الهم في معاشهم رضى وادهم را شديسا منهم لانفسهم  
 في الدين وتصديقا لاسلامهم واد الاساهم من لدنا اي بالايقودر عليه عفوا اجرا  
 عظميا احيا اكنه ولهم نياهم از شديداهم اي ادين مستقيم وهو دين الحنيفه  
 لا دين اليهوديه ومن يطع الله الاية قال المأمون للبي صلي  
 الله عليه وسلم يا لئامتك الاله الدنيا فاذا طلق الاخره رفعت في  
 الاعلى فخرن كحزنوا فترك ومن يطع الله في الفرائض والرسول وباراهم  
 فلا يوهن انهم لا يبراهم والصدقين في التين فادليك مع الدين العم  
 الله عليهم من السن اي انه سمع بردهم وباراهم فلا يوهن انهم لا  
 تراهم والصدقين واصل اصحاب الانصار والشهداء العلي في حيل الله  
 والعاكين يعني اهل البيت من شاير المسلمين حرا الانعام وهو لا يقفنا

اي اصحابا ورفقا ذلك اي ذلك الثواب وهو التكون مع السن  
 فقل من الله فضل به علي من اطاعه وكفى بالله عليا علقه اي انه  
 عالم لا يخفى عليه شي ولا يصع عنده عمل ثم حث عباده المؤمنين على الجهاد  
 فقال يا ايها الذين امنوا احذروا حذركم سلاحكم عند لنا العدو  
 فافذروا فافذروا الي لنا العدو وثبات جماعات مستقرين اذ لم يكن  
 معكم الرسول او المقتدوا جميعا اذا خرج الرسول الي الجهاد وان منكم  
 لمن سطى خلفه وشاغل عن الجهاد وهم المنافقون وجعلهم من المؤمنين  
 من حيث انهم طمئنا كلمة الاسلام فدخلوا تحت حكمهم في الظاهر  
 وان اصابكم مصيبه من العدو وجهد من العيش قال قد اعلم الله علي  
 باليقود حيث لم احضر مصيبي يا ايها الذين امنوا ان اصابكم فضل من الله  
 فمخ وعينه ليقولن هذا المفاق قول نادم حاسدا للبتي كنت معهم  
 لا سجد مثل ما سجدوا به من الغنيه وقوله كان لم يكن سكر  
 وبينه موده متقل في المعنى بقوله قال قد اعلم الله علي اذ لم اكن  
 معهم شهيدا كان لم يكن بينكم وبينه موده اي كان لم يعاقبكم  
 علي الا سلام ولما صدكم علي قتال عدوكم وان لم يكن بينكم  
 رسته موده في الظاهر ثم امر المؤمنين بالقتال فقال فليقاتل في  
 سبيل الله الذين يقاتلون اي يبعون اكله بالاحره باكنه اي بخنازون  
 اكنه علي القيا في الدنيا ومن يقاتل في سبيل الله يقتل ربه شهدا وعلب فبطر  
 وكلاهما ثواب وهو معنى قوله فتبوتيه اجرا عظيما ثوابا لا يصف  
 له ثم حص المؤمنين علي الجهاد في سبيل الله استقاد ضعفاء المؤمنين  
 من ايدى المشركين فقال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله المتخفين  
 من الرجال والنساء والولدان وهم يومئذ في استضعافهم واعدوا  
 الذين يقولون ربنا احزنا من هذه القرية الظالم اهلها  
 اي جعلوا الله سدينا واجعل لنا من لدنك وليا اي ذلك عليا رجلا  
 من المؤمنين هو النبي واجعل لنا من لدنك نصيرا نصيرا علي عدولنا فاستجاب

الدنيا



طرح لهم من طمع الشهوة ليعلم  
 كلامهم ابراهيم عليه السلام

الله دعاهم ردوا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غاب بن اسيد وهو  
 واعايم الله به فكانوا اعربا من الظلمة قبل ذلك الذين آمنوا فقاتلون  
 في سبيل الله في طاعة الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت  
 في طاعة الشيطان فقالوا اوليا الشيطان عهده الاضام ان كيد  
 الشيطان كان ضعيفا يعني جلاله اياهم يوم قتلوا اسدرا لم تثر الى الذين  
 قتل لهم كفروا ابدىكم اي عن قتال المشركين وادوا ما فرض عليكم  
 من الصلوة والزكاة ترات في قوم من المؤمنين ان نوار رسول الله صلى الله  
 وهم معه في قتال المشركين فلم ياذن لهم فلما كتب عليهم القتال  
 بالمدينة تحشون الناس اي عذاب الناس بالقتل تحش الله كما تحشي  
 عذاب الله اذ اشد اكبر حشيه وهذه اشد حشيه انما حشوا من  
 الموت وحشوا على اكيوه دنيا لم يكتب نصرت علينا القتال لولا هلا  
 احترنا الى اجل قريب وهو الموت اي هلا بركنا حتى يموت بالمال والعاقبة  
 من القتل بل لهم يا محمد متاع الدنيا قليل اجل الدنيا قريب وعديتها قليل  
 والاخرة وادكنه خير لمن اتقى ولم يبدك به شيئا ولا يظلمون شيئا  
 ولا يفسدون من ثواب اعمالهم مثل قيل النواه ثم اعلمهم ان اجاهم لا يحطهم  
 ولو كصنوا ما منع اخصون فقال ايما تكونوا بذكر الموت ولو كنتم  
 بروج حصون وقصور مشيدة مطولة مرفوعة وان تصبهم يعني المنافقين  
 واليهود حننه حسب وخص شعرت يقولوا هذه من عند الله وان  
 تصبهم سبه جذب وغلا يقولوا هذه من شوم محمد وذلك ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وكفرت اليهود امسك الله عنهم  
 ما كان سيط عليهم فقالوا اما زانينا اعظم شوفا من هذا بقعت ثامنا  
 وغلت اسعارنا منذ قدم علينا فقال الله تعالى قل كل من عند الله  
 اي اخصب واكذب من قبل الله قال هادوا القوم لا يكادون يفقهون  
 حديثا لا يفقهون القدر ان يا اصابك بالان ادم من حننه من فح وعينه  
 وحسب من فضل الله عز وجل ما اصابك من حننه من جذب وهننه

وامر تكدرهم فمن نفسك بديك يا ابن ادم وارتكنا يا محمد رسول  
 وكفى بالله شهيدا على رسالتك من يطع الرسول فقد اطاع الله يعني ان  
 طاعتكم لمحمد طاعة الله ومن تولي اعرض عن طاعته وارتكنا عليهم حفيظا  
 اي حافظا لهم من المعاصي حتى لا يقع فليس عليك باش لوليه انك لم تترك  
 حفيظا عليهم من المعاصي ويقولون يعني المنافقين طاعة اي طاعة لا يترك  
 فاذا برزوا اخرجوا من عندك ست قدروا امر طاعتهم منهم غير الذي  
 يقول لك من الطاعة اي امر را خلافا ما اطهروا قدروا الى خلافا  
 ما اعطوك بهارا والله يكتب ما مسون اي يحفظ عليهم ليجازوا به فاعرض  
 عنهم اي فاصح عنهم وذلك انه هي عن قتل المنافقين في ابتدا الاسلام  
 لم يسح ذلك يقول تعالى جاهد الكفار والمنافقين ان لا تشددون القرآن  
 ان لا تسامون ويذكرون فيه يعني المنافقين ولو كان العذر ان من عند  
 غير الله لو حذوا فيه احتلاف كثير بالنافض والكذب والباطل  
 وبقاوت الالفاظ واذ اجاهم امر من الاس الاله ترات اصحاب الارواح  
 وهم قوم من المنافقين كانوا يترجمون من ايا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويكسرون ما وقع بها قبل ان يحسبه النبي صلى الله عليه وسلم لم يصعبون بل  
 المؤمنون ووردن النبي صلى الله عليه وسلم معهم اياهم الاجاز وقوله  
 امر من الامن حدب فيه امن اذا كرف يعني الهزيمة اذا عوا به اي  
 افتره ولو رده الى الرسول والى اولى الامر منهم ارسكوا عنه  
 حتى يكون الرسول هو الذي يفتيه والو الامر مثل اي يكره عمر علي  
 وسال امر السرا بالعلمه الذين يسطونه يسعون ويطلبون علم  
 ذاك منهم من الرسول والوا لا يسر ولو لا فضل الله اي الاسلام ورحمة  
 القدر ان لا يتبعن الشيطان الا قليلا من عصه الله كالذين اهتدوا  
 بغيره لم يترك عبارة الاثنان يعني رسول الله ولا كتاب يجوز بدنه  
 وورقه وطلاب الدين وهذا تذكير للمؤمنين بعهده الله عليهم  
 حتى يملوا من النفاق ومازده المنافقون فقاتل في سبيل الله لا تكلف



الاني بعتك الا فقل بعتك علي معني انه لا ضرر عليك في فعل غيرك  
فلا تسم بحلف من حلف عن اجهاد رجبين المؤمنين جميعا على القاب  
عنى الله واحد من الله ان يكف بصرف يمنع باس الدين كفتروا شديهم رؤسهم  
والله استبداتوا استبدكلا عقوبه من تشفع شفاعه حسنه  
وهي كل شفاعه حور في الدين بكن له نصيب منها كان له فيها اجر  
ومن يشفع شفاعه سبيه يعني بالاحرار ان يسع فيه بكن له كفل  
منها اي نصيب من الوزر والآثم وكان الله على كل شي مقبلا مقتدرا  
واذا حيينم بحيه يعني اذا سلم عليكم بسلام محبوا احسن منها اي احسوا  
بزياده على الخيه اذا كان المثل من اهل الاسلام اوردوها اذا كان  
من اهل الكتاب ان الله كان على كل شي حسيبا محاربا ان احسوا  
برأيه الله لا اله الا هو المحمدي والى الله لتحميكم في القبر الى يوم  
القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا اي قول لا خيرا يريد انه  
لا حلف لوعده قالكم في المنافقين فممن نزلت في قوم قدموا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالمدينه فاقاموا ما شاء الله ثم انا اخوت المدينه فادرن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا فلما خرجوا لم يزلوا يجرلوا امر جد  
مرجله حتى هلك كفوا بالمشركين فاحلف المؤمنون فيهم فقال بعضهم  
انهم كفار متدين وقال احقرنهم مسلمون حتى تعلم انهم يدلو اقبين الله  
كفرتهم في هذه الايه والمعني بالعلم مختلف في هذا ولا المنافقين  
علم من الله انهم كفارهم الى حكم الكفار من الذله والصغار  
والسبي والقتل ما كذبوا باطبيروا من الارذال بعد ما كانوا على  
النفاق يريدون بها المؤمنون ان يهدوا اثره وامن افضل الله لم ير شده  
الله اي يقولون ها ولا يمتدون والله قد اصلهم ومن جعل الله فلن يجد  
له سبيلا ديننا وطريقنا الى الحق وروايعي ها ولا لو بكفرون كالكفرا  
مكفرون انهم وهم شوا فلا يجدوا منهم اوليا الا والوهم والاباطنهم  
حتى تخافهم في سبيل الله حتى يرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما

ان تولوا عن الهجرة واتاموا على ما هم عليه في ذرهم بلا ستر ولا تخذوا  
منهم وليا ولا نصيرا اسلوهم ولا ستموا بهم على عدوكم الا الدين  
يضلون اي فاقتلوهم حيث وجدتموهم الا الدين تضلون اليه ويضلون الى قوم  
سكم وسهم ميثاق فيدخلون فيهم باكل ذكوا كوارا رجا وكهم حمر  
صدورهم يعني او يصلون بغير حاكم صاقت صدورهم فقالكم وهم يومئذ  
كانوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا بيان ان ما انضم الي قوم ذوي  
عهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يله مثل حكمهم في حقن الدم والمال  
ثم فتح هذا كله بابيه السيف ثم ذكر الله مسه بكف باس المعاهد من  
نقله لو شاء الله لسطهم عليهم فلما لم يلوهم يعني ان ضيق صدورهم عن  
قتالكم انما هو لقتل الله الرغب في قلوبهم ولو قوى الله قلوبهم على قتالكم  
لقاتلوكم فان اعترضوكم اي في اكراب فالفوا لكم التلم الصلح فاجعل  
الله لكم عليهم سبيلا في قتالهم وشفك ديارهم ثم يقال من لم يكن  
على مثل سبيل هؤلاء نقل تحذرون احقرن الايه وهو لا نوم كانوا يظهرون  
الموافق لقومهم من الكفار ونظيرون الاسلام للنبي صلى الله عليه وسلم  
والمؤمنين يردون بذاك الامن من الفتيقن اطلع الله نبيه على ذلك فبافهم  
وقوله كما ردوا الى الفتنه اذكسوا فيها كالمادعوال الشكوك رجفوا  
فيه وقوله واوليكم جعلنا لكم عليهم سلطانا ميتا اي حجه سبه  
في قتالهم لانهم عدوه لا يعون لكم ما كان لهم من ان يقتلوا موتا البهلا  
انه قد حطى المؤمن بالقتل ومن قتل مؤمنا خطأ مثل ان يقصد بالذي غيره  
فامسبه بحر برقبه مؤمنه وديه مسلمه الى اهله يعني جميع ورثته  
الا ان صدقوا ان يعفوا بترك الديه فان كان المقتول من قوم حرب  
لكم وكان مؤمنا بحر برقبه كفارة للقتل ولا ديه لان عصبته  
واهله كفار ولا يدعون ديه وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق  
كاهل الذمه بحقه الديه والكفارة لم يله حد الرقة فقيام  
شهرين مستاعين توبه من الله اي لقتل الله توبه القاتل حيث

بلغ



لم تحت عن المقتول وحاله وحيث لم يجته حتى الخطي ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
الاب علف الله تعالى وعبد قاتل المؤمن علف اللبا عنه في الذبح والذبح  
بالله الذين امنوا اذا صرتم اي ستم في الارض فسوا اي سوا ذنابوا  
تزلت في رجل كان لهم بغيره الى جبل يلقى سربه من المسلمين عليهم انا  
بن ذب فانهم وقال انتم عليكم لا اله الا الله محمد رسول الله وكان قد  
اسلم فقتله انا بن زيد راسا فواغنه فزلت الاب ٥ نوع من شتم  
دم من على هذه احواله وذلك ان انا قال انما اهلها مقتول وقال الله تعالى  
ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام اي حياكم هذه النية لست مؤمنا  
سعون عرض الحياه الدنيا اي تنازعها من الغلبه بعند الله مقام كبيره  
لغنى ثوابا كبير المن ترك قتل من اتى اليكم السلام كذلك كنتم من قبل  
كفارا ضلالا كما كان هذا المقتول قبل اسلامه ثم من الله عليكم  
بالاسلام كما من على المقتول لغنى كل من اسلم كان كافرا منزلة  
منزله هذا الذي يعود بالاسلام فكل من ظاهرا الاسلام ثم اعاد  
الاستنساخ فقال فسوا ان الله كان بما تعملون خبير يعني علم  
انكم قتلتموه علي ماله ثم حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه الى اهلك  
وزد عليهم عنه واسفقر لاسلامه واسره ان يعق رقبة لا يتوبى  
القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر يعني الاصل الذي لا عليهم  
يضرهم من الذي يقطعهم عن الجهاد ولا يتوبى هادوا والمجاهدون  
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم  
على القاعد من اهل العذر درجة لان المجاهدين يشاروا الطاعة  
والقاعدون من اهل العذر وان كانوا في النية والله على قصد الجهاد  
فاشار الطاعة فوق قصد ما باليه وكلام المجاهد والقاعد  
والمعذور وعد الله الحسنين الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعد  
من غير عذر اجزا عظيمة درجات منه منازل بعضها فوق بعض  
من منازل الكرامة ان الذين يؤمنهم الملائكة اي قبضت ارواحهم

انما

تزلت في قوم كانوا قد اسلموا ولم يهاجروا حتى خرج المشركون الى  
بدر فاجتمعوا معهم فقتلوا يوم بدر فقتلت الملائكة وجوههم  
واذ بارهم وقولهم ظالمين انفسهم بالمقام في دار الشوك واخرج مع  
للمشركين لقتال المسلمين والوايم كنتم اي قالت الملائكة لهؤلاء  
يوجبون تقديرا كنتم في المشركين اي المسلمين فاعتذروا بالضعف  
عن مقاومة اهل الشوك في دارهم فقالوا انما استضعفنا في الارض  
اي في مكة محاصرين الملائكة بالحجرة التي غير دارهم والوايم تخرج ارض  
الله واسعه فما جدد ايمانا فاوليك ما وليم جهنم وبنات مصر  
اخبر الله تعالى ان هؤلاء من اهل النار استثنى من صدق انه مستضعف  
فقال الا المستضعفين اي الذين يجدون ضعفا لا يستطيعون حيلة لا يقدرون  
علي حيلة ولا نفقة ولا قوة للجدد ولا يهدون سبيلا لا يعرفون  
طريقا الى المدينة ومن هاجد في سبيل الله فاجد الاض براعما  
مهاجرا ومحمولا كثيرا وسعة الدرق ومن يخرج من  
بيته لاسه تزلت في حبيب بن ضمره الليثي وكان شجاعا كبيرا  
خرج متوجها الى المدينة مات في الطريق فقال اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو انا المدينة لكان اثم احرا فانزل الله عليه  
هذه الاية واخبر ان من قصد طاعة ثم اعجزه العذر عن  
انما ما كتبت الله له ثواب تام تلك الطاعة ومعنى رفع اجرة على  
الله وجب ذلك بالحاجه واذا صرتم في الارض فليس عليكم جناح  
الايه تزلت في اياحه قصر العلو في السفرة وظاهره  
القصر ان يدل على ان القصر سباج بالسفرة واخوف لقوله  
ان خفتن ان يغتصبكم الذين كفروا اي يغتصبكم والاجاع مفقدا ان القصر  
يجوز في السفرة من غير خوف ومن السنة هذا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ولكن ذكره اخوف في الاب على غالب حال استقارهم في  
ذلك الوقت ثم ذكر صلوه اخوف فقال واذا كنت فيهم اي النبي مع



المؤمنين في غزواتهم وكونهم ثابت لهم الصلوة اي استلزامها افعالهم بل قسم  
طائفة منهم معكم يصلون معكم ولا اخذوا الرولياخذوا  
الاقون اسكنهم فاذا اسجدوا فاذا سجدت الطائفة التي قامت  
معكم فليكنوا من وراءكم اي الذين استراياخذ السلاح ولبات  
طائفة اخرى يعني الذين كانوا من وراءهم يحرسونهم لم يصلوا فليصلوا  
معكم ولا اخذوا حذرهم واسكنهم يعني الذين صلوا اولاد الذين  
كفروا لم يعملون عن الحنك وامنعكم في صلواتكم فيبذلون عليكم  
ميله واحده بالقال ولا حاج عليكم الي قوله ان تضعوا اسلحتكم  
رجيئ لهم في ترك حمل السلاح في الصلوة ورجله منزع عن بعضهم  
رسته مركبه عند بعضهم فتصليهم في تركهم له بعد المطر والمطر  
لان السلاح على الموضع يستد في المطر وخذوا حذركم  
لكن نواعا حذر في الصلوة كيلا يغفلكم العدو فاذا قضيت الصلوة  
صلوا فزعتم من الحوت فاذا كبروا الله بتوحيده وسكته في جميع  
احوالكم فاذا اطمس رجعتكم الى اهلكم وانتم فاقموا الصلوة اتموها  
ان الصلوة كانت على المؤمنين كما باعوقونا فصرنا موقنا بصره  
ولا كنوا يصغفوا في اتبعوا الصوم يعني ابا سفيان ومن معه حين انصرفوا  
من احرام الله سه ان يتر في اثارهم بعد الوقوف بايام فاشكوا امامه  
بابهم من اجزاجات فقال الله تعالى ان يكونوا بالمون فانهم بالمون كما بالمون  
اي ان المنه حرا حركهم منهم ايضا في مثل حالكم من الم الحجاج وتخرجون  
من نصر الله اياكم والطبار دينكم وتوايكم في العقي بالانجوت  
وكان الله عليا خلقه حكما ما حكم انا انزلنا اليك الكتاب  
ياكي هذه الاية وان بعد فائدت في قصه طعمه بين اسر وسرف  
در عام نفي بها توديا فلما طلبت عنده الدرع احل على اليهود وناه  
بالسرقه فاجتمع قوم طعمه وقوم اليهود وانوار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سال قوم طعمه لسي ما الله عليه وسلم ان كاذرا صاحبهم

وان سوره وقالوا انك ازم بفعل ادفع صاحبنا ربي اليهود منهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان بفعل نزل قوله انا انزلنا اليك الكتاب ياكي الحكيم  
لا بالعدي فيهم ليحكم من الناس يا ربي الله يا علي الله ولا يرضي الخاسر  
لحق طعمه وقومه خبيثا خاصم اعنهم واستغفر الله من جدالك عن طعمه  
ولهم يقطع اليهود ولا جادل عن الذين كانوا بعنهم كبروا بالعصيه  
لان بال حاسم راجع عليهم لعني طعمه وقومه ان الله لا يحب من كان جوربا  
اي لعني طعمه وقومه ان الله لانه خان في الدرع وانهم رزميه اليهودي  
سحرون بسحرون خناسهم من الناس ولا سحرون من الله وهو  
معهم علم ما يحسون اذ يسون يحسون ويقدرون لئلا مالا سفي من القول  
وهو ان طعمه قال اربي اليهود بانه سارق الدرع واحلف اي سري  
من السر يسئل مني لاني علم دنهم وكان الله ما يعملون محيطا بالمائم  
خاطب قوم طعمه فقال هاتين هولاء جادلتم خاصمتن عنهم عن طعمه  
ودويه في اكيه الدنيا من جادل الله عنهم يوم القيامة اي لا احد  
يعاد ذلك ولا يكون في ذاك اليوم عليهم وكل يوم باسرفهم وحاسم  
عنهم ثم عرض الروه على طعمه وقومه ومن يعملوا اي معصيه  
كما عمل قوم طعمه او نظم بفت بفت كفعل طعمه ثم بعف الله الابه  
ثم ذكر ان ضرر المعصيه انما للحق العامي والحق الله من معصيه  
ضرر قال ومن يكسب انما فانما يكسب على نفسه وكان الله عليا  
قال سارق حكما حكم بالقطع على طعمه ومن يكسب خطيه دناسه  
وبين الله تعالى لعني عينه الكاذبه انه ما سرف او انما دناسه ومن  
الناس لعني سرقته ثم سرف به اي بانه سرف كما بفعل طعمه  
حتى رضى اليهود في السرقه فقد اخمل هاتما رضى السري وانا حسنا  
بالمين الكاذبه والسرقه ولولا فضل الله عليك ورحمته بالبره  
العصيه لكانت لقد همت طائفة من قوم طعمه ان يسلوك عطفونك في  
الكم وذلك انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جادل عنه



ويقطع اليهود وما يفتنون الا انفسهم سعادتهم على الامة والعبد وان سعادتهم  
بالنور والهدى وما يفتنونك من شيء لان الضمير على من شهد بعينه حتى  
ثم من علمه فقال وانزل الله عليك الكتاب واكسبه اي العضا بالروح  
ومن ايك ما فيه ايكه فلما بان ان التارق لهم ما جافوه في شأنه  
فانزل الله لاختير في كثير من خواهم اي مشاؤونهم الا ان امر  
اي الاختيار امر في حوى من امر تصدقه وقال مجاهد هذه الابه  
عامه للناس يريد ان لا يختار ما يحى فيه الناس ويخون فيه  
من اكذب الا ما كان من اعمال الكسب ثم من ان ذلك المبلغ من اسعاه  
ما عند الله فقال ومن فعل ذلك الابه ثم حكم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على طمعه بالقطع فحاف على نفسه الضمير فذهب الى مكة  
وكنى بالمشركين فنزل قوله ومن ينافق الرسول فليخالفه  
من بعد ما سن له الهدى الا ان بالله ورسوله وذلك انه طمعه  
له من الابه ما فيه بلاع ما اطلع الله على امره بعد ما صلى  
الله صلى الله عليه وسلم بعد روض الحج وقيام الدليل وسع غير سبيل  
المؤمن غير دين الواحد من قوله ما تولى ندعه وما احتارة لفته  
وتعلمه جهنم بدخله اياها وبلغه النار ثم استوك بالله طمعه فكان  
يعبد منها الى ان مات فانزل الله ان الله لا يعبد ان يشرك به  
ويعقر ما دون ذلك لمن يشاء الابه ثم ترك في اهل مكة ان يدعون  
من دونه اي ما يعبدون من دونه الله الا انا انما نعني اصنامهم اللات  
والعسى ومناه وان يدعون الا شيطانا مريدا ما يعبدون  
لعبادتهم لها الا شيطانا خارجا من طاعة الله لعنى اللبس لانهم اطاعوه  
فاسول لهم من عبادنا لعنه الله حرة واخرجه من الجنة وقال لعنى  
اللبس احد من عبادك باغواي واضلالي بصيافتهم وضا معلوما  
لعنى من اتبعه واطاعه واصلمهم عن الحق ولا يسمهم انه لا حنة  
ولا نار قيل ركب الامم وادامتهم فلم يسم ان الانبياء

لعنى الحمر وباني بيان ذلك في سورة المائدة ولا يسمهم فليفتن خلق الله  
اي دينه بكفون فكسبون اكلاب وعلمون احرام ومن عدا الشيطان  
ولما من دون الله من يطع فليادعوا اليه من الضلال فقد حشر  
حشر انا ميغا حشر اكنه ونعيمها بعد طول العسر في  
الدنيا ولم يسم بيل المراد منها وانعدهم الشيطان الا عذرا  
الا بالعسر ما اهام السمع فبانه الضمير اولى لعنى الدين  
الحسد والشيطان ولما ما وبتهم مرجعهم ومصيرهم جهنم  
ولا احد من عنها محصا معدلا والذين امنوا وعلموا الملائكة لا اله  
لست يا ما نسم ولا امانى اهل الكتاب تركت في كفار قريش واليهود  
فالت قريش لمعت ولا حاسب وذلك اليهود لان سنا النار  
الا اياما معدودة فنزلت لست يا ما نسم ولا امانى اهل الكتاب  
اي لست يا ما نسم الكفار ولا امانى اليهود من يعمل الشهو سوا  
كفرا وشركا كحرمه والحد له من دون الله ولما ينفعه ولا نصيرا  
ينصرون ثم من فضيله المؤمنين على غيرهم بقوله ومن يعمل الملائكة  
وتقوله ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله اي توجه لغيره  
الى الله خالصا له وهو محسن موجد وابع مله ابراهيم خالصا له ابراهيم  
داخله في مله محمد صلى الله عليه وسلم من امره مله محمد صلى الله  
عليه وسلم فقد اتبع مله ابراهيم واتخذ الله ابراهيم خليلا  
صفا بالذات له والنزه بحاله خالص اكب بتقونك بطلبون  
منك الفتوى في النساء نور من ركانت العزب لا نورث  
النساء والصان شيئا من الميراث قل الله يقسم فمن وانيلى  
عليكم اي القدران يقسم ايضا لعنى الابه المراثية ارب هذه  
السورة النازلة في ميراث نفاي النساء لانها نزلت في قصة ام حنيفة  
وكانت لها ثبات اللاتي لا تورثون ما كنت لهن فامرهن لهن  
من الميراث وترعون عن ان يحرقهن لاسن نالت عايشة رضي



الله عنها نزلت في السبع مرقب ولها عن نكاحها ولا يحكمها بغيرها طبعاً  
في ميراثها من غير ذلك والمتفق من الأولاد أي بكم في الصغار  
من العلمان والحواري أن يعطوهم حقوقهم وإن هو موالي من أن يقوموا  
للسامي بالعتق بالعدل في سورتهن يوارثن بها بفعلوا من خير من حين  
بما أمروكم به فإن الله كان به عليماً خبيراً عليه وإن أمراً خاف  
من فعلها تشوراً أو أعرأضاً خافت عنت من فعلها زوجها تشوراً  
بفعلها بالعضها وهو أن يتركها معتمداً أو أعرأضاً بوجه  
عنها فلا جناح عليهما أن يفاكسا منها صلحا في القسم والنفقة  
وهو أن يرضي بدون حقها أو يترك من مهرها كالمسوى الزوج  
بينها ومن شرطها في القسم هذا إذا رضت بذلك لكرامته  
فراق زوجها ولا تحضر على هذا لأنها إن لم يرضي بدون حقها  
كان الواجب على الزوج أن يوفى حقها من النفقة والمهر  
والصلح خير من التشور والأعرأض لعن أن يفاكسا عايشي حرمن  
أن يقبلا على التشور والكراهة منها واحصرت الآية السجاي تحت  
المراهض فيها من زوجها ورجل على المراهض بغيرها إذا كان  
عسرهما أحب إليه منها وإن تحسوا العسرة والصحة وسعوا  
أحوزوا المثل فإن الله كان بالعلمون حسيلاً لا يصيب عذبه شيء ولن  
يتطيقوا أن يعدلوا من التنازل ولو حصرتم لن يعدلوا على التسوية  
بين المحبة ولو احتدمت فلا يملأوا كل الميل إلى التي تكون في النفقة  
والقسم فتدرونها كما لمعلم فتدعو الاتخاف كما أنها معلف  
لا بما ولاداب تعلموا أن يملأوا بالعدل في القسم ويتقوا الجور  
فإن الله كان عفواً رحماً لما ملأت إلى التي كسها بقلبك ولما زكراً  
حوار الصلح منها أن اجباً أن كتمها ذلك بعدة الأفراف  
فقال وإن سمعتم فافعلوا إن أتت المراهض الكيفية الصلح رابت  
إلى التسوية منها ومن الثانية فسوقاً بالطلاق فقد وعد الله لها

أن يعز كل واحد عن صاحبه بعد الطلاق من فضله الواسع بقوله  
لعن الله كلا من سعيته وكان الله واسعاً لجميع خلفه  
في الورق والفضل حكماً بما جهم ووعظ أن يكافؤهم أمثالاً  
لعن المشركين والمنافقين وبأن ما حرم من أمثل والهويع لله منهم  
من كان يرد ثواب الدنيا لعن مقلها بفعل الله ثواب الدنيا  
والأخرة فطلب ذلك منه وذلك بعد نص بالكفار الذين كانوا  
لا يؤمنون بالعتق وكانوا يقولون أسأفنا الدنيا والمهر في الأخرة  
من حلال بألها الذين آمنوا كانوا قوامين بالقسط فامتن  
بالعدل شهد الله ولو على أنفسكم أو الأولاد أو الأيتام أو الشهداء  
الله ما كفى دار كان أكف على نفس الشاهد أدعى والدية أو أدره  
أن يكف أي للشهود عليه عينا أو فقيراً فلا جناحاً لعنا ولا  
كسوا على العقير فإن الله أدلى بما أي أعلمهما منكم لأنه متولى  
علم أحوالهما فلا سمعوا الصريح في الشهادة واستقوا أن يعدلوا أي  
يميلوا ويحوزوا وإن يدافعوا الشهادة أو يعسرهما ويحددها ويحكموها  
فإن الله كان بالعلمون حسيلاً لا يصيب عذبه شيء ولن  
يتطيقوا أن يعدلوا من التنازل ولو حصرتم لن يعدلوا على التسوية  
بين المحبة ولو احتدمت فلا يملأوا كل الميل إلى التي تكون في النفقة  
والقسم فتدرونها كما لمعلم فتدعو الاتخاف كما أنها معلف  
لا بما ولاداب تعلموا أن يملأوا بالعدل في القسم ويتقوا الجور  
فإن الله كان عفواً رحماً لما ملأت إلى التي كسها بقلبك ولما زكراً  
حوار الصلح منها أن اجباً أن كتمها ذلك بعدة الأفراف  
فقال وإن سمعتم فافعلوا إن أتت المراهض الكيفية الصلح رابت  
إلى التسوية منها ومن الثانية فسوقاً بالطلاق فقد وعد الله لها

أي خير الله لها

أمنوا



والمنفعة وهو معنى قوله اسعون عنكم العزة اي القوة بالظهور  
على محمد بن النضر اي القوة والقبول لله جميعا وتذرك  
عليكم ايها المؤمنون في الكتاب في القرآن ارادوا سمعتم  
الكفريات لا سواها لا تقربها فلا تقربوا معهم حتى يرضوا  
في حديث غيرهم الكفريات الا ستمتوا بقرآنهم في سورة الانعام  
واذا رايت الذين يوصون في آياتنا الاية هذه كانت ما تزل عليهم  
في الكتاب وقوله انكم اذ قلتم اي ان تقدم معهم راضين  
بما ترون من الكفريات القرآن والا ستمتوا به ذلك ان المنافقين  
كانوا يلبسون ايا اخبار اليهود ويسخرون من القرآن في  
الله المتكلمين عن مجالبتهم ان الله جامع المنافقين والكافرين  
الايه تريد انهم كانوا اجتمعوا على الا ستمتوا بالآيات يحقون في  
جهنم على العقاب الذين يرضون بكم يعني المنافقين سيطروا بكم  
الدواير فان كان لكم فتح من الله طهروا على اليهود والوالم يكن  
معكم واعطونا من العيشه وان كان للكافرين نصيب من اللطف  
عالمكم والوالم سجدوا لعلكم ولتسمع من المؤمنين محمد لهم  
عنكم ومراحمنا اياكم باخارهم والله يحكم بينكم بين  
المؤمنين والمنافقين يوم القيامة يعني انه اخر عقابهم  
الى ذلك اليوم ورفع عنهم الشيف في الدنيا ولن يجعل الله للكافرين على  
المؤمنين سبيلا اي حجه يوم القيامة لانه يفردهم بالعلم  
وبالانوار كونه في من الكلمات بخلاف الدنيا ان المنافقين يادعون  
الله بكونهم على الخادع ما يظهرونه وسطون خلافة وهو خادعهم  
محازهم حرا خداعهم وذلك انهم يعطون نورا كاعطاء المؤمنين  
فانما مضوا قليلا لطف نورهم ونقوا في الظلمة فلما قاموا الى الصلاة مع  
المؤمنين قاموا كالمؤمنين فلما اقبلت من الناس لم يراهم  
الناس لانهم امر الله ليعني انهم الناس مصلين لا يرونهم

الله ولا يذكر الله الا قليلا لانهم يعلمون نياهم سجدوا  
به وجه الله كان كرا مديون من ذلك سجدوا من الكفر  
والايمان يا ايها المؤمنون لا تمشركوا مع الله شيئا  
الا الى هو لا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو  
الله قلن تجدن سبيلا من اضله الله فلن تجدن له دينا ماها الدين  
امرا لا تخدوا الكافرين اذ لا يعني الا يضاربوا لا توالوا اليهود  
من دبره والصبر ان يرون ان جعلوا الله عليكم سلطانا مسيحا  
به في عقابكم عموالا بكم اليهود اي بكم اذا فعلتم ذلك صادت  
الحجة عليكم في العقاب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار  
اي في اسفل درج النار ولن تجد لهم نصيرا ما نقا منهم من عذاب  
الله الا الذين تابوا من قبله واصلحو العمل واعصوا بالله والنجوا  
الشر اخذوا دينهم لله من كتاب الرثا نادى بكم مع المؤمنين اي هم  
ادنى منهم بعد هذا كله ثم اذنع اجرة المؤمنين في السيرة لا يظلمهم  
اليهم فقال رسول الله المؤمنين احبوا عظماء ما يفعل الله بعدكم  
نقداب خلقه ان سكرتم ثم اعتزتم باخوانه وامنتم بالله  
وكان الله شاهدا للعليل من اعمالكم عليا ساركم اي الله  
احبهم بالسوء من القول بركت ترحيما للطلوم ان كهرتكم الطالم  
وذلك ان ضيفا نزل يقوم ناسا وافراده فاستكاهم فنزلت  
هذه الآية رخصه في ان يسكروا وقوله الامن ظلم لكم من  
ظلم فانه يحبهم بالسوء من القول وله ذلك والله سمع القول  
المطلوم عليهم ما يضره اذ قلتم لا كفو ولا سمع ما اذن له فيه  
ان يدوا حرا من اعمال السوء وكفوه او يعضوا عن سوابك من  
احبكم المتكلم فان الله كان عفورا لمن عفا قد يسر اعطاء ثوابه  
ان الذين يكفرون بالله ورسوله هم اليهود كفروا بعيسى  
والانجيل وهدوا السدان وهدوا ان نصرت قوا من الله ورسوله



بان يؤمنوا بالله وكفروا بالرسول ويقولون يؤمن ببعض الرسل وكفر  
بعض وكثير من ان يحسدوا من ذلك سبيلا من الامان بالبعث والكفر  
بالبعض وشاهدون به ادليكم الكافر من حقا اي ان انا هم  
سبع الرسل لا يرسل عنهم اسم الكفر ثم نزل في المؤمنين  
والذين آمنوا بالله ورسله الاية لتلك اهل الكتاب  
الاية شاك اليهود رسول الله مع الله عليه ولم اناسهم بكتاب  
من الشاك كما اتى به موسى فانزل الله هذه الاية وقوله  
فقد قالوا موسى اكبر من ذلك لعني السبعين الذين ذكرنا  
في قوله واذ قلتم يا موسى ان يؤمن لك الاية ثم اتخذوا  
العجل لعني الذين خلفهم موسى مع هرون من بعد ما جاءهم البات  
العماد واليد وثلق الحجر فبعثوا عن ذلك لم ينال عده العجل  
وايتنا موسى سلطانا سناحه منه فني بها على من نار اية  
وربعنا فوقهم الطور حين اسعوا عن قول شريعته التوريه  
ميتهم اي يا خدماهم وقنا لهم العبد وان السبب العبد باقناص  
السمك فيه واخذنا منهم ميثاقا عظيما موكدا في السبي على  
الله عليه وسلم فباي قضم ميثاقهم اي يبقضهم ويأخذونه للتوكيد  
وقوله بل طبع الله علينا كفرهم اي ختم الله على قلوبهم فلا نفق  
وعظا محازاه لهم على كفرهم فلا يؤمنون الا قليلا لعني الذين  
اسنوا وكفروا بالمسيح وقولهم انا قتلنا المسيح الى قوله  
على سريتم هتانا عظيما حين زموها بالزنا وقولهم انا قتلنا المسيح  
الى قوله ولكن شبه لهم اي القى شبه عيسى على غيره  
حتى ظنوا لما ناله انه المسيح وان الذين اختلفوا فيه اي في  
قتله وذلك انهم لما قتلوا الحضر المسيح به كان اليهم  
التي على وجهه ولم يلق على حده شبه خد عيسى فاقولوه  
ونظروا اليه قالوا الوجه وجه عيسى واجسد حشر غيره

لع

فما قتلوه ونظروا اليه قالوا الوجه وجه عيسى واجسد حشر غيره  
فقال بعضهم هذا عيسى وقال بعضهم ليس بعيسى وهذا معنى  
قوله لفي شك منه اي في قلبه بالهم به بعيسى من علم قتل ادم بقتل  
الا انما الطن لكتهم سعون الطن بها قتلوه يقيناً ما قتلوه المسيح على بيت  
من ابيه المسيح بل رقيه السالب اي الى الموضع الذي لا حشر عليه  
لاحد سوى الله حكمه وكان رقيه الى ذلك الموضع رقيه اليه لانه  
رفع عن ان يحشر اليه حكمه احد من العباد وكان عيسى في ايداره  
على غياه من يامن عباده حكما في ميثاقه في النجاه وان من اهل الكتاب  
الا لومين به بعيسى قبل موته اذ اعان الملك واسفغ حشر امانه  
والعوت هو دى حتى يؤمن بعيسى ويوم القيمة يكون عليهم شهدا على ان  
قد بلغ الرسله واقدا بالعبودية على يفت فبظلم من الذين هادوا  
الاية عادت الله اليهود على ظلمهم وبعثهم بخدم ابيهم عليهم  
وهو ما ذكر في قوله وعلى الذين هادوا حشرنا كل ذي طغية  
الاية ثم استثنى مومنينهم فقال لكن الراحمون يعني الما الغن  
في العلم في علم الكتاب كعبد الله بن سلام راهايم المؤمنين  
من كتاب محمد صلى الله عليه وسلم يؤمنون بالانزال اليك اي احز الاية  
ظاهرا الى قوله رسلنا مبشرين اي بالثواب على الطاعة ومنذرين  
بالعقاب على المعصية لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل  
فيقولوا ما ازلت البازر ولا يعلمون انك فيبعث الرسل قطعا  
لعدوهم لكن الله يشهد الاية تزلت حين قالت اليهود لما تزلوا  
عن نبيهم ما شهد له بذلك فقال الله تعالى لكن الله يشهد  
ان من يؤتكم بما تزل اليك من القرآن وولا له انزل بعلمه اي  
وهو يعلم انك اهل الانزاله عليكم لقيامكم به والملائكة تشهدون  
لك بالنبوة ان وجدت اليهود وشهاده الملائكة انما يعرف مقام  
المؤمن من ظهرت معجزته شددت الملائكة بصدقه وكفى بالله شهيدا



اذ كفى الله شهيدا ان الدين كفو وان تعني اليهود وظلموا محمدا كان بعثه  
 لم يكن الله ليغفر لهم وهذا بمن علم انه يموت على الكفر واليهديهم  
 طريقا ولا يهدى لهم الى دين الاسلام الا طريق جهنم يعني طريق اليهود  
 وهو الطريق الذي يتوردون اليه الى جهنم خالدين فيها ابداد كان ذلك اي  
 خلودهم على الله يشترط لانه لا يعذر عليه ما اهل الناس يعني المشركين  
 قد جاءكم الرسول بالحق بالهدى والصدق من ربكم فامضوا خيرا لكم  
 اي امضوا خيرا لكم من الكفر الايمان به وان يكفروا يكذبوا محمدا  
 ويتكفروا بعمه الله عليكم به فان الله فاني السموات والارض اي لا  
 يصرون الا بعيسى كما ان الله غني عنكم وكان الله عليا بالصرون اليه  
 من ايمان وكفرا اهل الكتاب يريد الصان لا يعلموا الا بما وردوا احد  
 ولا يشهدوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق فليس له ولد  
 ولا زوجة ولا شريك وتولوا وكلمته يعني انه قال كن فيكون وروح  
 منه اي روح مخلوق من عنده ولا تقولوا ان الله انما خلق من روح  
 يعني قولهم الله صاحب دابته تعالى الله عن ذلك استهوا خيرا لكم  
 اي استهوا بالاسماء عن هذا خيرا لكم والاسم عليه ان يستكشف المسيح  
 ان يكون عبد الله لناس الذي يزعمون انه اله ان يكون عبد الله والملائكة  
 المقربين من كرامه الله وهو اكثر من البشر اياها الناس قد جاءكم  
 به فان من د بكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليكم نورا مبينا  
 وهو القرآن فاستمعوا له يا اولي الابصار واعصوا به اي امتنعوا  
 بطاعته من ريع الشيطان فيبدلهم في رجه منه يعني انهم  
 رفضوا بعض علمهم باحطرت على نلوهم زهد بهم اليه صراطا مستقيما  
 دناسا مستقيما مستونك قل الله يفتوكم في الكلاله  
 فيمن مات ولا اول له ولا اول له ان امره هلك ليس له ولد ارادوا ولا الدنيا كفى  
 بذكرا اجدوها لانه الكلاله ولما احت نقي من اب وامر لان ذكر  
 ولد الام قد مضى في اول السورة فليخفف ما ترك وهو اي الاح

كما وكذا في بعض ما ورد

برهان الاحت جميع المال اراكم يكن لها ولد فان كما اي الاختان  
 وقوله من لكم ان تصلوا اي ان لا تصلوا وكتراهه ان يضلوا  
**تساول** وسورة المائدة  
 لستم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اذعوا بالعقود يعني العهود والعهود  
 التي عاهدتموها مع الله والناظر ثم ابتدأ كلاما اخر فقال املت لكم  
 بحية الانعام رحمتها كالظن وبقر الرحمة ورحم الوحش الا ما يلي  
 عليكم يعني قوله حرمت عليكم الميتة الا به غير محلي الصيد  
 يعني الا ان كلوا الصيد في حال الاحرام فانه لا حل لكم ان الله تعلم  
 ما يريد كل ما ارادكم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا مما يعبد الله يعني  
 الهدايا المعلمه للذبح بكم فثابت هذه الاية في الحطم اغار على شرح المدينة  
 نذهب بها الى الماسة فلما خرج رجع لاله مع الله عليه وسلم عام الفصح  
 سمع عليه تحاج الماسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحطم فزولم  
 وكان قد قلدها هب من شرح المدينة واهداها الى الكعبة فلما توجهوا الى  
 طلبه انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا مما يعبد الله يريد ما اشعر  
 لله اي اعلموا ان الشهور احرام بالقتال فيه ولا الهدي وهي كل ما الهدي  
 الى بيت الله من ثاقه وبعثه وشاه ولا الفلا يدعي الهدايا المعقله  
 من كالحجة اكبره ولا امن البيت احرام فاصد من المشركين فقال  
 المقعد وزكاته احترت في اكله فايه من العبد كالا في الاشهر  
 احرام من رجع في غير ما اصاب منه الا ان يكون مستعدا بدنه او ساقا  
 هديا او مقلدا بفسه او غيرته من كالحجة احرام او محرقا فلا  
 تعترض له ولا فاسق الله المثلن فان رز هذه الاية على ما كانت  
 نصرت من المحلة الى ان نسخها بقوله اقبلوا للشرك حيث وجدتموه  
 وقوله يتبعون فضلا من ربهم زجيا بالتحارة وضوانا بالبحر على رعمهم  
 وازاحلتهم من الاحرام فاصطادوا امرا باحبه ولا يحرم منكم شتان  
 قوم ولا عملكم معنوعم يعني اهل مكة وان ضرركم عن المسجد احرام

وانه في الانعام فيها وفي الانعام  
 والغير والغير



يعني عام احسنه ان نعدوا على خراج الهامه ميت فخلوا منها محرما ونعدوا  
لنقر بعضكم بعضا على السر وهو ما امرت به والقوي ترك ما نهيت  
عنه ولا تغاونا على الاثم يعني معاصي الله والعبد ان التقدي من جوده  
ثم حذرهم فقال واتقوا الله ثلاثا تتحلوا محرما ما ازله شديد العقاب  
ان عابت حرمت عليكم الميتة سبق تفسير هذه الآية في سورة  
البقرة التي قوله المتحفة وهي التي كثرتم فثوت بآي وجه كان الموتور  
المقتول فثوبا والمشرذبه التي تقع من اعلا الى اسفل ثمت والمطعم  
بنت نظما وما اكل منه السبع والباقي حرام ثم استثنى ما يدرك ذكاته  
من جميع هذه المحرمات فقال الاما ذكيتكم اي الاما ذكيتكم وما ذبح  
على الضباي على الاثم الاصنام فهو حرام وان تشتموا بطلبوا  
على ما تم لكم من الخير والشر من الاذلال الفداح التي كان اهل  
الجاهلية يخلوها انا ارادوا ان يذبحوا لكم اي الا سقتهم من الاذلال  
فخرج عن الكلال الى الكدام اليوم يعني يوم عرفة حج رسول الله  
صلي الله عليه وسلم الفتح ستر الدين كفرة وان يردوا راجعين الى دينهم  
فلا تخشون في مطاهره محمد واتباع دينه واحسون في عباده الاوثان  
اليوم يوم عرفه اكملت لكم احكام دينكم فلم ينزل بعد هذه الآية  
حلال ولا حرام رافعت عليكم يعني بدخول مكة امنين كما وعدتكم  
فمن انظر الى ما حكم ما ذكر في هذه الآية في محمده محامه  
غير متجانف لانه غير متعرض لمصيه وهو ان ياكل من السبع او يكون  
عاملا يفسره فان الله عفو رله ما اكل ما حرم عليه رحيم بالايه  
حيث رخص لهم يذبحوا ما اكل لهم قال عدني بن حاتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيد بالكلاب والسواك وقد حرم الله  
الميتة فاذا اكلت منها فزت هذه الآية فلا اكل لكم الطيات يعني ما  
يسطوه العرب وهذا هو الاكل في المحلل وكل حيوان استطابته  
العرب كالضباب والبيترابيع والارانب فهو حلال وما اسجدته

العذب فهو حرام وما علمتم وصيده ما علمتم من اكلوا وهو الكواش من  
الطيرو والكلاب والسباع مكللين معلمين اياها الصيد يعلمون من  
يردون من لطلب الصيد ما علمكم الله بطلوا ما لم تكن عليكم هذه  
الحواش وان قلنا اذام ياكل منه فان اكل فالظاهر ان حرام واذكروا  
اسم الله عليه عند ازال الحواش اليوم اكل لكم الطيات التي سالم  
عنهما وطعام الدين او نوا الكتاب وهو امر مجمع ما يوك كل حل لكم وطعامكم  
حل لكم اي حل لكم ان يطعموهم والمحصات العفايف احرام من الدين  
او نوا الكتاب من اهل الكتاب اذا سموهم احذر من يعني مهور من  
محصنين متزوجين غير ما نحن مغالين بالذنا ولا مخرج احداث  
مسر من بالذنا من ومن يكفر بالايان بالله التي ح الامان به فقد حبط  
عمله اذامات على ذلك وهو في الاضخه من الخاسر من حذر الواب  
بالايها الدين امنوا اذا قمتم الى الصلوة اي اذا اردتم القيام اليها فاغسلوا  
وجوهكم وايديكم الى المرافق مع المرافق واسجوا بركبكم  
وارجلكم الى الكعبين وهاك الشرائع ملجاني الاقدام القدم  
وان كنتم حبا فاطهروا وانا غتسلوا وان كنتم برضي فمسترفي سورة  
التا الى قوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج من ضيق الدين  
ولكن جعله واجعا بالخصه باليتم ولكن تريد ليطهروكم من الاحداث  
والكائنات والذنوب لان المؤمن يكفر الذنوب وليتم نعمته عليكم  
سان الشرائع لعلكم تشكرون يعني يطهروا امن بالايها الدين امنوا  
اذكروا نعمه الله عليكم بالاستلام وميثاقه التي وانقذكم به هي  
حين يايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في كل امر ديني  
وهو قوله اذ انتم سمعوا واطعوا وامنوا الله ان الله علم بذات  
الصدور خفيات القلوب بالايها الدين امنوا كونوا قوامين للدين يقيمون  
له بكل حق بلزكم القيام به شهدا بالقسط يشهدون بالعدل  
ولا يحرمكم شتان قوم لا علمكم بعض قوم على ترك العدل اعدوا



في الولي والعدو هو اي العبد اقرب للقوي اي لايقا النار بايها الدين  
امنوا اذكروا انهم الله عليكم الاية تعني ما انتم الله علي منه حراي اليهود  
هو وطمعه من اصحابه تسعون بهم في يده فلو امر واسمهم ان يطروا  
عليهم رحاما عليهم الله بذلك حتى خرجوا ثم احترع عن نقص بني اسرائيل عهد  
الله كما نقصت هذه الطبقة العهد الذي كان بينهم وبين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حين هموا بالاعتياك به فقال ولقد اخذ الله ميثاق  
بني اسرائيل على ان يعملوا ما في التوريه ولعنوا واقتنا ذلك منهم اتي عشر  
نقيا كفلا وانما صمنوا عن قومهم الوفا بالعهد وقال الله لهم اني  
معكم بالقون والصره لست لكم الصلوه الي قوله وعزروهم ووفرهم  
واقرضهم الله قرضاجتسابا بالصدقات للفقر والمساكين  
فمن كفر بعد ذلك اي بعد هذا العهد والميثاق فقد ضل سوا  
سبيل اخطا قصد الطريق فيا نصهم سقمهم ميثاقهم وهو انهم قدوا  
الربل بعد موسى وقتلوا الانبياء وصنعوا كتاب الله لغناهم احوالهم  
من حمتا وجعلنا قلوبهم ناسية بآيه عن الايمان كقولهم الكلم  
يعبرون كلام الله عن مواضعه من صفه محمد وآيه البسم والستوا  
خطا ما ذكرناه وتركوا نصيبا ما اسدوا به في كتابهم من اتباع محمد  
والارال ما بعد بطلع علي خايته خانه منهم فلما حاول الماهرا اعتكك الاقليلا  
منهم يعني من اسلم منهم فاعف عنهم واصح منسوخ باب السيف ان الله  
احب المحسنين اي المجاورين ومن الذين قالوا اننا ضان احدنا  
ميثاقهم كما احدا ميثاق اليهود بسوا خطا ما ذكرناه تركوا  
ما اسدوا به من الايمان محمد صلى الله عليه وسلم فاعزوا بينهم فالتباين  
اليهود والنصارى العداوه والبغضاء الي يوم القيامة وسوف يدينهم الله  
ما كانوا يصنعون وعيد لهم ثم دعاهم الي الايمان محمد صلى الله عليه وسلم  
فقال يا ايها الكتاب يعني اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا منكم  
كثيرا ما كنتم كفون من الكتاب يكتفون ما في التوريه والانجيل

كايه الرجم وصفه محمد صلى الله عليه وسلم ولعمروا عن كثير تجاوز عن كثير  
ولا يحترقهم بكتانه قد جاءكم من الله نور يعني النبي صلى الله عليه وسلم  
وكتاب مبين العتزان فيديان لكل ما كلفون فيه كهدية الله  
يعني بالكتاب المبين من ابع رضوان ابع ما رضى به الله من صدق محمد  
عليه السلام طرقت السلامه الي من تكلما سلم في دينه  
وخرجهم من ظلمات الكفر الي نور الايمان بآيته بتوفيقه واراذه  
وهديهم الي صراط مستقيم وهو الاسلام لعدك كذا الذين قالوا ان الله  
هو المسيح بن مريم يعني الذين اخذوه الها قل من يدك من الله  
ان اراد ان يهلك المسيح اي يعذبه ولو كان الها لعدر على دفع ذلك  
وقالت اليهود والنصارى نحن انبياء الله واجباره اما اليهود فانهم قالوا  
ار الله من خدعه وعطفه علينا كآب المشفق واما النصارى  
فقالوا مولد عيسى ازا صلتم فتولوا ما ابانا الذي في السما ليقدر اسماك  
واراد آيه انه في يوم ورجه بعباده الها كآب الرحيم وقيل اراد ان  
انما الله ورسوله وانما الواهذا حذرهم النبي صلى الله عليه وسلم عقوبه  
الله فقال الله قل فلم يعذبكم بذنوبكم اي فلم عذب من قبلكم  
بذنوبهم كما محاب السبب وعبرهم بل انتم بيشتم من خلق كتابه  
في ادم لعقد لمن ثاب من اب من اليهوديه وبعث من ثاب من مات عليها  
وقوله علي فسر من الزلل علي اقطاع من الانبياء ان يقولوا الي لا  
يقولوا ما جانا من شير والذير وقوله وجعلكم ملوكا اي جعل  
لكم اعداء واكثمتهم وهو اول من ملك اعداء من بني ادم واسمهم مالم يوت  
احدا من العالمين من قبل الحولكم واغترق عدوكم والمن واللع وغير ذلك  
ما قوم ادخلوا الارض المقدسه يعني الشام وذاك انها ظهرت من الشون  
وجعلت مسكننا لاينا التي كتبت الله لكم امرتكم الله بدخولها ولا تتركوا  
علي ادباركم ان رجعوا الي دينكم الشرك بالله قالوا ما موسى  
ان فيها قوما جارين طوا الاذن لله وكانوا من نقايا عا دقالم العالمه

وارجع عا الله شياع



قال رجلان وهما نوح وكاب من الذين كفروا بالله في مخالفته امره انعم الله عليهما  
بالفضل واليقين اذ قولا عليهم الباب الآية وانما لا ذلك بمقتضى امر الله  
واجاز وعده لئلا يفتروا عليهم وعصوا امر الله فاموا من القول  
بما فسقوا وفسقوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها الى اخر الآية  
نقال موسى عن ذلك لا املك الا نفسي واني يقول لم يطعن منهم  
الا نفسي واني فافترق بينا وبين القوم القاسقين فافترق بيننا وبين  
القوم العاصين بحرم الله على الذين عصوا دخول تلك الجنة وجلبتهم  
في النبيه اربعين سنة حتى ماتوا ولم يدخلها احد من هاولا وانا دخلها اولادهم  
وهو قوله قال فانها محزنة عليهم الآية وقوله يهون  
الارض يحبرون ولا يهتدون للخروج منها فلا يأتين على القوم القاسقين  
لا يحزن على عذابهم وهلاكهم وانما عليهم يعني على قومك ما حذر اي  
ادم هابيل وقابل اذ قرا باقتربا فاقربا الى الله هابيل حرك كبر  
في قلبه فتركت نار من السماء فاحمته وهو الكبريت الذي نزل به اسمعيل  
وتقرب الى الله قابيل بارضي ما كان عنده من السمح وكان صاحب رزق فلم  
فلم يحل النار قربانه والعربان اسم لكل ما يقرب به الى الله عز وجل  
فقال الذي لم يقبل منه لا فلتك حيث داله فقال هابيل انا مقبل الله من  
المسكين للعامة لن يسط الى يدك لن يداني بالقتل فانا نالني ابدان بالقتل  
اني اخاف الله في ذلك اني اريد ان يتوب اليي وانك تحملا ثم قولي وانك الذي كان  
منك قبل قتلني وطوعت له نيت قتل اخيه شهلة ورسيت له ذلك فقتله  
فاصبح من الخاسرين خسروا ديناهما سخطا والديه واخوته لم يخط الله عليه  
فقام له لم يدرك ما صنع به لانه كان اول ميت على وجه الارض  
من بني ادم فحمله في جراب على ظهره بعث الله عزابا يحشي الارض  
بشر الشراب من الارض على عراب ميت لئلا يهتدي كلف بوارى شرب اخيه  
فلما راى الخراب باو يلقى القول فاصبح من النادمين على حمله والطواف  
به من اجل ذلك من سبب ذلك ان يغفر قابيل كتيبا فمضنا على بني اسرائيل

انه من كل نفس غير يقين غير قودا ودا في الارض اي شرب فكانا  
قتلا الناس جميعا فقتل كما لو قتلهم جميعا ويقتل النار كما تقتلها لو بولهم  
ومن احيائها حرم ما وورع عن قتلها فكانا احيا الناس جميعا لسلامتهم  
منه لانه لا سخل دمام ولقد حاتم يعني اي سائل رسلا نال لسان  
بانهم صدق ما جاؤهم به ثم ان كثير منهم بعد ذلك في الارض لم يندون  
اي محاورون جدا حق انا حيزا الذين يحاربون الله ورسوله اي يعصونها ولا يطعونها  
لحقا كما رحن علي الامام دعا الامة بالسيف نزلت هذه الآية في قصة  
العوسن وهي معروفة عليها الرسول الله صلى الله عليه وسلم من يغفل  
مثل فعلهم وليستعوضون في الارض قتلا بالقتل واخذ الاموال ان يغفلوا او يطعوا  
او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض معني ادهانها الاباحه  
والامام ان يغفل بالاراد من هذه الاشياء ومعني الغنى من الارض الكثير  
في الحزن لان المسجون بمنزله المحجوج من الدنيا ذلك لهم حزن في الدنيا  
ولهم في الآخرة عذاب عظيم وهذا للكفار الذين نزلت فيهم الآية  
لان العوسن اردوا عن الدين والمثل اذا عوب في الدنيا بحاشته صارت مكفرة  
عنه الا الذين تابوا من قبل ان يقدروا عليهم امنوا من قبل ان يعاقبوا هم  
ان الله عفور رحيم لهم هذا في الشرب الحارث اذا امن قبل القدره  
عليه سقط جميع اكدروا فاما المثل الحارث اذا تاب واستناب قبل  
القدره عليه سقط عنه حد الله ولا سقط حنوف اي ادم با اهل الذين امنوا  
اتقوا الله عقاب الله بالطاعة واسمعوا اليه الرسل يقربوا اليه  
بطاعته وجاهدوا العدو في سبيله في طاعته لعلكم تقبلون كي لا تعذروا  
وتيقوا انكم ان الذين كفروا الآية يمدون يمدون بقلوبهم ان كبرجوا  
من النير والشارق والشارق فاقطعوا له بها يمدون هذا وير هذه  
فجمع حزبا كما اي حرم افعلها نكالا عقوبه من الله والله عزير  
في انقامه حكمه فبا اذهب من القطع من تاب من بعد ظلمه الناس واملح  
العمل بعد التوبة فان الله يتوب عليه ويعود عليه بالرحمة ان يعلم ان الله لم يترك



الم يعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء على الذنب الصغير  
وبعضهم من الذنب العظيم باسماء الدول لا يحترق الدين فصار غرض  
في الكفرة اذ كنت موعود الضرع عليهم وهم المنافقون وبان ذلك  
يقول من الدين قالوا اما باقوا هم ولم يؤمن قلوبهم ومن الدين ما دوا  
ساعون اي يرون ساعون للكذب سمعون منك لكذبوا عليك فيقولون  
سمعتك كذبي وكذبي الم سمعوا سمعون لقوم احسن لم ياتوا  
اي هم عيون لا وليك الغيب هم سيقولون اليهم كبرتون الكلم من بعد  
مواضعه من بعد ان رضى الله امرامعة يعني اي بالزعم يقولون  
ان اديتم هذا في ذره يعني هو خير من الدين ذكره في قوله  
لنوم احسن لم ياتوا وذلك انهم بعثوا الى قريظة ليسرا فها هم  
الله عليه في الزمان المحسنين قالوا لهم ان افني باكله فاقبلوا وان افني  
بالدج فلا يقبلوا فذلك ان اديتم هذا يعني باكله فاحدده فاقبلوه فان لم يروه  
فاحذروا ان يعلموا به ومن يرد الله فتنته ضلالة وكفر  
فلن يملك له من الله شيئا ان يدفع عنه عذاب الله اوليك الذين اي  
نزل اراد الله فتنته فتم الذين لم يرد الله ان يطهر باولهم ان كلهم بائتهم  
لهم في الدنيا خزي متد شوزهم ولهم في الآخرة عذاب عظيم  
وهو النار ساعون للكذب باكالون للشيء وهو الرثوه في ايكم  
لن يحكام اليهود اليهود ساعون للكذب فم بائتهم يبطلوا واحد  
الرثوه من ياكلون فان جادك فاحكم بينهم او اعرض عنهم  
سه في الحكم من اهل الكتاب انا انما احكموا ثم نسخ ذلك بقوله  
وان احكم بينهم الاب وكيف يحكمون عجب الله به من  
حكم اليهود اياه بعد علمهم بما في التوريب من حكم الزاني وحده  
وقوله فيها حكم الله يعني بالرحم ثم يقولون من بعد  
ذلك التحكيم ولا يملون حكمك بالزعم وما اوليك الذين يعرضون  
عن الرحم بالموثين انا انزلنا التوريب فيها هدي بيان اليكم

خبر الله

التي جادك بتفتونك فيه ونور بيان ان امرك من حكم بها السون  
من لدن موسى الي عيسى وهم الذين اسلموا اي اسعادوا اليكم التوريب للذين هادوا  
نا بوا من الكفرة وهم نوا اسرائيل الي رمن غنى والرباسون القلم والاحبار  
الفقهيا ما استفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهلا  
انه من عند الله ثم طأ طأ طأ اليهود فقال لا تحسوا الناس في اطهار  
صفه محمد الرجم واحسون في كتاب ذلك دلالات واما ما في احكامي  
وقد ايفي منا قلا لا يريد منع الدنيا ومن لم يحكم ما انزل الله  
فاوليك هم الكافرون نزلت فمن غير حكم الله من اليهود وليس  
في اهل الا سلام من الدين ومن الدين بعد هاتي ركننا عليهم  
ويعتدنا عليهم في التوريب ان العسر يقبل بالفسق والعين بالعين الا  
الاب كل سخر حزي القصاص منها في القس حزي في جمع  
الاعضاء والاطراف ازا ما لا في السلام وقوله واحذروا نضام  
في كل ما يدكن ان بعض فيه مثل الشقين والذكند والاسن  
والالسن والقدمين والدين وهذا العميم بعد البصير بقوله  
والعين بالعين والانف بالانف فمن تصدق به فهو كفارة له من  
عفا وتترك القصاص فهو مغفرة له عند الله وثواب عظيم وقيل  
علي ان اثم اي جعلناه يعفو انا ان السن يعني عتاه نيدم على اثمهم  
بعد ما لما ين يدي من التوريب صدق احكامها ويدعو اليها  
واسناه الخيل الى قوله وهدي في وعظه ومفاه هاديا واعطا  
ولحكم اهل الاحل اي قلنا لهم لتحكموا هذا الكتاب في هذا  
الوقت وانزلنا اليك الكتاب الى قوله وسهنا عليه اي شامدا  
واما على الكتب التي قبله فاحسرا اهل الكتاب ما رنان  
كان في القس ان صدقوا والافكذوا فاحكم منهم اي  
من اليهود ما انزل لاسعهم عا عندك من الحق تركه وسعهم  
لكر جعلنا منكم من امه موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم

الذي جادك بتفتونك فيه ونور بيان ان امرك من حكم بها السون







وإذا نلتم إلى الصلوة دعوا ناسا منكم لادان تحت يديها هذرا ولعلها  
تضاحكوا فيما بينهم وتقامسوا على طريق السخف والمجون بحسب  
لاهلها ذلك ناسهم قوم لا يعقلون بالهمم اجابتم اذا اجابوا وما عليهم  
في استنابهم بها قل اهل الكتاب هل يسمون منا الا به اى يعرفون  
المورد رسول الله فتالوه عن من يومن به من النزل فقال اومن  
بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم الى قوله ونحن له مسلمون  
فلما ذكر عيسى محمد وانوته وقالوا ما نعلم ديننا شرا من دينكم  
فانزل الله هل يسمون اى هل يذكرون ويكرتون منا الا ايماننا وسيفكم  
اى انكم تهم ايماننا وانتم تعلموننا على حق لا لكم وقم بان اقمتم  
على دينكم لمحبكم الربا وكسبكم بها الاموال وتندبر قوله  
وانا كركم بالان كركم قالوا وادبه والمغني لفسقكم نعم عليا  
الامان وقوله هل اسكم اخبركم بشر من المثلين الذين طعمتم عليهم  
سوءه عزوا ثوابا عند الله من اعنه الله اى هو من اعنه الله البعده  
عن رحمة وعقاب عليه وجعل منهم القردة والخنازير لعن الذين اعتدوا  
في السبت وعبد الطاغوت سوا الله الله وعصب على والمعنى من لعن  
الله رعا الطاغوت اطاع الشيطان فيما شول له اولى شريكنا  
لان مكانهم سفروا من عن سوا السبيل قصد الطريق يهودين اخفقه  
فلما نزلت هذه الاية غير المسلمين اليهود وقالوا يا اخوان الخنازير والعزرة  
في كثرنا وانفقوا واذا جادكم قالوا اما لعننا في اليهود وقد  
دعوا بالكفر وهم قد جازوا به اى دخلوا وخرجوا كافرين  
والكفر معهم في كلتي حالهم وتربى كثير منهم بتارخون  
في الائم والعدوان عيرون على الخطايا والظلم وسادرون اليه واكلهم  
السحت ما كانوا ياخذون من الترشا على كتمان الحق ثم ذم  
سعيهم بقوله ليس ما كانوا يعملون لولا انهم غنوا ففعلهم  
الواسون والاحبار علماءهم وتفقاؤهم ليس ما كانوا يصنعون عيب

تدكوا النكير عليهم وقالت اليهود يد الله مغلولة يسره عن الف طا  
ولساع النعمة علينا والواهي اذ كلف الله عنهم بكفرهم محمد صلى الله عليه  
ولم ما كان قد بسط عليهم من انصب والنعمة فقالوا ليعنهم الله على  
حده الوصف بالخل يد الله مغلولة وقوله علت ايدهم اي جعلوا  
خللا والدموا الخل بهم اعل قوم ولعنوا بما قالوا عذبوا في الدنيا بالحرب  
وفي الآخرة بالنار وقوله بل يداه مبسوطان قبل معناه الوصف  
للمالعة في الجور والانعام وقيل معناه نعمة مبسوطة ردت السبه  
على الكثرة كقولهم كسك وسعديك وقيل معناه اي نعمة الدنيا ونعمه  
الآخرة مبسوطان يفوق كيف تبارق كما يريد ان تافير  
وان تافير وتبع ولهم من كثير منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا  
وكفرا كلما انزل عليك شي من القرآن كفروا به فيريد كفروهم  
والقيا بينهم العداوة والبغضاء من طوايف اليهود وحملهم الله محملين  
متابعين كما قال عنهم جميعا وتلوهم شي كلما اوقدوا نارا  
للحرب اطفأها الله كلما ارادوا بحاربك زدكم الله والزمهم الحوف  
وسعون في الارض فسادا عتدون في دفع الاسلام ومحور كثر  
النبي صلى الله عليه من كتبهم ولوان اهل الكتاب امنوا محمد صلى  
الله عليه وسلم وانفروا اليهودية والنصرانية لكفرنا عنهم سائهم لما  
صعدوا لادانهم اقاموا التوراة ولا يحل علموا بما فيها من التصديق  
بك وما انزل اليهم من كتب اسائهم اكل من قومهم ومن كتب ارجلهم  
لانزلت عليهم القسط واخرجت لهم من بين الارض كلما ارادوا منهم  
امه مقتضاه مومنه ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اى لا تراهم  
احدا ولا تتركها انزل اليك خوفا من ان ينالك مكسرة بلغ الجمع  
مجاها بيه وان لم يفعل ما بلغت رسالات ان كنت ايه ما انزلت  
اليك لم بلغ رسالتى لعنك ابلع المعص كان كمن لا يبلغ والله  
يعصمك من الناس ان ينالوك بشوقك المفسدون كان رسول



الله صلى الله عليه وسلم شق على نفسه عايله اليهود والكفار فكان  
 تجاهرهم بعد دينهم وشر الهنم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما  
 انزل اليك من ربك فقال يا رب كيف اصنع انا واحد اخاف ان يحرقوا  
 علي فانزل الله تعالى وان لم تفعل فاعلمت رسالتك والله يعصمك من الناس  
 ان الله لا يهدي القوم الكافرين لا يرشد من كذبك قل يا اهل الكتاب  
 لتبين علي شي من الدين حتى تعلموا ما في الكتابين من الايمان بحمد  
 ربنا ونفسته وما في الاية مضي تفسيرة الي قوله فلا ياتر علي القوم  
 الكافرين يقول لا يحسنون علي اهل الكتاب ان كذبوك ان الذين  
 امنوا والذين هادوا سبقوا في سورة البقرة وحسبوا الامكن  
 منه طمونا قد ذروا ان لا يقع بهم عقوبته وعذاب في الاصلار علي الكفر  
 بقول الاسماء وكذب الرسل فعموا عن الهدى فلم يفعلوه ثم قات  
 الله عليهم يا رسول محمد صلى الله عليه داعيا الي الصراط المستقيم  
 ثم عموا وهو كثير منهم بعد من اكون لهم محمد علي الله عليه والله بصير  
 بالعلون من قتل الاسماء وكذب الرسل لقد كفر الذين قالوا  
 ان الله ثالث ثلاثة اي ثالث ثلث من الالهة والمعني انهم قالوا الله  
 احد ثلثه الهة هو المسيح بن مريم فزعموا ان الالهية مشتركة  
 بين هؤلاء الثلاثة وكفروا بذلك ما المسيح بن مريم الا رسول دخلت  
 قبله الرسل اي انه رسول وليت اليه كما ان من قبله كانوا رسلا  
 وانه صديق صدقت بكلمات ربه وكتبه كائنا باكلان الطعام  
 يريد انما يحوم باكلان وشربان دبتران وسقوطان وهو ليس  
 من صفات الالهة انظر كيف سن لهم الآيات بعد انهم  
 ثم انظر اي يوتكون نصرته من عز اكون الذي يودي اليه يدبر الآيات  
 للفقاري العبدون من دون الله بالملك لكم صراوا نفعنا نفي المسيح  
 انه لا ملك لكم صراوا نفعنا انه لا ملك لكم الا الله تعالى وهو  
 السميع البصير لكفرهم العلية بصيرهم قل يا اهل الكتاب نفي اليهود

صورة يد صوابا من اهل البيت  
 الذي تصوروا في البيت  
 اهل البيت

في يوم الجمعة ١٢١٢ سنة ١٢١٢ هـ  
 والفقاري لا تعلموا في دينكم لا حذر حوا عن اكدني عيسى وعلو الفقاري  
 ادعا وهم الالهية له وقوله غير اكون اي خالفين الحق ولا سعوا  
 استلامهم فيما ابدا عوا ما هو ايم وصلوا عن سوا السبل عن قصد  
 الطريق باضلا اللهم الكسيرة لعن الذين كفروا من بني اسرائيل لعن  
 اصحاب السبب واصحاب المائدة علي كسان داود لانهم لما قال  
 داود اللهم العنهم واجعلهم امة كلقتك تسخروا قومه وعيسى بن مريم لانه لعن  
 من لم يؤمن من اصحاب المائدة فقال اللهم العنهم كما لعنت اصحاب السبب  
 تسخروا حنا زير كانوا الا مناهون لا سهون عن منكرت فعلوه تربي كثيرا  
 منهم من اليهود يقولون الذين كفروا وكفارتكم ليس ما قدمت لهم انتم  
 ان يحط الله عليهم من ما قدموا من العمل ليعادهم في الاخرة بخطاه الله عليهم  
 لحدس يا محمدا شذالك ان عدوه للذين امنوا اليهود وذلك انهم ظاهروا  
 المشركين علي المومنين حسدا النبي صلى الله عليه وسلم ولحدس انهم  
 مودة للذين امنوا الذين قالوا اننا نؤمن نفي للخامس دون الذين يدعوا  
 من الكبت علي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم لا يدعرون عن اتباع  
 اكون كما داموا به ولم يرد جميع القام ذلك بان منهم تسير  
 ورهبانا اي علماء مناه عيسى بالامان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لا يدعرون عن اتباع الحق كما استجبر اليهود وعبدوا الاوثان  
 وانا سمعوا ما انزل الي الرسول من النجاشي واصحابه قري عليهم  
 جعفر بن ابي طالب ما كبتهم كهمهم فاذا الواكسون وهو قوله  
 تربي اعينهم يقيض من الدمع ما عذرنا من اكون يريد ان يترك علي محمد  
 وهو اكون يقولون ربي انا صدقنا ما كبتنا مع الشاهدين مع امه  
 محمد صلى الله عليه وسلم الذين يهودون باكون وما لا نؤمن بالله اي  
 لنا اذا تركنا الايمان بالله وما جانا من اكون القرآن وكن يطع ان  
 ندخلنا ربنا اليه مع امه محمد صلى الله عليه وسلم يهودون انه لا شيء  
 لهم اذ لم يبر منوا بالقرآن ولا بحق طهم في دخول كبتهم فانهم الله



بما قالوا لعن الله ما قالوا الله من قولهم فاكبتنا مع الشاهدين وقولهم ونظير  
ان يدخلنا الابه خات تجري وذلك جزا المحسين الموحدين ثم ذكر  
الوعيد لمن كفر من اهل الكتاب وغيرهم فقال والذين كفروا وكونوا  
الابه يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم هم قوم من  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين تحرموا عما انفسهم المطاع الطيبه  
وان يعمروا النهار ويقوموا الليل وان يحرموا انفسهم فانزل الله هذه الابه  
وسما الاخص اعتدنا فلما نزلت هذه الابه قالوا يا رسول الله اننا كنا  
قد حلفنا على ذلك فنزل ايواخذكم الله باللغو في ايمانكم وتفسرنا هذا  
في سورة البقرة ولكن يواخذكم يا عذبة الايمان فحلف بالله ولعنه  
عليه باليمين بالقلب معتدا وكفاره اذ احقتم لطعام عشرة مشاكين  
لكل من كان منكم مدرا هو ثلثا ما هو قوله من اوسط ما تطعمون اهليكم  
لان هذا القدر رطقي البع وقيل من خير ما تطعمون اهليكم كما حفظه  
او المراءو كسوتهم وهو اقل ما يقع عليه اسم الكسوة من ازار ورد اوليس  
او كبر رقبته يعني مومنه والمكفزة اليمن مخير من هذه الملة من لم  
يجد فعله صام ثلثة ايام واحفظوا ايمانكم ولا تحلفوا اذ احفظوها  
عن الكتب يا ايها الذين آمنوا انا انما احرم يعني الاشربة التي تحرم حتى يندو شعر  
والميسر الفار جميع انواعه والاصناف الاوثان والازلام قد اج  
الاسم التي ذكرت في اول السورة رجس قد رشح من عمل الشيطان  
ما يتولى الشيطان لئلا يدم فاحتبوه كونوا جابنا منه اعابره  
الشيطان ان يقع بينكم العداوه والبغضاء في الحمر والميسر  
وذلك لما جعل بين اهلها من العداوه والمفاج والاقدام عما تصنع  
منه العقل ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم متشورون  
قالوا انهن لم امرن بالطاعة فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
يا حذرنا المحارم والمناهي فان توليتم عن الطاعة فاعلموا اننا على  
رسولنا البلاغ المبين فليست على الا البلاغ فان اطعتم والا استحققت

العقاب فلما نزل محرم الحمر فاحرموا الله ما يقول في احرامنا  
الذين يصنوا وهم يتربوها وياكلون للميسر فنزل ليرى على الذين آمنوا  
وعلموا الصالحات خاج فيا طعموا من الحمر والميسر فيل الحمر اذ اما  
امرنا المعاصي والشرك ثم انقوا امرنا اذ امرنا على معرفتهم ما سبق  
ظلم العباد مع من الاحسان اليه يا ايها الذين آمنوا ليلو نعم الله باني  
من الصيد كان هذا عام اكد منه كانت الوحش والطيور لغناهم  
في حالهم كثيرة وهم محرمون ابتلا من الله عز وجل وقوله تعالى  
انهم يحرمون في الفرج الصغار وروى ما حكم في الكبار ليعلم الله ليري  
الله من خافه بالغيب اي من خاف الله ولم يره من اعدي ظلم  
ياخذ الصيد بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا من  
وانتم حرم حرم قتل الصيد على المحرم فليست له ان يعرض للصيد  
برجه من الوجه ما دام محرم ما ومن قتل منكم ميتا حراما  
قتل من النعم اي بعلته حراما بل للمقتول من النعم في الكلفة وفي الغامه  
له من رقبته حراما وحش بقره وفي البع كثر على هذا التقدير  
لحكم به ذي عدل يحرم في الصيد ما كره ارحلان ما كان منكم  
من اهل بلدكم وظن ان الاشبه الاشياء به من النعم يحكم ان  
به هديا بالغ الكعبه اي اذا اتى بك ذبحه وصدق به او كفاره  
طعام مشاكين او عدل ذلك اي مثل ذلك صيانا المحرم اذا قتل  
صدا كان محررا ان شاحراه بملك من النعم وان قتل قوم المثل ذراهم  
ثم الذراهم طعاما ثم يصدق به وان شاحراه عن كل مد يوا ليدور  
وبال اسم حراما صنع عفا الله عما سلف بل المحرم ومن عاد  
بسم الله منه ومن عاد الى قتل الصيد محرم حكم على ثانيا وهو  
صدور وهو صدور عهده الله غير مبيح ذواتهم من اهل المعصيه  
احل لهم صيد الحمر وما اصاب من اخله وهذا الاحلال عام  
لكل احد محررا كان او محلا وطعامه هو ما يقب عليه عنه الما



ولم يرد ما عاينكم وللبارة سفيحة للمقيم والمثافرون وسردون  
منه ثم أعاد خبرهم الصبر في حال الاحترام فقال وحترم عليكم صبر  
البر ما دمت حترما وابتغوا الله الذي اليه كثرتم حافوا الله الذي  
اليه سعون جعل الله الكعبة البيت الحرام يعني البيت الذي حرم  
ان تصاد عنه وحلأ ملعته من الحلال وما عظم من حرمة قيام الناس  
بأنما لديهم يقومون اليه الحج وقضا السنك والشهر الحرام يعني الاشهر  
الحرام فذكر بلفظ اكثر والمهدي والقلاية ذكر في اول السورة  
وهذه الجملة ذكرت بعد ذكر البيت لأنها من اسباب حج البيت  
فذكرت معها اي ذلك التي اسلمكم به في هذه السورة من اخبار  
الانبياء واحوال المنافقين واليهود وغير ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السور  
الاية اي بدلكم ذلك علي انه كفى عليه شي قل لا يستوي الحيت والطير  
اي احرام الحلال وقتل المؤمن والكافر وهو قول الله وقيل المطيع  
واللغامي قيل الذي راى ولو اعطى كسيرة احسب ذلك ان اهل  
الدين انهم كثرة المال وزينة الدنيا بأنما الدين امنوا لا تسئلوا عن اشي  
ان تبدلكم شئكم تزلت حين قيل النبي صلى الله عليه وسلم من احبوه بالملة  
فقام غضبا خطيبا وقال لا تسئلوني في مقامي هذا عن شي الا احبوا نكوه  
فقام رجل من بني سهم يطعن في سبه فقال من اي فقال ابولخلاف  
وقام اخر وقال ابن انا فقال في النار فانزل الله هذه الاية ونهاهم  
ان يسئلوه عما حرمهم جوابه وابداوه حوال من سأل عن موضعه  
فقال في النار وان سلوا عنها اي عن اشي حين ينزل القرآن فيها  
ينزل لكم يعني ما ينزل فيه القرآن من تعظيم ادي ارجلهم وسئلوا حاجه  
الي بيانه فاذات الهم عنها حسدتم لكم عفا الله عنها اي عن سلككم  
ما كدهم النبي صلى الله عليه وآله واجابه بكم الي بيانه فهاهم ان  
يعودوا الي مثل ذلك واخبرانه عفا عما فعلوا والله عفو رحيم لا يعجل  
بالعقوبه ثم اخبرهم عن حال من كلف سواك ما لم يكلوا فقال قد

ما لها قوم اي الايات قوم من قدامك الاية يعني قوم عيسى سألوا المائدة ثم كفروا  
بها وقوم صالح وقيل فليس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يحول لهم المفاد هبما  
وهو قول اي قيل لهم القوم الذين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي وحوه  
واخبرهم بما كدهم واكفروا به وقوم صالح سألوا الله ثم عفت ردها  
ما جعل الله من حشره اي ما ارجها ولا امر بها والعشرة الثالثة اذا نحت  
حمته اظن سقوا الدنار امسعو من ركوبها ودجهاه السايه هربا كانوا  
سبيونه ومنه قول الشاعر

عقرتم ناقه كات لربي وسايه فقوموا للعقاب

وكذا كان بعض الاسلام يعق عنه سايه ولا يرفع بركايه واحدحت  
المسنة بلفظ السايه كما قال بي عيشه راضيه اي مرضيه وقيل ان السايه  
ما كان الدجل يرب من ماله كداه الاصنام في الكاهنات لا الهتم في يد  
لمهمهم ان سبي يرض او قض لهم حاجه ولا وصيله كانت الشاه اذا دلت  
ان في لهم وان دلت ذكرا جعلوها لا الهتمهم وان دلت ذكرا وان في  
تالوا رملت اخاهان لم يذخوا الذكرا لا الهتمهم ولا اجام اذا نحت من صلب  
الحمل عشرة اظن تالوا ذكرا طوره رسيب الاصنامم فلا حمل عليه ولكن  
الذين كفروا يفترون علي الله الكذب يقولون علي الله الاباطيل فحرمهم  
هذه الانعام وهم جعلوها حرمه لا الله واكثرهم اساع رز سايهم  
الذين سئلوا هم يحرم هذه الانعام لا يفعلون ان ذلك كذب وافتروا  
علي الله من الرد سألوا اذ قيل لهم تعالوا الي ما انزل الله في القرآن من تحليل  
ما حرمتم وتالوا ما وجدنا عليه ابا ناس الذين اولوا كان اباوهم  
الاية مفسرة في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم  
احفظوها من ملامته العامي والاقبصار علي الذنوب لا تضركم  
من قبل اذا هتدتم انتم الي الله ترجعكم جميعا يصيركم خالفكم  
مكم ما كنتم تعملون تحاربكم باعمالكم يا ايها الذين امنوا شهداء  
ينفكم نزلت هذه الايات في قصة عقيم وعدي ونذيل حرجوا تجار الي



الى الشام فمضى بدله ودرع البهلثاعه وارضي اليهما ان يدفعاه الى اهل  
ازار جعافا خدام من مناعه ان من فضه تدور والاتي الى اهلها ففعلوا  
بحياتها ودرعوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية  
ومعنى الآية ليس شهدكم اذا حضر احدكم الموت فاردتم الوصيه  
انسان ذوا عدل منكم من اهل ملةكم تشهدونها على الوصيه اذا حراز  
من غيركم من غير دينكم اذا حضرتم فافترم في الارض فاصابتكم  
مصيبه الموت علم الله ان من الناس من ينافقه معجبه في سفته اهل  
الكتاب دون المسلمين وكثرة الموت فلا يحسد الله على وصيته من المسلمين  
نقال اذا حراز من غيركم فالدينان في السفته خاصه اذا لم يوجد  
غيرها وقوله يكتبونها الى قولك لا يترى به ثنا ان اربتم في  
شهادتها وشككم وخشيت ان يكونا قد جانا حيث نوهما على اليقين  
بعد صلوه العصر فخلقنا بالله ونقول ان في عينها الاسع الله من بعض  
من الدنيا والآخر في شهادتها ولو كان ذاق في ولايتكم شهاده الله  
اي الشهاده التي امر الله باقامتها انا اذا من الامين ان كتبنا هادما  
ودعوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الآية امرهم  
رسول الله ان يخلقوها وذلك انما كانا بضرا من ردل كان ملاما  
خلقنا على انما ما قبضنا له غير ما دفعنا الى الورثه ولا كتبنا شيئا  
وطي سلهائهم اطلع على الانا في يدها فقالا لا شترناه منه فارتفعوا  
الى النبي صلى الله عليه وسلم نزل قوله فان عثر اي ظهروا واطلع على  
انها استخفا انما استوجباه باكيها ففاحت في الميزان فاحزان بقومان  
مقامهما من الورثه وهم الذين استحق عليهم اي استحق عليهم الوصيه  
ولا يصاد ذلك ان الوصيه استحق على الورثه الادليان بالميت اي الارباب  
اليه والمعني تام في اليقين مقامها رحلان في قدره الميت فخلقنا  
بالله لقد طهرنا على حابه الدمين وكذبها وتبديلها وهو قول  
فيقتسمان بالله لشهادتهما احق من شهادتهما اي بما احق

شهادة

من عينها وما اعتمدنا فيما نكنا ففاحت هذه الاية تام انسان من ورثه الميت  
خلقنا بالله انها حان فادعنا فادفع الانا الى اوليا الميت ذلك اي ما حكمكم به  
في هذه القصه رسمه من رد اليقين اني الى الانسان بالشهاده على  
ما كانت اركانها اي اقرب الى ان خافوا ان ترد ايمان على اوليا الميت  
بعد ايمان الاوصيا فخلقنا على خبايئهم وكذبهم ففعلوا وانما الله ان  
خلقنا الهن كاذبه وكفونا امانه واستمعوا الموعظه والله لا يهدي  
القوم الفاسقين لا يتردد من كان على معصيه يوم جمع الله الرسل  
اي اذكركم واذكروا اليوم فيقول لهم ماذا احببتم ما اذا اجابكم فوكم في  
الترجيد فالوا لا علم لنا من هول ذلك اليوم يذهلون عن الجواب  
ثم يحسون عن بعد ما سوب اليهم فقولهم فشهدوا لمن صدقهم وعلى من  
كذبهم اذ قال الله يا عيسى ابن مريم مضى بغيره في ما سبق الى قوله واذ  
كففت سي اسرايل عذك اي عن ذلك واذ اوتيت الى الكورن اي اليهم  
اذ قال الكورن يا عيسى بن مريم هل تطيع ربك لم شكوا في قدرته  
ولكن معناه هل يقبل ربك دعاك وهل شهل لك انزل ما يده من السما  
علمالك ودلاله على صدقك فقال عيسى انتم الله ان يسالوه  
شيئا لم تساله الا هم فلكم والوا برهان باكل منها اي سيد سوال  
من اجل هذا وطمن قلوبهم فادعنا بصدقك ويكون علمها من  
الشاهد من الله بالتوحيد ولك بالنبوه وقوله يكون لنا عيدا  
لاولنا وادعنا اي بخد اليوم الذي هو في غير اعظمه من  
ومن ياتي بعدنا وابه منك دلاله على بوحرك وهدق نبيك واررقنا  
علينا طعاما ناكله فمن يكف بعد منكم اي بعد انزال المايده فاني  
اعداب عذابا الا انه اراد حث من العذاب العذب به غيرهم  
من عالمي زمانهم واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكرنا محمد من  
يقول الله تبارك وتعالى يوم القيمة لعيسى انت قلت للناس لا  
هذا استفهام معناه التوحيح لمن ادعاه على المسيح لكذبهم المسيح

جمع



يقول عليه السلام قال سبحانه اي ابراهيم من سوال تعلم ما في نفسي اي ما في  
 سني وما افترقه ولا اعلم ما في نفسي كاي حق فيه انت وما عندك علمه  
 ولم يطلعنا عليه وقوله وكنت عليهم شهيدا اي كنت اشهد على  
 ما يفعلون ما كنت ميقنا فيهم فلما توسل الى السما كنت انت الرقيب الحفيظ  
 عليهم وانت على كل شهيد اي شهدت معاليق فيهم وبعد ما رفعتني شهدت  
 ما تقولون من عدي ان تعذبهم اي من كفر بك قائم عادلك وانت العادل  
 فيهم وان يعفوا لهم اي من اقلع منهم وامن فانت عذرا لمسع عليك  
 ما يريد حكيم في ذلك قال الله هذا يوم يعني القيمة تنفع الصادقين  
 في الدنيا صدقهم لانه يوم الامانة واخذوا رضى الله عنهم بطاعتهم  
 ورضوا عنه ثوابه ذلك الفوز العظيم لانهم فازوا بالجنة لله ملك  
 السموات والارض عظم نفته عما قال الصالح ان معه الهاه

**قارون سورة الانعام**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض  
 وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بآياته يعدلون بعد قيام الازل  
 على حداسه باذكرك من خلقهم بآياتهم يعدلون الاصنام والحجارة يعبدونها  
 معه هو الذي خلقكم من طين يعني ادم ابو البشر ثم فني احدا يعني  
 اجلا كبره الى الموت واجل مسمى عنده من الممات الى البعث ثم ايم اياها  
 المستركون بعد هذا البين يشكون ويكذبون بالبعث يريدان  
 الذي ابتدوا الخلق قادر على اعادته وهو الله المعبود المعظم المفرد  
 بالندسة في السموات والارض وما سبهم من آيات واهم  
 الداله على وحداسه كما ذكر من خلق ادم وخلق الليل والنهار  
 الا كانوا عنها معصين تاركين اليك فقد كذبوا يعني  
 شكريك ما كن لما حاكم يعني القرآن فتعرف بآياتهم انما  
 كانوا به سمر وراي احاراسهم واهم وجناده المبروراء يعني هادوا  
 الكفاركم الهلكا من قلوبهم من قلوبهم من جيل واهم مكشاهم

مكشاهم في الارض مالم يكن لهم واعطيتهم من المال والعبيد والانعام  
 مالم يعطهم وارسلنا السماء المطر عليهم مدرارا كثيرا الذر وهو  
 اقباله وتذوله بكثرة فاهلكناهم بدنوبهم بكفرهم وانسانا  
 ارجونا من بعدهم قرضا اخرين وهذا احتجاج على منكري البعث  
 ولو تدلنا عليك الاية قال مشركوا انك لن تنزلهن الا حتى  
 تاسا بكتاب من السماء قال الله تعالى ولو تدلنا عليك كتابا  
 اي مكتوبا في فسطاطين يعني الصحيفة فلهن بآياتهم فعاينوا ذلك  
 معانيه ومستوه بآياتهم لعل الذين كفروا الاية ٥ اخبرا الله انهم  
 يدعونك للدليل حتى لو زادوا الكتاب مزل من السماء قالوا لا  
 وقالوا لو انزل عليه ملك طلبوا ملكا يردونه شهد له بالرشالة فقال  
 الله ولو انزلنا ملك لقضي الامر اهلوا العذاب الاستغاث  
 من قلوبهم من طلبوا الايات فلم يظفرون اهلون لتوبه ولا لعير ذلك  
 ولو جعلناه ملكا اي لو جعلنا الرسول الذي منك عليه كيشهد له بالرشالة  
 ملكا كما يطلبون جعلناه رجلا لاهم لا تطيعون ان سوا الملك  
 في صورته لان اعين اكلق كارعن رديه الملائكة ولذلك كان جبريل  
 ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة حية الكلبى نلبسنا  
 عليهم ما يلبسون وكلمنا عليهم ما نخلطون عيا انفسهم حتى يشكوا  
 فلا تدروا ملك مرام ادي اي كما طلبوا ايا لابسنا جالا بآياتهم عدي  
 قسه بقوله ولقد استهزي برسل من قبلك فكذبوا هم ونبوههم  
 الى الشجر حتى نزل وترك بالذين تخبروا من الدلائل ما كانوا به  
 شهزون من العذاب وينكرون وقوعه قل لهم يا محمد يتروا  
 في الارض سا فوام انطوا فاعترفوا كيف كان عاقبه  
 مكذبي الرسل يعني انهم اذا شافوا نار الامم احواله المهلكه  
 محذوهم مثل ما وقع لهم بل من ما في السموات والارض فان احابول والا  
 قل الله كتب على نبي الرحمة ارجب على نبي الرحمة وهذا لطف في الاستدعا

يوسوا  
 تم لا



الى الانابه لجمعكم اي الله لجمعكم الى يوم القيامة اي لجمعكم الى هذا  
 اليوم الذي انكذبتموه وجمعتم بينكم وبينه ثم ابتد فقال الذين جحدوا  
 انفسهم اهل كرايا الشرك فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار  
 اي ما حلق فيها را شتم عليه يعني جميع المخلوقات فلا غير الله اخذ وليا  
 فاطمنا السموات خالقها ثم ابتد فقال وهو يطعم را يطعم اي يدرق  
 ولا يدرق من تصرف عنه اي العذاب يومئذ يوم القيامة فقد رحمه  
 فقد ارجى الله له الاحمد لا محالة وان لم يستك الله بغير ذلك كاشف  
 له الاية اي ان جعل الضرب هو المرض والعقر مستك وهو القاهر  
 القادر الذي لا يحجزه شي فوق عبادته اي ان فسر قد استغلا  
 عليهم فم تك التخيير بل اي شي اكبر شهاده قال اهل مكة للبي  
 صلى الله عليه وسلم اسأمن شهدك بالنبوة فان اهل الكتاب ينحدرون  
 فنزلت هذه الاية امثال محمد ان سلمهم ثم امر ان يحسروهم فيقول  
 الله شهيد مني وسكنكم اي الله اني اعترفتم بان خالق السموات  
 والارض والظلمات والنور شهدي بالنبوة باقامه البراهين وانزال  
 القرآن على واهي الى هذا القرآن المعجز بلفظه ونظمه وحجته  
 عا كان ويخون لا يدرىكم به لا خوفكم به عقاب الله على الكفر  
 ومن بلغ نفى ومن بلغه القرآن من بعدكم فكل من بلغه القرآن  
 فكان اراى محمد صلى الله عليه قال انكم لتشهدون ان مع الله الهه  
 اخذوا اسفهام مغناه احدى والانتكار قل لا اشهد الاية الذين  
 اسام الكتاب بفسر في سورة البقرة ومن اظلم من ان شري  
 على الكذب ضربا اي لا احدا كفر من اخلق على الله كذا يعني الذين  
 ذكرهم في قوله واذا انقلبوا نجس الاية اذ كذب باياته  
 القرآن محمدانه لانهم الظالمون لا يستعد من حذر نبوته  
 ربه وكذب رسله وهم الذين ظلموا انفسهم باهلاكها  
 بالعذاب ويوم واذكروهم جميعا لم يقولوا الذين اشركوا

ان شركا ولم اصنامكم والتمسكم الذين كنتم تزعمون انها تسفع  
 لكم وهذا سواء توع ثم لم تكن قدسهم اي لم يكن عافيه افسانهم  
 بلا وثان وجبهم لها الا ان سرور منها فقالوا والله ربنا ما كنا متبرزين  
 انطه يا محمد كيف كذبوا على انفسهم كذبهم في الاخرة  
 وظل كيف ظل ذلك قال وطلع عنهم ما كانوا يفترون لعبادته  
 من الاصنام ومنهم ومن الكفار من يستع اليك اذ امرات القرآن  
 جعلنا على قلوبهم اكنه اعطيه ان يفقهوه ولا يفقهوا الحق واذ انهم  
 فسر انقلاد مما فلا يعنون منه شي اذ اسفحون وان سرور اكل ايه  
 علامه تدل على صدقك لا يرمونوا بها هذا ظاهرا لهم في البعد عن الا ان  
 حتى اذا جادك عادلونك يقول الذين كفروا من كذبتم ان هذا  
 ما هذا الا اساطير الاولينا حادث الامم المقدمه التي كانوا اسطرونها  
 في كتبهم وهم يهتدون ان انزل عن ابلع محمد وسار عنه يساعدون عنه فلا يؤمنون  
 به وان ما يهلكون الا انفسهم ما دهم في معصيه الله وما يشعرون  
 وما يعملون ستر ذلك ولو كرتي يا محمد اذ رفقوا على ان اراى جسدوا  
 على الصراط فوق النار فقالوا بالمشابهة ولا يكذب بايات ربنا  
 بعد المعايين ويكون من المؤمنين صموا اني لا يكذبوا ويؤمنوا فقال الله تعالى  
 بل انش الامر على ما نؤمن من الرد يد الهم ما كانوا كفون من قبل  
 وهو ايم انكروا شركهم فانطق الله جوارحهم حتى تشهدت  
 عليهم بالكفر والمعني ظهرت فصمهم في الاحسوه وكنيتك  
 انشازهم ولو ردوا لعادوا لما سوا عنه الى ما تنوعه من الشرك  
 للفقهاء السابق فيهم بذلك وانهم خلقوا للشقاوه وانهم لكاذبون  
 في قولهم ولا يكذب بايات ربنا وقالوا لعني الكفار ان هي الاحيوتنا  
 الدنيا الاية انكروا البعث ولو شئ اذ رفقوا على انهم كفوا عنهم  
 صرورهم وقيل رفقوا على مثله ربه وتوحي اياهم ويؤكد هذا قوله  
 قال اليس هذا باهواي هذا البعث بعد من حين لا ينفعهم

في قوله ولا يكذب بايات ربنا وقالوا لعني الكفار ان هي الاحيوتنا



ذلك ويقولون بلى ورنه يقول تعالى تدعونوا العذاب بما كنتم تكفرون  
كفركم قد حشر الذين كذبوا بلفظ الله بالعبث بالمصير الى الله حتى  
اذا جاءتهم الساعة الغيامة بغتة فجاءوا يا حشرتنا على ما رزقنا  
فيها امرنا وصعبنا من عملنا الاخرة في الدنيا وهم يحملون اوزارهم انما لهم  
وامامهم على ظهورهم وذلك ان الكافر اذا خرج من قبره استقبله  
عمله اقبل شي صورته واجت زججا فيقول انا عملك الشئ طالع باركسي  
في الدنيا وانا اراك في اليوم الاثنا عشر دون سن الحمل حلوا وما اكلوه  
الدنيا الا لعب وهو الاثنا عشر ومضى كاللعب والله هو يكون له فانية  
عن قبره والراز الاخرة يعني انكته خير للذين يقولون الشتر ك افلا  
يعقلون انما كذلك وانفسهم دون في العمل لهما ثم عذبي سه علي  
تكذب قريش اياه فقال تعالى قد علم انك لحزبك الذي يقولون  
في العلانية انك كذاب ومفسر فانهم لا يكذبوك في السر قد عملوا  
صدرك ولكن الظالمين بايات الله يخفون بالقرآن بعد المعصية  
تراء في المعاذين الذين تذكروا الايقاد للجن كما قال الله عز وجل  
وخذوا بها فاسفسها انفسهم الاية ولقد كرت رسل من قبلك  
فصبروا على ما كذبوا رجاواي وادروا حتى شتروا بالمناشير  
وحشروا بالناظر حتى اسهم بصرونا بعوننا اياهم بافلاك من كذبهم  
ولا تبدل لكلمات الله لانهم عكسه وقد حشر بضر الانسان في قوله  
كتب الله لا غلبنا انار رسلي ولقد جاءك من نبينا التوكل اي حشرهم  
في القبر ان حشرنا حشرهم ودمرنا قلوبهم وان كبر عليك  
عظم ونقل عليك اعتراضهم عن الايمان بك والقرآن ذلك ان الي  
على السعة في سلم كان حشر على ايمان قومه وكانوا اذا سألوه اياه  
اجب ان يريهم الله ذلك طمعا في ايمانهم فقال الله تعالى فان استطعت  
ان تسعي نفقا من تحت الارض الى السماء فاني لآتيهم باية  
فانفذ ذلك والمعني انك لا تبشر ولا تدين على الايمان بالاناث

هذا هو الذي قاله الله تعالى في سورة الاحقاف

ولا تبشركم بالانصاف حتى يحكم الله وارضى الله بحجهم على الهدي  
اي انما تركوا الايمان السابق قضاي بينهم ولو شئت لا جتمعوا على الايمان  
ولا تكثر من ايمانهم بانه يوم يك بعضهم دون بعض وانهم لا يجمعون  
على الهدي وعلطا خطاب زجره له عن هذه اكال انا سحيب  
اي عكس الى الايمان اليه من سمعون وهم المؤمنون الذين سمعون  
الذكر فقبلونه وسمعون به والكافرون الذين ختم الله على سمعهم كيف  
يصي الى الحق والموتى يعني كفاركم معيهم الله ثم اليه يرجعون  
يددون تحذيرهم بالعلمهم وقالوا يعني زوا قريش كولا مل لا يدرك عليه  
ايه من ربه ولكن اكثرهم لا يعلمون ما عليهم في ذلك من البلاد هو ما ذكرنا  
في قوله ولواثرنا ملكا القضي الامروا من دابة في الارض واطاير  
يطير جناحيه تعني جميع احوالات الانفال لخلوا من هاتين اكاليتين  
الامم امثال الكما صانف مصنفه يعرف باسمه ياكل حشر من  
الهائم امه كالطيور والطبا والهاب والاسود وكل صف من الحيوان  
انه مثل من ادم بعد فون بالانث ما قرطنا في الكتاب من شيء ما تركنا  
في الكتاب من شيء للعباد الي حاجه الا قد ساه امانا لا امانا له  
واما محمدا امانا فضلا كقوله تعالى ورتلنا عليك الكتاب  
تبينا لك كل شيء لعلك في كتابك في امر الدين ثم الي ربهم اي  
هذه الامم كحشر من الكتاب واكثر اوزارهم كذبوا باياتنا ما جاء به محمد  
صلى الله عليه وسلم من عن القران لا سمعونه سماع استماع  
وبهم عن القران لا سيطعون به ثم اخبرناهم بشيئه صاروا كرك  
فقال من ث الله يضلله الاية قل يا محمد هو لا المستر كين بالله  
ارانيكم معناه افسدوني ان اتيكم عذاب الله بديد الموت  
ارانيكم الساعة القيامة اغتير الله يدعون اي يدعون هذه الاصنام  
والاحجار التي عبدتموها من دون الله اركنتم صادين جواب قوله  
اراسكم لانه معني احسروا ما يدعون عند نزول البلا بكم بالاي يدعون



غيره اياه يدعون وكشف ما يدعون اليه اي كشف الضر الذي من اجله  
دعوه ان شاء الله تعالى وتفتون وتتركون ما تتركون به من الاضام فلا يدعون  
ولقد ارسلنا اليهم من قبلنا نوحا فلما كفروا ابهم فاحداهم بالاسرار  
شده الفتنة والضر الامراض والادجاع لعلهم يتضرعون اليك سيدنا  
والعني لم يضر عوا وعشعوا فلو لا اذ جاءهم نهلا ارجاهم ما تاعدنا  
يضر عوا والمعني لم يضر عوا ولكن قست قلوبهم فاقاموا على كفرهم  
ويطلبهم الشيطان الضلالة التي هم عليها فاصروا فلما استواما تركوا به  
تركوا اما وعطوا به بحنا عليهم ابواب كل شيء من العبد والستور  
بعد الضر الذي كانوا فيه حتى اذا فرحوا بالادوات اخذناهم بعنه في حال  
فخرجهم ليكون اسد لحشرهم بعنه فاداهم بلسون السيون من خير  
سقط رابر القوم الذين ظلموا اي عابدهم الذي تخلف في اخر القوم الذي  
والعني استولوا بالهلاك فلم تنق منهم باقية واحمد الله رب العالمين على  
ضر الرسل واهلاك الظالمين قل ارايتكم ان اخذ الله سمعكم  
وايعازكم اي اممكم واعمالكم ثم دخنم عما فلو بكم حتى لا تعرفوا  
شيئا يعني اذهب هذه الاعضاء منكم املا من اله غير الله يا ايها  
به اي ما اخذ منكم انطو كيف يضر ف سن لهم في الضر ان  
الايات ثم هم يمدفون يمدفون عظميهم قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله  
بعنه ارحمهم هل هلك لئلا اذ غارت اهل ملك الا القوم الظالمون الذين  
الذين جعلوا لله شبه كاللا اقول لكم عندي خزان الله التي منها  
يروق وتعطي ولا اعلم الغيب فاحببكم لعاب ما يصرون اليه  
وما اقول لكم اني ملك اسأله من امر الله عالم بشاهده البشكر ان  
ابع الامام يحيى الي اي ما احببكم الاما انزل الله على قل هل ينوي  
الاعمى والبصير الكافر والمر من افلا يهتدون لا سيما ان يندوبه  
خوف بالفسدان الذين كانوا ان كسروا الي ذمهم يريد المؤمنين  
كانون يوم القيامة وما فيها من الاموال ليس لهم من دونه ولي

ولا شفع يعني الشفاعه انما يكون باذنه ولا شفع ولا ناصر لاحد في القيامة  
الا باذن الله لعلهم يتقون في خافوا في الدنيا وسهوا عن ما بينهم ولا يتردد  
الذين يدعون بهم الاية تركت في نفس المؤمن لما نال رؤسا الكفر  
لنبي صلى الله عليه وسلم هو لا عند الخالست ونوم من يك ومعني يدعون  
ربهم بالغداة والعشي يعبدون الله بالصلوة المكتوبة يريدون رحمة  
يطلبون ثواب الله ما عليك من حسابهم ورفقهم من شيء فاتهم ويطردهم  
وما من حسابك عليهم من شيء ليس در رقك عليهم ولا رفقهم عليك  
وانما بر رقك واياهم الله الوداد ف قد عجزتم بدنا منكم ولا تطردهم  
فكون من الظالمين لهم بطردهم وكذلك فتما بعضهم بعض  
ابليس الغني بالفقير والشريف بالوضيع ليقولوا يعني الكروا اهولا  
الافترا الضعفاء من الله عليهم من سنا انكروا ان يكونوا سيقوم  
بفضيله او حضوا بمعصية فقال الله تعالى اولى الله باعلم بالشاكرين  
اي انما سدي الي ذمت من يعلم انه يشكر واذا جاءك الذين يؤمنون  
بآياتنا يعني العتاب وهو لا العتابه فقل سلام عليكم سلم عليكم من المؤمنين  
كتب ربكم على نفسه الرحمة ارحب الله لكم الرحمة الخا بما موكدا  
انه من عمل منكم سوا اجماله تريد ان ذنوبكم جهل وليس تجدوا ولا  
لا يجوز لان العاصي جاهل بمقدار العذاب في معصيته ثم تاب من بعده  
رجع عن ذنبه واصبح عمله فانه عتور رحيم وكذلك ركبناك  
في هذه السورة دللنا على المتوكلين بفضل من جتنا وازلتنا  
لنطهر اكن ولست وليعرف باحمد سبل المجد مبنع شوقهم  
بالله في الدنيا وما يصيرون اليه من الحسنى يوم القيامة باحباري اياك  
قل اني نهيته ان اعبد الذين تدعون من دون الله الاضام التي تعبونها  
من دون الله فلا تبغ اهو اكم اي انما عبت عنها على طريق الهوى  
لا على طريق البرهان فلا تبغكم عما هو اكم قد ضللت اذا ان انا فعلت  
ذلك ما انا من المهتدين الذين سلكوا سبل الهدى قل اني علمت



فبينما هم من بين يدي كاذبهم به اي توبي ما عني فاستجابون  
 به تعالى العذاب والامات الى استرحوها ثم اعلم ان ذلك عنده فقال  
 ان احكم الله يقصر الحق اي يقول الحق ومن كذب يقضي الحق اي يقصر الحق  
 وهو خير النامنين الذين يفصلون بين الحق والباطل قل لوان عني ما تفعلون  
 به من العذاب اجلت لكم ولا فضل لي فيكم فيجعل العقوبة وهو  
 معني قوله لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وهو اعلم بوقت عقوبهم  
 فهو يحضره الي ربه وانما اعلم ذلك قوله وعنده مفاتيح الغيب  
 خزائن ما غاب عن بني آدم من الرزق والمطر وزول العذاب والواب  
 والقياب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البئر القفار والبحر وكل شئ فيها  
 فالاحدث فيها شي لا يعلم الله وما تشق من ورقه لا يعلمها ساقطه  
 وقيل ان سقطت ولا حبه في ظلمات الارض في الشئ تحت الارض ولا رطب  
 هو حاست ولا ما تر هو ما لا تست الا في كتاب مبين ان الله ذلك  
 في كتاب من قبل ان خلق الكون وهو الذي يتوفىكم بالليل والنهار واعلم  
 في ما تمكم ويعلم ما جبر جنتكم ما كتبتم من العمل بالسائر ثم يبعثكم  
 فيه مردكم ارواحكم في النهار لقضي اجل شئ يعني اجل الكون  
 الى الموت اي ليس توفوا اعماركم المكتوبة وهو القاهر فوق عباد  
 ومضى هذا ويرسل عليكم حفظة من الملائكة كحضور اعمالكم  
 حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا اعوان ملك الموت وهم لا يفرون  
 لا يحزون ولا يصعرون ثم ردوا يعني العباد يردون بالموت الى الله مولاهم  
 انما لا له احكم اي القضاء بينهم وهم واسترح انما تشير اقدار الحليم  
 قل من يخبركم سواك تزيح وتقمير ان الله يفعل ذلك من ظلمات  
 السر والنجوى هو الهما وشوايد لها تدعون تضرعا وخفية  
 علامته وسر الرزق احتيا من هذه اي من هذه الشايد يكون  
 من الشاكرين من المؤمنين الطائعين وكانت قد شئت لتأف في السر  
 والبحر نادوا ضلوا الطريق وخافوا الهلاك دعوا الله فخلصهم

ناجاهم وهو قوله قل الله يخبركم منها الآية اعلم الله تعالى ان الله  
 الذي يدعوهم يخبرهم ثم هم يثبتون معه الاصنام التي تدعونها  
 انها من صنعهم وانما لا تقدر ولا تنفع والكذب اسد العلم ثم اخبر ان  
 قادر علي تعذيبهم فقال قل هو القادر علي ان يبعث عليكم عذابا  
 من فوقكم بالبحر والحراره والماء او من تحت ارجلكم كالحفف والذلاله  
 او يلبسكم شيئا خلطكم فتقاربان من فيكم الا هو المخلص  
 فكلفون وتقالون وهو معني قوله ويذيق بعضكم بعضا انظر كيف  
 تصرف الايات من لهم الايات في القرآن يعلمهم بعضون لكي يعلموا  
 وكذب به قومك اي القرآن وهو الحق قل لست عليكم بوكيل  
 اي انما ادعوكم الى الله ولم ادعكم الى احدكم الا بالان وهذا  
 مستوح بايه القات لكلنا مستحق لكل جزاءه وقت ومكان  
 يقع فيه من غير خلف فتعرف تعلمون ما كان منه في الدنيا مع يوه  
 وما كان منهم في الآخرة واذا رايت الذين لم يحضروا اياتنا بالكذب  
 والاسخاف فاعرض عنهم امرا لله رسول الله فقال واذا رايت المشركين  
 مكذبون بالقرآن وبك ديت تهزون فارتك مجالتهم حتى يحسوا  
 في حديث غيره حتى يكون حوضهم في غير القرآن فاما يستنكك الشيطان  
 ان يثبت ويعود فلا تفقد بعد الذكر لهما اذا ذكرت فقال  
 المؤمنون ان كلما استهزا المشركون بالقرآن وطافوا فيه فاعلم  
 لم يسطع ان يخلص في السجد اجرام وار بطوف بالبيت ثم خضع الله للكر  
 في القعود معهم بذكره ففهم فقال وما علي الذين يفتنون المشرك والكفار  
 من حسابهم انما هم من بني لا يذكرون بقرآن ذكروهم بالقرآن ويحذر  
 فخص لهم بالعود سطر الذكر والوعظ لعلهم يتقون لرحمتهم  
 التقوى ودر الذين اخذوا دينهم لعباد الله العباد ان اذا  
 سمعوا ايات الله استهزوا بها ولا يحسوا عند ذكرها ذكره  
 وعظ بالقرآن ان سئل نفس ما كتبت سلم للهلكه وكسرت في

نظر

هو وعدا للذين في القرآن الذين لا يعلمون

لا

منين



هم فلا مقدور على التخلص من حتى لا يهزواهم بالقرآن السلام الخامس  
خاتم لعلمهم لمخزون من بعد كل عدل يعني المشرق المستل  
بعد كل نداء يعني الدنيا وما فيها لا يوجد منها اوليك الذين استلوا  
يا كسبوا السمو الهلاك لهم شراب من خمير الماكار فلادعوا  
من دن الله ما لا يتبعنا ولا يصيرنا العبد بالملك لا نفعنا ولا نصرا  
لانه جاد وشرد على اعتقنا بعد اذ هدانا الله برودنا الى الشوك  
بالله نكون حلنا تحال الذي استهونه الشيطان في الارض  
استعونه واستقرته العيلان في الهامة حشران مستردا الامم  
الى الحجة له اصحاب مدعونه الى الهة استاهنا مثل من ضل بعد الهدي  
حب الشيطان الذين يستوتونه في المفازة مصبح في مهله من الارض  
فيهلك فيها ويصير من يدعو الى الحجة كذلك من ضل بعد الهدي  
قل ان هدي الله هو الهدي رد علي من دعا الى عبادة الاصنام اي لا تفعل  
ذلك لان هدي الله هو الهدي لا هدي غيره وهو الذي خلق السموات  
والارض باحق اي كمال قدرته وشمول علمه واتفاق صفة وكل  
ذلك حق يوم يقول واذا كثرنا محمد يوم يقول للشيء كن فيكون يعني  
يوم القيامة يقول للخلق استشهدوا فيفسدون وكذلك نرى  
الاية اي كما اوتينا البرهيم اسفاح ما كان عليه اوه من عبادة  
الاصنام بربه ملكوت السموات والارض يعني ملكها كالشمس والقمر  
والخالد والشجر والحار اراه الله هذه الاشياء حتى يظهر بطر  
اليها معبدا مستدلا بها على خالفها وقوله وليكون من المومنين  
عطف على المعنى لان المعنى استدل بها وليكون من المومنين  
فلا جزاى ستر واطم عليه الليل راي كوكبا قال هذا راي اريد  
زعمهم ايها القائلون بحكم النجوم وذلك انهم كانوا اصحاب نجوم  
دون التمسك بالحكمة بها فلما قل اي غاب قال لا احب الاقليات  
عزهم جهلهم وخطاهم في تعظيم شان النجوم وذلك ان من غاب بعد

الظهور كان خادما معجرا وليس يدب فلما راي القمر بازعا طالعافا فخرج  
الي عليهم في التمسك الشمس مثلما احسح به عليهم في الحبر وقوله  
لين لم يدري ان لم يثنى على الهدي وقوله للشمس هذا راي ولم  
يقدر هذه لان لفظ الشمس منكر ولا ان الشمس يعني الضياء والنور  
فحل الكلام عما المعنى هذا البصر من الكواكب والقمر لما توجهت  
الحجة على قومه قال اي بصرى ما ستركون اني فحمت رجمي اي  
جعلت قصدي لعبادي وتوحى لله عز وجل وباقي الاية مفسرة فيما  
مضي رحاجه قومه جادلوه وفاسمونه في تركه الهتهم وعبادته الله  
و خوفه ان يصبه الهتهم يسروا لالحاجزني في الله اي في عبادته وتوحيد  
وقد هديني ينزلي ما به اهتديت فلا اخاف ما ستركونه من الاصنام  
ان يصي ستر الا ان يشارني شيئا الى اخاف الاية الله ان  
يعدني رجع في كل شيء علما علمه علما تاما فلا يدركون يعطون ستركون  
عبادة الاصنام انكثان حاجها ولا يحامون الحكم استركم بالله ما لم ينزل  
به عليكم سلطانا ما ليس لكم في استراكه بالله حجة وبرهان  
ماي الترفيق حتى بالامن ما من العذاب الموجد ام المشرق الذين  
استواد لم يلبثوا ايمانهم بظلم لم يخلطوا ايمانهم بستر اوليك لهم الامن  
من العذاب وهم مهتدون اي دين الله وذلك حجتا يعني ما احسح به  
عليهم امنها البرهيم وارشدناه اليها نرفع درجات من نزل  
من اسم بالعلم والهم ثم ذكر نوها وهدى من الانبياء من اولاده الى قوله  
وكلا اي من المذكورين هاهنا صناعا على عالمي زمانهم ومن ابايهم  
ان ههنا بعض ابايهم ودرناهم واخراهم من هاهنا للبعيضة ذلك هدي  
الله التي هم عليه يهدي به ربه الله من بين عباده ولو استركوا عبدا  
غيري كبط بطل علمهم اوليك الذين استاهم الكتاب يعني الكتب  
التي ائذها عليهم والحكم العلم والحق فان كفر بها اي بالعبادها ولا  
اهل مكة فقدركنا بقا اي اصبر كما صبروا فان قومه



كذبهم فصوروا في الآلات على القدران وتلبيح الرسله احراما  
لا يعطيه ان هو القرآن الا ذكرى للعالمين معظه الخلق احقر ما نذرنا  
الله حق قدره ما عظموا الله حق تعظيمه وما وصفوه حق صفته وما عتفوه حق  
معرفته وما امنوا بان الله على كل شيء قدير اذ قالوا ما انزل  
الله على بشر من شيء وذلك ان اليهود اكرهوا انزال الله من السما كتابا  
انكارا للعباد ان قل لهم ما محمد من انزل الكتاب النبي جابه موسى  
لعنى التوريه كهلونه قراطيس يكتبونه ويودعونه اياها سدورها  
لعنى القرطاطيس يبدون ما يحبون ويكتمون صفه محمد صلى الله عليه وسلم  
وعلمهم عالم تغاموا انهم ولا ابادكم في التوريه مضيقوه ولم ينفقوا  
به قل الله اى الله انزل له ثم ردهم في حوضهم انكمهم وحدتهم الباطل  
يلعون بالاحدى علمهم وهذا كتاب لعنى القرآن انزلناه مبارك  
كسر حرقه دايما مفعينه شتر بالتواب ويزجرو عن الفج الى الملاحى  
من تركاته صدق النبي من يديه مرافق لما قبله من الكذب ولينذام  
ام القدرى اهل مكة ومن حولها لعنى اهل سائر الافاق والدين  
يؤمنون بالآخرة اما نأحققها بؤمنون به بالقرآن ومن اطلم  
من انشع على الله كذبا ترات في سبيله ولا شور العدى  
ادعيا النبوه وان الله قد اوحى اليها وهذا معنى قوله او قال  
ادعى الى ولم يوح اليه شيء ومن قال شاترك مثل ما انزل الله يعنى  
المستهم من الذين قالوا لو شاتركنا مثل هذا ولو تدرى يا محمد اذا طلمز  
لعنى الذين ذكركم في عمارات الموت شدايده واهواله  
والملايكه باسطوا ايديهم اليهم بالضرب والتعذيب اخذوا  
انفسكم اى يقولون ذلك ونفى الكافر كخرج شقه وكثره  
لانها بصير الى شد العذاب والملايكه على سرع الروع ويقولون  
اخذوا ايديكم كثرها اليوم كحرون عذاب الهون اى العذاب  
المنفع به الهوان الشديدا كتم يقولون على الله عينا كمن ان

ادعى اليكم ولم يوحى وكنتم عن اياته مستكبرون عن الايمان بها  
معظمون ولقد حسبوا فسادى يقال الكفارنى الاخرة جيتونا تترادى  
بلا اهل دار امان ولا شئ قد يمتوه كما خلقناكم اول مرة كما خدجتم  
من بطون امها بكم وتكرتم ما حولناكم وملكناكم واعطيناكم  
من المال والعبيد والمواثى وما من معكم شفعاكم الذين زعمتم  
انهم فيكم شركا وذلك ان المستركين كانوا يعبدون  
الامنام على انهم شركا لله وشفعاؤهم عنده لقد قطع منكم  
وملككم ووردتكم ومنزل ذهب عنكم ما كنتم تدعون بكونون  
في الدنيا ان الله قالوا كذب ساه بالنيات والحق بالعله خرج اى فزالت  
خرج الطفه بشرا حار خرج الميت الطفه من الحي وديل خرج  
المؤمن من الكافه والكافه من المؤمن ذلكم الله الذي يقول  
الاشيا التي شاهدونا ربكم فاني يودكون من ملن يصرون عن  
الحق بعد هذا الشأن قالوا الاصباح شاق عود الصبح عن طله  
اللذ وسواده على معنى انه خالفه ومبديه وعا على الليل سكا  
الخلق يستكثون فيه سكون الداجه والشمس والارض كتاب  
لا يحاونه فيها يدوران في حساب ذلك تقدير العز من ذلك  
صنع ما اراد العليم بما قدر من خلفها وهو ان انشاكم من نفس  
واحدة لعنى ادم ثم تقدر اى بكم تقدر في الارحام  
وسودع في الاصلاب وهو الذي انزل من السماء المعنى المطر فاخرها  
به ماء كل شئ نبات فاخرها من ذلك البسات حضا كما هجم  
والسعيير والذرة وما كان رطبا احضر ما سب من كبوب  
خرج منه من كحصر حيا متراكبا بعضه على بعض في شيله  
واحدة من الخلق من طلعتها اول ما يطلع فيها فتوان لعنى القوا  
حر التي تدبت من الطلع دانه ثم يحسها لعنى تقار الخلق  
اللاصقه وعدتها بالارض وحانت واخرها بالمخات







والشياطين كل منهم دعوات من الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول  
غشوا عن ان شياطين الجن الذين هم جند اللعين يوحون الى كفار الانس  
ومردتهم معذرتهم بالمومنين وزخرف القول باطله الذي ليس رشي  
بالكذب والمعنى انهم يرسون لهم الكلام البشيعه غشوا وراوتوا  
ربكم ما فعلوه لمع الشياطين من الرستوشه لانهم لم يعي اليه ايده  
ولم يزل الى ذلك الزخرف والفردوز نابوب الذين اصدتوني بالبعث  
ولرسوه لخبوه ولتقتروا ولعلوا ما هم عاملون بتغير الله الغي  
حكماء قاضيا بيني وبينكم وهو الذي اترك الكتاب القدران  
منفلا مسنفيه امته وهبه والذين اسماهم الكتاب القران  
من اليهود والصابان يعلمون ان القدران متروك من ربك ما حق فلا يكون  
من المميزين الشاكين انهم يعلمون ذلك ولت كلمات ربك اقضيت  
وعذابه لا دليابه واعدا به صدقا فاما وعده وعد لا فاحكم  
والعنى صادق عادله لا متدلك لكلماته لا معتقكم ولا  
حلف لموعده وهو السمع لفتوح اديابه ولتول اعدائه العلم  
ما في الفردقين وان تطلع اكثر من في الارض لعنى المسترير بضلول  
عن سبل الله دين الله الذي رضى له ذلك وكانهم حاد لوفه في اكل  
الميتة فقالوا بالاكلون ما علم ولا ياكلون ما لم يربكم ان سمعون الا  
الطن في كليل الميت وانهم الاحذرون يكدون في كليل باحترمه  
الله فكلوا ما ذكر اسم الله عليه اي ما ذكر في عا اسم الله ان  
كنتم باياته مومنين يا كيد الاستحلال ما اناحه الشرع  
ثم ابلغ ما اناحه ما ذبح عا اسم الله بقوله والكم الا اكلوا  
ما ذكر اسم الله عليه عند الذبح وقد فصل بينكم ما حرم  
عليكم في قوله حرمت عليكم الميتة الاية الاما اصطدتم  
الله ووقعتم الضرون الى اكله ما لا حرج عند الاختبار وان  
كثرا يفضلون باهوايم اي الذين يكون الميتة وناظرينكم

يا اجلا لها ضلوا ما باع اموالهم بغير علم انما سمعون في الهوى ولا بصيرة عنهم  
واعلم ان ربك هو اعلم بالمعتدين المجاوزين الحلال الى الحرام وذرورا  
ظاهرة الامم وباطنه ستره وعلاسته ثم اوعدها بحزها عال  
ان الذين يكتسبون الامم الاية ولا ياكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه  
ما لم يدك ربات وانه ان اكله لفسر هرج عن الحق والشياطين  
لعن اللعين وجوده وستره الى اديابهم من الشركين لخاصهم واحدا  
وامامه في اكل الميتة وان اظهرهم في استبدال الميتة انكم  
لمشركين لان من اجل شيئا ما حرم الله هو مشرك لمن كان  
شيئا صالا كافرا فاحسبوا نهديناه وجعلناه نورا ديننا وانما  
تمشي به في الناس مع المسلمين متصلا ما مد الله في قلبه  
من نور اذككمه والامان كمن ثله كمن هو في الظلمات الكفر  
والصلابة ليس غارح منها ليس يومن ابدانك في اي جهل جبره  
بن عبد المطلب كذلك كادين للمومنين الامان من الكافرين  
ما كانوا يعملون من عبادة الاصنام وكذلك جعلنا في كل قرية  
اكابر يحرمونها يعني ان كفافتهم اكلهم اكلهم ما كذلك  
جعلنا في كل قرية اكابرها يعني رؤسها وسرهم المكرها  
فما صد الناس عن الايمان وما يكرهون الا بافتهم لان باب  
امركهم يعود عليهم وما يشعرون انهم يذكرون بها واذا جابههم به  
اطلع الله عليه به ما يحرمهم به قالوا ان يومن حتي يوي مثل ادي  
رسول الله حتي يرحي النوا واثينا جبريل فيصدق به وذلك ان كل واحد  
من القوم قال ان يخص بالوحي كما قال الله بل يري كل امري منهم  
ان يوتي محفامشره فقال الله اعلم حث جعل رسالاته يعني  
انهم ليسوا باهل لها وهو اعلم من يخص بالرسالة فيصيب الذين احرموا  
مذله وهو ان عبد الله ايات لهم عبد الله ذلك فمن رد الله ان يهديه  
يشترح مدته بوسع قلبه ويغني لقبل الام ومن سواد الله ان

وان

بلغ







هذه الانعام لغني اجنه ما حرموها من الحايض والتوايب خالصة لذورها  
 حلال للرجال خاصة دون النساء هذا ان حرمت الاجنه احاد ان  
 كان من اشترك فيها الذبال والتاسع حرمهم وصفهم سحرهم  
 جزاء وصفهم الذي هو كذب ان يبعدكم الله بما وصفوه من الخليل  
 والعظيم الذي كله كذب انه حكم عليهم اي هو احكم من ان يقول  
 ما يقولون قد خسر الذين قتلوا اولادهم بالوادى فيها للفساد خسرنا  
 ما رزقهم الله من الانعام لغني الحبيسة وما ذكر معجها  
 وهو النى انشا ادع وخالق خات معبودات لغني الكرم وغير  
 معبودات ما قام عايق ولم يمش له كالجل والتحرر الحلال والرج  
 مختلفا اكل كل واحد منها وكل نوع من الثمر له طعم غير طعم  
 الاخر وكل حب من حبوب الورد له طعم غير طعم الاخر وكلوا من  
 ثمره اذا اثموا من اياجه وان اثموا يوم حسابه لغني العشرة او نصف  
 العشرة لا تستروا معطوا كله حتى لا يبقى لغيركم شي ان لا يحب  
 المتدين لغني المحاذرين امير الله ومن الانعام وانما من الانعام حمولة  
 وهو كل ما حمل على ما اطاق العمل والحمل وفترته وهو الصغار  
 التي لا عمل عليها كالغنم والبقر والابل المعيار كلوا ما رزقكم  
 الله اي اكل لكم ذبحه ولا تسعوا خطوات الشيطان في تحريم  
 شي ما احله الله انه لكم عده مبين من العداوه اخرج اباكم  
 من اكنه وقال احسن ذبيته ثم تستراحمولة والعرض فقال باسمه  
 لانه اراد الذكر والاشي رج والاشي ذج وهو الفان والمعد وقد ذكر  
 في هذه الاية والابل والبقر نذر انما وحفظها ثمانية لانه اراد الذكر  
 والاشي من كل صنف وهو قوله من الفان اسن ومن المعد اسن  
 الفان ذوات البصوف من الغنم والمعد ذوات الشعير والاشي  
 المتذكين الذين يحرمون على انفسهم ما حرموا من الغنم  
 المتذكين يحرمون على انفسهم ما حرموا من الفان والمعد حرم

عليكم ام الاسن وان كان ما حرمتم اسنك علمه ارحام الاسن من  
 الفان والعنق قد حرم الاولاد كلها وكلها اولاد وكلها احرام سوي  
 لعلم اي فستروا ما حرمتم يعلم ان كان لكم علم في حرمه وهو  
 قوله ان كنتم صادقين وقوله ام كنتم شهداء اذ وصيكم  
 الله بهذا هل شاهدتم الله فقد حرم هذا ان كنتم لا يومنون  
 بآي الله فاما الذين هم احب من الله انهم فعلوا ذلك كذبا على الله  
 فقال فمن اظلم الالب لغني عتدون بن بحر وهو الذي غير ذنبا سميل  
 ومن هذا التحريم ثم ذكر المحرمات بوحى الله فقال قل لا احد  
 الى قوله اود ما استفوجا لغني تايلا ارفقا اهل لغني الله لغني ما  
 ذبح على النصب وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي طرفة لغني الابل  
 والنعامة ومن البقرة والغنم حرمنا عليهم شحومها الا ما حملت ظهورها  
 او اجواريا وهي المتاع اود ما احلظ لغني فاني لم احرمه لغني ما يعلق من  
 الشحم هذه الاشيا وذلك التحريم حرامهم معهم عام ما هم  
 بدوهم وانا الصادقون في الاخبار عن التحريم وعن بعضهم فلما ذكر لهم  
 رسول الله صلى الله عليه ما حرم على المسلمين وما حرم على اليهود والنصارى  
 ما اصاب فكذبوه فانزل الله تعالى فان كذبوكم نقل ربحكم ذرجه  
 واسعه لذلك لا يعجل عليكم بالعقوبة ولا يرد ما عدا به  
 اذا جاء الوقت عن القوم المحذرين لغني الذين كذبوا انقول يقول  
 الذين استركوا اذا لزمتمهم احبهم ربهوا باطل ما هم عليه لو شاء الله ما  
 استركوا ان قوله كذلك كذب جعلوا قولهم لو شاء الله ما استركوا  
 حجه لهم على اناسهم على الشرك وقالوا ان الله رضى ما اذبحنا عليه  
 واراد ما ادرنا به ولولم يرضه انكاف بنا وسينه ولا حجه لهم في هذه الامم  
 تركوا امير الله ولعلوا شبيهة وامر الله بعزل عن ارادته لان  
 لاجنه من جميع الكائنات غير امير جميع ما يربى فعلى العبد ان يفظ  
 الامر وسجده وليس له ان يعلق بالشبه بعد وزر الامر فقال الله تبارك

حرم من حرم  
 حرم من حرم  
 حرم من حرم



كذب الذين من قبلهم اي كما كذبكها ولا كذب كفاذا الامم الكاليه  
اسامهم ولم يتغير من لقولهم لو شاء الله بشئ قلهم هل عندكم من علم  
تخرجوه لنا من كتاب نزل في حريم ما حرمتم ان سعون الا الظن  
ما سعون فيما انتم عليه الا الظن والعلم واليقين وان انتم الاخرعون  
وما انتم الا كاذبون قل لله الحجه والافه بالكتاب والرسول والبيان  
فلو شاء الله بكم اجمعين اخذ عن يلقو مشه الله بكم فكم وان ذلك حصل  
بشئيه اذ لو شاء الله لهدى بكم قلهم شهدكم اي هاتوا شهداءكم  
وقر بكم وما في الايه ظاهره قل لعلوا ان لا يحرم ربكم عليكم  
اقترا علىكم الذي حرمه الله ثم ذكر فقال لا تشركوا به شيئا  
وبالوالدين احسانا واوصيكم بالوالدين احسانا ولا تقولوا ادراككم  
من الملاق مخافه العفو ولا تقولوا الفواحش ما طهر منها ما باطن  
يعني من الدواب وعلايته والقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق  
بعد القصاص ولا تقولوا بالاسم الا بالتي هي احسن وهو ان يصلح  
ماله ويقوم فيه باسمه ثم ياكل بالمعترف ان اجابح اليه حتى  
بلغ اشده اي اجفوه عليه حتى يحلم واوفوا الكيل اعموه من غير  
نقص للميزان اي وزن الميزان بالقسط بالعدل لا تحس ولا سبط  
لا تكلف نفقا الا دريها الامايت عيما والصق عنه وهو انه لو كلف  
المعطي الزيادة لضافت نفسه عنه وكذلك لو كلف الاحد ان يحد  
المقصان واذا قلتم فاعدوا اذا شهدتم وبكلمتم تقولوا الحق ولو كان المشهود  
له ادعيه فاقدي ان هذا ستر اطي مستفاه برددني من اكفيه  
اقوم الاديان فاتبعوه ولا تسعوا السبل السوديه والنظرينه والمجوسيه  
وعباد الاوثان تصرف بكم عن سبيله فضل بكم عن دينه ذلكم  
الذي ذكر وصاحبه اربكم به في الكتاب لعلكم تتقون في يقولوا  
السبل ثم اسما اي ثم احرمكم انا اسما موسى الكتاب تامنا على الذي  
احسن اي على الذي احسنه موسى من العلم والكمه وكس الله المقدمه

اي علمه ومعني تامنا على ذلك اي زياده على حتى تم له العلم بالاسماء ونقصه لا  
اي اسماه التمام والفضل وهو البان لعلهم يلقارهم يومنون لكي يومنوا  
بالبعث وصدقوا بالثواب والعقاب وهذا كتاب يعني القرآن  
انزلناه مبارك مضى بسيره في هذه السوره ان يقولوا لا يقولوا  
انما الكتاب على طاعتين من قبلنا يعني السور والمضار وان كتابنا  
در استهم لغايلين وما كنا الا غافلين عن تلاوه كتبهم والخطاب اهل  
مكة والمزاد اثبات الحجه عليهم فانزال القرآن على محمد في ايقولوا  
يوم القيامة ان التوبه والايجل على طاعتين من قبلنا وكنا غافلين  
عائيا وقوله صدق عما اي عارض قل سطر من ادركه نوك الا ان ياتهم  
الملائكه عند الموت ليقض ارواحهم وذكرنا معنى هل سطر من سوره  
البقره اربا في ربك اي امره فيهم بالقتل واني تعزايات ربك يعني طلع الشمس  
من مغربها والمعني ان هو الذي كذبوك اما ان يوتوا فيقعوا  
في العذاب او يبرز فيهم بالسيف او يهاون تدريده الدنيا سوال دون  
وسمعون نينا فاذا طهرت امارات القيامة ولا سفع نفا اما انما لم يكن  
انت من قبل او كبت في انما ساء خيرا بدت طاعه وهي يومنه تل اسطرا  
احد هذه الاشياء انما سطر من بكم احدها ان الدين فارقوا دينهم يعني  
السور والمضار احدها بعض ما امروا ونهوا بعضه كقوله احسارا  
عنهم يومن بعض الكتاب وبكفر بعض وكانوا شيعا اخرها باختلفه  
بعضهم بكفر بعضا الست منهم في شئ يقول ان يومن بعض الكتاب  
نما لهم تسخ هذا من جابا كنه من عمل من المومنين حسنه فله عشر  
امثالها كتبت له عشر حسنات ومن جابا السبعه كطبه فلا اي  
الا مثله اي حر امثلهما ان يكون اكثر منها وهم المظلمون انقص ثواب  
اعلمهم قل اني هادي بي الى صراط مستقيم ديناي عرني دنيا فيكما  
سبقتا قل ان صلاتي ونسكي عبادتي من حي ومرتبي ومحامي وملتكي  
لله رب العالمين اي هو كمني وهو عسني وانا انوجه لصلوتي وسائر المناسك

طاهر سالم



الي الله لا عيشة رقول بذكر امرب بذلك ارجي الي انا اول المسلمين  
من هذه الامة فلا عيشة الله اني ربا سيداوها وهو رب كل  
شي بالكه وسيدو ولا تكتب كل نفس الا عليم ولا تخني نفسا  
ذنا الا احدث به ولا تزدوا زره ووزرا خدي يعني الوليد بن المغيرة  
كانوا يقولوا اتبعوا سبيلي واحملوا زركم فقبل ولا تزدوا زره  
وزرا خدي لا يحمل احد حيايه غيري حتى ابواخذنا الحياي  
وهو الذي جعلكم يا محمد خلاف الامم الماضية في الارض  
بان الهلكم واورثكم الارض بعدكم ورفع بعضكم فوق بعض  
درجات بالعني والرفق لعلوكم فانيكم ليخبركم فادرركم  
ان ذك شرع القناب لاعداءه وانه لفقور اوليايه رحيمهم

**قوله** سورة الاعراف  
بسم الله الرحمن الرحيم المص ان الله اعلم وافضل كتاب  
اي هذا كتاب انزل اليك من ربك فلا تكن في صدره خرج  
منه فلا تصقن صدره باطلاع ما ارسلت به لسدره اي انزل  
لسدره الثالث وزكري للمومنين وهو اعظم المصدقين اسعوا  
ما انزل اليكم من ربكم يعني الشدان ولا تسعوا من دونه لا تحذوا  
غير الله اوليا ولا تملكون من قبله ولا تملكون المشرق اعطاء طم  
وكم من قريه اهلكناها يعني اهلكنا فاجها ما سنا عذنا انباثا  
بلا اولهم فابلون ناملون نمازا بعزهاهم با سناهم غير متوقعين  
له فاما كان دعواهم دعاهم وتضرعهم اذ جاءهم با سنا الان  
افتروا على انفسهم بالشركه وقالوا اننا ظالمين فليتل  
الذين ارسل اليهم تلى الامم ما اذا علموا فاحات به الرسل وتلى الرسل  
هل بلغوا ما ارسلوا به فلقص عليهم يعلم لحيروهم ما علموا يعلم  
منارها كناسر عن الرسل والامم ما لعلب وما رد عليهم فربهم  
والورن يوم يذكرون الاعمال يوم السوال التي ذكر في سورة

فليتلن اكنى العدل وذلك از اعمال المومنين بصوره حنه  
واعمال الكافره في صورته فحبه مومنين تلك الصورة وذلك قوله لم تزل  
موازينه فاوليك هم الملعونون الفايرون وهم المومنون ومن حفت  
موازينه فاوليك الذين حذر الله عنهم صا روا ال اعداب با كانوا  
بامتنا وظلمون محمد بن باجابه محمد صلى الله عليه ولقد مكاهم ملكاكم  
في الارض فما من مكاه الالمن والى الشام يعني شتر في مكاه رجلناكم  
فيها بعاش بالعثون به من الورق والمال والحمار فليلا ما سكون  
ان اذكم غير شاكرين يا امة عليكم ولقد خلقناكم يعني ادم ثم  
صورناكم في ظهيرة الاله فاسفك الاستدرا ابداه معناه ان احد  
هو سوال نوح ولعنف قال انا خذته الاله معناه معني  
من التجود له اي خريته اذ كنت نازا اذ كانا طينا فرك الامر  
فنا من بعض قال فاهبط منها فانزل من اجنه وتدل من الشا فابكون  
لك ان سكر منها عن امين ولعصني فخرج انك من الصاعدين  
الاولا ابزك الطاعة قال اطرني اهلتي اي يوم يفتون برضا المحه  
السايه فقال انك من المنظرين قال فما اعدوني برضا اهلتي  
اي يا عوايك اياي لا تقدر لهم على الطر بن المستقيم التي سلكونه  
الى الجنة فان اذن لهم الا طلتم لا سبهم من من ايه يم يعني اهرهم التي  
وردن عليها فاشككم فيها ومن خلفهم دنياهم التي يحطون بها فارعهم  
فما عجز انهم اسب عليهم امردتهم وعن شياهم اسبي لهم المعاصي  
قال اخرج منها من اكنه فليلا ما سنا عذنا انباثا  
بلا اولهم فابلون ناملون نمازا بعزهاهم با سناهم غير متوقعين  
له فاما كان دعواهم دعاهم وتضرعهم اذ جاءهم با سنا الان  
افتروا على انفسهم بالشركه وقالوا اننا ظالمين فليتل  
الذين ارسل اليهم تلى الامم ما اذا علموا فاحات به الرسل وتلى الرسل  
هل بلغوا ما ارسلوا به فلقص عليهم يعلم لحيروهم ما علموا يعلم  
منارها كناسر عن الرسل والامم ما لعلب وما رد عليهم فربهم  
والورن يوم يذكرون الاعمال يوم السوال التي ذكر في سورة



ما روي عنها اي ما ترونها من شرايتها وانا ما هيكل ريك عن هذه الشجرة  
اي عن اكلها الا ان تكونوا اراها من غير اي الا ان يكونا ملكين يمان ولا يمان  
كما لا يموت الملايكه يد على هذا المعنى قوله اذ تكونا من اكالدين  
وما سمعنا حلف لها اني لكانا من اكلها فدلنا بعد ذلك عذرها باليمين  
ومعنى دلالها اكلها على اكل الشجرة ما عذرها به من عيبه فلما رافا  
الشجرة يد لها ستوانها كانت لا سمعنا فاصرت كل واحد منها عورة  
صاحبه فاستجابا طعنا كصفان قبل لا دحولا يرفقان الورق كهيبة  
الثوب ليستر ذنبيه وبادت ايامهما الماها كما الابه الى قولهم ولم  
يالا انفسهم موضع قدارهم فستر ذلك بقوله فيها يكون الابه  
ولما ذكر عري ادم وهو امر عليا ما خلق ثيابا من اللباس فقال ما بي ادم قد انزلنا  
عليكم اي خلقنا عليكم لباسا مواري ثوانكم فستر عورتكم ورتبنا  
ان فالانما يكون به من الثياب الحسنه ولباس الغنى اي ستر العورة  
بمعنى الله مواري عورته ذلك حصر لصاحبه اذا احده او حصر من الغنى  
وذلك ان جاعه من كانوا عبيدون بالمعنى وخلق الثياب في الطراز  
بالمعنى ذلك من ايات الله من فريضة التي اخرجها باباته يعني ستر  
العورة لعلمهم بذكرهم كي يحفظوا ما في ادم فسترهم الشيطان  
لا يحذر عنكم ولا يضلنكم كما اخرج ابراهيم من ابيه فخرج  
عنه لانه امانا في النزع وان لم يتول ذلك لانه كان ثيابا  
فيه انه يريكم هو ودينه يعني من كان من نسله انا جعلنا  
الشياطين اوليا للذين آمنوا من طاهم عليهم ليردوا في غيهم كما  
قال ازلنا الشياطين على الكافرين الابه واذ اقبلوا  
ناحتهم الابه يعني طوافهم بالبيت عار من قدام ربي بالقطر  
اذ يقول لهم والله استرنا بها والقطر والعدوك وانتم وادعواهم  
عند كل مسجد وهو اذ هم في حث ما كان كنتم في الضلوع  
الى الكعبة وادعوا مخلصي له الدين وحده ولا تشركوا

و شيا كما ابراهيم في الكون شقيا وشقيبا وكذلك ليعودون شقيبا وشقيا  
يد على هذا المعنى قوله قد يقاها في ازل الى دينة وهم اوليا  
وقد يفاق عليهم الضلالة وهم اوليا الشياطين انهم اخذوا الشياطين  
اوليا من دون الله كحسبون انهم سيدون ثم امرهم ان يلبسوا ثيابا لهم  
ولا يعرفوا بها ما في ادم خذوا رسلكم يعني ما ورا العورة عند كل  
مسجد لصلوة او طواف وكلوا واشربوا كما كان اهل الجاهلية لا اكلون  
ايام حشمهم الا قوتادرا اكلون دما يعطون بذلك حشمهم فقال  
المسلمون نحن احق ان يغفرنا ربك الله تعالى وكلوا يعني اللحم والدم  
واشربوا اللبن والماء ما احل لكم ولا تسرفوا على انفسكم  
ما قد اطلت لكم من اللحم والدم سمانه لا كب من يغفل ذلك ان لا يسه  
ولا يدخل كنهه قل من حرم الله التي اخرج ليعاده من حرم  
ان يلبسوا في طوائفكم ما يستركم والطيات من الدرق يعني يا حرموا على  
انفسهم في ايام حشمهم قل هي اي الطيات من الدرق للذين امنوا في الحيوة  
الدنيا ما حرم لهم مع اشراك الكافرين معهم فيها في الدنيا هي كل  
المؤمنين يوم القيامة وليس للكافرين فيها شي وهو معنى قوله خالصه  
يوم القيامة وليس للكافرين فيها شي وهو معنى قوله خالصه يوم القيامة ذلك  
تعد الايات بستر ما اعلنت وما حرمتم لعموم يعلمون اني انا الله لا شريك  
لي قل انا حرم ربي الفواحش للكبائر والقائح ما طهر منها وما بطن  
سرها وعلانيتها والامم يعني المعصية التي توجب الامم والغنى ظم الكائن وهو  
ان يطلب ما ليس له وان يشركوا بالله بعد لولا العباد ما لم ينزل به  
سلطانا ما لم ينزل به كتابا به حجه وان يقولوا على الله فالا يعلمون ان  
انه حشم الحث والافعام والملايكه ساء الله ولكل امه اجل  
وقت مضروب لغناهم وهلاكهم نادا جاحلهم بالعذاب الا اخرين  
والسعدون حتى يعذبوا ما في ادم اما انفسكم وتلك منكم تصور عليكم  
اماني مراعي احكامي فمن اعياى انقاي رطاني واصح ما سني رسته فلا خوف عليهم



اعزاه صاها لعلهم يذوقوا  
في عذاب النار

اذا خاف خلقه القيامة وراهم يحزنون اذا هم حزنوا من اظلم بمرافق  
على الله صريحا فجعل له ولدا وشرىكا اوليك يا لهم يصيبهم من  
الكتاب ما كتب لهم من العذاب وهو سواد الوجوه وورق العيون  
حتى اذا جاءتهم رسلنا توفونهم بربهم الملايكه فيضون ارجلهم قالوا  
انما كنتم تدعون من دون الله سواك سكب وتترفع قالوا فاضلوا عنا بطلوا  
وزهبوا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا اي  
قال الله تعالى لهم ادخلوا النار مع امم قد حلت كذا دخلت امه النار  
لعنت احسبا لعن الله التي تتبعها الي النار انهم صلوا ما يتبعهم  
حتى اذا ركعوا فيها بدا ركوعا لا حقوا واجتمعوا جميعا في النار قالت احرمهم  
اخترهم دخولا في النار اولاهم ادلهم دخولا لعن الله الاتباع وبنوا  
ها ولا اضلوا لانهم شرعوا ان يحسدوا من دعت القاتلهم عذابا  
ضعيفا اضعف عليهم العذاب بانهم عذبوا به قال الله تعالى  
لعلهم يذوقوا العذاب والمسيح عذاب مضاعف ولكن لا يعلمون باهل الدنيا  
ما مقدار ذلك وقوله ما كان لكم عليا من فضل انكم كنتم  
كما كنتم ما كنتم في الكفة ثوابا ان الذين كذبوا باياتنا  
كنا الذين يدور على الوحيد لله وبنوه الاسناد استكبروا عننا برؤسنا  
الامان بها والافقياد احكامها لا يخلف لهم ابواب السما لا يصعدوا واحدهم  
ولا اعالم ولا يترددون به الله الى السما ولا يظنون انهم حتى لم يدخل  
اجلهم كذا الحيا طيب كذا الاسته يعني ابدا وكذلك وكما صفنا  
حزني المكذبين بايات الله ثم احببت عن حطه النار بهم من كل  
جنب فقال تعالى لهم من حطهم مهارد ومن فوضهم عواش لعن الله منها  
عطا ووطا وفساد وكاف وكذلك عن الظالمين لعن الله الذين استكروا  
بالله والذين استنوا وعلموا الصالحات اكلف نفعا الادسعيها اي الاما  
بطيف ولا تعجز عنه والمعنى اكلف نفعا الادسعيها اي احرم ساق الايب  
عن باهم فقال وترعا ما في صدورهم من عدل اذهنا الاحقاد التي

الحزبي

كانت لبعضهم على بعض يذاز الدنيا كربي من عتيم من تحت منازلهم وقصورهم  
الانوار اذا استقروا في منازلهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هدانا لما صبرنا الي هذا الثواب من العمل الذي اهدى اليه وامروا  
ان المهدي من هدا الله يقول ما كنا لنستدعي لورا ان هدانا الله  
وحين زوا ما وعدهم الذي نزل علينا نالوا الفدحان زلزلنا باحق ونودوا  
ان يكلم الله فيلهم هذه ملكوا الكبة التي وعدتم اورشوليم اورشليم منازل  
اهل النار ينالوا علوا بطاعة الله ما كنتم تعلمون بصدق الله وبطبعه  
وناح اصحاب الجنة اصحاب النار ان يدرجوا ما وعدنا ربنا من الثواب في  
الدنيا حقان هل وجدتم ما وعد ربكم من العذاب حقا وهذا سوال بعض  
وغيره فاجاب اهل النار قالوا نعم فاذن يودون منهم يادي مناد وطمع بدافع  
الغويين وهو صاحب الصوزان لعنه على الظالمين الذين يصدون طبعون  
عن سبيل الله دين الله وطاعته وبعونهم قوجا وطلعونها بالصلوة لغير الله  
ويعظم ما لم يوطمه وينها من اهل الجنة والنار حجاب حاجو وهو سور  
الاعراف وعلى الاعراف يري سور الجنة رجال وهم الذين يستوت  
حنانهم وشبابهم بعد موتهم كلاسيتهم بعد موت اهل الجنة ساكن  
الرجوه واهل النار يوادها وزلهم لان موضعهم عال يرتفع بهم دور الفتر  
ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم اذا انظروا الي اهل الجنة كالمواطي  
اهلها لم يدخلوها يعني اصحاب الاعراف لم يدخلوا الجنة وهم بطبعون في  
فضلها دخولا واذا صرقت اعمارهم بلغا اصحاب النار باي جهة لقاءهم  
ذات اصحاب الاعراف رجالا من اهل النار بعد موتهم شبابهم من  
رؤس المكذبين فيقولون لهم ما اعطى جمعكم المال فاسترجعوه  
منه ما كنتم تكفرون عن عباده الله ثم يقسم اصحاب النار  
ان اصحاب النار الاعراف داخلون معهم النار فيقول الملائكة الذين  
الذين حبسوا اصحاب الاعراف اهل الدنيا افسمتم باهل النار لا اله الا الله  
الله برحمة من يقولون لا اصحاب الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف



لا خلوف عليكم ولا انتم عذرون ونادي اصحاب الانار اصحاب الجنة  
 ان افصوا عنا من الما اذ مارر فكم الله لعني الطعام وهذا يدل على حرصهم  
 وعطشهم قالوا ان الله حرّمها على الكافرين كبريم مع الذين ائحدوا  
 دينهم الذي شرع لهم لهوا ولعبا لعني المستزين المقتسمين فاليوم يتيم  
 شركهم في جهنم كما استوالقايومهم هذا كما تركوا العمل لهذا اليوم  
 وما كانوا ياتوا بخير من اى ركا محمدا ياتنا ولم يصدقوها ولقد جيتاهم  
 لعني المتركين بكتاب هو القدر ان فضله بياها على علم فيه  
 يعني ما اوردع من العلوم ومان الاحكام هي هاديا ورحمة ودار رحمة  
 لقوم يؤمنون لقوم اريد به وهدايتهم وايانهم هل ينظرون سطرين  
 ان كانهم سطرين ذلك ان بايتهم الاحمال الا تاديله عاقبه ما وعد الله  
 في الكتاب من البعث والشور يوم ياتي تاديله وهو يوم القيامة  
 يقول الذين سئوه من قبل بركوا الايمان به والعهد له من قبل اسائه  
 قد جات رسلنا بالحق بالصدق والبيان فهل لنا من شفعاء هل يشفع  
 لنا شافع او هل سرد الى الدنيا بعد غير الذي كنا نعمل بوجد الله وشر  
 الشرك يقول الله تعالى قد حسرتوا انفسهم حين صاروا الى الهلاك  
 ومنع عنهم ما كانوا يفتشون فقط عنهم ما كانوا يقولون من ان مع  
 الله الفاحدون ربهم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام  
 اى سدار ستة ايام من الاحد الى السبت واجتمع اكلون في الجمعه  
 ثم استوى على العرش اقل على خلقه وصدق الى ذلك بعد خلق  
 السموات والارض لعني الليل والنهار بلبه وندخله عليه بطلبه  
 حينما يطلب الليل النهار داسا لاعفله عليه له والشمس وخلق  
 الشمس والقمر والنجوم مشيرات مدلات لما يدار منها من طلوع وانول  
 وشير ورجوع الاله اكلون لعني ان جميع ما في العلم المخلوق له وله  
 الامر بينهم بايما اراد ببارك الله بحده ونعظم واربع وعالي وادعوا ربهم  
 فاستجروا اي تلقا وحفيه سدائه لايب المقدرين الحادون من ما اسروا

به ولا تزدوا في الارض الشكر والمعاصي وفك الداء بعد املاح  
 الله اياها سعت الدنور فادعوه خروا من عقابه وطعنا في ثوابه  
 ان رحمه الله ثواب القريب من المحسين وهم الذين يطعمون الله بها  
 استرهم وهو الذي يرسل الرياح بستر اطيته ليه من البستر وهو  
 الراحه الطيبه وقل متفكره في كل حاب بعني المنشتر من  
 يد رحمه فدام بطرم حتى اذا قلت اى حلت هذا سحابا ثقالا ثانيا  
 من الما صا السحاب للدميت اى مكان ليس فيها ثبات فانزلنا  
 بذلك البلد الما فاحد جاب ذلك الما من كل الثمرات كذلك حدرج  
 الموتى اى الى الموتى مثلك الا حيا الذي وصفناه في البلد الميت لعلكم  
 تذكرون لعلكم لما بينا يعطون مستدلون على توحيد الله وقدرته  
 على البعث ثم ضرب مثلا للمؤمن والكافر فقال والبلد الطيب  
 لعني العذب التراب عرج سابه يادن ربه وهذا مثل المؤمنين لسمع  
 القدران فسمع به وكسرت اشربه به والذى حث ترابه وامسكه  
 لا حدرج ناته الا بعد اعتراب طبيا وهو مثل الكافر سمع القرآن  
 ولا يؤثر فيه اثرا محمود كالبدا بحيث لا يؤثر فيه المطر كذلك  
 لعني الايات سها لقوم يسكرون بعم الله ويطيعونه لعدا رسلنا نوحا  
 طاهر الى قوله وانفج لكم اى ادعركم الى ما دعاني الله اليه واعلم  
 من الله ما لا تعلمون من انه عفو رحيم لمن رجع من معاصيه  
 وان عذاب اليم لمن اعطيا وعجبهم ان جاكم ذكر من ربكم  
 موخظه من الله على رجل على لسان رجل منكم لعني من نبيه  
 وقوله انهم كانوا عميت فلو فهم عن معرفه الله وقدرته  
 والى عاد دارسلنا الى عاد اخاهم ابراهيم هودا ناك يا قوم اعبدوا  
 الله وحده بالكم من اله غيبه انلا فون انلا خافون بقرته  
 قال الملا الذر ساد الجماعة الذين كفروا من قومه انا النبيك  
 في سفاهه حق وجهل وانا النطقك من الكاذبين فاجت به

الراح



من ادعانا النبوه وقوله يا صامع امين اي على الدرساله لا اذنب فيها واذكروا  
 اذ جعلكم خلفا من بعد قوم نوح اي استخلفكم في الارض بعد هلاكهم  
 وزادكم في الخلق بسطه فضيله في الطول فاذكروا الا الله اعلم  
 الله عليكم لعلكم تتقون اي استعدوا وارتقوا في اجتهاد عباده فاولا بما  
 بعدنا اي من العذاب اذ كنت من الصادقين ان العذاب نازل بنا  
 قال فرفع عليكم رحمتي ورحمتي عليكم من رحمتي رحمتي عذاب  
 وخطا اني ادلوني في السما سميتوها كانت لهم اصابا سموها  
 اسما مخلفه فلا داعي الي التوحيد استجروا عباد  
 الله وحده ما اتاكم الله مما من سلطان من رحمته ويزهنا لكم في عبادتها  
 فاستظروا العذاب اي معكم من المظلمين ذلك في كذبهم  
 الي وقوله فذروها ما كل في ارض الله اي سهل الله عليهم امر  
 فليس عليكم زجرجها ولا منتهى وقوله وثوابكم في الاصل اي احسنكم  
 وجعل لكم فيها مثاقيل محزون من سموها قصورا في القصور وكل  
 مرفوع رحمتي انما يكونا في حال شفقتي بها فكانوا يتكلمون  
 شيا ويسكنون القصور بالصيف قال الملازم الاشرف الدين  
 استجروا من قوميه عن عبادته الله الدين استضعفوا لانهم  
 المؤمنين بعقده والثاقه حذرهم دعوا عن امرهم عمرو الله  
 وتركوا امره في الثاقه قالوا يا صاح ابنا بعدنا من العذاب  
 فاحذروا الدخفه وهي الزلزاله الشديده فاصحوا ودارهم بملهم حاتم  
 حاتم بن مسن فولي اعرف عنهم صالح بعد نزول العذاب بهم وما  
 لقد ابلغتكم رساله نبي وصحت لكم حوكتكم عقاب الله وهذا  
 كما خاطب رسول الله صلى الله عليه فلي بدروا لوطا اذ نزلنا  
 لوطا اذ اذكروا لوطا اذ قال لقومه انا من الفاحشه لعني اتيان  
 الذكرا انما سبقكم بها من العالمين قال ما راى ذكرا على  
 ذكرا حتى كان يوم لوط انهم لما من الرجال الايه فاما كان

يد الالاس  
 قوله  
 سموا

حواب قومه لان قالوا اخذوهم من قوتكم لعني لوطا وانا عه  
 انهم اناس مطهرون عن اتيان الرجال في اديارهم فاحذروا واهله  
 اهل بيته الامراته كانت من الغابرين الا ان الله عذاب الله واطرنا  
 عليهم لعني حجاب والي يدين وهم قبله من ولد ابراهيم عليه السلام  
 مدحانكم منه من رحمتي وعظمتها وقوا الكيل والميزان  
 انهم كانوا اهل كفر وكبر المكيا والميزان والاعتدال  
 في الارض والعلموا نبيا بالمعاصي بعد ان اهلكها الله بقدر شعبي  
 والامر بالعدل والاعتدال والعدل من العدل والعدل والعدل  
 الناس يحفوا اهل الامان بعد بالقتل وكوذلك ويعدون عن قيل  
 الله من امن ويصدقون عن الاسلام من امن بالقتل ويعدون عوجا  
 بالمتون لها الدرع واذكروا اذ كنتم قبيلا كثرتم بعد  
 القبله واعزكم بعد الذله وذلك ان كان مدبر ابراهيم  
 وزوجته واسم لوط فولدت حتى كثر عدد اولادها فقال  
 الملازم الاشرف الدين استجروا ال قوله ليعودن في ملنا معناه انهم  
 قالوا شعبي واصحابه لتقرب احد الامرين اما الاحراج من القوم  
 او عودكم في ملنا والافاركم علي مخالفتنا فقال شعبي اولو كنا  
 كارهين اي كروا علي العود في ملنا وان كرهنا ذلك وقوله  
 ما يكون لنا ان يعود فيها الا ان يات الله ربنا اي لا ان يكون قد سبق  
 علم الله في شئته ان يعود فيها مع ربنا كل شئ علم ما يكون قبل ان  
 يكون ربنا افصح احكم وافضل منا ومن قريتنا ما كثر قوله  
 فكيف اتى علي قوم كافرين اي كيف استخوي عليهم ومعناه  
 لا يتكلم اي لا ياتي وما ارسلنا في قريته من نبي فكذب  
 اهلها الا اخذناهم بالياتنا والضررا بالفسق والجرع لعلمهم بمرحون  
 في تكذيبهم فاولئك هم الذين كان الله اكنه ذلك  
 انوس والرض المعنى حتى عموا كثرنا راسموا راسموا

يد الالاس  
 قوله  
 سموا



والوا من عندهم وجههم قد مر انا الضرا والستر اذ صاب انا في  
الله مثل ما اصابنا وتلك عاده الدهر ولم يكن لنا عتوه من الله  
وكنوا على ما انتم عليه فلما تدوا على الامم جميعا اخذهم الله بعينه  
وهم لا شعرون بنزوله العذاب وهذا تخويف لشر في قلوبهم ولما اهل  
القيمت امنوا وصدوا الله وانفقوا الشوك لفتحنا عليهم بركات من السماء  
بالمطر ومن الارض بالنات والثمار ولكن كذبوا الرسل فاخذناهم  
بأكدره والخط باكانوا يكتبون من الكفر والمعصية انا من اهل  
القيمت يعني اهل مكة وما حولها ومعنى هذه الآية وما بعد هاتين لا يجوز  
لهم ان يأتوا بالادب ولا يخافوا بعد ذلك محمد صلى الله عليه وقوله وهم  
يلعنون انهم في غير ما كذب عليهم انا من اهل مكة عذاب الله ان ياتيهم  
لغت اولم يهدى للناس من قبل الا انهم من بعد اهلها كفار منكم  
ومن حولهم ان لو اصابهم عذابهم بدوهم ثم يطبع على قلوبهم حتى  
يموتوا على الكفر فيدخلوا النار والعنف لم يعلموا انا لولا ذلك  
تلك القيت التي اهلكت اهلها بقص عليك من اهلها انا بها سلوا عليك  
من اخبارها كيف اهلكت ولقد جاءهم رسلهم بالبينات يعني الذين  
ارسلوا اليهم فاكثروا اليومسوا باكذبوا من قبلنا كان اولئك الكفار  
لوموا عند ارسال الرسل باكذبوا يوم احد ميثاقهم فاستروا بالان  
واضروا الكذب كذلك اي مثله ذلك التي طبع الله على قلوب الكافرين  
الذين كتب عليهم ان يؤمنوا بالادب ما وجدنا الا اكثرهم من عهد يعني  
الوفاء بالعهد الذي عاهدتم يوم الميثاق ثم نعشنا من بعدهم من بعد  
الاسا التي حري في كثرهم وظلموا بها في حذرنا وكذبوا  
ناظر بعين قلبك كيف كان عاقبتهم وكيف فعلنا بهم وقوله حقيق علي  
ان لا اقول اي انا حقيق ان لا اقول عما الله الا ما هو اتي وهو ان  
واحد لا يترك له قد حثيتم منه من ربي وهو العصا فانزل  
معني استدليل اي اطلق عنهم دخلو كان يدعون فداستخدمهم

الحال الثالث وقوله فاذا هي اي العصا ثعبان وهو اعظم ما يكون  
من احيات من لا من انه حي البتة ونزع يده اخرجهما من حبه  
بريد ان يخرجكم من ارضكم هذا من قول الاستدلال من قوم دعون  
قالوا يريد موسى ان يخرجكم معشر القبط من ارضكم ويريد ملككم  
بمعه عدوكم من استدليل عليكم فقال فدعون فاذا انا قد  
اشترى لشركون به علي قالوا ارجبه واخاه اخرا منة وامراخيه والعجل  
دار في المدين بمدائن صعيد مصر فاستن رجلا لا حشر دون  
اليك من في الصعيد من النجاسة نازلا رجلا السحرة فدعون فطالبون  
بالمال واخو ابنا ان عليهم فاجابهم فدعون الى ذلك وهو قوله قال نعم  
وانكم لمن المقتدر من اي ربيكم من الاحمر المنزلة الرفعة عندي  
قالوا يا موسى انا ان يلقى عماك واما ان يكون نحن الملقين فامعنا من الحال  
واليعني قال القوا تلك القوا سحروا اعين الناس تلبوها عن هذه ادراكها  
حت زارها حات وقاد السحرة عظيم وذلك انهم القوا حبالا على  
فاداهي حات قد ملات الوان وادعينا ال موسى ان الق عصاك فاذا هي  
تلفع ملع ما ما يكون يكذبون به وذلك انهم زعموا ان عصم  
وحالهم حات وكذبوا في ذلك فوقع الحق طمس وغلب فقلوا  
هناك وانقلبوا وانصرفوا صاعدين ولكن والقي السحرة  
ساحدين حروا الله عاين سامعين مطيعين قال فدعون منهم به  
قبل ان اذن لكم صدتم موسى قبل امري اناكم ان هذا الملك كرمكم  
في المدينة لصنع صاعتموه فاستنكم ومن موسى في مصر قتل خروجه  
اي هذا الموضع لحد جواسمنا اهلها لست نزلوا على مصر بعد جوا  
منها اهلها وعلوا علما لست نزلوا على مصر بعد جوا  
لا طعن ابريكم دار عليكم من خلاف علم مخالف وهو ان يقطع  
من كل شيء طرف قالوا انا الى ربنا منقلبون فادعون التوحيد  
والاحلاص واستنمنا واطعن علينا اي لا يكون منا الا ان

شور







تكونون على اصنام لهم تعدونها معين عليها قالوا يا ربني اجعل لنا اله  
من دون الله كما الههم قال انكم قوم كهلون فعد الله عليكم  
وما صنع بكم حيث توهمتم انه يجوز عباده غيره ان هذا لا يعني القوم  
الذين عكفوا على اصنامهم سرهاهم فيه بهلك ودمه يابل ما كانوا  
يعلمون يعني انهم للشيطان ليس لله فيه نصيب قال اعتر الله اعترهم  
اطلب لكم الهام معبودا وهو فضلكم على العالمين على عالمي زمانكم  
بما اعطاكم من الكرامات وروعدنا موسى لمين ليله ترتب انقضاهم  
للمناجاة وهي ذو القعدة استر الله ان يصوم فيها فلما استلخ الشهور استنار  
للمناجاة به ثم اراد الله ان يكون ثار نصيام عشره من ذي الحجه لكل  
خلوف فيه ذلك قوله تعالى فاما هالكا هم منقذ ربنا الوقت  
التي الهى قريه الله لصوم موسى الرعين ليله فلما اراد الاطلاق الى اكل اسخلف  
اقاه هرون عينا نومه وهو معنى قوله وقال موسى احبه هرون  
اطفني في قومي واصلح اي ارفع بهم واسمع سبيل الله من الطمع من عصي الله  
والوافق على امنه فلما جاء موسى لميقاتنا اي في الوقت الذي رفقنا وكلمه  
ربه فلما سمع كلام الله قال ربني ابطر اليك والعني ان قد  
سمعت كلامك فاني احب ان اراك ناك لن تراني اي في الدنيا ولكن  
اجعل بيني وبينك ما هو اقرب منك وهو اكل فان استقر مكانه اي سكر  
وبيت فسوف تراني وان لم يستقر مكانه فاذك لم يطيق رؤيتي  
كما ان اكل لا يطيق رؤيتي فلما تجلي ربه اي طهروا ان جعله دكا  
اي بدوها مع الارض سرائر ابا وحرور فقط موسى صعدا معصيا على  
فلما انان قال سمعك سرها لك من التوبت اليك من سبلي الدنيا  
في الدنيا وانا انا المومنين اريد تومى امانا لك يا موسى ان اصطفيتك  
احدتك صفوه عيانا بين برتاي اي يوحى اليك وتكلامي كلمتك من  
غير واسطه فخذ ما اسلك من الفضله والشرف وكن من المتكلمين  
اليعني وكتبنا له في اللوح كنع اللوح التوديب من كل شيء يحتاج اليه

اي ان يرضى

في دنه مدعظه هيا عن اجهل وفضيلا لكل شيء من الحلال والحرام  
خذها اي وقلنا له فخذها بقوة كدوسه عزيمه وارث قومك باخذوا  
باحتمها وكلها حترسا وكم دار الفاسقين يعني جهنم اي ملجئ  
منهم على ذلك احدثوا ان يكونوا منهم شا صوف عن الهاني يعني  
السموات والارض اصدمهم عن الاعتبار بما فيها الذين يكرهون في  
الارض غير الحق يعني المشركين يقول اعانهم كثران الهدايه  
وان يبروا سبيل الرشده الهدي واليان التي طاب الله لاهلها  
سبيل لا ريبا ذلك فعل الله بهم بانهم كذبوا باياتنا وحدوا الايان  
بها وكانوا عنها غافلين غير ناطقين فيها ولا معتبرين  
بها والذين كذبوا باياتنا ولنا الاخرة يريد الرب والعقاب  
حطت اعمالهم مثل سبعهم هل كبرون الا ما كانوا يعملون  
لحزنا ما كانوا يعملون واخذهم موسى من بعد ان من بعد اطلاقه  
الى اكل من حلهم التي يصب في ايديهم ما استعاروه من القبط  
على احدا ودماله خوار صوت المبروا يعني قوم موسى انه ان  
العجل انكم لهم ولا كهديم سبيل لا يبرهم الى دين احده  
اي الهام معبودا وكانوا ظالمين مشركين ولما سقط في ايديهم  
لن ندوا على عبادتهم العجل وراوا انهم قد ضلوا وعلما الهام قد ابتلوا  
معصيه الله هذا كان بعد رجوع موسى اليهم ولما رجع موسى  
الى قومهم غضبان عليهم اسفا جزينا ان الله قسمهم قال بين ما حلهم  
من بعد ان ساء علمهم بعد حيز احدهم العجل الهام كفوهم بالله اعلم  
انور ربكم اسعهم بالحداد العجل معاصيهم يعني الاربع ليله وذلك انه  
كان قد وعدهم ان ياتيهم بعد بليل لله فلما لم ياتيهم عاروا الذين قالوا  
انه قد مات والى الالواح التي فيها التوريه واخذوا من اخيه  
بدوا بيه وسعته كنه اليه ان كانا على ارام لم ينج  
فيعرف ما فعلوا سبيل كما قال في سورة طه قال يا هرون



ما صنعت الاب فاعلم هرون انه انما اقام من الطهرم خوفا على نفسه  
من القتل وهو قوله قال ابن ام وكان اخاه لايته وامنه ولكنه قال  
ابن ام ليرفعه عليه ان القوم استمعوني استندوني وهرون  
وكادوا دهموا ان يقتلوني فلما شئت بي الاعداء بقى اصاب العجل  
بضربي واهاني ولا يحلني في موجدك وعقوبتك في مع القوم الطامنين الذين  
عبدوا العجل فلما عرف براه هرون ما يوجب العت عليه اذا بلغ  
من ابكائه علي عبده العجل ما خاف على نفسه القتل قال رب  
اعف عني ما صنعت الى احي ولاحي ان هرون الانكار وادخلنا في رحمتك  
حتك ان الذين اخذوا العجل يعني اليهود والذين كانوا في عصب  
النبي صلى الله عليه وسلم الذين اخذوا العجل الها فاصف اليهم بعسر اله  
سفل ابايهم سينالهم غضب من ربهم عذاب في الآخرة وذلك في اكله الدنيا  
وهي احرى به وكذلك يحزن المعتزين كذلك اعاقب من اخذ  
الها من ديني والذين علموا ان الشرك ثم تابوا رجعوا عنها  
وامنوا صدقوا انه لا اله غيري ان ربك من بعد هذا من بعد التوب  
لعفون رحيم ولما استكت عن موسى الغضب اخذ الاسواح  
التي كان القاهم وفي حصار في ما كتبت فيها من الضلاله  
ورحمه من العذاب الذين هم لربهم رهيبون الخافين من ربهم واخاار موسى قوم  
قومه سبعين رجلا لميقاتنا امر الله ان ياتيه في ناس من بني اسرائيل  
يعتدرون اليه من عباده العجل ووعد لذلك موعدا واخاار موسى  
سبعين رجلا ليعتدوا فلما سمعوا كلام الله بالوالموسى اننا  
الله فحزوه فاحدتم الذخفه وهي من الكركه السديه واثرا جميعا  
فقال موسى رب لو شئت اهلكتهم قبل والى قبل حرجا  
الى الميقات فكان ينو استايل يعاسون ذلك ولا سمى بطن ايم  
اهلكوا اتخاا ما بهم العجل فقال اهلكنا بافعل السفاهة  
وانما اهلكوا المستلهم الذوبه ان هي الامتدك اي تلك العتفه

الى وقع منها القتل لم يكن الامتدك اي اختارتك واسلادك املت  
بما قوما فافمنوا وعمت قوما اخرين وهذا معنى قوله سئل بها  
من ثا ما كتبت لنا اذهب لنا في هذه الدنيا حثته وفي الآخرة  
اي اقبل وما دما ورددنا المعفره والوجه اننا هذا اليك بئنا ورجعنا اليك  
والتوبه قال عذابي اصيل بيد من انا اخذ به من انا على الدب  
التي برور رحمتي وسعت كل شيء لعن ان رحمة في الدنيا ربيعه  
للبر والناس جندوه في الآخرة للمؤمنين الذين يتوبون بر خامه  
وهذا معنى قوله فتاكتها فتا وجبها في الآخرة الذين يتوبون بر  
انه محمود الله عليه وسلم ويؤمنون الزكاه صدقات الاموال  
عذبا لها والذين هم باياتنا يؤمنون يصدقون بانزل على محمد السن الدين  
سعون الا سول النبي الامي هو الذي لا يكت والافتر او كانت  
هذه اكله موكده لمحضرة القدران الذي يجدونه نفعه وصفته  
مكتوبا عندهم في التوريه والانجيل باسمهم المعروف بالروح  
وسرايع السلام وسهيم عن المنكر عباده الاذنان والافتر  
في ربيعه وحمل لهم الطيئات يعني ما حتم عليهم في التوريه من حكم  
الابل وحموم الضان وكثر عليهم الحيات المنيه وما ذكر في سورة  
المائده وضع عنهم امسهم وسقط عنهم ثقل العبدان اخذ عليهم  
والاغلال التي كانت عليهم الشدايد التي كانت عليهم تقطع اثر  
البول وتلك المس في البريه وقطع الاعضا اكلطبه فالذين استنوا  
به من اليهود وعزروه ووفروه وصروه على عذره واتبعوا  
النور الفاتر معه لعن القدران ومن قوم موسى امه هرون باكت  
به عن ايا الحق به يعدلون وباكت يحكمون وهم قوم ورا الصين  
استنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم انما ايا منهم احد والابا اليهم  
وقوله فاحسنت اي فاحسرت وهذه الاب مفرقه في سورة  
القمه قوله ر لم يعني سوال روح ومفرقه عن القره وهي ايله



التي كانت حاضرة الجسد محاورته اذ تعدد في السبت يظهر فيه  
لصيد السمك اذ ثابتهم حياهم يوم سبتهم شرعا ظاهرة على المار يوم  
لا يثبتون يفعلون بالفعل السبت يعني ثابته الايام لانهم احيات  
كذلك مثل هذا الاحبار الذين يذنبونهم بحبهم باكانوا يفتقون  
بعضياتهم الله اي شددت عليهم المحنة لفسقهم ولما فعلوا ذلك صار اهل  
القرية ملك قد قدقته صادت واكلت وقد قدقته وذبحت وقد قدقته  
استكت عن الصيد وهم الذين قال الله تعالى واذا قالت امه منهم قالوا  
للفرقه الناهيه لم يعطون قولا الله بهلكهم اليوم على مو عظه  
يوم يعلمون انهم غير مخلصين فقالت الفرقه الكافيه للذين اليوم  
معذرة الى ذكركم اي الامر بالمعروف واجب علينا فعلنا مو عظه ها ولا  
عذر الى الله ولعلمهم يتقون ستركون الصيد في السبت فلما استوا ما ذكرنا  
تركوا ما وعظوا به حين الذين ينون عن السوء واخذنا الذين ظلموا عندوا  
في السبت بعذاب شر شديد وهو المصح حيا الفقه وخرجه  
عن امر الله فلما اعتوا طغفوا واستكبروا عما هو عليه عن يد ما سوا  
عنه من صيدا حيا يوم السبت فلما لهم الاب مفسره في سورة  
البقرة واذا تاذن قال واعلم ربك لسبعين ليرسلن عليهم على اليهود  
من يستومهم سوا العذاب الى يوم القيامه يعني محمد صلى الله عليه وسلم  
وامنه نقابلهم او يعطوا الجزية ان ربك لست بعاجل العقاب لمن احق  
بعجله ووطعناهم في الانفس او افرقناهم في اللاد فلم تجمع لهم كلمه منهم  
الصالحون وهم الذين امنوا ومنهم دون ذلك الذين كفروا وابلوناهم  
عالمناهم معاملهم المحبب بالجناب الخصب والعافيه والبيات الكذب  
والشراير عليهم رجعون في شؤناهم خلف من نعدهم من بعد ها ولا الذين وطعناهم  
خلف اليهود يعني اولادهم ورثوا الكتاب اخذوه عن ابائهم باخذون  
فهم من الانبياء باخذون ما استوفى لهم من الدنيا حلالا وحراما  
لهم من الدنيا ما استوفى لهم من الدنيا حلالا وحراما

شبه

ان اما بوا عرض من الدنيا مثل رشوتكم تلك التي اصابوا الامم قبلوه وهذا  
اخبار عن حرمهم على الدنيا لم يوحده عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا  
على الله الا الحق وحده الله عليهم في اليهود ان لا يقولوا على الله الا الحق  
فقالوا بالاطلاق وهو قولهم سبقتنا واين في التوريه ميعاد المعفو  
مع الامم اذ وردت واما في اي وهم ذاكرون لما اخذ عليهم  
الميثاق لانهم قد قدقته والذين لم يسمعون بالكتاب بوصون به ويحكمون  
بما فيه يعني موثقي اهل الكتاب وانا مو الصلو التي شرعها محمد صلى الله  
عليه وسلم ان لا يصنع احد المصلح من بينهم واذ بقينا اكل فبقينا  
رفعناهم كما يملأع له من اصله يعني ما ذكرنا عند قوله وبقينا فبقينا  
الطور الاب وطغوا الي العوايه وابع بهم ان خالفونا وبقا الابه قدسى  
فيا سبق واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم اخراج الله تعالى  
دريه ادم بعضهم من ظهور بعض على نحو طيول الدنابر الاب وجميع ذلك  
اخرجه من صلب ادم مثل الذر واخذ عليهم الميثاق ان حالهم وانهم  
مصنوعوه فاعرفوا ذلك فقبلوا ذلك بعد ان ركب فيه عسولا  
وذلك قوله واشهدهم على انفسهم السبت بربكم اي قال السبت  
بربكم والوايلي فاقروا بالربوبيه فقالت الملائكه عند ذلك سيدنا  
ل على اقراكم ان يقولوا للملائكه لو ابرم القامه تقول الكفار  
يوم القيامه انا كنا عن هذا الميثاق عاقلين لم نحفظه ولم نذكره  
ونذكر ان الميثاق ذلك اليوم فلا يكلمهم الا تكلم مع شهاده الملائكه  
وهذه الايه مذكيه جميع المكلفين ذلك الميثاق لانا وردت على لسان  
صاحب المعجزة صامت في النفوس مقام ما هو على ما ذكرتموها  
او يقولوا انها الذريه محصيه يوم القيامه انما اشرك ابائنا من قبل  
اي قبلنا ونقضوا العهد وكنا ذريه من بعدهم صانعا فاقدمناهم  
انما كنا نافع المبطون استغذنا بانفعل المشركين من اليهود  
بالتوحيد واما اوتاهم وكنا في عطفنا عن الميثاق وهذه الايه



قطع بعد ذلك فلا يفتنهم الا حجاج يكون الامام على الامتثال بعد تذكير  
الله بأخذ الميثاق بالتوحيد على كل واحد من الذرية وكذلك  
كما ساقى امر الميثاق بفضل الآيات منها لتدبرها العباد ولعلمهم  
بموجعون ولكن ترحموا عليهم من الكفر وأبل عليهم واستداسهم  
بالحمد على قوتك ما حبر الله اسماؤه علماء حج التوحيد فاستخرج  
منها فاتبعه الشيطان ادركه فكان من الغادين الضالين يعني  
بالمعنى يا عونا عان الله على اربابيه بدعائه وسرع الايمان  
ولو شئنا لرفعناه بالعجل بها يعني فبقائه للعجل بالآيات فكنا  
رفع ذلك منزله ولكن اخذ الى الارض ما الى الدنيا وشكنا اليها  
وذلك ان قومه انقادوا له وشوه لدعوا على يوم موسى واخذها  
وابتغى ههنا وابتاد لما دعاه اليه الهى مثله كمثل الكلب اراد  
ان هذا ان زجرته لم ينزجر لم وان تركته لم تهتد فالحال ان  
عنده سوا كالح الكلب اللاهث فانه ان جعل عليه بالطرد  
كان لاهثا وان تركه ورفض كان ايضا لاهثا كذلك الكافر  
ن الكالين ضال وذلك انه رجس المنام عن الدعاء على موسى  
فلم ينزجر وترك عن الزجر فلم يهتد فغضب الله له اخبرني في  
اختراحواله وهو حال اللهث مثله هو ادلاع اللسان من الاعمال  
والعطف والكلب يفعل ذلك في اللئالي وهو حال الداجه ثم عم هذا  
التمثيل جميع المكذبن بايات الله وقال ذلك مثل القوم الذين  
كذبوا باياتنا يعني اهل مكة كانوا يمتنون هاديا هيدهم فلما  
جاءهم من الاسكون في صدقه كذبوه فلم يهتد ولما تركوا  
ولم يهتدوا ايضا لما دعوا بالدشول فكانوا ضالين عن الدشور  
من الكالين فانقص البصير يعني بعض الذين كذبوا باياتنا لعلمهم  
بمكذون يعطون ثم ذم مثلهم فقال مثل القوم اي يتر  
مثل القوم الذين كذبوا باياتنا وانهم كانوا ظالمون بذلك

جاء

الكذب يعني الماخذ من خطهم ولقد اذنا خلقنا الجنة كثيرا من الجن  
والانس وهم الذين حقت عليهم الشقاره لهم فادبوا بعضهم البعض  
بها اكبر الهدي لهم اعز لا يصرون سبل الهدي لهم اذ ان لا يصرون  
بها مواظبا لغيره اذ لك كالانعام باكلون ولشربون ولا يلبثون  
الى الاخرة بل هم اضل لان الانعام مطيع لله والكافر عنتر مطيع  
اولئك هم الظالمون علمنا الاخرة من العذاب والله اسما الحسن  
لغنى السعد والسعين فادعوا بما صولك بالله يا مدبر اعلمهم  
وزرنا الذين يلحدون في اسماؤه يملكون عن القصد وهم المشركون  
عدلوا باسما الله الى عاهي على سواها اذ انهم زادوا فيها  
ونقصوا واشتقوا الآلات والعين من العز مناه من المنان  
سجد من هذا ما كانوا يعملون في الاخرة ومن خلقنا الاية  
امه يعني امه محمد صلى الله عليه كما قال في يوم موسى  
ومن يوم موسى امه الايمان الذين كذبوا باياتنا محمد والقرآن  
لغنى اهل مكة تنسند وجههم بنكذهم من حيث لا يعلمون  
كلما احدوا التامع فيه حذرنا لهم نفسه ولعل لهم لطيل لهم  
منه عزمهم ليتم اداني المعاصي ان كيدي متن مكن شديد  
توات في المسكون من دبرهم الله في السجد احده بعد ان املهم  
طوبى لا اولم يفكر واسعدوا ما جاءهم محمد من حبه من حزن  
ارلم سطورا في ملكوت السموات والارض بسنة لو اهل على  
توحيد الله وسننا ملكوت السموات والارض في سورة الانعام  
وما خلق الله من شيء وما خلق الله من الاشياء كلها ان يكون  
قد استتب اهلهم في ان لعل اهلهم مرتبة سلا على الكفر  
ويصروا الى النار فبأي حديث بعد يومون ما في قرآن عينا  
جابه محمد بعد يومون بعد يومون يعني انه حاتم الرسل ولا رحي بعد  
ثم ذكر بعد هذه اعدا منهم عن الايمان فقال من سلا الله سلا هادي



المعروف التي تعرف عنه كلا حد لغرض عن الجاهل لا نقابل  
التي هي مفسدة فلانك هذه الآية قال رسول الله صلى الله  
والعقب منك واما من عندك من الشيطان فاعرف لغرض لك من  
الشيطان عارض وذاك من عادى رسول الله صلى الله عليه  
الغاه من بك الله بالله انه سميع لواعيك عالم ما عرفت لك  
ان الانبياء بقوا اذ امت فطائف من الشيطان عارض من رسول  
تذكروا استغادوا بالله فازاهم مبصرون مراع خطاهم ويرعون  
من مخالفه الله واخوانهم لغنى الكفار وهم اخوان الشياطين وادهم  
اي الشياطين لهم الاعواد الضلالة ثم لا يقصرون عن الضلالة  
ولا يصرون بها كما يصرون الملقى عنها حين يصرونها واذالم امامهم لعيني  
اهل بيته بابهم في لوكها قالوا لولا اجتماع اهل بيته وانسانها  
من قبل يترك هذا اي هذا العبدان قلنا ناسع ما روي الى من  
روي اي لست اتي بالامات من قبل يعني هذا اي هذا العبدان  
التي ايتت به بصائر من ربكم حج ودلائل بقود الى اكد اذ اقترى  
العتران الآية تركت في عديم الكلام في الصلوة وكانوا  
يتكلمون في الصلوة في بدو الامور وقل يترك في ترك الامر بالمعروف  
وراا الامام وقل تركت في السكوت للخطبة وقوله وانصتوا  
اي عما حرم من الكلام في الصلوة او عن رفع الصوت خلف الامام  
او انكثروا الاستماع اخطبوا واذكركم في بيعة لغنى القراء  
في الصلوة بغير عار وخيفة اسكان في وجوهنا من عبادي  
ودونكم هددون الربع من القول بالسران بالعذر والامان  
بالكثرة والفتيات امر ان يفتد في بيعة في صلوة الاستسار  
ودونكم هددون ربع بيعة الصوت واما من العاديين لا يروم  
في صلاتهم ان الذين عند ربك لا رهم الملائكة وهم بالصبر من  
رحمة الله لا سحر من عبادته اي هم مع منزلاتهم ودرجبتهم

لعدون الله كانه فليمن هو اكبر منكم انما الانسان لا يكون  
عن عبادته الله ربك بحونه من هو منه عن التوراة محدون  
تاوي **سورة الانفال** مدينه  
**بسم الله الرحمن الرحيم** صلواتك عن الانفال  
الغنايم لمن هي تركت حين اختلفوا في غنائم بدر فقال الشبان هي لانا  
سرايا الحرب وذاك الاستماع كنار دالكه لانا وقفتا في  
المصاف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولواكهم سهم الاحكام  
الينا فلا تذهبوا بالغنايم دوننا فانزل الله تعالى قل الانفال لله  
والرسول يقعها حيث يشاء من غير مثلوكه فيها ومثلها منهم  
علي السوا فانفوا الله بطاعته واجتنبوا معصيته واملحوا اذان  
سكن حقيقه وصلحكم ان لا تخالفوا اطعوا الله ورسوله فليملوا  
لها في الانفال فانما يحكم ان منها ما اراد ان كنتم مومنين ثم وصف  
فقال انما المومنون الذين اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم اي المومنون  
الذين اذا خوف الله وقوا قلبه وابعادوا امره واذا املت عليهم  
امانه زادتهم امانا تصدقا وقيل ارفع رتبهم فيكونون بالله مقرون  
لا يرحون غير اوليكم المومنون خفا صدقا من غير شك ولا  
كتمان المنافق لهم درجات عند ربهم يعني درجات اجتهاد ومعرفته  
ودرجة كديم وهو ردي اجتهاد كما اخبرك اي امض الامر الله  
الغنايم وان كنتم تعلمون ذلك ان الشبان ارادوا ان يفتدوا  
به فقال الله اعط من حيث وان كره هو كما مضى الامر الله في  
الحج ورجعهم له كارهين ومعنى كما اخبرك ربك من بيتك  
امر كذا يخرج من المدينه لغير مدس تاكفي الذي اياك به حبريل  
وان قد تقام من المومنين لكارهين اخبرك معك كراهه  
الطبع الاحمال الملقه لانهم علموا انهم لا يطعرون بالغير دون الغنايم  
فجادلونك في الحق بعد ما سرت في الغنايم بعد ما اريد به وذلك انهم



وذلك انهم خرجوا الى العير ولم ياخذوا هبة السلاح فلما امر بالحرب  
المفسدون عليهم بطلبوا الوحش في ترك ذلك من رحمة الله كما انما ساقوا الى  
الموت وهم ينظرون اي لشد كراهتهم للقاء القوم كانهم يساقون  
الى الموت عيانا واذ بعدكم الله احدى الطائفتين العسرا والفسرا انكم ترون  
ان غيرة ذات الشوك اي العسرا التي لا سلاح فيها تكون لكم ويريدهم الله  
ان يخرج الحق بظهوره وعلته بكمالاته بعدا به الى حيث يظهر الاستسلام  
ويقطع دابة الكافرين احد من بقي منهم يعني انا امركم بحرب قتل  
لهذا الحق الحق اي ويقطع دابة الكافرين لظهور الحق وعلته ويطل  
الباطل ويهلك الكفرة ويصير ولو كره المشركون ذلك اذ تسفون  
دكم بطلون منه المعونة بالنصر على العدو ولعلكم فاستجاب  
لهم الى هدمكم بالف من الملائكة مرددين متابعين جاد بعد المسلمين  
ومن يح الداء اراد بالف اراد الله المسلمين بهم واجعله الله اي الارذال  
الاستي لكم الاية ما فيه في ال عمران اذ يعشرون النفاث  
امنه منه وذلك بان الله امنهم ابتاعهم النفاث معه وهذا  
كما كان يوم احد وتذكر ان ذلك في سورة ال عمران وينزل  
عليكم من السماء المطهرة لكم به وذلك انهم لما ناسوا المشركين سدر  
اصابت جماعه منهم جنات وكان المشركون قد سبقوهم الى  
المافوس من البهائم الشيطان فقال لهم كيف يرجون الطفرة  
وتدعواكم على الماوانهم يعلمون محسن محمد بن نوح انكم ادلوا الله  
ونفكم منه فانزل الله تعالى مطرا سال منه الواد حتى اغسلوا  
ورأت الوتر منه ذلك قوله ليظهدكم به اي من الاحداث  
واكسابات ويذهب عنكم رجس الشيطان وسوسه التي تكب  
عذاب الله وليربط على قلوبكم باليقين والفسر وبيت به الانعام  
وذلك انهم كانوا قد نزلوا على كسب لغوهم في ارجلهم بلده  
المطرد حقست عليهم الانعام اذ يوحى الي ربك الى الملائكة

الجهنم

سورة

الذين ابدىهم المسلمين اني معكم بالعون والنصر فتسوا الذين امنوا بالسدر  
وبالنفس و كان الملك كيثرا امام الصف على صورة رجل ويقول  
استروا فان الله ناصركم بالمعنى فانوب الذين كفروا والوعب  
الحرف من اولي ناصب بواقف الاعناق اي الذين وامنوا  
منهم كل من اى الاطراف من الدين والرحلين ذلك الضرب  
بانهم شاقوا الله ورؤوه ما سوهما وخالقوها ذلك كما القتل  
والضرب سدر نفقوه وان الكافرين عذاب النار بعد ما تول منهم من  
ضرب الاعناق باها الذين امنوا اذ القيتهم الذين كفروا رجفا  
محتمين شدا من اليك للقتال فلا تولوهم الا تباركوا بظهورهم  
فاليهم ومن يولهم يومئذ يوم لقا الكفار دبة الامحرفا  
لقا سيعطفاستتظردا بطلت العوده فيحر امضا الي فيه  
يردون العود الي القتال بعد ما نصب الاله واكثر المفسرين  
علي ان هذا الوعد انما كان لمن يرد يوم يرد وكان هذا خاصا  
للمهزم يوم بدر فلم يقتلوهم يعني يوم بدر ولكن الله قتلهم بحشبه  
ذلك من المعونه عليه وسحق القلب وهازميت وذلك ان جبريل  
قال للمسي صلى الله عليه وسلم يوم بدر خذ قبضه من ثياب فارهم  
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضه من حصا الواد ورتابه في  
وجه القوم فلم يبق مشرك الا دخل عنه سهاش فكان سبب  
هزمهم فقال الله تعالى وهازميت اذ زميت ولكن الله رمي اي  
ان غنا من حصا لا يلاعن ذلك اكثرا كثير يرميه لست لكن  
الله تولى اصحاب ذلك الى اعينهم وللي المؤمنين منه بلا حسا وانهم  
عليهم نعمه عظيمة بالنصر والفضيلة بعد ذلك ان الله سمع لربهم  
عليهم ساهم ذلك وان الله موهم كيد الكافرين في ذلك قوله  
فانما كيد عدوه حتى قلت جابرهم واسراهم ان تتفخوا  
هذا خطاب للمشركين وذلك ان ابا جهل قال يوم بدر اللهم انصر



افضل الدين واهدا العيسن فقال الله تعالى ان تفتحوا تفتحوا  
 لاهن العيسن فقد حاكم الفتح والفتح ان سبوا عن الشوك بالله فهو خير  
 لكم وان بعدوا القتال محمد بعد عليكم بالقتل والاستدوا لن يفتي عرسكم  
 لم يفتح عنكم فتكم جاعكم شيا ولو كثرت في العدد وان الله مع  
 المومنين الصبر لهم بالاسلدين امنوا اطيعوا الله ورسوله واتولوا  
 عنه ولا تعصوا عنه مخالفه امره وانتم تسعون ما تزل  
 من القدران وان يكونوا الذين قالوا سمعنا سماع قائل ومبرا  
 صرنا كلفنا المناقين وقيل ارا ادا المستوكين لانهم سمعوا ولم يفكروا  
 فيا سمعوا فكم كانوا منزله من لم يسمع ان شر الدواب الابه  
 من يفترا من المستوكين وكانوا صاعنا الحق فلا سمعونه بكرا  
 عن الكلام به ومن الله ان هولاء شربوا داء على الارض من الحيوان  
 ولوعلم الله بينهم حتر الوعلم انهم يصلحون ما ورد عليهم من حجة واياته  
 لا سمعوا ياها سماع نفهم ولوا سمعوا بعد ان علم ان الخير فمما استمعوا  
 بذلك وتولوا وهم معترضون ياها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول  
 احسوا لهم بالطاعة اذا دعاكم لما حسبكم يعني اكفاد لانه عبي امهم  
 وسوى لانه سب الشهاد والشهاد احياء عند ربهم لانه سب  
 احيوه الدائم في الجنة واعلموا ان الله يحول من المستد قبله اي من الانسان  
 وقبله فلا يستطيع ان يومن الا بانه ولا ان يكفر بالقلب بيد  
 الله بقلبه فليثا وان الله كثر من الجنا على الاعمال وانقروا  
 فته الابه استألمومين ان لا يفتروا المنكر من اطهرهم  
 فيعهم الله بالعذاب والفتنه هاهنا انرا المنكر وترك العيسر  
 له وقوله الحسن الدين ظلموا منكم خاصة اي نصيب الظالم  
 والمظلوم وما يكون بالظلم وعدمه خاصة ولكيها عامه والتقدير  
 واعرفتم ان لا سقوها الحسن الذين ظلموا منكم خاصة اي لا  
 يقع بالظالمين دون غيرهم لكنها تقع بالصالحين واعلموا ان الله سديد

الله عز وجل

العتاب حث على لزوم الاستقامة خوفا من الفتنه ومن عتاب  
 الله بالمعصية فيها واذكر الملاح من بعض المهاجرين اذا سمع قائل يعني حين  
 كانوا بك في عقوان الاسلام قل ان يهلكوا الذين مستضعفون  
 في الارض يعني انهم مكه كاخون ان يحطفكم الناس المستركون  
 والعرب لو حرجتم منها ما دبركم جعل لكم ماوي يرحعون اليها ومنكم  
 الى الامصار وايدكم بنصره يوم يبرز الملائكة ورزقكم من الطيبات  
 يعني الغنائم اهلها لكم لعلكم تستكثرون كي يطيعوا ما ابا الدركم ولا يحزنوا  
 الله يسترك فرائضه والرسول يترك سننه ويحزنوا الى ولا يحزنوا اما انكم  
 وهي كلما امن الله عليها العباد وكل احد موثق على امر من الله عليه  
 وانتم تعلمون انها امانه غير سننه وقيل نزلت هذه الابه في ابي  
 لماه حنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دبره لما حاصرتهم  
 وكان اهلهم ودوله فيهم وقالوا له ما بين لنا اسرك على حكم فتجد فينا اشار  
 ابولبابه الى حلفه انه الاعم فلا سمعوا وكانت تلك منه حايه  
 لله ورسوله واعلموا انما اولادكم واولادكم فته اي محنة بطهرتها  
 ما في الناس من ابتاع الهوى اركبه ولذلك قال ابولبابه الى دبره  
 اطلعهم على حكم شعث ان ماله ودوله كان فهم وان الله غنيده  
 اخذ عظيم لمن ادي الامانه ولم يكن ياها الذين امنوا ان يفتوا الله في  
 احباب امانه ما زكك جعل لكم وكرها انفسكم بينكم  
 ومن ما حازن يحزن ويكفر عنكم شيئا تكم بحرا عنكم ما تلتف  
 من نوبكم والله ذو الفضل العظيم المنفعكم ما دبركم على طاعته  
 واذ يكثر من الذين كفروا وذلك ان شري تدرش بواصروا  
 في دار الندوة في شان النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم فيدوه  
 سر صريه رب المنون وقال بعضهم اخر حوه عنكم بترحوا  
 من اذاه وقال ابو جهل لعنه الله ما هذا ابراي ولكن ابله بان



افضل الدين واهدا العسن فقال الله تعالى ان تتفجوات سبوا  
لاهن العسن فقد حاكم الفتح والفتح ان سبوا عن الشرك بالله فهو خير  
لكنهم وان بعدوا فقال محمد بعد عليكم بالقتل والاستروا لنهني عنكم  
لم ينف عنكم فبكم جاءكم شيا ولو كثرت في العدد وان الله مع  
المؤمنين في الصلواتهم بالاسلدين امنوا اطيعوا الله ورسوله واتولوا  
عنه ولا تعصوا عنه مخالفة امره وانتم تسعون ما نزل  
من القرآن ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وسمعنا فابلر ولمنرا  
صرك لعلنا المناقين وقيل ارا انا المشركين لانهم سمعوا ولم يفكروا  
فيما سمعوا فكانوا بمنزلة من لم يسمع ان شر الدواب الابه  
يدعوا من المشركين وكانوا صاعنا الحق فلا سمعونه بكرا  
عن الكلام به ومن الله ان هولاء شربا د على الارض من الحيوان  
ولو علم الله بهم حتر الوعلم انهم صلحون بالورده عليهم من حجه واياته  
لا سمعوا ياها سماع نفهم ولو سمعوا بعد ان علم ان الخير فيهم ما سمعوا  
بذلك ولتكونوا هم معترضون ياها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول  
احسوا لهم بالطاعة اذ ادعاهم لما يحسنهم لعلكم تاتونهم  
وسوى الابه سبب الشهادة والشهادة احياء عند ربهم لانه سبب  
اكيوه الدابة في الجنة واعلموا ان الله حول من المستر قبله اي بين الانسان  
وقبله فلا يستطيع ان يومن الا بانه ولا ان يكفر بالقلب بيد  
الله فقلته كفتا وان الله كثر من الحزا على الاعمال واقفوا  
فته الابه استألمومين ان لا يقربوا المنكر من اطهرهم  
فيعلم الله بالعذاب والفتنة هاهنا انرا المنكر وترك العسر  
له وقوله انصن الدين ظلموا منكم خاصة اي نصيب الظالم  
والمظلوم والابكون بالظلم وعدم خاصة ولكيها عامه والتقدير  
وايعرفونه ان لا سقوها انصن الدين ظلموا منكم خاصة اي لا  
يقع بالظالم دون غيرهم لكنها يقع بالصالحين واعلموا ان الله شديد

الله عز وجل

العقاب حث على لزوم الاستقامة خوفا من الفتنة ومن عقاب  
الله بالمعصية فيها واذكر البلاء من عني المهاجرين اذ ايم قليل يعني حين  
كانوا بكم في عقربان الاسلام قل ان يهلكوا اريد من تضعفون  
في الارض يعني انتم مكمه كاخون ان يحطفكم الناس المشركون  
والعرب لو حرجتم منها فادبكم جيل لكم ماوي يرضعون اليها وضمكم  
الى الاصطاد وادبكم ببقرة يوم يدرى الملايكه ورزقكم من الطيئات  
لعل العنايم اهلها لهم لعلكم تستكبرون كي يطيعوا ياها الذين امنوا اخونا  
الله بترك فرائضه والرسول بترك سنته ويحذروا اي ولا يحذروا اما انكم  
وهي كلما امن الله عليها العباد ركلا احد موتن على ادم من السبعه  
وانتم تعلمون انها امانه غير سنته وقيل نزلت هذه الابه في ابي  
لما حثت رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دبره لما حاصرتهم  
وكان اهلهم وولده فيهم وقالوا له ما بين لنا انترك على ادم شهيد فانا نثار  
ابوليا به الى حلقه انه الراج فلا سمعوا وكان ذلك منه حايه  
لله ورسوله واعلموا انما اولادكم واولادكم فته اي محنة يطهرها  
ما في الناس من اتباع الحق اركبه ولذلك قال ابوليا به الى دبره  
اطلاعه على حثكم بعد ان قاله وولده كان فهم وان الله غنبد  
احذر عظيم لمن ادي الامانه ولم يحسنها الذين امنوا ان سموا الله في  
احباب امانه ما ذكر جعل لكم وتربانا فصدق بينكم  
ومن باخون يحون ويكفر عنكم شيانكم يحوا عنكم ما تلف  
من ذنوبكم والله ذو الفضل العظيم المنعكم ما رعبكم على طاعته  
واذ يكثر بك الذين كفروا وذلك ان شركي قدش بواعدوا  
في دار الندوة في شان النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم يبدوه  
سرميه رب المنون وقال بعضهم اخرحوه عنكم بترحوا  
من اذاه وقال ابو جهل لعنه الله ما هذا ابي ولكن ابله بان



بل جمع عليه من كل بطن رجل ينضوه من ربه رجل واحد فاذا قتلوه بوق  
 دمه في القبايل والقبائل بنوها شمر على حرب قتلها فادعي الله تعالى  
 الى سنة بذلك وامر بالحجة فذلك قوله لسوءك اي لموتك ويشدرك  
 او يفلوك باجمعهم فله رجل واحد كما قال اللعين لوجهل اذ كثر جودك  
 من مكره الي طرف من اطراف الارض ويكرهون ويمكر الله اي يحازهم  
 جزام مكرهم بنصر المؤمنين عليهم والله خير الماكرين افضل المخازين  
 بالسبب العقوبة وذلك انه اهلك هؤلاء الذين دبروا السبب الكيد  
 وخلصه منهم واذا سلم عليهم اياتنا الاب كان الضرب انحرث  
 خرج الى الحرة باحرا و استري احاديث كليله ودينه فكان يعقد مع  
 المشركين فيقتلهم فلما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم شان  
 القنودن الماضية قال الضرب لو شئت لقلت مثل هذا ان هذا الاساطير  
 الاولين في كتبهم وقال المضرب اللهم ان كان هذا الذي يقول محمد اخفا  
 من عندك فانظر علينا حجارة من السماء كما امطرنا على قوم لوط  
 او اسنا بعذاب اليم اي سيعض ما عذب به الامم حملته شدة عداوته  
 للنبي على اظهار مثل هذا القول لشرهم انه على بصيرة من امره وعايه  
 الثقة في امر محمد انه ليقبح ما كان الله يعذبهم وانت فيهم  
 وما كان الله يعذب المشركين وانت مقيم بين اطمسهم انه لم  
 يعذب الله قومه حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم منها والذين امنوا  
 معه وما كان الله يعذب هؤلاء الكفار وفيهم المؤمنون يسهفون  
 نقوله وهم يسهفون يعني المسلمين ثم قال والله لا يعذبهم الله اي لم  
 لا يعذبهم الله بالسيف بعد خروج من عن قوله وهم يسهفون من بينهم  
 وهم يسهفون يعني النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين عن المجدد احترم  
 ان يظروا به وما كانوا اولياءه وذلك انهم قالوا نحن اولياء المسيح  
 احترم فردد الله عليهم ان اولياءه الا المؤمنون يعني المهاجرين والانصار

انما

ولكن اكثرهم لا يعلمون على وما سقوا فضايا وما كان صلواتهم  
 عند البيت الاممكا وقصديه اي صفيرا ونقيقا وكانت قريش  
 يطوفون بالبيت عراه يصفرون ويصفقون جعلوا ذلك ملو لهم  
 وكان يصرهم الى الله بالصفيش والصدوق فدقوا العذاب مدداهم  
 بكفرون يحذرون بوحده الله ان الدين كفروا الاب تزلت في المفقن  
 على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام بدر كانوا اثنا عشر رجلا  
 قال الله تعالى فتينفقونا ثم يحزن عليهم حسرة بذهاب الاموال  
 وموت الميراث لميراثه اكنث من الطيب اي انا كثر من الى جهنم  
 لميراثه الشقا واهل السعادة ويجعل كساي الكافرة وهو اسم اكبر  
 بعضه على بعض الحق بعضهم بعض فتركهم جميعا اي كجمعة حتى يصير  
 كالنجم المذكور ثم جعله في جهنم ادركهم انما كثر من انهم  
 استردوا اموالهم عذابا في الاخرة تل للذين كفروا الى غير انهم  
 انتموا عن الشرك وقال المؤمنين بعضكم لبعض فلف عدم من الزنا والشر  
 لان الحربي اذا استلم كمله يوم وليلة امه وان يعود والقتال فقدضت  
 سنة الاولين يضر الله رسله ومن امن على من كفر فابالوهم حتى يكون  
 قنته كفر ويكون الذين كمله الله لا يكون مع دينهم كفر في حربه  
 القرب فان اتوا عن الشرك فان الله بالعلمون يصير حاربهم محاراه  
 الصيرهم وباعا لهم وان تولوا الوان يدعوا الشرك وقال محمد  
 فاعلموا ان الله موليككم ما يصير اليه من الدنيا وما فيها انما عظمتم  
 من شيء اخذتموه قسرا من الكفار فان الله ختم هذا من الانواع  
 الكلام وصرفناكم الى حيث ذكرتموه قوله والله قول كان له خمس  
 الخمس يصنع فيه ما شاء اليوم يصرف الى صاحب الميزن وليس القوي  
 وهو بنو هاشم وبنو المطلب الذين حرمت عليهم الصدقات المفروضة  
 لهم خمس الخمس من الغنيمة والثاني وهم اطفال المسلمين الذين هلك  
 ابائهم ينفق عليهم من خمس الخمس المتاحين يعني اهل العاقبة والحاج

انما



من المؤمنين لهم ايضا من غير الخس دابر السبل المتقطع به في سفره  
فجئت العينه بقدر على حته اخات كما ذكر الله عز وجل والعه  
اخاته تكون للعالمين قوله ان كنتم امنتم بالله فاقبلوا ما امرهم به  
من العسه ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان اليوم الذي  
فرقت فيه بين الحق والباطل يوم القى اجمعان حرب الله وحرب الشيطان  
والله اعلم كل شي تدبر اذ امرهم الله وانتم اذ انتم بالعدوه  
الذي انزل بشقيه الوادي الاذي الى المدين وعدوكم نزول  
سفيه الوادي لا يقى الى مكة والركب ابرش فان داهم اصاب  
الابل يعني العترة فقل منكم الى ساحل الحرة ولو تراءى عدتم للقاتل  
لا حلفتكم في المعاد لنا ختمتم فبعضتم المعاد لكم تتركم وقلتم  
ولكن حرمكم الله من غير معاد لقضي الله امرا كان مفعولا في علمه  
وحكمه من نصر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين اميرك اي فعل الله ذلك  
ليقبل وليكفر من كفر بعد حجه قامت عليه وقطعت عنه دونه  
من امن على مثل ذلك اذ اراد باليمين نصره المؤمن على ملته على ذلك اجمع  
الكثير مع كثيرهم وشوكتهم وان الله لا يجمع له عدكم عليهم سائرهم  
اذ ترككم الله في سائرهم عنكم وهو موضع النوم قليلا لا يحقروهم  
وكرموا عليهم ولما اراكم كثيرا لقتلتم كسهم ولما حرمتم عن حرمهم  
ولما زعمتم في الامور اختلفت كلمتكم ولكن الله سلم عهدهم وسلمكم  
من المخالف فياسنكم انه عليهم بذات الصدور علم ما في صدوركم من القبر  
ثم خاطب المؤمنين جميعا بهذا المعنى فقال واذا رجعتمهم اذ العترة  
في اعينكم قالوا بن شهود ولقد قلوا في اعيننا يوم بدر حتى قلنا الى الوط  
من حامي سائرهم سبعين قال اراهم ما به فانه نازح لا فقلنا انكم  
كنتم قالوا العاد بقللهم في اعينهم لحدوا عليهم ولا يرجعوا عن  
قناكم ليقضي الله امرا كان مفعولا في علمه بنصر الاسلام واهله  
ودل الشترك واهله والي الله ترجع الامور بعد هذا الي نصرهم

خافوا ان يتركهم هلك في الوقت فلما لم يزل طغوا وبعوا فقال الله لا تحسب  
انهم سيقربوا بسلامتهم الان فانهم لا يحذرون نادوا فموتوا فمات قتلون  
من الاوقات واعدوا لهم ان حذروا لهم لعدوكم ما استطعتم من يوم  
ما سمعوا به علي حبه من السداح والفسى وعسرها ومن زباط  
اكل ما سحره بربط به العدى في سبيل الله بدهن كحون به  
عما استطعتم عدوا لله وعدوكم مشدكي اهل مكة وكفار القرب  
واحد من من دنهم وهم المنافقون العلمونهم الله يعلمهم لانهم معكم  
يقولون لا اله الا الله ونعبدن معكم والمنافق برسه عدد المسلمين  
وما سقوا من سي من اله وسلاح رصه اذ مضى في سبيل الله طاعه  
الله نون اليكم خلفكم في العاجل وبوفركم في الاحده وانتم  
لا تظلمون السقون من الزاب وان جحوا اللطم ما لوال الصلح فاحم  
ممل اليها يعني المشركين اليهودم نسخ هذا بقول تعالى لو الذين  
لا يؤمنون بالله وتوكل على الله مق به انه هو السميع العليم  
العليم انه صدوركم وان سددوا ان خذ عموكم الصلح لكف  
عنهم فان حبسك الله اي فالتقوى كفايتك الله هو الذي ايدك  
قواك بنصره يوم بدر والمومنين يعني الانصار والاف من قلوب  
الادب واكثرهم وهم الانصار لو ايعت ما في الارض حسعا ما الفت  
من قلوبهم العداء التي كانت بينهم ولكن الله الف بينهم ان قلوبهم  
سره بولفها كف بيلات عزير لا يسمع عنه شي حكيم  
عليه لم يفعل ما نال شي حبسك الله الاب اسلمع النبي  
منع الله عنه وسلم لك ولا تون زحلا رشت لثوب ثم اسلم  
عمر بنات هذه الاب والمعنى تكفيك الله وتكفي من اتبعك  
من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين على القتال حصمهم على  
بصرون الله ان ركن منكم عشرة من صابرون تعلموا ما سددوا به  
منكم كعشره منهم في الحرب وان كن منكم ما به تعلموا الفت



من الذين كفروا ذلك بانهم يوم لا يقضون ايهم على جهنم فلا يؤمنون  
اذا صدقواهم القتال خلاف من تقابل على نصرة تريد ثواب  
الله فكان احكم على هذا ان ما بالاصحاب الواحد من المسلمين العشرة  
من الكفار مضروعا وشكوا الى الله تبارك وتعالى من ضعفهم فزل  
الارض ففعل الله عليهم عنكم هون عليهم وعلم انهم ضعفاء  
الاب صارت الطريق من المسلمين من حلت من الكفار وبولس ما رز الله  
اي بارادته ذلك ما كان للشيء ان يكون له استي الا انه تزلزل  
في قدام الله بذكرناهم بارتفع الف وانكث الله على من  
ذلك بقوله ما كان لشيء ان يكون له استي لم يكن لشيء ان على  
كافرا من عليه للفداء ولا يكون اي ايضا حتى يحزن في الارض  
سالم في قتل اعداءه بذكرناهم بارتفع الف وانكث الله على من  
الاحياء بذكرناهم بارتفع الف وانكث الله على من  
كسب من اعداء الاسان للذين لا يقدرون الا تخان في الارض ففعل  
لا اعداء كان هذا يوم بذكرناهم بارتفع الف وانكث الله على من  
الله عليهم ثم تزلزل بعد ان كان الفداء ما ما بعد واما هذا الكتاب  
من الله سبق يا محمد ان الغايمة وهذا الاسان لكونكم حلالا لشيء  
بما اخذتم من الفداء عدا غايمة فلما نزل هذا امسكوا ايهم عما اخذوا  
من الغايمة بترك بكونكم ما اعمتتم حلالا اطعموا الله بطاعة  
ان الله غفور عفو لكم ما اخذتم من الفداء رحمة رحمةكم لا لم  
اوليائه ما اياهم السي قل لمن في ايديكم من الاسان ان تعلم الله في  
فلو كنتم خير اراة الا شئتم لو كنتم خير اراة الا شئتم لو كنتم  
الفداء يعني ان اسلمتم وعلم الله اسلام فلوركم ما طف الله عليكم  
حراما احدكم ولا يفتقر لكم ما كان من كفركم وقالوا لعلهم  
الله صلى الله عليه وسلم وان يريدوا خيانتكم وذلك انهم قالوا للنبي صلى الله عليه  
وسلم انا نبيك ولشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ان

خائنكم وكان قولهم هذا خيانة فقد اتوا الله من قبل كفروا به  
فما كان منهم يدروا هذا بعد لهم ان عادوا الى القاتل والله عليهم  
عنا به ان خائرها حاكم في يدكم ومحاراة انهم ان الذين امنوا وهاجروا  
اليه تزلزلت في الميثاق كانوا ابدا الاسلام سوارثون بالحق  
والصحة مكان الرجل لم ولاها حذر فلا يث اخاه فذلك قوله  
والذين امنوا وهاجروا منهم وما هم بالاهلهم والذين ادوروا ولا صار  
استكنوا المهاجرين ديارهم ونضروهم اوليك بعضهم اوليا بعض  
اي هو لا يتوارث بعضهم من بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ابايكم  
من ولايتهم من حيثى كما حذر اهل بيت والكم ما وليا ولا مت الوارث  
منكم ومنهم حتى هاجر واد ان استفتواكم في الدين فحسبي  
ها ولا الدين لم يهاجروا فلا يحذروهم وانضروهم الا ان يسئروكم  
على قوم يسئروكم عهد فلا يحذر واد الذين كفروا بعضهم اوليا  
بعض ان فلا يوارث بعضهم من بعض ولا يوارث الكافر في الكافر  
دونكم الا بغيره الا بغيره الا بغيره الا بغيره الا بغيره الا بغيره  
وكن قتلته في الارض شذك وقاد كسر ذلك ان المسلم اذا هجر  
مسه الكافر كان ذلك اذعاه الى الاسلام وادالم يحذر ووارث انفي  
الكافر على كفركم بولس والذين امنوا الى قولهم المؤمنون حقا  
ايهم الذين حققوا ايمانهم ما بعضه من الهجرة والضرة خلاف من اقام  
بدار الشك والذين امنوا من بعد وهاجروا الى قوله منكم  
يعني الذين هاجروا والعدا كسبه وهي الهجرة الباقية والوالا الارحام  
بعضهم اولي بعض نسخ المرات بالهجرة واكلف بعد فتح مكة رد الله  
الموارث الى ذل الارحام من الارحام والغم وعسرهما في كتاب الله في حكم  
ان الله بكل شيء عليم **تأويل** سورة التوبة  
مدنية من اخذ التبريل  
احد المشركين يقصون عهدا منهم ومن قول الله صلى الله عليه











يَحْتَرِّمُونَ مِنْ خَابِهِ وَلَا تُصَوِّرُونَ مِنْ حَرْثٍ فَلَا يُقْبِرُوا الْمَجْدُ  
الْحَرَامَ أَوْ لَا يَدْخُلُوا الْحَرَّمَ مِنْ خَوْلٍ كَيْتُمْ نَاكِرًا حَرَامَ عَلَى  
الْمُشْرِكِينَ تَعْرِعَامِهِمْ هَذَا عَنِ عَامِ الْفَتْحِ فَلَمَّا مَضَى مِنْ خَوْلٍ كَيْتُمْ  
قَالَ الْمُتَكَلِّمُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْمُرُونَ بِالْمَرْءِ فَلَا يَنْقَطِعُ الْمُنَاحِدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
سُجَّاهُ وَأَنْ حَفَنَهُ عَلَيْهِ وَفَرَّقَهُ بَيْنَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَأَسْلَمَ  
أَهْلُ جَدَّةٍ وَصَغِيرًا وَحَرَّشَ عِلْوًا الطَّعَامَ إِلَى بَيْتِهِ وَكَفَاهُمْ اللَّهُ مَا كَانَ  
يُحَرِّمُونَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ تَعْلِيمُكُمْ حِكْمًا يَا حَكِيمُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ بَرَأَتْ  
فِي حِمَادِ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى قَوْلَهُ قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ لَيْسَ كَمَا يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِيَّاكُمْ غَيْرَ أَمَّا أَنْ أَذْأَلُكُمْ بِمُنَا  
يُحَدِّثُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا تَطْعَمُوا  
الْحَزَنِيَّةَ لَيْسَ كَيْتُمْ وَالْمَرْءُ يَزَالُ حَقُّ السُّمْنِ بَيْنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَطْعَمُوا  
الْحَزَنِيَّةَ وَهُوَ مَا يَعْطَى الْمَعَاهِدَ وَهُوَ مَا يَعْطَى الْمَعَاهِدَ عَلَى عَهْدِهِ عَنْ يَدِ  
يُعْطُونَ مَا يَدْرِيهِمْ كَيْسُونَ بِهَا كَارِهُنَ الْخَمُونِ بِهَارِ كَبَانَا أَوْ يَسْلُونَ  
مَعَهُمْ مَا يَعْزُونَ دَلِيلُونَ مَقْبُورُونَ يَحْدُونَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَعْزُونَ مِنْهُمْ  
بِالْعَفْوَ حَتَّى يُوَدِّعُوا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ وَنَالَتِ  
الْعَصَايَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ذَلِكَ تَوَلَّاهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ لَيْسَ فِيهِ بَرَاهَانٌ  
وَأَشَانُ أَنَا هُوَ تَوَلَّى بِالْفَمِ نَقَطَ بَهَاهُونَ يَتَشَبَّهُونَ بِقَوْلِ  
الْمُشْرِكِينَ حِينَ نَالُوا الْمَلَائِكَةَ بَنَاتِ اللَّهِ وَقَدْ أَحْبَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
بِقَوْلِهِ وَحَرِّقُوا لَهُ مِنْ بَنَاتِ نَائِلِهِمْ اللَّهُ لِيُعْزَنَهُمْ اللَّهُ أَنْ يُوَدِّعُوا  
كَيْفَ يَصْرِفُونَ عَنْ الْحَقِّ بَعْدَ مَضَى الدَّلِيلِ حَتَّى يَجْعَلُوا اللَّهَ الْوَلَدَ وَهَذَا  
تَعْلِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ أَحَدًا بِأَخْبَارِهِمْ وَرَهَاهُمْ  
عَلَانِهِمْ وَعِبَادِهِمْ أَرْبَابًا إِلَهُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَيْثُ أَطَاعَهُمْ فِي عَمَلٍ  
بِحَزْمِ اللَّهِ وَحَزْمِهِ مَا أَجَلَ اللَّهُ وَالْمَسِيحُ مِنْ مَسِيحٍ أَعْدَدَهُ دَنَا  
وَمَا اسْتَرَدَّ فِي التَّوْرَةِ وَلَا حَيْلَ إِلَّا يَعْزِبُ وَالْهَوَا جَدًّا وَهُوَ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ شَرِّهَا لَهُ عَنْ شُرَكَاهُمْ يُبْدُونَ

أَنْ يَطِيعُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ يُحَدِّثُونَ الْإِسْلَامَ تَعْلِيمُهُمْ وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ  
يَمُوتَ نُوْرُهُ إِلَّا أَنْ يَطِيعُوا دِينَهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى  
بِالْقُرْآنِ وَدِينًا حَقًّا كَيْفِيَّةً لَطِيفَةً عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ لِيُعْلِمَهُ عَلَى  
الْأَدْيَانِ بَأْسًا الَّذِي أَسْمَا أَنْ كَيْسًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْبَرَاهِينِ مِنْ نَفَقَتِهَا  
أَهْلُ الْكِتَابِ وَعِلْمُهُمْ لِأَكْلُونَ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ لَيْسَ مَا يَأْخُذُونَهُ  
مِنْ الدِّينِ وَالْحَقِّ وَتَصَدَّقُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَتَصْرِفُونَ النَّاسَ عَنْ الْإِيمَانِ  
يُحَدِّثُ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْزَلَ فِي مَانِعِي الزَّكَاةِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَالَّذِينَ  
يَكْفُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْأَنْفُسَ وَنَائِي سَبِيلِ اللَّهِ الْيَهُودُونَ  
زَكَاتُهَا فَتَشْرِيهِمْ بِعَذَابٍ إِلَيْهِمْ أَحْبَبَ لَهُمْ أَنْ لَهْمُ عَذَابُ الْيَمِّ  
يَوْمَ كُنْ حَيْثُ نَارُ جَهَنَّمَ يَوْمَ يَدْخُلُ كَنْزُهُمُ النَّارَ حَتَّى كُنْ تَشْتَدُّ  
حَرًّا تَتَأَيَّدُونَ بِهَا أَيْ فَيُلْصِقُ بِهَا هُمُ وَجَنُودُهُمْ وَطُغْيَانُهُمْ  
حَتَّى يُلْصِقُ كُنْ فِي أَحْوَاظِهِمْ وَيَقَالُ لَهُمْ هَذَا الَّذِي دُكِّنَ وَدُنِيَ  
بِمَا جُمِعَتْ أَلْسِنَتُهُمْ وَكَلِمَتُهُ بِهِ عَنْ حَقِّ اللَّهِ وَدُرُوءِ عَذَابِ اللَّهِ  
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ أَنْ عَذَابَ السَّمُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَرًّا  
عَلَى مَا زَلَّ الْقُرْآنُ سَبِيلًا لِأَهْلِهِ لَا كَمَا عَذَّبَ أَهْلَ الدِّينِ  
وَمَا زَلَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي الْأَمَارِ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ كِتَابُهُ يَوْمَ  
خُلِقَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَبْرٌ رَجَبٌ وَرَدُّ الْقَعْدَةِ  
وَرَدُّ الْحَجَّةِ وَالْحَجْرُ بِعَظَمِ اسْتِنَاكِ الْحَاثِمِ بِهَا مَا شَدَّ مَا عَظُمَ  
فِي غَيْرِهَا ذَلِكَ الَّذِي الْقِيمُ الْكِتَابُ الْمُسْتَقِيمُ لَا يَطْمَعُوا  
فِيهِمْ أَنْفُسُهُمْ عَدُّوا مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي كَيْدَامٍ فَازَا كَيْدَاتُ فُتُهَا  
بِعَفْوَ دَكْنِ الشَّيَاطِينِ وَقَالُوا الشُّرَكَاءُ كَيْفَ كَانَهُ كَيْفَانُ لَوْ كَانَهُ  
فَانَالَهُمْ لَهْمُ دَلِيلًا وَبَعْضُهُمْ بِرَدِّ الْقِبَالِ كَمَا أَنَّهُمْ تَحْلُونَ تَالِ  
جَمْعُهُمْ وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ مَعَ أَوْلِيَاءِ الدِّينِ كَانُونُهُ أَمَّا الشَّيْ  
تَاخِيرُ حَزْمِهِ شَهْرُ حَزْمِهِ اللَّهُ إِلَى تَهْرَاجِهِمْ حَزْمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ  
أَنَّ الْعَذَابَ فِي الْكَاهِلِيَّةِ بِمَا كَانَتْ حِلَالُ الْحَرَّمَ وَكَيْدَمُ



بدله صفته واخبر الله تعالى ان ذلك ريبه في الكفر حث اطوا ما حرم الله وحرّموا  
ما احل الله فلهذا ذلك الناحية الذين كفروا علمونهم عامنا وحرّمونه  
عامنا اذا قالوا فيه احلوه وحرّموا مكانه صفته وازالم تقابلوا  
فيه حرموه ليراطبوا الواو فوا عده ما حرم الله وهو انهم لم يحلوا  
شتر من احترم الا حرموا مكانه شتر من اكلال ولم يحرموا  
شتر من اكلال الا حرموا حلالا مكانه شتر من احترم للالكون  
احرم اكر من الاربعه كما حرم الله تعالى ويكون موافقه للعدد زين  
لهم شوا اعلمهم زين لهم الشيطان ذلك يا ايها الذين امنوا ما لكم بركتكم  
ثا المومن على عذره بركتكم ذلك انهم دعوا اليها في بان عذره  
الناس وحب من البلاد وشد من احترق عليم احترق فانزل الله  
ما لكم اذا قيل لكم افسدوا ان سبيل الله افسدوا ان افسدوا كبر العبد  
انما لمة الى الاضاحيتم المقام ارضيتكم يا ايها الذين امنوا من احترق  
ظامع احياه الدنيا تريد الدنيا لها الاقل عند من احترق  
لا افسدوا واجر جوامع سكر الى افسدوا عذرا يا ايها الفطط وحش  
المطد وبتك قوم ما غيركم فان يقوم احترق بصرهم رسول  
ولا بصره شيئا ان الله عن الناس عمنه ولاحله ان سبيلهم كلام بصره  
نامر به حين كان معه وهم به الكفار فتولى الله بصره وهو قوله  
الاصروه فقد نصته الله افسدوا الذين كفروا افسدوا الى افسدوا  
لما هو افسدوا فكانوا سببا خذرجه من مكة هاربيا منهم يا ايها  
اي افسدوا هو ابو بكر رضي الله عنه والمعنى نصته الله بفسدوا الا  
من اي بركتكم في الغار هو غار ثي جليلك بيباك له نور اذ يقول لعلمه  
اي بركتكم وذللك انه خاف على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطلب فقال رسول الله لا يحسن ان الله معكم ما وعدكم من افسدوا  
الله سكره نالقي قلب اي بركتكم سكر به وادرسوله يحذر لم  
نورهم مواه واعانه بالملايكه يوم يدر احترق بصره عنه كيد

اعدايه ثم اظهر نصته بالملايكه يوم يدر جعل كلمه الدين كفسدوا وهي  
كلمه الشرك السفل كلمه الله هي العليا انها علت فطرت ذلك  
هذا يوم يدر انهم سببا خفاقا وثقا لا سببا وشيوخا واطهارا  
يا ايها العلم وانفسكم سبيل الله ذلكم خير لكم من الباقل الى الارض  
اركتكم يعلمون ما لكم من التواب واكرامهم نزل في المنافقين الذين  
علموا عن هذه الفسده لو كان عرضا قريبا او لو كان ما رعدوا اليه  
عنه فبه وسفنا افسدوا هذا لا يعجزكم طبعنا في الغيبه ولكن  
نعدت عليهم الثقة المتافه وحلفون بالله عندك اذ اذعت الهمم  
لوا استطعنا اخرجنا معكم لوقدنا وكان لنا تبعه في المال هل يكون  
انفسهم بالكذب والفاق والله يعلم انهم لكاذبون لانهم كانوا  
يتطيعون احترق عفا الله عنكم لم اذت كان رسول الله صلى الله عليه  
اذن لطايفه في الحلف عنه من غير مواساة ولم يكن له ان يصي شيئا  
الا وحي بعابه الله وقال لم اذت لهم الحلف حتى سب لك الدين صدقوا  
وعلم الكاذبين حتى يعلم من له العذر منهم ومن لا عذر له فبكرت  
اذنك لمن له العذر لا استاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر  
في الفعود والحلف عن افسدوا كراهة ان يفسدوا في سبيل الله لا اله  
انما استاذنك في الحلف الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وان يات  
ولو بهم سكراني فيهم نهم فيهم يترددون في سكرهم تادون ولو ارادوا  
الحجوج لا عددوا له عذر من الدار الموكوب لانهم كانوا قايما  
ولكن كره الله ان يدر الله ما علمهم خذرجهم بعد فطرتهم خذرجهم  
وكلمهم وقيل افسدوا رجلا الى قلوبهم يعني ان الله الهمم سببا  
اكد لان مع الفاعدين الزماني الى الصور ثم لم كره خذرجهم  
فقال لو خذرجوا فيكم ما زادكم الا حيا لا سكر لو حرموا لافدوا  
عليكم افسدوا ولا افسدوا خلاكم لا سكر عوا بالهمم افسدوا  
سبكم بكونكم الفسده سبكونكم وفسدوا من كلمكم حتى سبوا



فتفتنوا وانيكم سماعون لهم من جمع كلامهم ويطيعهم ولو عجبهم  
هاولا المناقون افتدوهم عليكم والله عليم بالطالمين المناقين  
لقد ابتغوا الفتنة من قبل طلبوا لكم الشدة والعيب بل تركوه  
ازجاعة منهم ارادوا العتصم به ليله العقبه وبلغوا الامور  
احتمدوا في اكله عليكم والكيد حتى جاء امر الحق الاله حتى  
احزاهم الله باظهار الحق واعزاز الدين على كنهه ومنهم من يقول  
انهم لم يزلوا في حيل بين المناق قال له رسول الله صلى الله عليه  
هل لك في خلاص الامم فترحمهم سران يومنا فقال انهم  
نار رسول الله في العود عندك واعنيك مالي ولا عني سات الا صغر  
ناني سمر التاواني احسن ان راسن ان لا اهرع من فقال  
الله تعالى الا في الفتنة سقطوا اي في الشوك وقعوا فقامهم وخلصهم  
امرك وان جهنم محيطه بالكافرين محقة لمن كفر بالله جامع  
لهم ان نصيب حنة نصر وعينه شرهم وان نصيب نصيبه قتل  
وهزمه تنزلوا فاحدنا امرا قد احدا احدونا رعلنا ما احرم  
عن كلفنا وتزولوا بصرفوا وهم قد حون محبون بذلك وما بالك  
من التوكل ليزيضا حيز وشرا الا وهو مقدر مكتوب علي  
هو مولانا صرنا وعلى الله فليترك كل المومنون واليه فليروض  
المومنون امورهم على التمسك بدينه قل هل تترصون باهل سطور  
ان يقع بنا الا احسن الحسن العينه ارا الشهاده وكن ترص  
منظرهم ان نصبحهم الله لعذاب من عنده بقارعه من السما  
اربلنا نادن كاني ملكهم معتلهم مترجموا انا معكم مترصون  
فاستظروا مواعد الشيطان انا مستظرون واعد الله من اطار  
دعته وهلاك من خالفه ثم ذكر في الايه الثانيه والثالثه  
انهم اغل منهم بالمعقوه في الجهاد ان منهم من قال لرسول الله  
انقد عنك واعنيك مالي فاحذر الله تعالى ان لا تقبل ذلك فاعلموه

طاعين او مكرهين بين ان المانع ليقول ذلك لكفرهم بالله ورسوله  
وكاسلهم في الصلوة لانهم لا يرحون لها ثوابا وكذا هتتم الاتفاق  
سبل لانهم بعد منه معترفا فلا تحبك اسوالهم ولا اولادهم  
لا يحسن ما العنا عليه من الاموال الكثيره والاراد اناس يريد  
الله لعنهم بها في احياء الدنيا يعني بالمصايب ينشأ لهم عذاب وللمومنين  
احرور هو انهم وهم وكترج اردوا جهنم وهم على الكفر وكلعون بالله  
انهم لم يزلوا في حيل بين المومنين ولما كثرهم يوم يفرقون  
عالمون فكلون بيه لوحدون ملجأهم فاما او مفارات ستراد او مدخلا  
وجها مدخلونه لولوا اليه رجعوا اليه وهم يحجون لسترعون استراعا  
لا يترد وجوههم في اي لرامك منهم العذر ان المثلين باي وجه  
كان لفتدوا ولم يقيموا منهم ومنهم من المناقين من لم ترك بعضك  
وطعن عليك في امر الصدقات بقولنا ناعطيها محمد من احب  
فان اكرت لهم من ذلك فحولوا ان يعطيتهم قليلا تحطوا ثم ذكر  
في الايه الثانيه انهم لو رضوا بذلك وتوكلوا على الله لكان  
خييرا لهم وهو قولهم ولواهم الا انهم من لمن الصدقات  
فقال اما الصدقات للفقراء هم المعصومون عن التواك والمناكر  
وهم الذين يتلون ويطرفون على الناس والعاملين عليها الشعا  
كناه الصدقة والمولف فلوهم كانوا قوما من اشرف العروب  
استالهم رسول الله ليردوا عنه قومهم ويعصوه على عذره  
وفي القباب المكاسن والغارمين اهل الدين وفي سبل الله  
الفزاه والمرابطون واصل السبل المقطع في سمره فريضة  
من الله اقربضها الله على الاعيان في اموالهم ومنهم الذين يودون النبي  
على حديث وعنه ويقولون هو اذن يداك ايم والواها سهرهم  
يعول ما تشاءم بايته تحلف له بمصدقنا لانه اذن يعال الله قتل  
فيا يمينهم هو اذن خير لكم اي سمع خير صلاح الاستمع ستر وفساد



ثم أكد هذا ديبه فقال يومن بالله أي شئع ما سرله الله فصدق  
به ويؤمن للمؤمنين ويصدق المؤمنين فيما حذر به لا الكافرين  
ورحمه للذين آمنوا منكم أي وهو رحمه لأن كان شئ  
أما فهم يحذرون بالله لكم ليرضوكم خلف هؤلاء المنافقون فيما  
يلتصم عنهم من أي الرسول والطعن عليه أهم ما أتوا ذلك  
ليرضوكم بسمهم والله ورأسه الحق أن يرضوه فمروا بها ويهدوا  
أن كانوا على ما يظهرون تحذر المنافقون أن يترك عليهم على المؤمنين  
سورة يحرمهم بما في قلوبهم من الكبر لدن رسول الله والمؤمنين وذلك  
أنهم كانوا يسمون من ههنا هم ويصحبهم قلا سهرزاد  
وعبد أن الله محترج ما حذر من طهورة ولين شأنتهم عما كانوا فيه  
من الأستسها يقولون إنما كانوا يحوض ويلعب وذلك أن رجلاً من  
المنافقين قال في عهده برك ما رأيت مثل هؤلاء لعب بطوناً  
ولا أكذب السنا ولا أحقني عند الله يعني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والمؤمنين وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بذلك جاهد الفائل ليعتد بفرج الفتران بدشقه فقال يا  
رسول الله إنما كنا نلعب ونحدث حديث الدك نقطع به عننا  
الطريق هو يعني قوله إنما كنا نحوض أي في الباطل من الكلام كما  
نحوض الدك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ورأسه  
كنتم يسمون العندرة أنذركم ثم بعد ما كنتم أي طهر كفرتم  
بعد الطهارة إلا ما أنزلت عن طائفة منهم بعد طائفة وذلك  
أهم كانوا يلبث بغير هدى إلا أن يرضى واحد وهو المعصية عنه  
فلما نزلت هذه الآية من الفاني والمنافقون والمنافقات  
بعضهم على بعض علم من بعض بامرؤن بالمكذبة الكفر بعد ويهون  
عن المعصية عن اتباعه ولهم من أيديهم عن الفقه في سبل  
الله نسوا الله تركوا أمر الله فليس لهم تركهم من كل خير وخذلهم

الله

من

أن المنافقون هم الفاسقون كما رجحوا أمر الله وعد الله المنافقين  
الذين طاهروا ثم خاطبهم فقال كالذين من قبلكم أي قبلكم  
كانوا الذين من قبلكم تأسبغوا حللهم رضوا بنصهم من  
الدين ما يعلمون أنهم أيضاً مثل ما فعلوا وحضهم في الطعن على النبي  
صلى الله عليه وسلم كما خاطبوا الطعن على أنسبهم أولئك حبسوا  
أعمالهم في الدنيا والآخرة لأنها لا تقبل منهم ولا ثابرون عليها المبلين  
خير الذين أهدى الله كوازي الدنيا بغيرهم معطوا ثم ذكرهم إلى قوله  
وتوم أرحمهم يعني لمرور وأصحاب مد من قوم سعب المؤمنين  
وأصحاب المؤمنين وهي قري قومه لوط فإكان الله ليظلمهم ليعيدهم  
تبعث الرسول ولكن كانوا أنفسهم يظلمون يكذب الرسل  
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أول ببعض الرجمه والمحبة بامرؤن  
بالمعصية مدعون إلى السلام وهو من المكذبة الشدة بالله  
الأيه وعد الله المؤمنين والمؤمنات إلى قوله وما كن طيبة  
منه قصور الذين جدوا إلى القوت في جات عدن هي قصه الجنة  
وتقفها عرش الرحمن ورضوان من الله أكبر ما يوصف بها إلى  
جاهد الكفار بالسيف والمنافقين بالسنان المحه وأعطاهم  
بديشته الأسرار والبطنة بالعقبة والمعتكلمون بالله ما قالوا  
تلك خرائط المنافقون القول في رسول الله صلى الله عليه  
وطهروا في الدين وقالوا إذا نزلت المديته عقدنا على رأس عبد الله  
بن أبي لحاساهي به رسول الله صلى الله عليه وسلم معي ذلك إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم فلقوا ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر  
فمنى بهم لرسول وطهروا في الدين وهو بالمسلمين الواسع عقد الحاج  
على أمر أن أي رسول الأعالي بالرسول وما أقروا كذبوا إلا أن  
اعنهم الله من فضله بالعقبة حتى صارت لهم الأمراك أي أهم عملوا  
بصدوا أحب جعلوا موضع شكر النبي أن تقوه ثم عطف على جميعهم

الذين طاهروا







واذ بانهم نفادتهم اذا ابتلوا الى المسلمين وما حشرهم اذا دلوا ردقوا اي وسئلوا  
لهم بعد الموت ردقوا عذاب الحشر تق ذلك اي هذا العذاب بالدم  
الذي فيكم ما كنتم وخلقتم وان الله ليس بظلام للعبيد لانه حكم ما  
بعضي كذاب ال فرعون لا يه تبيد عاده ه لا في الكذب كقار  
ال فرعون فانزل الله بهم عقوبته كما انزل بال فرعون ان الله هو  
قادر العلبه شي بعد العذاب لمن كفر به وكذب رسله  
ذلك بان الله الابه ان الله تعالى اطعم اهل بيته من جوع ولعل الهام  
محمد ان رسول الله كان هذا كله ما انعم الله عليهم ولم يكن لغيرهم  
لعمري هم ولغيرهم كفرتهم بها ركب شكرها لما غيروا ذلك  
غير الله ما بهم فليعلم العبد واحد هم ثم يترك في يهود يبطه  
ان شر الدواب عند الله الذي كفروا الابه الذين علمت منهم  
ذلك لانهم كفروا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعانوا عليه  
مشركي بكة بال سلاح ثم اعتذروا وقالوا احبطنا فانها هدم  
باسه بقضوا العهد يوم الحندق وذلك قوله ثم يفتنون عهدهم  
في كل مرة وهم لا يعلمون عقاب الله في ذلك فاما بعضهم في الحرب  
ان اذ ركبتم في القتال واستم فتردهم من حلفهم فاقبل  
بهم بغلام من السكيل والعقوبه يفرق به جمع كل ناصر يفر  
باعتك بهولا فلا يفتنون العهد فذلك قوله لعلمهم بذلك  
واما كائن لعلمهم يوم حياته بقضوا العهد فذلك قوله لعلمهم  
بذلك ومن واما كائن لعلمهم يوم حياته بقضوا العهد فذلك  
بطهرتك فابدا لهم على شوا ان عهدهم التي عاهدتهم  
عليه لكون ان وهم سوا في العداوه ولا توهوا انك بعض  
العهد صعب الحرب اي اعلمهم انك بعض عهدهم لئلا يوهوا  
سك العدا ان الله لا يحب الكاسس الذين يحبون العدا وعيها  
والحسن الذين كفروا سيقوا ذلك ان من اقلب من حرب بدر

واخذ شيئا فاعادهم عن هذه الفيزوه عني الله فليح من الله ان  
يؤب عليهم ان الله عفوز رحيم ثم تاب الله على هاولا وعذرهم  
فقالوا يا رسول الله هذه امواتنا التي حلفنا عنك تحذرها مناصرتهم  
وطهرنا واد بعفونا فقال رسول الله عليه السلام ما امرت ان احد  
من امواتكم شيئا فانزل الله تعالى اخذ من امواتهم صدقة فاحد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك امواتهم وكانت كفارة للذنوب  
التي اصابوها وهو قوله وطهرهم يعني هذه الصدقة بطهرهم  
من الذنوب ويزكيتهم بها اي يزيحهم بها يا محمد هذه الصدقة  
من منارك المناقين وصل عليهم ادع لهم ان صلواتك تسكن لهم  
ان دعوتك ما تسكن نفوسهم اليه فان قذاب الله عليهم  
والله سمع لقولهم علم سدا منهم فلما تلت توبه هاولا قال الذين لم يتوبوا  
من الخلفين هاولا كانوا اما لا مست معنا لانكم لمون ولا الحاسون  
فالهم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى المدينة فنفى المؤمنين  
عن مكالمه المناقين ومجالستهم فانزل الله الم تعلموا ان الله  
هو يقبل التوبه عن عباده وياخذ الصدقات قبلها وان الله هو التواب  
ترجع على من رجع اليه بالاحمه والعفوه ولا اعملوا يا معشر عبادي  
المحسنين المشركين اي الله عليكم در سوله والمؤمنون اي ان الله  
مطالعكم على ما في قلوبكم ب اخوانهم من الخير والشر يحون  
المحسنين ويعصون المشركين بالافاع الله ذلك في قلوبهم وما في الابه  
قد سبق نفسيته واخرون مرجون لامر الله بوجوه من ليقضي الله  
فيهم ما هو قاض وهم كف من مالك وهاداب بن اميه ومزاره بن الربيع  
كانوا خلفوا من غير عارض عذرهم لم ياتوا في الاعسار  
كما فعل اولئك الذين صدقوا بامواتهم فوقف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انهم وهم محجورون حتى يزل قوله في اللات الذين  
طفوا الا ان امانا بعدهم بعقاب حوالهم واما توبه عليهم بفضله



والله اعلم ما نور اليه حالهم حكيما يافعل بهم والذين اخذوا منهم  
الذين اخذوا مسجدا وكانوا اثنا عشر رجلا من المنافقين سوا  
مسجدا صارون مسجدا وهو قوله صرارا وكفوا بالبي صلى  
الله عليه وسلم وما جابه ونفد بقا من المؤمنين يعرفون به طاعتهم  
لانهم كانوا يصلون جميعا في مسجد قبا فبوا مسجد الضرار لصلى  
فيه بعضهم فخالفوا بسبب ذلك واخذوا اسطارا من جارب الله ورسوله  
نعم لنا عامر الراهب كان قد خرج الى الشام لما نبي محمد جارب بهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسل الى المنافقين ان ابوا الى مسجد قبا  
ما اريدوا به من انما الفقه الحسني هي الفرق بالمسلمين والتوسيع عليهم  
فلا يبرأ ذلك المسجد الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسهروا على هم في ذلك  
المسجد فنهاه الله وقال انتم فيه ابدوا المسجد فحدث جدره ورفعت  
قواعد على طاعة الله من اول يوم من ردت بناء وهو مسجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجد قبا اخذ ان يعوم فيه الصلوة رجال  
يعني الانصار يحبون ان يمسكوا في عمل الادمار بالما وكان من عادتهم  
في الاستنجاء استعمال الماء بعد الاخذ والله كب المطهرين  
من الشرك والفايق من استسبانه اي بناءه التي بناء على نفوي  
من مخافة الله ورجا ثوابه وطلب مرضاته خيرا ام استسبانه على  
سفا حرف هاء وعلى حرف هواء فانها ربه اي رفع يده في بناء  
هم هذا مثل المعنى ان بناء هذا المسجد كبناء على حرف جهنم وهو زنا هله  
فيها لانه معصية ويفعل لما كرهه الله من الضرار لانزال بناءهم الذي  
سواريه في قلوبهم شكافي قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم بالموت والمعنى  
اي ان الموت في شك منه الى الموت يحبون انهم كانوا في بناءه محسنين  
والله اعلم خلقه حكيما فاجعل لكل احد من الله اثنا عشر من المؤمنين  
انفسهم واموالهم الا انه تلت في سعي العقبة لما نالت الانصار  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يعبدوا الله ولا يشركوا به

شيئا وان يعفوه طاعتهم منه انفسهم قالوا فاذا فعلنا ذلك يا رسول الله  
فاذا انكناك اكتبه بالسوايح البيع لا يفل ولا يفل مريت هذه الآية  
ومعنى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم اكتبه المؤمن  
اذا قاتل في سبيل الله حتى يقتل او ينفق ماله في سبيل الله اخذ من الله  
اكتبه في الاخرة حرا مائتة قوله وعدا لي وعدهم اكتبه  
وعدا عليه حقا لا خلف فيه في التوراة والاحمال القرآن اي ان  
الله من في الكتابين ان الله اشترى من امه محمد انفسهم واموالهم  
بان لهم اكتبه المؤمن اذا قاتل في سبيل الله حتى يقتل او ينفق ماله في سبيل الله  
اخذ من الله اخذ في الاخرة حرا مائتة قوله وعدا لي وعدهم  
اكتبه وعدا عليه حقا لا خلف فيه في التوراة والاحمال القرآن  
اي ان الله من في الكتابين ان الله اشترى من امه محمد انفسهم واموالهم  
بان لهم اكتبه كما من في القرآن ومن ادنى عهد من الله اي لا  
احدا في ما وعد من الله ثم مدحهم فقال الناسون اي هم الناسون من  
الشرك القادرون برون عبادة الله واجبه عليهم اكادون الله على كل  
حالة الساعون الصابون الدافعون الشاؤون في الفرائض الامور  
المعروفة بالامان بالله وفراجه وحده وانما هو عن المنكر  
الشرك وترك فرائض الله واكافون حدود الله العالمون بما انقض  
عليهم ما كان للنبي الاية نزلت في استغفار النبي صلى الله عليه  
وسلم لعمه اي طالب وابنه وامه واستغفار المسلمين لانهم المشركين  
هو عن ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاراك لا يفرق  
لاني كما استغفرا برفهم لايه من الله تعالى كيف كان ذلك فقال  
وما كان استغفار لايه الا عن موعدة وعدا لايه وذلك انه قد وعد  
ان يستغفر له رجاء سلامه وان يقر الله باستغفارة اياه من  
الكفر الى الاسلام وهذا ظاهر في قوله شاسع عرض لك اي  
وقوله شاسع عرض لك فلما مات ابو مشركا بترامنه وقطع



الاستغفار ان اثمهم لاواه دعا كثير الى اقليم العاقب احدا الا في  
الله ولم يصبر من احد الا الله فلما حترم الاستغفار للتركين  
من اثمه لا اخذهم ما فعلوا لانه لم يجرى قدس لهم انه لا يجوز ذلك  
نقال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم ليقع الضلالة في قلوبهم  
بعد الهدى حتى ين الله ما يفتقون ولا يسموه وقد سزل هذه الابهان قوما  
من الاعراب اسلموا وعادوا الى سلاسلهم وعلوا باهاها وافتقد  
ذلك صحتهم الا ضلال لغت باب الله على النبي من اذنه للمنافقين  
في الحلف عنه وهو ما ذكر في قوله عفا الله عنهم المهاجرين والانصار  
الذين اتبعوه في شاعة الفجرة الطهر عشرة المار عده المهاد  
من بعد ما كان يزع ثلوث دينهم من بعد ما هم بعضهم بالحلف  
عنه والعصيان ثم كفوابة ثم باب عليهم اذ ادعيتهم بضا وعلى  
الملك الذين خلفوا عن التوبة عليهم لعني فاذا ذكرناه في قوله وادون  
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت لانهم كانوا محجوزين لا يعلمون  
ولا يكلمون وضائق عليهم انفسهم بالهم التي حصل فيها وطنا ابقوا  
ان لا يلجأ من الله الا اليه ان لا يعصم من غدا الله الابهان ثم تاب  
عليهم ليؤمنوا اي لطف بهم في التوبة ووقفهم لها يا ايها الذين امنوا  
لغني اهل الكتاب امنوا بالله بطلعته وكونوا مع الصادقين  
محدد واجابة نامرهم ان يكونوا معهم في الجهاد والشدة والرخا  
وقوله ولا تراءوا بافسخهم ولا تراءوا لانفسهم عن نفسه باكف  
والدعة رسول الله في كونه المشقة ذلك اي ذلك النبي عن  
الحلف بانهم ان يصيبهم طار هو شدة العطش ولا تصب اعيان العيب  
ولا تخصه مجاعة والاطون وطنا والافضون موقفا لعظ الكفار  
بعضهم والانسالون من عدو نبلا استرا دسلا الا كان ذلك  
بذنه لهم عند الله ولا يفتقون نفقة صغيرة ولا كبيرة لهم فانوا نادوا ليعطون  
واذيا عارزون في سيرهم الاك لهم انارهم وخطاهم لحدتهم الله

ع  
م  
ع

احتر باحتر ما كانوا يعلمون فلما ع من كلف عن غزوه ببول قال  
المؤمنون والله لا تحلف عن غزوه بعد هذا ولا عن سريه اذ فلما امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا الى الفد ونفتر المسلمون جميعا  
ايا الفد ونفتر كوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه بالمدينة فانزل  
الله تعالى ما كان للمؤمنين لفسر اكا فلهنجر جوا جميعا الى الفد  
فلو لا يفسر من كل قوت منهم طائفة هلا اخرج الى الفد من  
كل قبيلة جماعة ليقضوا الدين ليعلموا القرآن والسنن  
واحد ردي يعني الفجرة القاعدية وخوفهم به لعلمهم كدرون فلا  
يعلمون خلاف القرآن يا ايها الذين امنوا فانزلوا الذين يلوونكم من  
الكفار يفسدون منكم كما امر وانفكالك الاذي في الاذي من عدوهم  
من المدينة لحدوا فيكم غلظة شدة وعفارا اذا ما انزلت سورة  
فمنهم من المنافقين من يقول انكم زادت هذه اياما بقوله المنافقون  
بعضهم لبعض هزوا فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا فزادهم اياما  
نصدقيا لانهم صدقوا بالاول والثانية وهم يتسرون ويخرجون  
سرون السورة يا ايها الذين امنوا هم مرضى على وفاء فزادتهم  
رحمنا الي رحمتهم كغفرا الي كغفرهم لانهم كلما كفروا بسورة  
ازداد كفرهم اذ لا يصدقون انفسهم يفسدون في كل عام مرة او مرتين  
معصون بالامر ارض والاول جاع وهي روايد الموت ثم ايتوبون من  
الغان ولا يعطون كما ينقطع المؤمن بالمرض واذا ما انزلت سورة  
الا به كان اذا انزلت سورة فيساعى المنافقين وتلا عليهم  
رسول الله شق ذاك عليهم ويطر بعضهم الى بعض يريدون الهرب من  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لبعض هلم نريدكم من  
اجدان اثم فان اثمهم احد حرجوا من المسجد ان علموا ان احدا يراهم سوا  
يكاثمهم حتى يفتوح من خطتهم ثم انصرفوا عا عزم الكفر والكذب  
صرف الله قلوبهم عن كل شئ وهدى بانهم قوم يعصون حيز الله



علي قلوبهم وهو ايم انفسهم عن الله فيه وما دأبهم اليه لفتناكم رسول  
من انفسكم من العبد من ياتكم بعلم مهموماً عزير عليه  
ما عنت شديداً عليه شفقكم وكل مضرة نقصكم حرير عليكم  
ان يومئوا وهذا خطاب للكفارة ومن لم يؤمن به ثم ذكر ان بالمرتبين  
ورف رحيم فان تولوا العترة من الاعيان لان معنى المستر كين والمنافقين  
نقل حبي الله الذي كفى الله / الله الا الله هو علم تركت به وثقت  
وهو رب العرش العظيم وخص بالذكر لانه اعظم ما خلق الله عز وجل  
تأويل سورة يونس **بسم الله الرحمن الرحيم**

الذ ان الله ان تلك ايات الكتاب هذه الايات التي انزلها عليك ايات  
القرآن انكم اياكم من الناس ان كان الناس عجايب ان ارجوا الى رجل  
منهم وذلك انهم قالوا ما وجدنا من مثله النبا الاسم ابي طالب از ابر  
الناس بشر الذين امنوا اي نعمناه بشيراً ونذيراً ان لهم قدم صدق  
عند ربهم لعني الاعمال الصالحات قال الكافرون ان هذا لعني القرآن  
لنحترق بين اذي ربهم الله في سورة الاعتراف وقوله بدرنا الامر نقضه  
ما من شفيع الا من بعد اذنه رد لقولهم الاضام شفعوا فاعند الله هو  
ان جعل الشمس صيا ذات ضياء والقرن نور اذ انور وقدر له نازل على  
عدد ايام الشهر وخلق الله ذلك لعني ما تقدم ذكره الا ما حق  
بالعبد اي هو عادل في خلقه لم يخلق ظلاماً ولا باطلاً لنصل الايات  
سها القوم تعلمون يستدلون بها على نذرة الله ان الذين لا يرجون الاخرون  
البعث ورضوا ما كلفهم الدنيا بدلا من الآخرة واطاوا بها الدن وهم  
عن اياتنا ما انزلت من احكام واحترام والشرائع عاقلون قوله بعد بهم  
ربهم يا ايها الذين آمنوا انهم دعواهم دعواهم فيها سبحانه اللهم  
وهو انهم كلما اشتهوا شيئا قالوا سبحانه اللهم نجناهم من النار  
واذا اطعموا ما شتهون قالوا الحمد لله رب العالمين ولو لم يعمل الله الناس

الستر الاية نزلت في دعا الرجل على نفسه واهله وولده ما يكثر  
ان سحاب له والمعني لو استجبت لهم في الستر كما يحبون ان سحاب  
لهم في الكبر لعني انهم اطعموا لما تواروا من هلاكهم تراءت في البصر  
الخرق حين قال اللهم ان كان هذا هو الحق الاية ذلك على هذا قوله  
قدرا الذين لا يرجون لانا يعني الكفار الذين لا يخافون البعث وازا من  
الاشنان يعني الكافر الصر المذنب والادعاء تاجبه تصطبوا اوقايما  
او فاعدا فلما كسفت عنه صرة مرطاعيا على برد السطر كان لم يدع  
الى صر مسة لتباليه ما دعا الله فيه وما صنع الله به ذلك من  
كفار من هذا الكافر الدعا عند البلا والاعتراف عند الدار من  
للمترفين علمهم وهم الذين سرفوا على انفسهم اذ عبدوا الوثن ولقد  
اهلكنا القرون من قبلكم عرو كفاكم مكم مثل عذاب الامم الخالية  
وما كانوا ليؤمنوا ان الله طبع على قلوبهم حزا لهم على كفرهم كذلك  
لحن القوم المحبدين بفعل من كذب محمد صلى الله عليه وسلم كما فعلنا  
من قبلهم ممن جعلناكم خلائف الارض من بعدهم لعني اهل مكة  
لمطر كيف يعلمون احبوا اعمالكم وازا لي عليهم على ما ولا المستر كين  
اما ما سأت قال لا يرجون لانا الذين لا يخافون البعث ايت بقرآن  
غير هذا اليس في عيب الهاد وبذلك يكلم به من ذات نفسك مدرك  
منه ما يكثر هه تلم ما يكون لي ان ابدله من تلقا نفسي ما سعي اراعه  
من قبل نفسي ان اتبع الا ما توجي الي ما احبكم الاما احبني الله به اي  
الن ايت به من عند الله لانه عند نفسي فائدة قالوا الله ما يلوته  
عليكم ما تراءت عليكم القرآن ولا اذراكم به ولا اعلمكم الله به فقد  
لبثت فيكم عمرا من قبله امت فيكم ارفع سنه لا احبكم  
شيئا ان لا يعقلون ان له من قولي من اظلم من افسس على الله كذا  
لا احد اظلم من ظلم ظلم الكفراي لم افترع الله ولم افسد  
عله وانتم تعلمون ذلك حيث زعمتم ان مع شريك انه ان يفلح

الذين



المحذرون السعد من كذب اسما الله ويعبدون من دون الله ما لا يقدرهم  
ان لم يعبدوه واسمعهم ان يعبدوه ويقولون هو لا شفعاونا عند الله في  
اصلاح معاشهم في الدنيا لانهم لا يقربون بالعبث قل انتم الله تعلم  
في السموات والارض ان لا يعبدون الله ان له شريكا ايعلم الله  
لغيره شريكا في السموات والارض ثم يرهقه عما اقربوه  
فقد سخاه وتعالى عما يشركون وما كان للناس الالهة واحدة يعني  
من لدن عهد ابائهم الى ان عبر الذين عمروا من حي واخذوا الاصنام  
ولو لا كلمه سبقت من ربك تاحية عذاب هذه الالهة الى القيامة  
لغنى عنهم نزول العذاب ويقولون لغنى اهل مكة لو لا هاتان آيات  
عليه اس من ربه مثل العصار وما جات به الا ساقطنا الغفلة الله اي  
ان قولكم هلا انزل عليه آية عسفانا الغفلة الله اعلم احد لم يفعل  
ذلك فاستظر وانزل ذلك الاله اي معكم من المسطرين واذا ادقنا الايات  
كنار مكة رحمه مطر ارحضنا من بعد ضرايتهم وعروبتهم  
اذا لهم مكر في آياتنا قول بالتكذيب اي اذا اخصبوا الرطب روا  
واخالوا الدغ آيات الله قل الله استرعيتهم يعني ان يباينهم من  
العقاب استرع في اهلاكهم ما اتوه من المكر في ابطال آيات الله  
ان شئنا لغنى كلفه يكفون بما يكفون للمحارة به في الاخرة  
هو الذي يسيركم في البر على المراكب والطهور وفي البحر على السفن  
حتى اذا كنتم في الفلك السفن وجرنتم لغنى حوت السفن عن ركبها  
في البحر بريح طيبة وخاليه وترجوا بلك الريح للسفهاء واستنوا حاحاها  
ريح عامف شديد رجام المرح وهو ما ارفع من الماء من كل مكان  
من البحر وطوا انهم احيط بهم دنوا من الفلك دعوا الله مخلصين  
له الذين الذين تركوا الشرك واخلطوا الله الدوسه وقالوا الذين  
احسان هذه الريح العامف ليكن من الرجز الطافير فلما دنوا  
من الهلاك احبهم اذا هم سغروا في الارض تغير الحق يعلمون بالفساد

والعامي باجده على الله فابها الناس لغنى اهل مكة انما يغنىكم على انتم  
اي يغنىكم على بعض متاع الحياة الدنيا اي ما سألونه هذا العباد  
والغنى انما ينعون به في الحياة الدنيا انما يغنىكم انما مثل الحياة الدنيا  
القانية في هذه الدار كمن طرأ ثراه من الشاة فاحلط به بذلك المطر  
وسمى مات الارض ما ياكل الناس من البقول والحبوب والمار والاعنام  
من المزارعي والكلاخي اذا ادبت الارض رخصتها رخصتها رخصتها  
وارست ساقها وظن اهل تلك الارض انهم قد درون على حصادها والامناع  
بها انما امرنا عدلنا جعلناها حصيدا لا يفي بها كان لم لغنى الايسر  
كان لم نكن كذلك اكنوه في الدنيا بسبب اجتماع المال وزهته الدنيا  
حقا ازاكثر ذلك عند حلقه وظن انهم منع به سلب ذلك عنه  
بونه اوطاشه بخله وقوله كذلك نفصل الايات كما بينا هذا  
المثل للجنون الذين آمنوا بالله ايات القرآن لقوم يتفكرون في المعاد  
والله يدعوا الى دار السلام وهي اكنه سعت الرسول ونصب الادلة  
ويحذرون من شاعم بالدعوى فمن الهداية من الذين احسنوا انما لولا  
لا اله الا الله اكنه وزياده النظر الى وجه الله الكريم  
هذا قول اي بكنه الصدق زفوان الله عليه والارمن وجرهم تتد  
شواذ من الكابه ولاذله كما نصيب اهل النار وهذا بعد مطرهم  
الى ربهم والذين كانوا السبات علما الشرك خراشيهم اي فاهم  
خراشيهم بملها دنرهم فقه ذلك نصيبهم دل وخرى رهوان فاهم من الله  
عذاب الله من مانع قطعهم كانوا اعشيت السات وجرهم قطعاً  
طافه من الليل وهو مظلم يوم كثرهم خفهم جميعا الكفار  
والهتهم ثم يقول للذين اشركوهم اكانكم وقوا والذين اكانكم  
انتم وشركاكم فزينا قرفنا وصيرنا بينهم من المشركين ومن  
شركائهم وانقطع بينهم من التواصل في الدنيا وقال شركاءهم وهي  
الاثنان ملكتم اباينا تعبدون فاكتم اباينا تعبدون انكردوا

تقني

عاجم مع



عباد تهمروا والواما كنا شغور بانكم امانا نعبدون والله بطقها هذا  
فلقني بالله شاهد الابيه هذا من كلام الشركاء والواشهد على  
علمه فينا ما كنا عن عبادتكم الا غافلين انا كنا جاد لم يعرفنا  
روح هالك في ذلك الوقت سلوككم كل نفس بالسلف حراما  
ودمت من خير اشرار ورددوا الى الله موليم اي الذي يملك تولى امرهم  
وجارهم بالحق ووصل رال ويطلق عنهم ما كانوا يفترون في الدنيا من  
التكذيب فلان من يرزقهم من السماء والارض من يدك من السما المطر وخرج  
النبات من الارض من يدك السمع والاصوات من جعلها وظلها لكم  
على معنى من يدك خلقها ومن عرج الحى من الميت المؤمن والكافر  
والنبات من الارض والانسان من الطيفه وعلى الصد من يدك خرج  
الميت من الحى ومن يدك الامرار الدنيا والاخره فيقولون بالله اي  
الله يفعل هذه الاشياء انا افر ما بعد الاحتجاج عليهم فقل ان لا  
يقولون ان لا تخافون الله فلا تستركوا به فذلكم الله ربكم اى الذي  
هذا كله فعله هو الحق ليس هو الا الذين جعلتم معه شركا فانا  
بعد الحق بعد عباده الله الا الضلال فعن عباده الشيطان ناي هم من  
يريد كيف يصرف عقولكم الى عباده بالانزوى والاحي ولا عيت  
كذلك هاكذا حق صدق كلمه ربك بالشفاوه واى دلان علم  
الذين يقفوا عند ذلك الكفدانهم المومنون فلا هل من شركائهم  
لعني الهنكم من هدى الى الحق فلا اله بعد الحق فمن عد الى الحق  
اقتان مع امن لا اله الا الله الذى هو ويدرئ الحق اهل الحق احق  
ان يسمع امرهم ام الاصنام اليه لا اله الا الله ان هدى يمشى وان  
هدى لم هتد لكن الكلام يدك على انها ان هدى اهتد لا لهم  
لما اخذوها الهه عن عبادك كما بعرو عن علم فالكم اي بينكم في  
عباده الاوثان وهذا كلام تام كيف يحكمون كيف يصونون  
حين زعمتم ان مع الله شريكا واسمع اكثرهم لعني الروا

كان السفيه سمعون قولهم الاطنا بطون انما الهه ان الطن لا يعون من الحق  
شيئا ليس الطن كاليقين لعني ان الطن لا يقوم مقام العلم ان الله علم  
ما يفعلون من كفرهم وما كان هذا القرآن ان يعنى من دون الله  
هذا جواب لقولهم اي يقدر ان يغير هذا يقول ما كان هذا القرآن  
اقترب من دون الله ولكن تصديق الذي من يديه من الكتب وبفعل الكتاب  
لعني بفعل المكتوب من الوعد لمن امن به والوعيد لمن عصى لا رب فيه  
لا شك في سروله من عند رب العالمين ام يقولون اقرب به محمد فقل فانا نؤا  
بسروره مثله ان كان معشر وادعوا الى معاوتكم على المعارضه كل  
من قد دون عليه ان كنتم صادقين ان محمد ان خلفه من عند نفسه  
ونظير هذه الايه في سورة القدره ان كنتم صادقين الايه بل كذبوا  
بالم كطوا بهله اى ما فى القرآن من كذب من كذبوا والبعث والقيامه  
ولما ياتهم تأويله لم ياتهم بعد حقيقه ما وعدوا في الكتاب ذلك  
كذب الذين من قبلهم بالعت والقيمه ومنهم ومن كفار منكم  
من يوم من به لعني قوما علم انهم مومنون ومنهم من لا يومنون به وربك  
اعلم بالمفتدين بربهم المصدين وهذا هدى لهم وان كذبوك فقل  
لي عملي الايه لتختها ايه الجهاد ومنهم من يستعبدون اليك  
ثقلت في المتهمين كانوا يتبعون الاسماء والكذب  
قال الله تعالى انا ان تسمع الصم تريد انهم يسمعون الصم لست به  
عدادهم ولو كانوا لا يعقلون اى لو كانوا معكم هم ما احسها  
لا احمر الله انهم يسمعون الصم الجاهل اذا لم يسمعوا ما سمعوا ومنهم  
من ينظر اليك معجبا بك غير مسفع بطنه انا ان تسمع الصم ولو كانوا  
لا يسمعون تريد ان الله اعلم قلوبهم فلا يسمعون شيئا من الهدي  
ان الله لا يظلم الناس شيئا لما ذكرنا اهل الكفره ذكر انه  
لم يظلمهم بعد من الشكوه عليهم لانه يقرب في ملكه ولكل الناس  
انفسهم يظلمون بكبهم المعاصي ويوم يحشرهم كان يلبثوا







قوله العليم يعلم ما في ضميرهم بخازيم القضييه خالهم الا ان الله في السموات  
ومن في الارض يفعل بهم وفيهم من يشا وما سمع الذين يدعون من دون الله  
شركا اي ليسوا سمعون شركا على الحقيقه لانهم بعدد ربنا شركا شفعوا  
لهم وليست على ما يظنون ان سمعون الا الاطن يا سمعون الا اطنتم اياهم اسفغ  
لهم وانهم الاحسنون يقولون لا يكون والى هذا مبعثا مصيا المهندوا  
به في جوابي كبر ان في ذلك الايات اقوم سمعون سماع اعتبار قالوا  
الحمد لله ولدا تعني قولهم الملائكه سات الله سبحانه وعلاني تنزهه عما  
قالوه هو الفني ان يكون له زوجه او ولدان عندكم من سلطان هذا  
ما عندكم من محبه بهذا وقوله متاعا في الدنيا اي لهم متاع في  
الدنيا يتمتعون به اياها سبيته وقوله ان كان كبر عليكم مقامي  
اي عظم وشق عليكم مكثي ولشي فيكم وند كبري بايات الله وعظمي  
والمحرفي اياكم عقوبه الله تعالى الله بركلت فافعلوا ما شئتم وهو  
قوله فاجمعوا امركم اي اجمعوا على امرى كجمعون عليه وشركاكم  
مع شركائكم يعني الله ثم لا يكتفون بكم على عمه اي ليس  
امركم ظاهرا منكم شفاعكم كون في ما شئتم لا تخز بكم امرادكم  
ولا يقدرون ان يفعل ما يريدتم اذمنوا الي ثم افعلوا ما يريدون وامضوا الي بركهم  
فلا يسطرون النوحه والامن والعبي لان الوايه اجمع والعموم بانكم  
لا يقدرون على مساوي انبياء الهامعني وهذا يعوبه لعل محمد صلى الله عليه  
لان سبيله مع قومك سبيل الاسلام من قبله فان توليتم اعرضتم  
عن الايمان فاستأثركم من اجرة بالاعطونه وهذا من قول نوح لقومه  
وقوله فاكثروا اليومينوا يعني امم الانسا والذات كاذب به يوم نوح  
اي هو الاخره من يومينوا كاذب به اولهم وقد علموا ان الله  
اغترهم بتكذيبهم ثم قال كذلك كما طبعنا على قلوبهم بطبع  
على قلوب المستدين الماردين الى الباطل وقوله قالوا احسنا لنفسنا لنزدنا  
عما جرتنا عليه ابانا يكون لك الملك والكبريا والعز في ارض مصر

معدن قوله ان الله سيطله سيطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين  
لا يحله سفعهم وكفى الله بالاعمال الواسع بكلماته بوعده  
بما امن لم ياتي الاديبه من قومه يعني من امن به من بني اسرائيل وكانوا  
دريه اولاد يعقوب على خوف من فرعون وطلبهم رؤسهم ان يقتلهم  
بصرهم عن دريتهم بخته ولبه وقعهم فيها وان فرعون لعال متناول  
في ارض مصر وان لم يزل من حيث كان عبدا فادعاه بوب  
وقوله لا يحلفا فنه للقوم الظالمين اي لا يظلمون علينا فيروا انهم  
خير امانا فيردادوا اطفينا نارا يقولوا لو كانوا على حق ما سلطانهم  
يعلموا وادعاه الى موسى واخيه الابه لما ارسل موسى امر فرعون ساحر  
بني اسرائيل محبت كلها ومنعوا من الصلوة فامرهم ان يخذوا مساجد في بيوتهم  
ويعلموا فيها خوفا من فرعون فذلك قوله ان سوا القوم يكسبوا الخذا  
لهم بصر سواي في درهم واجعلوا بيوتكم قبله اي صلوا في بيوتكم لنا منوا  
من الخوف وقوله ربنا ايضا عن سبيلك اي جعلت هذه الاموال سبييا  
لفلا لهم لانهم بطرداد استكبروا عن الايمان ربنا اللهم امسحها  
واذهبها عن صورها فارت ذراهمهم ردنا فيهم حارة منقوشه فحاجا  
وانفا فاكذلك سائر اموالهم واستدعوا قلوبهم اطبع عليها حتى لا يدين  
واستخرج للايمان فلا يؤمنوا واعلمهم حتى يردوا العذاب الالهم يعني العذق  
نا حسب في ذلك فلم يؤمن فرعون حتى ادركه العذق قال فداخت  
دعوتكم ما وذلك ان موسى دعا ومن هرون ما شفعنا على الرباله  
والاعوه واسمعان سبيل الدين العلمون لا سلكا طريق الذين يجهلون  
حقيقه دعوتهم بغير اتيان وقوله فابيعهم فرعون بجنوده وابلوا  
ان الحقوا بهم بغير طلبا للاستغلا يعني جنودا اظلم حتى اذا ادركه العذق  
لفظا احبب الله عنه من لم ينفعه ذلك لانه ان الناس يعاسبه  
فقل له الان وقد عصيت بل اي الان يؤمن اذ سوب فلما عرفه الله حمد تقض  
بني اسرائيل عرفه وقالوا هو اعظم شايانا من ان يفرق فاحرج الله



من الماحي <sup>تأوه</sup> فذلك قوله فاليوم نحكم بكم كتحرك من الحبر بعد  
العقود بكم لا التي لا روح فيه لتكون لمن خلفك آية بكم كالأ  
وعشره وأر كسيرا من الناس بكم عن آياتنا عما يرد بهم لعلهم  
ولقد بونا نبي بكم أبل مبوا صدق أولنا فربطه والصير من ترك صدق أي محمدا  
مخارا أن يرد من أبل مبوا صدق ما من المدينة والنام وورقناهم من الطسات من العجل  
والهارة وسعنا عليهم الدرق فما اختلفوا في صدق النبي صلى الله عليه وسلم  
وانه رسول من عوث حتى جاءهم العلم أي جاءهم حقيقة ما كانوا  
يعلمونه وهو محمد بن عبد الله وصفته والقرآن وذلك انهم كانوا يحرمون  
عن زمانه وموته ويؤمنون به فلما انهم اختلفوا بكفره أكثرهم  
فان كنت في شك الآية هذا في الظاهر خطاب للنبي صلى  
الله عليه وسلم والمراد به غيره من الشاكن في الدين ووجه  
قول الذين يقررون الكتاب من قبلك تعني من آمن من أهل الكتاب  
كعبد الله بن سلام وأصحابه وشهدوا علي صدق محمد وكبر ذلك  
موته وبأية الآية التي يلها خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد  
بغيره ان الذين حقت عليهم كلمات ربك المؤمنون وحسب  
علم العذاب المؤمنون ولو حاتم كل آية وذلك انهم كانوا يسلون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يأتهم بالآيات حتى يؤمنوا فقال الله تعالى  
لا يؤمنون ولو حاتم كل آية حتى يؤمنوا فقال الله تعالى  
حسد انهم كالم سبع يدعون بكم لا كانت قريبة امت أي ذكأت  
قريبة امت منفعها بالها عند نزل العذاب لا يؤمنون لا آمنوا  
كثفتا عنهم عذاب الخبز تعني تخطأه ومثقتهم إلى حين يرد حين  
أحاطهم وذلك اسم لما رواه الآية التي تدل عذاب العذاب اخلصوا  
التوبة وراودوا المطام وتضرعوا إلى الله فكشف عنهم العذاب  
ولم يترك الآية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حوصا على ان  
يؤمن جميع الناس فاحسن الله انهم المؤمنون الذين قد سبق له من الله السعادة

وهو قوله وما كان لقرآن من الامان الله الا ما سبق لها في فضل الله وكرمه  
رجعل الذين العذاب على الذين لا يعقلون عن الدابة وكه ما يدعوهم  
التي تمل للمتر كين الذين يلوون الآيات انظروا ما ذا آي الذي  
في السموات والارض من الآيات والعبر التي نزل على رسالته الله  
تعليموا ان ذلك كله تقصني صانعا الاشياء والاشياء منهم من ان  
الآيات بكم تعني علم الله انهم لا يؤمنون فقال وبالغنى الآيات والذات  
جمع نذير عن يوم المؤمن يقول الانذار غير نافع هو لا يفلحون  
أي ان لا ينظم وانعدت كذب الامثلة أيام الذين خلوا من قبلهم الامثلة  
وقال الله من خلف قدام من الكفار ثم هي رسلنا والذين آمنوا هذا  
اجار عما كان الله يفعل في الامم لما ضيه من آيات الرسل والمصدقين لهم  
عاندت به من كفر كذا أي مثل ذلك الانحياجي المؤمنين محمد صلى الله  
عليه وسلم من عداي قل يا ايها الناس بكم يداهل كذا ان كنتم في شك  
من اني جيت به فلا تعبدوا الله الذين يعبدون من دون الله أي لكم ديني  
لا تعبدوا الله ولكن اعبدوا الله التي توفيقكم ما حذر احكم وبن هذا تهديد  
لهم لان فاه المتر كين ميعاد عذابهم وقوله وان ام رجعت للذين  
حينما استقم باقبالك على ما اوتيت به برحمتك والنع من دون الله  
شيئا ما لا تسفك وامر كذا أي شيئا لا يحق النع والضر الا من الله نكاته  
قال ولا تدع من دون الله شيئا بكم ان عتبت الله بضر من وفقر  
ولا كاشف له من دله الا هو وان سردك خيرا وان نرد بك  
أكبر فلا زاد لفضلها ما نفع لما فضل به عليك وخافه نصيب به بكل  
واحد ما ذكر من ثامن عباد قل يا ايها الناس تعني انهم كذا  
تدجكم اكن القرآن من ربكم ربه البيان والتفان اهتد من  
الفلاحة فاما همتي لفتة يدين صدق محمد افانا كاطلعت  
ورزقك كدسه فاما فضل عليا انا يكون ربك فلا له عليا ما انا علي  
يركض عظيم من الهلاك حتى لا يهلكوا اسع ما يوتي اليك واصبر حتى



بسم الله وهو نعمة اية السيف ان الله حكم بقول المستكرين واخره على اهل  
الكتاب **داود** سورة هود على السلام ولتكم  
بسم الله الرحمن الرحيم **الانا الله الرحمن كتاب هذا**  
**كتاب احكمت اياته** نعم الظم ربيع المعاني ورضي اللفظ  
بمصلحت من الاحكام من الكلال والكرام وجميع ما يحتاج اليه  
من لحن حكيم في حلقه جبر من صدق منه ومن كذبه ان لا يعبدوا  
اي بان والتقدير هذا كتاب بان لا يعبدوا الا الله وبان يستغفروا  
زبكم اي من ذنوبكم الشالفه ثم توبوا من المتنافه منى وقعت بمعلم  
متاعا **حاجتنا** فضل عليكم بالورق والسبعه الى اجل مسمى اجل الموت  
وموت كل ذي بخل موت من بخل **حنا** على سببانه فضله تعالى كنهه وهي  
فضل الله فان تولوا يقولوا عن الايمان فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير  
وهو يوم القيامه الا انهم يفتنون صدورهم نزلت في طائفة من المستكرين  
قالوا اذا علقنا ابوابنا وارحنا استودنا واستغنا ثيابنا وطوبنا صدورنا  
على عذاره محمد كيف تعلمنا فانزل الله تعالى الا انهم يفتنون صدورهم يعطونها  
ويطونها على عذاره محمد ليت شعروا منه ليتواروا عنه ويكتموا  
عداوتهم الا حينئذ يفتنون ثيابهم يعلم ما سترون وما تعلمون اعلم الله  
ان سر ايتهم يعلمها كما يعلم مطهرهم انه علم بذات الصدور ما في القوس  
من الخير والشر وما من دابة حيوان يدب في الارض الا على الله رزقها  
ملا لا حوتنا ولعلم مستقرها حيث تاتي اليه وتودعها حتى يموت  
كل في كتاب مبين يرد اللوح المحفوظ والعني ان ذلك كتاب في علم  
الله وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام **دكنا**  
تفسيره في سورة الاعراف وكان عزه على المانع بل خلق  
السموات والارض لخلقكم اي خلقها لكي تحببكم بالمصنوعات  
فيما من اياته ليعلم احسان المحسن واسماء المسمى هو قوله انكم  
احسن عملا اي اعلم بطاعه الله ولين قلب للكفار بعد خلق السموات

وبان قدرته انكم بمعون من بعد الموت كذبوا ذلك وقالوا  
ان هذا لا يحسد اي باطل رخداع ولنا حشرنا عنهم العذاب الى امة  
معدودة الى اجل رحمن معلوم ليقولن يا كذبه ما يشر العذاب عنا  
تكدنا واسم هذا مقال الله تعالى الا يوم ما هم ليس مصرة ذناعهم  
اذا ختم شريف الملائكة بعد عنهم حتى ياراهل الكفرة ويعلق اكله  
الاحلام وطاق نزل واحاط بهم حرا ما كانوا يهزون وهو العذاب  
والقتل ولين اذ قال الانبياء لعني الوليد من المعيرة فارجعه رزقا  
ثم نزعنا هامة انه ليس من موت فانطق غور كما قد بالعه يبريد انه  
جعله بسبعه رحمه الله بسبعه القنوط والناس عند دول  
الشدة ولين اذناه بها الابه ومعناها انه ينظر فينبأ حاله  
الشدة ويترك حمد الله على ما صرت عنه وهو قوله ليقولن ذهب  
السيات عني فارقي الصدور والفتنات لغرض محو رفا خرا المومنين ما  
وسع الله عليه ثم ذكر الله المومنين فقال الا الذين صبروا على الشدة  
والمكاره وعلوا الصالحات في السراء والضراء الابه فلعلك تارك  
الابه قال المستركون لئلا يسول الله اسما ناكبا بالشر فيه سبحانه  
حتى سعت وقال بعضهم هذا انزل عليك ملك يشهدك بالصدق ويعطي  
كبر او يستعين به انت واساعدك فهو سول الله مع الله عليه ان يدع  
الهمهم فابتدأ الله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك اي لعظم  
ما يدع عن قلبك من كليلهم سرهم انهم يريدونك عن بعض ما انت عليه  
من سرورك رضائن به صدرك ارضائق صدرك ان يقولوا لولا انزل  
عليك كبر او طامعه ملك انما انت نذير عليهم ان ينذروهم وليس عليك  
ان ناسم ما فتخون والله على كل شيء وكيل حافظ لكل شيء ام يقولون  
امره امري القتران واي به من قبل نفعه قل فانوا المستر شؤر  
مثله مثل القتران في البلاعه مبررات بزعمهم وادعوا من  
استطعمهم من رزق الله الي المعاونه على المعاونه ان كنتم صادقين انه



امر به فان لم يتخبروا الكفر فان لم يتحجب لكم من يدعونهم الى العبادات  
واما هؤلاء المعارضه فقد قامت عليكم الحجة فاعلموا انما انزل يعلم  
الله اي ابرار والله اعلم ما تباله وعالم ان من عنده فهل انتم مسلمون  
استفهام معناه الامر بقوله فهل انتم مسلمون من كان يريد اكيثوه  
الدنيا اي من كان يريد بها من الكفار والذين يؤمن بالبعث والاثواب  
والعقاب يوفى اليهما اعمالهم جزا اعمالهم في الدنيا يعني ان من ابر  
من الكافرين فعلا حسنا من الطعام جايح وكسوه عاز ونصه مظلوم  
من المسلمين عجل له ثواب ذلك في دينه بالزيادة في ماله وهم فيها في الدنيا  
لا يفران من اي من الكافرين فعلا حسنا من الطعام جايح وكسوه  
الحسن انقصون بواب ما يحسون فاذا اوردوا الاخرة وزدوا  
علي العاجل اكره ادا احسنه لهم هناك وهو قوله اوليك الدين  
ليس لهم في الاخرة الا النار الا ان كان يعني النبي صلى الله عليه  
وسلم على من به من به وهو القدر ان يتلوه شاهد وهو خير بل  
منه من الله تريد ان يمتعه ويورده ويشهده ومن قبله ومن قبل  
القرآن كتاب موسى التوريه يتلوه ايضا في الصدق ان موسى  
سدره في التوريه والتوريه ملوا النبي صلى الله عليه وسلم في الصدق  
وقوله اما ما ورحمه يعني ان كتاب موسى كان ابا القوم ورحمه  
وتعد سر الا ان كان هذه الصفه كمن ليس بهذه الصفه فتدرك  
ذكر الصادق اوليك يؤمنون به يعني من امن به من اهل الكتاب  
ومن يكفر به من الاحزاب اصناف الكفار قالنا مرة ثلاث  
في منه من هذا الوعد انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون  
يعني اهل مكة من اهل مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان له ولدا او شيئا  
اوليك يعرضون عمارهم يوم القيامة ويقولون لا شهدا وهم الانبياء  
والملائكة والمؤمنون هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على  
من زحمت على الظالمين المشركين الذين يصدون عن سبيل الله فقدم

من المتأفق فان رجعت اليك الله ردك الله الى طائفه يعني الذين كلفوا بالمدينة  
فانما ذنوبكم للحدود الى العبد ومعه فقل ان كذبوا معي ابدا  
الى عزاه ولا تقابلوا معي عدا ومن اهل الكتاب انهم رخصتم  
بالعودة اولهم حين لم يحدوا الى بيوتهم فاقعدوا مع الكافرين يعني  
التي ارا الصبان والزمي الذين كلفون الراهيين الى البيوت ثم تها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن العلوه عليهم اذا ما تهاوا الدعاء لهم عند الدفوف  
على القبر فقال ولا تصلي على احد منهم الا بسم الله ولا تحبب امر الله  
مضى تفسيره واذا انزلت سورة الى قوله اولوا الطول يعني اصحاب  
العنى والقدرة سنا ذنوبكم في الحلف وضربا بان يكونوا مع اكراف  
الناس الا اني تخلف في البيوت وطبع على قلوبهم بالفاق انهم لا يفقهون شرايع  
الامان واداموا الله وجا المعذرون المعتذرون وهم يوم من الاعراب  
اعتذروا الى رسول الله في الحلف فغدرهم وهو قوله ليون لهم  
اي في القعود ويقعد الذين كذبوا الله ورسله ولم يصدقوا به  
واخذوا اسلامهم حنهم ذكروا اهل العذر فقال ليس على  
الضعفاء يعني الزمنى والشايخ والعجزه والاعلى المصطفى والاعلى الدين  
لا يحدون ما يصدقون شرح اذا انفقوا الله ورسله اخلصوا اعمالهم  
من العشر لهما ما على المحسنين من سبيل طريق العقاب لا يسه  
تد سند طريقه باحسان والله عفو رحيم لمن كان على هذه الاحمال  
والاعلى الدين اذا ما انوك لعلهم مروت في سعة فقد الوارسل  
الله مع الله عليه وسلم ان كملهم على الدواب فقال لا احد ما احلهم عليه  
فانصرفوا باكين شوقا الى الجهاد رجونا الضيق ذات اليد يعتذرون  
اليكم بالانامل اذا رجعتكم اليه من هذه العذرة بل لا يعتذروا  
لن يوم لكم لن تصدقكم قد بانا الله من اخباركم تهاجروا الله سارهم  
وما يحف صدوركم وسين الله عليكم ورسله فباستناصون بهم  
من الفاق ان انتم عليكم ثم سددوا الى عالم الغيب والشهادة



الى من يعلم ما غاب عنا من ضايركم فستكم ما كنتم تعلمون فحبركم  
 ما كنتم تكفون ولسترون ساعفون بالله لكم اذا انقلبتم  
 رجعت اليهم من نوك ايمهم ما قدروا على اكرادج ليعتصوا عنهم  
 اعراض الصلح فاعتصوا عنهم وتركوا كلامهم وسلامهم انهم رجس  
 ان علمهم فتح من عمل الشيطان ثم يرد في اعذاب الله وعطفان  
 الاعراب اشكفوا وبقا من اهل المدن انهم احماء وادسا واحد  
 راولي ان لا تعلموا حدود ما انزل الله على رسولك من الاحكام  
 ومن الاعراب من يخدع ما يفتق معصا لانه لا يبرحوا له ثوابا  
 ويترجعون في الدوايد ينظر ان يقلب عليكم الامور موتا رسول  
 علمهم دابة السوء عليهم بدور السلاسل واخذ من فلاسرون  
 في محمد ودينه الا ما يستوهم ثم انزل من اسمهم من الاعراب  
 من يومين بالله واليوم الآخر ويخذ ما يفتق في رات عند الله شرف  
 بذلك الى الله وصلوات الرسول الى الله الا انها فيه لهم اي يورده  
 عند الله والسابقون الاولون من المهاجرين يعني الذين  
 شهدوا بدرا من المهاجرين والانصار يعني الذين امنوا منهم  
 بعد مدوم الرسول عليهم فهو لا السابقون من الضرعين ومن  
 اراد كل من ادرك من اصحابه بانهم كلهم سبوا هذه  
 الآية لصحة السبي الى الله عليه ورويت في الدين استعوم باحسان  
 يعني من استعومهم على مناجيتهم الى يوم القيامة من كثر القول  
 فيهم ومن حولكم من الاعراب منافقون يعني مزينة وخبينة  
 وعفاراد من اهل المدينة الا الذين اكرادج مزدوا على النفاق  
 خوافية وابوا عشرة سبغهم مزينة بالاسرار من المصايب  
 في الدنيا وعذاب العبرة ثم يردون الى عذاب عظيم وهو اكلود  
 في النار واحزون اعترفوا بدنوبهم في الحلف عن العذر وخطوا  
 اعمالهم علاصا كما وهو جهلهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بل هذا

وهي رواية اخرى  
 واهل بيته بعد من الاسرار

نقشير هذه الآية اوليك لم يكونوا معززين في الارض سابقين فادريين  
 لم يعجزوا ان يعذبهم في الدنيا واكثر احسننا عقوبتهم وما كان لهم من دون  
 الله من اوليا منغوثهم من عذاب الله يعافف لهم العذاب لاضلا لهم  
 الاستماع ما كانوا يستطيعون السمع الى خط سبهم ومن الايمان وكانوا صا  
 عن الحق فلا سبغونه وجماعه فلا هتدوا اوليك الذين حستروا انفسهم  
 بان صاروا الى النار ومنغوثهم ما كانوا انفسرون بطل انفسهم في الدنيا  
 فلم ينفعهم شيئا لاجرم حقانهم في الاخرة هم الاخسترون وقوله  
 واجتوا الى ربهم اطابوا وادسكنوا وقيل بانوا مثل الفرس من  
 الكافرون وتروى المسلمين كالاغني والاسم وهو الكافر والسمع  
 والصير وهو المومن هل يستويان مثلا في المثل اي هل يشابهان  
 افلا تذكرون املا يعطون اهل بيته ولقد ارسلنا نوحا الى قومه  
 فقال لهم اني نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني انذركم لئلا تكونوا  
 وتتركوا عباد غيرة اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم منولم  
 فقال املا الذين كفروا من قومه وهم الاشتران والروثا ما يزال  
 الاشتر املا انانا مثلا لا فضل لك علينا وما نريك اسفك الا  
 الذين هم ارادنا احساونا يعون الذين اشرف لهم ولا مات  
 بان اسعوك في طاهر الداي وباطنهم على خلاف ذلك وما من لكم  
 هون بوجاد قومه علكا من يغفل هذا كذب منهم ان الفضل  
 كله في السوء بل تطفكم كاذبين ليس ما يستلج من الله قال يا قوم  
 ارايتم اي علمتم ان كنت علي من مزري اي يقين وبرهان وايي رحمه  
 من عنده سوه يهت عليكم محفيت علككم لان الله سلككم علمها  
 ومنعكم مع عركتها ليعادكم الحق الزمواكموها المرهم قولها  
 وبصطركم الى معرفتها اذ كرهتم وباقوم السلككم علمه على تبليغ  
 الدلالة مالا ازاحس الاعلى الله وما انما يطارد الذين امنوا في اليوم  
 طرد المومنين عنه ليوم يوابه انفسه من ان تكونوا معهم فقال لا



خواري طرد هم از كانوا للهون الله بحريم نامانهم فياخذهم من ظاههم  
وصغر شهورهم وهو قولهم انهم ملاموادهم ولكني اياكم فوا محملون  
از هو لاخير منكم اياهم وكفرهم وياقون من صبرني من الله من  
معني من عذاب الله ان طرد هم والاقول لكم عيني خراين الله يعني مغاي  
الغيب وهذا جواب لقولهم اتبعوك في ظاهر ما ترون منهم وهم في الناطر  
على خلافك فقال محيا لهم والاقول لكم عيني خراين الله عيوب الله ورا العلم  
الغيب عما سرورنه في نفوسهم فلي بولي باظهر منهم ولا اقول  
ان طرد ~~اب~~ لقولهم ~~ولا اقول~~ جواب لقولهم ما ازال الاستقامتنا  
والاقول للذين يردونهم ويشتجر اعينهم يعني المومنين ان يوسفهم  
الله حرا الله اعلم ما في نفوسهم اي يضايروهم وليس على ان اطلع على ما في  
نفوسهم اني انما اطلب المومنين ان طردتهم تكذبا لغير بعد ما ظهر في منهم  
منهم الايمان وقوله ان كان الله يريد ان يغويكم ان يضلكم ويوقع  
الغبي في قلوبكم لما سبق لكم من الشقاق هو ربكم خالوكم ورسيدكم  
له ان يصرف فيكم كما شاء يقولون بل يقولون اقتربه اخلق الله من الرعي  
تلا اقتربه يعني اقتربه عقوبه جبري واناس ما يحرمون من الكفر  
والكذب وقوله فلا تسراي الحزن والقيمة واصنع الفلك ما عنام ايها  
وما وله كقطنا اياك حفظ من سزال وملك يدفع السوء عنك ورحمك ذلك  
انه لم يعلم صفة الفلك حق اذ جعل الله كف يصنعها والخطا طي ولا  
ترا حفي ولا حادوني في الدين ظلموا في امالهم وناخير العذاب عنهم وقوله  
ان سجودوا منا اي لما سرون من صفة الفلك فانا نسجد منكم  
ولعب من غفلتكم عما قد اهلككم من العذاب فترون يعلمون من ناس  
عذاب بحرية اي فترون يعلمون من احسن عاقبة حتي اذ اجامسنا  
بعد ايم واهلاكهم وفار السور بالمعني سور الكانز وكان ذلك علامه  
لنوح فترك السفينه فلما اجمل فينا في الفلك من كل رزحين من كل

له رزح اسنخ كذا واتي اهلك واحدا اهلك يعني لده وبعاله الامن سبق  
علي القول يعني من كان في علم الله انه لعن بك كفره وهو ارايه واعلمه  
واينه كنعان ومن امن واحدا من صدقك وامن معك الا ليل ابون  
انا انا وقال نوح لقومه الذين امنوا ان كملهم اركبوا النيا في  
الفلك اسم الله محويها ورسولها محدي باسم الله ورسول باسم  
الله بكان اذا جئت السفينه قال باسم الله محرت واذا اراد ان  
يرسو قال باسم الله فدرست اي ست ان لي لغفور اصحاب السفينه  
رحيم بهم وهي بحري بهم في موج جميع موجبه وهو ما يرفع عن الما كما كال  
في العظم وانا نوح انا كنعان وكان كافرا وكان في معرك  
من السفينه اي بناحية بعيدة عنهم قال ساق انضم الي جبل بعضني  
يعني من الما فلا اعرف قال نوح لا عامم اليوم من امس الله امانع اليوم  
من عذاب الله الامن رحم لكن من حمرانه معصوم وطال منها بمن امن نوح  
ومن اجل الدج ما ارتفع من الما وقيل بالاضاع اي شرب ماء ديا سنا  
اللعني استكي عن ابرال الما وعرض الما مصر وفي الاسر اهلك قوم نوح  
ودع من ذلك واستوت السفينه على الجود وهو جبل بالحرمه وقيل  
نوح امن رحمه الله للقوم الطالبين المحدث من دونه الهادياتي نوح  
نوح ربه فقال رب اني اعني كنعان فان عدك كحق وعدتي ان  
عني اهلي اي فاجبه من العتق وانت اعلم الاكمين بعدك  
العادلين قال نوح انه ليس من اهلك الدين وعدت ان احبهم  
انه عمل غير صالح اي سواك اماي لاني كافر اعمل غير صالح  
وقيل معناه ان اباك ذو عمل غير صالح فلا تليني باليرك به علم حواتر  
سلته اني اعطيت ذلك ان نوحا لم يعلم ان سوا له ربه عاه ولاءه محطور  
عليه مع امسرا ن على الكفر حتي اعلم الله ذلك والمعني سلني  
ما لي لرك به علم حواتر سلته اني اعطيت ان يكون من ابا هلي لاهالك  
ان يكون من الامين فاعتد دوح لما اعلمه الله انه لا يجوز له ان يسل



ذلك قال في اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس لي به علم ولا افترى لي جهلي ورحمني  
 الاله ويل يانوح اهبط من السفينة الى الارض سلام سلامه وقيل  
 مناديتك عليك بذلك انه صار اب البشر لان جميع من في كانوا  
 من نسله وعلى امم ممن معكاي من اولادهم وذرايعهم وهم المومنون واهل  
 السعادة اليوم القيامة واهم سمعهم في الدنيا يعني الامم الكافرة من دهر  
 اليوم القيامة تلك الغصة التي اختبرتها من انا الغيب اخبار ما غاب  
 عنك وعن قومك فاصبر كما صبر نوح على اذي قومه ان العاقبة  
 للفقير احسن الطفر بالامر لك ولقومك كما كان لمومني قوم نوح وقوله  
 انتم الاممسترون مائتم الاكاديتون في اثراككم معكم الاوثان  
 وقوله يرسل السماء عليكم مدررا كسر الارض يعني المطر ويزدكم قوته  
 الرقونكم يعني المال والولد وكان الله قد حبس عنهم المطر تلك سنين  
 واعلم ان حاتم ناسهم فقال لهم هوذا ان اسمنه احيا الله بلادكم وورثكم  
 المال والولد والوامم من سوت باهود ما حتمت اسمهم بحج راضيه  
 وقوله اعز ال اصابك وسك بعض الملقنات سوكون فافد عقلك  
 فالى نطهر من عسها الماكن عقلك من العسر فقال في الله عند ذلك اني  
 استهد الله الاله اي اذ كانت عندكم انفا عاسي بطعن عليا فاني  
 ارد الان الطعن وقوله فكمه بني جميعا اختالوا انهم وادواكم في عبادي  
 ثم اسطردن الوطون وقوله فاسن داب الالهواخذ بناصيتها اي  
 هي في بقضته رسالها باشا قدرته ان في علي صراط مستقيم اي الي  
 يعني الله به دين مستقيم فان تولوا سولوا تعرفوا عباد عوكم اليه من  
 الايمان فقد انقذتكم ما ارسلت به اليكم وقد اسب عينا احدا  
 عليكم بالبلاغي وسخلف بي توابعكم وخلق بعدكم من هراطوع  
 له منكم ولا تزدونه باعتراضكم شيئا انا بعد ان انتكم ان في  
 على كل من يتردد في المال العباد حفيظ حتى علمهم عليا فلما جاء امرنا  
 بهلاك عاد حينها هوذا الذين امنوا معي برحمه منا حيث هدمناهم

لا

لا ايمان وعصيانهم من الكفر ونجيتهم من عذاب عظيم يعني ما عذب به الدين  
 كفروا وتلك عاد يعني القبيلة حمدوا بايات ربهم كذبوها فلم يقدروا بها وعموا  
 رسله يعني هوذا الان من كذب رسولا واحد اقد كفرت جميع الدنسل  
 واتبعوا من كل حارة عنيد واسع العقيلة الرسول العبد المعارض لك بالكل  
 واتبعوا هذه الدنيا لعنه اي اردفوا لعنه لهم ومن معهم  
 ويوم القيامة اي في القيامة كما قال لعنوا الدنيا والاختار الان  
 عاد اكفروا ربهم بل ربهم وقيل كفروا نعم ربهم الا بعد العاد قوم  
 ربهم بعد ان رحمة الله وقوله هو اناسكم اي خلقكم من الارض من  
 ادم واذ فر خلق من تراب الارض واستمر كما استمر خلقكم عازا لها  
 قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ذلك ان ما كان بعد  
 عن دينهم وانشا امناهم وكانوا يخرجون رجوعا الى دين عسيرة فلما  
 اطهر دعاهم الى الله زعموا ان زجاجهم انقطع منه وقوله سويك مرفوع في  
 الرب قال يا قوم ارايتم الاله يقول اعلمتم من يغيرني من العبادي يعني  
 من عذاب الله ان عصى به بعد من في وعنه فانه يغيري باحكامهم بعداده  
 امايتم الاضام وقولكم اسهانا ان بعد ما بعد ابونا الاله اي اياكم  
 الى الكسار اي كلما بعدكم ثم بشي زادكم كسورايل يعني الاله ما يردون  
 غير كسيري ان كنتم انصاف ومعنى الحسيير الصليل والاعاد من الكسور  
 وقوله منعوا في داركم اي عسوا في بلدكم تلك ايام ذلك وعد  
 العذاب غير مكذب غير كذب وقوله من حدي يميز اي ينجيهم  
 من العذاب التي اهلك قومه ومن احسن اليك لدمهم وفي العار فيه  
 ما يراعيهم فالوادي من سوع على حدب وهو العذاب واخذ الدين  
 ظموا الصبح لما اصبحوا اليوم الداع اسهم صبحه من الشافها موت  
 كل ما عقه وصوت كل في الارض مقطعت قلوبهم في صدورهم  
 ولقد طات رسلنا يعني الملائكة الذين اتوا ابراهيم عليه السلام على صورة الاصفياء  
 بالسنن بالبشارة بالولة قالوا لاما اي سلوا لاما قال سلام اي علم

جعلكم  
 عيسى  
 عيسى

ف



سلام قالت ان جاء جرحه شئ فلما راى ايدهم اليه انصل اليه الى العجل  
نعتهم انكرهم وادجس منهم خيفه اضمر منهم خوف فلم يامن حتى ان  
يكروا احلوا البلاد للمسلمين مخبروا بطعامه فلما روا اعلامه الخوف في رجله  
قالوا لا خف انا ارسلنا الى يوم لوط بالعذاب وامرأته تارة فأيمه  
ورأى الترس سمع الى الترس فصلى كت سبح والا امن من حين قالوا  
انا ارسلنا الى يوم لوط وذلك انها خافت كم خافت ابراهيم فعل  
لها بأشياء الفاحكه ستلدين علاما ذلك قوله فستبناها  
فأحق من رأى الحق يعقوب أى يعقوب وذلك انهم نشر وها  
لها العشر الى ان تزلزل لدها قالت يا وليتى الد وانا عجز زرك كاتب  
سعه ولم عن سنة هذا على شئ فكان ان بأيه سنة  
از هذا الى نذك من اول ان على كبر شئ رس على شئ حيث  
محب قالوا العش من امر الله فما الله وقد رث رحمه الله وبركاته  
عليكم اهل الد لغيت ابراهيم نكان من لك البركات ان  
لا يباط جميع الامساك كانوا من ابراهيم وسانه وكان هذا  
دعان الملائكة لهم وقوله انه حميد اي حمود في افعاله مجد كم  
ولما ذهب عن ابراهيم الذرع الفرع وجاءه المستق بالولد كاد لنا  
اي بيل واحد كادل رسلنا يوم لوط وذلك انهم لما قالوا ابراهيم  
انا مهلكوا اهل هذه العسرة قال لهم ارائكم ان كان لما قالوا لا مسا  
حمون من المسلمين اعلم كنتم قالوا لا قال فأرعن قالوا الامارات  
يقص حتى قال فواحد قالوا لا فخرج عليه بلوط قال ان بها لوطا  
قالوا نحن اعلم من بها لحيه الاب بها مقني جداله وعند ذلك  
قال الملائكة بابراهيم اعرض عن هذا الكبد وخرجوا من  
عنده فأتوا قبره يوم لوط وذلك قوله ولما جاء رسلنا لوطا  
بهم حين بهم لان راهم احسن صورة كاف عليه من قومه وعلم انه كجاح

الى المدافعه عنهم وكانوا قد اتوه في صورة الاضياف ضاف لهم  
درعا صدر اذ قال هذا يوم عصب شديد لما علم قومه في يوم  
حسان الرجوه ايضا فاللوط قصد واداره ذلك قوله رجاءه قومه  
كأنه عز البئر اي شدة عز البئر ومن قبل مجيهم الى لوط كانوا أهلون  
البيات يعني فبأهلهم الميكذ نالك لوط هو لاسابي ايزد كجوه من  
فهو اظهر لهم من كجاح الرجال اراد ان يقي اضيافه بيئاته فانقروا الله  
ولا يحزنوا صيني العيون منهم لانهم اذا هموا على اضيافه بالمكره  
كقوة العصبه التي منكم رجل ز شيد باثر المعجزة وبني عن  
المكذ قالوا القدر علمت بالناسي ناك من حين ليس لنا بارواح فكج  
فصحن رانك ليعلم ما تريد اي انا نريد الرجال لا التل قال لوان  
لي بكم قوه لوان مع جماعة اخرى بها عليهم او اهي اي انهم الى ركن  
شديد عتبه بصرتي ومعنى كلت سكر من المعصيه فلما راوا  
الملائكة ذلك قالوا لوط انا نزل بك لن نملوا اليك فانا نحول  
سهم ومن ذلك فامسك براكلك بقطع من الليل والليلت معكم  
احد اسطر وراه اذا خرج من بومه الا امراتك فلا تسترها  
رحلتها مع قومها فان هواها اليهم وان نصيبها ما ما هم من العذاب  
ان هو عدم الصبح العذاب فبال لوط اريد اعلم من ذلك بل الساعة  
ما جبريل فقال له اليس الصبح يقرب فلما جاء امرا عذابا  
جعلنا عاليها سافلها وذلك ان جبريل ادخل خا حه كتبها حتى بلغها  
ومعها الى السماء فلبثا الى الارض واسطرنا عليهما حماره من جيل  
من بين طمع حين صار كالا حرة فهو سنك بالفارسيه فقرئ بقصود  
ملوا بعضه بعضا مسومه معلله لعلايه يعرف بها انها ليست من  
عجانه اهل الدنيا عذرتك في حراينه التي لا تصرف بها في منها  
كل ما دانه وهاهي من الظالمين يعبدون في ريشهم هاد الى بدن كونا  
فبتر هذه الايه في سورة الاعراف وقوله اي اريكم خيرني



النفقة والكسب تقول اي حاحه بكم الى الطيف معا انتم الله به عليكم  
من المال ورفض الاستغفار واني اخاف الاب به وعدهم بعد ان عبط  
بهم والفلت منهم احد ويا قوم ارفوا المكاييل والميزان بالقسط  
انتم بالعدل بقتة اي ما اتى الله لكم بعد انما الكيل والوزن خير  
من الخير يعني من تحيل الفع به ان كنتم مومنين بشرط الايمان  
لانهم انما يعرفون به ما يقول اذا كانوا مومنين وما انما عليكم  
لحفظ ايم او من تقاتلهم واكثر اهلهم على الايمان قالوا اي  
سعيب اصلوا انك انا متروك ان يترك ما بعد ما ونا بربون  
دينك بامرك اي في دينك لا متروك اذ ان يفعل في امورنا ما نشتا  
من الخسر والاطم ونقص المكاييل والميزان اي نكالات الحكم  
التي شيد في السفيه اياهم قالوا الحكم الذي شيد على طهر من الاسهرا  
قال يا قوم ارايتم اعلمتم ان كنت على سب من ربي ورزقي منه  
ورزاقنا حلالا لا وذلك انه كان كثير المال وحوار ان يحرف  
على معنى ان كنت على سب من ربي ورزقي المال اكمل انبع الضلال  
فالمحرر اطعمت تزدان الله فدا غيبه بالمكاييل والادب ان خالفتم  
الى ما انما كنتم عنه اي است اهاكم عن شي وادخل فيه واما اختار  
لكم يا اخا زلفني ارايد ما اريد الا الاصلاح فيما بيني وبينكم  
ما نعدوا الله وحده وفعولوا ما يغفل من مخاف الله ما استطعت بقدر  
طاقتي وطاقة الاسراع والاحسان ثم انه اخبر انه لا يقدّر  
هو واعتره على الطاعة الا بتوفيق الله وقال وما توفيق الا بالله على  
توكلت والله اسب ارجع في المعاد ويا قوم احسن منكم شعاني  
لا يكسبكم خلا في عذاب ان يصيبكم عذاب العاجله مثل ما اصاب  
قوم نوح من الغرق ارفوم هو من الرخ الفقير ارفوم صالح من  
الرحمة والصيحة ويا قوم لوط منكم سعيدي في الزمان الي بينكم  
بينهم وكان اهلهم ارب الالهلاك كانت الي عودهم واستغفروا

والله اعلم

ربكم اطلبوا منه العفوه ثم توبوا اليه توبوا اليه التوبه ان ربي رحيم  
بالذات به وددت حب لهم قالوا يا سعيب ما نفقه كثيرا ما نقول  
اي محبة نبعون ما نذكر من التوحيد والعت والستور وانا نذكر فيل  
معقلا لانه كان اعلم في الارض طرك عت ترك له جنات فلاك ويا  
عليك عذير يمنع مال يا قوم ارفوم ارفوم اعز عليكم من الله يريد  
امنع عليكم من الله وكاه يقول جفطكم اي في الله واولي منه  
في ربه في الخدمه وراكم طهر يا القيمه خلف طهوركم  
وامنعكم من قبل تخافه قوي والله اعز واكثر من جميع خلقه  
ان ربي اعلون يحيط حسرا بماك العاد حتى جاريهم هائم هدرهم  
فقال يا قوم اعلوا الاله يقول اعلوا على ما انتم على اي عامل على  
ما انما عليه من طاعة الله شتون منكم من مترلي هو قوله  
سوف تعلمون من انات عذاب يحويه بعضه وبله ومن هو كاذب  
من ارايتوا اني معكم رقيب ارايتوا العذاب من الله اني مترقب  
من الله الرحمة وقوله واحد الذين ظلموا الصبحه صلح لهم جبريل  
صحه فانوا امك تنهمر الابد المذنب في يد بعدد من ربه  
الله ولقد ارسلنا موسى باياته دحجه منه وهي عصا واما بعد  
ترشيد عرشه الى خير تقدم توبه مقدمهم الى النار وهو قوله  
فاوردهم اذ ظلمهم النار ورسا في المورد المذلل المدخول واسمعوا  
في هذه الدنيا لعنه ويوم القيامة لعن العرق ويوم القيامة يعني  
ولعنه يوم القيامة وهو عذاب جهنم من الريد المرفود لعن اللعنه  
لعن اللعنه وقوله منها قايوم حصيداي من القيت التي اهلكك نام  
لعت خطاه وحصيد تخوف فدا محالته وما ظلمناهم بالعذاب  
والاهلاك ولكن ظلموا انفسهم بالكفر والمعصيه فاعنت عنهم  
ما سقم وما دفع عنهم الهب تهم التي يدعون لعنهم من الله  
الله ما انا رهم ما زادهم عبا وبها غير تنسب هلاك وخار وذكرك

هذا هو الذي كان عليه من طاعة الله



وكونوا ذكرا من اهلها الامم اخذتكم بالقنوق اذا اخذتكم  
 وهي ظالمه لعل اهلها ان في ذلك لعل ما ذكر من عذاب الامم حاله  
 انه لعل لم يخاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع لما الناس  
 لان كلهم كثر من رحمة ذلك اليوم ذلك يوم مشهور شهيد  
 البر والفاخرة ما نوحه الا الاجل معدود معلوم وما نوحه ذلك اليوم  
 واقته عليكم الا لوقت معلوم لعل احد الا الله يوم بات ذلك اليوم  
 لا تكلم نفس الا بانه منهم من الانفس في ذلك اليوم شقي وسعيد  
 فاما الذين سقوا النار لعل فيها زينة شهيق وهما من اهواء الملايين  
 فالزينة مثل نحو الكار واليهوا حتى اذا رزده في اكون خالد  
 فيها ما دامت السموات والارض ابداهن من الفاظ الماسد  
 الاما شاربك ان حرمهم ولكنه ما يشاء ذلك ولو لمعنى لو ان لا حرمهم  
 حرمهم لعدو قيل الاما شاربك لعل لا مقدار منكم في النار الدنيا  
 والسوق والوقت للكتاب ثم يصيرون الى النار ابداهن قوله عظم  
 غير مجرد اي يقطع فلا تترك في رية شك ما بعد هاد لا اي من حال  
 ما بعد من ما لا يفسد ولا يفسد ما بعد من الا كما بعد ابداهن من  
 بل الا كعباده اياهم واما الموقوم نصيحتهم برئانه غا طريق القليل  
 بعد من الا ثمان كعباده اياهم واما الموقوم نصيحتهم برئانه غا طريق القليل  
 مقصود لتداسن موتى الكتاب با حلف في هذه الاية هي  
 للنبي صلى الله عليه وسلم رب له باختلاف قوم موتى في كتابه  
 ولولا كلمة سبقت من ربك باخير العذاب عن قومك لفضي  
 بهم لعجل عقابهم ودرج من ذلك فابهم لفي شك منه من القدران  
 مزيج نوق الدية وان كان من السرد والفاجر والمومن والكافر  
 لا معنى لمن في قول الفتر اذ في قول العدرس ما زائدة زائدة  
 والمعنى كلا يوم سيم ربك اعمالهم اي ليمرهم حيا اعمالهم فاستقم  
 عما عمل ما تزدك والدعا اليه كما امرت في القدران ومن باب معك

اول

لعل اصحابه اي وليت قموا انضاعوا اسروا واطيعوا نراضعوا  
 ولا تحسروا على اعدائهم الاعداء يصير لعل على اعدائهم  
 ولا يركبوا الى الدين ظلموا الله هوهم ولا يرضوا ما عملهم لعل الكفار  
 يمسك النار فيصمكم لعلها وما لكم من دين الله اذ لا من يانع لعل  
 من عذاب الله ثم لا يصرون استئناف وان الملو طردي  
 الثمار الصبح والمغرب ورفقا من الليل صلاة العاقرين اول  
 الليل والولف اول الساعات الليل قبل صلاة لعل في النار الفجر  
 والظهر والعصر واما المعذب والعذاب فانها من صلاة زلفا لليل  
 ان الساعات مذهب الساعات ان الملو احمس بك قدما سمان  
 الذنوب اذا احسب الكسائر ذلك ذلك اي هذه موعظه  
 للداكبين واصر على الملو فان الله لا يضيع احد المحسنين  
 لعل المصلين فلو لا كان من القدر من قبلهم اي ما كان منهم  
 اولوا بيقه ديني وفضل من عن الفتاد في الارض عن الترك  
 والاعتداء في حق الله والمعصية الا بل لا لعل قلا من  
 اجناسهم وهم اتباع الاسا واهل الحق كهو عن الفتاد وابع  
 الذين ظلموا ما اسروا الله ان الله على امر الاخرة ور كفا  
 الالوياء والاموال وما اعطوا من نعمها ما كان ربك ليلك  
 القتي اي اهلها بظلم تركوا اهلها مملون باسم اي ليس من  
 سبل الكفار اذا قصدوا اكون في المعاملة ان ينزل الله بهم  
 عذاب الاستبصال كقوم لوط عذبوا باللواط وقوم شعيب  
 عذبوا بالحسد لربك كحل الناس امة واحدة كلهم  
 واما الذين يحلفون الايمان بها الامن رحم ربك لعل اهل الحق ولاك  
 خلقهم اي خلق اهل الاحلاف الاحلاف واهل الوجه للوجه وكلا  
 نقص عليك اي كل الذي يحتاج اليه من اسم الرسل بعض عليك  
 ما ست به فوارك لربك يفتا وطلب في هذه اي هذه

ساعات



التوراة التي اتي بها من اقصى الانبياء وروا عظمهم وذكر السجادة  
والثقاوة وهذا شرف هذه السورة لان غيرها من السور  
قد جانيها الحق وعظمه وذكر من يعطون اذا سمعوا هذه  
السورة ويانزل بالامم ملكد بوا اسامهم وتل للذين يؤمنوا  
على مكائنا تلم امرهم يد اعلوا انهم عالمون واسطة واما بعد  
الشيطان انما سطره من ما بعد ربنا من الصد لله غي السموات والارض  
اي علم باغاب عن العباد فيها واليه يرجع الامر كله في  
المعاد حتى لا يكون لاحد سواه امر وما ربك تعاقل عالمون اي انه  
كثيره المحسن احسانه والميتي بايائته ٥

### تأويل سورة يوسف

عز التلم بحمد الله الرحمن الرحيم  
الذ اننا الله الرحمن ربك هذه آيات الكتاب المبين اكلنا الحرام  
والاحكام معنى القدر اننا انزلناه معنى الكتاب قرانا عزيبا  
بلغه العرب لعلكم تعقلون في فهموا نحن نقص عليك احسن  
العصص تبين لك احسن البيان بالرحمة اليك باحسان اليك  
هذا القدر ان اذكرك من قبله من الغافلين وما كنت من قبل ان يوحى  
اليك الامن الغافلين ان قال اذكر ان قال يوسف الابه راي يوسف  
هذه الدنيا فلما قصها على ابيه اشفق عليه من جد اخوته له فقال  
باني لا نقصص رداك على اخوتك فكبر ذلك كيدا لئلا ياتي هلاك  
لانهم يعلمون بانها ركة ذلك ومثل ما رايك كسرك ربك بمطقتك وكنارك  
وعلمك من تاويل الاحاديث بعد الاحلام وسمعت عليك بالنبوة  
وعلى الب يعقوب معنى المحققين منهم بالنبوة كما انما بالنبوة على  
ابوك ان ربك علم حيث تضع النور حكيم خلقه لئلا كان يوسف  
واخوته في حذرهم ومصتهم ايات عسى وعجاب لك تالين الذين قالوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ما خبرتهم بها وهو عاقل عنها

لم يترك كتابا كان في ذلك ارفع لا الد على صدقه اذ بالوا عيني  
اخوه يوسف لم يترك واخوه ابيه وامه احب الي انسانا ونحن  
عصيه جاعه ان انا نال في ضلال ميين صل باساره يوسف واخاه  
علنا ضلال خطا اقلوا يوسف واظهر حوه ارضنا في ارض بعدتها  
عن ابيه على علم رحه ايسر يقبل بكليته عليكم ويكوتوا من هه  
نوها ساكنين عدوا بونه بعد ذلك لعلها الله منك قال قائل منهم  
وهو كهوذا اكبرا اخوته اقلوا يوسف والقوه في غيا به ايب في موضع  
مظلم من البيرة الحق بطرنا طردن بلقطة بعض البيرة مانه  
الطريق ان كنتم فاعلمين باصدق من الفسوق من ومن ايه نلنا نوا مورا  
سهم ذلك وعزمو على طرحه في البيرة قالوا الابهم مالك الا انما على  
يوسف لم يحاذنا عليه وانا له لنا الحق ونسب الرحمة والبسوة الشفقة  
اذا نلنا معنا عندا الي العكر اربع دبلع لسعي وشتط وانا له كما يطون  
من كل ما يحافيه علة قال اني لحدي ان تذهبوا به زهادكم بحري لا  
نار قتي نلنا اراه واخاف ان ياكله الذئب وذلك ان ارضهم كانت مداه  
وانهم عتاه عالمون سعلون بركم قالوا لئلا ياكله الذئب وكن  
عصيه جاعه يحضر انا اذا كاسترون لفا حزون فلما ذهبوا به واجعوا  
ان جعلوه في عيات احب وعزمو على ذلك وادخا الي يوسف في البيرة  
بقوته لعله لم يصدق رويك ولعشرون اخوتك تصنعهم هذا بعد  
اليوم وهم لا يشعرون بانك يوسف في وقت اخبارك اياهم قالوا انا  
انا زهنا شوق نشند وبعد السن انا اشرع عدوا ربكنا يوسف  
عندنا غنا انا فاكله الذئب وماتت بمومن بصدق لئلا لو كانا مادي  
في كل الاشياء لا هم في هذه القصة وطرا عا قيصه بدم تدب لانه  
لم يكن دمه انا كان دم نخلة قال يعقوب بل اى لسر كما يقولون موت  
لهم ربك لكم انفسكم في شانه غير ما تصفون بصبر اى فساى صبر  
جميل وهو الذى لا حيز فير ولا شوق والله المستعان على ما تصفون







رسمت مكررا انهن قدن هذه المقالة ان يذهبن يوسف لقوم  
لها العذر فحب اذا اراد من حاله وكن بهن ذلك ان يوسف  
وصف لهن بالجمال ارسلت اليهن يدعوهن راخذن بهن واعدن  
لهن منكا طعاما قطع بالسكين بل هو الاودج واثت وناوت  
كل واحد منهن سكنا وقالت لموسى فاحرج عليهن فلما راينه  
اكرهته اعطمنه وهالكن امته وكن ويطعن به من حررها  
بالسكاكين ولم يكن الا لم شعل نلوسن يوسف وتلن جاش الله  
لقد يوسف عز ان يكون يشرا ان هذا ما هذا الاملك كريم  
فلما رأت امراه العذرة ذلك قالت هذا الكن هو الذي لمسى في  
في حبه والشعف به ثم ابرت عندهن بافعلت فقات ولفتر  
راودت عن نيتنا ففعلنا مع ولي ووعده بالسجن  
فقات ولكن لم يفعل الا به فامرته بطاعتها ولفتر له انك الطالم  
وهي المطلوبه فقال يوسف رب السجن احب الي ما يدعوني اليه  
من معصيتك والاصبر في كيد من جميع السوء احب اليهن  
امل اليهن اكر من الجاهلين المذسبن فاحجاب له ربه فصر عن  
كيد من حتى لم يقع في ما يطالب به انه هو الجميع لرعايه العليم  
ما كانت من الامم ثم بدلتهم للعزير وداخابه من بعد ما ردا اثمات  
سراة يوسف الشحنة حتى حين وقالت ان المسراة بال ان هذا  
العبد فعني في الناس يحبرهم اني زادته عن نيت فاحبته حتى سقط  
هذه المقالة بذلك قوله حتى حين اي انقطع الاله وظهر معه  
السجن فنان علامان لللك الاكر رفع الله ان صاحب طعامه  
يريد ان اسمه وصاحب الشراب مالا له عما ذلك فاذ ظلمها السجن  
ورأيا يوسف لعبره ويا فقالا انا لنحرب هذا العيد العسرا في  
فخالما من غير ان يكونا راييا شيئا وهو قوله قال احدها وهو الثاني  
ان الثاني اعصر حنرا اي عبا وقال صاحب الطعام اني اراي احمل

١٤٨  
موق راسي حنرا انا كل الطير منه رات كان فوق راسي  
حنرا اذا السباع الطير تنهش منه شيئا ياريله احنرا  
تقيرهم انا تربك من المحسن يور الا حنرا رايي حنرا  
الافعال بعد يوسف عن جواب ملبها ودها ارا اعلى ان  
عالم بمفسير الدور ما يقال اما سكا طعام ترزقانه تاكلان منه  
في مناكما الا ما سكا تاويله في القطه قبل ان ياتسكا الاول  
ذلك ما اعلى في اي لست احبر عن هذه الكهن والبحر  
انما ذلك روح من الله وعلم ثم احبر عن امانه واحتشائه الكفر ساق  
الا به وقوله ما كان لنا شرك بالله من به مردان الله  
عصمتنا من ان نشرك به ذلك من فضل الله علينا اي ابتاعنا  
الا بان يتوفيق الله وفضلنا علينا وعلى الناس على من عظمه  
الله من الشرك حتى اتبع دينه ولكن اكثر الناس لا يعرفون  
دعه الله توحيدهم والامان بالله شل ثم دعاهم الى الامان فقال يا صاحبي  
السجن يعني يا شاكسه ارباب يعرفون يعني الاصنام حنرا عظم  
في صفه المدح ام الله الواحد القهار الذي يهتر كل شيء بالعه من  
اتما من على مثل حالكم من دونه من دون الله الا اسما لا معاني  
وراهما سميتوها اراكم الله ما الفصل بالامر والنهي الا الله  
ذلك الذين العلم السبعيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما للطير  
من الدواب والعاصن من العقاب ثم ذكر تاويل رويها  
بقوله يا صاحبي السجن اي قوله تاكل الطير من راسه  
فقال ما رايت شيئا فقال معنى الامر الذي فيه تسمان يعني  
سبع كما باعرب لكما صدقنا ام كدنا قال يوسف للذي  
ظن علم انه باج سكاره هو الثاني اذكرني عند ربك عند الملك  
صاحبك وقوله ان في السجن عن الاما محو اطما قاسيه الشيطان  
ذكر ربه النبي الشيطان يوسف الا سمعته ربه وادفع



في قلبه الا استغاثه بالملك فعوقب بان لث في السجن سبع سنين  
سبع سنين فلما دنا فرجه اراد الله علامته ناي الملك زوبا وهو  
قوله وقال الملك اني اري سبع نعرات الابه فلما استصاهم  
مها بالوا اصعات احلام مخلطه لا باريل لها عندنا وما نحن بناويل  
الاحلام لعالمين اعزوا بالعجز عن تاويلها وقال الله علمتها  
وهو الثاني راد كتر عدايمه ويدكر امير يوسف بعد حين  
من الدهر انا اسعكم تاويله فارسلون فارسل ناي يوسف  
فلق يوسف اي يا يوسف ايها الصديق الكثر الصدق وقوله  
لعلني ارجع الي الناس لعني الملك واصحابه لعلهم يعلمون تاويل  
زوبا الملك فن حمتك قال يدعون اي ازرعوا سبع سنين  
وابا تسابعه وهذه السبعه تاويل الفترات السان ما حصدتم  
ما زرعتهم قد زروني سبيله لانه اتقى له وابعد من الفساد الاول لا  
طما كلون وانكم يدرونه لم ناي من بعد ذلك سبع شدار  
محدثات صعب وهذه تاويل الفترات العان ياكلن تعين يدهن  
ما يدمنهن من اكب الا قبل لا محصون عدون ويدخرون م باقي  
من بعد ذلك عام فيه هاب ان ان يطرون وكصون حتى لعصرنا  
من السهم الدهن من العنب المحرور من الدون الوب ترجع الرسول  
تاويل الرديا الى الملك بعد ان الملك ان ذلك تاويل محي فقال ارجع الي  
ذلك لعني الملك فله ان يسئل ما تالك السوه ما خالهن وشاهن  
ليعلم محي بران ما عرف به وذلك ان السوه كن عرفن نراته باقرار  
امراء العيزر عندهن هو قولها ولقد راودته عن بيت فاسعهم  
باح يوسف ان يعلم الملك انه حبس ظلما وانه بن ما عرف به  
فقاله ان يستعلم السوه عن ذلك ان يي بكيد من ما فعلن  
في ساني جن راسي وما كنت لي علم فترجع الرسول الي الملك فزاله  
يوسف عن عنته مدعا الملك السوه وقال ما خطير فضلك

هذا هو يوسف الذي كان في السجن  
 وراى في المنام سبع نعرات  
 وراى في المنام سبع نعرات  
 وراى في المنام سبع نعرات

وشانكن اذ راودته يوسف عن نفسه جمعهن في السراوده لانه لم يعلم  
 من كات السراوده فلن جاستلله بعد يوسف عانتم به ما علمنا  
 عليه من مؤمن ونا فلما ابراه اقرب امراء العيزر فقالت ان حصص  
 اكلناي بان دطهت و ذلك انها خافت كبر شهت عليها السوه  
 فقالت انا راودته عن نفسه وانه لمن الصار مني في قوله وهي  
 راودته عن نفسي لك اي فعله يوسف من رد الرسول الى الملك  
 ليعلم ربر الملك وهو ان استويه اني لم اخنه في راحته بالغيب  
 وان الله اهدي كيد الحسن لا يرشد من خان امانه اي ان  
 يعضخ في العاقبه حرمان الهدايه من الله عز وجل فلما بان  
 يوسف ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال له حبل ولا حين  
 همت بها يا يوسف فقال وما لي نفسي بها اني نفسي ان النفس  
 لا مان بالسوا والصع والالاب الله الامان من دحم ري بعصه وقال  
 الملك اسوي به يوسف اسعكم اسعكم لقصه نفسي احطه  
 خالصا لي لا تاركني فيه احد فلما كلمه يوسف قال انك اليوم لربنا  
 مكن امن رحيه ذو مكانه امين تدعونا اماك وبرانك لم ناله  
 الملك ان يعسر روباها شفاها فلما به يوسف بذلك فقال له ما  
 به ان يصنع نال جمع الطعام في السن الخمسه لاسك اكلق تبارون  
 منك حلك نال ومن لي هذا نال ومن جمعه فقال يوسف  
 اجعلني على خزان الارض اي حفظ علمي ان علم حفظها واود  
 بالارض مقتر اي حفظ علمي كات حاسب وكذلك وكما العنا  
 عله ما خلاص من التحن مكانه ابد رناه علم ما يرد في الارض  
 ارض مصر تدوا منها حيث تشار هذا في تير المكن في الارض  
 نصيب برحمتنا من الفضل علمي من اثار رحمتي ولا تصعب اجر المحنين  
 نواب المروءين ولا جتر الاخره الابه اي ما عطي الله من نواب  
 الاخره خير للموسن المعني ان ما عطي الله يوسف في الاخره

امعله







استرق فلما استردوا هذا اليكم صرف بهم الي يوسف ليفس السقم  
لدا يوسف ياد عبيهم وهو كل ما استودع شيا من حراب  
وحوائق ومحلاه تكل رعاه اخيه معا التمه ثم اخبروها تعي السقايه  
من رعاه اخيه كذلك كذا الي يوسف اي الهنا مثل ذلك الكيد  
حتى منها اخاه الي ما كان لما خداه ورجب منه اليه  
في دين الملك في حكمه وخبرته وعادته الاعنيه الله وذلك ان  
حكم الملك في السارق ضرب ولعزم معي ياتى فلم يكن  
يكره يوسف من حشر اخيه في حكم الملك لولا ما كاد الله له  
لطفا حتى جدنا يل الي ذلك وهو ما احبتي على السنه اخوته  
ان حرا السارق الاسترقاق بربع درجاة من ثل الصديق الكرام  
وابواب العلوم كما رغبنا درجه يوسف على اخوته في كل شي  
ونوق كل في علم علم يكون هذا العلم من هذا من هذا  
حتى سبي العلم الي الله فلما اخبر الصواع من رجل ثمانين قالوا  
لوسف ان سرق الصواع فقد سرق اخ له من قبل لعون  
يوسف وذلك انه كان باخذ الطعام من بياديه اسه سرهم  
مصدق به في المجامع حتى بطر به اخوته فاسترها يوسف  
في ثوبه اي استر الكلمه التي كانت جواب قولهم هذا ولم  
سرها لهم وهو انه قال في ثوبه انتم شربتم كانا عند الله فاصفتم  
من ظلم احبكم وعقوبكم الله اعلم بالصنفون اي قد علم  
ان الذي تدكذونه كذب قالوا بانها القديزان له ابنا  
كما كبر في السن جدا جدا فكانه واحد ابنا بعد  
بدله انا نزيك من المحسن اي اذا فعلت ذلك فقد احسنت الينا  
فلما استنوا منه سقوا منه خلصوا جيا انفسهم واما حين  
في زهايم الي اسيم من غير احيم قال كسرهم وهو رويل وكان  
اكبرهم سننا الماعلوا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا

من الله في حفظ الارواح ورده اليه ومن قبل ما فطر طعم ما زل يدلي نصرت  
في امير يوسف وحسنه به فلما ابرج الارض لزاخر من مصر  
حتى نادى الي معث الي ازانته ارحمكم الله في بعضي الله في امري  
شبا وهر حيرا كامين اعد لم وقال اخوته ارحموا  
الي انكم وقولوا ابا انا انك سرق بعضون في طاهنا  
ارامر وما شهدنا الا بالعلمنا لانه وجبت السرقه في حله وكن سطر  
وما كنا للغيب المحاطين ما كنا حفظه اذ اعاب عنا مثل القرية  
التي كنا فيها اي اهل مصر والعير التي اقبلنا فيها سرمد  
اهل الرفقه فلما رجعوا الي يعقوب قالوا له هذا مال بل سرق  
لكم انتم لم امراوسه لكم حتى اخبرهم ما من من عند ربنا سقته  
وعاد من ذلك سرور وروى عنهم اعرض عن سبه وكدر وجهه  
يوسف وقال يا ابي علي يوسف الجول حزني عليه واصنت  
عنا اقبلت الي حال اكبر من الساض فلم يحن ما من اكبر من  
التكاثفوك طيم معوم مكروب لا يطهر حبه كبرج او شكي  
قالوا لعل الامال تذكر العترة عن ذكره حتى يكون حرمنا  
ناسادنا او يكون من الهالكين المشركين الامال تذكره يكره  
والسكا عليه حتى يصير بذلك الي مرض السمع سقك معه او توت  
لعه فلما اعلطوا له في القول قال انا اسكوا بني وعزى ما لي  
من اليك وهو الهيم الي بعضي به الي ما حرك وحري الي الله لا اليكم  
واعلم من الله ما لا تعلمون وهو انه علم ان يوسف في امه يدرك ذلك  
الموت وقال له اطلبه من هاهنا راشار الي اخيه مصر فلذلك  
قال ما لي اذهبا فاحبوا ومن يوسف نحو اعنوا لستوا  
من روح الله من العرع التي تاتي به انه لست من روح الله الا القوم  
الكافرون يروان المرمز يدجوا الله في الشرايد ابا والكاثر  
ليس كذلك خرجوا الي مصر فلما اطلوا عليه قالوا ابا العديز



متنادا هذنا الصرا صابنا ومن كسر بالجرع وحنيا صناعه من هاه  
مداع لها الامام وسعور وليست ماسع به وكانت ذراهم  
زونا فادولنا الكيل شالوه بنا هلتهم في النفق واعطاهم بذراهم  
مثل ما يعطي لعبيرها من الكياد ونصدق علينا ما من الممران الله يولي  
حزا المصيرين فلما قالوا له هذا ادر كته الرقه ودمعت عيناه  
وقال توخا لهم ويعظيها لما فعلوا هل علمت ما فعلت يوسف راحبه  
من احوال الغم عليه فافتراده اذ انتم جاهلون انتم يعقوب ابيكم  
وقطع رحم احييكم جهلا منكم ولما قال لهم هذه المقالة رفع الحجاب  
والوايك لا يوسف قال انا يوسف الذي تعلمون به ما فعلتكم  
وهذا ابي المظلوم ومن حبهكم قد من الله عليا فاجمع بنا بعد ما  
فرقتكم انه من تقى الله وصبر على المصايب فان الله لا يضيع اجر  
الحسنين اخر من كان هذا حاله قالوا والله لقد اتى كرك الله  
الله علينا بالعلم والعقل والعسل واكثر من ان كنا كاطنين  
الحسنين امرك قال لا رب عليكم اليوم لا ايسر ولا يعسر عليكم  
بعد هذا اليوم ثم جعلهم في حل وصال ثم المعصية فقال يعقوب الله لكم  
لا به ثم قال لهم عز ابيهم فقالوا اذهب عنا فقال اذهبوا بعيني  
هذه اذ كان قد ركب به جبريل على اترهيم لما اتى في النار وكان به  
رخ الحكه اشفع على سبيل لا سقيم الا مح ذلك قوله والقى  
على رجه ارباب بصير ارجع وبعد نصرا ولما فصلت العير خرجت  
من مصر مخرجه الى كنعان قال ابوهم لمن خضرم اني اجد ربح يوسف  
لولا ان يمدون وذلك انه هاجت الروح اي لحلت روح القميص واصلت  
بعقوب يربو ربح الحكه تعلم انه ليس في الدنيا من ربح الحكه الا ما كان  
من ذلك القميص لولا ان يفتقدون سفوف وكمالون قالوا والله انك  
لغ ملاك في تقايك القديم ما كان من الاران على يوسف رحطارك  
في النزاع اليه على بعد عهده منك وكان عندهم انه قد مات

وقوله نارتد بصيرا اي عاد ورجع وقوله سرفا سرفا احرز لك  
الى البحر لم يوز اقرب الى الاحابه وكان يذبح يوسف مع السيف  
الى يعقوب عده للسير اليه فنها يعقوب وخرج مع اهله اليه  
فذلك قوله فلما دخلوا على يوسف اوى اليه مع اليه اوى به اماه رط  
وكانت امه قد ماتت وقال ادخلوا مصر اني انا الله امين وكانوا  
فلذلك كافون دخول مصر الماحوا من ملوكهم ورفع اوى به على القوس  
احلستما على السرير وخر راله سجد سجد يوسف سجد  
الحبه وهو الاغنياء وقد احسن في الاخر جنى من الجن وحابهم  
من البدور وهو البسط من الارض وكان يعقوب وولده مريض  
كنعان اهل يواش وربه من بعد ان نزع الشيطان اقد مني دين  
احوي يا كيد اري لطيف لما تاعلم بدائق الامور ان هو العليم  
خلقه اكم في ما تالم رعا ديه وشكره فقال رب قد اسي  
من الملك ملك مصر وعلمني من تاويل الاحاديث بردي فستبر  
الاحلام فاطر السموات والارض جالسا ابتداء نوني فلما  
امعني عما الاسلام واكفني بالملح من اباي ابراهيم واسماعيل  
بريدار يعني الى درجاتهم ذلك الذي قصصنا عليك من امر يوسف من الاخبار  
التي كتاب غايه عك وهو قوله من انا القف نوحه اليك  
وما كنت لدم لبي اخوه يوسف وما كنت الناس كان ذنور الله  
صا الله على وسلم برحوا ان يمين يوريش اليهود لما سألوه عن قصه  
يوسف فشرحها لهم في القواطنه فقال الله تعالى وما اكثر الناس  
الايه ولو حرصت على امانهم لموسى انك لا تحسن من احسن  
ولكن الله كهدى من شام وقامت لهم على القسار ان من ابر مال يعطونك  
ان هو ما هو الا ذكر للعالمين بذكره لم ما هو صلاحهم بردينا العله  
في الكذب حيث لمساك مبلغا بلا اجر غير انه لا اومن الامين  
شام الله وان حشر السى على ذلك وكان ربح من ابيه داله تدك

من احوال الغم عليه فافتراده اذ انتم جاهلون انتم يعقوب ابيكم

عليه







على الرجب في السموات والارض من الشمس والقمر والنجوم والحيات وغيرها  
يسرون عليها بحارها غير مفكرين ولا معتبرين فقال المشركون  
فانا يومئذ باله الذي خلق هذه الاشياء فقال الله وما يومئذ اكرمهم  
بالله في اصراره فان الله خلقه وخلق السموات والارض والارض  
مشرك بعبادة الوثن اقاموا لعن المشركين اناسهم عاشه  
من عذاب الله عقوبه لغتهم وبسط عليهم قتلهم هذه الطريفة  
التي انا عليها سبيلي حتى دسها في ادعوا الى الله ودم الكلام  
ثم قال علي نصيره اما اي علي دين وتفنن من اعني لغزها به وكانوا  
على احسن طريفة وكان الله اي قتل سبحان الله مندها الله عما  
اشركوا وما انا من المشركين التي اتخذوا مع الله ندا وما ازلنا  
من قبلك الارجالا نوحى اليهم من اهل القس بردهم مع قلبك بينك  
الارض لا غير ابراه وكانوا من اهل الانصار ولم يسمع منهم من  
باديه وهذا رد انكارهم سوته يريدان الرسل من قبلك كانوا  
على مثال حالك ومن قبلهم من الامم كانوا على مثال حالهم  
فاخذتكم فذلك قوله انتم ترون في الارض منظرنا  
الى مصارع الامم المكذبة فمعتبروهم ولدار الآخرة يعني اكنه  
خير الله انتموا الشرك من الدنيا انما يفعلون هذا حتى يؤمنوا  
حتى اذا استبشروا الرسل وطنوا سواهم فمعتبرهم ان يؤمنوا بطنوا  
اهم قد كذبوا انفقوا ان يؤمنهم قد كذبهم جاه صرنا فصح من نشا  
وهم المؤمنون اتباع الانبياء والاراد باننا عذابنا القذكان في مصهم  
لغنا حق يوسف عبته فكه ونسبنا الى الاباء وذلك  
ان من قدر على عذاب يوسف وتلكه نصرة بعد ما كان عبدا  
لبعض اهلها فادرك على ان بعد محمد بن نصره ما كان القرآن  
حديثا فمعتري تقوله ستر ولكن بعد من كان فيه ولكن كان  
صدق ما قبله من الكتب وتفصيل كل شيء يحتاج اليه من امور

الدين هدي بيان درجه لقوم يؤمنون بعد من باجابه محمد ص الله ع  
تأويل سورة الرعد  
بسم الله الرحمن الرحيم المزايا الله اعلم واري ذلك يعني  
ما ذكر من الاخبار والاحكام قبل هذه الاية ايات الكتاب  
القرآن والى انك اليك من ربك اكن لمين كما يقول المشركون  
انك تأتي به من قبل نفسك باطلا ولكن اكثر الناس يعني اهل مكة  
لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد جمع عمد وهي اساطير  
مردنا انهم كذلك مرفوعة بغير عمد ثم استمر على العرش اقبل  
على خلق العرش وتحت الشمس القمرا لهما لما يراهما كل  
حدي اجل مسمى الى وقت معلوم وهو فناء الدنيا بمرأى من امره  
بحكمة تفصل الايات من الدلائل التي تدل على التوحيد والبعث  
لعلكم تلقا ربكم تؤمنون لكي يروا ما هم بمكة بالبعث وهو الذي  
مد الارض وبسطها وسعها وجعل فيها رواسي اودها بالحيات  
وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها رزقا من كلوا وحامضوا وباق  
الاية ما من نصير في الارض قطع متجاورات قد في بعضها قوت  
من بعض رجات تاتين من غناج وقوله صنوان وهو ان يكون  
الاصل واحد ثم يفرع فيصير خيلا لا يحلن واصلهن واحد وغير صنوان  
وهي مفرقة واحدة واحدة تسقى هذه القطع اكنات والحيل ماواحد  
وتفصل بعضها على بعض ليعني اختلاف الطعوم في الاكل وهو الثمر  
من جلود حاض رحمة وروي ان ذلك ايات لقوم يعقلون اهل  
الايان الذين عقلا عن الله وان تعجب ما محمد بن عبادهم بالانصروا اسع  
ونكزنيك بعد الثاني معجب ايضا من انكارهم البعث وهو معني  
قوله تعجب قولهم ابداننا اياه واوليك الاعمال  
يا عاقلهم جمع غل وهو طوق بعد به الدراي العقوق بملونك بالتيه  
فلان كنه الاية يعني شريك منكم خير الوارثين

بلغ



الله على الله عليه وسلم ان ياتهم بالعذاب استهزا بقول سبحانك  
بالعذاب الذي لم اعجلهم به وهو قوله قبل ان تحينه يعني  
احسانه اليهم في تاجير العقوبة عنهم الى يوم القيامة  
وقد خلت من قبلهم المثلثات وقد نصت من فليهم العقوبات في الامم المذبذبة  
فلم يعصوا بها وان ربك لدر معسر للناظر على ظلمهم بالثوبه يعني  
بما در عن المشرقين اذا امروا ان ربك لدر بعد العقاب يعني  
لمن امر على الكفة وقيل الذين كفروا لا اتل عليه ابنة  
من ربه انا ما ياب كما اني به توبي من العصلة الير انما انت منذر  
بالناظر لمن عصي الله وليس اليك من الايات شيء ولكم يوم هادى راع  
الى الله يدعوه بالعطي من الايات انما يردن دى يكون الله يعلم  
ما تخمل كل انبي من خلقه وضعه ورايه ناقص وذكر وانى وما يعط  
بعضه الارحام من بده الحمل التي هي لبقه استهز ومانزاد على  
ذلك وكل شيء عنده بمقدار علم كل شيء فقدره تقدير اعلم العف  
ما غاب عن جميع خلقه والشهادة ما شهدته اخلق الكثير العظم العبد  
المستعجال يقول المشرقون سواهم الا الله يقول انا هو المستطقت  
والمطرزة في الطاهر في الطرقات والمصحفي في الظلمات  
علم الله بينهم جميعا سوار المسحفي معناه المحقق والتار الطاهر  
الماز على وجهه له معقبات ملايك حفوظه يعاقب في الردل  
الى الارض بعضهم بالليل وبعضهم بالنهار من بين يدي الانسان ومن خلفه  
محيطونه من امير الله اي يامرهم بالمقدرة اذا جاء القدر جلوا بينه وبينه  
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم لا تلب ثوبا لعمه حتى  
يعلموا بحاصيه واذا اراد الله بقوم سوا عذابا فلا يرد له ولا اراد له  
وما لهم من دونه من وال بل امرهم بالمع العذاب عنهم هو الذي تريكم  
البرق حونا للما في رطبا للحاصلة المطر دسني كخلق العذاب  
الغالب بالما دسني الدعدو الذي الموكل بالعذاب كحمه وهو سيع

من صوته وذلك تسبيح لله والملايك من خلقه اي تسبيح الملايكه  
من خلقه الله وحسنه ويرتل الصراخ وهي التي تحسرت من فوق  
الحجاب وتشتد على الارض صوفه فيصيب بها من مثل كما امام  
اريد من حادله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول وهم كادون  
في الله والاول الحال وكان اريد حادله النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو قوله فقال احسرتني عن ربنا ان نحاسر ام حدد فاحرقه الطاعقه  
وهو شديد الحال القوة له دعوه اكف الله من خلقه والدعوه  
اكف وهي كلمة التوحيد لا اله الا الله والذين يدعون يعني المشركين  
يدعون من دونه المصنام لا يحبون لهم لى الا كما سبط  
الا كما سبط نجاب للذي سبط كفيه يستر الى الما ويدعوه الى فيه  
وما هو بالغة وما الما سالف فاه يدعوه اناه وما دعا الكافرين  
عبادتهم الا في ضلال هلاك وطلان والله يستبد من السموات  
والارض طوعا عنى الملايكه والمومنين وكذا هادهم اكرها  
على السجود فحذر الله من خوف الشيف واللفظ عام والمراد به  
الخصوس وطلالهم بالعدو الاما كل شخص من او كافر طله ليجد  
الله تعالى ويكن الالف على كفيه ذلك فلما محمد المشرق من رب  
السموات والارض ثم احسرتهم بقل الله ااهم راى يكون ذلكم الذمهم  
الحج قل انا اخذتهم من دونه اوليا بولم غير رب السوا الله من  
اصناما لا يملكون انفسهم ليعادوا لاصرام ضرب مثلا للذين يعبدونها  
والذين يعبداه فقال قل هل تنسوا لاعمى والبصير المشرك  
والمومنين ام هل تنسوا الطلمات والنورا الشرك ولا بان لم جعلوا  
لله شركا خلقوا مكل ما خلق الله كتابه اخلق خلق الشركا  
خلق الله عندهم وهذا استفهام انكار اي ليس الا من على هذا  
حتى يسه الاميد بل هو المفسر دى اخلق وهو قول قل الله جاف  
كلتي انزل من السماء معنى المطر فالت ادبه جمع واد بغيرها



بَعْدَ مَا يَلَاها أَرَادَ بِالْمَا الْمَرَّانَ وَمَا لَوْ دِيهِ الْقُلُوبُ وَالْعَيْنُ أَنْزَلَ  
تَرَانَا فَقُلْتُ الْقُلُوبُ بِأَتَرَارِهَا مِنْهَا مَا رَرَقَ الْكَثِيرُ مِنْهَا  
مَا رَرَقَ الْعَلِيلُ وَمِنْهَا مَنْ لَمْ يَرَزُقْ شَيْئًا فَاحْتَمَلَ السَّلَازِيْدَا وَهُوَ مَا يَعْلَمُوا  
الْمَا عَالًا فَالزَّيْدُ مِثْلُ الْكَفَرِ يَرِيدُ أَنْ يَبْطُلَ وَأَنْ يَطْهَرَ عَلَى الْحَقِّ وَالْعَقْدِ  
الْأَحْوَالُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّيْتُهُ وَسَطْلُهُ وَجَعَلَ الْعَاقِبَةَ لِلْحَقِّ وَاهْلَهُ  
رَهُو مَعْنَى قَوْلِهِ فَإِنَّا الذَّيْدُ قَدْ هَبَّ حَقًّا وَهُوَ مَا رَزَى بِهِ الْوَادِي وَإِنَّمَا  
يَسْمَعُ الْخَاسِرُ مَا سَمِعَ الْمَرْغِي قَوْمٌ نَقِيَّةُ الْأَرْضِ ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا  
أَخْبَرَهُهُ قَوْلُهُ دَهَابٌ قَدْ دُونَ عِلَّةٍ فِي النَّارِ لَعْنِي حَوَاهِذَا الْأَرْضُ مِنَ الدَّهَبِ  
وَالْعَقْدِ وَالْخَاسِرُ غَيْرُهَا مَا دَخَلَ النَّارُ يَوْمَ تَدُونَ عِلْمًا وَحَدِّثْنَاهَا  
أَكْلِي وَهُوَ الدَّهَبُ وَالْعَقْدُ وَالْأَمِيقَةُ وَهِيَ الْأَدَانِي لَعْنِي الْخَاسِرُ وَالرَّصَاصُ  
وَعِثْرُهَا هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ اسْقَاطُهَا أَوْ تَبَاعُ زَيْدٌ مِثْلُهُ  
أَيُّ شَيْءٍ يَرِيدُ الْمَارِّ يَدَانِ مِنْ هَذِهِ أَكْوَاهُهَا مِنْ بَعْضِهَا حَتَّى يَنْفِي الْكَثْرَ  
كَذَلِكَ طَرَدْتُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَضَرْبِ اللَّهِ مِثْلَ الْكَثْرِ وَالْبَاطِلِ  
هَذِهِ الْأَبَ فَيُنَاقِضُ قَدِيمًا وَنَاخِرَةً اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى مَا أَحْبَبْتُ  
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لَدِينِهِمْ أَجَابُوهُ إِلَى مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ أَكْبَرُ فِي كِتَابِ الدَّارِ  
لَمْ تَحْبِبُوا لَهُ وَهُمْ الْكَفَّارُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ سَمْعًا وَمِثْلَهُ  
مَعَهُ لَأَقْدَرُوا بِهِ جَعَلُوهُ نَدَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ أَوَّلِيكَ لَمْ يَسْأَلُوا  
وَهُوَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ حَسَنَةً وَلَا يَحْذَرُ عَنْ سَبِّهِ أَنْ يَلْعَنُوا أَنَا أَنْزَلَ  
الْبُكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَيْفَ هُوَ عَمِي تَرَكْتُ فِي أَيْ جَهْلٍ وَحَمْرَةٍ أَمَا تَذَكَّرُ  
سَعْيَ سِرْدِجٍ عَنِ الْمَعَاصِي أَلَوْ أَنَّ الْبَابَ لَعْنَتِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ  
الَّذِينَ يَرْتَوُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَالْمُتَصِفُونَ الْمُنَاقِقَ لَعْنَتِي الْفَهْدَانِ عَاهِدُهُمْ  
عَلَيْهِمْ قَدْ مَلَبَّ أَدَمُ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَفْرَأَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَصِلَ وَهُوَ  
الْأَمَانُ بِجَمِيعِ الدُّنْيَا وَالْآبِ صَبَرُوا عَلَى دِينِهِمْ وَهَامَسُوا بِهِ أَسْعَا  
رَجَاهُ يَرْجُو لَعْنَتِي اللَّهِ تَعَالَى وَتَدُونَ يَدْعُونَ بِأَكْبَرِهِ بِالْتَوْبَةِ  
السَّابِقَةِ الْعَصِيَّةِ وَهُوَ أَنَّهُمْ كَلَّمُوا أَسْوَأَ مَا بَرَأُوا أَوَّلِيكَ لَعْنَتِي الدَّارِ

يَرِيدُ عَقِبَهُمْ أَكْبَرُ حَتَّى عَنْ يَدِ خُلُوعِهِمْ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَارْزَأَهُمْ وَمِنْ  
صَدَقَ مَا صَدَّقُوا بِهِ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ لِحَقِّهِمْ كَرَامَةً لَهُمْ وَالْمَلَايِكَةُ  
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ بِالْحَيَّةِ مِنَ اللَّهِ وَالْهَدَايَا تَلَامُ عَلَيْهِمْ وَالْمَعْنَى  
سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ مَا صَبَرْتُمْ تَصْبِرُكُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَمَّا لَا يَجْلِبُ عَقْبِي  
الْأَرْضُ تَعْمَلُ الْعَقْبِي دَارُكُمْ الَّتِي عَلِمْتُمْ فِيهَا مَا أَعْقَبَكُمْ الَّذِي اسْتَمَرَّ  
نَبِيٌّ وَالَّذِينَ يَعْضُونَ الْأَبَ يَفْتَحُهُمْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ اللَّهُ يَسْطُرُ  
الذَّرْقَ بِوَسْعَةٍ لَمْ يَشَأْ دَقْدَقُ لَيْقُ وَتَدْعُوا لَعْنَتِي شَرِّكُمْ  
بِمَا نَالُوا مِنَ الدُّنْيَا وَطَيَّرُوا دِمَاكِيوَهُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ فِي حَيَوِهِ الْآخِرَةِ  
بِالْقِيَامَةِ إِلَيْهَا الْأَمَاعُ قُلْ ذَاهِبْ بِمَعْنَى تَمُوتُ وَيَقُولُ الدَّارِ  
كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّكَ عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِ تَرَكْتُ فِي شَرِّكُمْ  
حِينَ طَلَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمَاتِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ  
مَنْ يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ كَمَا أَضَلَّكُمْ بَعْدَ مَا تَرَكْتُمُ الْأَمَاتِ وَحَرِّتُكُمْ  
الْأَسْتَدَالَ كَمَا وَهَدَيْتُمُ الْبَيْتَ يَرْتَدُّ إِلَى دِينِهِ مِنْ أَمَاتٍ رَجَعَ  
إِلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا مَوَادَّ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ أَمَاتٍ وَطَيَّرْتُمْ لَهُمْ يَذْكُرُ  
اللَّهُ إِذَا سَمِعُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَسْرَةً وَأَسْأَلُوا بِهِ الْأَمَاتِ  
اللَّهُ يَطْهَرُ الْقُلُوبَ بِدَقْدَقِ الْمَوْسِنِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
طَوَى لَهُمْ وَهِيَ حَسْرَةُ غَرَّتْهَا اللَّهُ بِيَدِهِ وَتَلَمَّحُ لَهُمْ وَفَتْحُهَا عَيْنُ ذَلِكَ  
كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَمَاتِ دَلَّ أَرْسَلْنَا فِي أَنَّهُ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَلْبِهَا الْأَمَاتِ  
فِي مَنْ قَدْ صَبَّتْ مِنْ بِلْهَابِ تَدُونَ لَسَلُوا عَلَيْهِمُ اللَّهُ أَوْحَا إِلَيْكَ  
لَعْنَتِي الْقَدْرَانِ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا لَنَعْرِفُ  
الرَّحْمَنَ الْأَصْلَحَ الْمَاةَ قُلْ هُوَ يَرَى الرَّحْمَنَ الَّذِي أَكْبَرْتُمْ مَعْرِفَتَهُ  
هُوَ الْهَيَّ رَسِيدُ الْإِلَهِ الْأَهْوَدُ لَوْ أَنَّ قَدْرَانَا الْأَبَ يَرْتَدُّ حَسْرَةً  
لِلَّذِينَ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ أَرْكَبْتُ نَيْتًا كَمَا يَقُولُ سِرْدِجُ أَحَالٍ  
مَكَّةَ فَإِنَّا صَنِيقُهُ وَاحْتَمَلْنَا بَيْنَنَا عِيُونًا وَهَاهُنَا حَسْرَتُهُمْ وَتَدُونَ  
وَالْعَثُ لَنَا أَمَاتِ مِنَ الْمَوِيِّ يَكْلُمُونَا أَنْتَ كَيْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى دَلْوَانِ



فقد انما سترت به الحبال تريد لو مضى ان لا يفترا القدران على الحبال  
لا تشارت ولا على الارض لا تحرق بالعبون ولا تبار ولا على الموي لا تكلموا  
لما امنوا لما سبق عليهم في علمي وهذا جواب لو وهو محذور بل رجع ذلك  
الى قالوا من سبر الحبال وغيره فالامر لله جميعا لو شأ  
ان يؤمنوا لا امنوا بازالهم لئلا يفسد ما امر حوا من الايات وكان المسلمون  
قد ارادوا ان ينظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم اية ليعتقوا على  
الامان فقال الله تعالى اقم سنن يعلم الذين امنوا ان لو شأ الله لهدمهم  
غير طهور الايات والامال الذين كفروا يصعب ما صنعوا من كفرهم  
واعمالهم اكسبه فارغ رايه بغير عزمهم من القتل والاسير والحرب  
واحدب ادكل ما يجدات قريشا من دارهم حتى ياتي عد الله يعني القيمة  
وقل في محكمه ولقد استرنا من قبل من قبلك اوردى وكذب  
فامليت للذين كفروا اطلت لهم المده تاخير العقوبة لتنادوا باليعية  
ثم اخذتهم بالعقوبة فكيف كان عقاب كيف رايت ما صنعت بمن  
استهين برسلي كذلك اصنع مسترني قومك اني هو قائم على كل  
نفس ما كنت اي بحرايه يعني متولي ذلك كما يقال قام بلدان  
بامتزكا اذا كفاه وتولاه والقائم على كل نفس هو الله تعالى والعفي  
ان هو بهذه الصفة كمن ليس بهذه الصفة من الاصنام التي لا تضر  
ولا تسع وجواب هذا الاستفهام في قوله وجعلوا الله شركا قل  
موفق باضافه انفعالهم اليهم ان كانوا شركا لله كما يضاف  
الي الله تعالى انفعاله ما سمي به كني نحو الكلق والبارق فان  
موفق قل اسويه بالاعلم في الارض اي اكبر من الله شريك له  
في الارض وهو لا يعلم يعني انه ليس بمظاهر من القول يعني ان يقولون  
باطلا ولا حقيقة له وهو كلام في الظاهر والحقيقه له في اللطن  
ثم قال بل اي ادع ذكر ما كافيه من لهم ذكرهم من لهم الشيطان  
الكفر رصدا عن السبل رصدهم الله عن سبل الهدى لهم عذاب

في انهم الدنيا بالقل والاسير ولقد اباح الله اشق واعلظ  
وبالهم من عذاب الله من اف حاحذوا مع مثل انك صفة انك  
لن وعد المسفون وقوله اكلها دام تريد ان تارها لا يقطع كمار  
الدنيا وطلها لا يزل لا حول بسبحه الشخص والذين امنوا الكتاب  
يعني تومني اهل الكتاب بغير حزن ما انزل اليك وذلك انهم ساهم  
قله ذكر الرحان في القدران مع كثر ذكره في التوريه  
فلما انزل الله تعالى فلا تدعوا الله ادا دعوا الرحمن فزع بذلك موسى اهل  
الكتاب وقالوا ما يعرف الا من اهل الماه ذلك قول  
ومن الاحزاب يعني الكفار الذين كذبوا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ينكر بعضه يعني ينكر ذكر الرحمن وكذلك كما  
انزلنا الكتاب على الانبياء انهم انزلناه حكما عزيمنا يعني  
القدران انه به حكمه وبفضل من كثر الباطل وهو بلغه العرب  
ولن اسعنا هو اهلهم وذلك ان المشركين دعوه الى دله اياه  
فتوعده الله تعالى بقوله مالك من الله من قلى ولاداق ولقد ارسلنا  
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ارواجا سكا هو هن ودرية واولاد ايتلوهم  
ودلك ان السور عترت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثره النساء  
وقالوا ما له الا النساء والكاح وما كان له رسول ان ياتي باب  
الا ما ان الله اي باطلا فله الابه وهذا جواب للذين يسالون  
ان يوسع لهم منكم لكل اجل كتاب لكل اجل قدره الله ولكل امر  
تفاه كتاب وعنده ام الكتاب اللوح المحفوظ بحوا منه ما يشاء  
ديتبت بحواله ما يادى استسبحه ولا يكون له الا باجل قدره  
الله في كتاب ما يادى ظاهر هذه الابه على العموم وقال  
يوم الا السعادة والثقاوه والموت والورق والكلق واماديه  
بعض الذي يهدم من العذاب او تنويفك قبل هذا ذلك ما ما عليك  
اللاع يريد مدد لغت رعلنا الكتاب الى يصيرهم فاحذرهم اي ليس

وكم السرور بالاع



عليك إلا اللامع كيف ما صارت حالهم اولم يروا اني شدي  
مكة انا انا في الارض بقصد ارضيكم بها انظرها بالفرح  
على المسلم يقول اولم يروا اهل مكة انا انا في ارضيكم بها  
انلا كما قول ان اهل مكة باحمد والله حكم مايت الامعق لحكمه  
لا احد يسمع ما ذكر به فغيره والمعنى انا في ارضيكم بالحكمه والارادله  
وهو شريع الكتاب اي الجازاه وقد ذكر الدين من قلمهم  
يعني كفار الامم انا اليه مكر انا سايم والله المكر جميعا يعني  
ان مكر الماكرين له اي هو من خلقه والمكر جميعا مخلوق له  
ليس يضر منه شي الا ابادته تعلم ما مكسب كل نفس جميع الكتاب  
معلوم له وسيعلم الكافر دهرها ثم اجتنل من العاقبه باكت  
وقوله ومن عنده علم الكتاب هم من سوا اهل الكتاب  
وكانت سواهم قاطعه لنور اكسوم ٥

قاري سورة ابراهيم عليه السلام  
بسم الله الرحمن الرحيم انا الله ان كتاب هذا  
كان اشدنا البك الخرج الناس من الظلمات الى النور من الشرك  
الى الايمان ياذن ربهم تقضاهم لانه لا يهتدي بهتد الا باذن  
الله من ماذيك النور يقال الى صراط القدر بكميد الدين  
يكتبون يومنون وكذا من ايقوه الدنيا على الشر ويصدون  
عن سبيل الله وتنبهون الناس عن دين الله ويبقوننا عوجا هي هتتم  
اوليك في ضلال في خطا بعيد عن الحق وما ارسلنا من رسول الا  
بلسان قومه بلغه قومه لهم هو الايم وهو يعني قوله لنسرحهم  
يفضل الله من فضل بعد الس باثاره الاطل وهو من سبيل اتباع الحق  
ولقد ارسلنا موسى باياتنا بالبراهين التي اوتيت على صحه نبوه اخرج  
قومك من الظلمات الى النور من الشرك الى الايمان وذكرهم  
وعظم بايام الله بنعمه ونعمه اي بالترعب والترهب والوعيد

ان ذلك الذكر بايام الله ايات له ايات لكل صابر على طاعه  
الله سكر رايه والاسه الناسه فستد في سورة المقدره  
وقوله واذنا دن مقطوف على قوله اذ انكم والمعنى واذنا علم  
وركم لن شكم وكنتم وكنتم اطعمتم لازيدنكم ما حب الشكر  
عليه وهو النعمه ولين كنتم كنتم حتى وحي نعمتي ان عدلي لست بد  
كهديد العذاب علي كعدان النعمه الم ما كنتم الى قوله والدين  
من نعمهم يعني بعد هو لا الدين اهلكتهم الله العله هم الا الله لنعلمهم  
لكثرهم فلا تعلم عدد تلك الامم ونعمها الا الله حاتم رسلهم بالكتاب  
قد رواه الله اي اهلهم في افواههم اي نقل عليهم مكانهم  
بعضوا على اصابعهم من شدة الفطوات رسلهم اي الله اي توجد  
الله شك هذه اسفهام مفاه الانكسار اي لا شك في ذلك  
ثم وصفنا يد علي وحداسته وهو قوله فاطر السموات والارض  
يدعركم الى طاعته والرسول والكتب ليعفركم من دنوكم ودرجكم  
الى اهل سمي العاظم بالعقوبه والمعنى ان لم يحسوا عوكم ومان  
الاسه وما بعد ما ال قوله ذلك لمن خاف تقاي طاهره يعني  
خاف تقاي خاف بقاءه من يد خاف وعبد ما اعدت من العذاب  
واسفحوا واسفحوا الله على يومهم ففازوا بالنصر وكل كتاب  
كل حصار مكر عن طاعه الله اعينه محاب الحق من وراءه جهنم  
اي امانه جهنم هو يردهم وليست من ما صديده وهو سبيل من اخرج  
مخلطا بالدم والصبح عده محماه الكورع الامر واحد لمرارته ولا يناد  
سعة اخره اكلق لا بعد ابطا ونامته الموت اي اسباب الموت  
من اللابا التي تصب الكافر في النار من كل مكان في كل  
شعبه في حشره وما هو عيت مونا يقطع معه اكسوم ومن وراءه  
من بعد ذلك العذاب عذاب عظيم متصل بالامم ثم ضرب  
مثلا لاعمال الكافر يقال مثل الذين الى قوله يوم عاصمنا

تختصاه



اي تدبره بوجوب الروح ومعنى الاب ان كل ما يقرب به الكفار  
الى الله محط غير مسفع به انهم استكروا فينا غير الله كالدماء  
التي درته الريح وصارها اسفع به ذلك قوله لا يقدر  
ما كسبوا على شيء لا يجدون ثواب ما عملوا ذلك هو الضلال  
البعيد عنى ضلالا عما لهم وزها بها والمعنى ذلك اكتسبوا  
الكبر لم يربوا بحمد ان الله خلق السموات والارض ما كنى اي قدرته  
وصفها وعلمه وارادته وكل ذلك حق ان يدركه  
مفسد انما الكفار ويات كل واحد خيرا منكم واطوع وما ذلك  
على الله يقدر جميع شئ ويرزوا الله جميعا خرجوا من يومهم  
الاكثر فقال الصوفاءم الاشاع اكابرهم الذين استكبروا  
عن عبادة الله انا كنا في الدنيا لكم تبعاء فهل انتم مقتنون رايهم  
عن ان عبد الله من يتبعنا الوهدين يا الله لهديناكم  
اي انادعوناكم الى الضلال لانا كنا على ولوا ربنا الله  
لا تشدناكم وقال الشيطان لعني ايلس لما قضي الامر بعمار  
اهل الكنه في اكنه واهل النار في النار ذلك ان اهل النار حسدكم  
بالايمه على ايلس ومقوم خطيا ويقول ان الله وعدكم وعدا كفى  
لعني كون هذا اليوم مضى منكم وعدو عزتكم انه غير كافي  
واخلقكم وما كان عليكم من سلطان اي ما اظهرت لكم  
من حجه عا ما وعدكم الا ان دعوتكم لكم دعوتكم فاستجبتم  
لي فصدقتموني فلا توبلوموني ولوموا انفسكم حيث احسبوني من  
غير برهان نا انا لمصر حجة بعينكم وما انتم بمصر حجة ان كفت  
ما استرتموني يا استراكم اباي مع الله في الطاعة اني حدث ان  
اكون شريكا لله فيا استرتموني ان الطالب يريد المشرق  
وقوله يجتنبهم فيها سلام تجتنبهم الله تعالى بالسلام وتحتي بعضهم بعضا  
بالسلام لم يترك كيف ضرب الله مثلا من ساء فسد وقال كلمة

قالوا

صية ويد الله الا الله كسبه طيبه يعني الخلة املها امل هذه الشجرة  
الطيبه ياب في الارض ونسرعها اعلاها في السابري اكلها  
هذه الشجرة اكلها ثمرها كل من رتب في جمع السنة سه اشهر  
طلع رخص رستيا شهر رطب طيب فالانفاق بالعله دالم في جميع السنة  
كذلك الايمان ياب في قلب المؤمن وعمله وموله وبسبحه عالي  
مرتفع الى السما ارتفاع فروع الخلة وما مكسب من ركة الايمان وثوابه  
كثايات من ثمره الخلة يا اوقات السنة كلها من الربط والبس  
والتمز وضرب الله الامثال للناس يريد اهل مكة لعلمهم بكون  
لكني يعطوا او مثل كلمة حملة يعني الشتر والله كسبه حديثه  
وفي الكسوت احب اسرعت واستوصلت والكسوت قدرك  
من فوق الارض لم يرح فيها ولم يضرب فيها لفرق ما لها من قدر مستتر  
في الارض يريد ان الشتر لا اسفع به صاحبه وامن لم يحبه  
لايات هذه الشجرة بت الله الذين امنوا بالقول النابت وهو لا  
اله الا الله في اكنه الدنيا اكنه في الاخرة يعني في القصر بلهم  
كلمه اكنه عند سواي الملكن وصل الله الطالب لاللقن المشرق  
كذلك اذا سئلوا في قبورهم لا ادري ويعمل الله ما يشاء من بليس  
الموسم للمواب واصلا لالكاملين ام نزال الذين بدولهم الله كرا  
حت كفتوا به واطوا فومهم الذين اسعواهم دار البوار الهلاك ثم قترها  
مناك همهم بملوتها وستر القدر اي القدر جعلوا الله ابداد القسي  
الاصنام لملوتها عن سبيله لملوتها الناس عن من الله قل لمعوا بديناكم  
ان يصيركم الى النار وتولد لاسع فة يعني افدا ولا خذل محاله  
يعني يوم القيامة وهو يوم لاسع فيه ولا سيرا ولا محاله ولا افراب  
انما هي الاعمال ثاب بها يوم دعاك عليها احرون وسخر لكم  
السموم القمرد للما يبراد منها داس معبر على طاعة الله في  
اكنه وعملهم الليل استكروا فيه والنار مسفر لملوتها فضلا



ومعنى لم يزل هذه الآية لا تترك لئلا يمسحوا بها على مسحة الله تعالى  
الطاهر يجوز ان يكون مسحة لنا لا مسحة على الوجه الذى يرد قوله  
وان بعد رابعه الله اعلم الله عليهم لا يحسوها لا يطبقوا عليها  
ان الانسان لعن الكافر لظلمه لفساده كفار عمره ذبه وقوله  
واحيى بعدى راحلى منه على جانب العبدية ابن اصله كثير  
من الناس اى ضلوا بسببها فمن سعى على ديني فانه مني من المتدين  
بدينى ومن عماني فادون الشريك فانك عمور رحيم ربنا اى اسكت  
من ربي لعنى اسمعيل ياد غيرى روح مكية عندك المحرم  
الى معنى ذلك انه كثر في هذا الواح ربنا ليقبوا الصلوة ليعبدوا  
فاجعل ائمة من الناس يهوى اليهم بربهم ركن الهمم لئلا يراه منك وارادهم  
من البرات ذكره في سورة البقرة لعلمهم لسكونى  
نوصدك ولعظموك وقوله الحمد لله الذى ذهب لي اعطاني على  
الكبر اسمعيل لانه دلالة وهو ابن سبع وسبعين سنة ودلالة اجتر  
وهو ابن مائة واسم عشر سنة وقوله ومن ربي اى جعلهم من نعم  
الصلوة وقوله ولوالدى ابغفر لهما بشرط الايمان ولا عيب  
الله عاندا عما عمل الظالمون بربنا المستر كثر من اهل مكة اما بعدوهم  
ولا عابهم في الدنيا اليوم لمحض يذهب به الانصار انصار الخلايق  
الى الهوى حرة ودهته مطعنة سر غير مطلق الى الداعي معنى  
رائعى رورهم الى الشا اسطر احد الى احد لا يريد انهم طردتهم لا يرجع  
اليهم انصارهم من شره الطرد فني شاحمه واندم هو او قتلهم  
حاله عن العمود ما ركلوا من الفزع وقوله يقول الذين ظلموا  
استر كوا ربنا احسننا الى اجل قريتنا صلواتهم بسترهم كسوا  
الدعوة يقال لهم ادم بكونوا اسمهم من قبل بالكم من زوال  
حطهم في الدنيا انكم لا تموتون ولا تسفلون الى الاخيرة وهو قوله  
تعالى وافتحوا باله حمدا بما انهم لا يفتوا من كون الآية رستهم

في مشاكن الذين ظلموا الصلواتهم لعمى الامم الكافرة ومن لكم كيف فعلنا بهم  
نلم مزجوا وصرت لكم الامثال في العبدان فلم يعتبروا وقد منكم وامنكم  
يعنى منكم بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما هو اية من قبله اذ لعنه  
وعند الله منكم وهو عالم به لا يخفى عليه ما فعلوا منو كارتهم عليه  
فان كان منكم وما كان منكم لم ينزل فيه اجمال لعنى امرا لى  
صلى الله عليه وسلم وما كان منكم لم ينزل امرا هو منى موت  
وتوته كالكاب والحقن الله بالحمد مدحك وعدة ربه  
فادعهم من المصير والفتح ان الله عبد يرميغ دواسقام  
من الكفار كارتهم ما كان من سيئاتهم يوم بدل الارض غير الارض  
والسموات بدل الارض بارض كالفقير ايضا لانه كسر الناس عليها  
والسما من ذهب وبرزوا حرجوا من البور كقوله وبرزوا الله جميعا ويري الخرز  
الذين زعموا ان الله شريكا ولدا يوم يدوم القيامة بعد من موصولين  
شياطينهم كل كافر مع شيطان في غلزال الصفا دسلاكل  
اكيدو الاعمال سراسلهم بمصم من فطدان وهو الهالى بطلاه  
الابل دولا كالباع الاستغال النار منهم ولعنى دعلوا دعوهم  
النار لحدى الله كل من الكفار تاكسيت اى  
لنقع لهم احزان الله بما كسوا هذا القدران بلاغ للناس  
اى انزل الله اليك لتبلغهم وليبذروا به ولينذرهم بما عملوا وما  
ذكرت من الحج اما هو اله واحد وليتذكر  
وليحفظ ادلوا الباب اهل اللب والعقل والماسرة  
فاويل سورة الحج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
تلك هذه ايات الكتاب الذى هو قران متين الاحكام  
رايود الذين كفروا الآية ترك بى معنى الكفار الا سلام  
عند خروج من يخرج من النار دهم ياكلوا ويشبعوا ويلبسون الاط



يقول دع الكفار ياخذوا حظوهم من دنياهم وما هم الا مل سقيم الامل  
عن الاخذ حظهم من الايمان والطاعة وسوف تعلمون اذا وردوا القيا  
وباب ما صنعوا وما اهلكناهم من قريه لعمري اهلها الا لها كتاب  
معلوم واجل يسون اليه لعمري ان اهل كل قريه احلام موفكا  
لا علمهم حتى يلقوه ما سبق من امه احلامها اي ما تقدم الرب الذي  
لهادرات تأخر عنه ولا تأخر عن عنه وبالواياها الذي اقول  
عنه الذكر اي القرآن والواهي هذا استنزل الوهاب لا ياتنا  
بالملائكه ان كنت من الصادقين انك ي يقال الله عز وجل ما ينزل  
بالملائكه الا ما كواي بالعذاب وما كانوا الا مدطون اي لو لم تملئ الملائكه  
لم ينظروا ولم يملوا انا نحن نزلنا الذكر القرآن وانا له كاطون  
من ان يزداد فيه ارب قص ولقد انزلنا من قبلك اي رسلا  
في شيع الاولين اي قريهم وما ياتهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن  
لعمري للمني على الله علمه وكذلك اي كما فعلوا املاكه  
يدخل الاستهزاء والشرك والهلاك في قلوب المحرمين هم من است  
الذي ادخل في قلوبهم يقال لا يؤمنون به اي بالرسول وقد خلت مصه  
سنة الاولين يكتب الدليل وهو لا المشركون يسمون انهم  
في الكفر ولو تخاف عليهم عماها ولا المشركين بابا من الشياطين  
فنه لعمري حون مطبقوا فيه بعدون بخدوا ذلك لقالوا اما سحر  
انصارنا اي يدت بالتحز محابل انصارنا غريباي بل نحن قوم  
محمدين سحرنا محمدا ولا يضره ولقد جعلنا في السابره جاعلي ميازل  
الشمس والقمه وزيناها بالبحر للمعتبرين بالمسدين على توحيد  
ما نفعها وعطناها من كل شيطان رحيم بالحوم الامن اسرق  
السمع لعمري كطفه البسقه فاستبعه كفه شهاب نار مبين  
ظاهر لاهل الارض والارض يددنا هات ظناها عارجا الى  
والقيا ساروا بي حال اوله للاخرة لاهلها واسانيتها

بلغ

في الحال من كل شيء موزون كالذهب والفضه واخواهت جعلنا لكم فيها  
معاش من البار والحبوب ومن لستم له برارقين لعمري العبد والاداب  
والانعام تقدسوه وجعلنا لكم فيها معاش وعبدوا ما ودواب برقم  
ما اردوهم وان من شيء لعمري من المظنه لا عندنا خزائنه اي امرنا وحكمنا  
وما سره الا نقدز معلوم والسعه والاريد غيرانه نصفه الى من شاجت  
بشاكيات ارسلنا الدجاج لوالح السحاب كم المافيه هي لوالح لعمري  
ملحقات وقل لوالح جرائلها حمل الماء والرباب والسحاب ناصينا كحوم  
جعلناه سقاكم وما انتم له لذلك الماء المنزل من السحاب من كاطون  
اي ليست خزائنه سدركم وانا الحق حي رسمت رحمن الوارثون اذ امانات  
جميع الكلاب ولقد علمنا السبق من الايه خص رسول الله صلى الله عليه  
على الصف الاول في الصلوه نازحهم الناس عليه نازل الله تعالى هذه  
الايه يقول قد علمنا جميعهم وانا الحق هم على بما هم ولقد جعلنا الانسان ادم من  
صلصال طين مستن من طين اسود منون متغير الوجه ما كان اب  
اكن خلقناه من قبل ادم من ناز السموم وهي ناز الارض لها فانا نا توسيه  
عزلت صورته ولمحت بيمه واخرت فيه من روح المخلوقه لي تقعوا  
له شاحدين من خبر واله شاحدين من خبر نحيه وقوله ان عليك اللعه  
اليوم الدين الايه يقول للعنك اهل السماوات والارض اليوم اكررا  
فحصك خسده عذاب الناز وقوله اليوم الوقت المعلوم بمعنى الفحه الارضي  
حين موت الكلاب قال بما اعومى اي سنت اعوانك اي لا من لهم لا ولاد  
ادم الباطل حي تقعوا ايه الاعاد منهم الخالصين اي المؤمنين الدين  
اخلفوا ادهم عن الشرك قال هيا اصراط على استقيمه هنا طريق  
مرجه الي فا طرح كلا اعمالهم لعمري طريق العبوديه ان عباد ليست لك عليه  
لعمري الدين هذه اهم راحتهم سلطان نحو وحجه في اعوانهم رد عابهم الى الشرك  
والضلال وان جهنم لم عدهم احمدين بدي الميسر من نعمه من  
العاوين لها جهنم سبعه اواب سبعه اطاق طين موت طريق







اعداً فما غفر لحش ولا حرج هو الكلا والعلم ما خلق ولقد استاك سبعا  
من الماني لعن الفاحشه وهي سبعة اباب رسي في كل صلوه امس الله كانه  
على رسوله صلى الله عليه وسلم هذه السورة كما امن عليه جميع القرآن  
صوبه القرآن العظيم اي العظيم البدر المدينه الي ما معناه به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن الرعه في الدنيا حظه على ان يدعيه البشارجه  
فيها وقوله اراد انهم اي اصنافا من الكفار كالمشركين  
والنور وغيرهم يقول لا سطرال ما معناه هم به من الدنيا والحرز عليهما  
ان لم يمتوا واحضض خاضك للمومنين ازجاسك وارفق بهم وقال اني انا  
الذي ير المين انذرهم عذاب الله ولئن ما بعدكم اليه كما انزل الله  
عديا على المؤمنين وهم الذين انتم مواطرق منكم تصدون الناس عن  
الايمان محمد نازل الله بهم حرا ما فاقوا شريته الذين جعلوا القرآن عضين حذره  
اجزا فقالوا اسبحوا والوايات طير الا الذين قالوا لعيسى فوريه ليسلم  
احمدين عما كانوا يعملون من القول في القرآن يريد ان يبدل لهم سوال  
نوح ونفرع ناصح بما نوح من قول باطيه ما نوحه احمر ما نوحه واعين  
عن الشرك اسال بهم ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحيا حتى  
نزلت هذه الآيه انا كفيناك المستهزين وكانوا في نفس  
الولي من الغيرة والعاص من ايل غسري بن عيسى ولا سود بن المطلب ولا سود  
بن عبد قيس سلط الله تعالى عليهم حتى يزل كل واحد منهم ناقدا  
وكشمهم ثم سبهم محمد بن قيس بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر  
من المصليين واعينهم حتى ياتك التقيس الموت  
فاويل لسورة النحل مكيه واخرها مدية  
بسم الله الرحمن الرحيم اي امر الله اي عذابه لم اقام على الشرك  
اي تدرب ذلك فلا تظلموه فان تارل بكم ما حاله سبحانه براه له  
من السود تقالي ارفع صفاته عما يشركون عن اشراكهم ينزل  
الملائكة يعني جبرائيل بالروح بالروح والوحي من امره والوحي امر الله علي فيثامن

عباره يزيد المين الذين كفهم باله ان انذروا يدك من الودع اي اعلموا اهل  
الكفر انه لا اله الا الله انا مع خوفهم ان لا يفتروا فانيقون بالتوحيد  
والطاعة ثم ذكر ما يدل على وحدته فقال خلق السموات والارض  
الايه خلق الانسان من نطفه يعني اني من حلف فاذاهو خصم مبين  
ظاهر اخفوه وذلك انه خامم النبي صلى الله عليه وسلم في انكارة البعث  
وقوله لكم فيها دف يعني ما يستدعون من الاكثيه والاسيه  
من استعازها واصرافها وادبارها ومانع من الدر والنيل والركوب  
ولكم فيها حال رينه حين تدعون يردوها الي فراحها بالعشي حين يردون  
كم حونها الي المزعى بالغداة وكما انما لكم امعنتكم الي بلدوتكم كيفتم  
بلوغه عما غير الابل لشق عليكم والشق المسقه ان ربيكم لدر فيهم  
حت من عليكم هذه المرافق وقوله ولكن ما العلمون لم يسموا الله  
اعلمو على الله فصد السيل اي الاسلام والطريق المستقيم يودي الي رضا الله كقوله  
هذا صراط عايت تقيم ومنها ومن السبل جابر ما يدل عايد  
كالسوديه والضرابه ولو شالهاكم ان شالتم احمر حتى لا يحلفوا  
في الدين وقوله منه شجرة يعني ما يفت بالمطر وكل ما يست على الارض  
فهو شجرة شيمون يدعون مواشيك وقوله مواشيك وقوله  
وشجرة لكم اي وشجرة لكم ما ذرا خلقها الارض مختلفا الوات ايهاه  
ومناظره يعني الدواب والاشجار وغيرها وهو اليعقوب الحيد ذلل للركوب  
والعوص لما علموا منه كما طرنا الشوك واكتان رشحوا منه حله  
للبسوها الدواجوا هو ردي الفلك السقي مواخره سواق للما  
يدفعه حرجوها وليسغوا من فضله لتركوه للتخاة بطلبوا الروح من  
فضل الله والقي في الارض ذاسجا لانه ان يمد لالاملا رحت  
بهم وانها راو جعلت لها اعمارا كالنيل والقرات ودجله وسلا  
وطرقا ال كل بلد كعدكم هذه دن انما مقامكم من البلاد فلا  
تصلوا علامات يعني ايات وهي علامه الطريق النهار والجمع تعبي جمع



الحجج هذه من الطرق والقبلة في السور والكبريات خلق ما ذكر في هذه  
السورة وهو الله تعالى كثر لا يخلق يعني الأوثان يقول لها سواحي يسوي  
سما في العباد أفلا تذكرون أو لا يعطون كما أعطوا الموسون وان تعدوا  
نعمه الله لا تحسوها بمعني تقسروا ان الله ليقضوكم بقصيركم في شكر نعمه  
رحم حيث لم يقطعها عنكم بقصيركم وقوله اموات اي هم اموات  
لا روح فيها يعني الاصنام عيا حانا كيد وما تشعرون ان ان يعيرون وذلك  
ان الله تعالى يعث الاصنام لها ارواح فسدون من عبادتهم وهي في الدنيا  
حاردا لعلم من سمعت وقوله اعلمكم ذكر الله تعالى دليل وحدانية  
ثم اخبر انه واحد مع هذا انكار الكفار وحدانية بقوله والذين يؤمنون  
بلا حسرة قلوبهم منكرة جاحدة غير عارفة وهم من كبرون سمعون عن  
قول الحق احرم حقا ان الله يعلم الآيات عازهم بذلك انه اكبر المشركين  
لا يحجم ولا ينفي عليهم وانا ايل لهم لآية تزلت في المصنوع الحث وذكرا  
قصته ليعلموا انهم هذه الام العاقبة ان قولهم للقرآن اساطير  
الاولين اراهم الى ان حلوا اوزارهم كامله لم يكفهم شاشي سكب اصابهم  
في الدنيا لكفرهم ومن اوزار الذين يضلونهم لانهم كانوا دعاة الضلالة  
يعلم مثل اوزار من اسعدهم وقوله بغير علم اي يضلونهم جهلا منهم بما  
كانوا يكسبون من الآثم ثم دم صنعهم فقال الاست ما يزدون اي يكون  
قدم كثر الدين من فلهم وهم يزدون صرعا طويلا لصعد منه الى الشا  
مقابل اهلها فاني الله امر الله وهو الروح وحلو الولد سائهم من القواعد  
من اساطير السالكين لعمده وذلك ان الزلزلة خلقت فيها حتى تحركت بالنا  
بهدمة وهو قول تحز عليهم السقف من فوقهم يعني وهم كنه واسم  
العذاب من حيث الشعة دون من حيث طنوا الهم في امان منه ثم  
يوم القيامة يحزنهم بذلك ويقول ان شئكم الذين دعواكم انهم سر لاي  
انهم لم يدعوا العذاب عنكم الذين كنتم تشامون كالمعون  
المؤمن قال الذين ادنوا العلم وهم المؤمنين يقولون حين يرون حرك

١٤٤  
الكفار في القيامة ان اخني اليوم والسؤال اعلى الذين موافقهم  
الملائكة رب سوره التبارك وقوله قالوا السلام اي انقادوا واستلموا  
عذ التوت وقالوا ما كان قبل من سوره شرك وقالت الملائكة  
بل ان الله عليهم لكنتم تعلمون من الشرك والتدبر ثم قيل لهم اذلوها  
ابواب جهنم الابواب وقوله بليس مثنى المتكبر من مقام المتكبر  
عن الترجيد دعا الله وقيل للذين امنوا الابواب ما اذا التزب وركم  
هذا كان في امام المؤمنين ما في الدجلية فيل المتكبر عما ابر  
عالم محمد يقولون ان اساطير الاولين وبيد المؤمنين عن ذلك  
فيقولون خيرا اي ثوابا من امن بالله ثم تستر ذلك اكبر فقال للذين  
احسنوا في هذه الدنيا قالوا الا الله حسنة نواب مضاعف  
ولذا لا اخف في الكثرة خير من الدنيا فانها قولهم الملائكة  
طس طاه من الشرك هل مطون الا ان باسم الملائكة ليقضوا راحهم  
او ما في امزرك بالقلوب المعنى هل يكون هذه اقامتهم على الكفر لا مقدار  
حياتهم الى ان يموتوا او يقتلوا كذلك فعل الذين من قبلهم وهو الكذب  
يعني كفارا الامم الخالك وما ظلمهم الله بعد سمر ولكن كانوا انفسهم  
يظلمون باقامتهم على الشرك فاصابهم هذا موحدة اللط ومعه  
القديم ان التفسير كذلك فعل الذين من قبلهم فاصابهم الاب يقول  
وما ظلمهم الله ومعنى اصابهم مات ما عملوا اي عذابه اوحاق وحاط بهم  
ما طوا به سدد من العذاب وقال الذين اشركوا معي اهل  
مكة لولا الله ما عبدنا من دونه من شيء اي ما اشركنا ولكن  
شاه انا ولا حرمنا من دونه من شيء من الحبر والتاب وانا قالوا هذا  
استهزاء فقال الله تعالى كذلك فعل الذين من قبلهم اي من تكذيب  
الاشراك وحترم ما احل الله فقال قيل على الاشراك البلاء المبين يعني  
ليس عليهم الا البليغ وقد بلغت وبلغوا واما الهداية فوالله تعالى  
وقد حقق هذا فيما بعد وهو قوله ولقد بعثنا في كل امم رسولا



كما يغتنيها ولا ان اعبدوا الله واحبوا الطاعت وهو الشيطان  
وكل من يدعوا الى الضلالة منهم من هدى الله الى صراط مستقيم  
وحق عليه الضلالة الكفر بالقضاء السابق في الارض فغير  
بالتدريج الام المكذبة ثم اكد ان من حقت عليه الضلالة لا هادي  
من عقل وهو قوله ان يحضر على هدم اي يطلبها محمد فان الله  
لا يهدي من فضل كقوله من فضل الله فلا هناك لولا ان الله  
الانتم اعلموا ان الامان بكذبنا منهم يقدره الله تعالى على البعث فقال  
الله تعالى بل لعنهم وعدا عليه خفا لسرهم بالبعث ما اختلفوا فيه من  
امره وهو انهم ذهبوا الى خلاف ما ذهبت اليه المومنون ولعلم الذين  
كفروا ان الله اعلمهم تهتم به قوله خلق الاشياء على بقوله انما امرنا  
الايه والذين هاجروا الى الله في يوم عدهم المشركون فكذلك ان  
هاجروا وقوله في الله في رضا الله لسوهم في الدنيا حسنة دارا وبلده  
حسنة وهي المدينة والجنة الاحقة بعن الجنة الذين صبروا على اذى  
المشركين وهم ذلك وانفون بالله متوكلون عليه وما ازلنا من  
ذلك ذكرا ناثرا في احسن سورة يوسف وقوله متلووا اهل  
الذكر يعني اهل التوراة بحمدكم ان الانسا كلهم كانوا بشرا  
بالسبات اي ازلناهم بالسبات بالحج الواصفه والذين البكت وانزلنا  
اليك الذكر القرآن لسر الناس ما نزل اليهم في هذا الكتاب  
من الامثال والاحكام والوعود والوعيد لعلمهم بغير ذلك فغيرون  
افان الذين يكفروا بالنبات علموا ان الفساد لعن عاده الاوتار وهي  
مسر كوانهم ان كشف الله بهم الارض كما حفر بقارون او باسم العذاب  
من حيث لا يشعرون اي من حيث يامنون بكان ذلك لايم اهلكوا يوم  
وما كانوا يتقربون ذلك او ياخذهم في تعليمهم للسفر والحارة فاهم بمعجزات  
بمعجز على الله او ياخذهم على خوف على بعض وهو ان ياخذ الاول بالاول  
حتى ياخذ على الجميع فان ربيهم ليعرفهم اذ لم يعمل عليهم بالعقوبة او لم يردا

الى ما خلق الله من شجرة طلع من جوار حجرة واسموا سمل طلاله  
عن الذين والشمائل سبحانه الله في اول السائر عن النور في اجزائه عن السالك  
اذا كنت متوجها الى القبله سجدا قال المفسرون ملاها تحبوها  
وهذا كقوله وظلالهم بالغدود والاصالب ودرودهم داخرون اي ضاعون  
يعلمون ما يراهم منهم يعني هذه الاشياء التي ذكرها انما هي سجدة لله  
والله سبحانه اي كصع ومقادير الخير باقي السموات والارض من  
دابة يمد كل يداد عارجه الارض والملائكة خضعوا بالذبح فمضوا  
وهم لا يدركون عن عبادة الله اي الملائكة كما من دهم من فوقهم  
يعني الملائكة هم فوق باقي الارض من دابة ومع ذلك كما من الله تعالى  
لان خوف من دهم اولي ويعلمون ما يسمعون من الملائكة وقوله وله الدين  
واضياد اي طاعته واجبه ابد البقية الله التي خلق كل شيء وامر ان لا يحسد  
معها الله مستقر ومالك من نعمه من جهة جنة او بغيره ورقا ومتاع  
مال وولد فكل ذلك من الله ثم اذا تمتم الضم الاسقام والاحاجه  
فاله حسرة من ترغبون اجوائكم بالاسفائه ثم اذا كشف الضر عنهم  
اذا حشر يقين من كفر بالله واسترك بعد كشف الضر عنه  
لما كفروا بما اسماهم لمحمد وانعم الله بيا نعملهم فمضوا امرهم  
فسوف يعلمون عاقبه امرهم ويعلمون معنى التذكر لما ارادوا ان  
اي الاوتار الى اعلم لها صياها رفاقهم يعني ما ذكر في قوله وهذا التكرار  
تالله لتلن سوال نوع فلكم يسرون على الله من انهم امرهم  
بذلك ويعلمون للنبات اي خراف وكما به زعموا ان الملائكة سات الله  
م به نفع فقال سبحانه برها له عاز عموا ولهم باب سهون يعني  
السنن هذا لقوله ام له النبات الاية واذا اشتد احدكم بالانبياء اجبروا  
اسمه طرصار جهنم وامنغير اعير معمر وهو كطيم مثل  
عماوان كفي لعن معذرا مع لعن امسكه عما هون انحسا  
عما هوان منه لها ام بدته كفيه في الرب فبعل الكاهله من الراد الا سلاما



محمون اذ يكون لمن يقرن بهم خالفتم الناس اللاتي كلهن منهن هذا  
المحل رسوه الي احوال الولد كلون لافهم السر للدين لا يوسون بالآخرة  
مثل السوال العذاب والنازل لله مثل الاعلى الاخلاص والتوحيد وهو شهاده  
ان لا اله الا الله ولو باضاه الناس المتدبرين بطههم بامرهم على الله ما يرد  
عليه ما عا الا من من رايه لفي احد ان المتدبرين رايه بوحدهم  
الاجل سمي وهو اقضا عندهم رجعلون لله ما يكرهون ما يقسمهم  
ذلك وهو الناس اي يحكمون له به نصف الستمه الذم ثم فسّر  
ذلك الصذب بقوله ان لهم احيى اي احيى والمعنى يصون ان لهم مع فتح  
نولهم احيى ان كان البعث حقا فقال لا اى ليس الا سركما وصفوا حرم  
كسب قولهم هذا ان لهم النار وانهم مفترطون متركون فسادا قبل  
معدون البتار قولهم هو وليهم المعنى يوم القيامة واطلق اسم اليوم  
عليه لشيئته وقوله لستن لهم الله في احد موافقه اى سر للشيء كين  
ما ذهبوا فيه الى خلاف ما ذهب المسلمون مقوم المحمد عليهم سائر  
وقوله وهو اى العذاب والرحمة للمؤمنين وقوله والله امر  
ظاهرا القول يصحون اى سماح اعتار به دان ذلك كلاله على البعث  
واركهم الاعوام لغيره لداله على قدر الله ودخا سته بفقهم ما في نطون  
من من قدت وهو سر من العكرس لنا خالصا سيقا لك اسن حادرا  
في طوهم ومن ذرات اى ولكم منها ما يحدون منه سكر او هو اجر  
هذا بل حكرهم احرور رقاده هو اكل الدس والمار في ذلك لانه لغوم يعقلون  
بمد عقلوا عن الله ندرت اوجي ربك الى الخلد الفهم اذ قدت في انفسها  
از احسن من احوال موتا ومن الشجر وهي حذر انفسها سوا اذا كانت  
لا اصحاب لها فاذا كانت لها ارباب اعدت موتا تامسي لها اربابها  
وهو قوله فاعلم كون اى سون وبصمون لها من اكلانام كلي  
من كل الثمرات فاعلم كون اى سون وبصمون لها من اكلانام كلي  
منقاده متحنه مطيعة خسر من نطونا شراب وهو العقل

مختلف الوانه منه ابيض واحمر واحمر في ذلك الشراب سفا للنا  
من الاوجاع التي سفاها فيه والله طفتكم ولم تكونوا شيئا من سفا  
عند اقضا احوالكم ومنكم من يرد الى ازل الم وهو ازلاده وهو الهدم  
لكني اعلم بعد علم شيئا لى بصير كالقبي الذي لا عقل له قالوا وهذا  
لا يكون للمؤمن ان المؤمن اخرج عنه علمه وان كبر ان الله علمه بالصع  
قد يتر على ما يدبر والله فضل بعضكم على بعض في الدوز حيث جعل  
بعضكم ملك العبيد وجعل بعضكم ملوكا انما الذين فضلوا وهم المالكون  
بداي رزقهم طاعلي رزقهم لعبيدهم حتى يكون عندهم فيه سوار هذا مثل  
منه به للمتركن في نصرهم عباد الله شركا فقال اذا لم يكن  
عبيدكم معكم سوا الملك فكيف جعلون عبيدي معي سرا  
ففسمه الله محذور حيث محذور من معه شركا والله جعل لكم من انفسكم  
ارواجا لعنى النار جعل لكم من ارجاحكم سوز حفره لفي ولد الولد  
ورزقكم من الطيبات من انواع الماروا كيبوب والحيوان اقال باطل  
تومنون لفي الاصنام ومنعه الله هم بكفرون لفي التوحيد ولعبدون من  
دور الله ما لا ملك عليهم رزقا من السموات لفي الغيث الذي ياتي به مرجعها  
والا ترضعني الناس والمار ساي قديلا واكثر اواب طغور لا بعدون  
على شي فلا يصبروا لله الامثال لا تشبهوه خلقه ذلك ان ضرب الله المثل  
انما هو تشبيه ذات بذات ومف بومف وتعالى الله عن ذلك ان الله يعلم  
ما يكون قبل ان يكون وانه العالمون قدر عظمتة حيث اشركتم  
ضرب الله مثلا من الله شيئا به بيان المقصود ثم ذكر ذلك فقال  
عبدا ملوكا انقدر على شي لانه عاجز ملوك الملوك شيئا وهذا  
مثل ضرب الله لفته ولمان عبيد دونه بقول العاجز الذي لا يقدر  
ان يهوق المالك المقدر على الاتفاق لا سوا ان يكف تشوي  
من احواله الى البحر وبين الله تعالى الذي هو عا كل شيء يدبر وهو  
رازق جميع خلقه ثم من ان الحق المحمودون ما يعبدون من دونه



فقال احد الله لانه المنع بل اكثرهم العاقلون يقول هاروا المشرقون لا تعلمون  
ان الحمد لله لان جميع النعمه مني الميزاد بالاكثرها هنا جميع  
ثم ضرب الله مثلا للذين كفروا فقال ضرب الله مثلا  
رجلين احدهما الكافر القذر عياشي من الكلام انه انهم ولا يصحهم  
وهو كل ثقل روم على ماله صاحبه وقربه انما وجهه بركته  
لان كبره لانه عاجز ان يفهم ما يقال له وان يفهم عنه هل يتوى  
هو اي هذا الانهم ومن يامر بالعدل وهو المومنين بامر توحيد الله وهو  
على سطر المطبقين من متقين يعني بالانهم اي من حلف وكان ككلا  
على قومه لانه كان يورهم ومن يامر بالعدل حمزة بن عبد المطلب  
والله عني علم عن السموات والارض وهو ما غاب فيها عن العباد  
وما امرت شاعه يربد القيامه الا كبح البصر كالطرس عه  
او هو اقرب من ذلك اذا اردناه مردانه تاتي بهاء استخرج من الخ البصر  
اذا اراد الله اخر حجب من نظرون امهاتكم العاقلون شيئا غير عالمين  
وجعل لكم السمع اي خلق لكم احوال التي بها تعلمون وتقصون على كل من  
البر والال الطرس حات مذللات في حوائجنا يعني الله اول ذلك يدرك على  
سخرها ومنه يمكنها من الضرب بالمشكهن الا الله في حال القبض  
والسطا والاضطعاو والله جعل لكم من يوتجكم شيئا موضعنا  
سكنون فيه ستر عورتكم وحرمتكم وذلك انه خلق الخشب  
والمدروا الاله التي يمكن بها ستيف السوت وجعل لكم من طلود  
الانعام يعني الاطاع والادوم سونا وهي القباب والكنام تتخفونها  
يوم طغتم كف على حبلها في استفاذك يوم اقامتكم اسفل  
عليكم في الكالز ومن امواتها وهي الضار وادبارها وهي الايل واستعارها  
وهي المعبر انما طنائس واكشيه وبسطا وناغا سمعون  
يعني الهمز والله جعل لكم من المال اكنا تافني العران والاشراب  
وجعل لكم ستر ايل فصالحكم ايتوا البرد قتر ذكر البرد

فقال احد الله لانه المنع بل اكثرهم العاقلون يقول هاروا المشرقون لا تعلمون ان الحمد لله لان جميع النعمه مني الميزاد بالاكثرها هنا جميع ثم ضرب الله مثلا للذين كفروا فقال ضرب الله مثلا رجلين احدهما الكافر القذر عياشي من الكلام انه انهم ولا يصحهم وهو كل ثقل روم على ماله صاحبه وقربه انما وجهه بركته لان كبره لانه عاجز ان يفهم ما يقال له وان يفهم عنه هل يتوى هو اي هذا الانهم ومن يامر بالعدل وهو المومنين بامر توحيد الله وهو على سطر المطبقين من متقين يعني بالانهم اي من حلف وكان ككلا على قومه لانه كان يورهم ومن يامر بالعدل حمزة بن عبد المطلب والله عني علم عن السموات والارض وهو ما غاب فيها عن العباد وما امرت شاعه يربد القيامه الا كبح البصر كالطرس عه او هو اقرب من ذلك اذا اردناه مردانه تاتي بهاء استخرج من الخ البصر اذا اراد الله اخر حجب من نظرون امهاتكم العاقلون شيئا غير عالمين وجعل لكم السمع اي خلق لكم احوال التي بها تعلمون وتقصون على كل من البر والال الطرس حات مذللات في حوائجنا يعني الله اول ذلك يدرك على سخرها ومنه يمكنها من الضرب بالمشكهن الا الله في حال القبض والسطا والاضطعاو والله جعل لكم من يوتجكم شيئا موضعنا سكنون فيه ستر عورتكم وحرمتكم وذلك انه خلق الخشب والمدروا الاله التي يمكن بها ستيف السوت وجعل لكم من طلود الانعام يعني الاطاع والادوم سونا وهي القباب والكنام تتخفونها يوم طغتم كف على حبلها في استفاذك يوم اقامتكم اسفل عليكم في الكالز ومن امواتها وهي الضار وادبارها وهي الايل واستعارها وهي المعبر انما طنائس واكشيه وبسطا وناغا سمعون يعني الهمز والله جعل لكم من المال اكنا تافني العران والاشراب وجعل لكم ستر ايل فصالحكم ايتوا البرد قتر ذكر البرد

لا زما في الحسرو في البرد فهو معلوم ستر ايل يعني ذرع الكبد  
تقبح ناسكم بمعتم شدة الطعن والضرب والرقى كذلك  
ثلما خلق هذه الاشياء لكم ثم نعمت عليكم بربد نعه الديار والخطاب  
لا هلكا لعلكم تعلمون تنقادون لربوبته فتوحدهم فان تولوا  
اعتصموا عن الامان بعه اليان فانما عليك البلاع المدين وليس عليك  
من كفرهم وحمودهم تعترفون بغيره الله تعني الكفار يتقرون  
بما كلفها من الله ثم يقولون شفاعه المتناوذك انك اكرم واكرمهم  
وجميعهم كافرون ٥ يوم اي وانذرهم يوم سعت وهو يوم القيامه  
من كلامه شهيد اعني الاساتيد هرون على الامم بافعلوا ثم ترا  
نورن للذين كفروا في الكلام ولا اعتذر اوردتهم لا تشعبون  
والا طلب منهم ان ترجعوا الى ما رضى الله وازاراي الذين ظلموا انتم كوا  
العذاب النار فلا يحوف عنهم العذاب ولا هم يطردون بملكون ٥  
وازاراي الذين استركوا شركهم او ثابتم التي عذبوا هم من دون الله  
قالوا ربنا هادوا لا استركوا واذنا ذلك ان الله تعالى سعتنا حتى نرك  
ان زنادا زاهاء فوها فالحواها ولا نانا استركا ان الذين كسانه حوا زور  
قالوا اليهم التول اجابوهم وقالوا لهم انكم كادبون وذلك انهم  
كانت حادوا تعرف عادته عامه بما يطهر عند ذلك فصحبهم حتى عيدا  
من السعة بالعباده وهذا كقوله تعالى سركفرون بعبادهم  
والعوالي الله توميد التلم استلموا ايكم الله وصل عنهم ما كانوا يفررون  
بطل ما كانوا ياملون من الهتهم ان يرفع لهم يوم سعت من كلامه  
شهيد وهو يوم القيامه سعت الله كلامه شهيد اعلمهم من  
انفسهم وهو سيم لان كل من يفت من قومه وحيث انك كتيبا  
على هادوا لا علم بكم في الكلام هاهنا ٥ قال ستر لنا عليك  
الكتاب سنانا نالك ستر عما مر به وبه عن الله بامر بالعدل  
شهان ان لا اله الا الله والاحسان اذ العتري في ريل بالعدل في الانواع



والاعيان في الاقوال وايتاني القتي صله الرحمه بوي ذاق رائحة من فضل  
 ما رزقك الله وسني عن الفتا الرناو المنكر الشكر والبعي الاستطاله  
 علي الناس بالظلم يعظمكم يهدكم عن هذا كله ويامركم بما امركم  
 به في هذه الآية لعلكم تذكرون لكي يعطوا واوفوا بعهد  
 الله اذا عاهدتم يعني كل عهد حسن في الشريعة الوفاء به  
 والسقوا الايمان بعد توكيدهم الاخشوا فيها بعد ما وكفوه بالعزم  
 وقد علم الله عليكم كفيلا بالوفاء حيث حلفتم والوارد والخال  
 وما كنوا كالتي بغضت عزلها افتدت عزلها وهي امره حمقا  
 كانت لعزل طول يومها لم يقضه ونفسه من بعدهم للعزل  
 بامراره وقوله انك انما قطعنا في الكلام ما ههنا ثم قال يحدون ايمانكم  
 دخلوا عتلا وذهبوا ان يكون بازوان يكون امه هي ارباب من امه  
 اي قوم اعنا واعلان قوم وذلك انهم كانوا كالقون قوما يحدون  
 اكثر منهم واعلمهم صنف اوليك وهي كالنور هادوا الذين اعز  
 منوا عز ذلك انما سلوكم الله به اي بما امرت بهي وليس لكم يوم القيامة  
 ما كنتم فيه كملون في الدنيا ثم هي افعال محمد صلى الله عليه وسلم  
 الذين عاهدوه على نصره الاسلام عن ايمان الخديعة فقال ولا تخدوا  
 ايمانكم دخلا بينكم تنزل يد بعد ثبوتها ترك عن الايمان بعد  
 المعصية بالله وهذا انما يتحقق بعض معاهدة رسول الله وذلك  
 انهم اذا نقضوا العهد لم يدخل غيرهم في الاسلام فيصير كأنهم صدروا  
 عن دين الله ولا يشترط العهد الله ثم لا يلاي يفتواهم في ذلك  
 يطلبون بعضا عوضا من الدنيا انما عند الله من الثواب على الوفاء حيز  
 لكم ان كنتم تعلمون ذلك ما عندكم فيقضي ويقطع عن الدنيا  
 وما عند الله من الثواب والكرامة باق اتم لا يقطع ولهم من الرضا  
 على دينهم وعما ناهم الله احسن ما كانوا يعملون في الطاعات  
 وقوله بلحسب حياه طيبه تلهي القناعة وقيل يعني حياه اكنة

على  
 رضى الله عنه  
 والى ما كان  
 من الامور

فاذا مات الفرس انى اذا اردت ان نصر القدر انما يستعد بالله  
 فاعلم ان نصره وبعثك من الشيطان المبين انه ليس له سلطان على الذين  
 امنوا اي حجه في اعوايهم ودعايهم الي الضلالة والمعنى ليس له عليهم سلطان  
 الا عوايها سلطانة على الذين يقولون بطوعه والذين هم به اي تسبه  
 وطاعته فيما دعواهم اليه فتكون بالله واذا يدك اية مكان اية  
 اي ريفها وانزلنا غيرهما الزرع من المصلحة والله اعلم عما خال العباد  
 فامرك من الناح والمشرح فالو المعنى الكفار انما انت بقدرى دأب  
 بقوله من عندك بل اكرمهم العلمون حقيقة القدر انما يدعه الشيخ  
 والتبدل قل نزلت ترك بالفران دوح القدس خير من ربك من خدام  
 اكون نامرا حق لست الذين امنوا ما فيه من الحق والآيات وهو هدي  
 ولقد تعلم انهم يقولون انما تعلمه القرآن ثم تعون عدالتي  
 احصر في كان بقدر الكنت لان الذين يحدون اليه لغه الذي يملون  
 القول اليه ونعمون ان تعلمك اعجبي الفصح والانيكم بالعربيه  
 وهذا معنى القرآن لسان لغه عربي من افصح ما يكون من العربيه  
 راسه ثم احسن ان الكاديين هم فقات انما يقتر الصوب الذين لا يؤمنون  
 بايات الله لانهم يقولون لما لا يقدرون على الله هدا من قول البشير  
 ثم سماهم كاديين بقوله اوليك هم الكاذبون من كفر بالله  
 من بعد امانه هذا ابترا الكلام وحيزه في قوله فاعلمهم عصب  
 من الله ثم اسى المشرقة على الكفر فقالا لان اكره اي على  
 اللفظ بكلمه الكفر وقله مطمئن بالامان ولكن من شرح بالكفر  
 صدر اي فحبه ووسعه لقبوله ذلك الكفر بانهم اسحبوا الكفر  
 الدنيا اختاروها على الاخرة وان الله لا يهديهم لاهد هدايتهم ثم منهم  
 بانهم مطبوع على تلويهم وسمعتهم واصبارهم وانهم غافلون عما اراد بهم  
 ثم حكم لهم ما كادهم ذلك بقوله لا حرم اي حقائهم في الاخرة هم  
 الخاسرون المعبون ثم ان ربك للذين هاجروا يعني المستحقين

المستحقين



الذين كانوا من بعد ما فتوا اي عذبا وارادوا حتى يلعنوا ما يرضيهم  
ثم جاءهم رافع النبي صلى الله عليه وسلم وصبروا على الدين واكفها  
ان ربك من بعد ما من بعد تلك القصة التي اصابهم لعنوا وعفوا لهم  
ما لعلوا به من الكفر بعه يوم تأتي اي ذكرهم ذلك اليوم وهو  
يوم القنانه كل واحد الله / انفسه مهر محاسن ونجح عن نفسه  
حتى ان ابراهيم لم يباكله وتوفي كل نفس ما علمت اي جزاها  
علمت وهم انظفون لا ينقصون ثم انزل في اهل مكة وما انصروا من  
الخط والجرع قوله وقضيت الله مثلا فربيه كانت مطمنه  
امنه ذات امن / العار على اهلها مطمنه فاره باهلها / انا حزن الى الانتقام  
عنهم خوف اوضيق باسار زنتها رغدا من كل مكان كذا اليها  
من كل بلد كما قال نبي الله ثم ات كل شيء يكفر بالله عز وجل  
رسوله فادانها الله لبا ان اخرجهم الله باجوع سبع سنين واخوف  
من شر ابا النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يفتنهم اليهم مطوفون بهم  
كانوا يصغرون من تكبر النبي صلى الله عليه وسلم واهواجه من  
مكة ولقد جاءهم لعن اهل مكة رسول منهم من تكبرهم لعنونه  
بامله ونسبه بكذبوه تاخذهم العذاب حتى اخرجوا بكلموا  
باعتبر المسلمين اذ رويهم الله من القنانه وهذه الاب والى بعدها  
سبق بعرفه في سورة القدر / ان تقولوا لما نصف الشتمكم  
الكذب اي بمفاد الشتم الكذب والمعنى انقولوا اجل الكذب  
ونسبه الغرر هذا طلال وهذا احترام لعن ما كانوا يملكون  
وكرمونه من اعرث والانتقام لعنوا على الله الكذب بسبه ذلك  
الحكم والجلل اليه ثم اورد المقربين المعص من فقال ان الذين  
يقعون على الله الكذب / اي يكونون باع قليل اي هم في الدنيا متاع  
قليل ثم يردون الى عذاب الهم وعما الذين بعدوا واحسبوا كل ذلك  
لهم ما ظنواهم تحريم ما حرمنا عليهم ولكن كانوا انفسهم

تصانيفهم

يظلمون بانواع المعاصي ثم ان ربك للدين علما السو كماله اي المشترك  
ثم تابوا من بعد ذلك وامتنوا وصبروا واملحوا فامواله بوابضه واسموا  
عن معاصيه ان ربك من بعد ما من بعد تلك اجهاله لعفوا رحيم ان ابراهيم  
كان امه موتا وحده والناس كلهم كفارا فانت الله مطبقا حنيفا  
لانه احسن وقام مناسك الحج وقوله واسنائه في الدنيا حسنة يعني  
الذكر والنا ايجز في الناس كلهم وان في الاخرة من العاكر هذا ترغيب  
في الصلاح لعن ما حبه من حمله ابراهيم مع شرفه ثم اوجنا اليك  
ان ابراهيم ابراهيم حنيفا امتنا باعنه في مناسك الحج كما علم اجبر  
ابراهيم عليه السلام انما جعل السبت على الدين اخلصوا فيه وهم اليهود  
امروا ان يصبروا للعباده يوم الجمعة فقالوا لا يريدون في يوم الذي  
مدح الله فيه من اكلوا فاحاروا السبت ومعني اخلصوا فيه اي على  
سببهم حيث لم يطعموا في احد اجمعه فيقول السبت عليهم اي علفظ  
رسول الامم بقره عليهم ادع الى سبيل ربك دين ربك ما يكرمهم  
بالنبوه والموعظه اكنه تعني مواعظ القدر ان ذكرا اولهم  
عما هم عليه والى هي احسن الكلمه اللينه وكان هذا قبل الامر بالقتال  
ان ربك هو اعلم الاب يقول هو اعلم بالقدر بقره من ابراهيم  
فهما ما هو الصلاح وان عاقبتهم بغايبوا الاب نزلت حين نظر النبي صلى  
الله عليه وسلم الى حرمه وقد مثله فقال والله لا املن سبعا منهم  
مكانك بترك جبريل هذه الايات نصبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكفر عن عينه وامسك عما اراد وقوله ولين اصبر ثم  
يعز الجاراه بالثله هو اي الصبر خير للمصيرين ثم امره بالصبر فقال واصبر  
وما صبرك الا بالله اي بتوفيقه ومعرفته ولا تخزن عليهم عا المشترك  
ما عترافهم عنك ولانك في ضيق ما يكرون ولا يضييق صدرك  
من مكربهم ان الله مع الذين اتقوا العوا حش والكباير  
والذين هم يحبون سبيل العمل بالقره والمعروف



# تأويل سورة نبي اسرئيل مكيا

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الف سوره من السور است بعبدته ستر محمد صلى الله عليه وسلم  
 من المسجد احرام يعني مكة ومكة كلها مستجد الى المسجد الاقصي  
 وهو بيت المقدس قبل له الاقصي بعد المسافر بينه وبين المسجد  
 احرام الف يار كن حوله بالماز والماز لنزبه من اياتنا وهي ما ذكرنا  
 في تلك اللسنة من الايات التي تدل على قدره الله تعالى ثم ذكر انه اكرم  
 موسى ايمنا قبله بالكتاب فقال وانما موسى الكتاب التوريه  
 وجعلناه هدى لبني اسرئيل والناهم به علم الهدي الى اخذوا اي فقال  
 فعلا لا يجدوا ان رآته والمعنى اسر كلوا على عيسى ولا يجدوا من  
 دونه ما ذكره ما ذكره من جملنا مع نوح يعني في اسرئيل وكانوا من دونه  
 من كان بنا شقيقه نوح وفي هذا نذكر بالحق اذا كانا من العرف  
 ثم اثني على نوح فقال انه كان عبدا شكورا كان اذا اكل من  
 الثمر اذا لم يتركه لوالديه وقصيا الى بني اسرئيل اوجبا اليهم واعلمنا هم  
 في كتابهم لثقتهم في الارض برئين بالعامي ولان احكام التوريه  
 ولعلنا علما كبر السطعن والسفن فاذا جاء عداو ليها من العناد  
 بعثنا عليهم ارسلا عليهم وطلطنا عبادا ان معنى حاله وهو  
 الى ناس من قومه شديده فاستوا حلال الربا يردوا واطافوا  
 ونطنا زلهم لطلنا من قلوبهم كان عدا نفعا فضا فضاه الله  
 عليهم ثم رددنا لهم الكره عليهم نصرناكم وزدنا الذله لهم عليهم  
 نقل طوبى واعدناكم يا موات وبين حتى عاد اسرهم كما كان  
 وجعلناهم اكثر قبيرا اكثر عددا من عدوكم ان احسن احسن  
 لانفسكم ان اطعم الله فيا نقي عفا عنكم المظان وان اسلمنا لعد  
 وعصيان الاسا وياهم تاهلها نفع الوال فادجا بعد الاخر  
 المرة الاخره من افعادكم وحواب اذا محذوف على تقدير بقاءهم

ليستوا وجوهكم لحدوكم حونا يظهر اثره في وجهه علم سبي در ايلم  
 وخراب ما جدتم ولستوا واما علوا الدنونا وخرتوا ما علوا على عيسى  
 انهم ان نرحمكم وهذا ايضا ما اخبروا به في كتابهم والمعنى لعدوكم  
 ان نرحمكم ولعفوا عنكم بعد انقامه منكم ما في اسرئيل وان عدم  
 بالمعصيه عدنا بالعقوبه هداية الدنيا واما في الاخره فقد جعلنا  
 همة للكافرين حصيرا نجنا ومحتا ان هذا القرآن سدي  
 للمعني انهم يترشد الى الاله الذي هو اعدل واصوب وهي توحيد  
 الله والامان بربك ونسب المؤمنين ثاب لهم اجرا كبيرا واما بعد انهم  
 معدون في الاخره وندعو الانسان الى الله ونسبهم الى الانسان على  
 نعمه عند العصبه في الصبر على دونه واهله ما اكب ان كتاب له  
 كما يبدعوا الفقه بالخير وكان الانسان عجولا يغفل بالدعا في الشئ  
 علمه بالدعا في الخير وجعلنا الليل والنهار اسس علامتين به ان على قدره  
 خالقهما محونا به اللطيف لنا نوره ما جعلنا بهما من السواد  
 وجعلنا به النار مبصره مصنيه سمرونا السعدوا فضلا من ربكم  
 لسمروا كنف سمرون في اعمالكم ولعلوا عدد السنين واما كتاب  
 بحوايه الليل ولولا ذلك ما كان يعرف الليل من النهار وكان لاسن القدر  
 وكلتي ما يحتاج اليه فضلا به فضلا ما لنا اللبس معه  
 بغيره هو كل اسنان الرماط طيره في عبقه كتبنا عليه ما بعد  
 خير وستره محج له يظهر له يوم القيامة هيئته عمله متشبه اقر  
 كتابك اي قال له اف كتابك كغ سعة اليوم على  
 حيا محاسنا سبنا سول كيف انت في محاسنه نفسك من اهنه في  
 فانما هتدي لفت ثواب اهتداه لفتك ومن ضل فانما يضل  
 عليها على لفت عقوبه ضلاله وانما زودا رده وزر احد في  
 وذلك ان الوليد من المجره قال لاسعوني وانا احمل اوزاركم فقال الله سبحانه  
 ولا تزدادوا رورا راحي اعمل بغير ذنب غيرهما وما كنا بمعدين



احدا حتى يبعث رسولاً من له ما يجب عليه انما له للحج و اذا اردنا  
ان نهلك قريه امرنا من قبلها امرناهم على ان يسلوا بالطلع و عرناهم  
اكثر من ذلك و المصلح و المصلح و حصصهم بالامر ان غيرهم يبع لهم فقتلوا  
فيها اي بعدوا في كقتلهم و الفسوق في الكفر اكره و الى الحشر  
نحو علينا القول و حب عليها القدر فدمرنا هانديرا اهلكناها  
اهلاك استبصال من كان يريد العاجله من كان يريد فعله و طلعه  
و اسلمه الدنيا عملنا له فيها ما نال القدر الذي نال من يريد ان يعجل  
شأنه جعلنا له جهنم الا انه ثم يضل النار في الاخرة مذموم  
ملوما مذمورا مطردا الا انه لم يزد الله عمله و من اراد الاخرة  
ايته و تبع لها سعيها عمل يرض الله و هو من ان الله لا يقبل  
حسنه الا من مومن فاوليك كان سعيهم مستحورا انصاعف  
لهم اكنات كلا القدرين تدبره ثم ذكرها فقال لها ولا  
وها ولا و لا من عطا ربك يعني الدنيا و هي مقسومة بين البر و الناجر  
و ما كان عطا ربك محظورا اي ممنوعا في الدنيا من المؤمنين و الكافرين  
ثم تحضر المؤمنين في الاخرة انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض  
الرزق من مقل و مكث و للاخرة اكبر درجات و اكبر تفضيلا  
من الدنيا ان درجات ائمة يقيمونها على قدر اعمالهم لا تجعل الله  
الانسان المخاطب مع الله الها اخرا فتعقد مذموما ملوما محذورا  
لانا صرنا لك و قضى و امر ربك الا اتعبدوا الاياه و بالوالدين احسانا  
و امرنا احسانا بالوالدين اما يلعن عندك الكبر احداهما ادكلاها  
يقول ان عاشر احد و الذي حتى شيب اربكرا مدها ادها جميعا  
فلا تفلها اف اقبل لها رد يا من الكلام و السعد سائرين  
امرها و السعد سائرين احسبها بكلام مدحها به و قد لها قولا  
بالا لطيفا و افضل لها جناح الذك ان لها جانبك و اخضع لها  
من الرجه اي من رفق عليها و شفقتك و قد رت ارجها مثل رحمتها

انما في صعب حتى رساي و بكم اعلم اني منكم علم ما يضر من البر و العوق  
ان يكونوا ما يحزن طالعنا لله فانه كان لا اوان الراحمين عن معاصي  
الله محضو العني بعفرتهم ما يد رمنهم و هذا فمن بدت منه يا ذرة و هو  
نصير عفوفا نازا رجع عن ذلك عفترا الله له ثم نزل في الاقارب  
و صله ارحامهم بالاحسان اليهم قوله و ان ذا الفتر في حق و المتكبر  
و ان التبل ما جعل لها من الحق المال و لا يد ريد ردا اسفوقه غير  
اكثر ان المبدئين المفقين في غير طاعة الله كانوا احرار السباطين  
لانهم يوافقونهم فيما يامرونهم ثم دم السباطين و كان السطان له  
كفورا احاد الانعمه و هذا من ان المفقين في السرف و كسر و اما  
نقض من عنهم الايه كان في قول الله صا الله عليه لم اذا سأل بقرا  
اماميه و لم يكن عنده ما يعطيهم اعرض عنهم حيا منهم و لم تكن في  
قوله و اما يعرض عنهم ابغار حبه من ربك اسطار رزق من الله ما يتك  
نقل لهم قولا فيسور الناس هلا كان اذا سأل و لم يكن عنده ما يعطي  
نقل يدرقنا الله و اما حكم من فضله و لا يعمل يدك مغلوله الى عنقه  
لا يسكنها عن الدار على الاساك حتى كانتا بقوضه الى عنقه  
لا يسطير و لا يسطرها كل السطير الفقير و العطيته فقير  
ملوما ملوما نعتك و بلام محذور الش عذرتي من قولهم حسرت الرجل  
ما لم له اذا اسب جميع ما عنده ترك هذه الايه حين ذهب رزق  
الله صلى الله عليه فميصه و لم يحرم ما يلبس للخروج بقية البيت ازربك  
بسط الرزق لمن يبا و يقدر يوسع عا من شاة و يضييق على من شاة  
انه كان يعاده خيرا بصيرا حيث احبى رزقهم عا ما علمت  
ملاحهم و انقلوا اولادهم حتى تفسره في سورة الانعام و قوله  
حطاي انما و انقلوا النفس التي حرم الله الا بائني بكفري بعد اسلام  
او ربا بعد احسان او قتل نفس بعد من قتل مظلوما اي بغير اذى  
هذه افضال فذمها بالويل و ارثه سلطانا حجه في قتل العاقل



ان اذا خذ الله به او العفو فلا يسرف في القتل فلا تخاذوا من احدله وهو  
ان نقله الواحد من ادعية القاتل من هو قبله القاتل كفعل القرب في  
الجاهل ان ان الولي كان يصور انقل قاتل وله ولا يصاح من ريد  
انه ان كان المقتول ظاهرا كان يصور ان في الدنيا نقل قاتله وفي الاخرة  
بالواب ولا يقدروا ما اب اليهم الا بالي هي احسن يعني الاكل بالمعروف  
وذكرنا هذا في سورة الانعام وادفوا بالعهد وهر كل ما ائرب  
ونبي عنه ان العهد كان سورا وادفوا الكيل اني اذا كلمت ورتوا  
بالعطاء المسقيم يا قوم الموزان ذلك خير ارب الى الله واحسن  
تاويلا عاقبه وانفق ما ليس لك به علم ايقولون في ثي لما لا علم ان السمع  
الي احسن اي لئلا الله العباد فينا استغلو هذه الكواس ولا تشر في  
الاتق مترجاي بالكبر والخيانتك لرحمق الارض كن معها حتى بلغ اخرها  
ولن يطاول اكلها والمعنى قدرتك لا تبلغ هذا المبلغ فيكون لك وصلة الى  
الاختال بربك انه ليس يغني للعاجز ان يدع ونسب كبرك ذلك اشار  
الى جميع ما تقدم ذكره ما ائرب به ونبي عنه كان سببه وهو ما حرم  
الله وهي عنه ذلك يعني ما تقدم ذكره ما ارجي اليك ربك من اكرم  
من القرآن ومواعظ وياقي الابه مفسر في هذه السورة ثم ترك  
من قال من المؤمنين الملايكه مات الله افا صيحه ربي بالسن  
اي ارحم واخلص لكم السن ونه جعل ليفي السات اركم يقولون  
قولا عظيما ولقد صرنا بينا في هذا القرآن من كل مثل موجب  
لا اعتبار به والعكر فيه ليدكر والمعطوا وسد بذا ويا نبيهم  
ذلك البيان والقرين لا تعورا عن الحق ذلك انهم اعتقدوا انها  
به دخل صفته والشد الفوز بل للشيء كيز لو كان معه  
مع الله الله كما يقولون اذن لا سقوا الي ذي القرن سبيلا اذن لا مع  
الله ان يزل ملك ملج العرش سجد له السموات السبع والارض  
اليه المراد بالسبح في هذه الابه الدال على ان الله خالق

مهر من الاسماء المحلوقين والمخلوقات كلها ذلك على هذا وقولنا ولكن  
لا يصحون بسبحهم مخاطبة للكفار لانهم لا يستدلون ولا يصبرون  
واذا امرات الفدان يرب في يوم كانوا يودون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قرأ القرآن يحبه الله عن اعينهم عند قراءه القرآن حتى كانوا  
يمدون به ولا يدونه بقوله ستورا معناه يساروا وحملنا على قلوبهم  
سوق فبره في سورة الانعام وادركت ربك في القرآن  
وحده فلب لا اله الا الله وانت سلوا القرآن ولو على ادبارهم يوروا اعصا  
عنه فامر من نحن اعلم لم يسمعون به الابه حتى دعا على رضى الله عنه  
استتران فربش الطعام اعده لهم ودخل عليهم السي صلى الله عليه وسلم  
وقد اعلمهم الفدان ودعاهم الى الله تعالى وهم يقولون فيما سمع ساجر  
هو ساجر هو مسجور فانتزل الله عز وجل عن اعلم ما سمعون به  
اي سمعون به اذ سمعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راذهم  
مخري ساجور بهم بالكذب والا سترنا اذ يقول الظالمون ان سمعون  
ما سمعون الا رجلا مسحورا محذورا ان اسعقوه اطركه صرنا لك  
الامثال سواك الاشياء حتى شيوخ بالكاد من والناحروا الشا  
تصلوا اذك عن طريق الحق فلا يستطيعون سبيلا فحرجا وبالوا  
النداكنا عظما بعد الموت ورفا ثار راي اسعت وكلن خلقا حديدا  
تلك سورا احمان الابه معناها يقول مدروا انكم لو طلقتم من حجارة  
او طردوا كنتم الموت التي هو اجترالا شيئا في صدوركم الاما كنتم  
الله ام احاسكم لان القدره التي لها ان تاحكم بها بعدكم وهذا معنى قوله  
فيعولون من بعدنا قل اني وطردكم خلقكم اول من بينقصون  
اليك رورهم يركوننا تكذبا لهذا القول ويعولون متى هو ابي  
الا عاده والعتق فلعسى ان يكون فيه ما يعني هو رب يوم يدعولم  
بالدال الله سعيهم وهو المحم الاخرة وسحور يحون حمده وهو  
انهم يخرجون من القبور يقولون سجانك ويحكك جدوا حتى لا ينفهم



أخذوا من ان ليس الا قليلا استقصوا منه ليشتم في الدنيا ادى البرزخ  
مع ما علمون من طول ليشتم في الآخرة وقل لعباد المرسلين يقولوا  
التي هي احسن نزلت حين شكك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ادى المركز  
واستنادوه في قتالهم فقال له قل لهم يقولوا للكفار العلكة التي هي  
احسن وهو ان يقولوا عذرك الله ان الشيطان هو الذي نفث فيهم  
وتكلم بكم ان يتايدكم بوقوعكم فيؤمنوا وان تلعنكم  
بان يمينكم على الكفر وما ارتكبا عليكم وكلاما وكل الكائنات  
لنبي عليه السلام الا التبليغ وربي اعلم ما بين السموات والارض انه قال لهم  
ولقد فضلنا بعض السن على بعض عن علم مساهم ومعنى فصل  
لعمري علم بعض كس من كل واحد منهم بصله دون الآخر واسما واد  
ذو راي فلا سكتة واسم فضل محمد واعطاه العيان قد حوسبنا  
هذه السيرة فلادعوا الذين الابه اسلى الله قريشا بالخط سنين  
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عليه قل ادعوا  
الذين زعمتم ادعيتهم انهم الهة من دونه ثم احبتر عن الالهة  
فقال فلا يكون كشف الصرع عنكم يعني الوثن والشدة ولا تحويلا  
من السفم والفقير الى الصبي والعام ذكر اولاه فقال اولك الذين  
يدعون بمعون الى ربهم الوستيلة يصزعون الى الله في طلبها كنه انهم  
اقرب الى الله سعي الوستيلة الى مصالح الاعمال وان من قريش  
الابه اي ما من اهل قريش الا يستهلك اياما يموت واما بعد  
بنا ملهم اما العاكه بالموت واما الكاوه بالعداب كان ذلك في  
الكتاب من طور ان يكتبوا في اللوح المحفوظ وما ميعنا ان يرسل  
بالامات لانتال المستكون رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
ولجعل الصفا ذهبيا انا حبيب بل فقال ان يثبت كان ناسا لوه ولكم  
لم يوشروا لم ياطروا وان ثبت اسمايت لهم فانزل الله هذه الابه  
ومعناها انا لم يرسل بالامات لئلا يكذب بهاها ولا كما كذب

من قباهم فتسحقوا المعاجلة بالعقوبة وانبأ ثمردا انافه  
مبصره ان من مضمه منه وظلموا بها محمدا انما من الله ما يرسل  
من الامات اي العبر والدلالات الا خوف العباد لعلهم كافتون القبادر  
على ما يتاوا ذلك ان ربك احاط بالناس اي بهم في قصه قدرته  
منعك منهم حتى سلع وكول منك ومنهم بان يقتلوك وما جعلنا الدنيا  
الى اربناك يعني ما ان ليلا استخ به وكانت روبا بقطر والحق  
الملعون في القرآن وهي سجدة الرقوم الاقنة للناس وكانت الهة  
في الدنيا ان نعصم اربهم ارب من اعلمهم بضمه الاستداد الكفار  
تكذبا وكانت العنتية في الرقوم انهم بالوالن حبرا يزعم ان في النار  
سحرا والارنا كل الشجر وبالوال اعلم الرقوم الا الهم والربد فانزل الله  
في ذلك انا جعلنا قنة للطاليف الامات وكوهم بالرقوم ما يزدادون الا  
قنته دعوا قال يعني الميسر اربناك اي اربنا والكاف توكيد  
للخاطبة هذا الذي كرم على اي فضلة يعني ادم لن احسن الى اليوم  
القيامة احسن من دينة الاستاصلنم بالاعواد استولن عليهم  
الا فل لا يعني من عصم الله قال الله تعالى اذهب اي ابطر تلك  
يوم القيامة من استفك اطاعك منهم من دينة فان جهنم جزايم  
جزايم فوزا دافرا واسفرو من استقطعت منهم اي ازعجه  
واسحبه الى احابك بصوتك وهو الغا والمزايير احب عليهم  
ومح كلك ورطك واحسهم عليهم بالاعواد وحله كل راكب في معصية  
الله تعالى ورحله كل ماش على علف في معصية الله وشا ركه  
في الاموال وهو كل مال اخذ بغير حق والارلاد وهو كل ولد لنا  
وعدهم ان لا حنة ولا نازر لا يث وهذا النوع من الامر كما امر بقرينة  
قال الله تعالى والعدوهم الشيطان الاعور ان عباد ليس  
لك عليهم سلطان يعني المؤمنين ليس لك حجة في الشك كدع  
ربك وكلاما اولاه نعصم من العبد من اليليس لغير الله في ركن



الذي يرضي لكم مني تبرككم الملك في البحر ليشعروا من فضله في طلب الحماة  
انه كان بكم رجاء اذا مشى في البحر خوف القرن في البحر من  
واله وطمأن من تدعون من الاله الا اياه الا الله فلا يخافكم من العتق  
واخر حكم الاله اعرضتم عن الايمان والتوحيد وكان الافتان  
كفروا بالنعمة وبعجاءتكم بين انه نادى ان هلككم في البر فقال اناست  
تحدث اعرضتم حين لمتم من هول البحر ان تحشف بكم لعنكم  
وبدهبكم في جانب البر وهو الارض او نزل عليكم حاصبا عذابا حبسهم  
برمهم بحارة ثم لا تجدوا لكم وكلا ما يغتوا انا صرنا ام امنتم ان  
نعيدكم في البحر تارة من اخير فنزل عليكم ناصفا رجاء شديدا  
وصف الفلك ونكسرت فنفرتكم ما كفرتم بكفر صحت لمنه  
المرة الاولى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ياروا انا صرنا المعصي  
تجدوا من سقامنا كما يقول بكم ولقد كررنا بني آدم فضلا بالنطق  
والعقل والتمييز وعلنا هم في البر عا الابل والخل والبغال والحمير  
في البحر على السفن ووزقناهم من الطيبات الارز والجوب والمواشي  
والشمن الزبد والكلوا وفضلناهم على كثير من خلقنا يعني البهائم والارباب  
والوحوش يوم ندعوا كل يعني يوم القيامة اناس يا ما هم نبيهم وموان  
فقال هاتوا متبعي ابراهيم هاتوا متبعي موسى هاتوا متبعي محمد  
عليه السلام فيقوم اهلها كني فياخذون كتبهم باياتهم ثم يقات هاتوا  
متبعي الشيطان هاتوا متبعي روث الضلالة وهذا معنى قول ابن عباس  
اما هدي واما ضلالة وقوله لا يظلمون شيئا اي لا يضررون  
شيئا من الواب وهي القسرة التي في شق التواء ومن كان  
في هذه اعى القلب عاري من بدني لم يخلق السموات والارض والسموات والارض  
وعبر هاتوا في الاخيرة اعى امر الاخيرة فالغيب عنه اعلى  
عنى والخل شيلا واعصم وان كادوا الاله نزلت في وقد يقف اتوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا معناه باللات سنة ورحم واربنا

كما حوت مكة فانا عجب ان تعرف العرب فضلنا عليهم وان خشيت  
ان يقول العرب اعطيتهم ما لم يعطنا فقل امسرتني الله بذلك واقبلوا  
بالحزن على السبي الى الله عليه وسلم فاستكروا لولا الله مع الله عليه وسلم  
عنهم وتوهم ان يعطيتهم ذلك فانزل الله تعالى وان كادوا هم او ياربوا  
لنصرونك لنسركونك عن النبي اوحى اليك لعني العبران والمعنى  
عن حكمه ذلك ان اعطاهم ما سألوا فخالف القرآن لنسركونك  
علنا عتبه اي لخلق علنا عتبه ارحنا اليك وهو قولهم قل الله امرني بذلك  
واذا الوعدت ما ارادوا الا عذرك حلا ولوان سناك على الحق لعصمتنا  
اماك لقد صرت مكن من الهم شيئا زكونا قليلا ثم بوعد  
عادل لو فعله فقال اذا لا ذنابك ضعف المياه ضعف عذاب  
الدنيا و ضعف المات و ضعف عذاب الاخيرة يعني عذ صفت ما عذب  
عنه وان كادوا السيفونك لعني اليهود بالسوال السبي مع الله عليه وسلم  
ان الاساتعوا بالشام وان كنت سافا كقها فانك ان خرجت  
اليها انا بك توقع ذلك في قلب لمح ابائهم فانزل الله هذه  
الاية ومعنى نسركونك لنسركونك من الارض يعني المدينة  
واذا اليبس حلفك الا قليلا اعلم الله انهم ان فعلوا ذلك لم يلبثوا  
حتى قتلوا بالسيف فبين يلهم وهو قوله سنة من يدركنا  
الاية يقول لم ير مثل ذلك رسولنا فخره قومه الا اهل كور لا يجزله  
لستنا نحو ولا لا حلف لستنا ولا قدرنا احد ان يثلمها ام الصلوة  
اي ادمها لالوك الشمس من وقت زوالها الى عتق الليل اقبال  
ظلامه بعد حلة هذه صلوة الطهر والقصر والعشاءين وقد ان الحج  
يعني صلوة الحج سماها قرانا ان الصلوة الحرة الا يصراه ان كان  
الحجركان شهودا هذه ملايك الليل واليك النهار ومن الليل  
متجه مصلا العبدان فافله لك وناره لك في الدركات لانه عقر له ما سم  
من دبه وما اخر ما عمل من عمل في المكتوبة مهونا فله له من اجل



ان الله اعلم ذلك في كفاية الدوب عني ان سمعتك عني من الله واجب  
ان سمعتك دينك بغيرك دينك في مقام محمود وهو مقام السعادة بحمد فيه  
الخلق وقل رب ارحمني لما امر رسول الله مع الله على علم بالحكمة  
اولت هذه الارب ومعاها ارحمني هذه المدينة ارحمني صدف  
ارحمني احسن الان في ما اكره واخرجني من مكان اخرج صدق الالبس  
السماقيلي واحملي من ليلتي سلطانا بصيرتوني بالقدرة والحق حتى اقم بها  
دينك وقل جلا الحق الاسلام وزهق الباطل بطلوا العمل الباطل الشوك  
از الباطل الشوك كان زهوقا بصيرتني لا اربلا امرا ان يقول هذا  
عند دخول مكة يوم النحر وسزل من العبدان اي من اكثرت الي هو قتران  
يا هو شفا من كل داء لان الله تعالى يدع به كثيرا من المكنان  
ورحمه للمؤمنين بواب الانقطاع له في بلادته لا يريد العبدان الظالمين لا  
خارا لانهم يكفرون به ولا شفيعون بمواعظه واذا انما على الاسان  
يريد الوليد من المعزة اعرض اي عن الدعاء والابتغال ولا سهل كاشفاله في الا  
والحنه ويا كاسه بعدت عن القيام لحق نعم الله وازامته الشكر  
اصابه المرفق والعقد كان يؤسس من رحمة الله لانه لا يسقط  
الله على عباده قل كل يعمل على شاكلته على مذهبه وطريقته والكافر  
يعمل ما يشاء طريقته من الاعراض عند الاعمال والناس عند الشدة  
والمؤمن يعمل ما يشاء طريقته من الشكر عند الرخاء والصبر والاحتساب  
عند البلاء الا ان الله قال قد بينا لكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي بالمو  
الذي لا يفض عن النعمة والاساس عند المحنة ويكفونك لغنى الشهود  
عن الروع وهو ما كساه البدن سالوه عن ذلك وحقيقته وكشفته  
وموضع من الدين ذلك ما لم يحس الله به واحدا ولم يعط عليه احدا  
من عباده فقال قل الدرج من امري اي من علم بي اي انكم لا تعلمونه  
وقيل خلق بي انك مخلوق له وما اذنت من العلم الا فلا لا اضافة  
لا علم الله ذلك ان السوء مدعي كل شيء فاني كسبهم فقل لهم ما اذنتهم

من العلم الا فلا لا اضافة الى علم الله تعالى لان سبيل المذهب الذي  
ارحمني اليك المحبوب من القلوب ومن الكتب حتى لا يوجد له انتم لا  
لذلك به علما رحمتك فانت ذلك في كمال الاجد من هو كل علم  
ناردي من الارب من ربك لكن الله رحمتك فانت ذلك في قلبك  
وقلب المؤمنين ان فضله كان عليك كثيرا حيث جعلك شريفا ولد  
ادم واعطاك المقام المحمود فلين احببت الانس الاله لما احببهم  
رسول الله مع الله على علم بالعبدان وعجزوا عن معارضته  
انزل الله تعالى قل لئن احببت الانس واكن على ان ياتوا بثل هذا القرآن  
في رطبه وبلاعه لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا معينا  
متلغا من الشجر اعلى بيت شعيرتهم ولقد صرفنا سنا في  
هذا القرآن للناس لعلهم يحكمون من كل مثل من الامثال التي  
بها الاعتبار فاني اكره الناس اهل مكة الا كفورا محجورا الحق  
واقترعوا من الايات ما ليس لهم وهو قوله وقالوا ان يومنا ان  
يصدقك حتى تحركنا صدق استولنا من الارض بين ربنا عينا  
من الماد ذلك انهم قالوا ان تجري لهم نورا كانباز الشام  
والعبدان او يكون لك حنة الاله كان هذا ايضا ما ارجوا  
عليه او يقط الشاكر اعيت ان ربك ان تافل ذلك كفا مطلقا  
او ياتي بالله والملائكة فيلا اذ بانى بهم حتى يراهم مقابله دعانا اذ يكون  
لك شيت من رخيف من ذهب وكان فيما اترجوا عليه ان يكون له  
حصار وكور وقصور من ذهب او يرفى في السجاد لكان عبد الله  
بن ابي امية قال لا ادر من بك يا محمد ايا حق يحدا الى الساس امام  
مدنيته وانا ابصر حتى ياتني سحرة منشورة معك وبقرون  
الملائكة يشهدونك انك كما تقول فقال الله سبحانه قل يحسان  
دي هل كنت الا شرا اذ سولا اي ان هذه الاشياء ليس من موى  
البشر فامنع الناس عن اهل مكة ان يمشوا في الاما ان اذ باهم



الهدي النان وهو قول الا ان قالوا الا قولهم في العجب والاندازت  
الله ستر ارسولا اي هلا بعث ملكا قال الله تعالى قل لو كان  
في الارض نزل الا ادين ملائكة مشرقيهم من مشرقيهم  
لنزلنا عليهم علم من السماء لعلهم يتقوا الا ان قالوا  
ما لهم وقولهم وكثيرهم يوم القيمة على وجوههم  
عما لا يدرون شيئا سهرهم وصالاهم من شياهم نكالا لنظرون  
حجة وقوله كلما حبت اي سكت سكن لشها زدناهم سبعيرا  
باربعير ذلك جزا في هذه الاية مفسدا في هذه السورة لا لم  
يردوا اولم يعلموا ان الله الذي خلق السموات والارض ما در على ان خلق  
ما هم اي كلهم ما ينادوا اراد بهم الهم وهم الكلام هم ما ك وجعل  
لهم احلا اربت فيه يعني احل الموت واجل القيمة فالي الظالمون  
المشركون لا كفور را حجورا ان ذلك الاحل وهو البعث والقيمة  
ولو لوانهم يكون حرا من حرا من الورق اراد الاستك لعلهم حسبه  
الاتفاق حسبه ان يفتوا بقصة مرا كانا الانسان مرا احدا لهم  
وكرر قصة موسى ما الانسان الانبات وانكار دعون ذلك نقال  
ولقد اسما موسى بمع انبات سأت وهي الذ والعصا ولم لق الحسن  
والطمه وهو قوله ربنا اطمس على انوارهم والطوفان را احراد والهل  
والضفادع والدم كل بافهم هي اس المرس من قبطه والصير  
ارحامهم لغني جا انهم وهذا اسوال استناد للعرف اليهود  
صحه ما يقول محمد يقول علماء هم نقال له دعون ان الطنت  
باموسى متحررا اساحه اوقال موسى لقد علمت ما انزل ها ولا الانبات  
الارب السموات والارض بما غير ولا لا وانى لا طنت  
علمت بافهم موسى مظنونا مظنونا فاناد ان سعتهم  
حجهم من الارض لغني موسى وقومه من الارض بما مصر فازا اها  
وعدا الاحرة بما القيامة بما حياتهم لغني مظنونا مظنونا فاناد ان سعتهم

في قوله ربنا اطمس على انوارهم  
 والظفادع والدم كل بافهم هي اس المرس من قبطه والصير  
 ارحامهم لغني جا انهم وهذا اسوال استناد للعرف اليهود  
 صحه ما يقول محمد يقول علماء هم نقال له دعون ان الطنت  
 باموسى متحررا اساحه اوقال موسى لقد علمت ما انزلها ولا الانبات

اي انزلنا القرآن بالدين العام والامر بالثبات وما كوتزل وعقد نزل  
 القرآن اي علمه كما يقول بركت بربر وانا ونااه وقطعناه ايه  
 ايه ووه سوت في عتوت سنه لفتراه على الناس على  
 مكث بوده ودرست لفتهم ونزلناه بنزولا حو ما بعد حرم وسالهم  
 قل اهل بيته استوا بالقرآن والو منوا به وهذا هتد يد  
 اي فقد انزل الله وبلغ رسوله ان الذين اتوا العلم من قبله من قبل  
 القرآن يعرف ما بين اهل الكتاب حد سمعوا ما انزل على محمد صلى  
 الله عليه وسلم خذوا استجدوا قوله ان كان وعد ربنا لمفعولا  
 وكبرن للاذقان كدر القول لسكرر العلم منهم ودرهم القرآن  
 خسر عا قلا دعوا الله الابه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول بالله ما رجمت مع ذلك انو جعل قال ان محمد سنانا ان بعد الف  
 وهو دعوا الها اخر مع الله يقال له الرحمن فانزل الله قل يا محمد ادعوا  
 الله يا معشر المؤمنين او ادعوا الرحمن ان شئتم قولوا يا الله وان شئتم  
 قولوا يا الرحمن يا ماني دعوا اي اسما دعوا الله قل الله الا شئنا احسن  
 ولا تجهز بصلواتك بقتلتك فسمع مع المشركين فيسبوا القرآن  
 ولا خاف بها ولا تخفها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبلا  
 اسلك طريقا من اجهم و الخاف وقوله ولم يكن له ولي من  
 الدن لم يكن له ولي نصره من اسدله وكرم تكبرا عظمة عظمه

**سورة الكهف مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب  
 ولم يجعل له عوجا اختلافا والتبائنا شيئا يزيد انزل على  
 عبده الكتاب قيا ولم يجعل له عوجا لئلا يتكبروا من انشايد  
 من لانه من قبله وقوله اجبر اجبر لاني اجبره وينذر بعذاب  
 الله الذين قالوا اتخذ الله ولدا وهم اليهود والنصارى ما لهم به بذلك  
 القول من علم لانهم قالوا جعلوا افتراعا الله ولا الابه اعلم الذين قالوا

ما كثر من حال من الجور في علم  
 اي متيقنين ايعين يا الله

وما لا ياتهم ايضا في قوله







طعاما اجلن حجة انه ذبيحة مؤمن ومن جهة انه غير مغشوب  
وقوله ولعلطف في دخول المدينة وشرا الطعام حتى لا يطلع عليه  
ولا يشعرون بكم احداي لا تخزن بكم ولا يكافئكم احدا انهم  
ان يطهروا عليكم بطلعوا اولسنة فوا عليكم بترجموكم يقتلوكم  
اولعد وكم في ملتكم بتردوكم الى دينهم ولن تقلموا اذا ابدالم لسعدوا  
في الدنيا ولا في الآخرة ان ذبيحة الى الله دينهم وكذلك ذكبا بعتهم  
وانا انهم اعثروا اطلعنا عليهم لمعلموا يعلم القوم الذين كانوا في ذلك  
الوقت ان وعد الله بالتواب والعقاب حق وان الساعة القيامة  
لا رب فيها لا شك فيها وذلك انهم يستدلون بعضهم على صحة  
امتثال البعث او يتنازعون اي ذكر يا محمد ادستار اهل ذلك الزمان امر  
اصحاب الكهف بينهم وذلك انهم كانوا يختلفون في مدة مكثهم  
وفي عددهم وفيل تنازعوا فقال المؤمنون بني عليهم مستحدا  
وقال الكافرون يحوط عليهم حايطا يدعوا هذا قوله والنوابوا  
عليهم بنيانا اي استروهم عن الناس ساجوهم وقوله ربهم اعلمهم  
يدعوا على انه وقع تنازع في عددهم قال الذين غلبوا على امرهم وهم المؤمنون  
وكانوا غالبيين في ذلك الوقت اتخذ بن عليهم مستحدا فذكر في القصة  
انه جعل على باب الكهف مستديهي في سقولون ثلاثه ايام  
اخبر الله سبحانه عن تنازع كثر في هذه اصحاب الكهف فخرى ذلك  
بالمدينة حتى وفد نفاع بجران بحرى اصحاب الكهف فقالت اليعقوبية  
كانوا ثلثة رابعهم كلهم فقالت النبطية كانوا خمسة سادتهم  
كلهم وقال المسلمون كانوا سبعة ثامنهم كلهم فقال الله سبحانه  
قل في علم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل من الناس قال ابن عباس  
انا من ذلك القليل ثم ذكرهم باسمهم فذكر سبعة فلاما فهم  
فلا تجادل فيهم في اصحاب الكهف الامر اظاهرا مما نزل الله عليك  
اى اوت في قصتهم بالظاهر الذي انزل اليك وقل لا يعلمهم الا قليل

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة

كما انزل الله سبحانه ما يعلمهم الا قليل ولا يستفت فيهم في اصحاب  
الكهف منهم من اهل الكتاب احدا ولا يقولون شيئا ابي فاعل ذلك  
غدا الا ان يشاء الله هذا تاليف من الله لنبية وامراه بالاشتمال  
الله فما يعينهم يقول اذ اقلت لشيء ابي فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله  
ورب اذ انبت اي اذ انبت الاشتمال الله فاذكر  
وقوله اذ انك كرت وقل عني ان هذه نبي ان يعطيني من الامان  
والا لا ات على النبوة الا قرب من هذا ما يكون اقرب في الرشد  
واول من قصة اصحاب الكهف لم يعلم الله بوقوع ذلك حيث اناه علم غيوب  
المسلمين وجرهم لم اخرهم عن قدره مدة لم يتم في الكهف بقوله  
وليثوا في كهفهم منذ دخلوا الى ان نعم الله ثلث مائة سنين وازدادوا  
بعدها تسع سنين فلما محمد الله اعلم بالسوا من خلف في ذلك له عيب  
السموات والارض علم ما غاب فيها عن العباد ابعث به واستمع  
ما ابصر الله بكل موجود واسمع بكل سميع ما لم يسمع اهل السموات  
والارض من دين الله من دي نامر ولا سكر في حجب اجدالين  
لا حدان حكم كل علم به الله تعالى واتلوا بالادنى اليك من كتاب  
ربك جامع الفوائد ان لا يبدل لفظه لا يغير لفظه وان لا يغير من  
دونه ملخصا لجامع ما يترقى في تفسيره سورة الانعام الى قوله  
والله يهديك الى صراط مستقيم اي الصراط المستقيم من ذوى الهاد  
والله يهديك الى صراط مستقيم اي الصراط المستقيم من ذوى الهاد  
عنه الفقه اعند من اغفلنا قلبه عن ذكرنا جعلناه غافلا  
وكان امره قد طأ اي ضياعا هلاكا انه ترك الامان والاستدلال  
بآيات الله وامنعه هراة وقد يا محمد لمن حال من الناس يكون من ربه  
يعني ما يتبعهم به من الاستسلام والافتد ان من سلك طوبى ومن  
سلك طريق كفر يحزنه ان الله يهدينا الى صراط مستقيم اي الصراط المستقيم  
غيره نار الحاط بهم سرادقنا وهي دقان يحيط بهم بالكفار يوم القيامة

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ الفاضل  
المرجع في نسخة



و



الشیطان ما أشهدتهم ما أحضرتم يعني الملائكة ودرت به خلق  
السموات والأرض وأطاعواهم أمر عن كمال قدرته وأسعاه  
عن الأنصار والأعوان ما خلق وما كنت تتخذها العليز عند  
أنصاراً وأعواناً أسعاصي بعدى عن الأنصار، يوم يقول  
يادوا شركائي الآية يقول الله تعالى يوم القيامة ادعوا  
الذين أشركتم في أسعواكم من عذابي ندعوهم فلم يستجروا لهم  
وعلنا منهم من المشركون أهل الأله إلا الله مؤثقا حجازاً  
وراء المحزون النار أي المشركون ووطنوا بقوا أسعوا بهم برافقوا  
وارددها وداطوها ولم يحدوا عنها مصرفاً مهترجاً راحطها  
هم من كل جانب وقوله وكان الإنسان أكثر شياً جدلاً  
لغى الكافر وفلهوى من خلفه وقيل المصرون الحركت وما سعى الناس  
أهل مكة أن يوسوا الأمان أزجهم الهدى محمد والقرآن  
الآن باسم سنة الأدلن العذاب لغى أن الله تعالى قدر عليهم العذاب  
فذلك الذي منعههم من الأمان أو باسم العذاب فلا عتائاً لغى  
القل يوم يدرى قوله عادل الدين عقرراً بالباطل يرد المسهرين  
والعقمت من جادلو في القرآن ليدحضوا سطوا به كذا لهم  
أحق القرآن وأخذوا أناني القرآن وما يدرؤا به من النار هزوا  
ومن أظلم من ذلك وعطيات به فاعرض عنها ما دون به  
ولتى ما قدمت بدهاء ما سلف من ذنوبه وما قال الآية شق نعم  
وقوله بل لم يوعدهم بالبعث والعتاب لن يردوا من ذنوبه  
موبلا ملجأ وذلك القس يمد القدي التي أهلكها بالعذاب الملاكهم  
أهلكنا أهلكنا ما ظلموا أشركوا وكذبوا الرسل وعلنا لهم  
أهلكناهم موعداً أذ قال موسى وأذ كذبوا موسى لما في نصته  
من العره لقاءه نوح من نوح الأبرح الأزال أسير حتى أسير حتى المفع  
بجمع الحسين حيث يلقى كسر الدم وكسر فارس لداغنى قصا دهرها



طوبى له ذلك ان رجلاً حاموياً يقال هل تعلم احداً اعلم منك فقال  
لا فادعني الله اليه بلي عبيداً خسرناك موتى للبلى الى لقاءه  
يخبر الله له الحوت ايه وقيل له اذا عدت الحوت فارجع فانك  
سلفاه فانطلق هو وقاه حتى اتم الصبحه التي تعد مع الحوت  
فقال لقاءه ادركت حق ايتك واطلق موتى فاحته فحيت الحوت  
حتى وقع الحوت فقال فناه اذا حاسى الله حديه فانتهى الشيطان  
فذلك قوله فلما بلغا جميع سفهما فحيتا حوتها اراد ان ياحدها  
وهو توسع فاحدها سبيله اخذ الحوت سبيله في الحوت سرادها  
والعني سرب سرباً والايه على المقدم والآخر لان ذهاب  
الحوت كان قد تقدم على السبان فلما جاوز ذلك المكان الذي  
ذهب الحوت عنه قال لقاءه اسأعنا ما اكله بالغذاء لفلان  
من سفهما هذا نصبا عما دلفنا ولم يجد السم في جميع سفره حتى جاوز  
الموضع الذي سريده فقال الفتي ارادت اذ اوتينا الى الصبحه لعني حيث  
برادني حيث الحوت حيث نفسه الحوت ان احدهم نائم اعند  
بانت الشيطان اياه لانه لو ذكره ذلك لموسى لم يجاوز ذلك الموضع  
ما داله الصبح ثم ذكر قصه فقال واخذ سبيله في البحر عجا  
اي اعجب عجباً اخر عن بحره من ذاك فقال موسى ذلك ما كان ينبغي  
طلب ويريد من العلامه فارد على امارها رجعت من حيث انصفا  
بعمان اثارها حتى انتهت الى الصبحه التي تغد عذها الحوت ما  
فقد نوحاً عبيداً من عبادنا لعني اكسر اسنانه رحمه من عندنا يوم  
وعلمناه من له ناعلمنا اعطيناها علماً من علم الغيب ونوله رسلنا اي  
علما دارسداً للقد برعني ان يعلمني علماً دارسداً ما علمته قال  
ايك لرب يطع معي صبراً الر نصبر على صبري لاني علمت علم غيب  
في ثم اعلمه العله في ترك الصبر فقال وكيف نصبر على صبري لا مالم  
خطبه خبر اي علي مالم يعلمه من امر طاهره مسكر فقال له موسى

سبحني ان شاء الله صابراً / السلك عن شي حتى يكون انت كحدي  
يو ولا اعصى لك امراً / انا لعلك في شي قال له الحضرة فان  
اسعني صحتي فلا تاتي عن شي ما افعله حتى احث لك منه  
ذكر احثي كونا انا الف اسبته لك فذهب السبان حتى اذا  
ركبا البحر في السفينه حدهما سفهما اكسره وقلع لوطن ما  
بالا ما قال موسى منكر اعلمه احرقها العبد اهلها لقد  
حيث سباً امراً عطيها مسكر اعمال اكسر الم اقل الابه  
فقال موسى / انا احثني انت اي تركت من وصيتك والبرهني  
من امين عسراً الا تصبر على الامر في صحتي اناك وقولك  
بنا اراكه اي طاهره لم يلع حد الكليف لغير غير قود  
وقوله ان التثني لعني سراً / وبع وانكار عن شي لغيرها  
بعد البصر المعنوله فلا يصاحبه حتى يذلت من لحن عذر العبد  
فيما بين وبينك حيث اخبرني لا استطع معك صبراً فاطلق  
حي اذ اياها اهل قريه وفي انطاكيه استطاعوا الهلما سلامهم  
الطعام فابوا ان يصبروها فلم يطعموها فوجدوا فيها حاراً يريد  
ان يعض دون ان يسقط لسانه فاقامه فتواه فقال موسى  
لو كنت احدث علي اقامته اجراً جعل احث ابواب يطعمونا  
فقال اكسر هذا وقت فراغ من بينك اني الاحث بعد  
هذا را خبرك منكر مالم يصبر عليه وانكرته على انا العينه  
بكات لما كن يعلمون في الحوت نارت ان اعجبها اجعلها  
زات عيب وكان ذراعاً مام ملك باحد كل سفينه ما كره  
عمداً انا العلام بكان ابواه مومنين في شيان كرهنا ان نرهمها  
تكلفها طفا ناد كسر اذ عملها حبه علم ان سعاد ودهاء وكان  
العدم كافراً فاردنا ان مدلهما بها حراماً من ذكوه ملاطوا وارب  
رجلا وابر نواله يداد اصل للرحم واما الكدار فكان لعلنا يبعين في



المدينة يعني في تلك العصور وكان تحت كثر لها من ذهب وفضة لو سقط  
الحديد اخذ الكثرة فادرك ان بلغنا شدتها اراد الله ان يمتحن  
ذلك الكثرة الى بلوغ الغلامين حتى يحوجاه بما فعلته عن امر  
اي انكشف لي من الله علم فعلت به ولم اعمل في عند نفسي  
ويسلمونك يعني اليهود وذلك اسهم سألوه عن كل طواف بلغ  
مشرق الارض وغربها انا مكاله في الشرب هلكا على الشر  
فيها ودللنا له طرقاتها راساه من كل شيء يحتاج اليه سبعا  
مسيب به الى ما تريد فامنع سبعا طرقاتها تصل الى مغرب الشمس  
حتى اذا بلغ مغرب الشمس جدها تغرب في عين حمويه  
ذات حاره هي الطين الاسود ووجد عند هذا عند العين قوما لنا  
بانا القسرين اما ان تغرب اما ان يعلمهم ان ابراما يدعوهم الله  
اما ان يحذيه حسنا باسهم يعلمهم الهدى خيرة بين القتل  
والاسترقاق لهما من ظلم امشرك فيسوف يعذبه بقتله اذا لم يرجع  
عن الشرك ثم يرد الى رب بعد القتل يعذبه عذابا بكمرا يعني  
النار واما من امن وعمل صالحا فله جزا الحسن اكنه وبنقول  
له من امونا يسترا نقول له قولا جميلا ثم اتبع سبعا طرقاتها  
اخرى وصله الى المشرق حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها مطلع على  
نوم لم يجعل لهم من دن الشمس سيرا سقاها لالباء اكل ذلك  
الليل القيل الذين كانوا عند مغرب الشمس في الكفر ووجد  
احطنا بالديه من الكفر والعبد حسرا علما لانا اعطناه ذلك ثم  
امع سبعا لاسلفه وطوائف افطار الارض حتى اذا بلغ من الشرق  
وهاجدا ان يتبينها د القسرين وجد عند هاتوا الانكادون  
يعفون قولا يعفون كلاما مشكوا اليه فاد باجوج وهاجوج  
واراهم اياهم وهو نوله ان باجوج وهاجوج يعفون في الارض  
بالنسب والعي فكل كمال حسرا جاعلا على ان يعمل سوادهم ندا

١٢٤  
بال ما مكني فيه ذي خيرا الى الذي اعطاني ومكني افضل من عطيتكم فاعفوني  
نعمو يعمل بكمون معي اجعل سبعم وسبعم زهات احاسرا  
استوى اعطوني زبر وطع الحديد فابوه هابناه حتى اذا استوى من  
الصد من حاني اكلين قال انحوا على زبر الحديد بالكبر والنا حتى  
حتى اذا جعله جعل الحديد نارا اي كنار قال استوى قطرا وهو الحار  
الذائب افرع عليه اصب عليه فافزع الخائن المذاب  
على الكبد المجهي حتى الصق بعضه بعضا استطاعوا ان يطهروه  
فامروا ان يغسلوا عليه ارتفاعه واما الله وما استطاعوا  
ان يصبوه من اسفله لصلاته قال ودالهم من لما رجع منه هذا  
رحمة من ذي القربى من ذلك الناد القريب علة فلا جا وعد  
دي احل بي خردع باجوج وهاجوج جعله دكا كبر او كان عد  
دي كبر دجهم حقا كائنا وركنا بعضهم يعني اكلوا في الاسواق  
نوميد يوم القيامة نوح في بعض مدخل وكلطو مع في الصور وهو  
العبير الذي يخرج فيه للبعث محمياهم في معبد واحد وعشرا  
اطبنا حنهم نوميد للكاون عرضا الدين كانت اعينهم في غطا  
عشاره عن ذلك كتي اذ كانوا القسرون بالاني فذكروني  
بالوحد دكانوا الا استطاعون معا لعداوتهم النبي صلى  
الله عليه وسلم انقدرون ان سمعوا ما سألوا عليهم الحق اظن  
الذين كفروا ان عندنا اعداء الشياطين من دني ادلنا انهم  
ذلك وديعوا عنهم كلا انا اعدنا جهنم للكاون نولا من لا  
قل هل سبكم خركم بالاختسار اعمالا الذين هم اسدا اكلوا اعظم  
حسرا فبا علموا الذين صل سعيهم حبط علمهم في اكيوه الدنيا  
وهم كسبون انهم كنون صفا بطون ايم بطهم بطعون ثم  
من من هم وقال اولئك الذين كفروا باياتهم يد اليل نوحده  
من العبد ان عيشه ولقاه اعني البعث محطت اعمالهم بطل اجسادهم



فلانسم لهم يوم القاسم ورتنا اي هينهم لغذاب النار ولا نعلمهم  
ونول حبات القسوس هود سطاكنه واعلاها درجه و قوله  
لا يعون عنها حولا لا يردون ان يحولوا عنها بل لو كان العبد مدبرا  
وهو يكتب به الكلمات في كتاباتها هي حكمة وعظمة والكلمات  
هي العبارات عنها البعد الحزق بل ان ينفذ كلمات في الله ولو هينا بل  
الحزمه ذرا زياده علي الحزمه قل اننا بستر مثلكم ادي روح الي انما الهكم  
الله واحد فمن كان يزوجوا بامل لقاده ثواب ربه بل يعمل عملا  
خالقا والشيء ك ولا يراي لعباده ربه احد انزلت هذه الاية  
في النسخ عن الدنيا لا محال ه

قوله سورة مريم عليها السلام  
بسم الله الرحمن الرحيم كهيمن معناه الله كان كلفه هاد  
لعباده يده فوق ايديهم علم بربيه صادق في وعده ذكره هذا  
ذكر رجه ربه عده و كبرياي هذا انزل عليك ذكر رجه الله  
عده ما حابه دعابه لما دعاه وهو قوله اذ بان ربه دعائه  
بدا حفا شرا لم يطلع عليه غير الله قال نبي اني دهن صنف العظم  
مني واستقل الرأس شيئا كثيرا شيئا رايتي جدا ولم اكن  
بدعائك مدعاي اياكذب شيئا اي كنت مستجاب الدعوى قد دعوت  
عورتني الاحابه داني جفت الموالى الاقارب دني العلم والعصيه من راي  
من بعد يان لا يحبوا الكلاه كي في دنك وكات امراي في ما هي  
من الرمان عاتلم يلدني صيب لي من لذكوليا انما كانت شي مؤن  
من اب يعقوب العلم بالنسوة واجعله رب رضا مرضيا فاستجاب  
الله دعاه وقال يار كبريا انما بستر ك لعلام واسه كي لاه بحال العلم  
والطاعه لم يجعل له من قبل سمي لم ستم احدا هذا الاسم  
قله فاحذركم بان تعلم من اي جهة يكون له الولد ومثل  
امراته لا ولد ومثله الولد له فقال رب اني يكون لي غلام

ال قوله عنها اي سوسا واسمها في السن قال حيزيل ذلك اي الامر  
كما قيل لك قال ربك هو علي هين اريد عليك قوتك حتى تقوى علي  
الحجاج وابقى حم امراك بالولد وقد خلقت من قبل كي ولم تكن شيئا  
قال رب اجعل لي اب علي حمل امراي قال ايها الاكلم الناس  
تلك ليل شربا اي يمنع الكلام وانت سوي صحيح معلمي بذلك ان الله  
قد وهب لك الولد فخرج عما قومه وذلك اسم كانوا سطروده  
مخرج عليهم ولم يقدروا ان يكلم فارحى الهم اشار اليهم ان يحجوا  
صلوا الله بكه وغشا موهنا له ولنا ما يحى خذ الكتاب التورية  
بتوه اعطيك كها و قوتك علي حفظها والعلم باسمها واسماء الحكم  
صيا النسوة في صباه وحامها واسماء خنان رجه من لونا وزكوه  
و يظهر اذ قوله حمارا اي قالا امك كبرا عاميا لانه رسلام  
عليه سلامه له من اني الاحوال التي ذكرها يترددان الله سلمه في  
هذه الاحوال واذ كبريا فمخرج الكتاب مريم اذ اسدت شد  
من اهلها مكانا سريفا من جانب الشرق وذلك انما ارادت  
القتل من كيف باعتزلت في ناحية سريره من الدار فاحذت  
من دونهم حجابا سريره عنهم فارتلنا اليها و حنا حيزيل سمل  
فصور لها بئرا ارميا امام الكلق قالت اني اعوذ بالله من مك اهل البئر  
ان كنت قيا مونا مطعما فسي عنى معوذتي بالله منك قال  
حيزيل انما انا رسول ربك اذهب لك علاما و كيا ولدا ما كي  
ما قالت ان يكون لي غلام ولم يستني بستر ليس ما روح  
ولم اك لقبيا ولست بزاينه قال كذلك اي الامر كما وصفت لك  
قال ربك هو علي هين اريد لك غلاما من غير اب بل جعله الله  
علامه للناس علي قدره الله رجه من المن سعه علم ربه و كان  
ذلك امرا مقضيا قضيت به في سابق علمي مريم حيزيل رعا  
سبحان من خلقت بعليي فذلك قوله فاحذت بيو تباعدت



بالحمد مكالنا قصيا بعد من املها من امر وان سمح وذلك انما اخرج  
بالجل هرت من نومها فحافه الاله ناطاها حايها المحاضر جمع الولاده  
الارض الحله وذلك انما اخذها الطلق صعبا اكبه وازالها  
صنع هذه وهو تافها لم يكن لها ضعف فتارت السواد والحد  
ما اصابها بالبنى مت قبل هذا اليوم وهذا الامر ذكرت في  
متعاشا متروكا لا تعرف ولا تذكر فلما راى حيز بل وسع  
جوعها تاراهما من كذا الاكبه وهو قوله فادها من كتمان لا  
لحزني قد جعلت بك كذا ستر يا هلم احايي وكان كذا الاكبه  
بهرت تدافع الماد فارت الله الماد لمريم وهو حتى اليك  
الى سكر حذع الحله لتافط الحله عليك وطبا حيا عما شاعه  
حي وذلك ان الله تعالى احياها تلك الحله بعد سترها فارت  
وامرت وارطت وكل من الرطب واستوي من الستر وحري  
عينا هسا بولك فاما من من البئر احدايت الك عن ولدك ولاك  
عليه فغري ان يدرك للرحمن صوما صمت اي قولي لي اني ارجيت على عيني  
لله ان لا انكلم وذلك كان الله تعالى اراد ان يظهر تاراهما من جهة  
عيني بكلمه براه امه وهو في المسهر فذلك قوله فلن اكلم  
اليوم ان تافات به بعيني قوما حله فالوا اما سريم لقد جت  
شاور با عطا منك ولدا من غراب بالاف همدور كان فلاح  
مالم من جهة ابها ستي همدور رجل مالم كان من سراسر ايل  
فيل لمريم بال شته في العفاف فاكاز ابو ك عم ان امر اسو  
زان وراكات امك ففازاينه من ان لك هذا الولد من عسود  
فاشارت الي عيني فان جعلوا الكلام معه فمجبوا من ذلك  
والوا انك كيف تكلم من كان في المسهر فمجبوا من ذلك  
فالت عيني عند ذلك ان عهد الله اقترع على من بال عبودية  
لله اني الكتاب على التوربه وتلا الخط وجعلني سارا جعلني

امثل

سارا كذا متفلا للحراد عوال الدانك وارضاني امري بالملوه والركه  
الطهاره ما دمت حيا وتر الطفا نوالتي والسلام على قوم ولدت  
لا اله الا السلامه على من الله في هذه الاحوال ذلك على من مريم  
او ذلك الن وال ان عهد الله اني الكتاب الا اله هو عيني من مريم  
لا ما يقول الصابي من ان اله وان الله قولك اقاي همدور الكلام  
قولك اقاي هو الله وقيل معنى قول اقاي كذا كذا الله الن في  
عسودن بسكون لعني اليهود يقولون انه لربك انه كذا ساجد  
ويقول الصاب ان الله ملكيان لله ما سفي الله ان عسودن ولد سجان  
تزيها له عن ذلك اذ اقضى امر اراد كونه فاما بقوله كن بسكون  
كما قال لعيني كن فكان من غراب وان الله في ربه همدور  
راجع الى قوله وارضاني بالملوه وارضاني بان الله في ربه فاعسود  
هذا الى ذكرت صراط مستقيم فاحلف الاحاب فمفي فرق  
الضار من سجد فاسجد هم الب طوره والعقوبه والمالكه  
قولك للذين كفروا من شهد يوم عظيم يندم همدور يوم القيامه  
اصبرهم واسمع ما يصرون بالهدى يوم القيامه واطوعهم ان عيني ليس  
الله ان الله ولا ملك ملك ولكن لا سمع ذلك مع ضلالهم في الدنيا وهو  
قوله لكن الظالمين السوم في ضلال من من امر عيني والعقول فيه  
دايدهم حورهم بالهدى يوم القيامه يوم يدع المولى ستر  
الفتر بين اذ اقضى الامر احكم ووع منه همدور عطفه في الدنيا وذلك  
اليوم وهم المومنون والصدقون به انما كن برت الا اني انما  
متكافها برت من عليها لانما يتهمه واليا برحقون للثواب والعقاب  
واذ كن لقومك في الكتاب ابرهم انه كان صدقا مومنا  
موقنا بيار سوا وبعاد انك لكونه لايه بال لم بعد  
فالم سمع الدعاء لاسير العباده والحق الذي عنك من عذاب  
الله سبابا اب لا لعب الشيطان اي لا يطعه ان الشيطان



كان للرحمن عصيا عاصيا ما انسان اخاف ان يمسك مت عا ما انت  
عليه ان يصيبك عذاب من الرحمن فيكون للشيطان وللقريب  
في النار وقال ابو حنيفة له اراغب انت عن الهى يا ابراهيم زاهد  
فيها وبارك عبادتنا لمسه لنرجع عن معاليد في عتاهي الارحمك  
استمك وافهمني مليا زمانا طويلا من الهى ربنا ابراهيم سلام  
عليك اي سلمت مني لا أصيب بك مكرهه وهذا جواب اكله وهذا  
كقوله واذا خاطبهم اباهلون قالوا سلاما سلاما سلاما سلاما  
هذا كان قبل ان يري عن الله عفاة وعده ذلك واما ان يحارقه  
انه كان في حقا ما را الطيف واعتزلكم افاروقه وانا في ما بعد من انصامكم  
وادعو ابي عسى ان لا اخون بدعاري عبادته شقا كما شقيتم  
انتم لعباده الاصنام بريدانه تغلب عبادي في عتاهيها لما اعتزلهم  
والعدون من دن الله وذهب مهاجر الى الشام وهذا بعد الهجرة  
ايحي يعقوب وكلامهما جعلنا مناه وهذا العلم من حمتا في  
النبوه والكتاب وجعلنا لهم لسان صدوق علما لنا رفقنا  
في كل اهل الايمان واذا ذكرنا الكتاب موسى انه كان ملخصا  
من صراط اخلص دينه لله وما دنا به من جانب الطور الا من حيث امر من  
مدن بريد مصر فنودي من الجنة وكانت في جانب جبل على يمين موسى وراه  
حيا فربه الله من الملكاه حتى سمع صرير العلم نكت له في الواح  
وهنا له من رحمتنا من نعمتنا على اخاه هرون ما جازي ذلك  
ربه فقال واجعل لي وزير من اهل الاله واذا ذكرنا الكتاب  
اسمعي انه كان صادقا للوعد اذا وعدني وانظر انساني في مكان  
الوعد عنده حتى حال على اكله وكان رسولنا ينادي الى  
حرمهم وكان يامر اهل الله يعني قومه بالصلوة والزكوة المفروضه  
وكان عند ربه موصيا لانه قام بطاعته واذا ذكرنا الكتاب  
القرآن ادر ليس وقصته انه كان صدقا ميا ورفعا مكا ناعلا

رفع الى السما الرابعة وقيل الى اكن اوليك اعني الذين كرمهم من الانسا  
كاتبوا من ذرية ادم ومن حنك من ذرية من حنك مع نوح وسيفيته  
ومن ذرية ابراهيم يعني احيى واستعمل يعقوب واسرائيل يعني موسى  
وهرون ومن هرون ارسدنا واجتنبوا واصطفوا ازايلي علمهم  
انا اب الرحمن حروا واخذوا ربكيا اخبر الله تعالى ان هاهنا ولا  
الاشيا كانوا اذا سمعوا ايات الله سجدا وادركوا من حشيه  
خلف من بعدهم في عهد هاهنا ولا خلف قوم شوعني اليهود والصاربي  
والمحرون فاعوا الصلوة تركوا الصلوات المفترضة وانبعوا  
السهوات اللذات من الا شرب الخمر والزنا فتوف بليون عيا وهو  
واذ في جهنم الامن باب من الشرك وامن صدق السن وعمل صالحا  
ان العزايض فاوليك بدخول الجنة والباطلون شيئا لا ينقصون  
من ثواب اعمالهم شيئا خات عدن التي وعد الرحمن عبادا بالقب  
بالمعب عنهم ولم يردوها انه كان وعده ما يتا في بارعه لا  
محاله ما به انت كما بانك هو لا تنعون فيها لقوا معا من الكلام  
الا لکن لا ما قولا احسننا بكون منه والكم اتم جامع  
للخير لهم وزمهم فيها بكنه وعسيا على قدر ما يفرقون في الدنيا  
من العود والعلم ملك اكنه التي تودت تعطي ويرد من عبادنا  
من كان يقا سقى الله بطاعته واحباب معاصيه وما سر كان  
حريل قد احسن عن النبي صلى الله عليه وسلم اياها فلما نزل  
قال له الان رنا فابرك الله وما سر الا ما سر ربك له ما من ايدنا  
من امر الاحقر وما خلقنا ما معنى من الدنيا وما بين ذلك ما يكون  
من هذا الوقت الى قام الساعة وقيل له ما من ايدنا في المدينه  
وما خلقنا من السموات وما بين ذلك الهوا وما كان ربك نبي  
نازكا لك مد اطلعك الوحي وقوله هل يعلم له شيئا النبي  
الله غيره ويقول الانسان اعني اي بن خلف اذا امت لسوف



اخرج حيا يقول هذا استنزاو كذبيا بالبعث يقول لسوف اخرج  
من قبري حيا بعد مات اولئك كذب وبقوله هذا الا ان لما طفاه  
من نزل لم يك سأعلم ان من يقر عا الا ابتدا اقدر على العاده ثم اقم  
بفتة انه سيعتقد قولا موزون لمحضته ثم يعني منكسر البعث والشاظر  
فربا دم الذين اصلوهم لم يحضروهم حول جهنم حيث جاعات مع حوه  
ثم لسرعن لحد من من كل سبعة امة وقرقه اتم اشد على الدر عا  
الاعى ملاعى منهم وذلك انه سدى في القبر تاسد لم عتاهم الذي  
بله ثم لنحن اعلم بالدين هم ادنى ما صلياً حق بدخل النار وان سكر بانكم  
من احد الاواردهم الا وهو سدد النار كان على ربك كان الورد  
على ربك حتما مفضيا حتم يدك وتضي ثم محي النار الذين امنوا بالشرك  
وندر الطالبين المشركين مهاجرا جميعا اذا نلى عليهم اياتنا سات  
يعني العبدان راسن الله به قال الذين كفروا يعني شركي فربك  
الذين امنوا الى القبر نفن منا ومنكم حتر بقا من نزل اومسكنا  
واحسن نديا محلتا ذلك انهم كانوا اصحاب مال ودينه في الدنيا  
وكان المؤمنين اصحاب فقر ورثائه فقالوا لهم كن اعظم شانا  
اعن بجلت اداكهم منزلا ام اتم فقال الله تعالى ركب اهلكنا بلهم  
من قرن هم احسن انا نادريامنا عا ومظرا من ها ولا الكفار فلم نفن  
ذلك عنهم شيا قل من كان في الفلاة الشرك واكله فلم يد  
له الرحمن مدا فان الله يلا فيهما ومهله في كفره وهذا لفظ امر  
معناه اكبر حتى اذا زاد اما وعد من اما العذاب في الدنيا واما الا عه  
سيعلمون من هو شركهم كانا اضعف حندا ام المؤمنين  
ذلك انهم ان ملوا ونصرا المؤمنين عليهم علموا اهم اضعف حندا  
وان ما توافدوا النار علموا انهم شركهم كانا نادري الله الذين اهتدوا  
هدى ربهم في نفهم ورسدكم والباقيات الصالحات الاعمال الصالحات  
خير عند ربك ثوابا ما ملك الكفار من المال وخير مرد الى في المرد

هو الاخره اذ انك الن كفترا ما تبايعني العاصرين والرواق لاوتن طال  
ولدا ذلك ان جان اس العرافضي سالة علي فقال التتم فزعجون  
ان في اكنه ذهب وقضه لن كان ما يقول حقا واي افضل فبنا نصيا  
منك فاحسن حتى افضلك في اكنه استنزاو ذلك قوله لاوتن  
قالا ولدا لا اعطى ما لا اولدا يعني في اكنه فقال الله تعالى  
اطلع القيب علم القيب حتى عرف انه في اكنه ام اتخذ عند الرحمن  
عهدا لم قال لا اله الا الله حتى يستحق دخول اكنه كلا ليل الا امر  
على ما يقول سكت ما يقول يحفظ علة ما يقول من الكفر  
ولا استنزاو الجارية به ونذله من العذاب مدا برده عدا با فوق  
العذاب ورتبه ما يقول من ان في اكنه ذهب وقضه يحمله لغيره  
من المسلمين واما ينفرد اخاليا من ماله وولده وخدمه واخذوا  
من دون الله يعني اهل مكة الله وهي الاصنام ليعبوا لهم عزا  
اعوانا لمعومهم مني كلا ليل الا امر عا ما طنوا سكر فون لهادتهم  
يحدونها لانهم كانوا احاد لم يعرفوا انهم ليعدون وكونون عليهم صندا  
اعوانا ذاك ان الله كثر الهتهم في طفتهم وترك فيهم العقول  
فيقول يارب عذب ها ولا الذين عبودنا من ربك الم نرا محمد انا  
ارسلنا الشياطين على الكافرين لطناهم عليهم بالاعوانا رهم  
ان امرهم من الطاعة الى المعصية فلا فعل عليهم بالعذاب انا ليعدلهم  
الاميام والليالي والافاض عدا الى اثنا اجل العذاب يوم كسرت  
المقز الى الرحمن وقد اركبنا ناسك من وشون المحرمين الى جهنم  
وردا عطايا الملكون الشفاعة الا من اكد لكن من اكد عند الرحمن  
عهدا لعقد الوحيد وقال لا اله الا الله فانه ملك الشفاعة والعنى  
لاشفع الا من شهد ان لا اله الا الله وقالوا اهدا العرج لدا لعل الهدى  
والضال ومن زعم ان الملائكة ناث الله لعد حتم شيا ادا عظمها  
مطعنا نكاد السموات بعرب من ان سطر ينشقق منه من هذا



القول وخرسقطا كمال هذا سقوطا ان دعوا للرحمن ولدا وادعي  
للرحمن ان يحد لدا بلحق به الولد ولا محاسنه منه ومنه احدان كل باطل  
من في السموات والارض لا يهوياني يوم القيامة معزاه باليهوديه  
لقد احصيم وعدهم عداي علمهم كلهم فلا يخفى عليه احد ولا يقوته  
وكلهم اسه يوم القيامة فنزل من ماله وولده ليس معه احدا  
ان الذين اسوا وعلموا الصالحات يجعل لهم الرحمن وراحمه في قلوب  
المؤمنين نزلت في علي بن ابي طالب وقيل نزلت في عبد الرحمن بن عوف  
انا يا يسرنا القدر ان يلائقك بلغتك ليس شر به المفسر الذين  
صدقوك وتركوا الشكر وتذرب قولا لا استدراكه  
وكم اهلكنا قتلهم قبل قوتهم من قوتهم جماعه هل كمن كذبهم  
من احدا وسمع لهم زكرا صونا حيا

**سورة طه** مكية  
بسم الله الرحمن الرحيم طه يا رجل يا نبي انك عليك القرآن  
لست في سبع بكرة احميد وذلك انه كان حيا الله عليه وسلم  
الذي كلفك حيا ودمت قدماه وقال له الكفار انك لست في  
بكرة دنا فانزل الله هذه الآية الانذركه اي ما انذراه الانذركه  
موعظه لمن كفى كاف من الله عز وجل تنزيلا عن خلق السماوات  
العلي جمع العلي الرحمن على العرش استوى استوى وقوله وما كنا لنرى  
بمعنى باكت الارض والسموات التراب الذي ان كهمنا بالقول  
فانه تعلم الشكر وهو اسررت في نفسك وادعني فاستجبت  
نفسك فام لم يكن بعدو المعنى انه تعلم هذا فكيف يا حمزة  
وهل اناك يا محمد حديث موسى حبه وقصته اذ راي نارا في طريق  
الابصر اليه اخذها من اية الطلق فقال اللهم لا اسرأيه امكثوا الصبر  
مكانكم الى ان تبت نارا اصررت لعل انكم منها يقبض شعثا  
نارا اذ احد على النار هدي من مدي وبالي على الطريق وكان

الارض

من عن الطريق فلما انما النار نودي يا موسى اني انار بك فاخلع  
عليك وكاشا من جلد حار ميت غير مدبوع لذلك امر كل عبيها  
انك بالواد المقدس المطهر طوي اسم زك الواد وانا احتربك  
اصطفيتك للنبوة فاستمع لما نودي اليك مني وافر اصلوه  
لذلك ليذكر في شأن الساعة القيامة اسه اكاد احفها  
استرها للهدى والعظيم واكاد صله تحدي في ذلك اليوم كل نفس  
بالسعي لعل فلا تمدنك بنفسك عنها عن الايمان بالساعة من لا يفر  
بها وابتغ هواه مراده منزع منك وما لك وما التي يمينك في يدك  
المنى قال هي عصا اتركها لعلها عند المني والاعباد افس  
احط الورق عن البحر بها على علمي وفيها ما رب حافات احترس  
النوى والفسر وقوله سنعبدك هاشير بها الادلي اي نردها  
عبي كما كانت واقم يدك الى خاخر كمرح من غير متوبين  
اودا اسه اخبر لك شق العصا لزيد من اياتنا الاله وكانت  
بده اكبر اياته اذهب الى مدعون انه طغي كفترا نعي وكر عن  
عبادتي فبعد ذلك قال موسى رب اسخر لي صدى مع دلي  
لي فلي تالايمان والنبوة وليست لي امري وفعل على امري به  
من مبلغ التكاله واطل وافر عقد من لاني وكانت في  
لثانه ربه اكره التي وضعها على لثانه في صباه يعقونها قول  
كي يعقونها كلامي واحمل لي زيرا من اهل دهرهم دون اسدد  
به ارري قوته طهرت واستركه في اسر انقل ما امري به  
من السوه سي ومنه كي سحر على لك كثيرا باللسان على  
كل حال انك كنت منا بصيرا عالما فاسبح الله له وقال قد  
ارست يولك اعطيت مرادك يا موسى ثم ذكر منته التالفه  
بقوله ولقد نكنا على كثر احسن قبل هذه وهي الفنا وجنا الى امك  
فانوي اي الهناها ما يلهم الانسان من الصواب وهو الهام الله اياها



ان اقدفه افعليه في البابوت فاقدفيه نا طر حيه في الم عنى نزل التراب  
فلطفه الم بى الشاغل فيرده المالى الط با حزه عدوى وعدوى له وهو  
فرعون والقيت عليك حب منى حتى لم يملك عدوك الذي اخذك من الماده هو  
ان جبه الى اكلوتك لهم فلا يراه من ولا كافرا الا جبه ولسع وادى  
وعدى على غنى على محى ويراى معنى ادرده الى امه حتى عدله وهو قول  
ازمى احبك من عرقه حبوك وياكون من اسرك بعد الطرح في الما يقول  
هل اذ لك على بكفله بضعه ويضه اليه وذلك حين اى موسى ان يسل شي  
امراه لما مات لهم ذلك والوانع ثبات بالام فذبح الشاغل كقوله فرعونك  
الى امك كى تقوى بها لقاءك ويقاك ولا يحزن على فقيدك وديك بقا  
لعنى القبطى الذي يله تحاك من العلم من عم ان يسله ويقاك فتوتا  
احترناك احترناك اعنى احبارة با شيا قبل البوه فليست مكنت سن  
في اهل دير عشته سن في منزل سعب ثم حيت على قدر ما موع على راس  
ارمن سنه وهو القدر الى بوحى فيه الاسا و امطقتك لفتى احريك  
بلد ساه لكى محى ويوم بامنى اذهب انت واخوك بانانى معنى ما اعطاهما من  
المعزة والاسا لا يفسرا اذهب الى فرعون انه طعى علا ديك بريدولا له قول  
لنا كساه وعداه على الامان بغير طوبى لا في صيه ونصير الى اكنه  
لعله منكر سقط ارحسنى كاف الله ومعنى اهلها هنا يعود الى حال  
موسى وهو دن اى اذهب انما على رجاء طوبى كما وقد علم الله ما  
يكون منه فالارنا انما حاز ان يسطر على العمل على ان العز والعز  
او ان يطعى سكر وب بعضى قال لا عافا انتي معك بالعود والنضرة  
اسمع ما تقول وان ما فعلت قولك فاز سكر معنى به اسد ايل ايل  
عسم ورا لسعهم ولا عدهم ولا عدهم في العمل قد حياك باب  
من سكر لعنى ايد البضا والسلا على من اسع الله سلام من اسلم انا قدا وحي  
النار العذاب على من عذب ايات الله وولى اعرض عن الامان قول  
ربنا ان اعطى كل شئ خلقه اى اتقن كل ما خلق الله وطفه على الهية التي بها

سبع والى هي اصل الماسد ان منه ثم هداه لمعيشته ثم ساه فرعون عن اعمال  
الام الماضيه وهو قول ما بالوا العبدون الا ادى فاجابه موسى  
ان اعمالهم محفوظه عند الله يحاذر هاهو قولك ماك علمها عند  
ربى في كتاب وهو اللوح المحفوظ لا يضل ربي لا يحطى ومعناه لا يترك  
من كفتيه حتى ينق من منه ولا ينسى من حده حتى يحارب الله الذي جعل  
لكم الارض مهادا فاشاؤلكم اكم بيتا سلاؤكم سفل لكم بيتها  
طرقا دارا من السما برى المطر دمها هنا جواب موسى عن يكون  
اى طاب وقال الله فاحترناك به اذ اجابا امنا فان ثبات شئ يحلف  
الاوان والطعوم كلوا منها وارغوا العاصم فيها اى سبوا هاد استرحوها  
في ثبات الارض ان في ذلك الذي ذكرت الايات الى التي لعن له العقول  
مها خلقناك لعنى ادم ومنها بعدكم عند الموت ومنها كرحكم  
عند البعث فان كره احب ولقد ارباه لعنى فرعون اناسا كلها الايات  
التي كذب بها وزعم انها سحر وادى ان سلك وقال لموسى احبنا  
لنخرجنا من ارض مصر لسخرت يا موسى فلنا سكر لسخرت مثله بلعاص  
سخرت لسخرت مثله فاجعل سنار سنك موعدا المعاضة اناك الحلف  
ذلك الموعدين الايات واراد بالموعد هاهنا موعدا يواعدون  
الاخاء هناك وهو قول ما كانا شواى يكون الصف فيا سارنا  
قال موعدهم يوم الزينة اى وقت موعدهم يوم الزينة عند كان  
لهم وان كسرت الناس جمع الناس هو يريد جمع اهل مصر في ذاك اليوم  
فها را اراد موسى ان يكون ابلغ في الحجة واشهد ذلك اى جمع قولي  
فادبر فرعون جمع كده وحجبه ثم اى المبعاد وقال موسى للسحرة  
لا تقفروا على الله كذبا لا تسركوا مع الله احد افسحتم قلوبكم  
لعذاب فذخا ب من اسرني خسر من ادعى مع الله اله الاخر فثارغوا  
امرهم بدهم قتلوا وروا سكر لعنى السحرة واسرنا النحي مكانوا  
فيما سكرهم من فرعون فقالوا ان غلبا موسى اسعناه قالوا ان



هذان لسا حوران لغون موي هرون نريد ان انحر حاكم من  
مصر وعلينا عليها سحرها وندها بطريقكم المثل كملتم الاراد  
اي بصير واد جوهركم اليها ناجعوا كيدكم اعزموا على الكيد من  
غير اختلاف سنكم فيه انوا صفا محققين مصطفين لكون اشد  
لحقنكم وقد اطلع اليوم من اسفلى اي قد بعد اليوم من غلب قالوا  
باموي اما ان يلعن من يدك الى الارض واما ان يكون اهل من القى قال  
بل التواني فاد احالهم وعصيم مع العصا خيل اليه شبه لموشي  
انها لسعي وذلك انها حركت سوع حله ونوره ووطن موي انها  
سعي حوه ناول حن باخر نسته خفه حوقا حان ان اسود والقلب  
ولا صدق حي قال الله لانا كف انك انت الاعلى الغالب والوقاي  
كسبك تلفق سلع ما صنعوا ان فاصنعوا ان الذي صبغوه كد  
شاحر واطلع الشاحر حيث اي ولا السعد الشاحر حيث ما كان  
قال في السحر موي عصاه ولفقت كل الذي صبغوه وعند ذلك التي السعد  
سجد احروا وانا حين لله تعالى قالوا اننا نريد هرون موي قال انتم  
له صدقتموه قبل ان اذن لكم انه لكركم معلوم السحر فلا قطع ايدكم  
وارجلكم من خلاف اليد المز والدجل اليسر والاصلبكم في جدوع الخمل  
على شان الخمل ولعلنا اننا اسرعدا باننا اوردت موي واتي اددوا  
لن نوسرك لن نختار دينك على ما جانا من الحق السات النير والعلم  
والن فطرنا على الذي خلقنا فافض بنا انت فاض فاصنع ما انت صانع  
من القطع والصلب اما بعض هذه الحياه الدنيا انما سلطانك وملكك هذه  
الدنيا انا اننا نرسل العفة لنا عطا باننا الشرك الذي كافيه ما ارمنا  
عليه من السحر واكرامك انا على علم السحر والله حير لنا منك  
وانتي انت فان هالك انت منات رب عرمان على الشرك فان له  
حقيق الموت مشافس مع الموت ولا حي حوه بفعه ومنات  
مومن على الصالحات تدادى العرايف فاد لك لهم الدرجات العلى الجنة

الذي علم

دول جزا من نري بطهر من الشرك بقول لا اله الا الله ولقد اوحى  
الى موي ان اسر ليعباد سركهم لئلا من ارض مصر فاضرب لهم لعمالة طوبيا  
في الحذيتا ابنا الاثاف دركا من فرعون طلعك ولا حشي عرقا من  
الحذيتا سيعهم فلقم فرعون كجوده فعشهم من السيم فولا هم من الحز  
ما عشيهم ما الحزهم راضل فرعون قومه وما هدي رد عليه حيث  
قال وما الهديك الا سبل الدباد ثم ذكر منته على ايرا  
قال باني اسرايل قد احيانا من عدوكم فرعون يداعدناكم اما الكتاب  
جانب الطور الا من وذلك ان الله دعى موي ان ياتي هذا المكان مويته  
الكتاب فيه اى الال واحكام والاحكام وودعه موي ذلك  
عند ذهابه عنهم وتنا عليكم المن والسبع يعني البتة كلوا اي  
وقلنا كلوا من طيبات حلال ما درفتاكم ولا تطعوا ولا تكفروا  
الغبه فيه يحل عليكم عصي من حلال عليكم فقههم هلكهم هار  
ال الهاوب وان لغبار من تاب من الشرك وامن صدق الله وعمل  
ما كما يطاعه الله ثم اهتدي اقام عبادك حتى مات عليك وما احلك  
عن قومك يعني البعير الذين اختارهم الله وذلك انه سقم  
سوقا الى معاد الله واسرهم ان سعه بذلك قوله قال هم اذ اعلى  
اس يحون بعد رجعت اليك بقي اياهم لومني لئلا ادعني رضا  
قال فانا قد فتنا قومك اي الساهم في القنته واحتيرناهم من  
بعدك من بعد خروجه من بينهم واضلهم التامين بدعائهم الى عباده  
العمل فراجع موي الى قومه عصيانا فسريرا كمن قال باقوم  
الم بعدكم ركبكم وعدا احبنا ان يعطيكم التوريه لذلك  
الوعد اطفال عليكم العهد منه مفارقتي اياكم ام اردتم ان تعلمكم  
عص من ركبكم ناخلفتم موعدي بانك ادا العجل ولم سطورا ارجوعي  
اليكم قالوا ما اطلقنا موعدي بلكنا اي ونحن ملك من امرنا شيئا  
ولكن التامين اسعوا انا وهو معنى موعدي قوله ولكننا حملنا



اورا انما من ربه القوم من حلى ال فرعون فقد ناهى العاهل ان  
بارك التامني وذلك انه قال اجعلوها والموها في النار ليرجع موني قري  
فيقاربه وكذلك التامني ما بعد من الحلي في النار وهو قوله  
تلك التي التي التامني ثم صاع لهم عجلا وهو قوله تخرج لهم  
عجلا جادا لحاود فاحوار صوت فيجدوا واسواب وقالوا هذا الهكم  
واله موسى حتى تتركه ها هنا وتخرج بطلبه قال الله سبحانه احمال  
عليهم املا من لا يرجع ان لا يرجع اليهم قولا ولا يكلمهم العجل ولا يحسمهم  
ولا ملك لهم صرا ولا نفعا ولقد قال لهم همدون من تداي قتل رجوع  
موني باقوم اما قمتم به املكتم بالعجل وان ركم الركان لا العجل  
نا سعون على دني واطيعوا على امي قالوا ان يبرح لن ندك عليه عاقب  
على عبادته معهم من يبرج اليه يبرجى فلما رجع موسى قال يا همدون  
ما سمعتم اذ رايتهم ضلوا اخطوا الطريق فباده العجل الاسعني  
ان يسعني وبلحوني في القصب امتي حيث امت فيما سهمهم وهم ليعبدون  
غير الله ثم اخذ سعة لاه سمنه وكتبه بشاله عصا ديكارا  
عليه فقال يا ابن ام لا يا اخذ لحيي لا رايي اني حيث ان يقول  
فدت من بني اسرائيل خشيت ان نارهم وراعتك ان تصير داحر  
من بعضهم بعضا فيقول ادفع الفدقه فيما بينهم ولم يرب قولي ولم  
يحفظ وصيتي في حزن كلافه عليهم ثم اقبل موسى على التامني  
قال فما خطبك ما قصتك وما الذي خاطب به دما صعت قال بصرت  
بالم يصروا به علمت بام تعلمه بنوا اسرائيل قال موسى وهاذا  
قال راي حبريل على قدس الكوه قال في نفسي ان اقتض من ابرها  
ما الفه عايشي لا صار له روح دكم ردم محي راي قومك شالوك  
ان جعل لهم الهاديت لي نفسي ذلك فذلك قوله فقبضت قبضه  
من اسرائيل رسول فينتها طمحتنا في العجل وكذلك سولت لي  
نفسني حدثني نفسي قال له موسى فاذهب فان لك في اكيوم

من ما دمت حيا ان يقول لا ماس لا الطاعدا ولا الطك وامر  
موسى بن اسرائيل ان لا يخطوه وما زال التامني حيث لومته احد  
او من هو احد ام كلاهما وان لك موعدا العذاب لن كلفه الله  
فانظر الى الهك معبودك اني طلت عليه عاكفا دمت عليه  
مقيا بعدة لحرقته بالنار ثم ليستفنه لدرسه في الحرا انما الهكم الله  
الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما علم كل شيء كذلك كما مضى عليك  
هذه القصة بقصر عليك من انما قد سبق من الامور وقد اسناك  
من لدا ذكر اعني القدران من اعرض عنه فلم يومن به فانه حمل  
يوم القية وزرا احملنا بقلا من الكفر خالدين فيه لا يعفركم ذلك  
ولا يكفر عنهم في رثاهم يوم القيامة حلا من ياكلوا على انفسهم  
من الما اتم كفرا بالقدران يوم يفتح في الصور وكسرا المحرمين الذين  
اخذوا مع الله الهاموم درقا ررق العيون سود الوجوه يحامون  
سارون سهم ان لسم بالسم في فوزكم الا عسر ليال يردون ما  
من المحسن وهو اربعون سنة برفع العذاب في تلك المدة عن الكفار  
مستغفرون تلك المدة اذا عاينوا هول القية قال الله تعالى من اعلم  
ما يقولون اذا يقول املاهم طريقه اعد لم قولا ان ليقتم الا يوما  
وليتلونك عن اكمال الوار سول الله صل الله عليه وسلم كيف يكون  
اكمال يوم القيامة فقليت فيها في قاصيرها كاهبا المسور  
حتى يتوي مع الارض وهو قوله تعالى في ذرها قاعا صفصفا  
مكاثا مستويا ان فيها عرجار الاما احتفاظا ضار ارتفاعا  
يوم يذسعون الداعي الذي يدعهم الى بوقت القيا به لا عرج له العرج  
لهم عن دعابه ولا يقدرون ان يسعون وحشيت معنت  
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا هداوي الاقدام في ثقلها  
الى المحشر يوم يذرم القيامة لا تنفع الساعه احد الا ان  
ارن له الرحمن ان شفع له وهم المسلمون الذين رضي الله عنهم



لا نهم قالوا لا اله الا الله وهذا معنى قوله ورضي له نقولا يعلم ما يريد  
ايدهم من امر الاحسن وما خلفهم من امر الدين وويل ما قدوا وما خلفوا  
من خير وشر ولا يحيطون به علما وهم العاصون ذلك وعنت القلوب  
جمعت ذلك للمحى القلوب وقطعت من حمل ظمأ حشر من اشتد بالله  
ومن بعد من العاجات الطاعات لله وهو من صدق ما جابه به محمد عدا له  
ولا يخاف ظمأ ولا هضا لا يخاف ان يزداد في سبانه ولا ينقص من  
حسناته وكذلك هو كفى انزله قرآنا عذيبا وصرفنا  
بينافيه من الوعيد لعلمهم يتقون ويحدث لهم القرآن ذكرًا  
تواظفه وقوله ولا تعجل بالقرآن ان كان انزل خبر بل بالرجي بقراه  
مع خبر بل تخافه النسيان فانزل الله تعالى ولا تعجل بالقرآن ان يقرأ  
تة من بل ان يقضى اليك وحيه من قبل ان يفرع خبر بل ما يريد من  
البلاد وقيل ان زدي علما بالقرآن فكان كلما نزل عليه شيء من  
القرآن ارداد به علما ولقد عهدنا الى ادم امرناه وارضنا الله من  
قل هار الا ان تتركوا امس وتقصرا عهد في بكركم وتسيئوا  
ما امرت به ولم تحذله عما حوطا لما امرت به وقوله ولا تقي الى الا  
نوربك حر الشمس وقوله شجرة اكله يعني من اكل منها لم  
يأت وقوله نفوس اخطا ولم ينزل مراده هما اكل وقال لم يرد  
ثم اجابوا اختاره ربه فتاب عليه عاد عليه بالجميع والمقفرة  
وهذه الى التوبة وقوله ومن اعرض عن ذكرى من عظمى  
وهي القران فان له عيشة ضنكا ضيقا يعني في جهنم  
وقيل يعني عذاب القبر وكثره يوم القيامة اعني القبر قال  
كذلك انتك يقول كما انتك اياي قنت بها فتركها ولم تؤمن  
بها وكذلك اليوم سبي تترك في جهنم وكذلك وكما حرام من  
اعرض عن القران تجرى من اشتد انتك ولعذاب الآخرة  
اشد ما بعدهم بس في الدنيا والعبر وايضا وادوم انكم تهد لهم

بهم سن لهم ما ناهتد من به حكم اهلكتنا قلوبهم من القرون بمشور  
فأولا اذا متا فترافى متا كن اوليك الذين اهلكناهم تنكب الانس  
اننا ذلك لايات لعبر الى النبي ليري العقب ولو اكله سبقت  
من ربك في آخرة العذاب عنهم اهل مستحق وهو القيامه لكان لزاما لكان  
العذاب لزاما لهم في الدنيا وقوله ربح محمد ربك صل ربك قبل  
طلوع الشمس صلوه الفجر وقبل عذره بها صلوه العصر ومن  
انا اللعنة فصل المغرب والعشاء الآخرة والطواف النهار  
صل الظهر ومن انا اللعنة من طرقت النصف الثاني وهي الواحد  
ما سمع الجمع لعلك مرضي من الواب والمعاد والدين مصترة في سورة الح  
القول زهده الحياه الدنيا رستها وهي بها القسمة في العمل  
ذلك فته لهم وروى ربك في المعاد خيرا وفي احسن وادوم  
وامر اهلك بالصلوة يعني فريضة اهل بيتك استلك وروا كلنا  
ولا لعنتك عن برورك والغاية احسن للعدوى اهل المعنى لعنتك  
ولمن صدقت وتلك هذه الامان لمل السلف رسول الله وقالوا  
يعني المشر كين لو انا ما محمد نايه من رب ما كانوا القرون  
من الامان قال الله ولم ياتهم منه ما في الصحف الا ان يعنى القرآن  
ما ناني التوريه والاحليل والزبور ولو انا اهلكناهم لعذاب من قبله  
نزل القرآن وقوله من قبل ان يد بالعذاب وكفى في جهنم  
نل يا محمد لهم كل متر بص متظروا بيرة النفاق ولكن يكون النضره  
من صواب تعلمون في القيامه من اصحاب الصراط السوي المسقم ومن  
اهتد من الضلالة اخذ ام امه  
قوله اول سورة الانبياء عليه السلام  
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي انزل اليكم الكتاب  
منه حثايهم وتطاب الله اياهم على اعلمهم يعني الغايه  
وهم في غفلة عن التوب لذلك معروضون عن الايمان ما



باسمهم من ذكرهم من ربهم محمد يعني باحدث الله من تنزيل شي  
الفتون من ذكرهم ويعظمهم به الا انهم يقولون يتنزل به  
غانله اهل بيته وانشروا الحجى الى الواسطى فيما بينهم الذين ظلموا  
اشركوا واهل بيته والواهل هذا يقولون محمد الا نشركم انكم قد  
اقامون السجدة برون ان القدر ان محمد واهل بيته سمعون انه يحزن لما اطلع  
الله رسوله على هذا السر الذي قالوه اجبراه يعلم القول في الكتاب  
والارض بقوله قل اني اعلم القول ما يقال في السماء والارض وهو السمع  
للاشكال العليم بالافعال ثم اخبر ان المشركين اقتسموا القول  
الفتون واحدنا سمعون انوا لهم بعضا بعضا يقولون مرة هو اخفاش  
احلام اي باطلينها يقولون انه ياتي به في اليوم ذبا باطل  
ومن هو مقتضى ومرة هو شعيرة محمد شاعرا فليأتنا اياه كما  
ارسل الاولون بالآيات مثل النافق والعمى والذين افترخوا الآيات  
التي لا يقع معها امثال اذا كذب بها فقال الله ما امنت قبلك من قوله  
اهلكها بالآيات التي افترجوها افهم يومنون بغيره ان افراج  
الآيات كان سببا للعذاب والاستقبال للفتون الماضية  
وكذلك يكون لها ولا امارت لتلك الارواح لا يوحى اليهم ذلك ولم  
هل هذا الا بشيء منكم قالا لو ايا اهل بيته اهل الاكر من امن  
من اهل الكتاب ان كنتم لا تعلمون ان الله لا يشرك ما جعلناهم اي الرسل  
جسد اي اجسادا لا ياكلون فاعلموا ان الله لا يشرك ما جعلناهم  
ياكلون الطعام وانهم لم يورثوا من قول ما كانوا خالدين ثم صدقناهم  
ما وعدناهم من عذاب من كذبهم واجباهم مع تابعهم وهو قوله فاحكمهم  
ومن شر اهل بيته المشركين المشركين لقد ارسلنا اليهم بامعشر  
قد نزل كتابا فيه ذكرهم سفلهم لعلهم يقتلون باسلافهم  
على غيركم ثم قمنا اهلكنا من قديم كانت طالما يعني ان  
اهلكنا واكفانا اذا كنا احدثنا بعد اهلكنا اهلنا من اخرين

دلت في اهل بيته بالمر كذبوا اسمهم وقيلوا فليطالله عليهم يصرحت  
اهلكهم بالسيف ذلك قوله فلما احسوا اننا نراهم اعدائنا  
ازايم منها من موثهم تركفون يدعون هار من رسول لم الملائكة  
لا يركفونوا وادعوا الى ما ابرهم نعمت الله عليكم بلون من ذناكم شيئا  
نالت الملائكة لهم هذا على طريق الا من ابرهم كانهم قتلهم ادموا  
الما كمن فيه من المال والعهه لعلهم بلون فانهم اعياهم بلون  
المال فلما رزوا ذلك اصرروا على ابرهم حيث لم يسمعهم فقالوا يا ربنا  
انا كنا ظالمين لعلنا نكذب الرسل فانما نالت هذه المقالة  
دعواهم يدعون بها ويقولون يا ربنا حتى جعلناهم حصدا بالسيف  
كما كذبوا الرسل طامعون من ما خلقنا الساء الارض وما فيها الا عين  
عبثا واطلما اي ما خلقنا الا لعلنا نكذب الرسل واعدب اعداى لواردنا  
ان محمد هو امراه رسل ولد الا كذبا به من لا يات تحت لا يظنركم  
ولا يظنركم ان كذا فاعلم ان كذا فاعلم ان كذا فاعلم ان كذا فاعلم ان كذا  
ما حق على الباطل بلقي القرآن على الباطل باطلهم فذمعه بذهبه  
وبكسرة فاهو زاهق زاهب ولكم الويل بامعشر الكفاية  
ما يصمون الله باللقية فله من السموات والارض عبيدا وملكا  
ومن عذبه معنى الملائكة لا يشكرون عن عبادته لا يشكرون  
ولا يلبون ولا يعون بحون الليل والنهار لا يصومون ولا يصومون  
ام الحنة والاهه من الارض لعلنا الاصنام هم يشكرون بحون السموات  
والمعنى اسر الهتهم التي اذرها لو كان فيهما في الساء الارض  
الله الا الله غير الله لعلنا نكذب الرسل ما كذبوا من فيهما بوقوع السارح  
من الله لا لعلنا نكذب الرسل عن حكمة في عبادته وهم بلون عا  
علموا سوال يوحى ام اخذوا من ذنوبهم فله قلوبها توارها بكم  
حجنتهم على ان مع الله معبودا غيرهم هذا ذكر من معني  
الفتون وذكركم من قولي التورسيه والخليل نهل في واحد من هذه

٧



الكتب الا انوحيد الله بل اذ هم لا يعلمون الحق فلا يملكون حجج التوحيد  
وهو قولهم منهم معترضون وما ادرى لنا من قبلك من رسول الاله سيد السموات  
وسوالات التوحيد السموات رسول الله بان لهم الهة غير الله وقالوا  
الحمد لله الذي ولدنا ليعني الذين قالوا الملايكه مات الله والمعنى بالواحد  
الرحمن والرحمن الملايكه سمائه ترفعته عما يقولون بل هم عباد دكرهم  
يا كرام الله اياهم لا يبقونه بالقول لا يملكون الا ما امرهم به وهم  
لا يملكون تعلم ما ينزلهم وما خلقهم ما علموا بهام عاملون ولا يشفعون  
الا لمن ارضى لمن قال لا اله الا الله وهم من حشيتة مفسدون حاقون  
لاهم لا يامنوا بغير الله ومن يقل من الملايكه الى اله من دونه من  
دون الله فذلك كبره حشيتة ليعني الذين حيث ادعوا الشركه في العباده  
ودعوا الى عبادته كذا كبري الطالين المشركين الذين يعبدون  
غير الله اولم يدركوا علم الذين كفروا ان السموات والارض كانتا  
رقاقتين ففصل بينهما بالما والماء والنبات كانت السما والمطر والارض  
لاست مفعها الله المطر والنبات وخلقنا خلقا من الماء كل شئ حي فحي  
ان جميع حيوانات مخلوقه من الماء كقوله والله خلق كل دابة  
من ماء ثم على نوح الامان فقال افلا يؤمنون وقوله وجعلنا فيها  
الرواحي فاحاطت قلوبكم حتى هتدوا وجعلنا السما قفا  
محموطا بالحق من الشياطين وهم اياتنا شمسها وقمرها ونجومها فمهمون  
لا يذكرون فيها وقوله في ملك سبع سموات ولسررون والملك  
مدار الجحيم وجعلنا لسنن من قبلك اكله واما البقا اما من مت بهم اكله  
من جن قالوا امير بصير رب السموات وقوله وخلقكم فخيركم  
بالسنن والاياد العفرون واكبرنا مال والحقه فمما نلا لنظر كيف  
سكنكم واميركم واذا اراك الذين كفروا المعنى الميسر ان يذكروا  
ما يحذر من الاهل والاهل واهل واهل بالي يذكروا الهكم  
لعب اصنامكم وهم يذكروا الههم كاقرون حادون الاهل يذكرون

الهم يعبدون من عند الهه اصنامهم وهم حادون الهه الرحمن وهذا  
غايه الجهل خلق الانسان من عجل لعن ان خلقه على العجله وعلما طبع  
سائرهم اما اني معي ما وعدون به من العذاب فلا ان يعلمون ويقولون  
من هذا الوعد وعد الفاسه لو تعلم الذين كفروا الاله وحوار  
لو يحدون على بعدد اسموا ولما انا موا على الكفر بل باسمه التامه ليعني  
فانه سمعتم خبرهم قل من يكلوكم كوطم بالليل والنهار من الرحمن  
ان انزل بعكم عذاب بل هم عن ذكرهم كتاب وهم معصون  
ام لهم الهه من دوننا سمعهم لا يطيعون نصر انفسهم وصي  
سمعتهم وسمعهم ولا هم يطيعون لا يارون من عذابنا بل منعناهم  
ولا الكفار واما هم حتى طال عليهم العناد فنعلمهم ما اعطيناهم  
من الدنيا فانما طوبى لا تقست قلوبهم فلابد ان ياتي الى الانفس فمهم  
من اطاعتهم بالحق على محرابهم الغالبون ام النبي واصحابه قالوا  
انذركم اهل فكم بالوحى بالقدر ان الذي ادى الى اذنته بانذاركم  
ولا تسع العلم الدعا اذا ما يندرون كذا كاتم باميركم المشركين  
ولن منكم اصابتهم بحمليل واذني من عذاب ربك لا فر واهلى  
الهم لتوصيهم وهو قوله يا ولنا الاله ونفع الموازين  
القطر دواب القطر اي العود فلا يظلم يقين كذا لا يرداد كسابه  
ولا يقين من حسنة وان كان ذلك الشئ يقال حبه ورن حبه من حذر  
اسما بها حيا بها وكفى بنا حاسين بخار من وفي هذا كهد يد ولقد اسنا  
موسى وهرون القه فان البرهان الذي من حقه وبالخل يدعون وصيا  
لعي الوهب الذي كان ضيا ليعني هذا نور اذ ذكر او موعظه للبر  
من قومه الذين يحشون بهم بالعبث كاقونه ولم يدركوا هذا ذكر  
مارك ليعني القدر ان انتم له مذكرون حادون ولقد اسنا ابراهيم زكاه  
هداه وتوفيقه من قبل من قبل موسى وهرون وكناه عالم ان اهل  
لما اساه اذ قال لايه وقومه فاهل الناسل الى انهم لها علمون على

اصنام



عبادنا مقيمون فالراجدنا ابا نالها عابدين واقدناهم قالوا احتسبا باحو  
 يعنون احاد انت ما تقول ام انت لا عيب قل يدعيكم الى قول الله  
 وانا عبادكم من الان شهد عا انه خلفها ما لا تكذب اصابعكم  
 لا يمكن لها بعد ان تولوا مدبرين قال ذلك في يوم غد لهم وهم يذهبون  
 الى الموضع الذي يحضرون به يعلمهم خذوا حطائنا وذاقنا الاكثر اللهم  
 عظم الله ناله لم يصنعوا لهم الله الى ابراهيم ودينه يرجعون  
 انا قاتلهم احبه عليهم فلما اصرقوا بالوا من فعل هذا باله الاية  
 قال الذين سمعوا قوله لا كذبنا منهم سمعنا في ذكرهم نعمهم  
 قال له ابراهيم بالوا فاقوا به على اعين الناس على رؤس الناس مدري  
 منهم لعلمهم بسعد من عليه انه الذي فعل ذلك وكذبوا ان يخذله بعرضهم  
 فلما اوتوا به قالوا انت فعلت هذا بالهنا ابراهيم قل بل فعله  
 كبرهم هذا غضب من ان يعبدوا معه المغار واداد انا منه احبه عليهم  
 منهم من فعل هذا الزكوا واسطقون ان افتررا على الطوق يدعوا  
 الى اسمهم يدعوا ورجعوا الى عقولهم فقالوا السلام انتم الطالبون  
 هذا الرجل يسوالكم اياه وهذه الهنك حاضرة في الوهايم نكثوا  
 عاروهم اطروا لما كنتم من اجل وافتروا بالحجة عليهم فقالوا لقد  
 علمت ماها ولا سطمون فلما احدثت احبه عليهم قال ابراهيم اميعدون  
 من دون الله الى قوله ان لكم بالله فلما عجزوا عن الجواب قالوا ارجعوه  
 بالنار وانصروا الهنك ما هلاك من عبيها ان كنتم فاعلم انما في اهللاك  
 فلما القوه في النار فلما نار كون نارا واما ذات برد وسلامه لا يكون  
 فيها برد مضروا لاجد مود وازادوا به ما بههم كيد اذ كذا في اهللاك  
 بفعلنا هم الاحسب من حين لم يسمع مرادهم في الدنيا ووقعوا في العذاب  
 في الاخرة وكناه من سرور وبنوه ولوطا ان احبه الى الانفس  
 التي تاركانا في العالمين هي التام وذلك ان حوج مهاجرا الى  
 من ارض العبدان الى التام ووهنا له الحق وللاصلية ويعقوب

م

بافله ولد الولد كلاهما صاحب معنى ما لا الله دخلناهم انه يقتدي بهم  
 في اكثر من دينه عون الناس ايا دينا بامونا وادينا اليهم بفعل الحركت ان  
 بفعلوا الطاعات وبقوا الصلوة ويوتوا الذكوة ولوطا ابتناه حكا  
 فضلا من الحصوص وكناه من العشرة التي كانت فعل الحيات ففعلها  
 كما تراكنا ابايون الذكران اذ بارهم ونوحا اذ نادى من قلب من قبل ابراهيم  
 نوحاه واهله من الكبر العظم الغم العظم الذي كانوا فيه من ادي  
 قومهم ونصرناه معناه من ان يصلوا اليه بسوء قوله اذ كان  
 في الحركت بل كان رزعا وكل قتل كان كرا اذ نكشت رعت ليللا  
 فيه غم العموم وكنا حكمهم شاهدين لم يعب عن علمنا منهاها الفضه  
 سلمن دون داود وذلك ان داود حكم لاهل الحركت برتاب العم وحكم  
 سلمن بانفعها الى ان يعود الحركت كما كان وحده تامع داود الجبال  
 محاربه بالشيخ وكذا الطير وكنا فاعلم ذلك وعلمناه صنفه  
 لورث لهم علم ما لم يسموه من الورع لمصنعه لحدوركم من ناسكم من حركتهم  
 فقل انتم شاكرون نعمنا عليكم ولتكميز الروح محمد ناله الروح عامفه  
 شديده الهبوب محدي بامر الى الارض التي تاركانا فيها الشام  
 وكان منزل سلمن بهار من الشياطين محمد ناله من الشياطين من  
 لغوصون له دخلون تحت المالا اسمحاح جواهر الحركت وتعلمون عملا دون  
 ذلك شوي العوض كمالهم حافظين من ان يفتروا ما عملوا ولصبروا  
 تحت امره وآوب اذ نادى دعارب اني مني الصدا صا في الحكد وقوله  
 واسياه اهلله وشكهم معهم وهو ان الله تعالى احيا من مات من ميه وبناته  
 وورقه ملهم من الولد ارحه نعه من عذنا وذكري للعباد عطفه لهم  
 ليعلموا بذلك كمال قدرته اذ الكفله هو رجل من بني اسرائيل مكفل لانه  
 من امة مقام بذلك وذا اللون واذا كبر صاحب الحوت وهو يوسف  
 اذهب من بين يديه معاصيا لهم فله امه ناله بذلك ووطن ان يعبر عليه  
 ان بعض عليه ما فضا من حبه في نطن الحوت فنادى في الطلات طله الليل



وظلمه الحق وظلمه بظن الموت ان الله الا انت سبحانك اني كنت من  
الطالبين من عاصت قومي خرجت من بين يديهم بل الارض وكذا كما  
اخناه يحيى المومنين من كثرهم اذا استغاثوا باماد دعونا وقول لا بدني  
قد راى وحيد الاول الى ولا عجب وانت خير الرايين حرم من يبعد  
من موت وقول راطلنا له روجه جعلناها ولودا بعد ان صار  
عقبنا انهم كانوا يشارعون في الحرات سادرون في عمل الطاعات  
ودعونا زعماء ورجال من عدا بنا وكانوا لنا خاسعين عابدين في موامع  
والتي واذكر التي احصيت قدحها ممت قدحها من الحرام  
محمنا وها من رجاء ابراهيم خي في حجب ورجعها والمعنى احرم  
مبادرج السبح المخلوق لنا جعلناها واسما ابيه للعالمين والله لهم  
عالم كمال قدرتنا وكانت الاله بها جمعوا احد ذلك رحمت وان  
هذه امكم دنكم وملككم امه مله واحد وهي الاسلام ويطعوا امرهم  
منهم اخلقوا في الارض فلهذا فكل النار اخرجون فحرم باعمالهم ومن  
يعمل من الصالحات الطاعات وهو مومن بمصدق محمد عليه السلام ولا كفران  
لنبيه اسطر علمه بل سبه واثاله كابون من عمل حتى كارب وحرام علي  
قرب اعني قدس كافر اهل كتابها الله لها عذاب الاستيعاب ان يرجعوا  
الى الدنيا والانا بده في الابه ومعنى حرام عليهم انهم ممنوعون  
من ذلك لان الله سبحانه فضي على من اهلك ان يبقى في البرزخ الى يوم القيامه  
حتى اذا فحيت باحوج وما حوج من سدها هم من كل حدب يسرعسلون  
ويبرون من غير اقرب الرعد اكن يعني القيامه والواو زايده ان اقرب  
حواب حتى تاراهي شاحمه داهيه لانك ادخلون من هول ذلك اليوم  
يقولون يا ربنا انك اني غفلة في الدنيا عن هذا اليوم بل كنا ظالمين  
بالشرك وكذب الرسل انكم اهل المشركون والعبدون من  
دون الله يعني الاصنام حصصهم وتوهمها انهم لها وارثون فياد الطون  
لو كان لها ولا الاصنام الهه على الحقيقة فادخلوا النار وكلوا العابد

والمعذور في النار خالد من ان الذين سبقت لهم منا الحسنى السجاده والرحمه  
اوليك عن النار معدون اسمعون حبيبتهم صوتها لا تحزنهم  
الفرع الجبري الاطباق على النار وقيل دغ المرت من اهل النار  
من العويف وملكهم الملايكه وبسببهم يقولون لهم هذا يومكم الذي  
كنتم توعدون من الدواب ودخل الجنة يوم نطق السامطى النمل للكتب  
وهو ملك بطوي كتب بن ادم وقيل النمل هو الصحيفة والمعنى كطي النمل على  
وجه من الكتب كما بدنا اول خلق نعهده كما خلقكم اسدا حفاه  
عثره غرة لكرك بعدكم يوم القيمة وعدا على اي وعداء وعدا  
انا كنا نعلن يعني الاعاده والبعث ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر  
مل في الكتب المنزله بعد التوريه وقيل اراد بالذكور اللوح المحفوظ  
اراد الرغوى ارض الجنة بها عباد الصالحين وقيل ارض الدنيا بغير المؤمنين  
من امه محمد صلى الله عليه وسلم ارض هذا العبد ان للاغالي ومولا  
الى المعينه لقوم عابدين مطيعين لله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين  
لليبر والفا جرفن طاعه عملت له الرحمة ومن كذب به لمحقه العذاب  
في الدنيا كما كوا الام المكذبه فان تولوا عن الاسلام فقل ادستم اعلم  
ما وحي الي على سوا السوا ذلك بيدكم اطهر ليعلمكم شيئا  
كمته عن غيبه وان ادري ما علم اقرب ام لعبد ما توعدون يعني  
القيامه وان ادري لعله فله لعلنا حية العذاب عنكم فست احصا لكم  
ومتاع الي حين الموت قل رب احكم ما حق اقضي مني من اهل بيته  
ما حق ارا ان يقول كما قالت الرسل قلله من قولهم ربنا ارحمنا من  
قربنا ما حق ربنا الذي الرحمن السبعان على ما معون من كونهم  
بطلانكم  
تأويل سنوره الخ شها مكي ومدي  
س والله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اهل بيته انتم اهل بيته  
الطريقه ازل لوله الساعه في عظيم وهي زلزله يكون بعد ما طلوع الشمس  
من محسبها يوم تدوننا معنى الزلزله تدق كل منفعه عما رفعت



بمد كل امرأه نفع ولدها الرضيع استغلا سفوها وخرقا ونفع  
ذات طحالها سقط ولدها من هول ذلك اليوم وتري الناس سكان  
من سلة الحرف ومام تكافى من المشرب ولكن عذاب الله شديد  
فهم كانوا ومن الناس من عادى الله بغير علم نزلت في البصير الكارث  
وطاعة من قرئ كانوا مكرهون البعث ويقولون القدر ان اساطير  
الاولين كاللون السبي على علم وسلم وسعنا حداله ذلك كل سطران  
مريد ممتدعات كت عليه قفى على الشيطان انه من بولسه  
ابتغى نانه يضل ويهدى الى عذاب السعير يدعوه الى النار ما من له من  
الناظر بالها الناس لفي كفارته ان كنتم في ريب من البعث سكر من  
الاعاده فانا خلقناكم خلقنا اناكم الذين واصل البشر من رباب ثم خلقنا  
درينه من بطفه ثم خلقه وهي الدم الكاسه ثم من بصفته وهي كمد بلسه  
قد رما يضع مخلقه مصورة تامه الكلق وغير مخلقه وهي باحه الارحام  
ما لفي السقط لسن لكم كمال قدرنا سرفنا اطوار خلقكم وبقريه  
الارحام ما سائر كمننا ما لا يكون قوطا الى اجل مستحي الى وقت  
حرجه ثم حرجكم من بطون الامهات طفلا صغيرا ثم لتبلغوا اسد عمر  
فقولكم وناب نوبكم وممكم من سوفي موت قبل بلوغ الاستد  
ومنكم من يزد الى ازل البعث وهو الهدم واكرم حتى لا يعقل وهو  
قوله لكي لا تعلم قد علم تمام ذكره الله احسن على البعث وقال تعالى  
وترى الارض هامده حاف ذات تراب فاذا انزلنا عليها الماء المطر اهترت  
بحركت بالناث ورت وزادت واست من كل روج ليج من كل صنف  
حزن من الناث ذلك الف نعم ذكته من اختلاف احوال خلق الاسان  
واجبا الا ان الله هو الحق الدائم الالباب الوجود ومن الناس من عادى  
الله بغير علم نزلت في اس جهل والهدى ليس معه من ربه رشاد  
والاسان والكتاب له نوراني عطفه الا غفقه بكر الجبل الناس  
عن طاعه الله الشاع محمد على الم له في الدنيا احسن لفي القتل سدر ذلك بالهت

ياك هذا العذاب ما كتبت وان الله ليس بظلام للعبيد فاعرف بغير حرم  
ومن الناس من لعنه الله على حرف على طاب لا يدخل فيه دخول بمر  
فان امامه عصب وكثر ماله اطانه الدنيا بذلك الخصب وان امامه  
فتنه احباز كذب وفساد اعل على رجه رجع عن دينه  
الى الكفر يدعوهم من دن الله ما لا يصرفه ان عماله ولا سفعه ان عماله  
اطاعه ذلك هو الضلال البعيد العذاب عن اكن يدعوهم من دنه  
اقرب من نفعه صرع بعباده اقرب من نفعه والنع عذره ويقول  
العذب لما لم يكون هو بعيد والعني في هذا انه يضرو ولا ينع ليس الذي  
الناضرو وليس العشير صاحب واكليط من كان بطن ان لن يفسره  
الله ملاخي بطريقه على الدين كله يلمت عيظا وهو فسر قوله فليمد  
سبب الى الساي بالشر حلال في سقفه لم لقطع اي دحي قطع ميمون حنفا  
فليظفره من كيد عظه وقوله ان الله يفضل منكم يوم القيامه  
اي يحكم ونفسي منم بان يدخل المرمين الجنة وعبيوهم من هاولا العنق  
النار ان الله على كل شيء شهيد شهيد يزيد ان الله عالم ما في بطونهم المهر  
ان الله سبحانه يدرك له ومقادله من في السموات والارض لما قوله حق عليه  
العذاب وذلك ان كل شي عاد الله عز وجل على مخلقه وعلى مارقته وعلى  
ما احمه وعلى ما اسقته بالبؤ والفاجر والبوس والكافه في هذا سرا  
ومن يهن الله بذله بالكفره ومن يثا بالان هذان حقان في المؤمنين  
والكافرين اخضعوا لربهم في دينه فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار  
يلسئون قطعات النيران نصب من فوق رؤسهم احميم ما حار لو سقط  
منه بقطعه على حال الدنيا اذ ابتهام بمر يداب به ذلك الما ما في بطونهم  
من الامعاء الجلود ويسوي جلودهم فتناقط ولهم مقام مع سباط من  
حد كمالا اذ اروا ان حشر حوا منها من جهنم من عم بصيهم احسرا  
فيما ردا اليها بالمقامع ويقول لهم ارحسوا عذابا يحرق النار  
وقال في احميم الذين هم المؤمنون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية وهي



بغيره في سورة الكهف وهذا الزهد في الدنيا الى الطيب  
القول وهو شهادته ان لا اله الا الله وهذا الى صراط الحميد  
ومن الحق المحمود في افعالهم ان الدنيا كغفوة فصدوا عن سبيل الله  
منعوا عن طاعة الله والمسجد الحرام يحرمون المؤمنين عنه النبي جعله  
لناس خلفناه وبنائه للناس كلهم لم يحرم به نعمهم دون بعض نوا القاه  
في والباد سواي تعظيم حرمة وقضا المسك به الحاضر الذي يات  
من البلاد بلين مكة باحق بعد من الناس الى من سدد فيه بالحاد  
نظم اي الحاد ابطم وهو ان مثل الى الطلم ومعناه صيد حماره وقطع شجرة  
ودخله غير محرم وجميع المعاني لان السات تصاعف بمكة  
كما تصاعف الحنات واذ بانا لاسيرهم مكان البيت ساهل ابن  
يسى ان لاسيرهم كنعني امرنا ان لاسيرهم في شيل وطهر مني بغير  
في سورة البقرة واذن في الناس يادهم بالحج ياتوك رجالا مثاة على  
ارجلهم وركبانا على كل صامت وهو البعير المهورل يامن من كل حج  
عميق طريق بعيد ليشهدوا الحضر وانافع لهم من امر الدنيا والاخرة  
وتذكروا اسم الله في ايام معلوبات على هارهم من هبة الانعام يعني  
التسمي على ما يحترق في يوم النحر واما التشرع فكلوا منها اربابا  
وكان اهلا باهله لا ياكلون من ثيابكم فامروا المسلمين ان ياكلوا  
واطعموا البائس الفقير الشديد الفقر ليقضوا نعمهم يعني ما يحرمون  
به من الاحرام وهو الاحد من الشارب وتقلية الاطهار وخلق العانة  
وليس الثوب ولو فوا نذروهم يعني ما نذروه من بذر هدي في ايام الحج ولطوفوا  
بالست اعني القدم وقيل المعنى من ان تتلط عليه حار في مكة  
الكعبة وذلك اي الامور التي ذكرت ومن تعظم حرمت الله قد ابيض  
الله رسته واطت لكم الانعام ان ياكلوها الا ما سئل عليكم في قوله  
حرمت عليكم الميتة الاب ومعهني هذا النبي عن حرمة ما حرمه  
اهلا باهله من الحرم والسائبة وغيرها فاحسبوا الرجس من الاوثان

يعني عبادتنا واحسبوا قول الذر يعني الشوك بالله خفاكم عادلين  
عن كل من سواه ومن شوك بالله نكنا نأخذ سقط من الساء احفظه  
الطير من الهوا او العن الريح في مكان بعيد يعني ان من امرك فعد هلك وبعد  
عن الحق ذلك ومن يعظم شعائر الله يسم الله فان ذلك من علامات  
اليعني لكم فيها نافع من الذكوب والور والنيل الى اجل يسمى وهو ان  
سماها بياض محلها حيث محل خذ هله عند البيت العتيق يعني احرم  
كلها ولكل امه جماعة سلت بلكم جعلنا مسكنا دكا للفراسين  
لذكروا اسم الله عند الذبح على هارهم من هبة الانعام يعني الانعام  
بالهكم اله واحد اي انذكروا اعاد دعي الا الله وحده فله اسلموا  
اخلصوا العباد ولبسوا المحسن المواضع من البدر والبل والقدر جعلنا لها  
لكم من شعائر الله اعلام دينه لكم فيها خير السبع في الدنيا والاخرة يعني  
فلا تذكروا اسم الله وهو ان يقول عند حبه الله اكبر لا اله الا الله  
والله اكبر مواف بانه معلومة الدالست فاذا وجبت حنوها عطت  
على الارض فكلوا منها واطعموا الفقير والمقتدر الذي سالك والمهر  
الذي معروض لك واثباتك كذا كذا التي صفنا حرماتها لكم يعني  
الذين احكم بغيركم لكي يطيعوني لزيال الله يحومها اي ليرسل الى الله  
كحومها وادماها كان المذكون بلطون الكعبه بيما العرا من مقال  
الله تعالى لزيال الله يحومها وادماها ولكن بياض المعنى في علم اي السبه  
والاخلاص وما اريد به وجه الله لتكبروا الله على ما هداكم الى معالم  
دينه وسيد المحسنين الموصدين ان الله يدفع عالمه المستوحين عن المؤمنين  
ان الله لا يحب كل خوان في احاسنه كفورا النعمة وهم الذين يقتربوا  
الى الاصنام بديا يحرم اذن للمدين يقابلون يعني المؤمنين وحقه اولك فيه  
نزلت في الجهاد والمعنى اذن لهم ان يقابلوا بانهم ظلموا ظلم الكافرين  
اباهم وان الله على نصرهم لقدير وعد من الله بالنصر اليهم اخرجوا  
من ديارهم فيخرجون في المهاجرين لان يقولوا ربنا الله اي لم يحرجوا



الانار رعدوا الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعضا لولا ان دفع الله بعض  
الناس بعضا لهدمت صوامع ومع في زمان عيسى صلوات في ايام سريره  
موتى لعنى كذا لهم وهي بالقرابيه صلواتا حد في ايام سريره محمد عا لم  
ولمصرن الله من نصره لعنى من نصره دين الله نصره الله على ذلك ان الله لعوى  
على خلقه عسر مريع في سلطانة الدين ان مكناهم في الارض لعنى هذه  
الاحه اذا فح الله عليهم الاض انا موا الصلوه الى قوله والله عاقبه الامور  
اي احراز الخلق ومصيرهم اليهم عرى منه فقال وان يكذبوك الى قوله  
فاطيت للكافرين اي اسلمتهم ثم اخذتهم عاقبتهم فكيف كان يكسر  
انكار عليهم ما فعلوا بالعباد وكان من قديمه اهلكنا هاهنا هي  
ظالمه بالكفر في حاديه شافظه على عذر وشها قوتها وستر بعقله  
تدركه موت اهلها ومصر شيد ربيع طويل اتم سيرة في الارض  
لعنى كفار مكة ويظروا الى مصارع الامم المكذبة وهو قوله يكون  
لهم قلوب يعقلون بها او اذان سمعون بها ففكروا واعتبروا ثم زجر  
ان الامم والاعبي عن ربه الايات ولكن القلوب لعنى فلا تفكر والاعبر  
وتسجلونك بالعباد كانوا يقولون له اسبابا وعدتها ان كنت من الصادقين  
فقال الله ولتركف الله وعده الذي وعدك من نصرتك واهلاكهم  
ثم ذكر ان لهم مع عذاب الدنيا في الآخرة عذاب طويل ادهر قوله  
ان يوما عذرك اي من ايام عذابهم كالف سنة ما يعدون ذلك ان يوما  
من ايام الآخرة كالف سنة ما يعدون في الدنيا ثم ذكر انه قد  
اخذ قرا بعد الامهال فقال وكان من قديمه املت لها الايه  
والذين سئعوا في اياتنا علموا في ابطالها معاجزين بقدرتهم معمودنا  
ليفقوا وما اذ سلبنا فذلك من رسول هو الذي ناسبه جبريل بالوحي  
عنا والاني هو الذي يكون موته الها ما او منا ما الا اذ اعني قرا  
القي الشيطان في مرات مالت ما بقرة لعنى ما حري على كسان الى  
على الله عليه سلم حين قرا سورة والحج في مجلس من قريش فلما بلغ ومنه

ونفوسنا

سأله الاخرى جبري على كانه تلك العرائق العلي وان شفاعتهن  
لترجي ثم سوه حبل على خلك فزججوا بهم ان ذلك كان من جهة الشيطان  
فذلك قوله يفتح الله بآل في الشيطان ثم حكم الله اياته بساخي لا  
بحر احد سبيل الى ابطالها والله عليم ما اوحى الى به حكيم في خلقه  
ثم ذكر ان ذلك لعنى الله به يوما فقال ليعل الشيطان فتنه فذاله  
للعنى في قلوبهم من رزقهم اهل التفات والقاسية قلوبهم المستر كين  
وان الظالمين الكافرين في شقاق بعيد خلاف طويل مع النبي صلى الله  
عليه وسلم والمؤمنين ولعلم الذين اسوا العلم التوحيد والقرآن انه الحق  
ان الذي احكم الله سبحانه من آيات القرآن وتوكل به قلوبهم محتج  
ولا يزال الذين كفروا في سرية شك منه فالتقى على لسان الرسول  
حتى ياتيهم الساعة القيامة لعنى فجاه اوباشهم عذاب يوم عقيم لعنى يوم  
يذكر ان عفا عن ان يكون للكافرين في سرع اوزاحه والعقيم  
بمعناه التي لا ولد الملك يوسيد لعنى القيامة لله ربه من غير منار مع  
حكمهم من حكمة فقال فالذين آمنوا الاية قوله عذاب يهين  
والذين هاجروا فارتوا اوطانهم وعشائيرهم في سبيل الله ثم قتلوا او ما سوا  
ليزمنهم الله رزقا حسنا في اكنه ليدخلهم مدخلا اي ادخالا وموصفا  
بموصوفه وهو اكنه ذلك اي الامر ذلك الذي قضينا عليك ومن عاقب  
مثل ما عوقب به اي جاز العقوبة مثلهم لعنى عليه ظلم لعنى الله لعنى  
المظلوم وذلك الصر للمظلوم انه القادر على ما يشاء من قدرته انه  
يوج الليل في السار يري من هذا ذلك ومن ذلك في هذا والوا هذا ظاهر  
الى قوله ان الان كافرين لعنى ان الكافر لا تحاد لانات الله الذي  
الوايه على توحيديه وقوله لعل امة جعلنا منهم كاهن ناسكوه  
سيرة هم عاملون علينا بما فلا تار عنك كاد لك في الامر تزلت  
في الذين جادلوا المؤمنين فقال ما الحكم تملكون ما سلم والناكلون ما  
قله الله وان جادلوك بما ظلمتم وراوهم فادفعهم بقولك الله اعلم بالاعلون



من الكذب والكفر الم يعلم ان الله يعلم باقى الكون والارض اذ  
كله في كتاب معنى اللوح المحفوظ ان ذلك اعني علمه جمع ذلك على الله  
بغير وعبدون من دون الله ما لم ينزل به عبادته سلطانا حجة وبرهان  
وما لبث لهم بعلم ما بهم به كتاب ولا نبي وما للظالمين الشكر  
من نصير ما مع من عذاب الله واذا سئل عليهم انا ساءت معنى القرآن  
يعرف يا وجهه الذين كفروا المنكر العوض والكراهه بكادون  
يسطون يعفون ويغفون بالدين يتلون عليهم اياتنا قل انا ساءتكم  
ليس من ذلك لست لكم فاكهة لكم من هذا القرآن الذي يتبعون  
انازوهي النار يا ايها الناس يعني اهل مكة ضرب مثل من لكم  
ولم يردكم منه فاستموا له ان الدين يدعو من دون الله من الامم  
ان كلوا داما ولوا جمعوا كلهم كلمة وان تلبسوا الذباب شيئا ما علمهم  
من الطب لا يشقوه منه لا تردوه منه لعمركم الطالب  
المطلوب يعني العابد والمعبود فالطالب الدواب يطلب من الصم ما يطعم  
بع من الزعفران والطيب وهو مثل لعابده يطلب منه الشفاعة والشفعة  
والمطلوب الصم ما تدروا الله حق قدره ما عظموه حتى يعطيه اذا سئروا  
به ما لا سمع من الدواب وما لا يصر منه الله لمطفي من الملايكه رسلا  
مثل جبريل وميكائيل واسرافيل ومن الناس الساس ان الله لا يسمع لقول  
عاده نصير من حثارة يعلم ما بين ايديهم ما علموه وما علمهم وما علمون  
ما لم يعلموه وجاهدوا في الله في سبيل الله حتى تهاوت به صدقة هو  
احسنكم اختاركم لانيه وما جعل عليكم في الدين من حرج ضيق لانه  
سهل الشريعة بالرحم من له ايكم استعوا ليله ايكم ابراهيم  
وكان هرون اخوته كالاب بل ذلك جعل اب المؤمنين هو شانه  
اي الله تعالى شانه المسلمين من قبل القرآن في شانه الكتب وفي هذا  
يعني القرآن لكون الرسول شهيدا عليكم وذلك ان يشهد لمن  
صدقه وعلى من كذبه وتكونوا شهداء على الناس شهداء عليهم ان

اي

عليهم قد بلغتهم وقوله واعصوا بالله اي تسكوا بدينه هو وليكم  
ناصركم ومولى اموركم ففتح السور ونظم النصير  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
المصدقون والوا البقا في اكنة الدين هم في صلواتهم خاسعون تهاجون  
لا يرتفعون انصارهم عن مواضع سجودهم والذين هم عن الغفر معفون  
عن كل ما لا يحل في الشروع من قول يفعل والذين هم للذكاة باعلون  
للمدقة الواجب مودون والذين هم لفسوقهم حاطون يحفظون  
عن العاصي الا على ارضهم عن روحهم او ما ملك امامهم من الامام  
غير ملوس فلا يلامون في اوطانهم من اسعى طلب ورا ذلك بعد الامور  
والا مة فاوليكهم العبادون المعفون عن الكلال الى احترام  
والذين هم لالعنايتهم ما استموا عليه من امرا الناس والذين هم  
الذين توخذ عليهم راعون يرتعون ذلك ويقومون بالامام والذين هم  
على صلواتهم يحاطون بادايتهم مواضع اوليكهم المباحون الوارثون  
ثم ذكر ما يرتعون فقال الذين يرتعون القدر من ذلك ان الله تعالى  
جعل لكل امر شيئا في اكنة من عمل اهل اكنة وراثته والعبدون  
خير اكنان ولقد خلقنا الانسان من سلاله من ما سجد واسج  
من طهر ادم وكان ادم خلق من طين لم جعلناه بطفه اي الانسان في  
اول بد خلقه في قراره من معنى الرحم وقوله ثم انزلناه خلقا  
احد بل ربنا الكوريه الانوسه وقيل معنى رحم الرحم وقيل ان الشجرة  
والاسنان فبارك الله احسن الكافر اسحق العظيم والثناء  
بدوام اسمايه احسن الكافر المصورين والمقربين ولقد خلقنا فرقكم  
سبع طوائف سبع سموات كل سماء طريقه وما كنا عن الكلوع عن  
خلقنا من اكلوع كلهم غافلين وانزلنا من السماء بعدد منازل معلوم عذاب الله  
نا سناه في الارض من هواله ودخله والفرات رحان رحان



وقيل هو جميع المياه في الارض انا على ذهاب به لقادر دون حتى يخلد  
انتم ومواسيكم عطاء قوله وتحتوه في حق الحق الذين من طور سيناء  
لغنى حلاهم وقادرا ما انت الذين بنت هناك بيت بالدهن انا  
نخذ الدهن من الذين وضع ارام للاكلين وقوله يريد ان يفصل عليهم  
سرف عليكم فيكون افضل منكم بان يكون منبوعا وكونوا له تبععا  
ولو ان الله انزل ملائكته لفلان عنه ما سمعنا هذا الذي يدعونا  
اليه نوح اما الاولين ان هو ما هو الا رجل به حبه خون فربصوا  
به حين حين انظر اموته حتى يموت قال اني انصرتي باهلاكم  
ما كنون سكرهم اياي يا وحنا الك الاله مفسره في شونه  
هو نوح اذا استوت اعتدك في السفينه راكبا وقد رب انزلني  
من لا مبارك انزل مبارك يا سبحان الله دعاه حيث قال اهبط  
سلام فادبركات عليك ما ركبهم بعد انزلهم من السفينه حتى كان  
جميع الكلق من نوح ان في ذلك الايات له الا ان علي قدرته ان كان  
لمنكر محزون طاعتهم بارشال نوح اليهم ان تانين بعدهم احد تانين  
احد من لغنى عادا نارا سلكنا بينهم رسول انهم وهو هو ووقوله  
وانزلناهم اى نزلناهم ووعنا عليهم وقوله انكم تحبون اى من قوركم  
احيا هيات هيات بعد الما بعدون من العت ان هي باهي الاجوتنا  
الدنيا لغنى كيوه الدانيه في هذه الدار موت وكما موت الابد في الاداد  
قال رب انصرتي عليهم ما كنون سكرهم اياي قال عاقليل عن  
قرب لصحن نادين يندمون اذا نزل بهم العذاب على الكذب  
ناخذتم الصبح صبح العذاب باحق بالامر من الله فجعلناهم عاهلنا  
هالدين كعاه السبل وهو طعله من بالي الجذ بعد امهلاكا  
للقوم الطالين المستكين ما سوليه اجلبها الاموت قل اطلبها را  
بشاهد ان بعد الاجل طرته عن وقوله سري اى شافيه وقوله  
فجعلناهم اطاريت اى لمن بعدهم بعد ثونهم وقوله كانا منو عاقلين

من مستكبرين فاهدين غيرهم بالظلم وقومها الناعاد من اى يطعون  
مستلوعون ولقد انما موسى الكتاب لعلهم هتدون لحي هتدي به قومه  
وجعلنا ابن اميرهم وابنه ابيه دارا له على قدرته وادناهاها الى ربه لغنى بيت  
المقدس وهو اوتى الارض الى السمادات قرارا رضى مستوية وشاچه  
وامتعه ومعين باطاهم وقيل هي دمشق بايها الرسل كلوا من الطيبات  
هذا خطاب لحمد والمداد به ان الله سبحانه كان اخبرانه بدمالك  
كجميع الرسل قبله هذا القول وامرهم بهذا المعنى كما وان اكلال  
وان هذا امركم امه واحده اى ملككم ايه الرسل واحد وهي الاسلام  
وانا ربكم شرعنا لكم ما تقون في حقون فمقطعوا امرهم بدينهم لغنى المتور  
والهوى والفساد زبوا فكل حزب جماعة بالدين والحمد لله  
من الدين فزحون معجون مستودون قدرهم في عودهم خيتمهم وطلائعهم  
حتى حصر الهلاك بالسيف والموت احميون بالدينهم من مال دين  
ما نبت عليهم من الورق والاداد في هذه الدنيا كشارعهم في الجرات  
يعطيهم ذلك ثوابا لهم بل السعير من ان ذلك السعير الجحيم رجع الذاكر  
اولايت فقال ان الذين هم من خشية ربهم هم الفائزون عذاب  
ومكره والذين يوتون ما اتوا يعطون ما قالوهم ورجله خافه  
ان ذلك انقلهم وقد انصروا انهم الى ايم صابرون بالموت وفرة وهم لها  
سابقون الى الباييم ذكرا لم يكلف العبد الا ما سعه فقال لا  
يكلف نكالا الا وسعها من لم يطع ان يصلي فليصلي جالسا  
والدنيا كتاب لغنى اللوح المحفوظ ينطق باحق من الصدق وهم الا بطاهون  
لا يقصون من نواب اعمالهم ثم عاد الى ذكر المستكين فقال بل قولهم  
في غمهم حاله وعقله من هذا الكتاب الذي ينطق باحق وهم اعمال  
من دون ذلك وللمستكين اعمال حسنه دون اعمال المؤمنين الذين ذكرهم  
هم لها اعمالون حتى اذا احدثا مترقيهم بالعذاب رؤساهم واعناهم بالعذاب  
بالنحو والجموع سبع سنين ازامم كحرون هتون ويحون ويحون لهم لا يحرون



اليوم انكم منا لا تصرون السعور اسفكم حركتم فركاب اياتي تلي غير  
يعني القدران تكتم على اعقابكم ستمعون على اذباركم ترجعون  
الفقري مكذبين بكم ستمعون اي باحكم رسولون اطهر علنا  
احد انا اهلا احكم ستمارا نالليل ستمعون رسولون الحمد  
من سب النبي صلى الله عليه وسلم انتم يدبروا القتل تدبروا القول  
تدبروا القرآن فقفوا على صدقكم ام جام بل طهم مالم يات اما هم  
الاولين يدان انزال الكتاب يدان قل هذا قلتم انزال الكتاب  
عليك مدع مكرره ام لم يعرفوا رسولهم الذي نشافيا بينهم وعرفوه بالمد  
ام يقولون بل يقولون بوجه حنون بل طهم ليس الا ستمعون يقولون  
جام الرسول ما كفى يا كوف من عند الله ولوابع الحق القدران الذي يدعوا  
الى المحاشن هوام التي يدعوا الى المعاج لو كان السزل ما يكون لفسدت  
السموات والارض وذلك انها خلقت رالاه على توحيد الله ولو كان  
القدران على سترهم لكان يدعو الى الشرك وذلك يوم الابداد له  
التوحيد وقوله ومن بين لا يقيم حسد ستمعون بالله بل اما هم يذكروهم  
ستيرتهم في الدنيا والاخرة ام تالهم ان ياخذ على احبهم به خرا  
حقلاد اجرة الخراج ربك فطارت ثواب خير وقوله تالكون  
اي عادلون باركون ولو رحما لهم وكفنا ما بهم من صرح رب في ط  
للحو التادوا في طفا بهم يعنون تال هذه الابه حين ستمعون الالني  
صلى الله عليه وسلم قالوا املا لانا بالسيف لانا ما جوع ولنا خذناهم  
بالعذاب ما جوع فاستكانوا لهم ما تواضعوا حتى اذ احبنا عليهم  
ما اذا عذاب ستمعون يوم بدر وتل عذاب الاخيرة اذ هم فيه يبلون  
اليتون من كل حسد وقوله له اخلاف الليل والنهار اي هو الذي يظلمها  
مخلفه وقوله تالكون كل في ملكه يعني من ملك كل في دهره  
عوم من ستمعون على الامم من اخافه وقوله تالني لسبحون  
كدهون وصرفون عن توحيد وطاعته بل ايتناهم بالحق يعني القدران انهم

ديون ان الملائكة ستمعون الله ما اخذ الله من له ما كان معه  
من اله اذ الذهب كل اله ما خلق لفسد محاوراته ستمعون الاله الاذي  
عن الاستيلا عليها ولعل بعضهم على بعض بالفسد والمزاجه كالغارة  
بين الملوك ستمعون الله ستمها له عما يصفون من الكذب قل ربنا ستموني  
يا رب وعدنا المشه كون من العذاب فلا تخلفني معهم اي ان اتركهم الله  
فاخليني خارجا منهم ادفع مالي في احسن من الحكم والصفح السبه  
التي نامت عنهم من الاذي والمكر وعن اعلم ما يصون محاريم به وكان  
هذا قبل الامم بالقتال وقول رب اعوذ بك من هات السطان ترعاها  
وستاد ستمها واعوذ بك رب ان تحضرني في شي من اموري وقوله رب  
ارجعوني اي ارجعني الى الدنيا العلي عمل صالحا استشهد بالترحم فابركت  
حين كنت في الدنيا لا ارجع الى الدنيا انها كلة هي نالها عند الموت  
والاحاب على ذلك ومن رايهم امامهم يذرع حاجز بينهم ومن الرجوع الى الدنيا  
فادان في الصور النجاة الاخيرة فلا تالاب بينهم يوم لا تعدون  
بالا ستمات تالبح وحق والسا لكون كما ستمالون في الدنيا اي من اي  
قله وسب ستمات تالبح وحق وهم فيها لكون عابون لفاصد شفاهم  
بلا انشوا فيقال لهم الم يكن امانى الابه فالوارثا علب علنا ستموننا  
التي قصت علنا وكنا قفا صالرا فورا على انفسهم بالملال لا خبوا  
اي ساعدوا بنا عذ تخبط عليهم وقوله فاحذروهم حسريا اي تحرم منهم  
واسهرام حتى استوكم ذكركم لا ستمالكم بالاستزاسهم اي ختمهم  
اليوم فالت علمهم ما ستمعون من الثواب يا صبروا على اراكم انهم هم  
الفانين من الاحون من التارقا كتم لبتهم في الارض عدد ستم قال  
الله سبحانه لم يكن البعث اذ انفسهم كتم لبتهم في قبورهم وهذا سوال روح  
لهم لانهم كانوا ستمون ان معرا من قبورهم قالوا البنا بوما او بعض يوم  
وذلك ان العذاب رفع عنهم ما من المحسن لسوا ما كانوا في من العذاب  
فا ستمروا حده لبتهم ولذلك قالوا البنا بوما او بعض يوم ستم الفانين



اي قتال الملايكة الذين يحفظون عددها لئلا ينال ان ليسم الا بلسان  
لستم الاطلاء وان طالت لستم في طول لستم في النار لو ارحم كنتم تعلمون  
مقدار لستم في القبر وكذلك انهم لم يعلموا ذلك حيث قالوا لئلا  
يوما او بعض يوم فيل لهم لو كنتم تعلمون ذلك كان قليلا غير طول  
لستم في النار اختتم انما خلقناكم عبادا اي العبد والاطل احكمه  
من ثواب المطيع وعقاب للعاصي وقيل عباد اي للعبد حتى يسودوا لعقلوا  
ويكونوا قلوبهم رب العرش الكريم اي السوبر اكرزوه مع  
الله الها اخذ ابرهه ان له به ولا تحه له بما يفعل من عبادته عند  
الله فان احسابه عند رب اي حزاوه عند الله فهو عار به اي تحه  
انه لا يفلح الكافرون لا يستعدوا لكذبون ثم امر رسول الله ان يتنقروا  
للمؤمنين ويبال لهم الوجه فقال وقيل ان اغتروا رحم رات  
خير الابرار

سورة النور  
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اي هذه  
سورة انزلناها وفضلناها الزمنا العمل بآفمن فيها الزانية والسراي  
اذا احبوا احسن العين غير محسنين فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة  
جلده ولا تأخذكم بهما افء رفته ورحمه معطلوا الحدود وكفوا الضرب  
حتى اليوم وقول سبي دين الله اي في حكم الله وليشهدوا عذبا بما  
جلدها طائفة نفقة من المؤمنين الراي لانك الارايه نزلت يا قوم من  
نقوا المهاجرين هموا ان يتزوجوا بغايا كن في المدينة لعلمهم فانزل الله  
بحكم ذلك لانهم كن زانيات ومشركات وبين ان لا يتزوج بين  
الازان امشرك واز ذلك حرام على المؤمنين والذين يرون بالزنا  
المحرمات احزاب العفاف ثم ياتوا على ما يرون من به بالعباس هذا يتهدون  
عليهم بذلك فاجلدوا الرايين اثنين جلدة يعني كل واحد منهم ولا تقلوا لهم  
شهادة ابد الا قبل شهادتهم اذا شهدوا انهم فسقوا يعني المحصنة  
الا ان يزجروا ويكذبوا انفسهم ويتركوا الذنوب فجلدوا قبل شهادتهم

سورة النور  
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اي هذه  
سورة انزلناها وفضلناها الزمنا العمل بآفمن فيها الزانية والسراي  
اذا احبوا احسن العين غير محسنين فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة  
جلده ولا تأخذكم بهما افء رفته ورحمه معطلوا الحدود وكفوا الضرب  
حتى اليوم وقول سبي دين الله اي في حكم الله وليشهدوا عذبا بما  
جلدها طائفة نفقة من المؤمنين الراي لانك الارايه نزلت يا قوم من  
نقوا المهاجرين هموا ان يتزوجوا بغايا كن في المدينة لعلمهم فانزل الله  
بحكم ذلك لانهم كن زانيات ومشركات وبين ان لا يتزوج بين  
الازان امشرك واز ذلك حرام على المؤمنين والذين يرون بالزنا  
المحرمات احزاب العفاف ثم ياتوا على ما يرون من به بالعباس هذا يتهدون  
عليهم بذلك فاجلدوا الرايين اثنين جلدة يعني كل واحد منهم ولا تقلوا لهم  
شهادة ابد الا قبل شهادتهم اذا شهدوا انهم فسقوا يعني المحصنة  
الا ان يزجروا ويكذبوا انفسهم ويتركوا الذنوب فجلدوا قبل شهادتهم



الم ومع المنافقون كانوا يشعرون هذا الانكشاف وطلبون العبد  
وان يكتفونهم الزنا ولو لا فضل الله عليهم ورحمته لم يعمل لهم الدين مستحقون  
من العقوبة ولو لا فضل الله عليهم ورحمته وظهر من هذا الذنب احدكم  
عني من الدين حاصوا فيه واثن الله يزي من شان الامم والذنب بالرجوع العزة  
والانبل اولوا الفضل منكم والسعة تقى ابا بكر الصدوق رضي الله عنه  
ان يوتوا اولى القدي والمساكين بالمهاجرين في حبل الله لعن مستطحا  
وكان مستحبا ما جذا ان حاله ابي بكر وقد كان خلف الامير عليه والروثة  
شما ولعنوا ولعنوا عنهم خوصهم في حديث عائشة لا يعمون ان يعقروا الله لكم  
فلا تزلت هذه الاب قال ابو بكر كذلي ان احب ان يعقروا الله لي ورجع  
الي مسطح نفقة التي كان نفق عليه ان الدين يرمون المحضات الغافلات  
عن الفواحش كعله عائشة عاصفت به لعنوا عذبتوا في الدنيا باجود في الاخرة  
بالنار يوم تشهد عليهم الاب وقوله بوفهم الله دينهم الحق اي جرائم الواجب  
ويعلمون ان الله هو الحق المبين لانه قد بين لهم حقيقة ما كان معد لهم في  
الدنيا اكسبات من القول وقيل من السداد الطيات من القول وقيل من التنا  
اوليك عائشة وصفوا من يبرون ما يقولون بقوله للطن من الناس الطوبى  
من الناس للطيات من القول وقيل من التنا اوليك عائشة وصفوا من يبرون  
ما يقولون بقوله اهل الكث والقادون يا ايها الذين امنوا لا بدخلوا بيوتنا غير  
مؤذنين حتى تاتوا بسلامات سلاموا على اهلها وهو ان يقول السلام  
عليهم ادخل فان لم يجدوا فليكن احدكم منكم في دخولها  
فلا بدخلوها حتى ياذن لكم فان قيل لكم ان رجعوا انصرفوا فارجعوا ولا يصحوا  
على ابوابهم هو اي الرجوع اذ في طهره واصل لكم فلا تزلت هذه الاب  
قيل بازسول الله افادات الكتاب والمساكين في الطرق ليرثها  
مساكين فارتك الله سبحانه ليس على من حجاج ان يدخلوا بيوتنا غير  
مسكونه بغير استئذان فيما منع معفيه لكم من فجاجه اذ نزل  
وعينه تل للمؤمنين لعنوا من ابا بكر بكنفها عن النظر الى ما لا يحل

مطوا فوجهم عن الحبل وقيل سر ما حكي ليطهر وقوله حتى لا يبدن  
رسمي لعني الحلالين والفسطاطين والدلايد والبيع ركني لها ما كفي الاطهر  
شما وهو السات والحل والحام والكفاب والسوار ولا يجوز للمرأة ان يطهر الا وجهها  
وبها الي نصف الذراع والضر من حمرهن ولعين ثقاتهن على وجههن حمرهن  
لستن بذلك سعورهن وقورطن واعناقهن ولا يبدن ريسهن لعني الذنب  
اكفيه الا الطاهرة اللعولس اذ اجمن وقول اذ تاتين لعني التنا  
المربيات فلا يحل لامرأة متلبسا ان يجرد من مدي اراء مشتركة الا اذا كانت  
المشتركة ملوك لها وهو قوله الامام ملك امانها او النافعين غير الي  
الارب من الدخال لعني الدين معوز التنا عذوبن لصبيوا شيئا  
فلا حاجة لهم فيمن كاكهي واكشي والشيخ الهرم والامر العيس او الطفل  
الدين لم يطهرنا على عوات التنا لم يردوا عليها ولا يضرن بارطهن  
للعلم ما كفي من ريسن اي الضرر باجن الرطين الاخر لصيب الحلال  
الحلال فقل ان علمنا الحلالين ناذركم حديث من الشهوة وتربوا ارجعوا  
الي الله جميعا الى طاعة الله فبا ابركم وما كبر من الاداب المذكورة في  
هذه السورة وانكوا زوجوا الا اباي منكم الذين لا اراج لهم من الرجال والنسا  
والعاجين من عبادكم من عبيدكم واهل بيوتكم ان تكونوا فقرا  
لعنهم الله من فضله هذا وعد من الله بالعتي على الكاح اعلم انه  
سارغ الفقير وليت تعفف ولعن عن احرام من القدر على نودج  
امراه بان املك المهتر والفقير حتى يعينهم الله من فضله والدين يتبعون يطلبون  
للكتاب المكتبة ما ملكك ايمانكم من عبيدكم وهو ان تطلب من مولاه  
ان يصف منه مال معلوم يوديه اليه في يده معلومة فاذا اذ لك عتق  
نكاتبهم ان اعطوهم ما يطلبون من الكتاب ان علم فيهم حبرا  
اكتنا بالمال يقدرون على اداء الكتابه وانهم من مال الله  
الذي اتيكم يعني حطوا عنهم من المال الذي كان يهيم عليه وكتب ذلك  
لشيء وهو ان عطف عنه ربع المال وقيل هذا ان يوتوا سهمهم

المراد



من الذنوب ولا تكثرها فإياكم على البغيا الرنا نزلت في عبد الله بن أنس  
 له حوار بكثرهم على الزنا ورا حذ منهن أحرا معلوما أن اردن يحسن  
 فلأنه هذا تاجع القول والمكوال الأنا منكم والمأكول من عبادكم  
 وأماكم أن اردن تحسن رقل أن يعني ادوا المعنى لا تكثر هوهن على الرنا ارادن  
 البغف عنه لسعوا عنهن كيوه الدنيا يعني ما يوجد من أجودهن ومن يكرهن  
 على الذنوب فان الله من بعد اكتراهن عموور رحيم والوزن على المصرة  
 ولقد انزلنا اليكم آيات من ان يعنى القدران ومثلا وحسنار غيره  
 من الذين خلوا منكم من قبلكم يعني ما ذكر من قصص القرون الماضية  
 الله نور السموات والأرض أي نوره وهدهد هتت من السموات والأرض  
 ثم ضرب مثلا لذلك النور الذي يقدف في قلب المؤمن حتى يهديه  
 به فقال مثل نوره كمشكاة وهي الكوة غير النافذة والمراد بها  
 هاهنا التي وسط القنديل كالقوة توضع فيها الدبالة وهو قوله فيها  
 مصباح يعني السراج المصباح في رطاحه أن النور في الدجاج وضو النار  
 آمن منه في كل شيء الرطاحه كأنها كوكب لياضه وصفاته  
 قد يستوب إلى أنه كالدر نور الرطاحه والمعنى المصباح ولكنه حذف  
 المضاف ومن قد رابا ليا اراد بوقد المصباح من تحتها من رت الحجارة  
 مباركة رتونه لا شرفه ليست ما يطلع علينا الشمس في وقت شروقها  
 فقط ولا غروبها عند الغروب والمعنى ليس رتونها عن الشمس في وقت  
 من النهار أي نواجر لها راحود لسانها يكاد ينفث في صفاته دون  
 السراج وهو قوله لا ولم يستنه نار نور علي نور نورا السراج  
 وبور البت ثم قال على الله لنور من رت الأية في رت والمصباح  
 بوقد في رت يعني المتأجد أن الله أن يرتع في قوله يتقلب في  
 العلوب من الطمع في النجاه وأحد من الهداك والآيات تتقلب في أي  
 ناحية بوجههم أي ذات اليمين أم ذات الشمال ومن أي جهة يكونون  
 كتبهم أم جهة اليمين أم من جهة الشمال كخزيم الله أحسن ما علموا

ويديهم من فضله مالم يستخموه بأعمالهم ثم ضرب مثلا لأعمال الكافرين  
 فقال والذين كفروا أعمالهم كسراب يصيب وهو ما يري في القلوات  
 عند صده الحيز كأنه ما يقبع جمع راع وهو المبتط من الأرض  
 حسه الطمان مبطنة العرطان ما حن إذا جاء جاسر ضعه لم حده  
 كذلك الكافر كسب أن عمله يقنع عنه أو يافعه شيئا فإذا انابه الموت  
 واحتاج إلى عمله لم يجد عليه أعني شيئا ووجد الله فنده ووجد الله عسى بالمهاد  
 عند ذلك فوفه حيا به حزا عمله أو كطلمات وهذا مثل آخر ضربه  
 الله لأعمال الكافرين كحزلي وهو العبد البقيد الكثير المسا  
 بعينه يعلو موع وهو ما ارتفع من الما من فوق موع مواكم  
 بعضه على بعض من فوق المرح سحاب وهذه كلها طلمات بعضها فوق  
 بعض طلمة السحاب وطلمة المرح وطلمة الحيز إذا خرج الناظر يده  
 فيما من هذه الطلمات لم يكد رتا لم يرها لشدة الظلمة وأراد  
 بالطللمات أعمال الكافرين بالحد الحزلي رت وبالمرح من فوق المرح ما  
 يعني قلبه من الجهل والشك والحيرة وبالسحاب الدخان راعم على قلبه  
 ثم قال ومن لم يجعل الله له نورا فإنه من نور أن لم يهده الله فلا يلام  
 لم يهده الله أن الله رشح له من السموات والأرض المطيع رشح  
 له والعامي يد أيضا خلق الله إياه على ما يشاء على أن الله سبحانه  
 من السواد الطير صافات أحسن في الهوائ رشح الله كل  
 قد علم صلوته وهي لنوام رشح وهو عام لغيرهم من الكلق  
 المبدأ أن الله رشح لسوق سحابا حيث يريد ثم يولف جمع من قطع ذلك  
 السحاب ثم يجعله ركابا بعضه فوق بعض فتن الودق المطر  
 من حلاله فوجه ونزل من السحاب من حال في السحاب يرد فتن  
 بذلك الرد من سواد صرف عرنا يكاد سقا بوقه ضو برق السحاب  
 يذهب بالابصار من شدة بوقه ثقل الله الليل والنهار بغيرها  
 في اختلافها ولما وهما أن يذ لك لذلك في رشح



من هذه الاشياء التي لا يبار لها العقل والله خلق كل دابة  
من ما يطفئ منهم من نسي على بطنه كالحمار والحصان من نسي  
على رجلين الانثى والطيور ومنهم من نسي على اربع ويقولون ما بنا الله  
لنفي المناقضين ثم يترى بعضهم عن قول حاكم الرسول فترى منهم من  
يعتذر ان الاقدار وما اريدكم بالمؤمنين واذا دعوا الى الله الى كتاب  
ورسوله لحكم بينهم فترى من المناقضين وجميعه التوحيد كان الهوى  
حده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكم بينهم وجعل المناقضين حجة الى  
كعب انما اشرف وهذا اذا كان الحق على المناقضين اعترضوا  
عن حكم رسول الله لانه كان لا يقل الدنيا وان كان الحق لهم على علم  
استعمال حكمه وهو قوله سبحانه وان يكن لهم الحق ياتوا الله  
مذعنين مطيعين متقدين قال الله تعالى ان يلو عليهم من حق ما يلفظ  
الوحي ليعرفوا ببلغ في ذمهم ام انما يلو انما كانوا ان يحضروا  
الله عليهم ورسله ان يظلم بل اذ ليحكم الظالمون انفسهم بكفرهم  
وفنائهم واتسموا بالله جهدا بايمانهم لئلا يترتب لهم الحق ان المناقضين  
طعنوا انهم يخرجون الى حيث يامرهم الرسول العبد والكلها فقال  
الله تعالى قل لا يفتوا طاعة معصية حيزا مثل من عيسى  
كون نبيا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانا عليه  
ما حمل من نيلع الدلالة وعليكم بالحكم من طاعة الاله وعد الله  
الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات استخلفتم في الارض ليوصلهم الى  
الكفار من العزب والعجم كما استخلف الدين من قلوبهم يعني  
في اشد ابل ولما كنتم لهم دينهم الذي ارضى لهم حتى يمشوا منه من غير  
خوف وليدلتهم من بعد خروجهم من العبد اما لا يخافون بعد العبد  
ومن كفر هذه البعد يعني الله وسفك الدماء وليكم الفاسقون  
يكرهون من كفر هذه البعد بعد ما اخذ الله وعده الذين قتلوا  
عمن بن عمار رضي الله عنه فغادوا في الخوف وظهور الشر والكلان

ما انا الدين انما استنادنا دين طاعت الاله من العبد والاماد الدين  
لم يبلغوا الحكم منكم من الاحترار لك موات من نفيك من قبل صلوه  
الحمد وهو من كسر الامان من ثاب اليوم ومن يعقون ثابكم  
من الطهيرة للقيامه ومن بعد صلوه العباد الاخرة لك عورات لكم  
تعني هذه الاوقات التي اوقات الحشر وظهور العيون لئلا يترك  
ولا يعلين جناح ان الاستناد بعد هذه الاوقات طواقون  
انهم طواقون فترى ان عليهم تديانهم حذرهم فلا تأس ان يدخلوا  
في غير هذه الاوقات التي تفران هذه الاله مستوحه  
عند يوم وعند يوم لم يسمع وكب العملها اذا بلغ الالهات منكم  
من احرازكم الحكم بلبس نادوا في كل وقت كما استناد الدين  
من قلوبهم يعني الكبار من الاحترار والعول بعد من التاللات لا يذجون  
نكاحا تعني العجائز اللاتي اسين في البوغيه البعوليه فليس عليهن جناح  
ان يعقن ثاب من خلاص غير مبررات بزيه غير طهرات  
زينة وهو ان لا يدور في الكلاب ان يسي سها وان يسمع فلا  
يعقن الكلاب خير لهن لئلا على الاعشى حشر الاله كان المليون  
مخرجون الى العزب ويدعون بفاح بيوتهم الى الذي من الدين لا يخرجون  
ويقولون لهم قد احلنا لكم ان تاكلوا ما فيها وكانوا يسمعون ذلك  
حتى تزل هذه الاله وقوله والاعلى انفسكم ارادوا عليكم  
ان تاكلوا من بيوتكم ارادوا ان ياكلوا من بيوت اولادهم  
سوتهم ان ولد الرجل من كثره وماله كماله وقوله انما ملككم  
فقال في تديانهم الذين كانوا يحزنون للغزاه ليس عليهم جناح  
ان تاكلوا جسدنا من نازل هادلا اذا دخلتموها وان لم تخفروا  
ولم تعلموا من غير ان ياكلوا وهذه رخصه من الله ولطفه بعباده  
ورعيه هم عن ذناه الاحلاق وصق الطير وقوله اوصدكم  
لحور الرجل ان يدخل بيت صديقكم فحرم بطعامه من غير استئذان



س

بسم الله الرحمن الرحيم



ان اني اعدايك وفي هذا بيان براه معبودهم عنهم ولكن معناه  
واما في الدنيا بالهبة واليه حتى تسوا الذكركم بركوا ما وعظوا  
به وكانوا قوما بوزا هلكي بكفهم وقد كنونكم انقولون  
سولكم اسم كانوا الهة فان سيطعون في الهة صرنا للعدا  
عنهم ولا نصرالهم ومن يظلم اي يشرك منكم به عذابا كبيرا  
وبارسلنا قلوبك الا هذا جواب لقولهم قال هذا الرسول الاية  
اخبر الله سبحانه ان كل من خلا من الرسل كان هذه الصفه  
وجعلنا بعضهم لبعض فتنة الهى للمريض والغنى للفقير يقول الفقير  
لو شاء الله لا عنتاني كما اغافلان ويقول المريض لو شاء الله لعافاني  
كلعافانا فلانا وكذا كل الناس يتلى بعضهم بعض فقال الله انصرفون  
على الباطل عتقتم ما وعد المارسون وكان ربك بصيرا بمن يصر  
ومن خرج وقال الذين اخرجون لقائنا لا تخافون البعث لو اهل لا ابر  
عليه الملائكة يحسدوا ان محمد اصدق ادري وشا يحسدوا ذلك لقد  
استكبروا في انفسهم حين طلبوا من الايات بالمرطبه امه  
وعوا عتوا كبيرا وعلوا بكفهم استعد العلو يوم يرون الملائكة  
لغى ذلك اليوم الذي يرون فيه الملائكة هه يوم القيامة وان الله  
حرمهم البعث في ذلك اليوم ويقول الملائكة لهم تحذرا محذورا  
اي حرا عما حثنا عليهم البعث وقدنا وقصدنا الى ما علموا من عمل  
ما كانوا يعدون به القرب الى الله فجعلنا هه مستورا باطلا  
لا ثواب له لانهم علموا للشیطان والها دفاق الشراب والمنصور المصدق  
اصحاب الكه يوم خير مستقرا موضع قرار راجح من قبل  
موضع يلوله يوم تشقق الشهاب الغمام عن الغمام وهو السحاب الاض  
الدين وتترك الملائكة منزلا لا كرام المومنين الملك يوم  
اكتفى اي الملك الذي هو الملك حقا ملك الدجوت يوم يوم تعف  
الظالم الكافر يعني عفة نراي معبط كان قد اسن ثم ارسل لرحلي

يوسف علي يد يدك كرا يقول بالتي اتخذت مع الرسول سبيلا  
طريقا الى الجنة بالاسلام ما ولى ليس لم اعد فلانا يعني اساطيرنا  
لقد اطلعت عن الذكركم القرآن بعد اذ جاني وكان الشيطان لاثان  
خذوا عند اللا يعني ان قوله قولاي في الكفر كان من عمل الشيطان  
وقال الرسول في ذلك اليوم يارب ان قومي اخذوا هذا القرآن فحجزوا  
منه وكا اعرضوا عنه وكذلك كما جعلنا لك اعدا من المشركين جعلنا  
لكل من عدا من المحسنين ولقي ربك هاديا رصيرا هديك وبصرك  
ولما سال من عداك وقال الذين كفروا لا انزل عليه القرآن  
حله واحده اي لم ير على مصفقا ههلا كان دفعه واحده بالموذبه  
قال الله تعالى كذلك فرقنا سره له لتبت به فوادك لفق به فلك  
وذلك انه كلما نزل سورة الوحي حذرا ازاد هو فوهه من وزيلناه  
منزلا سناه سنانا في بيت سله ولا ياتوك المشركون بثل يصرف  
بصرونه في ابطال امرك للاجناك بالحق ما رده ما جاوابه من  
المثل راجح من نصرا اينا باء بعضلا ما ذكرنا الدين اي هم  
الذين يحسدون عباد جوههم الى جهنم اذ لك ستر مكانا رافلا سبيلا  
من كل واحد واحد لقد اسما موتى الكتاب الى قوله وزيترا اي دعنا  
ولما نزلنا اذهبنا الى القوم الذين كذبوا بالانا ادهم الفسط وكذبوها  
قد مرناهم بدميرا اهلكناهم اهلكا كاد قوم نوح لما كذبوا الرسل  
من كذب سافق كذب الرسل كلهم اهم لا يصدقون بهم في  
الامان هم اعترفناهم وجعلناهم للناس اية عمو واعدنا للظالمين في  
الاحق عذابا بالاسوي ما نزل بهم من عاجل العذاب وقوله  
واما اب اله سن وكانوا اهل بيعة بعدوا اعلمها واصحاب مراس بعدون  
الامنام فالهلكوا ابتكذب بينهم وقد رنا جلعان من ذلك الدين  
ذكرناهم كثيرا كذا صرنا له الامثال بينا لهم الاشياء  
في انامه الحجة عليهم وكذا نبينا سرا اهلكنا اهلكا



ولو انما يعني منكم على القرية التي اطرت مطر التو لعمي  
وهي قرية قوم لوط ايلم يكونوا يترنوا اذا مسروا بها من يفر  
كانوا لا يترجون لشور الايام من بعد اذا زاد ان بعدونك الامهزوا  
ما بعدونك الامهزوا به ويقولون هذا الذي لعنه الله رسول  
اليان كاد انه كاد لعلنا عن الفتا فيصعدنا عن عبادتها لولا ان  
صبرنا عليها لصرنا عنها ارايت من اخذ اليه هواه وهو انهم كانوا  
يعبدون سوا محزا انما كان نادا اذا احبوا احسن طر حوا  
الاول وعبدوا الاحسن منهم بعدون ما هواه نفوسهم اقامت يكون  
عليه وكذا حفظا حتى يردده الى الامان اي ليس عليك الا البيع وقيل  
ان هذا ما شئت ايه السيفه ام كتب ان اكثرهم سمعون كاه  
نعم او يعقلون يملونهم ما يقول لهم انهم ما هم الا كالانعام في حمل  
الامان وما جعل لهم من الدليل بل هم اضل سبلا لان العلم سعاد  
لمن سعده وهم لا يطعنون مولاهم الذي انعم عليهم الميزا الذي علم كيف  
مد الابل من وقت الاسفار الى وقت طلوع الشمس ولبوشا بجعله  
لجعل الابل سلكا ثابا دايما جعلنا الشمس على دليلا لان  
ما الشمس هزفت الظم ثم قصنا الظم النار ساغ الشمس يظن  
تيزا لحقا وقيل سهلا وهو ان جعل لهم الليل ليليا سلكا  
سركم واليوم سلكا راحة لا يراهم وجعل النهار شورا  
حسبهم في اليوم وقوله طهورا هو الظاهر المطهر  
لعمري الارض التي ابدنا بها من السابله مثلا ما كد به وبقيته باطفا  
انعاما انا في كراجه التي وهم الذين سقناهم المطر ولقد صترفناه  
اي المطر بينهم بانواعه واللاوطا وادار الذكر والتذكر وانه  
بعد الله في اكثر الناس الا كفورا الا محورا احسن بالوا سقنا  
سركنا ولنا سببا لعلنا في كل وقت تذكروا الحمد على اعسا  
النبوه ولكن لم نفعل ذلك لعظم احسرك فلا يطع الكامن في هواهم

ما هبهم وجاهد هم به بالقول ان جهادا اكبرا لا خالطه فتور وهو  
لي مزج الحدين كالأها هذا عبد رات شديد العذوبه  
وهذا طاح احاح شديد الملوحة وجعل منها من العذاب والملمح بزرط  
ما حراس قدرت حتى لا يخلط احدها بالآخر وحجرا محجورا  
حرا لما حذر ما ان يعلب احدها صاحبه وهو ان طين من الماشرا  
من الطقة شرا ادبا يجعله شيا لا يجل يدركه ومهتر اكل تدرجه  
كاستاليم والكال واشها وكان ربك قد سيرا قادرا على ما يشاء  
وقوله وكان الكافر على ربه ظهيرا معيا للسلطان على ما يعصيه  
الله فلما استلم عليه على سلع الوحي من احد يقولوا الله تطلب  
انواك الا من شاك من شاك ان يخذ الي ربه سبلا بايقاف  
ماله فكل به حرا نزل بها الاثنان الذي انقل صفة خيرا  
به عكره بصفاته واذا قيل لها والامم كونا الجحيم وهو انهم  
الله كانوا لا يعرفونه لذلك قالوا وما الرحمن انسي لما امرنا ان  
ما حذر ورادهم بوق القابل لهم احدا والرحمن يفر عن الامان  
ساذك الذي جعل في السما نزجا منازل الكواكب السبعة وجعل  
فيها سيرا جاوه هو الشمس وهو الذي جعل الليل والنهار حلقه اذا  
ذهب هذا اني هذا فاحدها كلف الاحمر لم يات به عمل بالليل  
وله سدر كمال النار وهو قول من اراد ان يذكر ان يذكر  
الله يملوه وسبح وقراه او اراد شكورا اسكت الله بطاعة  
وعاد الرحمن يعني حراس عباده الذين يمشون على الارض هو ناي السكينة  
والوقار واذا خاطبهم الجاهلون بانكروهونه قالوا سلا ما سدا اذا  
من القول لمن فيه من الائم وموت عرا ما اي شرا لازما والذين ارادوا ان  
لم يدعوا لم يرض انعاما يعصيه الله ولم يستروا لم ينفوا حق الله وكان  
انعامهم من الامران والافتار قواما قايما وقوله بلقيا ما اي عقره  
وقيل حرا الا نام وقوله يدك الله سياتهم حنات يدك الله بقاء



اعمالهم الشرك محاسن الاعمال في الاسلام بالشرك ايمانوا بالذبح  
واحصانا واصلاحا وسئل المومنين قبل المشركين من باب اي عزم علي  
التوبه فانه يوب ع الى الله متابا معني ان يبادر اليها وترجعه بها الى الله  
والذين لا شهدون الذبح لا شهدون بالشرك واداموا باللعن عروا  
كراما سمعوا من الكفار الشتم والابحار صحووا وعرضوا وهو مستوح  
بالقالب على هذا المعتبر والذين اذا ذكروا واعطوا بالقران  
لم يحروا عليتهم كما دعي اناسا نلوا عها كما هم لم يسمعوا دعي  
لم يدها الذين يقولون ربنا هب لي من ارضا خاودا ساقية واعين  
بان ستراهم مطيعين لك صاكرين واجعلنا للمفتر اما ما جعلنا من سدي  
بع الميقون وكهفي بالمفتر اوليك يحرون الغفره الدرجيه  
في اكنه ما صبروا على طاعه الله ويلقون فيها وتقبلون فيها  
في الغفره النحيه والندام تلمنا معواكم اي ما فعل وما صنع واي  
ورن يكون لكم عندكم لولا ادعاءكم ترجيدكم في عبادتكم اياه فقد  
كذبتم بالله الذي كذبتم عن ان يكون لكم عندكم مقدار قوتكم  
العذاب لولا انكم ٥ **سورة الشعرا**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** طسم اقسم الله  
بطوله رسنا به وملكه تلك هذه ايات الكتاب المبين يعني  
القران لعلك تاتع تاتع نفسك الا انك توا مومنين لترحمهم الا ان  
ذلك انه لما كذب اهل مكة شق عليه ذلك فاعلم الله ان  
له شالا اضطرهم الى الايمان فقال تعالى انزلنا من السماء  
ايه فطلت اعنائهم لها خافض يدون بها فلا يبلغ احد منهم عصفه  
الي معصيه الله بها منهم من ذكر وعظ من الرحمن محمد في الارض والهم  
فسياسهم اناسا كانوا به يستهرون يعلمون بما ذلك وهو دعي  
لهم كم استافيتنا من كل ارجع كرم من كل نوع محمود كاح اليه الناس  
ان ذلك لايه له الله على وحدانيه الله وفدوت وما كان اكرمهم

لما سبق في علمي وقضاي فيهم واذكر ما محمد اذ نال من ربك موسى  
لعمري الشجرة والنار اذ ات الفوم الطالين انفسهم بالكفر  
يوم تدعون الاسفون الاحاقون الله بنو منوا به ورضق صدرى من  
تكذيبهم اناي ولا يظنون لثاني هذا الرزاه للعقده التي فيه تاركل الى  
هدون لطاهدي على التبع ولهم على رب نقل القبطي قال كلا العلو  
انا دعهم بالضره يتبعون سمع ما قول ويقال لك فاني قد دعوت  
فقولا انا رسول رب العالمين ان ارسلك معاني اسرائيل ففست في طه  
نما اياه بالرسالة عرفه تدعون بعلك التي بعلك يعني قبل القبطي  
وات من الكافرين الاحاقين لمعني عليك قال موسى فليها اذ انا  
من الضالين الجاهلين لما نسي من الله شي وملك نعمتها على امرها فاعلمه  
عله فقال هي نعمه ارسى ولم يستوي كاستعدادك في اسرائيل  
وعدت معناه احدث عدا قال رب السموات والارض واسما ان كنتم  
موقنين اني خلقنا قال قد دعون لمن حولك من اميران قومك معك  
هم لا سمعون اليك بقوله موسى فقال موسى ربكم ورب ابايكم  
الله الاولين قال قد دعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمخوف  
بكلم نكلام لا تعرف صحتة قال موسى رب المشرق والمغرب الابه  
قال قد دعون جن لدمه اكله لين احدث العا عيسى لاجلك من المخبين  
من المحبوسين في السجن قال موسى اذ لوحيك سي من يعني اذ نقبل  
ذلك وان اسك على اقول بحه منه قال فان به مقتضى اكره  
الى قوله قالوا لا صيراي اضرنا انا الى ربنا مستقبلون راجعون للثواب  
انا نطمع ان نعمر لنا راسا خطا بانا ان كنا ان كنا اول المومنين  
من هذه الامم واوحيا الى موسى ان استر بعاد انكم سمعون سمعكم  
قد دعون وقوم فارسل تدعون في المدين حاشرين يعني الشترط لجمعوا  
له اكره قال لهم ان هاء ولا يعني سدا ايل لستومه عصبه فليلون  
وانهم لنا لغايقون معصرون بخالفهم انا انا اجمع حادرون مستعدون



لقد رب ياخذ اذ انار حذر من مسعون باخر جلاهم من خات لغى  
من مصر للحقوا مربي وقوم مقام كرم مجالت حسن كبر  
كما وصفنا واذ شاها هلاكهم ياتوا ايل فاسعوه كقولهم مشرقين  
وقت سرور الشمس فلما تراهم ايمان راي كل واحد الاخر قال  
احبب مربي انالمدركون اي سيد ركم قوم دعون قال كلا لندركونا  
ان معي نبي بالقره سيدن طريق النجاه بكان كل فرق وطعه من الما  
كالطود كاجل وان لقام الاحزون قدنا قوم دعون الى الهلاك  
وقدناهم الى الحيرة كان كثرهم يومين لم يوس من اهل مصر الارجل  
واترايلين وقولناهم عدوي اي ان هذه الالهة التي تقدرها عدوي  
اعادهم انا ولا اعبدهم الارب العالمين لكن رب العالمين اعبد الذي خلقني  
ظاهر ال قولنا واهل الى شان صدق في الاحزون اي ذكر اجملا  
وتنا حسنا في الامم التي تحي بعضي واهلني من بيت اكنة مفضل  
وذكرتكم وقولنا الامن اي الله نقل سليم من الشوك دارلت  
اكنة قدت المسكين وبرزت واهلنا التحيم للغادين للكافرين بكبروا  
طرح بعضهم على بعض في الحميم هم والغادين يعني الشياطين وجرد اللين يعني  
اباعه من اكن والانش بالوا الشيطر المعودن بالله ان كافي صلا  
اراستوبكم رب العالمين في العبادة وما اضنا الا ما دعانا الى الضلال الا  
المحزون ادلونا الدين فمناهم فالك من ثايفز ولا مد من جميع شفع  
لنا نلوا ربنا رجعه الى الدنيا منرا ان رجعو الى الدنيا فوسوا وقولنا  
اي لكم رسول امين اي على الوحي والرسالة انتم عرفتموه قبل هذا  
بالا ما به وقولنا ربنا ربك الارذلون يعني السفلة واكاك وقولنا الموحين  
اي من المستوسين وقيل من المعتولين والملك المسجون المملود وقولنا  
اسون بكل ريع اي بكل سرور وسكان يرتفع اي علماء يصون يلعبون مع  
اسه احكام بروحها وخذون معان لعلكم تخلصون اي يحدون ما في وقصور الكلود

مكدون في الموت اذا طمت بطمت جارتين اذا صرتم صرتم بالسيار  
رفعتم بغير اكار من الذين يعلمون على العصب فيرجون وقوله ان هذا اما هذا  
الذي يدعونا اليه الا خلق الاولين كذبهم وادبر ادهم ومن فخر اخلق الاولين  
عاده الاولين الذين يحسن عاده الاولين بعثون معا شراهم بمحبون  
ولا عت ولا احباب وقوله اسركون فيما هاهنا اي في الدنيا امين  
من الموت والعذاب وقولها ركل طلعها اي ثمرها هضم لن يصح ويحسون  
من اكل سونا فارهين حاد فير حشما فزهني اي اسوس بطردن وكنوا  
معهم من الاسي النامع عمرهم هضموا اكل سونا فزهني اي اسوس بطردن وكنوا  
المحزون اي من الذين يحسن عاده الاولين بعثون معا شراهم بمحبون  
لا انت لست تملنا وقولنا هاشرب اي حطه ونصيب من المالا لملها  
يتولعهم وقولنا اناتون الذكران من العالمين سر يد ما كان من فعل  
قوم لوط من اثنان الدجال في اربارهم ويدررون فخلق لهم ربكم من اربارهم  
وذكرنا ان ابواساسم بل انتم يوم عاديون طالمون غاب الظلم قالوا  
لن لمسه بالوط لكون من المحزونين عن بلذات قال اي لعلكم يعني اللواط  
من القالين المعصين وقولنا المحزون اي ارايه في القاسدين في الاقر  
في العذاب ثم دمرنا اهلكنا كذب الاحباب الا بكه العصنة وهم  
يوم سعب ارفوا الكيل اموه ولا يكونوا من المحزونين الا فصر الكيل  
والورن وقولنا واكله الاولين اي اكله السائق فاقطع علنا  
كسقام الساقطه قال شي اعلم بالعلمون محاربكم به واعلي  
الا الدعوة بكذبوه ناخذهم عذاب يوم الظلة وذلك ان اكنوا  
احدهم فلم سمعهم ما دلا كن حذروا الى الرب واطلهم سحاب فوجدوا  
لهابا دارا حاصوا حننا فامطرت عليهم نارا فاحرقوا ذات نفى القرآن  
لنيل رب العالمين نزل به الروح الامين من عل وادى حتى رعبته  
وانه وان ذكر محمد لقي من كذب الاولين ادم بكس لهم للمشاكر  
ايه دلا اله على صدقه ان تعلمه علماني ايل تعلمون هذا بالبينه



والرسالة ولو نزلناه يعني القرآن على بعض الأعجمين جمع الأعجم وهو ال  
لحن العوسه فعداه عليهم ما كانوا به مومنين انفسه من اتباع  
كذلك سلكناه اذ طناه الكذب في قلوب المحرمين فذلك الذي  
يمنعهم من الايمان الي قوله هل منظره من فالتزلت هذه الآية قالوا الى متى  
يؤخرنا فانزل الله تعالى امعدنا بنا يستعملون اذ ايت ان معناه بالدين وانما  
فيها سنيين ثم جاءهم العذاب لم يسفهم انما عظم بالدين فابطلوا اهلكت  
من قدره الا لما مندرين زسل يندرونهم ذكرنا انزل الله عظمه ومثاكت  
طالين اهلكتهم بعد قيام الحجة عليهم ما روت به الشيطان ما سعى لهم  
ذلك ولا يستطيعون ذلك انهم عن استراة السمع عن الله المعزولون  
بالسب واندرون عسرتك الاقربين من اداني اهلك وانا ريتك واصف  
خاكتك لحنك وقوله ان يراك حين تقوم الى صلواتك وتعلمك في قوله  
الممكن الساعين اركان الصلوة فاما ما راد اعدا اركان الساعين  
في المظن هل اسلم احبتركم على منزل الشايرين على كل افاق  
كتاب انهم فاحتريل بيله وعبره من الكهنة بلفظ الله ما سمعوا  
وكلطون بذلك كذا كثير اركان هذا قبل ان نحو اعن الله والسعدا  
سعم العاون عن سعد الكفار كانوا احسن ذرولة الله سعم الكفار  
المساكين في كل اديهم من كل الفرق ومن لا يعرف لطلد سعمون  
ما ظلم استثنى سعم المومنين فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات  
در كروا الله كثيرا وامضوا من بعد ما ظلموا واذنا على من هي سورة الله  
والمسلمين وسيعلم الذين ظلموا انهم اشتروا اي منقلب سعلون اي  
مترجع برجعون اليهم بعد ما انهم

## سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ايات القرآن  
هذه تلك ايات التي وعدهم بما رزكناهم وعدوا ما كفرنا في كتبهم وكتاب  
مبين اي ايات كتاب مبين هي اي هو هدي وليست للمومنين

بين المومنين بالاحسن زيناهم العلم جعلنا احزاهم على كفرهم ان زيناهم  
هم اعمالهم الصالحة فعدوا ما احسنه لهم في الاحسنه نعمون عبود  
اولئك الذين لهم سوء العذاب في الدنيا العليل بدورهم في الاحسنه هم الاخيرون  
بحرمان الخاء والمبع من الحيات وانك لطفي القدر ان الابه اي بلقي الك  
العدان وحياسن الله عز وجل اذ قال موسى اذكرنا محمد فقه موسى من  
قال لاهله في مسيره من يدن الى مصر وقد فعل الطه من واهله رده  
اي انت نارا الصرة تها من بعد سائتكم منها خبر عن الطه من  
ان هو اوانتكم منها فليس سعة نارا استها لعلكم لمطلون  
سعد من من البرد فلما جاءها بوري ان يورك من في النار اي من يطلب  
النار بقدرها او المعنى فيك يورك فيك تاموسي وقال يورك وان  
ويورك له ويورك في ومن حولها ومن حولها من الملايكه وهذا كيه  
من الله لموسي وكرمه له وسبحان الله رب العالمين ينزل الله من السور  
وقوله كذا في كذا ما كان حبه حقيقه ولي يدر اذ لم يقب  
ولم يرجع وبلغت قلنا تاموسي الخف الامن ظلم لكن من ظلم نفسه  
هم يورك خسا عسواي باب ناي عفور رحيم وقوله في سبع ايات  
اث مرتيل بها الى مدعون وثوب وقوله ميعرة اي بصره واهي  
وحجوا بها ظلموا وعسوا وترفعوا عن ان يوسوا باجاب موسى وهم يعلمون  
انها من عند الله وورث سليمان اذ نبوته وعلمه دون تارة اولاده وقال  
ما اما الناس علما منطوق الطير منها ما يقول الطير وحسرو جمع  
للميز حنوره في سيرة له لهم يوزعون لحسن اذ لهم على اخذهم حتى سمعوا  
حقا انوا عا داد النمل كان هذا الواح بالثام اركانت نمل كاشا  
الذي اب الاطمنعكم سلع وحنوره انكم سركم بان بطاوعكم ومنهم  
سليم لما سمع قولها وتذكرنا انهم الله عليه فقال رب ادعني الهمني  
الابه ووقد الطير طليها دكت عليها فقال تعالى اني اهدى ادم كان  
من الغاسن لذلك لم يره الا عذبه عذبا استبد بالافن زينة والقبه



في الشمس اولى من سلطان بين محمد وافته في عيشته فكبر عبيد  
الرب حتى جاء الهدى وقال لست اعطى ام خطبه علمت الم تعلم  
وحيد من سبها وهي مدينة باليمن بما نزل عيسى لاسك فيه وقوله  
اوتيت من كل شيء اى ما عطي الملوك ولها عرش سد بر عظيم وقوله الا انتم  
له اى لا اله الا الله والى كسرح اى السماوات والارض العظم من  
 السماوات من الارض وقوله م نزل عيسى اى استنا خرو غير بعيد بطور  
 ما اذا يرحلون باذنه من احوال نضى الهدى والى الينا الكتاب نقالت يا  
اهل الملا اى الى الكتاب كثرتم حسر ما فيه م سمع ما فيه وقالت  
 انه من سليمان اى قوله الاعلوا على اى السبعوا على اى كنتم ملوكا  
 واوتى سليمان طاعين منقادين فالت يا اهل الملا اوتى فالت يسوا الى  
 ما عمل ما كنت تاطعه لمرافقيه وناضله امر اخي شهد من حضرون  
 لى الافطع امرادونكم بالواحد من لهاجن اولوا فوه في القاب والواش  
 سد عند الحرب والامزالك انها الملك فانظري ما اذا ما من بطرك  
 قالت ان الملوك ارادوا ان يمد عونه وعله استدوه اخوتوها وجعلوا  
 لعزها اهلها اذله اهانوا استرافها لتقيم لهم الامزات اذلت الى اهل  
 لوجان سليمان محارب احصاها الى الحرب والفتاد وصدقها الله في  
 قولها وكدك تفعلون واني مرسل اليهم بحمد امانه بها واحبته  
 لعل هوامى فان كان ملكا قبلها وان كان ساء لم قبلها فناظرة م باي  
 في ترجع المزلون من عنده فلما جاء الهدى والرسول سليمان قال  
 بال يا اهل الله خيرون الام والشره واحكمه خيرة ما سمعتم من الدنيا  
 بل انتم قد سمعتم بقدحون الارض اهل مكارة بالذي لم قال للرسول ارجع  
 اليهم فلكم كنود اقل لهم ها ولخير جهم منها من ارضهم اذله فجاهل  
 الرسول فاحبها بالى وشاهده محبته للسير الى سليمان فلما علم سليمان  
 عندهما الله قال يا اهل الملا ايعم ما سى عرشها سدرها بل ان يوتى  
 سليمان وكان لانه جسد على احد ما في اديهم قال عفتيت من اجن وهو المازد

وى انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك من جيلك الى حلت في الحكم  
 الى غلة على حمله لى ايمى على ما فيه من اجواهده وقال سليمان اريد ان  
 من هذا قال الى عنده علم من الكتاب وهو ارض من ارجا كان قد  
 فتركت الله انا اتيك به قبل ان يرجع اليك المحرم من منى طرقتك  
 فلما رآه راي سليمان العرش بغير عذبه قال هذا من فضل ربي ليكوني من  
 نعمته ام اكرها من مكرنا ما استخرت الله ان يفع ذلك ليعود اليه  
 حيث سجود المزدور من كفرنا من ربي عن سكره كثرتم بالافضل  
 على من بكفر النعمه قال نكرها لها عرشها بغير عذبه مظهر  
 اهدى اعلم ان عرشها بغير عذبه فلما جات قبل اهدى عرشها قال  
 كانه هو شبهه به لان كان معزاد اراد سليمان ان كسر عرشها لانه  
 تلبه اذ علقها سليم قال واما العلم من بلها نعمة سليمان بلها  
 من قبل هذه الابه التي رأت في احضار العرش كنا من منقادين بل  
 محسارها منعهما الا بان ما كانت بعد من دين الله انها كانت من قوم  
 كافرين ونشأت فيهم ولم يعرف الا بومها بعد من الشمس قبلها ادخل  
 الصرخ ودل كانه قبل سليمان ان قد ساكنا اكار فادله سليمان ان يدي قد سما  
 فاحذله ساحه من زجاج وركته السبك وركته المار السبك وجلس سليمان  
 في صدر الصرخ وقبل ادخل الصرخ فلما رآه سنة كنه ما هو معطيه وكشف  
 عن سابها الدخول لما راي سليمان يد مبار اذ اعي احسن الناس ساقا قدما  
 وقال لها ات صرخ مرر بالمر من فوار برم ان سليمان دعاها الى الاسلام  
 فاجابت وقالت رب اى ظلمت نفسي بالكفر واسلمت مع سليمان لله رب  
 العالمين وقوله فازام فربان حصون يقول كل فربان الحق معي وطلب العفة  
 الكاوم على بعد من الملح العذاب فقال ما قوم لم يستعجلون بالسم بل  
 احسنها لم فليمن ان كان ما انشاه حقا فاننا بالعذاب لولا هلا  
 لتعقدون الله بالتوب من الكفر لعلكم ترجون لى ترجمون قالوا  
 طرنا بك من موك ودل كانهم في طواست كثرهم قالوا اما بنا الفخط

سورة

سورة الكاف



يشومك وشوم اصحابك فقال صلح طائركم عند الله اي اصابكم  
حز و شوق فمن الله بل انتم يوم تصون حسرون بالخير والسيتر وكان في  
مدينة ثمود فتعبدوا لهط كانوا عتاه يوم صلح قالوا لعلنا  
بالله لسه واهله لاسن ما كاد لعل واهله لم يقولن لولى ما شهدنا  
مهلكا احصنا اهلاكمهم وانا لماردون في قولنا ومكروا بمكر السي  
صلح ومكروا بمكر احازيناهم على ذلك وقوله انا امرناهم وذا انهم  
لما حرجوا للاهل صلح دمعهم الملائكة بالحجارة من حيث لا يرون فلعنهم  
وقوله وقومهم اجمعين اهلاكم يوم ثمود بالصيحة فلك يومهم متناكهم  
حاربه ساططه حاله ساططه خاله باظلموا بك ففرهم بالله وقوله  
انما نزلنا نوحا واتم بصرون يعلمون انما نوحا حثه هو اعظم له يومكم  
وقوله انهم اناس بطغون اي عن ارباب الرجال بقوله اسر او قوله  
اي قضيا عليها انما نزلنا نوحا حثه هو اعظم له يومكم  
ومن كان منهم في الاسفار مطرا اهلها حجارة فلما احملوا على هلاك  
كفار الامم اكله رطلهم على عاب الله ام طغناهم للثالة الله خير ام  
سركون به من الامام وقوله حادق ذات حجة اي شاتير ذات  
حرما كان لكم ان سوا حبرها اي ما درتم عليه بل هم قوم تعدون نستر كون  
ان جعلوا الارض قسرا لا تحذب وجعلوا خلاها درسطها انما احاربه  
وجعلها رادتي جبالا بواب وجعل من الحسد جاحزا العذب والمالح حاربا  
مالتان مذربة حتى اخلط امن حجب المضطر يعني المحمود ذا الضرة  
بكف العنز وجعلكم خلقا الارض مكانا باهلا من قلبكم ومن  
يزركم من التا المطر ومن الاقرنات وقوله بل ادرى علمهم  
في الاحنة اي كتم عليهم ان الساعة والبعث حق في الاخرة حيث  
لا ينهم ذلك ومن قرا اذراك فغناه بدارك اي لم يكامل هو علمهم  
بمعنى القيامة لانهم يعتقدون انهم اهل دن ما وعدوا بل هم في شك منها  
في الدنيا بل هم منها من علمهم عن طاهلون وقوله ولا تحزن عليهم اي على

يهم واعزاضهم عنك والذين صبق بالمركون والذين صبق قلبك بمكرهم  
يقولون متى هذا الوعد اي وعد العذاب ان كنتم صادقين ان العذاب  
بارك كل بالملكذب بل عتي ان يكون دف لكم والمعنى تعجبكم ونامتكم  
تعضا لتي بسعجون من العذاب وكان ذلك يوم بدر وما من غايه اي  
حله عامه عن اخلق الاية كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ ان هذا  
القرآن الاية وذلك ان بني اسرائيل اخلعوا حق لعن بعضهم بعضا فقال الله تعالى  
ان هذا القرآن يقص علي في اسرائيل يقص عليهم الله ما اخلعوا فيه  
لوجوابه ان ربك يقص منهم من المخلفين الذين يحكمهم يوم القيامة وهجر  
العنز القوي فلا يرد لهم من العلم باحوالهم انك لا تسمع الكون الكفاد  
والسمع العم الدعاء ازادوا مدبرين يعني الكفاد الذين هم بمنزلة العم  
لا يسمعون اذا اذا اغرضوا وما انت كحال العمي عن ضلالهم بديان  
اعلم حتى لا تهتدوا فكيف يهدي النبي صلى الله عليه وسلم عن ضلالهم  
قولا عما ان يسمع ما سمع سماع الامام الامن يومين بآياتنا اولسا هم مسلمون  
في علم الله وازاد في القول وجب العذاب والتخط عليهم وذلك حتى لا يغفل الله  
من كافر امامه ولم يبق الامن عوت كافراني علم الله احذر خاله دابة  
من الارض رجة وحميا من اول اسر اطا القيامة بكمم كدتم اسوهم  
ان الناس كانوا اناياتنا لا يوقنون بحر الداب من زاهان اهل مكة  
كانوا محمدا والقرآن لا يوقنون ومن كثر ان الناس كان المعنى يعرف  
لهم ان الناس يوم يحشرهم جمع من كلامه فوجعا جماعه من يكذب باياتنا  
فهم يوزعون حسرا ولهم على اخرهم ليجتمعوا حتى اذا جاد انا الله لهم اكدتم  
ناياتي ولم يحيطوا بها علما ولم يعرفوها الحق معترفنا وهذا هو العلم انا اذا  
كنتم تعلمون حين لم يتفكروا فيها وقع القول وجب الحجة عليهم  
ما ظلموا باشر اكهم ثم لا يسطعون بحجة وعذرهم ذكر الدليل على قدرته  
والهبة فقال المبروا انا جعلنا الليل الاية وقوله لان شاكنا الله  
يعني الشهدا وكل ائمة بائون الله اذ احب من صاعدين وبنى اقبال



حسبها حادثة واقعة مستقرة وهي تميز من السحاب وذلك ان  
كل جمع كبير يصرف عنه البصر لكثرة موهبي حسان الناظر  
واقعة وهو بصر صنع الله اي صنع الله ذلك صنعه الله ان يفر احكم  
كل شي من جاي كنهه وهي كلمة لا اله الا الله فله خبر منها منها مل  
الله ان يفر من جاي كنهه السرك وكنت القيت وطرحته وهو كنه  
في النار وقيل لهم هل يحزنون الا ما كنتم تعلمون قل يا محمد انا امرت ان اعد  
في هذه البلدة يعني مكة التي حرمها جعلها حرم ما انا له كل شي ملكا  
وظفوا قوله ومن خلف قل انا انا من المذنبين اي ليس علي الا البلاغ وقيل احمده  
سيزيل الله الشركون اياه يعني يوم يذره فربما ياربك فاعاد عما يعلون  
تأويل سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايات الكتاب المبين  
يعني الفرقان وهو من الاحكام سبوا بعض عليك من ناس موسى حين  
مضى وقد دعون يا كوكب الصديق التي لا شك لفرم يومنون تصدقون يا ربنا يا ربهم  
به صدق ان قد عرفت علائك كبر وعظم في الارض ارض مصر وجعل  
اهلها ثقاتا شافيع بعض تلك الفسق نعماني حسنة يتصفون  
طائف منهم هو بنو اسرائيل وسيدان من علي الذين اسفغوا في الارض  
فقم علي بنو اسرائيل كعلمهم ابيه ناده في احسن وكعلمهم الواسع يرون  
ملك قد دعون وقومه وعظم لهم في الارض ارض مصر والنام حتي  
سبوا عليهم اثنان غير منادع ربي قد دعون في قوله ما كانوا يحذرون  
ذلك انهم قد احسروا ان هلاكهم علي يد رجلين في استرايل فكانوا  
علي ويطعنهم واجينا الي ام موسى قلنا في دعاهم وقيل في اعلام فالفظة  
احده عن المالكين لهم عدوا وحربا اي لم يزل استرايل ذلك ان قد دعون في  
قوله خاطس اي عاصن امير وقالت امراه قد دعون فتة عيني يا ولك  
لا تكلوه فانه انا نابه الما من ارض احري وليت مني اسرايل وهم  
لا يفرعون بل هو كائن من ارمهم وامره راجع فوادام موسى فارغنا ليا

كل شي الا عن ذكر موسى وهمه ان كادت لبي به بابها اسهل  
الاولا ان يطاع علي قلبها فوننا بلبيها والهناءها الصبر لكون من المؤمنين  
المصدقين بوعد الله وقالت لاخته قصية اخت موسى ابعي اقنوة فاصت  
بصرت به عن حب امرته عن بعيدهم لا يتبعون انبها اخته وحننا  
علي المراعص معناه موسى ان يبل من مضع من قل ان سوده الي ابيه وقالت  
اخته حين يذرع عليهم وهم رضاعه هذا لكم علي امرت مكفولة  
لكم بصومه اليهم وهم له ناصحون فخلصون سعة فرددنا له لاه وذاك  
انما دلهم علي ام موسى نذغ اليها يسه لهم وقوله ولكن كثيرهم العاصون  
ال دعون كانوا لا يعلمون ان الله وعد عازده عليها للملح اشده مني  
نوته وهو ما نون اللبس واسوي يبلغ اربع سنه امانه حكا عفا  
وفما دعاهما قبل السوء ودخل المدينة يعني مدينة ماض مصر علي من عفا له  
من اهلها فاما من العذب والعنا فوجد بها رجلين فلان اخذها استرايل  
وهو هذا الذي هو من شيعته والاخر بيطي وهو الذي هو من عترة  
ناسبعاء الا استرايل علي الفزعوي نوكره موسى صربه مع كفه  
مقتي عليه ففعله ولم يفرقه فندم علي ذلك لانهم لم يفرقه ففعله هذا  
من عمل الشيطان الاية ثم اسعف فقال رب اني ظلمت نفسي فاعف عني  
عفقه الاية قال رب ما امنت علي بالمعفة بل ان يكون ظمير المحزن ان اغفر  
بعرها علي خطيه ناصح في تلك المدينة خائفا من قلة البيطي يرب سطر  
الاحبار فاذا الاسد الي الذي اسفرو بالامس بصره يتبعه قال له  
موسى انك لعن مبين طاهر العوات قد قلت بك اظلاما الامس وديعوي  
الي احذر اول البهاظن الذي من شيعته انه يريد معاك امه ان يقتلني كذا  
قلت ففعل ما لا استرايل يريد الا ان يكون حار في الارض يقتل طالما قلنا قال  
الاسد الي هذا علم البيطي انه نائل البيطي بالامس فاما دعون واخبره  
بذلك فامر به دعون يقتل موسى فاما رجل واخبره بذلك وهو قوله وجا  
رجل من اقبي المدينة يعني وهو من من االك قد دعون قال يا موسى ان الملا



بأمر من بك يا مزلعة لعمري ما كنت من هذه المدة  
لك من التاجين كخرج منها خافا رب سبطه الطلب قال ربك من  
القوم الطالين قوم مدعون ولما توجه قصد وجهه فلما قد من حورها قال  
عني يا نبي الله مني شوال السبل فقد الطربن وذلك انهم لم يكن  
يعرف الطربن ولما ورد ما من وفي ركبات لهم كانت وجه عليها  
جامعه من الناس يقولون مواسمهم دو جد من دهم امرايين مدوران  
حسان عنهما عن الماحي قصد مواش الناس قال موسى لها ما خطبك  
ما شاكك الاسفيان مع الناس قال الاسفيان مواسمنا حتى  
نصبر الدعا عن المالنا لا يطيق ان يسبقني ان يراحم الرجال فاذا صرنا  
قينا من مواشهم وابونا شيخ كبير لا يمكن ان يرد وان يسبقني  
ففي لها غناهما من يراحمي رفع عنها حزاما كان ليرفعه الاعتره  
استمر ثم نزل الى لاطل تحتها قال رب اني لما انزلت الي من خير  
طعام فقترت فحتاج وكان يدعاه فقال الله ما اكلنا ما اذعنا  
الا بها احسننا به ما فعل موسى قال لا حدها اذهبي فادعيه فذلك  
قوله تعالى طاه احداهما شي عا استجاب الله بجم درعها  
قال اني يدعوك الى قوله وقصر على القصص اجرة بامره والسبب  
الذي اخرجه من ارضه قال لا خوف خوف من القوم الطالين يعني وعون  
وقومه فانه لا سلطان له بارضنا قالت احداهما انت استأخره  
لمرعي اغناهما ان خير من استأخرت القوي الامن وانما قال ذلك  
لانها عرفت قوته برقع الحجر من راس البسوا فانت ما من موسى قال لما  
دعته الى السماء قال شي جلي فانا بنو يعقوب لا ينظرون الى اعجاز الناس  
قال عند ذلك استخ لموسى ان اريد المحك احسنها من علي ان يادي  
فكون احرا الى ما في سنين فان اتمت عشر افر من عندك ليس  
يواجه عليك رعا انك ان اشق عليك بانا شرط العشر سجنين  
ان شاء الله من الصالحين الوافين بالعهد قال موسى ذلك الذي رصفت سني

لك ما شرطت علي ولي ما شرطت لي من سوري احدها انا الاطر  
فصيت فلا عهد وان علي لا اظلم عما ان اطالب يا كرمينه والله على  
شئور وكله الله شاهدا على ما عقدنا فلما مضى فبنت فبا سفي  
الى قوله او جدوه يعني قطعوه وشعله من النار فلما انا هانق من شاطئ  
الوادي الامن جانب الوادي الامن عن يمين موسى البقع من الارض المباركة  
مكليم الله فيها موسى واما السوء من السجدة من جانب السجدة  
ان ما موسى اني انا الله رب العالمين والاني فبنت في ما سبق الى قوله  
واضم اليك خناك اي يدك من الذهب من الخوف والمعنى انك  
زرعك واحضر على كاسك وذلك انه كان يرفع خروفا  
يدارك اليد والعصا بهتان من ربك الاله وقوله راج معا قال  
سند عهدك اي يتورك يا خيك وكفلك كما سلطانا محمد بيت  
يا اياها بالعصا واليد وشاير ما اعطيتنا فلا يملكون اليكما بسواك  
موسى لما كذب ولسب الى الجدة في اعلم من جاء بالهين من عنده فبنت  
ان ربي اعلم ان الذي حيت به من عنده ومن يكون له عاقبه الداراي  
العقبي المحمود في الدار الاحدرة وقوله فاوقدي ياها ما من  
على الطير اي اطلع لي الاجد فاجعل لي صرحا طويلا مسرعا والعللي اطلع  
الى اله موسى ابطر الله واقف عليه وجعلناهم امة قارة درجاسه عن الى البار  
الى الضلالة التي عاقبت بها النار واسعا في هذه الدنيا لعنه وذلك انهم  
لما اهلكوا القواهم فغرضون على النار عده وعشيه الى يوم القيامة  
ويوم القيامة هم من المبجوحين المحقون من الملك ولقد آتينا موسى الكتاب  
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى ليصاير للناس اي مسياهم فاكنت  
جانب القدرتي او كما العدي التي هوجات العبد اوقفت الى موسى  
الامر احكمناه مع رعه هذا اليه بامره وبهنا ركن من الشاهدين  
الحاصرين هناك وكانا انا احدا وحلفنا فربنا اما تطاول  
عليهم المبرونوا عهد الله وتذكروا البسوا فاكنت ما ويا مقيما



في اهل دين بلوا عليهم ايماناً ولكنا كما مرّ في انجيلنا ذكرنا  
وانزلنا عليك هذه الاخبار لولا ذلك لما علمتها وما كيت بجانب الطور  
اذ نادينا موسى واكرمنا اليك هذه النعمة من ربي ولولا ان نصمم  
صنعه عقوبة وبعثنا اديهم وجواب لولا محذوف قد مر  
لما علمناهم بالعقوبة فلما جاءهم الحق محمد من عندنا قالوا لولا ادي محمد لادني  
موسى كتاباً باحمله واحده اولى بكفراً واما ادي موسى من قبل فقد كفر واما انا  
موسى كما كفر واما انا محمد واما انا حوران بطاهراً ذلك حين سألوا  
اليهود عنه فاحضروهم انهم جدد به في كتابهم بعتة وصفتة فقالوا  
تأخرون بظاهراً لغون موسى ويهدأ ليعادوا على السجدة وقالوا اننا كل  
من موسى ومحمد كافرون بل لم نأتوا بكتاب من عند الله هو اهدي  
منها اي من كتابنا ابلغه ان كنتم صادقين انما كانا حورين فان لم  
نحو الكلمة كمال الى الابد بالكتاب فاعلم انما سمعوا احوالهم  
في يومئذ من هراهم على الذين ولدوا لصلواتهم القول انزلنا القرآن ببقية  
نعمته بعضا لعلهم يدركون معطون وتعتبرون الذين استاهلوا الكتاب  
من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم بموسى وعيسى موسى اهل الكتاب واذا  
تلى عليهم القرآن ان قالوا انما به صدقنا به ان الحق من ربنا وذلك  
انهم عذبوا بما ذكرنا في كتبهم من بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
وكتابنا انما كان من قبله من قبل كتابه القرآن فزقل محمد علالهم  
من لاننا كانوا من به وكتابنا اولى بكون اجزاهم مرتين من بايمانهم  
بكتابهم ومن بايمانهم بالقرآن ما صبروا وصبرهم على ما اوردوا ويدررون  
لكنه الله يدعرون بالعلمون من احسنات ما يقدم لهم من التيات  
وما رفقناهم بفقون بقدون واذا سمعوا اللغو الفصح اعرضوا عنه  
لم يلقوا اليه يعني اذا شتمهم الكفار لم يعلوا بعارضهم  
بالشتم وقالوا اننا انما نريد ان نعلم سلام عليكم ليس هذا  
سليم الله وانما هو سليم المتاركه اي ساربيكم المتاركه

من القول

سليم وهذا قبل ان يورث المسلمون بالكتاب المعنى ابا هليلي لانهم انك  
لا يدي من احب ترك حصر النبي على ايمان عهد عندوته فلم يورث من فائز  
الله هذه الاية والمعنى لا يهدي من احب هدايته ولكن الله يهدي  
من يشاء هدايته وهو اعلم بالمهدي من هدى في معلومه وقالوا هدي  
مستركي بكه ان بيع الله معكم بالايان بك يحطف بك وبوم  
من ارضنا الاجماع العتوب على خلافتنا قال الله اولم يكن لهم حزنا اننا  
اخبرناهم انهم استنهم عزت البيت وفيهم العبد وكيف عافون ان يستحل العرب  
والهم من حتى جمع ولجنا اكثرهم العلمون ان ذلك ما فضل الله به عليهم وهم  
اهلكنا من قتره بطوت معيشها عاصوا في البطور كفران الغمة فذلك  
مناكنهم خاديه لم تكن من بعدهم الا قليلا ان كنا الا المساف  
والماربوا ادشاعه وما كان ربك مهلك القس حتى سعت في اسها  
اعطها الاية امن وعدناه وعدا حنا معنى اليه فبولاه مدركه  
ومعه كمن معناه منع الحوه الدنيا ثم هو يوم القيامة من المختون  
في النار ذلت في النبي على الله واي جهل يوم نادى اي المسترخون فيقول  
ان شتر كاي الذين كنتم يترجون الدنيا انهم شتر كاي بال الذين حو عليهم  
القول رجب عليهم العذاب يعني الشياطين ربناها ولا الذين اعوبنا اعوانهم  
كما عوناها بربنا اليك ما كانوا ايانا بعدون كما وال سلطان في السرور  
يربطع اذا اوردته الهلكه دليل لللكفار ادعوا انهم كانوا من كنتم  
تعدون من دون الله مدعوهم فلم يجيبوا لهم لم كسوهم بشي سنعهم واروا  
العذاب لو انهم كانوا هتدون لما اسعوه ولما داروا العذاب ويوم يناديهم يقول  
ما را اجهتم الله شايون فقيمت عليهم احب ان الله قد اعدر اليهم في الدنيا  
فلا يكون لهم حجة يومئذ فتكون ذلك قولهم اننا لولون اي لانا  
بعضهم بعضا عما يحجون بربك كلوا من ثمارنا كما شاءوا فاني انما انا  
ناخار من كل باطن شيئا ما كان لهم من اكثره ليس لهم ان يخاروا على  
الله وليس اليهم الاختيار والمعنى ان مثل الرسل اليهم على اختيارهم والباقي



ظاهر الى قوله ونزعنا من كل امية اي اخذنا سبيد يعني  
التي ازيل اليهم فقلنا هاتوا بها انكم اي ما اعتقدتم انه بزهان لكم اي  
كنتم على الحق فقلتموا ان الحق لله ان الحق ما دعا اليه الله واما هم به الرسول  
وضل عنهم ما كانوا يفترون لم يسمعونوا بعبده من دون الله ان يادون كان  
من قوم موسى كان ابن عمه في علمه بالكبر والرج وكثرة المال واساه من  
الكور ما ان مفتاحه جمع الفتح وهو مفتاح به لسوا بالعصية بعد الكاعه  
اولي القوه اذ قال له قومه اخرج بكثرة المال والابن لئلا يراك  
الفسخ حين الاستدراج الطيرين واسع بنا ايك الله الدار الاخرة  
اي اطلها فاساق بالكن في رضى الله والامن يصعد من الدنيا لاسر ان يعمل  
في دنياك اخذتك واخذ الى الناس كما احسن الله اليك والبيع الفساد  
في الارض العمل العامي قال اما اوتيت على علم عبي على فضل علم عندك  
وكذا مذك العلم كمال الفضل المال وكان اذنا خيرا ايل  
للتوربه قال الله تعالى اولم تعلم ان الله تداهلك من قبله من القرون  
من هو استمد منه قوه واكثر رجعا ولا سال عن دنوهم المحرمون لانهم  
يدخلون النار بعد كتاب فخرج على قومه في رسته في باب حرم عليه  
وعلى روايه والذكان الذين معه قال الذين يدعون الحق الدنيا  
ظاهر الى قوله والبلغها الى املقي وهو هذه الكلمه الا العابدون  
عن دنياه الدنيا واصبح الذين يتنوا مكانه بالامس صار الذين كانوا  
يقولون يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون يقولون وسكارا لم يروا لم يعلم ان  
الله يبتط الدرق لمن يشاء ويقدربوسع لمن يشاء ويضيق لولا ان من  
الله علما عمن اعن مثل ما كان عليه قارون من الطير والغنى كسفت  
ناجيا كسفت به تلك الدار الاخرة يعني اي كسفت جعلها للذين لا يريدون  
علوا في الارض كبرار كبر انهم اوتوا واعل بالمعاني واخذ المال  
مراحتهم والعباده المحبوه للمنفين ان الذي فتن عليك القدر ان تزل  
وقبل فتن عليك العمل يا في القدر ان تزداد الى معاد الي مكره ظاهرا

وذلك من اسباق رسول الله الى قوله وما كنت بدوا ان يلقى اليك  
كتاب الا رحمة من ربك لكن ربك رحيم فاحذر انك للسرور  
وانزل عليك الوحي والاعذار عن ايات الله بعد اذ انزل اليك وهذا  
مبين على دين ابا وقوله كل شي هالك الا وجهه الاياه له اكمل  
حكيم ما يرد عليهم يرجعون ه

### تأويل سورة الجن مكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم ام احب الناس ان تركوا  
ترك في الدين خذعوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اذني المستدرك  
ومعناه احبوا ان يقع منهم بان يقولوا انا مؤمنون بقطر المعصومين  
سنة حقيقه اياهم ولقد فتنا الذين من قبلهم احبوا ان يبدلنا فليعلمن  
الله صدق الذين صدقوا فوهم انا بوقوعه منهم وهو المصير على البلاء  
ولعلمنا الكاذبين في قولهم ايا ما يمدادهم عن الدين عند البلاء ومعنى العلم  
ها هنا العلم به بوجود اكلنا ام احب الذين اطعنوا الشياطين  
المستدرك ان سبونا يفتوننا فاسما يحكمون سبنا يحكمون  
لا ينسهم هذا الظن من كان يزوجوا لئلا الله تحيى البعث فان اهل الله وعده  
بالنواب والعذاب لا لكاتب وقوله تحمهم احسن اليه كانوا يعلمون  
اي باحسن اعلمهم وهو الطاعة ومنه الايات ان يوالديه حثا امرناه  
ان كسفن البهاوان جاهدا لا اجهدا علك لسركي مالم يركبه علم  
انه لي شريك فلا يطعها ترك في شعبتي اي دفاص لما اسلم حلفت امه  
الماكل والاستدراج ولا نطلمها سقفت بيت حتى كفر محمد ويروح الى ما كان  
عليه فامران نرفاهما وكسفن البهاوان لا يطعها في الشدك وقوله ليرظنهم  
في الصالحين اي في زمرة هم وطمعهم ومعناه لخصرتهم معهم وقوله قيل  
فتة الناس اي اذاهم وعذابهم كعذاب الله خزع من ذلك كما خزع  
من عذاب الله ولا يصير على الادب في الله وليتجرا المرمين نصر من ربك  
لنقول لنعني هاولا الذين اذنت دوا من اذنا كما معكم وهم كاذبون فقال الله



عز وجل النبي الله با علم ما في صدور العالمين يعني انه عالم بما كان المرئيين وقر الكافرين  
وليعلم الله الذين امنوا الاية هذا الخبر عن الله انه يعلم ايمان المؤمنين بشار  
المتأفق وقال الذين كفروا من اهل مكة للذين امنوا اتبعوا سبيلنا  
الطريق التي نلتك في دنسنا لعل خطاياكم ازك ان كان فيه ام نحن كتمله  
قال الله تعالى وما هم كاذبين من خطاياهم من سي اي من شي كفت عنهم  
العذاب انهم لكاذبون في قولهم لانهم في القيامة لا يكون عنهم خطاياهم  
ثم اعلم الله عز وجل انهم كانوا اسلمهم او اراد انفسهم وانما الا احدى  
سبب اخلاهم مع انقال انفسهم لان من دعا الى ضلالة فاسع بعليه  
شلا انذار الذين يعرفون ثم ذكر انهم يدعونهم على ما قالوا فقال رسول  
يوم القيامة عا كانوا يستردون اي سوال نوع وقوله وكليتون انكا  
اي يقولون كذبنا ان الاوثان شرك الله وقوله اولم يروا كيف يدي  
الله اكلون ثم بعد ذلك يروا ليس المعنى على اولم يروا كيف بعدد لانهم لم  
يعروا الا عاده فلما يروا في الارض فاطمدا كيف بدا اكلون يعني  
الايام الماضية كيف قدر الله على خلقهم استلام الله سبي الساء الارض  
اي نعم بالاساءة بالاساءة اياهم ما انتم بمعجزين في الارض ولا في السما  
لو كنتم فينا ثم عاد الكلام الرقص اترهم فقال فاعان جواب نعم  
حين دعاهم الى الله الا ان بالوا اقلوه ارحم قوه الاية قال لهم اترهم  
انما احكم من دون الله اترانا موده سبهم اي لسوا دوا ساني موده سبهم  
مادمت في هذه الدنيا ثم يقطع ولا ينفذ في الاخرة وهو قوله ثم يوم القيامة  
يكون بعضكم لبعض سنا الاوثان من عبادها وقوله فاسن له لوط هو  
اول من امن بآمرهم وقال اي فاجبه الي اي فاجبه من سواد الكوفة  
الي ايام وقوله واما ه اخبر في الدنيا فله هو الذكرا حين قيل الولد  
الصالح وقيل اذ قوبه ويقطعون السبل اي سبل الولد وقيل باحدون  
الناظر من الطرف لطلب الفاحشه وناظر في ناديه الممكرا فيجلسهم  
الممكرا بعضهم كانه بعضا في مجالسهم فاعان جواب قومه

انوا اساء العذاب الله اركت من الصادق انه نازل بنا وقوله ولقد ركننا  
لعنن قومه قوم لوط اية بينه عشرة ظاهرة وهي جوابا واثارها  
وقوله وكانوا مستبصرين في ضلالهم يعني بما وقيل حبسوا انهم على  
الهدى وهم على الباطل وقيل انوا اما اتوا قد من لهم ان عاقبة العذاب فكلوا الكفار  
احدنا عاقبة ندينهم من ارسلنا عليه حاصبا وهم قوم لوط ومنهم من  
اخذت الصيحة بهم وهم قوم يهود ومنهم من خفنا به الارض وهو قارون  
وقومه ومنهم من اعزنا قوم نوح وقد عاون بها كان الله ليطلمهم لانه  
قد من لهم بارسال الرسول ولكن كانوا انفسهم بظالمون بك كفرهم  
شلا الذين اخذوا من دن الله اوليا يعني الاضام في قتلها عما نعمت كمل العكوف  
اخذت سنا الادفع عن غفيتها بترادوا احدا وان ادعى الصوت لبيت العكوف  
وذلك انه لا بيت اصعب منه فلا يتخذ الصوام لو كانوا يعلمون كمل العكوف  
نومو خرميقاه القديم وقوله ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر  
يعني الصلوة مناد من حما عن المعاصي لله من لم يمسسه صلوة عن المنكر  
فليسنت صلاته بصلوة ولذا كثر الله اجرا من كل شي في الدنيا وفضلوا الاجر لولا  
اهل الكتاب الجاهلي هي احسن وهو احمى من القول بالدعالي الله والسه  
على الحج الا الذين ظلموا انهم اي الا الذين ظلموكم بالنال ومنع اجرهم وذلك  
اي كثر اناسهم الكتاب اتركنا عليك الكتاب فالذين انبأهم الكتاب  
يؤمنون به محمد يعني من كانوا قبل عصره كانوا يؤمنون به وما كنت بلوا  
من قبل هذه الكتاب التي اتركنا اليك من كتاب ولا حطة ولا عيبه  
سميتك اذا ارباب المطلون كشكرانيه وانهم لو كنت تكنت وارا بالمطير  
كفارقين يعني لما لوالا انه يكتبه وعلمه من كتاب ولا حطة ولا عيبه  
بل هو يعني محمدا والعلم باسمه اي ايات مبيات في صدور الذين ادنوا العلم من  
اهل الكتاب فصارها من التوريه وحفظوها وقالوا لا انزل عليه  
اية من ربك كما انزل على من كان قبله من الانبياء قل انما الانبياء  
عند الله اذا ارسلنا رسلنا وليست بي تدعى بالانبياء من بينكم شهداء يشهدوا



علي صدقي وعلى كذبيم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون اي حواء من العبد  
يا عباده الذين امنوا ان ارضي واستعجه ترات في حق من كانوا ابيك  
الاعداء وعلى اطهار دينهم على الحجرة كل نفس ذائقة الموت  
انما كانت تلاقيهم وايدار الشوك وقوله لنبوءهم من اكله عذرا  
اي لربهم منها فصوروا وكان من ذاب لا يحمل زرقا فنجاة لغد  
الله برزقها واياكم بمعايوسم وذلك ان الذين كانوا ابيك من المؤمنين اذا  
قبل لهم اخرجوا الى المدينة بالسوا من بطنا عا ولا مال هنال فانزل الله  
تعالى الله برزقها واماكم ولين تالهم من نزل من السما ما جابه الارض  
من بعد موها لمولن الله فلا الحمد لله على انزاله المالا احياه الارض بل اكرمهم  
الاعقلون للعقل التي تعرفون به الحق من الباطل بها هذه اكموه  
الدنيا الالهو ولعب لعبادها عن قريب فان الدار الاخرة هي اكيوان  
اكموه الدائم لو كانوا يعلمون انها كذلك ولكن العلمون فاذا  
ذكروا في القلوك وما قوا القنوق دعوا الله لمخلص الى قوله  
ليكن ذوابا ايناهم اي ليحده واما انما عليهم من احكامهم والظاهر ان  
هذا الامر ام السديد ويد عليه عدا قوله وليتبعوا فتوف  
يعلمون او لم يذروا يعني اهل بيته انا جيك حقا انما اذا امن الاعان  
على امله ويحطف النائن من حولهم بالعقل واللب والطلب انما اطل  
تؤمنون يعني الاصنام ونعمه الله يعني محمد اذ القنوق ان تكفرون  
والذين كاهت وافينا الذين الكفار لبيد بهم سبيلك قبل الشهارة  
والعفة وقتل من اجتهد في علمه الله زاده الله هدى على هدايته  
وان الله لمع المحسنين بفضله انا هم

فارس سوره الروم

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلت الروم  
علينا فارس اذني الارض اذني الارض الشام من ارض العيرب  
ونارتش وهي ادرعات ولست كرم والروم من بعد عليهم غلبه فارس

م سيعلمون فارس في بضع سنين البضع مابين اللثا الى الصيع الله طرك  
لسموات والارض من قبل ان يلب الاسود الدم من بعد ما علمت يومه  
بفتح المومنون بفتح الله الروم لاهم اهل كتاب فم اقرب الى المومنين  
ونارتش مجوس وكانوا اقرب الى المشركين فالمومنون بفتح خون بفتح الله  
الروم على فارس والمشركون باله عربون لذلك وعد الله وعد ذلك وعدا  
راكن اكن الناس يعني سدي مكنها العلمون ذلك ثم من مقدار ما علمون  
قال يعلمون ظاهرا من احياه الدنيا يعني من يعاشهم وذلك انهم كانوا  
اهل حارة وتكسب بها ولم يتفكروا في انفسهم فاعلموا ما خلق  
الله السموات والارض وما بينهما الا باحق اي اكن وهو الدلالة  
على توحيدة وقدرته واجل مستحق معلوم يعني عذبه يعني يوم القيام  
وقوله واناروا الارض اي قلبوها للزراعة وعمزوها اكثر  
ما عمزوها يعني الذين اهلكوا من الامم اكانه كانوا اكثر  
حربا وعمار من اهل بيته ثم كان عاقبه الذين اشاروا استرحوا التواب  
انار ان كذبوا بآيات الله فان كذبوا بآيات الله وقوله سلس المجبرون  
اي يكون انقطاع محبتهم وباسمهم من الوجه ولم يكن لهم من سركا بهم  
او ثابتم التي عذروها رجال الشناعة شعفا ركانوا بيا دهم كاذبين  
فالوا ما عبدتمونا وقوله يومه بفتح خون يعني المومنين والكافرين  
ثم من كيف ذلك الفتن فقال فاما الذين امنوا الى قوله بحرون  
اي سمعون في اجتهد فحان الله فملوا الله حريسون وحين يصحون  
من ملوه المفترض العنا الاحقة وحين يصحون ملوه الصبح وعشا  
يعني ملوه العصر وحين يطهرون يعني الطهارة ومن آياته ان طلعكم من تواب  
يعني اياكم ادم ثم اذا انتم بستر بستر يعني درسته ومن آياته ان  
خلق لكم من انفسكم من جنسكم ارفا جا لتكنوا البنا وحل سكم بوجه  
ورحمه يعني الالف من الزحزن ومن آياته خلق السموات والارض  
واخلا فالتسليم والوانهم واهم سور حل واحد وامراه واحده



ومن آياته سبحانه بالليل والنهار واستغفاركم من ذنوبكم في كل وقت  
والنهار لتسغفوا فيه من ذنوبكم ومن آياته سبحانه تربية البرق حوتا للثافي  
وطعا للحاضر وقوله ثم اذا دعاكم دعوة اداها انتم محزونين من الازفة  
هكذا تقيت آيات الله القديم والناظر وقوله كل له قانون  
اي مطيعون اطاعة العباد ولكن طاعة الارادة وحلفهم على ما اراد  
فكانوا كما ارادوا بعدنا احدا من غير عاقل عليه وقوله وهو اهون  
عليه اي هين عليه وقوله اهدى من علمهم وقوله فبما نسئلكم ان الاعادة  
عندنا ايستد من الاستدالة المثل الاعلى المصنف العباد وهو انه  
الا اله الا هو ولا تدعوه ضربه لكم مثلا من لكم شيئا في الخاذه  
الاصنام شر كاع الله من استعصم من بين ذلك فقال هل لكم ما ملك  
انتم من العبد والامان شر كافار فاعلم من المال والولاء اي اهل  
نار كونكم بنا اعطاكم الله حتى يكونوا انتم وهم في سوا ما يوتونهم ان يوتوهم  
كما خاف بعضكم بعضا ان يرد به ماله والعنى يكون هذا كيف يكون ما  
هو مخلوق لله فله حتى يعود كما دته فلما اوتوهم الحجة هذا ذكر انهم  
اما بعدون بالناس اله فقال بل اتبع الذين ظلموا في عبادته الاصنام امواهم  
فانهم ذهبت للدين حقا اي اقل عليه ولا يفتن عنه وطرف الله عليه اي حلفه  
الله الخ خلق الناس على ما اراد ان كل يولد يولد على فطرة الله عليه  
من آياته لا ادب له غيره كما افتره لما اخرج من طهر ادم لا شريك  
كلوا لله اي لم يدرك دته بده انه لا ادب غيره ذلك الدين القيم المستقيم  
مسير اليه را حيز الى ما امر به وهو طار من قوله فاقم وجهك للعني  
فانمواد وجهكم ان امره امر لانه وقوله من الدين فارقوا دينهم  
وكانوا سبعة في سورة الانعام كل حزب عامعة من الدين فارقوا دينهم  
باله هم يرون اي يظنون انهم على الهدى ثم ذكر انهم مع شدة كفرهم بالمحون  
في الشدايد الى الاصنام فقال وادام من الناس من استرا الاله وقوله  
ليكن منكم من آمن بالله ففسدنا سورة العنكبوت ام انزلنا اي انزلنا

مفسر

بسم سلطاننا كتابا فنهوكم ما كانوا به تدينون بطق بعضهم  
بعدهم في الاشغال واذا اذقنا الناس الاله هذا من صفه الكافر  
سطر عند الغد ولعيط عند الله الشكر في الاولى والى است في  
الاسماء وما اسم من باليه بولوا امواك الناس يعني بالوطون من الهدي  
لنا حدوا اكثر منا وهو الدوا الكمال فلابد بوا عند الله انكم  
لم يدروا بذلك وجه الله وقوله فادرك هم المصنعون اصحاب الاصناف  
فما عفا لهم بالواحدة عت طهر الفئاد الخطر ذهاب البركة  
في البر الفئاد والحد الفئاد والديف ما كنت ايد الناس يوم  
ذنبهم لدهم بعض النعماء كان ذلك ليدافوا الله به يومهم في العاقل  
فانهم رجعوا للدين القيم من قبل ان ياتي القابله فلا تنفع بفتاها  
لوميد تصدعون بغيره فون فون في الحنة وورق الشعير من كفت بعلية  
كفره اي بال كفره وعذابه ومن علم ما كانا فلا يفتنهم عهود  
بشرهون ورسون المضاجع والعني انهم ينعون ومن آياته ان يزل  
الرياح مسيرات بالمطر ولينفقكم من رحمة بعته المطر يزلها  
والحد في الفلك بامره وذلك انها تحس الرياح واسعوا من فضل البخار في  
الحدة وقوله فاسمنا من الدين اجبروا اي عاقبا الذين استكروا  
وكان حقا علينا ان نضل المؤمنين في العاقبة فكذلك ينصر في العاقبة  
على اعدائكم الله الذي يزل الرياح فسر حجابا عجبها ويحرمها من انكها  
ستطه الله في الساكف يكاد جعله كسفا اي قطعاً بريدان  
منه ببطه ورفق بقطعة من في الودق يعني المطر جمع من جلاله  
وطه وسعوه فاذا اصاب به الودق من نيل من عباد اراهم يتشرون  
بغير حون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم المطر من قبله للمحون  
لور من قبل التاكيد للمبتين استبين فاستطاع الى انزل رحمة الله يعني  
انما المطر الذي هو رحمة الله كيف عني الا من بعدوا بها جعلها  
ست بعد موتها ان ذلك الذي فعل ذلك وهو الله عز وجل الحي الذي ليس



ارتكبا و يخافوا مصفرا زاد السب قد صفت و حرف لظواهر  
كعدون مردان الكفار تنبشون بالفت فازا حلف للسب ولم  
تخافوا الى الفت طلوا كقرون بغيره الله فلم يؤمنوا ولم يشكروا النعماء  
بالمطهر فانك الاستمع الذي معني الاله في سورة الاسراء اليوم يقوم  
التابعه يتسم على المحرمون الكافرون بالسوا في قبرهم غير شاعه  
كذلك كانوا يؤمنون اي كذبوا في هذا الوقت كما كانوا كذبون  
في الدنيا قال الذين ادعوا العلم والامان لقد لبستم في كتاب الله اي بما بين  
كتابيه وهو التورح المحفوظ الى يوم البعث هذا يوم البعث ولستم كنتم السلون  
انتم تكون وقوله ولا هم يعصون اي اطع منهم ان يرجعوا الى ما رضى الله  
ولقد صرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل سالهم الامثال الاعجاز  
وليس حسهم بان لهم فيها ما نواعبار لمولن الذين كفروا ان اسم الاسطون  
ما انتم الا اهاب الاباطيل كذلك كما طبع على قلوبهم حتى لا يفهموا وطبع  
الله على قلوب الذين يعلمون ادله التوحيد فاصبر ان الله في قصص  
ومكتك حق ولا تحفك بمرتك عن دينك الذين لا يؤمنون بالعدال  
الساكنون سورة لقمان وهي كلها مكية  
في قول اجمع الارباب عن عطا ان اسمن منها بالمدينة  
وهي لوان ما في الارض من حرمه او الامم التي بعد لها فقال احرامه منها مدينة  
لسم الله الاحسن الحسيم هذه السورة يفسره  
ينامني الى قول ومن الناس من يتري هو احديت تعني الصنعة بن اكارث  
خان يحج باحرا الفادس يتي احارا الاعاجم ثم ياتي هناك بعد اوهام  
في انه به قريش مسلمون تروكون استماع القرآن وقوله ويخذه هاهنا  
اي بحادات الكتاب ههنا وقوله ولقد استا لقن اكسدا ان استكداي  
وقلنا ان استكدا لله وقوله حمله امه وهنا على ذهني لزمها كلها  
اناه ان ضعف مره بعد مره وقصالة وبطامه في عاين انها ترفع الولد عاين  
ان استكداي ولو الدرك والمعني ومنه الانسان ان استكداي ولو الدرك وان

رعد

يهدال ففسر فيها مضي وقولها له وحاجبها في الدنيا معروفا ويا صاحبا  
عنه وقاد هو المستحسن وابع شيل من اناب رجح الى العني اسلك شل  
محدواها به نزلت في سعد بن ابي وقاص وقيل رايها ان بكري اناسه  
قال له ان عمت خطيه حث الارباعي اذ ينف بعلمها الله فقال ايها الخطيه  
ان بك مسقال حبه من حردل او السبه ثم كانت في صحنة اي في احفي  
مكان او في السموات ادعي الارض انها كانت اي الله هادلي بحفي عليه ومعني  
يات بها الله اي اكز اعليها ان الله لطيف باسحق اجما حردك كاتما وقوله  
ان ذلك من عزم الامور راي الامور الواحدة ولا يصغر حرك للناس العزم  
عنهم وكما لا تشي في الارض من كاهمرا محتالا واقصد في شيك لكي شيك  
فقدرا احلا واما امراخ واعصم واحفص من صوتك ان اكز الاصوات امحها  
لصوت احمير الم ثمان الله تحرككم فاني السموات من الشمس والقمر والجموم استغوا  
بها ومان في الارض من الحار والبارد والحرار لدواب واسبع وادسع وام عليكم  
نعمه ظاهرة وهي حن الصوة وامداد القامة واطنه وهي المعرفة  
وقد مضي بغيره الى قوله اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير  
اي بوحاة مسعونه ومن كل صرته وجهه الى الله يقبل على العتة واوامره  
وهو محسن بوحدة قد استمسك بالقدوة الوثيق بالطرف الا ان الذي الذي  
لا يحاف اعطاهه وال الله عاقبه الامور ترجعها بمعهم بل لا بالدينا  
ثم ينظرهم بالحسم الى عذاب عظيم ولزيت انتم من خلق السموات والارض  
لعبون الله فلا تحمد له اني خلقنا بل اكثرهم اذا شركوا به بعد افترارهم  
مانه خالقنا ولوان ماني الارض الاله ان المستر بالواي القرآن ان  
هذا كلام شيفد ويقطع فاعلم الله ان كلامه لا ينفد وقوله والحين  
بده اي بديهي ثم كست لها كلمات الله ما يقدرا ما ظنكم ولا يفكم  
الا كفسر واحدة اي كلو وكيف تفسر واحدة لان قدرة الله على بعث  
الخلق كقدرة الله على بعث تفسر واحدة وقوله الم تان الله لوح الى قوله  
ذلك اي فعل الله ذلك ليعلموا بان الله هو الحق لا اله الا الله عيسى



وقوله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور اي لكل صابر شكور من هذه الصفة  
عشيم علام موج كالطلل كالحبال وقيل كالشجاب وقوله منهم مفضل  
اي من عرف باعده الله في الحذر وقوله كل حار عدا رقص الشيطان  
از الله عنده علم الساعة متى تقوم وتنزل الغيث المطر يعلم ما في الارحام  
وكرام انبياءه **سورة السجدة طهها مكية**  
في قولنا جميع الا الكلي ومقاتل فاننا لا الاثبات من قوله  
ان كان من كان كان ما شاء قال عزه ما الاجتن  
ايات من قوله عافى جنومهم عن المعنا جمع  
بسم الله الرحمن الرحيم قوله يدبر الامر من السماء الى الارض  
تقضي القضا من السماء الى الارض هذه ايام الدنيا ثم يعرج اليها اي يرجع  
الامر والديبر الى السماء ويعود اليه بعد انقضاء الدنيا وما علم في يوم كان  
معداة الف سنة وان يدور وهو يوم القيامة وذلك اليوم بطول على قوم  
ويستحق يكون خمسين الف سنة وتقص على قوم بلا آخر له معارم  
وقوله الذي احسن كل شيء خلقه انفسه واحسنه وما طوى الا لسان  
ان من طين ثم جعل منه ذرية من تدله بطفه بن يامسين ضعيف  
خفيف والوا يعني مسكن البعث اذا خلقت في الارض صرنا ترابا وطينا  
اننا خلقنا جسد يد خلق بعد ذلك خلقا جسد اقل سوتهم يقض اذا احسن  
ولو اني اعد ان المحذرون ناكثوا رزقهم مطلقوها حيا من بهم يقولون  
وبنا امرنا ما كنا به مكذبين وسعيا منكم صدق ما ات به الرسول  
فارجعوا فارددنا الى الدنيا بعد ما حاربوا الدنيا لا ينال كل نفس هداها رزقها  
الا به ويقال لاهل النار دوزخا ما يستقيم لقائهم في هذا اي تدركهم الا ان به  
انا سيناكم ترككم في النار انما من باياتنا الذين اذا ذكروا بهم  
اي وعظوا احسوا عدا حرقا منهم سيجوا حذرهم نزهة الله باحمد له وهم لا  
سبحون عن الايمان به والتجود له عافى جنومهم افعلا علم عن المصاح  
العرش ومراضع النور يدعون بهم حوقا من النار وطعاني الجنة وموارر قنار

دون يصدون تلك افعال نفس من ها ولا ما احق اعدهم من فقرة اعين انفسه  
عنه اذا راه ان كان مونا كن كان كافرا انا شقنا ثلثي على من  
اي طالب رضى الله عنه والوليد بن عتبة ابن ابي معيط ولقد هم من العذاب  
الادنى قبل المصاب في الدنيا وقيل القتل بدو وقيل عذاب القبر وقيل  
الجمع سبع سنين والاولى المصبات والجمع لقوله لعلمهم يرجعون وقوله  
فلا يمكن من فقاية اي من لقيا موسى ليله العتراج وعده الله ان  
يروه موسى ليله الاستراة وجعلناهم من بني اسرائيل امية قاره مدون  
مدعون الحق بامنة تاملوا صبروا وحسن صبروا على الحق ان ربك هو الفصل  
منهم من المكذبين بك يوم القلب فيا كانوا فيه مكلفون من امرك ادم  
مكذبين لهم صدق اهلانا من كذب الدليل فلهم وهم يموتون فماتكم  
اذا شافوا فيسرون حيا طافهم ان في ذلك لآيات افلا سمعون  
ايات الله وعطاه اولم يدروا انا شقنا الما الى الارض كبر العلي ظلال  
الآيات كما خرج به رزعا ناكل منه انعامهم وانفسهم افلا يصرون  
هذا فاعلموا انا بقدر على اعدائهم ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم  
صادقين وذلك ان المؤمنين قالوا للكفار ان لنا ربنا يحكم الله فيه  
سائر مدون يوم القيامة فقالوا متى هذا الفتح فقال الله قل يوم الفتح  
الانفع الذين كفروا اياهم ولا هم يسطرون يمهلون للتوبيد فاعرض  
عنهم مستوع باب الشف وانظر عذابهم انهم يسطرون هلاكهم  
**سورة الاحزاب مكية**  
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي ان الله اثبت على نبي الله دم  
عليه ولا تطع الكافرين والمنافقين وذلك ان الكافرين قالوا له  
ارفض ذكرك الهاد نكلكا ان لها شفاعا ومنعها من عداها فوارهم  
المنافقون على ذلك لئلا الله كان عليا بما يكون قبل كونه حكما  
فيا علوا جعل الله لرجل من قبلين في خوف هذا كذب لبعض من  
قال من الكفار ان يا قليس انهم بكل واحد منها اكثر منها ما يفهم



[illegible]

رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ قُرَيْشٌ مِنْ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَأَرْزَاعُ الْأَيْمَانِ مَالَتْ  
 وَصَحْبٌ رَمَحَتْ أَشْدَهُ الْأَمْسَ وَصَعُوبَتَهُ عَلَيْهِمْ وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْحَاجِرَ  
 أَرْبَعَةً إِلَى الْكُلُوبِ لِمَشْدِهِ الْحَرْفُ وَبَطُونٌ بِاللَّهِ الطُّنُومَاتُ الْمُنَافِقُونَ  
 أَنْجَدُوا أَصْحَابَهُ تَحَامَلُونَ وَاتَّقَى الْمُؤْمِنُونَ بِصَرِّ اللَّهِ هَذَا لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ  
 لِمَلِكِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ وَالسِّنُّ الْمَحْلُوسُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَزَلُّوا وَحَرَّكَوا وَهَرَبُوا  
 وَأَذْهَبُوا الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَقَرٌّ مِنْكُمْ وَنِفَاقٌ مَا دَعَانَا اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ الْأَعَزُّونَ الْأَوْعَدُونَ مَا نَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ حَرْفًا إِلَّا قَدْ عَلِمْنَا  
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَا هَلْ تُرَبُّ لَعْنِي الْمَدِينَةُ لِإِقَامِ لَكُمْ لَا يُمْكِنُ  
 لَكُمْ تَقِيْمُونَ فِيهِ فَلَا تُحْجِعُوا إِلَى مَثَارِكُمْ لَكُمْ بِالْمَدِينَةِ امْرُؤُهُمْ بِشْرُكَ رَسُولِ  
 اللَّهِ وَضَلَّاهُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 إِلَى بَلَدٍ لَعَالِ الْعَوْمِ وَتَتَادَنُ مَدَنٌ مِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ السُّرُورُ الرَّجْعُ إِلَى  
 مَنَارِهِمْ يَقُولُونَ أَنْ نُسَوِّعَ عَوْنَهُ لَيْسَتْ كَهَيْئَتِهِ خَافَ عَلَيْهِمُ الْعَبْدُ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا هَلْ يَعُونَ أَنْ يَسُدَّ مِنْ الْأَقْدَارِ مِنَ الْقِتَالِ وَكَوْضِلَتْ  
 عَلَيْهِمْ هَادِلَاتُ الدَّنِّ يَرِيدُونَ قِتَالَهُمُ الْمَدِينَةَ مِنْ أَنْ يَطَارَ هَذَا جَوَانِبُهُمْ سَلُّوا  
 الْقِتْلَةَ سَالِمُ الشُّرَكَ بِاللَّهِ لَا تَوْهَلُوا لِعَطْوَا مَرَادَهُمْ وَفَلَسُوا بِهَا الْأَيْتُرُ  
 مَا أَحْبَبُوا عَنْ الشُّرْكِ الْأَيْتُرُ إِلَى الشُّرْكِ عَوَالِ الْأَحَابِيَةِ الْبُيُوتِ وَقَدْ  
 طَلَبُوا عَاهِدَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ عَاهِدِ الدُّنْيَا قَبْلَ عَزْوِهِ الْحَقِيقِ الْوَلُونَ  
 الْأَذْيَارُ الْأَسْرَمُونَ عَنِ الْعِزِّ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ سُبُورًا وَاللَّهُ بِمَا لَكُمْ  
 عَنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَذِيرٌ لَكُمْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْقُدَارُ أَنْ يَدْرُجَ مِنْ  
 الْمَوْتِ أَوَّلُ الْقَتْلِ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْكُمْ وَأَذًا لَا يَنْفَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَتَوَقَّعُونَ فِي الدُّنْيَا  
 إِلَى أَحَالِكُمْ تَدْعِيهِمُ اللَّهُ الْعَوَاقِبُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ النَّاسُ عَنْ بَصَرِهِ مُحَمَّدٌ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقَائِلُ أَخَوَانَهُمْ هَلُمُّوا إِلَيْنَا يَقُولُونَ لَمْ يَطْلُوا عَهْدًا فَاتُّ  
 مَعَهُ وَرَدُّوا إِلَى الْيَاوَانِ وَالْيَاوَانُ الْأَوَّلُ لَا يَحْمِلُونَ الْحَرْبَ مَعَ  
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَتْعَمُ رَأْيُهُمْ أَنْكُمْ مَعَهُمْ أَحَبُّ عَلَيْكُمْ  
 خَلَا عَلَيْكُمْ بِالْكَثْرِ وَالْبَقِيَّةُ فَإِذَا جَاءَ الْكُوفُ رَأَيْتُمْ يُظْهِرُونَ إِلَيْكُمْ تَدْرُجُ عَنْهُمْ



في رؤسهم من خوف كدوران عيسى الذي بعثي عليه من الموت فرب ان  
تأملت عنه فاداهب الحرف سلكواكم بالسنة جدادادوكم بار  
رجلواكم في الغنيمه اشخط حلا على اكبر النعمه كنسوا الاحزاب  
لمدهبوا الحسم وشده خوفهم بطون انهم بعد ابراهيم لم ينصروا بعدوان  
يات الاحزاب ترجعوا كره ثابته تودوا الوانهم لم ينصروا بعدوان يادون  
خارجون من الدينه الى البلاد الاديه في الاعقاب سالون عزائكم  
اي يودوا انهم عاشون عنكم سمعون اخباركم بتواهم عنها من غير  
شاهده بال الله ولو كانوا فيكم ما قالوا الا فلان راس عرج  
ولما وصف الله حال المنافقين في الحرب وصف حال المؤمنين فقال لو كان  
لكم ايها المؤمنون اسوة حسنة فاعلموا انهم ما كانوا  
لم يعلوه ولم ينزلوا عنه لانهم هو يوم اجه شخ حاجبه وكسرت رباعية  
فوقعت ولم ينضم ثم من كان هذا الا بعد رسول الله فقال لمن كان  
يرجو الله واليوم الآخر اي كانها ولما راي المؤمنون الاحزاب قالوا صدقنا  
لو عد الله هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وودع الله اياهم  
في قول ام حسبتم ان يخلوا اليه الى قوله الا ان نصر الله قريب  
فعلوا هذه الاية انهم يتلون فلما اسلوا بالاحزاب علموا ان اليه  
والنصر قد وجب العلم ان اسلموا وصبروا وذلك قوله وما زادهم  
الا ايماناً وتصدقا بالله ورسوله وتبلى الله امره من المؤمنين رجال  
مدفوا ما عاهدوا الله عليه كانوا صادقين في عهدهم بنصرة النبي  
صلى الله عليه وسلم منهم من قضى حبه وبلغ عهده وخرج من دونه واستشهد  
بعض الذين قتلوا باحد منهم من سطران نقل شهيداً وما يدلو اعفدهم  
ثم ذكر هذا الفتيق فقال لحي الله العادفين الاية وردد الله الذين  
كفروا اليه قريباً والاحزاب يعطيم على يافهم من العيظ لم يالوا  
حرا لم يطروا بالمتلين وكع الله المؤمنين العاك بالذبح والملايكة  
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب الذين عادوا الاحزاب

في دنطه من صياهم حصونهم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصرهم واستد  
عليهم فزبروا على حكة وذلك قوله وقد فني فلوهم الرعب قد فني فلوهم  
فني الرعب وما سرون قد فني الشا والذرية وارضا لم تطورها لعمى عسر  
ولم يكونوا بالهالو وعدهم الله اياها بانها السبي قل لا رواجك الا به تلك  
حين قال النبي صلى الله عليه وسلم شيا من عرض الدنيا وادبه بزيادة الفقه  
فانزل الله تعالى هذه الايات وامره ان يحترهم من الاثامه معه  
على طلب ما عند الله اذ السراج ان اردن الدنيا وهو قوله ان كمن  
مدون الحيوه الدنيا ورسمها فاعلم من بعدك الطلاف فقتلوا علس سور  
الله هذه الايات فاحترن الاخوة على الدنيا واكنه على الزينة فرفع الله درجاتهم  
على الشا بقوله فالتا النبي من بات منكر فاحترست به بمعصية طاهر  
فصاعف لها العذاب مع غير معنى عذاب غيرهما من الشا ومن بقيت  
يطع بونها احترها مرتين مثلي بوابها بغيرها من الشا واعندنا لها  
ورقا كرا ما عني اكنه وقوله فلا يحصن بالقول فطع الذي في قلبه  
مؤمن لا يعلن قولا لا يحرمنا قومه سبيلا الي ان يطع في مواضع له وفلن  
قولا بعدد وما اي وكى بالوجه الدين والاسلام فمر جوع وبه  
بل يتقبح ومرت في سوتكم امره من الوقار والعقار جميعا والامر حسن  
والرطه من المحاشن كما كان يعمل اهل الجاهليه وقصصوا من عيسى  
وعندنا نريد الله له عليم الرجس وهو كل من سكر وسقذ من  
عل اهل البيت كمنى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اهل بيته واركن ما ياتي  
في سوتكم من ايات الله يعني واكنمه يعني السنة ان الملمز والملمات  
الاية قالت الشاذ كثر الله الدجال خربة العدوان ولم يذكر النساء غير  
ما في اخر هذا كثر فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة  
الاية تزلت في عبد الرحمن بن حنظل واخيه ركب خطيبا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على نولاه زيد بن جابر وطئت امة حطتها الفقه فلما  
علمت انه يريدها لذيكرهت ذلك فانزل الله تعالى وما كان لمؤمن يعني



عبد الله ولا مومنه يعني رب اخيه اذا فني الله ورسوله امرا ان يكون له  
احتره من امرهم اي الاحترام فاعلم انه لا اختيار على قضاء الله ورسوله  
ان يزوجها من يداوات يوم الحاحه فاصبرها فانك في ربح ودارنا عجبته  
وكانا دفعت في بنته وتال سبحان الله مقلب القلوب فلما جازى  
احتره بذلك والقي في نفس زيد كراهتها فادبرتها فاني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد ان افارق صاحتي فانها يودني بلست اخفا  
مذلك قوله واذ يقول النبي انعم الله علي بالابلام يعني بيداواته عليه  
بالاعتناق امك عليك زوجك راتق الله فيها وكان صلى الله عليه  
حب ان يزوج بها الا ان اشترى من الامم بالمعروف وقوله  
وكفى بفتك ما الله مبدية ان لو فارقتها بروحها وذلك ان الله  
قد فني ذلك واعلم انها ستكون من ارجاجه وان زيدا يطلقها وكفى  
الناس بكثرة مال الناس لو قلت طلقها بيقال امر رجلا بطلاق  
امراته ثم تزوجها والله اقرانكم في كل الاهوال لمن انه لم يحش  
الله في شيء من هذه القصة ولكن ذكر هذا الكلام هاهنا على  
الجملة وقيل والله احق ان يحش فلا يامر زيدا بما قال زوجته  
بعد اعلام الله انك انما ستكون زوجك وان سمى الناس يقول امك  
عليك زوجك فلما فني زيد منها وطرا حاحته من نكاحها زوجها  
لكيلا يكون على المؤمنين حرج الا به لكيلا يظن امراه النبي لا يكل  
للمسي وكانت العرب بطنك وقوله وكان امرا لله متغولا  
كنا لا محاله وكان قد فني في رب ان تزوجها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من حرج فلما قضى الله له احل له من النكاح الله في الدين خلوا  
من قبل رسول هذه سنة قد مضت ايضا لغيرك يعني كثره  
ارواخ رادد وسلمين والمعنى بين الله له سنة واشعبه لا حرج عليك  
فيها وكان امراه قدرا مقدرا فاقضيا قضيا الذين يلقون زناوات  
الله من بعد قوله في الذين خلوا من قبل وكسونه ولا كسونه احدا

الله احسون باله الاسم فاحل الله لهم كون بالله حسيبا  
ما فطرك لا عاقل طفه ما كان محمدا احد من خالككم فيقولوا  
انا يزوج امراه ابنه يعني رسوله فان كان قد مضى ولكن  
رسول الله وقام السن الى بعده ما بالدين امرا اذكروا الله ذكرا  
كثيرا وهو ان لا يسي على حال وكوه ملوالة بكثرة واصلا صلاه  
العصر والعاش من هو ان يسي عليهم يعفونكم ورحمكم وملائكته  
يعفون لكم ليجرحكم من الطلمات الى النور من طلمات الجهل  
والكفر الى نور اليقين والاسلام بحبهم بحبه الله للمؤمنين يوم يلقونه  
يودهم سلاما سلم عليهم واعدهم اجرا كذبا وهو ان الله بالانبي  
انا انسلناك شاهدا على امك بالادع الدلالة وداعيا الى الله الى اقرب  
منه من الطاعة والوحيد مادية بانه لانه امرت هذا الا ان يفعله  
من ملك وسلك اجا ميرا اسماءك من كلمة الكفر وقوله  
ودعاهم لا عاهم عله الى ان يورسهم باسماء الدين امرا اذ انكم  
المومات تزوجوهن ثم طلقوهن من قبل ان يمشوهن بجامعهن  
فالكلم عليهم من بعده بعدد ما يحسبها علهن بالافراد والاشبه  
لان المطلقة قبل اجماع اعهه عليها وسعوهن اعطوهن ما يفتون  
به وهو امر مذنب لان الواجب لها نصف المداق وزوجوهن شراجا  
جملا بالمعروف كما امر الله فعمل ثم ذكر ما حل من النكاح الذي  
صلى الله عليه وسلم فقال ما بالانبي انا اطلقناك ارضاك اللاتي انت  
احورهن بمورهن وباملكك مني من الاما ما افا الله عليك جعلين  
عنه لشيء منكم الشروع ونات عمك ونات عمتك ان يزوجهن  
يعني نسا عبد المطلب ويات خالك ويات خالتك يعني نسا زهته  
اللاتي هاجرن معك فلم يهاجر من لم يكل نكاحها وامراه واطلناك  
امراه مومنه ان وهبت بنتها للنبي ان اراد النبي ان يتزوجها  
فلك ذلك حاله لك من دون المؤمنين فليس لغير النبي صلى الله عليه وسلم



ان تبديح له وطير اراه بلفظ الهبة من عبودتي ولا مهر والامانة  
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ارواحهم وهوان الانكاح الانولي شيئا مديرا  
وما ملكت ايمانكم من يدان لا يحل لغيرنا ان نصل الله على الاربع نوري وشهود  
والاملك الممنون النبي بحاله ما ذكر في هذه الآية لكلا يكون عليه  
حرج في الكاح مدعي من شيئا يوحى ويؤدى اليك من شيئا اماح الله عليه  
ان يترك السرية والفتنة من ارواحه على انه لو حرر من شيئا من  
عن وقت يومها وبطامن شيئا في عروستها تكون الامتد في ذلك اليه  
فعل في شيئا ادها من هذا من حمايه ومن اسعد ظلت واددت  
امانها من عرك هرت واحرث نوبتها فلاحاح عليك في ذلك كله ولك  
ادنى ان يفتد اعين الابه اي اذا كان هذه الرخصة من الله  
عليك كان اوت الى ان يرضى باليهن كلين والله يعلم ما في قلوبكم  
من امر النساء والميل الى بعضهن ولما خيرا النبي شيئا به فاحرثه ورضيه  
معهم الله عليهم وحرم عليهم طلاقهن والتزوج بشواهن وجعلهن  
امهات المؤمنين وهو قوله لا يحل لك النساء من بعد اي من بعدها ولا التبع  
والان يبدل من نكاحه ولو اخرجت من بيتك ان تطلق واحدة  
من هاد الا مخرج بها اخذت اخرجت جالها الاما ملكت عينك من الاما  
فان من حلال لك ما اياها الذين امنوا الا طورا سوت النبي الابه نزلت في  
ما من المؤمنين كانوا يحسون طعام رسول الله مدخلون على قبل الطعام  
او ان يدركهم ما يكون ولا يخرجون فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي  
بهم وهو قوله غير ناطق من اناه اي مظهرين اذ اكله ولا مستأثرين  
لحديث طاب ليل الاسن الله لا مستأثر من اناك ما ديتكم وحكم على  
الحق وادانت الممنون متاعا فلو هين من راحا حجاب اذا اردتم ان  
تخطبوا اذ راج النبي صلى الله عليه وسلم في امير فخطبوه من راحا حجاب  
كانت الساجدة في هذه الابه سرور للرجال فلما نزلت هذه  
الابه منب عليهم من احجاب فكانت هذه الابه احجاب من بين

جال ذلكم اي احجاب اظهر لقلوبكم وقلوبهم فان كل من الرجل المستراه  
اذ لم ينزل الا حرم لم يقع في قلبه وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله اي ما كان  
لكم اذ اراه في شي من الاشياء لان نحو ارواحه من بعده ابداد ذلك  
ان حلالا من احجاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لنقض رسول الله لا يكون  
عائنه فاعلم الله ان ذلك محترم بقوله ان ذلكم كان عند الله عظيما  
اي دينا عظيما ان يبدوا شيئا او يحرموا الابه نزلت في هذا الرجل  
الذي قال لا تخن عائشة اخبر الله انه عالم بما يستر ويحكم فلما نزلت اية احجاب  
قال الا انا والاسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكن ايضا منكم من راحا حجاب  
فانزل الله لاجتماع عليهن الي قوله والاما ملكت اياهن اي راسا الاحجاب  
من هاد الا ان الله وما اذ كنه صلوات على النبي تعالى من على النبي ورجله  
والامانة يدعون له بالها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قولوا اللهم  
صل على محمد وسلم ان الذين يودون الله ورسوله يعني اليهود والغا والمشركون  
في قلوبهم يد الله معلولة وان الله فقير المسمى ان الله والامانة  
سات الله وحواجه رسول الله وقالوا شاة حذ وشاة عذو الذين يودون  
المؤمنين المؤمنات فغير ما اكتسبوا بدموعهم بغير ما علموا بالها الذي قل  
لاذواجك الابه كان قوما من الرعاة يدعون النساء اذا خرجن ليلاد لم يكونوا  
يطلبون الا الاما ولكن لم يكن يعرفون اكثر من الابه ان من كان واجدا  
انما هو حوز في دوع وحارسه الله احمر ايمان شين بالامانة نزل الله يدع عليهن  
من خلاصهن اي يحررهن ودهن ملاجفن لعلهن من حذر ان لا يعرضن لهن وهو  
قوله ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما منهن  
من ترك السور حيا من اذيتهن ان لم يسه الما فممن والذين في قلوبهم  
مرض بغير الراه والمترجفون في المدينة الذين يوعون اخبار الباطل بانهم هربوا  
بالكذب والباطل ليعرضهم لهم لتطعنك عليهم ثم لا عا دورك قبيها الا  
شيئا كوز في المدينة الا انك لا حتى يخرجوا منها ملعونين مطردون اينا  
تفقدوا رجه واخذوا قتلوا نقيلا لانه الله في الذين خلوا من قبل رسول الله







وجفان فصاع كسار كاكواب كاكياض الى جمع الماء قد وارتبات نواب  
لا يحزن عن مكاننا لفظها زلنا اعلموا طاعة الله ال داد سكر  
له عانقه فلما قضى عليه الموت نادى له ال كان يلزم يقول اللهم  
عم علم الحى ليعلم الا ان كان لا يعلمون الغمات يلزم مكي  
عل عساه سته ولم يعلم ان ذلك حتى اكلت الارض مناسه  
ل عساه فلما خدر سقطت من عمت انهم لو كانوا يعلمون العت  
بالنوا بعد موت يلزم في العذاب المهنى لما سحرهم فيه سلموا ستمهم  
لقد كان لسا وهو اسم قبله من ساكنهم باليمن اسه دلاله  
على قدر ساحان هو حيان عن كين والستان به دستان سوه قيل  
لهم كلوا من رزق ربكم واشكروا له علم ما انعم عليكم ببلده طيبه  
اي بلدكم ببلده طيبه ليست سحه والله رب عفور والمعنى تمعوا سلككم  
الطيبه واعبدوا ربنا بعفوه ونوبكم فاعترضوا عن اسم الله سكر  
الترسل فارسلنا عليهم سيل العدم وهو السكك الف كسر السا  
وكان لهم سكر خسر الماء عن جسمهم فارتسل الله فيه حرذا ناعسه  
واسوا الماء عليهم معوق خناهم وكدلهم كسهم حشره واني اكل خط  
اي دولتي تازر دائل وهو الطر فاوتى من سكر قليل وذلك ان الله اهلك  
اسماهم الممر واسد بدلها الاراك والطرفا والسكر ذلك جزينا هم  
ما كسروا الرجزناهم ذلك اجزا لكفتمهم وهلكارى الا الكفور  
سوعله وذلك ان المؤمن يكفر عنه سيئه الكافرة حارى بكل سوعله  
وهلكا منهم ومن القتي الى تازر كافيها معنى قري الشام سوي طاهسه  
متواصله سى من هذه القتره الى القتره الاحترى وكانوا  
خروج من سببا الى الشام سمره على القتي العاترة وقد رايها  
السير جعلنا سيمهم بقدر ازا عدا حدم من موبه فاك احترى  
وازاراح من قتره اوى القتره اخرى وكنالهم سيرا الى ملك القري  
لمالي والماناى وقت سيمهم من لى اسارامن لا يكونون عدا ولا جحا

طفا فقالوا ربنا باع من سفارنا وذلك انهم سيموا الراجه فقوا ان  
لقد سترهم ليعفونهم سيموا مطلقا البعثهم بالكفر والظفره  
احاديث لمزعمهم بعد موتهم ومن رفاهم كل محرق فرفناه في البلاد وصاروا  
ممثلهم في الفتره وذلك انهم اركلوا عن اماكنهم وتفرقوا في البلاد  
ان ذلك النى فعلنا الايات لظلمهم سكر ان كل مؤمن ان المؤمن هو  
الذى اذا ابتلي صبروا اذا اعطى شكره ولقد صدق عليهم الميسر طنه الذى طنه  
الا المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان من حجه سسهم بها الا يعلم  
المعنى لكن اسماهم بالمستر يعلم من يؤمن بالاحترى من هرمنى سكر علم  
وقوعه منه قل يا محمد استرني فومك ادع الدين سكر انهم الله من دن  
الله وهذا امزج يدكهم وصفهم فقال لا يكون سكر في السموات  
وامنى الارض وما هم منها من سكر في السموات والارض من سكر سكره  
وما لله منهم من طهر سكر عن برهم بعبر الله على خلق السموات والارض  
العتهم بكن يكون سكر الله له ثم ابطر قولهم انهم شفقوا ناعذ  
الله سكر ولا سفع الشنا عذره الامن ان له اراد الله له ان شفع حتى اذا  
دفع اذهب عن قلوبهم تعنى كشف العرع عن يلوب المسكر كين بعد  
الموت اقامه للحجه عليهم ويول لهم الملايكه ما اذا قال ربلم فيما اوحى  
الى اسامه قالوا الحق فاقروا حين لا شفعهم الا قد ارفل من نورهم  
من السموات المطره من الارض الناب ثم افرغ ان سكرهم فقال  
تلا الله اى الذى يفعل ذلك الله وهذا احتياح عليهم ثم اسره ان كسرهم  
قال بعد ان اسره الله عليهم ان عسفر يكونهم على الضلال فقال وانا اولئك  
لعلي هدر اوفى ضلال بين اى كين او انهم اسما على هدى او ضلال والمعنى  
انهم العا لرون حين سكرتهم بالذى يزرهم من السما والارض وهذا كسا  
سول لصاحك اذا كذب احدنا كاذب وات لعنه من براته  
منهم ومن اعمالهم فقال تلى ان يكون عا احترى الا يسه وهذا كقولنا  
لكنم دينكم ولى دن ثم احترانه بجمعهم في القياض ثم علمهم وهو قولنا



قد جمع سنارتنا الاية فلاروني الدين الحقة بالله في العباد له يعني الامم  
اي اروسهم هل خلقوا شيئا وهذه الاية مختصرة تقترها  
تلا رايهم شركا كمر الدين يدعون من دون الله اربي ماذا خلقوا  
من الارض ام لم شرك في السموات ثم قال كلا اي ليس الامر  
علي ما يزعمون بل هو الله العزيز الحكيم وما ازسلك الاكافه  
للناس جابعا لهم كلهم بالانذار والسبب قد كن اكثر الناس لا يعلمون  
ذلك وقوله ولا ياتك من يد يد من الكتب المتقدمة وقوله يرجع  
لعضهم ابا بعض القول اي باللام ثم ذكر انهم يزعمون فقال يقول  
الدين ضعفوا الى قوله بل يكذب الليل والنهار اي يكذبكم  
بما فيها اذ نامت وذا ان يكذب الله واستروا الذابيه واطهرها  
وما ازسلك قريه من يد يد منهم الا بال مسترفوها رؤسها  
واعنادها الاية وقالوا للذين كل من اكثر اموالا واولاد انهم  
يعفون ان الله رضى منا حندا عطاءنا المال وما نحن بمعدين كما يقولون بل ان ربي  
يسطر الدرق الدرق لمن يشاء ويقدر اي يقدر وليق ذلك ما يدل على العوالب  
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ذلك وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تفريقكم  
عندنا وفي اي قريه يعني قريه الامن امن وعلمها كما نادى لكم جزا  
الضعف من الثواب بالواحد عشر وهم في العرفات تقصروا كبت  
امون وما انعم من ربي ما بعدتم من صديقه فهو كلف يعطي طعمه اما جلا  
في الدنيا واما احلاية الاحرة ديم كسهم جميعا العابد من المعبودين  
ثم يقول للملائكة توخا للكفار اهلوا لا اياكم كانوا العبدون قالوا  
سبحانك تنزهها لك انت ولنا الى نوله وشيونا من ددنا بل كانوا  
يعبدون لكن يطعون الملبس واعوانه اكثرهم يجمع موسون بصدقون  
ما سنونهم وبعدهم وقوله وما انبأهم بدين من ربي انهم لم يكونوا  
اهل كتاب ولا نبي اليهم نيا فل محمد صلى الله عليه وسلم كذب  
الدين من قبلهم من الامم وما بلغوا شتي مكم معتاد عشر ما ابتاهم

وه والنعمه بكنوازي نكف كان نكرا نكار عليهم ما فعلوا  
هلاك والفقوبه ثل انما اعطيتكم بواحدة هي الاية الا الله حصله  
حده وهي الطاعة لله ان يقولوا الله مني وراي محمد ربي مني ثم سجدوا  
سعلوا ما تعاجلتم محمد صلى الله عليه وسلم من تحت من خون ان هو هو الا ان  
لكم من ربي عذاب شديد ان عصيتموه فليسا لكم من اجره على مبلغ الاثاله  
ثولكم ان اجرتني الاية اي انا اطلب ثواب الله لا عرضا عن الدنيا  
فلان ربي يعترف بحق بلعه الى اساسه فلجا ان جابا امر الله الذي هو الحق  
وما سدى البطل وما يعيد ان ما كوا لليس احدا ولا سعه ان لا يفعل ذلك الله فلان  
صلت ما نانا فعل على شتي اي يكون مال صلاي وهذا الى من ضل فانا نضل فنه  
وان اهتدت بها رحي الى ربي يعني لولا الوحي ما كنت اهتدي ولوري ما محمد  
ادفروا عند البعث فلا قوت لهم واخذوا من مكان تدب على الله وهو  
العبور وقالوا نحن عابوا العذاب انابا به بالله واي لهم التاوش اي كيف  
ساولون التوبه وقل الرجعه وتدفع عن الاحرة تدكفروا به محمد  
والقعدان من قبل اي في الدنيا وقد فون بالغف برون محدا بالكذب  
والبيان طالا ثقيلا من مكان يعيد وهو ان الله تعالى بعدهم ان علموا  
صدق محمد وحلسهم منعوا ما يتشبهون من التوبه والامان والرجوع  
الى الدنيا كما فعل با شيا محكم من كانوا على مثل ذاهم من بكنوا على مثل  
فلم حين لم يقبل منهم الايمان والتوبه انهم كانوا في كمن اسر  
الرسول والمعت مريت موقع الدين والمهمه ٥

سوره فاطر  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والارض خالقها  
على ابدا خالعا للملائكة زسلا اربا اصحاب احبه مبي ولباب در باح  
بريد في الكون خلق الملائكة واحبها ما انما ما سجد الله للناس  
من رجه ويوسه ربي ودعا ربي ومطر فلا يقدرا احدا ان يسجد  
والنق وشاير ذلك هل من خالق غير الله هل على احد سواه يزرزكم من



السماء المطر ومن الارض البات لا اله الا هو فاني يودكون من بين  
الالك والكذب بتوحيد الله ثم عدي منه بقوله وان يكذبوا  
التي رزق له فتوهمه باضلال الله اياه فداي منه بقوله وان يكذبوا  
مع ما فعله حسنا فان الله يفضل من تار هدى من ثا فلا تذهب  
نعتك عليهم حسرات الاعيم لكفرهم ولا عسر على تركهم الايمان  
من كل من ريد العزة اي علم العزة لمن هي تلك العزة جميعا الله تصعد  
الكلم الطيب اليه يصل الكلام الذي هو توحيده وهو قول لا اله الا الله  
والعمل الصالح يرفع به نفع ذلك العلم الطيب والكلم الطيب ذكر الله  
والعمل الصالح ارفع رايضه من باب حسنا وعمل رفعه العمل وبقي الرفع  
يرفعه الى محل القول والذين يكفرون الشيات يعني الذين يكفرون بآيات الله  
في اذان السدود ويكفرون اوليك هو يوراي نفثا ويطل وقوله وما العبد من  
معنى اي ما يطول عمرا حادوا القصر من عمره ولا يكون احد ناقص  
العمر الا وهو محض في الكتاب يعني عدد عمر الطويل العمر وعمر  
العصر العمر وما شئ الخمران هذا عذب قرأت شديد العذوبة  
وهذا الملح اجاج شديد المذاق ومن كل من الملح والعذب ما كل من كل  
طير يا من السمك وسبح حور من الملح طيبه يلبسوا يعني المرجان  
وانما ذكر هذا اوله على علم قدرته وقوله من يطعم يرفع لقاؤه  
الزواه وقوله ويوم القيامة يكفرون لمشرككم اي يقولون  
ما كنتم انا لا نعبدون ولا نسك مثل خيبر وهو الله عز وجل وقوله  
ولا يوردوا زرهم وزرنا حتى اي العمل بمش حائله جلد نفثا خصري  
وان يدع مثقله نفس مثقله بالذنوب الى جملها ذنوبها لا يحمل منه شي  
ولو كان المدعو امرى مثلا لا ب والذين اياهم راد الدين كسبون  
بهم بالغيب انما سمع ايسار كالدن على نور الله ولم سرره ومن يركي عمل  
خيرنا وما شئوا لا عني عن الحق وهو الكافرون البصير اليه يصر ربه  
وهو المؤمن ولا الظلمات ولا النور يعني الكفرون الايمان والاطل ولا الخرد

نابنه التي فيها طل دايما والنا التي لها حدان شديده وما شئوا لا عني  
الا بوات لقي المؤمنين والكفار ان الله يجمع من يشاء من شئ  
وما ان يجمع من في الصور يعني الكفار شئهم بالاموات اي كمال  
لا تسمع اصحاب القصور كذلك استمع الكفار وقوله من اكل  
حدوا اي طلاق يكون في احوال كالعقد في بعض وحمر وعدايت وود  
وهي احوال ذات العجز من الكائن والاداب والاعمال مختلف الوانة فذلك  
ان كاختلاف احوال والبراي في اختلاف الالوان انما عني الله من  
عباده العلماء اي ما كان عالما بالله استندت خشيته وقوله مرحون  
بحارة لن يوراي لربك دوني بقدانه عجزوا لذنوبهم سحور كنيانهم  
ثم اورد شئنا اعطينا بعد هلاك الام الكتاب القدران الذين اصطفيناهم  
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه وهو الذي زادت سيئاته على حسناته  
ومنهم موقصد وهو الذي استوت حسناته وسيئاته ومنهم سابق  
بأكبرات وهو الذي رحمت حسناته باذن الله تعالى به وادارته  
ذلك هو الفضل الكبير يعني انما الكتاب وقوله الحمد لله العز اذهب  
عنا الحزن يعني كل ما حزن له الايمان من امر المعاش والمعاد  
التي اطلنا انزلنا دار القامة دار الكلود من فضله اي ذلك فضله  
لا ما عاكنا لا بئنا نأبى صب اي لقب ولا امتنا فيهم القرب  
اعاد الدين كفروا اليهم ناز جهنم لا يعقني عليهم الموت فهو يوراي  
وهم مصطرون سعيون وقوله اليه تعرجكم ما شئكم كبريه  
من يد كذاي العمد الذي يفظ ويرجع في الله من يعطيه هرسون  
سنة وقاكم الذبذبة يعني الدسول وقيل الشيب هو الذي جعلكم  
خلائف في الارض اي جعلكم امه خلفت من قبلها من الامم قبلنا زاييم  
شركا كالدن دعون من دن الله اخبروني عنهم ما را اظلموا من  
الارض اي اري ارحمهم لهم الشكر مع الله اكلن يحلوه من  
الارض ام لهم شرك في خلق السموات ام اسماهم كتابا اعطينا



المشركين كتابا يدعوهم من التذكرة فهم على سبيل من ذلك  
بل ان بعد ما بعد بعض الظالمين بعضا الا باطل ان الله لم يترك السموات  
والارض ان يزلن ولا يلاعن ولا يحركا ولن التاويل ولو قال ان الله  
ما انكمما احد من بعده سبي الله واقسموا بالله محمد اباهم  
لغير المشركين كانوا مسؤولون قبله فمحمدا صلى الله عليه وسلم انما  
رسول الله ليكونا هدى من احد الامم اي من اليهود والنصارى والمجوس  
فلما جاءهم بدينه وهو النبي صلى الله عليه وسلم ما رادهم محبة الانسوار  
عما كانوا استكبارا في الانفس استكبارا عن الامان استكبارا  
ومكره والكفر الشقي وهو مكرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لعلوه  
والا كسواى كسب الكفر الشقي الا باهله لحاق بهم مكرهم يوم بدر  
فهل يظنون بعد تكذيبه الا انه الاولين يعني العذاب  
ولو اخذ الله الناس بما كانوا من الجرام فانه على طهرها  
على طهرها الا من دابة من الاستقواجن وكل ما فعله ولكن  
يوحهم الاية هـ

سورة يس

كلها مكية في قول الجميع الا اية علي قول ابن  
عاش وهو قوله واذا قيل لهم انفقوا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم يا اياك نستعين انك  
انت الله بالقرآن المحكم ان محمد ابن المرسلين هو قوله انت  
انك المنزل على صراط مستقيم على طريق الانبياء الذين تقدموك  
بما نزل من القرآن من قبل العزيز الحكيم لست رفويا ما انذر اباؤهم  
في الفتن وهم غافلون عن الايات والاشهاد حق القول وجب عليهم  
كله العذاب فهم لا يؤمنون ثم سب تركهم الايمان فقال انا ههنا  
في اعنائهم اغلا لا اراد في اعنائهم وانهم لان العقل ان يكون في الحق  
دون الذي الى الاراد ان يابدهم مجموعا الي ارقام لان العقل كمال  
الي مالي الدين بهم محضون اي هم زانقوا ورسولهم لا يطيقون

سرات لان من علت مداه الى ذقته ارتفع راسه وهذا مثل معناه  
تعالى ايدهم عن الفقه في سبيل الله بمواعظ الاعلال وجعلنا  
من بين ايدهم سدا ومن خلفهم سدا وهذا وصف اضلال  
الله اياهم منهم بمنزلة من شطرنجه من بين يديه ومن خلفه  
مدانهم لا يستطيعون ان يخذلوا من صلاهم فاعيناهم فاعيناهم  
عن الهدى هم لا يبصرون ثم ذكر ان هار لا اسفهم الا بدار فقال  
رسوا عليهم الاية انا بذر من ابع الذكرة ما سفع اندرك من ابع  
المنة ان فعل به وحشي الرحمن بالغف خاف الله وهو امره انا نحن  
نحن المولى عند الفتى ونكت ما قد موأمن الاحكام واثارهم فاسوره  
لغدهم وقل خطاهم الى المآجد وكل شئ احصياه عددناه وبنياه  
في امام بين هو اللوح المحفوظ واضرب لهم مثلا اصحاب القبور  
وهي انطاكي ازجاها المرسلون رسل عيسى اذ ارسلنا اليهم اثنتين  
من الكواكب يكذبونها بعد زنا بآلات فواتنا الدلالة بدولناك  
وبول انا بطيرنا بكم ايتا انا ذلك انهم حبس المطر عنهم  
فقالوا هذا سحرهم لئن لم سموا الرحمن لعدكم رجسا كالحجارة  
فالواطايكم معكم شريك معكم فكفركم ان ذكرتم  
وعظيم وخرقتم بطيركم بل انهم يوم سرقون مجاوزونا كدسركم  
وقارجل من اقصى المدينة رجل وهو حبيب النجار كان قد امن  
بالرسالة كان منزله في اقصى المدينة فلما جمع ان القوم  
كذبوه وهو باقياهم اياهم فامرهم بالامان فقال يا قوم اتبعوا  
المرسلين اتبعوا من لا تالكم اجرا على اذا النصح وبيع  
الرسالة وهم محضون يعني الدليل في قوله انت على دين هار  
فقال وما لي لا اعد اليه فطرت الى قوله واسمعون فلما قال  
ذلك رثوا اليه فسلوه فادخله الله اكنه فذلك قوله  
قل اهل اكبه فلما شهدا باليالي فوي يعلمون باعزلي



أبي مفرقه بنى وما أتوا على قومه يعني على قوم حسب من عند من السما  
الذي سئل الذين كذبوه بربهم في أهلهم إلى أرباب جنداز كانت  
عقوبتهم الأصح واحد صاح بهم جبريل فأتوا عن آخرهم وهو قول  
نأزاهم حامدون كما يكون قديما وأما خبره على العباد يعني على هارلا  
من أسير زانبا للسلح بحبر وأخذ العقوبة المبررة أهل مكة ثم أهلها  
بليهم من العسرون أنهم اليهم لا يرجعون يعني المبررة أن الذين أهل كاهم قلهم  
لا يرجعون اليهم وأن كل ما خلقه الله من خلق لا يرجعون له عند البعث  
يوم القيامة كحضرتهم ليعلموا على ما علموا وأب لهم على البعث إلا أن الميت  
أحياها وقوله وما علمت أي لم يعلمه والأصنع لهم في ذلك سبحان  
الذي خلق الأرواح كلها أي الأجناس من الثابت والحوادث وما لا يعلمون ما جاز  
الله من جميع الأنواع والأشياء أنه لم يزل على توحيد الله ودينه  
اللئيل كمنه النار يخرج منه النار أحزاجا لا سقى معه شيء من ضو  
النار والمعنى ينزع النار فيذهب به وبأن الليل نأزاهم مظلون داخلون  
في الظلام والشمس في رواب لهم الشمس بحري لا سقى معه شيء من ضو  
النار والشمس قد نزل منازل حتى عاد في أخذ منازلها كالقمر من القديم وهو  
عمر الشمس إذا استراحت في رواب الشمس سقى لها أن تترك الشمس في جميعها  
نعا ولا الليل سابق النار تسبقه في أي قبل بعضا النهار وكل من الشمس  
والشمس والجوهر تلك كبحون سيرة نواب لهم أنا خلقنا ذرئهم أناهم  
في الملك المسجون يعني سفينه نوع وخلقنا لهم من مثل من مثل حسن سفينه  
نوع ما يركون في الحذر وأن سائرهم فلا صرح لهم لا مقيت ولا هم  
سعدون عون الأرحمة ما وقعا إلا أن برحمهم خلقهم ربهم إلى انقضاء  
أجلهم وإذا قيل لهم انتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم العذاب الذي عذب به الأعم  
تخلقهم وما خلفكم من عذاب الآخرة لعلكم ترجعون إلى ربكم نسوا  
على رجا البرية وجواب إذا فحذروا في قديرة وإذا قيل لهم هذا عرضوا  
وراء على هذا قوله وما يابيه من آية إذا قيل لهم انتقوا

بكم الله كان فقرا أصحاب رسول الله يقولون للذين أعطونا  
من أمر الكرم ما زعمتم أنها لله وكانوا يقولون انتقوا ما بين أيديكم  
اطعوه قال الله تعالى أن آتية الآية الضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد  
الوعد أن كنتم صادقين أنا سمعنا ما ينطقون سيطرون الأصح واحد  
وهي نخبه استرا فيل نأخذهم وهم كهمون يحصرون كاهم بعضهم بعضا يعني  
يوم تقوم الساعة وهم في عطفه عنها فلا يستطيعون توصيه بعد  
ذلك أن توصوا في أمورهم سوى ولا إلى أهلهم ترجعون لا سفلون إلى أهلهم  
من الأسوان لم يكون في مكانهم وتخرج في الصور يعني النخبة البعث فإذا  
هم من الأحداث القبول إلى أنهم يتكلمون يخرجون سرعه قالوا يا ويلك  
من بعثنا من مرقدنا أي مناهنا وذلك أنهم كانوا قد رفع عنهم العذاب  
فبما سن المحسن مرقدون ثم يقولون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون  
استرا حزن لم يسمعهم أن كانت الأصح واحد الآية يريد أن لهم  
وأحلام كانت يصح فيصاح بهم وهو قوت استرا فيل أنبا العظام  
الآية أن أصحاب الجنة اليوم في شغل دائم من الأضكار فاصحون  
ناغمون فرحون معجبون ولهم ما عور سمون سلام أي لهم سلام قولا  
يقول الله قولا دائما زوال اليوم أي المحدث من أي ابتعدوا من المؤمنين  
الم أعد إليهم الم امرهم بأي آدم لا يقبل والثيطان ولقد اخل  
منهم حلا كثيرا خلقناكم أفلم تكونوا تعقلون عداوتهم واضلاله  
املوها اليوم ادظوها ذنبا سوا حزمها ما كنتم تكفرون كفركم  
ولو شئنا لطمسنا على أعينهم لآعناهم وأزهدنا أيمانهم فما ينتصوا الصراط  
فادروا إلى الطريق فأي يصرون مكف من جديد وقد طمسنا أعينهم  
ولو شئنا لطمسناهم حجاب عما كانوا في منازلهم فما استطاعوا مضيا ولا  
ترجعون أي لم يقدروا على الذهاب ولا على الرجوع من مكانهم في الخلق  
من أطلناهم بكنا خلقه فصار ذلك الموه صيغافيد والكتاب  
مها أملا لوقا أنما يفعل ذلك وما علمنا الشجرة لم يعلم عدا على الم



قوله الشفاعة وما يستعمله ذلك ان هو ليس الذي اتي به الا ذكره قرار  
ليد من كان جيا غافلا لعقل ما خاطب به لان الكافر كالميت وكو  
القول على الكافر من حب الحق عليهم اولم يروا اننا خلقناهم ما علمت ايديهم  
اي عملناه من غير واسطة والبركل واستترك اعانتنا انما علمت انهم لم  
ما يكون ما يطون ذلكناها سعداهاهم بها زكوبهم بآية كون احدا  
من دون الله الله لعلهم ينصرون بمنعون من عذاب الله لا يستطيعون نصرهم  
لا نصرهم الهتهم وهم لهم خذ محضرون في النار ان اربابهم معهم فيها فلا  
حزنك قولهم فيك بالسوء والفتيح اننا علمنا ما يسترون وما يعلنون فصارهم  
بدلك اولم يروا اننا خلقناهم من طينة واحدة يعني العاص من ايل وقيل اي  
من خلف نازا هو حصص من جد الباطل خام النبي صلى الله عليه وسلم  
في انكار البعث وهو قوله وضرب لنا مثلا وننتي خلقه وهو انه  
قال من ان ربي الله العظيم الى المصعب وننتي ابتداء خلقه لانه لو علم  
ذلك ما انكنا لاعداءه وهذا معنى قوله قلن عصى العظام وهو زعمهم  
اي باليه ملكهم ان انما خلقنا اول مرة وهو بكل خلق من الابد  
والاعداءه عليهم الذي جعل لكم من السجد الاحضر نارا يعني المشرح  
والعمار ومنار سرد الاعواب فانما انتم منه بوندون بوزن النار اح  
عليهم خلق السموات والارض فقال اوليس الذي خلق الاب ثم ذكر  
قدرته فقال انما اسئله اذا اراد شيئا ان يقول له كن  
فيكون ذلك الشيء سبحانه الذي يده سبحانه الله من ان يوصف بغير القدر  
على الاعداءه الذي يده يملك كل شيء في القدره على كل شيء واليه  
يرجعون يردون في الاخرة هـ

سورة الصافات وهي كلها مكية في قول جمهورهم  
لسم الله الرحمن الرحيم والصافات مقاييم صفوف الملائكة  
في السما والارضات رحرا يعني الملائكة برحرا السحاب والشفقة بالالوات  
ذكر اجماعه قرا القدر ان الله لهم لواحد اسمهم الله مجا ولا ان القدر

درب السارق مطالع الشمس انازيل السما الدنيا ربه الكواكب بصرها  
غظا وحفظناها حفظا من كل شيطان ما راد حدث لا يستطيعون  
اي الملائكة على الملائكة وقد فون من كل جانب ويرون دهورا  
مدحرون دهورا اي ما عددن ولهم عذاب واصب دأب الامن حطفت  
الحطفة جمع الكلمة من الملائكة فاخذها شتر ع ناسعة كنه  
شهاب نوب كوكب مضي فاستقيم قلوبهم يعني اهل بيته لم استدخلنا  
امنا خلقنا من الامم السالف قباهم وعبرهم في السموات والارض اننا خلقناهم  
من طينة واحدة اصلق ادم لرح ارق بل عجت ما محمد من بكهيم اباي وهم  
لنجدون من عجبك واذا رآوا الله معجزه سجدوا وقالوا ان هذا الاصح  
مبين قل لهم يعنون واهم داخرون ما عددن اولا ما ناهي في القيامة  
زجيرة واحدة نازاهم احيا ينظرون سوا عملهم وقيل ما كذبوا به وقالوا  
ما كنا هذا يوم الدين كان فيه ما علمنا هذا يوم الفصل الامم من الحق  
والباطل احسنوا الدين ظالموا كفروا واروا جهنم قذراهم من الشيطان  
واوابعهم فاهدوهم دلوهم الى النار وقضوهم اجبتوهم انهم مستولون  
عن اقدارهم وافعالهم بالعلم لا باصرون لا يصبر بعضهم بعضا بل هم  
اليوم يستلمون مفادون واقبل بعضهم على بعض يتالون تلا ومون  
يعني الاتباع والودع انتم كنتم تاتوننا عن البر بفسادنا بالقوة وقيل  
من قبل الذين يصلوننا عنه قالوا بل لم يكونوا مؤمنين اي انما الكفرة  
من يملك الحق علينا جميعا قول ربنا كلمة العذاب الاعداء الله لكن عباد  
الله المخلصين المؤمنين اولئك لهم رزق معلوم يكره وعبيد الكاس  
من معين حرجي على وجه الارض ضالون دات لذه لانها عول دام  
ووجع ولا هم عنها يرجعون لذهب بعقولهم وعندهم قاصرات الطرف  
الاسطون الى غير ارجح عن كل العيون كاهن بعض في صفنا  
لونا مكنون شتره ريش الغمام فاقبل بعضهم على بعض يعني اهل الجنة  
على بعض يتالون هاسرهم قال قاتل بينهم اي كان ياتون من بعض الذي



فقال خذها من سورة الكهف كان يقول له قربة انك ممن تصد  
 بالبعث واخذ قول الله ان الله يوفى الصالحين قال الله تعالى اهلاكت  
 هؤلاء مطلقون الى النار فاطلع المسلم قزاي قربة الكافرة سوا التحيم  
 رطه فقال له بالله انك كنت له من ملكي بملكي ولولا نعمه اي عصيته  
 ورحمة كنت من المحضرين في النار فما نحن بسن الامم من الاول يقول  
 اهلاكت الملائكة من دع الموت وقول الملائكة لا سمعون ان هذا  
 هو الفوز العظيم الامات اذ لك التي ذكرت من نعم اهلاكت ختم  
 تحت الزقوم انا جعلنا هاهنا للظالمين انفسواها وكذبوا بكوها  
 نصارت فتة لهم وذلك انهم انكروا ان تكون في النار بجنة قال الله الهها  
 يحرقه يخرج في اصل الحميم اصلها في فخر جهنم طلعها من هاهنا كانه  
 من الشياطين في الفتح وكراهه المظنة ان لهم علينا على شجرة  
 الزقوم لشوا حطوا من اجاس حسم باخرة ان ترجعهم ترجع الكفار  
 لا لي الحميم الذي جمع فيه الاسماء وقولهم يرجعون اي يرجعون  
 الى ابناءهم ولقد نادانا نوح يغفر قول الله اي مغلوب فانتصر فلعلم المجنون  
 من جناه واهله من الكذب العظيم يعني العبد وجعلنا ذرية من  
 الباقين لان كل من كلمهم اهلكوا الا من كان معه في نفسه وكانوا  
 من ذرية وركنا عليه في الاخيرين من بابي بعدة شاختنا وهوان  
 صلى الله عليه وسلم وهو معنى قوله سلم على نوح وان سبعة اهلا دينه  
 وملتة لابرهم اذ جارت قلب سليم من الشوك بحلما فاطمكم  
 بيت العالمين قال ابراهيم لقومه واهل بيته واصحابه اذ كان  
 العالمين واتهم بعد من عيسى فطر بطرة الاب وذل كانت كان  
 لقومه من العبد عكر جون اليه وتصنعون اطعمهم من يدى اصنامهم  
 لرك عليها زعموا وقالوا لابرهم الاخرج معنا الى عبدنا مطرة الى  
 الاعم وقال لهم اني سقيم وكانوا يغيظون على الخوف فاعلمهم من حيث  
 كانوا للاستكبر واعليه واعتلوا الخلف عن عدهم بانه لعل وتناول

وانه سقيم ساقم فتولوا عنه مدبرين ادبروا عنه الى عدهم وتركوه  
 راع فقال الى الهتهم فقال اطهار لصعفاء وعجدها الانا كلون من  
 هذه الاطعمه فراع مال عليهم بصريهم صريا بالين يده الصبي  
 فاقبلوا الله من عبيد هم يعرفون تدعون فقال لهم ابرهم  
 محيى العدون ما يحسون والله خلقكم وما يعلمون من محكم جمع اعمالكم  
 قالوا سواله سانا حطرت واسلموه نارا والقوا ابرهم في تلك النار  
 وارادوا به كيدا حتى قصدا احراقه بالنار فعملناهم الاستفليس  
 المقهورين لانه علاهم بالحج والقره وقال اني اذهب الى ابي الى  
 المكان الذي امرني بالهجرة اليه سيدني عيسى علي الهدي  
 ربي هب لي ولدا من الصالحين فتراه بفلام حليم سيد يوسف  
 بالحلم فلما بلغ ذلك الغلام بعثه السعي اذ ركب معه العمل قال يا بني  
 اني اري في المنام اني اذني كرك ذلك انه امر في المنام بذبح ولده فانظر  
 ماذا اري ما لي براه فيما قول هداستلم له فاستسلم الغلام  
 وقال يا ابي ان فعل ما تؤمر الابه فلما استلما انقاد الامثال الله ولله  
 للحسن صرعه على اصحه حسه وتادياته ان يا ابرهم لاهم الاب  
 ان هذا هو البلاء المبين الاحرار الطاهر يعني خرا حرة نذخ ولده  
 فانقاد والطاع وتادياته مدح بكبير عظيم انه نذرخي في اكنه ارفع خروفا  
 وكان الكبش الذي سبل من ازام ولقد منا على موني هرون بالشبه  
 وكناهما وقومها من الكذب العظيم يعني العبد والرف وقوله ابرهم  
 بعد لا يعني ضما كان لم يكذبوه فانهم لمحضرون في النار الاعباد  
 امة المحامين من قومه سلام على الياشين يعني الناس وقيل يعني  
 قومه ممن نسب الى ابناء عه اراس والابق العار هرب الى القلند  
 المحجون السفيه الملوه حين ذهب مفاضل بوقت السفيه ولم  
 معارعه اهل السفيه بوقت عليه السرعة لمخرج مناد القيت  
 في الحذر بذلك قوله فاعلم معارخ فكان من المدحيم المعلومين



فالقسم فاعلموا انما بيلام عليه فلو لانه كان من الم  
من الصلوة بذلك للث في ركن الحوت اليوم القيامه بديناه طرخناه بالعب  
وجه الارض وهو سقيم على كالفرج للقط وانما علة عده محر  
من عطين وهو الفرج المستطيل بها وازنكاه الى ما به الفادون برون بلرون  
فانما سمعناهم الرحين الى انفسنا اجالهم فاستفهم فكل واحد اهل بيته  
الذك النيات ولهم البنون وذلك انهم زعموا ان الملائكة نيات الله ام خلقنا  
الملائكة ابائهم شاهدون حاضرون خلقنا اياهم امطفي النيات  
على السن اجد النيات دون السن فاصطفيناها وجعلناكم السن كقول  
انا صفاكم ربكم بالسن واخذ من الملائكة ابائنا الاله ام لكم سلطان  
تدعاهن من على ان الله ولدنا فانا نوابك كتابكم الف حبه تحتكم ان كنتم صادقين  
وهلوا من تحت الجنة فبما جئت بالوا انهم نيات الله ولقد علمت ان  
الملائكة انهم لمحضرون انا الذين قالوا هذا القول محضرون في النار  
الاعباد الله المتخلصون فانهم ناهون من النار فانكم وما بعدون من الاصنام  
ما انتم عليه فاعلموا انهم احدوا على ما بعدون والصلوة الامن  
الاصنام ما انتم عليه فاعلموا انهم احدوا على ما بعدون والصلوة الامن  
قال الحليم اي الامن هو في معلوم الله ان يدخل النار وما من الا اله  
هذا قول من الملائكة والعني ما من ملك الا له مقام معلوم من الاشياء  
بعد الله هناك وانا نحن الصادقون في الصلوة وانا نحن المستحقون للمعلون  
وان كانوا اليقين كان كفاركم كفرون لو جانا كتاب كما طعننا  
من الاولين لخلصنا عباده الله فلما جاءهم كفروا به فتوف يعلمون  
عاقبه كفروهم ولقد ثبتت الايات اي تقدم الرعد من انفسهم وهو  
تدركه كتب الله لا غلبنا انا وزيتي نول عنهم حتى جين حتى معني المده  
الى امهلوا نبياد ابصرهم انظر اليهم اذ عبدوا فتوف مصرون ما بكروا  
بعد اناس معملون وذلك انهم كانوا يقولون في هذا الوعد  
واذا نزل العذاب بك احسنهم معاهم فتاصباغ المنه تين وتن بالبحون

عن الملائكة

الطافون

لكن

لأنه ما دونه وهي كلها مكية في قولهم  
مد الله الا من الذهب من صدق  
الله والقرآن في الذكر في الشرف بل الذين كفروا في عسر امتاع  
من الذين خلاف وعداؤهم اهلكنا هذا جواب القسم واعرض سما قوله  
الذين كفروا فنادوا بالا سمعنا عند الاهلال والازح من منا من  
وليس من تحاوت وعجبوا لعني اهل مكة ان جاءهم من دونهم على الله عليهم  
اجعل الالهة الها واحد اذ انهم اجتمعوا عند ابي طالب شكون اليه  
محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ادعوكم الى كمال التوحيد  
لا اله الا الله فقالوا كيف يدع اخلق كلهم اله واحد ان هذا الذي يقوله  
ليس بحجاب عمت واطلق الملائكة منهم يدعو من مجلسهم ذلك يقول بعضهم  
لعضاضا سوا واصبروا على الحكم ايقوا على عاداتنا ان هذا الذي يقوله  
محمد ليس براد لا مبراد سا ومكر مكر علينا فاستمعوا هذا الذي يقوله  
في الملة الاخيرة فنادوا كنعنا عليه ابائنا ان هذا الاحلاف زور وقرب  
امر الله الذكر من منا كيف حص بالوحي من حملنا ما لو اهدنا جدا  
له على النبوه وقال الله بل هم في شك من دحي بل لما تدفقوا  
عذاب ولوزا فوالاصوار صدقوا ام عندهم ام عندكم خزان رحمة  
ربك اي مقام النبوه حتى يعطوه السوره من اجاروا ام لهم ملك السموات  
والارض وما بينهما ان ذلك الله فيصطفى من ربي فليترنوا في الاشياء  
ان ادعوا شيئا من ذلك لم يعدوا في ما تعلمهم الى الشا دنوا انما بالوحي الى  
من جئناهم ثم وعدني به الضرب يقال حذما هذا لك اي هم جند هذا المردم  
مغلوب من الاحزاب كالقرون الماضية الذين قتلوا واهلكوا  
وهذا اجار عن هدمهم به رم بحري منه فقال كذبت قلوبهم ترج الى  
قوله والادباد اذوا الا ملك السديد ان كل ما كلف من هار الا كبر  
الذي لمحق فوج غاب وباسطرها لا كفار مكر الاصح واجده  
وهي نفيه البياض ما لها من موانع رجوع ومرد وقالوا ربنا الاله لما نزل

يوم  
الذكر



خاتمه حقيقه قوله فاما من ادعى كتابه بيمينه واما ادعى كتابه بشماله فالوارث  
اعان عجل لنا قضا قبل يوم الحساب وقوله دار دنا الابد اي ذوا القوت  
في العبادته انه اواب رجاء الى الله انا سخرنا الجبال معه يسبح  
كأثره بالسبح والعتي والاشراق يعني الصبح والطير وسخرنا  
الطير تحسونه مخوف ككل له اواب مطيع باب وبعث معه  
وعدنا ملكه ناكحهم وكانوا ثلثه وثلثين الف رجل كرسون كل  
ليل محرابه وامنائه اكرمهم والاصافه في الامور الامور وفصل الخطار  
من الكلام والصورة في القضا وهو الفصل بين الحق والباطل وهيل  
اسكنوا حتم يعني الملكين الذين تصوروا في صورة خصمين من ادم اذ لسور  
المحزاب على عريه داود عليه السلام اذ دلووا على داود ففزع منهم  
لانها خلاصه في غير وقت دخول الخصوم فقالوا لا تخف خصمان  
اي كثر خصمان يعني بعضنا على بعض ظلم بعضنا على بعض يا حرم بينا بالحق  
ولا تشطط ولا تحزوا هدا الى طريق الحق ان هذا الحق له سبع وتسعين  
فجه يعني امراه وفي نجه واحد امراه واحد فقال اكلها اي اترك  
عنها واجعلني انا كفلها وعزني في الخطاب على في الاختلاف لانه انوي  
من دافد على الطرق وهذا القول من الملكين على التمثيل الاعلى الحقيق  
وكان العالم بينهما قال نحن خصمين هذه حالهما فلما قال هذا احد  
الخصمين اعترف له بالاختلاف قال داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك اي سؤاله  
انما نعجتك امراتك ان يرضها الى نجا حبه وان كثر من اكلها السركا  
يعني بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقيل ما هم وقيل هم  
وطر علم داود عند ذلك انما قاتلنا اعداءه بملك المراه التي احب  
ان يترجها ثم ترجها بعد قتل زوجها فاستغفر رب ما فعل وهو  
محبه ان يسودح امراه من ان له امراه واحدة وله سبع وتسعون امراه  
وخزرا كفا فقط الجود بعد ما كان زاكيا وانا ب رجع الى الله بالتوبه  
نغفرنا له ذلك وان له عندنا بعد المعفوه له في قريه وجن باب

فلا اود انا جعلناك خليفة في الارض اي عمر ولدك من الانبياء وقوله  
فتوا يوم الكتاب اي يركوا الامان به والعمل له وما خلقنا السما  
والارض وما فيها باطلا الا لامر صحيح وهو الدلالة على قدره  
خالقها وتوحيده وعبادته وقوله المافات ايجاد يعني اكل القايه  
فقال اني احب حب الخير عن ذكرتي ابر حب الكبر يعني اكل علي  
ذكر الله عز وجل حتى ناس وقته توارت الشمس بالحجاب اي عرت وقوله  
نطقوا مسجيا بالسوق والاعناق اي اقل يقطع شوقها واعناقها ولم  
يفعل ذلك الا لما احبه الله له ذلك ولقد قاتلنا سليمان اسلماه والقنا على  
كدره جدا شيطانا بصوره في صورته وذلك له تدريج اسداه  
وهو ما وعدت في الصنم في دار الصنم سليمان فعزله مع الله ملك سليمان  
اياها وسلط شيطانا على ملكه ثم تاب سليمان واعاد الله عليه  
ملكه فقال الله ان هب له ملكا يدرك علي انه عهده وردد عليه  
ما رجع منه وهو قول هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من عبادي ان ياتي  
رجا اي له مطععه سترعه حيث اصاب اراد وقصد سليمان الشياطين  
الاله اي دسحه ماله كل ما من الشياطين يكون له وعواص يعوضون  
البحر سمحون ما يريدوا من مستزين في الاصفاة وسخرنا  
له موره الشياطين حتى يروهم في السلاسل من اليد وقولنا له هذا  
الذي اعطيناك عطاوانا فانزل اي اعطا وامك تغير حساب عليك  
في اعطائه ولا امساكه وقد اصاب حصيه على الله عليه وسلم  
وقوله صب اي صب وسفه في يد عذاب في اهل ومالي فقلنا  
له انك من بملك اي من حرك بملك في الارض من ان سمعت  
غيرنا فاعطاك حتى ذهب الدار من ظاهره ثم ذهب شرب منه فذهب  
الدار من باطنه وهما له الانه مستر في سوره الاسا وحده  
بيدك صفا حرمه من اكل شرب فاضرب به امراك والحق في عينك  
وقوله ادعي لا يبي اي هو القوت في العاده والاصار الصاوت في الدن انا



أخلصهم من الله ذكرا الذارأي جعلناهم بكرون ذكرا الذارأي  
والرجوع إلى الله وقوله من الأحبار جميع حره هذا ذكرا  
وذكرا جليل نذكر من بعد أبدا وإن لم مع ذلك عن باب ترجع في الآخرة  
ثم من ذلك المترجع نقال حات عن ذكرا الأب أي أمدان وأمثال  
أنا من واحد وقوله هذا وإن المطاعين أي الأئمة الذين ذكروا  
وقوله هذا وليد قوه حكيمة أي هذا حكيمة وعناق فليذوقوه  
والفلق ما قال من جلود أهل النار وأحوالي وعذاب أخذ من سكرته  
من مثل ذلك الأدب أرواح أنواع فإذا رحلت الله شئنا التزم دخول  
بعدهم الإتيان ملك الملائكة هذا فوج جاء معكم معكم داخلوا  
النار فقالوا لا تنزع بل أنتم لا تنزعنا بكم أنتم نذموا له لنا شئنا عظم  
رسيم الكفرة لنا من القنار فدارنا وقنا زكرا والواقع الإتيان  
ربنا من قدم لنا هذا ستر عده ورسنه مودة عذابا صعبا النار  
كقولنا قوله ربنا أنتم معقبن من العذاب وقالوا نعمي صناديد  
قدئش بالنار لا تنزع رجالا كما نفعهم من الاستدراك ففقدوا  
المثلن أحدهم مخبرنا في الدنيا مفقودين أم راعت عنهم الأصا  
فلا يراهم هاهنا أن ذلك الذي ذكرونا عن أهل النار حق ثم من ما هو يقال  
خاتم أهل النار مل هو ساعظيم يعني القنار أن الله أنكم به وجيهم  
فيه بالاعلم الأموي وهو قوله فإكان في من علم بالملأ الأعلى وهم  
الملائكة أركمهمون شئنا دم يعني تولهم أجعل فيهم الآله وقوله  
لما خلقت سدي أي بولت خلفه وهذا اللفظ ذكرا شئنا لا دم  
وإن كان كل شئ بول الله خلفه دون غيره وقوله قال فإحق وأحق أقول أي فإحق  
وأقول أقول لا سلا أن الآله قلنا استلهم علة على تلعب الذئالة  
من أم ربنا ثامن المتكلمين المصور القنار من تلقا نفقوان هو  
ليس القنار أن الأرك ذكرا عظم للعالمين ولعلن أنتم أبدا المستركون  
بما ما حرككم فيه من البعث والقيامة بعد من بعد الموت

سورة الزمر كلها مكية  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الكتاب أنت دار حبه وقوله من الله العبد ذكرا حكيمة محققا الذين  
أي الطاعة والمعنى أعبدوا لا اله الا الله الذي كمال الطاعة  
أي الله لا شئ معها غير الله ثم ذكرا الذين يعبدون غيره فقال  
والذين أخذوا من دون أوليا ما بعدهم أي يقولون ما بعدهم إلا لغيرنا  
إلى الله زلفى أي قدس أن الله يحكم بينهم ما فيه كمالهم من أنزل الدين ثم لا  
أنه لا يحد من هاد لا يقال أن الله لا يحد من هو كاذب كقارني صافته  
الولد إلى الله كفار بكفرة عبادته غيره ثم ذكرا أمارة عن الولد  
فقال لو أراد الله أن يحدوا لحدوا وعظم لا صطفى لا ختم ما خلق ما شئنا  
نزهة له عن الولد وقوله يكون الليل على النار أي يدخل أحدها على الآخر  
خلقتكم من نسر واحد هي آدم ثم جعلنا من ذكرا حاد أنزل لكم من  
الأنعام ثمانية أرواح من سورة الأنعام وقوله خلقتكم من نسر  
يعني بطفه ثم علقه ثم صعبه في ظلمات تلك ظلمة البطن وظلمة الدم والشيء  
فإن يكون فاني يصرفون عن عبادته إلى عارضة عنه بعد هذا  
الثان وقوله والارضى لعباده الكفرة أي المؤمنين المحضين منهم كقوله  
عنا ستر بها عباد الله وإن سكر كذا وأطيعوا ربكم برضه لكم  
يرضى الشكر لكم وسبكم علة وإذا ستر الإنسان يعني الكافر فزدها  
رببه مننا إليه را بجائنا إذا حوله أعطاه نفعه منه لشي ما كان يدعو  
إليه من قبل ربنا الله الذي كان مضرع إليه من قبل النفع وترك عبادته  
قد ياتجه لمن يعقل هذا مع بكفر الآله وهذا هديا من هو  
قامت قائم مطيع لله أنا الليل أوقات عذر عذاب الآخرة كمن هو عاص  
ثم ضرب لها مثلا فقال قل هل ينسوي الذين يعلمون أي هل ينسوي  
العالم وأما هل كذلك لا يتنق المطيع والعامي إنما يذكروا الآيات  
أنما سخطوا عطف الله ذو العقول وقوله للذين أحسنوا في هذه الدنيا



ووجدوا الله وعلوا بطاعته حسنه وهي اكنه وارض الله واشعبه منها  
سها واخذوا من الكفار ابواب الصابرين على طاعة الله  
سليم بعبادته بغير حساب يعني مكافؤ لا ميزان فلان ارب  
ان اعبد الله مخلصا له الدين اوحدا وارثا لا يكون له المثل  
من هذه الامه قل ان احسن الدين حسنة وانفسهم بالعدل في النار  
والهليم انهم لم يدخلوا مدخل المؤمنين الذين لهم اهل ذاك لهم من نعمهم  
ضلالا ارب هذا كقوله يوم نعطيهم العذاب من نعمهم  
ارب وقوله لهم من جهنم مهارا ارب التي وصف من العذاب  
بحرف الله به عاب والذين احسوا الطغوت الا ان ان يعبدوها  
وانابوا الى الله رجعوا اليه بالطاعة لهم البتة باكنه بغير  
عباد الذين يسمون القوي وغيره سمعوا حسنة االه الا الله  
وهو القدر ان اتى حق عليه كلمة العذاب افاضت يا محمد بيده اي  
بحرجه من النار تدينا لا بقدر على هدايته وقوله لهم عرف  
من فرقتهم عرف منته اي لهم منازل في اكنه رفيعة وموقعا  
منازل ارفع منها المبدأ ان الله انزل من السماء فلكه افضل ذلك  
الما ساع في الارض وهي الامكنه التي سبع منها كل ما في الارض من  
السماء نزل ثم يخرج به بذلك الماندعا مختلفا الوان حفرة وحمرة وصفة  
ثم يبعث فيقتره نصف الم جعله حطاما واما ما بان ذلك  
لنكس لا الى الباب مذكرون ما لهم من الدلالة في هذا على توحيد  
الله وقدرته ارب شرح الله ومع صده للاسلام فهو على نور من به  
ان فاهتدي الدين الاسلام كمن طبع الله على قلبه ويد على هذا  
المحدث قوله قول للمفاتيح فلوهم من ذلك الله الله نزل  
احسن كدي معنى القدر ان كتابا مستأبها يثبت بعضه  
بعضا من غير اختلاف والاسامع ما يروى الاخبار والعصص  
وذكر الواب والعتاب بغير مطرب وعبدك بالحرف منه

و الذين كسبون ربهم يعني عند ذكر اية العذاب ثم يبرز جلودهم وقلوبهم  
كبر الله اي من اية الدحة ذلك هدي الله اي ذلك اكنه من  
عذاب ورجا الدحة هدي الله ان يني ترجفة سوا العذاب وهو الكار  
لكن في النار يعلوا لانها ان يني النار لا يرحمه ويعني الاية ان  
هذه حاله كمن يدخل اكنه وقوله غير ذي عوج اي ليس باخلاق  
وعادهم ضرب مثلا للموحد والمثرك فقال ضرب الله مثلا  
رجلا في شدة كاستاكون سار عوز سبه احلا فهم  
وكل واحد يتخذ به بدر صبه وهذا مثل المثرك الذي يعبد الله  
شيء رجلا سالا خالصا للجل وهو الذي يعبد الله وحده هل يتوحي  
مثلا اي هل يتوحي مثل الموحد ومثلا المثرك الحمد لله وحده دون  
غيره من المعبودين بل اكثرهم لا يعلمون مستوفى سورة النحل  
ثم ذكر انهم يموتون يرجعون الى الله ليحصون عنده فقال انك ميت  
وانهم ميوتون ثم انهم يوم القيامة عند ربهم يحصون معنى الموت والكار  
والمظلوم والظالم من اهلهم من كذب على الله وزعم ان له ولدا شركا  
وكذب بالصدق بالقرار اوحاه على شان الرسول اليس اجهم  
بقام ومنزل لها ولاد التي جابا بالصدق يعني محمدا صل الله عليه وسلم  
جابا القتل وصدق به انو نكرو في الله عنه ثم المؤمنون بعد  
وقوله اليس الله بكاف عبده يعني محمدا يفتنه وكفه امر من  
بعاديه وكومونك بالدين من ذنبا اي كوفونك باوثانهم يقولون  
انك نعينا وانك تكف وانا نصك يسونهم من انهم مع عبادتهم الا ان  
يتدون بان الخالق هو الله فقال ولينصنهم من خلق السموات والارض  
ليقولن الله قل افدائهم يادعون من دون الله من الاوثان ان ارادني الله  
لم يلاو شده هل يكتشف ذلك عن اذ اني بوجه نعمه هل يكتف  
ذلك غير هذا ان انها لا سمع واليدع الله سوقي الا اني يفتن  
الا ذواح عند موتها والتي لم تمت اي وبقض روح التي لم تمت في مناسها



فيمتدحون فيها الموت تمتدحون الاموات عنده ويترسل  
الاحياء الى اجل مستحق وهو اجل الموت ام اتخذوا من دون الله شفعا يعني  
الاوثان عندوهما لتشفع لكم قدا ولو كانوا الاملاك كون شفا من الثغاب  
والعقلون انكم بعدوهم لا تتركون عبادهم قل لله الشفاعه حمدا  
فليس يشفع احد الا باذنه واذا ذكر الله وحده استمارات تكون  
الذين لا يؤمنون بالآخرة كانوا المشركون اذا سمعوا الا اله الا الله وحده  
لا شريك له بعدوا من ذلك واذا ذكرت الاوثان فجاءوا بمعنى انما  
نشرت وقوله يدعونهم من الله ما لم يكونوا يكتبون في الدنيا انه نازل  
بهم في الآخرة وقوله انما اوحيته علم اعلم اي اعطيت على شرف  
ونصرت كنت علماني اعطيت هذا الامتيازات بل هي كتبه  
اي تلك العطيه فتدعي من الله سئل به العبد ليتكزاد كقر قد  
نالها الذين من قبلهم يعني فانزل من قال انما اوحيته على علم عندي  
قل يا عبادي الذين استعبدوا علي انفسهم يارسل كتاب الكيايم والقوا  
تزل في قوم من اهل مكة هو بالاسلام ثم قالوا ان محمدا يقول  
من عند الاوثان واتخذ مع الله الهه وقيل انفسهم اي يعصونه وقد  
فعلنا كل هذا انما علم الله عز وجل ان مرياب وامر عقر الله له كل  
ذنب فقال لا تعطوا من رجه الله الاية واسبقوا الي ربكم ارجعوا اليه  
بالطاعه والمواد اطيعوا له رابعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم  
نعني القرآن كقوله الله نزل احسن كتاب وقوله ان يقول  
نفس يا حترى اي افعلوا ما امرتكم به من الآيه واتباع القرآن  
خوف ان يصروا الى حاله تتولون فيها هذا القول وقوله على  
ما فرطت في حب الله اي صرف في طاعه الله وسلوك طريقه وان  
كنت لمنك احسن اي يا كنت الامن المستمنين من بين الله  
وكتابه وحي الله الذين استعبدواهم من العذاب والمفازة يعني  
الفوز وقوله والارض جميعا تبثه يوم القيامة اي ملكه من غير

كما يقال هربني قبضته فلان اذا ملك الصنف فيه وان لم يقبض عليه  
والسموات مطويات كقوله يوم يطوي السماينه اي يجمع ويد  
سجه / انه حلف ان يطويها ويجمع في الصور بمعق مات من السموات  
ومن الارض قيل لهم الشهدا هم احبا عنه بهم وقيل يعني حترى وسكابل  
واسترا قبل وملك الموت وحمله العرش ثم نسخ فيه احسن فاذا هم  
قيام ينظرون سطره من امر الله فيهم واسترقت الارض البست  
الاستراف عرفت القيامة يورثها وهو نور كلقه في القيامة  
بلسه وجه الارض ورضع الكتاب يعني الكتب التي فيها اعمال  
بيادهم وحي بالنس والشهدا الذين يشهدون للدين بالتبليغ وشيئ الذين  
كفروا الى جهنم زمرا اجاعات وافوا جبار قوله طسم اي كنتم  
طسم في الدنيا وقوله واورثنا الارض اي لفضل اجته سوا عدي منها  
نازل حيثما سمع احد العالمين بواب المطيعين وحي للملايكه  
حافز من حول العرش محطين به وفيهم منهم عظم من اهل الجنة  
والا وبيد الله رب العالمين ٥

سوره حم المومن وهي كلها مكيه

في قول اكثر وعكره وعطار حانه وقال ابن عباس وقثاره  
الاسن من غيرك بالهينه دها ان الذين عادلون في آيات  
الله والى بعدهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم حم مهي  
ما هو كان من قبل الكتاب ابتدا وخرجه من الله العزيز العليم  
عاصرا الذنب لمن قال لا اله الا الله والى الذوب من قال لا اله الا الله  
شده العقاب لمن يقول لا اله الا الله شده العقاب لمن لا  
يقول لا اله الا الله ذي الطول المعنى والسعيه والتم ما حاد في  
آيات الله اي في دفعها وابطالها فلا يصيرك تعليمهم نصرهم في البلاد  
للتخارات اي تلا منتم بعد كفرهم حتى انهم يصرون حيث شارا



ما رغبتم الهلاك كوابه من قبلهم من الكفار وهو قوله كذب قبله  
يوم نوح والاحزاب من بعدهم يعني الذين كذبوا عن ايمانهم بالخالق  
والعادوه كعاد نوح وهمت كلامه برسول برسولهم لياخذوه  
ارقت كل امه رسولها اليهم كانوا منه فعلوه وكذبونه وبادوا  
سائلهم ليدحضوا اليهم فوابه الحق فاخذهم فغاب عنهم فكيف  
كان عقاب استغياهم بعد ذلك ومثل ما ذكرنا حيث كلفه  
وبك على الذين كفروا اثم اهل النار يعني قوله لا اعلان جهنم منك  
ومن بعدك الاية ثم احبتر بفضل المؤمنين وان الملايكه سمعون  
لهم فقال الذين كانوا العزس ومن حوله من الملايكه وقوله  
وبنا وسعت كل شيء وعلمنا اي وسعت رحمتك كل شيء وعلمت  
كل شيء ان الذين كفروا نادونهم في النار وقد مقتوا انفسهم حين  
دفعوا في العذاب طمأنا الله اياكم في الدنيا اكثر اذ دعون الى الايمان  
بكفر من اكثر من مقتكم انفسكم فالوا دينا امتا اسير ذلك  
انهم كانوا امواتا نطفة ما حوام اسوانه اليه ثم اجبوا للبعث فلقينا  
هم فبقينا فضل الاخر من النار من قبل قيل لهم ذللكم العذاب  
انه اذا دعي الله وحده كفرتهم وان يشك كيه يومنا بعد قوا  
ذلك الشك فاكتم الله به ابرال العذاب بكم لا مدعي عن ذلك  
ما نفع هو الذي يدرككم اياته در ايل توحيدة وينزل لكم من السماء رزقا  
بالمطر وما يتذكر يتعظ بايات الله الامن يربيع الى الله بالايمان  
فادعوا الله مخلصين له الدين الطاعة ربيع رافع الدرجات لاهل الباب  
في الجنة ذوالعشر واليكه وخالفه يلقى الروح الرخي الذي يحيي به  
القلوب من موت الكفر من امه من قوله على من يشاء من عباده بالرسالة  
ليذبح خوف يوم اللان يوم يلقى اهل الارض فاهل النار يعني يوم القيامة  
يوم هم بارزون خارجون من قبورهم لا تخفي على الله من اعمالهم واحوالهم  
شي يقول الله في ذلك اليوم لمن الملك اليوم ثم يجب نفس الله الواحد

من وانذرهم يوم الارفة هو يوم القيامة والارفة المقصود به  
القلوب لعل الخلق يدركون ان القلوب برقع من الصدق الى الخناجر  
طاطين بمدلس عاد فوما للطلال الكافرين من حميم مدس ولا سفيح  
وطاع يستغ فيهم يعلم حايته الاعين حايته الاعين وهي سائرنا النظر  
الما الاكل ولقد ارسلنا موسى بالاسلام لعلنا انما التي تدك على حبه  
وسلطان بين دحية طاهرة فلما طاهم بايكون من عندنا قالوا  
اقبلوا اننا الذين امنوا معه وذلك ان فرعون امر باعادة القتل على  
الذكور من اولاد بني اسرائيل لما اساءه موسى لبعدهم بذلك عن مباحثه  
موسى وما كذب فرعون ومكده رتو صنعه الا ان صلات زوال  
وطلان وذهاب وقال دعون للملابس التي افكل موسى وليدع رب  
التي ارسله اليه فغاب ان اخاف ان يدرككم انتم عليه بطله  
اذ ان طهرت في الارض الفاد افست عليكم دنسكم ان اسطركم  
فلما وعدوا بالقتال قال موسى افي وعدت بي وربكم الا انه يقول بكم  
بعض الذي بعدكم باقوم اكم الملك اليوم هذا من قول  
موسى قال دعونهم اعلمهم انهم الملك طاهرون عالين على بني اسرائيل  
في انفسهم مصرتم اعلمهم ان عذاب الله لا يدفعه رافع فقال من نصرنا من باب  
الله اي نغنا من عذابه ان جانا فقال فرعون حين منع من قسله  
ما اريدكم من الداي الصيحة الايمان لنفسي وقال اني امين في من انا  
فدعون باقوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاجزاب ثم بعد ذلك فقال  
مثل راب يوم نوح وعادوه هم ان انا مرا على كفرهم مثل حال هاد الامن  
عذوبهم يومهم يوم القيامة وهي قوله اني اخاف عليكم يوم التناد  
وذلك انه ذكر التناد ذلك اليوم من بالبعاده والتفاده وناذي  
فدعي كل اناس فاما هم لم يكون مدبرين منصرفين عن موقف الكتاب الى  
النار بالكم من عذاب الله من عامهم مانع منعكم ولقد جاء يوسف من قبل  
موسى بالاسات بالايات المعجزات كذا كذا مثل ذلك الضلال بقل



الله من هو شرف مشرك بربك شاك نيا اني به الاله  
لخاد لون في انات الله كاد لون في ابطالها ودفعنا بغير سلطان حجه  
كذلك اكدال بغير افضال وقال فزعون يا هاهنا ابن لي صرح  
فصر اطلوا لعل ابلغ الاستباب اسباب ابواب السموات واطرافها  
التي يوصل اليها وان اطنه كاذبا في ادغامه الهادون وكذلك وثل  
ما وصفنا من لغز عيون شو علمه وصعد عن السبل ومنع عن الايمان  
وما كيد فزعون الان سباب حار يرد انه حشر بكيد ولم يبقه  
ذلك وقال ان من قوم فزعون باقوم ابغوني اهدكم سبل  
الرشاد طوبى لكثير من العباد ما قوم اما هذه اكلوه الدنيا ما ع  
سبعون بامره واسم وقوله واسترك بومالير لي به علم اي اشرك  
بالله شيئا اعلم لي به انه شريك له الحدم حقا انما دعوتني اليك ليس  
له دعوه احابه دعوه تعني لا تحت لاحد في الدنيا والاخره  
وان يزدنا من جفا الى الله فتدكون واعلمهم العذاب ما اتول لكم  
وانتم امري الى الله وذلك انهم يعضون على النار صبا جاومت فقال  
لهم هذه منازلكم اذا بعثتم وقال الذين في النار ان قولنا نادعوا  
اي نادعوا انتم ادا ما نال ندعوا الله لكم وما دعا الكافرين الا  
صلاك هلاك وطلان لانه لا سفعهم انما لتصره رتقا والذين  
امروا في الحياه والاخره ويوم يقوم الاسهاد الملايكه الملايكه  
الدين يكتبون اعمال سي ادم يا صير يا محمد ان عد الله في نفسه ترك  
واهللك اعدايك حتى روح كدر بك صلا بالشكر فتك لربك  
بالعشي والاكثار يعني طرد النار وقوله ان في صدورهم  
الاكثر بالعيان بكبر وطع ان تعلوا على محمد وما هم بالعني ذلك  
فاستعذ بالله فامتنع بالله من شتمهم خلق السموات والارض  
من خلق الناس اي اعظم في العذبه من اعداء الناس للبعث وقال ربكم  
ادعوا اسجد لكم اجد من اسجد واعفوا لكم وقوله داخرون اي

اي

ما

دون وقوله كذا كبري اي كما صرم عن الحق مع قيام الدلائل  
فمن الحق الذين كانوا ايات الله محمدون وقوله لتبلغوا احدا  
في اي وقتا تحددوا لا حادرونه ولعلكم تعلمون ولكي تعلموا ان  
التي تعدد لك الله عيسى المنة الى كاد لون في ايات الله اي دفعها  
وابطالها ان تصرفون عن الحق بكون محمدون في الحميم ثم النار محمدون  
بصرون وقود النار ثم قيل لهم انما كنتم شكون من دون الله  
يعني الامنام والواضلو اعنا والواد اطلوا لا تراهم بل لم يكن يدعوا  
من قبل شيئا اي فاعت عبادتنا لم يكن مع شيئا كذلك كما افهم  
الله بغير الله الكافرين ذلك العذاب الذي نزل بكم ما كنتم  
تفزعون بالباطل وسطون فاما بركت بعض الذي بعدهم من العذاب  
في حوريك او شرفيتك فلان نزل بهم ذلك والثابت جعون  
وقوله فاذا جاءهم الله او بعذاب الام المكذبه ففني الحق  
وحشرها لك المظنون ومن حشر ان اصحاب الباطل ولكم  
فيها ما نفع من الصوف والاسود والدر والنمل وتبلغوا على حاجه  
في صدوركم من حمل انما لكم الى البلاد وقوله فلما جاءهم رسلهم  
بالسبات فزعوا با عندهم رصوا با عندهم من العلم وقالوا ان اعلم  
منهم لن نعبد ولن نعبد وقوله سنل سنل سنل هذه السنه  
في الامم قلها ان لا سفعهم الايمان اذا اراد العذاب وحشر  
ممالك الكافرين من لهم اكرم ان

محبوب

سوره السجده

بسم الله الرحمن الرحيم  
كتب  
خمير لا ابد اخره قوله كتاب فقلت ايات لتوم تعلمون  
لمن تعلم ذلك من تعلم العذبه وقالوا ان لو بنا اكنه اعطيه  
وفي اماننا وقد هم اي عن يدك القول منك منزله من انفعه  
لا تسمع ومن هنا حجاب خالف في الدين فلا جمع معك







عن الاحمال نزع الشيطان فاستبعد الله من شدة وامضى على  
ومن اياته علاماته التي تدل على انه واحد الليل والنهار وال  
والله الاب فانما تنكروا يعني الكفار تقول انا استنكر  
عن السجود لله فالذين عند ربكم هم الملايكه يسبحون له يقولون له  
بالليل والنهار وهم لا يسبون الملائكة من اياته انك ترى الارض خاشعة  
صغرة ايات فيها اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وتمرجت بالنبات  
وربت استحيت وعلت ثم تصدعت عن النبات ه ان الذين يحدون في اياتنا  
اي يقولون الكلام فيها على وجهه ياربنا يوهي الكذب  
والسجدة الكفر من على بل يعلمهم وكازيم بذلك ان الذين كفروا بالذکر  
بالقدر ان لما جاءهم اية الكتاب عذير سمع من الشيطان والباطل  
لا يات الباطل من من يديه ولا من خلفه اي الكتب التي تؤمم لا يبطله  
ولا ياتي بعده كتاب يبطله وقيل انه محفوظ من ان ينقص منه فايته  
الباطل من من يديه او ينادي به فايته الباطل من خلفه فايقال لك  
لك الامامة فيل للرسول من قبلك اي انا كذبت يومك فقد كذب الذين  
من قبلك ولو جعلناه ربانا اعلم بالكتاب العزب لقوالوا  
فصلت رب انا بلغة حتى بعدتها اعلم عذري اي اذ ان  
اعلم عذري قل هو اي القرآن للذين امنوا هدي وشفاهدي  
من الضلالة وشفاف من الجهل والذين امنوا هدي وشفاهدي  
من اذانهم وهو هو اي القرآن عليهم دوعمي لانهم لا يهيمون به  
اوليك سادون من مكان بعيد اي كانهم لقله استماعهم وانفاعهم  
سادون الى الامان بالقرآن من حيث السمعون بعد المشافه  
والله انما موسى الكتاب فاحلف فيه بالتكذيب والتصديق والامان  
بذوالكفر كما قيل قومك ولو اكله شفت من ربك  
في تاخير العذاب عن قومك لتقضي بينهم ليعبر من هلاكهم  
وانهم لم يشفون من القرآن من رب الله مرد علم الله انه

منه غيبه وما خرج من شدة من اكمالها او عتقاد يوم يناديهم ان  
تركوا الذين كنتم تزعمون اما ما علمنا لك من شريك ما نأمن شيه  
امه ان لك شريكا لما عابوا القيامة سيرا من معبودهم وقيل عنهم  
زال وبطل ما كانوا يدعون من قبل يسعون به ويعدونه قبل يوم القيامه  
وظنوا علموا بالله من محض هرب لاسام الايمان من دعا اكبر  
لاهل الكافرين من الدعا بالصحة والمال فان من السرا العتقاد الضر  
نور من ادع الله فموط من رحمته وقوله لقولن هديا اي هذا  
واجب لي بعد الحقيقه وما اظن ان ناعه قائمه ولن رجعت الى رب  
انما عنده للهي يقول لست اوقن بالبعث فان كان الامر عما ذك  
ان لي عند الله لتواياد اذا العنا على الانسان الاله يقول اذا كان  
الكافرون بعده تاخذ عن ذكر الله واذا منته اكا حه اكش  
الدعا بل ارايت ان كان القرآن من عند الله لم كفتم به من اقل منكم  
لانهم في شقاق بعد ارجاف بعد عن اكن يكفهم بالقرآن  
سهم اياتنا في الاقان بالصح على محمد من الحق وفي افسحهم مع  
مكة حتى سن لهم ان القرآن حتى صدق منزل من الله اولم يكف  
بربك ان علم كل شيء شبهه وهو شهد محمد وكتابيه بالصدق  
الا انهم في حربه من لقابهم من البعث والمصير اليه الا انه بكل  
شي محط علم سورهم حم عسق اللهم الله الرحمن الرحيم  
مع علم الله ثم محده وعمله من ساره ف قدره اقم الله عز وجل  
بها كذلك يوحى اليك ما من في كتاب لا وتداوي اليه حم عسق فهو  
معنى قوله كذلك يوحى اليك وال الذين من قبلك تكاد السموات  
ينفطرون من فوقهن تكاد كل واحدة منها تنفطر قرون التي تلبها  
من قول المشركين اتخذ الله ولدا الملائكة يسبحون بحمد ربهم  
ينزهون الله عن السوء يخشعون لنبيه الاقن يكون بحمد ربهم يسهون  
الله عن السوء من المؤمنين الذين اتخذوا من دونه اوليا يعني الله

حاجه



الله حفظ عليهم حفظ اعمالهم ليجازيهم بها وانت عليهم بوكيل لم يوح  
عليهم وما عليك الا البلاغ وكذلك وهن ارجينا اليك قرانا عديدا  
تلفظ العذب لتدزم القيت اهل منك ومن حولها سائر الناس  
وتدزم يوم الجمع وكوفهم يوم القيامة التي جمع فيها الخلق الرب فيه  
كلمات الكافرون مرقاة الجنة وقسوة السعيرة اخبار  
عن اختلاف حال الناس في ذلك اليوم ولدت الله كملهم الله واطره  
لعمل الفسيفساء فترتقا واحدا ولكن بوجل من شيئا في خمسة سنات  
انما دخل الجنة من ثلث ففوق فضل منه والظالمون الكافرون ما لهم من  
ولي ولا نصير ناصرتهم منهم من العذاب ام اخذوا بل اخذوا من دون  
اوليا فان الله هو الولي اما اخذوه من دينه وما احلفتم فيه من شيئا من امر  
الدين تحكمه الى الله لا اليكم وقد حكم ان الله الدين هو الاسلام لا غير  
وقوله جعل لكم من انفسكم ارجالا يعني حلال ومن الانعام ارجالا  
اي طوا الذكذ والانس بدركهم فيه اي يكتسبكم كعمل لكم حلال  
لا من قبل انفسهم ومعنى له ليركس مثله شي الكاف زائدة اي ليس  
مثله شي شرع وبينه اطهر لكم من الدين ما ياتي به امر نوطا من ذلك  
فقال ان امنوا الدين ولا يفسد فوافيه والله تعالى بعث الانبياء كلهم  
باقامة الدين وترك الفسقة كثر عظم وقول على المشركين ما دعوهم  
الى من التوحيد والتزك للاذنان الله على اليه من شيئا مصطفي لدينه  
فيهديه اليه وما يصدقوا الا من بعد ما علم الغايبينهم ما يفسد  
اهل الكتاب لا عن علم بان الفسقة ضلاله ولكنهم فعلوا ذلك  
للعنف ولولا كلمة شقت من ربك في تأخيرهم الى الساعة لفضي بينهم  
كوفنا ما علمهم وان الذين ادرنا الكتاب من بعدهم تعني هذه الامه  
او نوا الكتاب يعني اليهود والنصارى التي شك منه مريب تعني قاره هذه  
الامه وشكها بذلك فادع اي الى ذلك تعني الى اقامه الدين فادع  
الناس واستغفر كما امرت است على الدين الذي امرت به وقل امنت

ب الله من كتابي جميع كتب الله المنزلة وامرت لاعدك سلم  
تني ينكم في الايمان بكتبكم قيل لاعدك ينكم في القضية وقوله لا احد  
لا حصومه سنا وينكم هذا مشدوخ باب القالك والذين كاحون في  
الله كاصمون في دين الله سبه من بعد ما اسحب له تحت النبي  
الى الذين فاسلوا ودخلوا في دينه تحتهم راحضه عندهم اي باطله  
نايله لانهم كاصمون صادقا في خبره وقد طهرت معجزة الله التي انزل الكتاب  
بالحق والميزان اي العدل والعني ان الله تعالى امتان بعدى بكتاب في  
اوامره وانواهيه وان يعامل بالنصف والى وية والله ذلك الميزان  
ثم قال وما يدريك لعل الساعة قد ياتي اي فاعمل بالكتاب والعدل فاعمل  
الساعة فقد قربت منك وانت الذي سبب جعل منها الدين لا يؤمنون بها  
طامسهم انما غير كاصمون الذين مشفقون خاسون منها لانهم يعلمون انهم  
مبعوثون ومخاتون الا ان الذين يمارون بدول المدسه والشك في الساعة  
لن ضلال بعبد لانهم لو فكروا العلم والدين اداهم اولافا دوعا لعادتهم  
الله لطيف بعباده حتى يارهم بدهم ويا جزم حيث لم يعلمهم حوجا بعبادتهم  
من كان يريد جرت الاخرة من اذاد بعلمه حثت الاحقة منزله في  
حريته اي كسبه بالتصديق الواحد عشر اذ من كان يريد حثت  
الغيا بعلمه الدنيا وتنها وما له في الاخرة من نصيب يقول من انتر  
ديناه على اخرته لم يجعل له نصيبا في الاخرة ام لهم شركا بل لهم شركا  
سرعوا لهم من الدين فام ما دن به الله ولولا كلمة الفصل اي الفصل  
السابق بان القضاء يوم القيامة واخبر ان في بعض سنهم في الدنيا نري  
الظالمين المشركين يوم القيامة مشفقين خائفين ما كتبوا اي من  
خزائمه وهو واقع بهم لا محاله وقوله قل لا اتكلم اي لا علم يبلغ الذنوب له  
احبب الامم في القيد به اي الا ان يعطوا امراني ووادوي وعلوا رحي  
وذلك ان لم يكن حي من قريش الا ان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قرايه وكانه  
يقول اذالم يومواي فاحفظوا قرايتي ولا تودوني قيل معناه الا ان



يُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ بِالنَّفْسِ مِنْهُ وَقَوْلِهِ إِذَا الْمَوْءِدَةُ اسْتَفْتَالِي مِنْ أَدْوَمِ  
وَمَنْ يَقْرَأَ بِهَا يَعْلَمُ حَقَّ نَزْلِهِ فِيهَا حَتَّى تَصْغُرَ عَنْهَا اللَّهُ لَهُ أَمْ يَقُولُ  
بَلْ يَكُونُ لِقَائِي أَهْلُ بَيْتِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يَقُولُ الْقُرْآنُ مِنْ بَيْتِ  
فَأَنَّ اللَّهَ كَتَمَ عَلَى قَلْبِكَ تَبَيُّنَ الصِّبَةِ عَلَى إِذَا هُمْ بِأَسْرَافٍ قَالُوا  
وَيَحْوِ اللَّهُ الْبَاطِلَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ الشُّرُوكَ وَمَنْ أَكُنَّ بِكَلَامِهِ مَا نَزَّلَهُ مِنْ كِتَابِهِ  
عَلَى ثَلَاثِينَ نَبِيًّا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ إِذَا رَجَعَ الْعَبْدُ عَنْ مَعْصِيَةِ  
اللَّهِ إِلَى طَاعَتِهِ قُلْ إِنَّهُ ذَلِكَ الدَّجْرُوعُ وَعَنْ عَمَلِهِ مَا شَأْنُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَبَعْضُوا  
عَنِ السَّيِّئَاتِ وَقَوْلُهُ وَسَجَّيْ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى كَيْفِهِمْ إِلَى مَا يَسْتَلُونَ وَلَوْ لَبِطَ  
اللَّهُ الدَّرَجَ لَعِبَادِهِ وَتَعْلَمُ عَلَيْهِمُ الدَّرَجَ لَعِبَادِهِ لَطَفُوا وَعَصُوا وَلَكِنْ  
يَسِّرْ بِقُدْرَتِهِ مَا يَجْعَلُ أَحَدًا أَفْقَرًا وَأَحْرَقْنَا آتِ بِعِبَادِهِ حَبِيرَ بَصِيرٍ  
وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْعَبَّ الْمُطَهَّرَ مِنْ عَمَلِهِمْ قَطُوبًا بِسَبْعِ الْعِبَادِ مِنْ نَزْلِهِ وَبَسَّ  
رَحْمَتِهِ وَسَطَ مَطَرَهُ وَمِنْ آيَاتِهِ دَلِيلُ بَدْرَتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَ فَرْقٍ وَتَشْدِيدُهَا مِنْ ذَابِ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ لِلْحَشْرِ إِذَا تَابَتْ  
وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ لَيْلٍ أَسْرَهُ فَمَا كُتِبَ أَدْبَكُمْ مِنَ الْأَحْرَامِ وَبَعْضُوا  
عَنْ كَثِيرٍ فَلَاحِظٌ عَلَيْهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْذِرِينَ فِي الْأَرْضِ هَذَا بَانَ فَتَرْتَمِمْ لَمْ تَعْمَدُوا  
اللَّهُ فِي أَحْرَامِهِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَكْوَارُ السُّفُنِ الَّتِي تَحْمِلُ فِي الْحَيَاةِ كَالْأَعْلَامِ كَالْجِبَالِ  
فِي الْعَظَمِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي الرُّوحِ فَيُظَلِّلُ قَصْرَ رِوَاكِدِ ثَوَابٍ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَاةِ  
لَا نَحْمِلُ أَنْ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَيْ لِكُلِّ يَوْمٍ أَوْ يَوْمٍ يَفْقَهُ  
يَهْلِكُ عَنْ أَعْيُنِ أَهْلِهَا بِأَكْثَرِ مَا مِنَ الدُّوبِ وَبَعْضٌ عَنْ كَثِيرٍ فَلَا يَوَاقِفُ  
عَلَيْهَا وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يَخْدُلُونَ فِي آيَاتِنَا أَيْ فِي دَفْعِهَا وَأَبْطَالِهَا مَا لَمْ يَخْصُصْ مَرْبٍ  
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنْ بَيْتٍ مِنْ آيَاتِ الدُّنْيَا فَتَتَعَاجِلُوهُ الدُّنْيَا تَمُوجُ بِهِ  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ لِلَّذِينَ آمَنُوا تَرَكَ فِي أَيْ يَكْرُ الصَّدُوقِ  
خَيْرٌ أَوْ حَسْبُ مَالِهِ وَتَصَدَّقَ بِهِ تَلَامُهُ السَّاسُ وَالَّذِينَ كَسَبُوا عَظْفَ  
عَلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ آمَنُوا كَاتِبُوا الْأُمِّ وَالْفَوَاحِشُ عَنْ الشُّرُوكِ وَمَوْجِبَاتِ  
أَكْثَرُ دَرَجَاتٍ وَأَمَّا عَفِيبُوا هُمْ يَعْمُرُونَ مَحَازِينَ وَيَكُونُ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّ

عصم

يُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ بِالنَّفْسِ مِنْهُ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ السَّعِيدُونَ بَلْ شَاوَرُونَ  
مَنْ أَرَادَ أَصَابَهُمُ الْبَغْيَ الظَّالِمُ هُمْ سَقَرُونَ سَقَمُونَ مِنْ ظَلَمِهِمْ ثُمَّ مِنْ خَدِ الْأَسْفَارِ  
بَلْ رَجَا سَبْعَ سَبْعَ ثَلَاثًا أَيْ أَمَّا خَانِ التَّوْبَةِ ثَلَاثَةً بَعِثُوا مِنْ أَكْثَرِ  
بَعْدَ رَحْمَتِهِ مَنْ عَفَى تَرَكَ الْأَسْفَارَ وَأَصْلَحَ سَبْعَةً مِنَ الظَّالِمِينَ عِلْمُهُ بِالْعَفْوِ فَاجَرَهُ  
عَلَى اللَّهِ أَيْ أَنَّ اللَّهَ فَاجَرَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَسُودُونَ بِالظُّلْمِ  
وَلَمْ يَنْصُرُوا مَعْظَمَهُ أَيْ يَدَانِ ظُلْمٍ فَادْلِكُ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ تَبِيلٍ وَلَمْ يَنْصُرُوا  
عَلَى الْإِنِّ وَعَفْوَهُمْ يَكْفَى أَرَأَيْتُمْ إِي الصِّبَةِ وَالْعَفْوَانِ لَمْ يَنْصُرُوا الْأُمُورَ  
لَا يَنْصُرُوا الثَّوَابَ فَمَا لَمْ يَنْصُرُوا عَمَلَهُمْ وَمَا هُمْ بِمَعْرُوفِينَ عَلَيْهِمْ عَلَى الْكَارِ خَاسِعِينَ  
مَنْ أَرَادَ مَتَوَاصِفِينَ تَاكِينًا بِطَعْنٍ إِلَى الْكَارِ مِنْ طَرَفٍ خَفِ مَارَتْ  
اسْتَجِبُوا لِلَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ  
اللَّهِ أَيْ أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ لَمْ يَرْدْهُ مَا لَكُمْ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ مِنَ الْعَذَابِ  
وَمَا لَكُمْ مِنْ أَنْ تَكُونَ عَلَى مَا يَرْدُ بَعْضُكُمْ مِنَ الْعَذَابِ لَا يَنْصُرُونَ أَنْ يَكْفُرُوا  
بِعَفْوِهِ وَقَوْلُهُ لَوْ أَنَّ رَحْمَتَهُمْ ذَكَرْنَا وَأَنَا نَا أَيْ كَعَلِمَا يَحِبُّ مِنَ الْوَلَدِ  
بَعْضُهُ ذَكَرُوا وَبَعْضُهُ أَنَا نَا وَكَعَلِمَا مِنْ شَأْنِ عَفْوِهِ لَا يُولَدُ لَهُ وَمَا كَانَ  
لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ بَارِئًا وَحْيِي إِلَيْهِ فِي مَنَافِعِهِ أَوْ فِي مَرَاتِهِ  
عَجَابٌ كَمَا كَلَّمَ مُوسَى أَوْ رَسُلَ رَسُولًا يَكْلِمُ بَارِئًا وَحْيِي تَادِنُهُ مَا تَابَتْ وَبِكَلِمَةٍ  
عِنْدَ مَا تَابَتْ وَكَذَلِكَ كَمَا أَرَادَ أَنْ يَكْلِمَ الْوَلَدَ أَوْ حَتَّى الْوَلَدُ رَحِمًا  
مَا كَلَّمَ بِهِ الْوَلَدَ أَيْ يَهْتَدُونَ بِهِ وَهُوَ الْقُرْآنُ مَنْ آمَنَ تَابَتْ أَيْ فَعَلْنَا  
فِي الْوَحْيِ مَا كُنْتَ تَدْعِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ قَبْلَ الْوَحْيِ وَبَعْنِي بِالْإِيمَانِ تَرَاهُ  
وَبَعْنِي بِالْإِيمَانِ وَبَعْنِي بِالْكِتَابِ تَرَاهُ وَأَنْتَ كُنْتَ تَدْعِي بَوْحًا إِلَيْكَ  
الْصِّرَاطَ سَبْعِينَ ٥ جَمْعُ الذِّجْرِ خَيْرٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ الَّذِي  
أَمَّا الْهَدْيُ مَا يَخُاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ أَنَا فَعَلْنَا شَأْنَهُ فَتَدَانَا عَفْوًا بِلَفْظِهِ  
الْعَذَابُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ يَعْمُرُونَ أَحْكَامَهُ وَمَعَانِيَهُ وَأَنْتَ تَعْنِي  
الْقُرْآنَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ تَعْنِي الْوَحْيَ الْمَحْفُوظَ لَدُنَّا لِيُحْكِمَ بَرِيدُ



انه ثبت عند الله في اللوح المحفوظ هذه الصفة امضت عنكم الذكر  
امضت عن انزل القرآن ونزحه من اجل انكم لا تؤمنون به وهو  
قوله ان كنتم اي لان كنتم قوما مسيرين مستزكين محاررين  
قال قتاده والله لان هذا القرآن وقع حسده اذ ايل هذه الآفة  
لهلكوا فاهدكنا استمد منهم من قومك بطنا قوه وبني مثل  
الاولين سنتم في العقوبة والذي انزل من السماء بقدر مقدار ما علم عند  
الله تاسي ربنا بـ فاحسننا ذلك المابلد متاكذلك كرحون من قوتكم  
احيا والى خلق الارواح الاصناف وقوله وما كان له مستزكين  
اي مطهين وجعلوا له من عباده حزا لعني الذين جعلوا الملائكة  
الله ام الذي ما خلق باس واصفهم اخلصكم وحكم بالسن كقوله  
افا صفاكم زينهم بالس الايه واذا بسرا احدثهم باصوب للرحمن  
ملا وصفه بـ من اكار الناف او يثوا في الكلبه اي استوا اليه  
من سى الكلبه لعني الناف وهو في اخصام غير مبين وذلك ان المتراد  
لا يكار بمؤم كحه في اخصومه وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن  
انا انا اي حكموا انهم انا من قالوا انهم ناس الله شهداء اخفرا  
خلقتهم من خلقوا سنكتب شهدائهم على الملائكة بانهم ناس الله  
وفى النون عنما قالوا لو شا الرحمن يا عبدناهم لعني الملائكة ذلك انهم  
بالنوا لولم يرض منا عبادنا اياهم لعجل عفو سنا ما لهم بذلك من علم بعو لهم  
الملائكة ناس الله من علم انهم الاخرصون يكذبون ام ايناهم كنانا  
من قبله من قبل القرآن فيه عارة الله فهم به مستزكين متمكون  
ذلك الكتاب ثم بين انهم اسعوا الضلالة انا بهم فقال بل قالوا اننا وجدنا  
انا على امه دين قل ولرحمتهم باهدى ما وجدتم عليه اياكم اسعوا بهم  
قالوا لعني الامم للوثل انا بما ارسلتم به كافرين فاسقوا منهم  
بالعقوبة واذ قال لبراهيم لبيبه وبنو سبيته اي برامنا بعدون اري  
منه وجعلها كلمة لعني كلمة التوحيد باقية في عقبه في عقب ابراهيم

اب من ولد من يوحد الله لعلمهم لرحمون لحي يرجعوا بها من الكفر الى الايمان  
نفت هادوا اباها في الدنيا ولم اهلكهم حتى جاءهم الحق القرآن وقالوا  
ولا انزل هذا القرآن على رجل من احدنا القر من مكة والطائف  
عظيم يعنون الوليد بن المغيرة من اهل مكة وعبدوه بن مسعود الثقفي  
من الطائف قال الله تعالى ام يفتخرون بكم سورة بكم امة  
بمعلوا فاما الذين آمنتم بكم بعدتكم في احياء الدنيا لمعلنا بعضهم  
غدا وبعضهم فقيرا ورفعا بعضهم فوق بعض درجات بالمال ليخذ بعضهم بعضا  
تخدوا السحرا لاعمالهم الففرا وشتتد موهم ويكون بعضهم لبعض  
سبي المعاش في المعاش في الدنيا هذابا له وهذا باعالة نكاحنا  
هذه الفتحة كذلك ام طغيا للذالة من ساء من انا الاحق افضل من  
الدنيا فقال رحمه ربك لعني كنه حير ما جعول في الدنيا ذكر فله خطر  
الدنيا عنده فقل ولولا ان يكون لنا ثمة واحدة مجتمعين على الكفر وبيعنا  
مراي عليها يطهرون يعلون ويصعدون وليسوا ابايا وستر رامن قضا عليها  
عليها استكون وخرقا اي من رحرر وهو الذهب وان كل ذلك لما منع  
اكيوه الدنيا ومن عرض عن كذا الرحمن يقض له سبب له سببا  
فهو له من لا يارقه وانهم لعني الشياطين ليعدونهم بمقون الكافرين  
وكتب الكافرين انهم يهدون حي اذا جانا لعني الكافرون قال لعديته  
باليت مني وبينك بعد المستزكين بعد ما بين المستزك والمقرب بين القوم  
انت ثم انفارقه حتى يصراي النار قال الله تعالى ولينسفهم الشوم  
اذ ظلمتم استذكمت في الدنيا انكم في العذاب مستزكون اشتراككم  
في العذاب لان كل واحد نصيبه لا رفة منه فاما نذهبن بك بمتك  
قل ان ابراهيم وابراهيم سيقون بعد موتك ادبرك في حبيبك الذي  
وعداهم من العذاب وانه لعني القرآن لكولشرف لك ولقومك  
ادبرك بلعهم ونزل عليك وانت منهم وشوف يكون عن سكرنا جعلنا  
لهم من السكة وسترنا ارسنا اي ام من ارسنا من قبلك من رسلنا



يعني اهل الكتاب هل في كتاب احد الامم تعادله غير الله و  
هذا السؤال المقترع لعبد الاوثان انهم على الباطل وما بهم من  
ايه الاهي اكبر من افعالهم وسماها وما حتمها الزكيات بلسانهم  
واخذناهم بالعذاب بالبين والطوفان واجداد لعالمهم يرجعون  
عن كفرهم وقالوا يا ايها الساجد اطعوا ما نعلم له عذم من السببه  
بالساجد ادع لنا ربك اعهد عندك بمن امن به من كثرت العذاب  
عنه اننا المهتدون اي نؤمنون فلما كفنا عنهم العذاب اذا هم  
مكثون معصون عهدهم وقوله وهذه الايات تحري من كمي اي  
بامرني وقيل من كثرت قصور ام انما انا خير من هذا الذي هو مهيئ خبير  
ضعيف يعني موتي والاكاد من نفع بكلامه لعله يكره لاهل  
الزعمه استاده من ذهب حلي باثوار الذهب ان كان ستا مطلقا  
والطوق والسوارس الذهب من علامه الديانة عندهم اوجابها  
الملايكه مستبين متابعين يشهدون له فاستخف قومه وحده  
السطحها لا فلما استقوا اعمونا بكفرهم جعلناهم خلفا بعد من  
في الهلاك لمعطيهم من بعدهم ومثلا للاخرين عرسه امر في بعدهم  
ولما ضرب ابن مريم مثلا لتلك هذه الابه حين خاصه الكفار للمثل  
قوله انكم وما بعدون من دون الله الابه نقالوا رصنا ان يكون  
الكتاب منزله عيسى بن مريم فجعلوا عيسى مثلا لاهلهم فقال الله ولما  
صوت ابن مريم مثلا اذا امرت المؤمنين منه بعدون وتعدون  
اي يصحون وذلك ان المسلمين صموا من هذا حتى نزل قوله ان الذين  
سبقتم لم احسن الابه وذكرا الله تعالى في هذه السورة تلك  
الفقه وهو قوله وقالوا الهنا حماد هو لمع من عيسى باضربوه  
لك الاحد لا اي الاراده للمجادله الابه علموا ان المقدار حصص  
جهنم ما الحدوة من الموات بلهم قوم حصصون محاد لون بالباطل  
لم حصص جهنم ما الكثرة من الموات ثم من حال عيسى فقال ان هو

عبد العنا عليه وجعلناه مثلا لاهل اسرايل انه يد على يده الله  
نسا جعلنا منكم وكونون حلقا منكم وانه وان عيسى لعلم  
لشاعه بمرمله بقيام الساعة فلا آمن بها الاسكوا فيهما  
ولما جاء عيسى بالسايات بالآيات التي يخرج عنها المخوفون قال تدحيتم بالحكمه  
يعني بالاجل ولا يبين لكم بعض الذي يخفون فيه اي كله فاختلف الأحزاب  
الابه مفترقه في سوره مريم هل ينظرون اي كب الاسطرنا بعد  
تدحيتم الا ان يحاكم قيام الساعة ثم ذكر ان محالهم في الدنيا بطل  
ذلك اليوم وسلب عداوه فقال الا خلا يوم يبعثهم لبعض عدا ولا المبين  
وهم المؤمنون وقوله لمع من مكرمون وتدون بطان عليهم بصاف يقصاع  
واكراب وهي الاداني التي لا عري لها وفيها ما شئني الا فتن ولقد رتت لئلا  
الا عين وهذا وصف جميع ما في الجنة من الطيات البقر عنهم عيسى اي  
لحقف عنهم العذاب وهم فيه يمشون شاكون سكوت باس ونا دوا با مال  
لنقص عليتنا ربك لمتنا بيسرهم قال انكم ما تكون مفهمون في العذاب  
ام ابرموا احكموا امرا في المكدمه لدول عبد الملم بانا مبرمون محكمون  
اسرا في محازاتهم فلان كان للجن ولدا لاه معاها ان كنتم تزعجون  
ان الرحمن ولدا لنا انا اول الموحدين لان من عدا الله واعرف بانه الهه  
فقد دفع ان يكون له ولد وقيل يعني فانا اول العابدين الابه من هذا  
القول وهو الذي في السات اله بعد في الاصل الهه اله اي هو الصبور  
فيما وهو الحكيم في تدبير خلقه العليم بملاحضهم ولا ملك الدن  
مدعون من دونه الشفاعه يعني الاوثان لا يستفيعون لعابدين الا في  
شهد باحق يعني عيسى وعبد الملائكه وهم شهدون باحق بالوجدان  
الله وهم يعلمون حقيقه ما شهدوا به وقوله يعني وسمع قول محمد  
صلى الله عليه وسلم شاكي الابه وهو راجع ال بوله انا لا اسمع  
سره ونجواهم فاصبح عنهم اي اعرض عنهم وهذا قبل ان يوسر  
تعالى لهم وقد سلاه لسانهم فيكون يعلمون هديهم

فيه



# سورة جن الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم والكا  
الدين انا انزلناه يعني القرآن في ليلة مباركة فلهي لله العبد  
في رمضان انزل الله القرآن فيمن انام الكتاب الى شيا الدنيا انزل  
على نبيه صلى الله عليه وآله فاقبل الله الصنف من شعبان لنا كذا من  
محمد بن عبادنا العقب به بانزل الكتاب فيها يفرق بفصل مع كل  
حكيم يحكم من ابدان العباد اجالهم وذلك انهم يدبر في ملك الله  
امر الله امر من عندنا معناه يفرق كل امر حكم فزقنا من عندنا  
نضع الامر موضع الفسق لانه امر انا كنا من قبلنا محمد اعلم  
القومه رحمة للرحمة وقول ان كنتم موقنين اني انقضت بان دت  
السموات والارض فانقنوا بان محمد ارسله الله انزل به بل هم  
في شك من البعث وللشرك بلعون يسعون بالدنيا فانقلب فاستظروهم  
باني السان دخان مبين وذلك حين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله  
عالم قومه بالخط ففتح المطر واحدت الارض وانجرت الافاق صار بين  
النار والارض كال دخان يعني الناس ذلك الدخان هم يقولون هذا  
عذاب اليم اكشف عنا العذاب عما هم منون صدقون سكت قال الله تعالى  
ان لم الذككتي من ان لهم الذكر والانتفاط وجاهم انهم يدعاهم رسول  
معين من لهم احكام الدين يعني محمدا عليه السلام ثم تولوا اعتصموا عنه  
وبالوا يعلم ان لم يعلم فاعلم ما ياتي به انا كاشفوا العذاب قليلا  
يعني كشف عنهم عذاب الجحيم في الدنيا ثم يعودون في العذاب وهو  
قول الله انهم عابدين يوم سطر البطش الكبري يعني يوم القيامة  
وقيل يوم مرد لغزقنا بلونا بلهم قوم فزعون وجاهم رسول كريم  
على الله يعني موسى انا دعا الى عباد الله اي سلكوا الى لا بعد يوم يعني  
نبي اسرائيل كما قال فارسلنا نبي الله الى الامية اني لكم رسول  
امين على ربي الله وان اعلموا على الله العاصم ولا كالنوا امين

بسم الله الرحمن الرحيم والكا  
الدين انا انزلناه يعني القرآن في ليلة مباركة فلهي لله العبد  
في رمضان انزل الله القرآن فيمن انام الكتاب الى شيا الدنيا انزل  
على نبيه صلى الله عليه وآله فاقبل الله الصنف من شعبان لنا كذا من  
محمد بن عبادنا العقب به بانزل الكتاب فيها يفرق بفصل مع كل  
حكيم يحكم من ابدان العباد اجالهم وذلك انهم يدبر في ملك الله  
امر الله امر من عندنا معناه يفرق كل امر حكم فزقنا من عندنا  
نضع الامر موضع الفسق لانه امر انا كنا من قبلنا محمد اعلم  
القومه رحمة للرحمة وقول ان كنتم موقنين اني انقضت بان دت  
السموات والارض فانقنوا بان محمد ارسله الله انزل به بل هم  
في شك من البعث وللشرك بلعون يسعون بالدنيا فانقلب فاستظروهم  
باني السان دخان مبين وذلك حين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله  
عالم قومه بالخط ففتح المطر واحدت الارض وانجرت الافاق صار بين  
النار والارض كال دخان يعني الناس ذلك الدخان هم يقولون هذا  
عذاب اليم اكشف عنا العذاب عما هم منون صدقون سكت قال الله تعالى  
ان لم الذككتي من ان لهم الذكر والانتفاط وجاهم انهم يدعاهم رسول  
معين من لهم احكام الدين يعني محمدا عليه السلام ثم تولوا اعتصموا عنه  
وبالوا يعلم ان لم يعلم فاعلم ما ياتي به انا كاشفوا العذاب قليلا  
يعني كشف عنهم عذاب الجحيم في الدنيا ثم يعودون في العذاب وهو  
قول الله انهم عابدين يوم سطر البطش الكبري يعني يوم القيامة  
وقيل يوم مرد لغزقنا بلونا بلهم قوم فزعون وجاهم رسول كريم  
على الله يعني موسى انا دعا الى عباد الله اي سلكوا الى لا بعد يوم يعني  
نبي اسرائيل كما قال فارسلنا نبي الله الى الامية اني لكم رسول  
امين على ربي الله وان اعلموا على الله العاصم ولا كالنوا امين



بمنفون من عذاب الآخرة الذين آمنوا بآيات الله لكن من رحم الله فانه يصبر  
القوم طاعة لآله أي صاحب الآثم وهو أبو جهل كالمهل كالذائب  
من الفضه والخاشع في الخزانة يعني في البطون كعلي الحميم وهو  
أكثر حذره يعني لآله فاعتلوه بقوة العف الى سواد ظنه لم يصبر  
فوق راسه من عذاب الحميم كآل نصيب من ذوق لآله الحميم  
وقال لك ذن أنك أنت العزيز الحكيم الكرم برزقك وعلى  
قومك وذلك أنه قال ما بين جليها أعز ولا أكدر من أن هذا  
الذي يرون من العذاب ما كنتم به مسترون فيه فتشكون أن المقبر  
في مقام أمين أنما فيه العسر يلبسون من سدف وهو مارتق من  
الدياح راسه من دهر ما غلظت من متقابلين متراجحين كرك  
كما صفا وزججهم بحرر وهن النسا العفات الناض عن راسه  
الأمين يدعون فيها بكرا فأكبه أمين من الموت لا يدرون  
نبي الموت إلا الموتة الأولى سوى الموت التي رافقها في الدنيا فاما  
سنة ناه وسهلنا القرآن بلك أنك تعلم يدعون سوطون  
فارتقب أتم مرتقبون فاسطر الفخ والضراهم مسطرون ممر  
وهلاكه سورة الحاشية

بسم الله الرحمن الرحيم حم سبيل الكتاب  
من الله العزيز الحكيم أنباء السموات والأرض أي خلقها لايات  
للايات على قدره الله وتوحده وقوله قبل حديث لعبد الله أي  
بعد حديث الله ركبته يومون ويل لكل فأك انهم كذات صاوت  
أنهم سمع آيات الله على عليهم يصبرهم على كفته مستكبرا مغطا  
عن الآيات وإذا علم من آياتها شيئا أخذها قدر استنابها من قاييم  
أي أنهم حتم ولا يعنى عنهم ما في كسبوا من الاموال شاهد أي هذا  
القدان هي والذين كفروا بالآيات الله بهم لهم عذاب من خبر إليه  
من عذاب مرجع وقوله جميعا منه أي كل ذلك منه بفصل واجاز

بين منوا يفسدوا الذين لا يرجون أيام الله نزلت قبل الامر بالقتال  
قول تلهم تصفوا عن آيات كين الذين لا يخافون وقابع الله لحن نوا أي  
عبرهم ما كسبوا من سوا عالمهم وقوله ووزقناهم من الطيات يعني  
المن والطلع واما ما مات من الامر احكام التوريه وبار امتا لني صلي  
الله عليه وسلم فاحلفوا بي سوة لا من بعد ما جاءهم العلم يعني ما علموه  
من ساه دعاهم جدا منهم له ثم جعلناك على شريعة مذهب وميله  
من الامر من الدين تابعها واسمع اهل الدين انعمون مراد الكاوين  
أهم لن نعوا عنك من الله شيئا لن يدفوا عنك عذاب الله ان اشعث  
اهواهم هذه اشارة الى القدران فصار معاهم للناس في الكدود والاحكام  
يعرفون بها ام حب الدين اجبروا الشيات الكفرة والمعاصي ان جعلهم  
كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سوا محامهم ومما هم مستواحيهم ومو كهم  
يعني ان المؤمنين من جبار وميثا والكافركا جبار ميثا فلا يتوبان ساما  
يكون من يفسدوا من احسوا انهم كالمؤمنين نزلت هذه الآية حين  
قال المستركون لن كان ما يقولون حقا لعلهم عليهم في الآخرة كما  
فضلنا عليهم في الدنيا انزلت من احدا لله هو اه يعني الكافرا اخذ دينه  
داموا فلا يروى شيئا الاركة واصله الله على علم على ما سبق في علمه  
قبل ان يخلق انه قال وما في الآية يفسر في اول سورة البقرة  
والاول يعني من كذا البعث ما هي الاجوتنا الدنيا أي ما اكبه الالهة اكبه  
في دار الدنيا موت نحن كما اولانا ما هلكنا الا الدهر وما بسا الامر  
الزمان وما لهم بذلك من علم ان هم لا يظنون وما هم الا طائفت من يقولون  
واذا ايلي عليهم آياتنا دللتنا في تدبرنا على البعث سات رافعات ما كان  
حجهم الا ان قالوا يا ايها الذين آمنوا انكم مارتق انما سمعتم بعد الموت  
وقوله ثم يجمعهم اليوم القيامة أي مع ذلك اليوم ومن كل امه  
كل اهل الدنيا حاسه تحمعه للكتاب وقيل حاله على التركيب من يعرف  
ذلك اليوم هذا كتابنا منقذ يعني من ان كفته ان كتابنا

كانا



ما تترسخ ما كنتم تعلمون وقيل اليوم سحتم بركم في العذاب كما نزل  
الايمان والعمل اليومكم هذا قوله واهم بيقينون اي لانتم من مناهل  
ولا طاعة واما الكبرياء العظمى في السموات والارض انه تعظم بالعباد  
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة حم الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحقاف من الله العبر الحكيم  
ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق والافاقية للحق  
واجل مبني يعني عند انقضاء ذلك الاجل والذين كفروا لما ادر ولغيرهم  
اعتزوا بعد ما مات عليهم الحق كل في السموات والارض ثم طالبهم  
بالدليل على عباده الاوثان فقال قل افترأيت ما تدعون من دون الله اذ ربي  
ما اذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات شركهم مع الله في خلقها  
لذلك استخرجهم في عبادته آتوني كتاب من قبل القرآن فيه  
بيان ما يقولون او انا من علم روايه عن الانبياء انهم امروا بالعبادة غير  
الله فلما مات عليهم الحق جعلهم املا اخلق فقال ومن اضل ممن يدعو  
من دون الله من لا ينجي له الي يوم القيامة اي ابد الابدية واذا حشر  
الناس كانوا لهم اعداء عبادا معبودهم انهم يستفادون في الملك  
وحجروا المعبود بعبادهم وقوله وكانوا ليعبدونهم كافرين كقولهم نبرانا  
اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقوله قل ان افترأيت فلا تلهيكم من  
الله شيئا اي ان عيسى على اقرى لم يلكوا دفعه واذا كنتم كذلك  
لم افتر على الله من اطيعكم هو اعلم بالفيضون فيه كحضوره من  
الافك وهو العصور لم يات الجسم به قل ما كنت بدعا يدعي من الرسل  
اي لم يمت بلول مترسل مسكتروا بنوي ولا ادن ما يفعل في الارض  
امري معكم اقتلوني ام عرجوني واهم اعد من بالحقف ام بالحق  
والعني ما اذن الى ما صيرتني وامرهم معي في الدين قل اني انا  
القرآن من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل

بسم الله بن سلام على مثله على مثل ما يهد عليه القرآن من صدق  
محمد صلى الله عليه فامن ذلك الرجل استكبرتم عن الايمان وقالوا الذين  
كفروا من اليهود لو كان بين محمد خيرا ما استبقونا الله بمؤمن عبد  
الله بن سلام واصحابه واذا لم يهتدوا به بالقرآن كما اهتدي  
به اهل الايمان فيقولون هذا اذكركم كما قالوا لاطمينا اولي  
ومن قبله ومن قبل القرآن كتاب موسى النوريه اما ما درجه  
هذا كتاب يعني القرآن صدق اي هو صدق لما بين يديه لانا  
عتريا مصف على ائمه وقوله حملته امه كرها اي على شقه  
ووسعته كرها اي على شقه رحله ونصاله ولبثون شها املا عمل  
سته اشهر فالفصل الغطام ويكون ذلك بعد حوله حتى اذا بلغ اشد  
عابه سانه وهي بكت ولبثون سنة وبلغ اربع سنه قال رب  
ادعني الابه تزلت في اي دجتر فني الله عن ذلك انه لما بلغ اربعين  
سنة امن بالنبي صلى الله عليه وسلم امن ابواه فلذلك قوله ان اشكر  
عمرك التي اعنت علي وعلى والدي لا امان والصلح لي في ذنبي ان يحلهم مؤمنين  
فلا شجابه الله له في اولاده فاشكوا له بكل صديق الصبايه اعلم هو  
وابواه ونوه وماتته الا ابو بكر رضي الله عنه والفق قال لو اديت برات  
في كل فرقات قال لو اديت اعدائي لانا خرج من قري حيا ومذلت  
القرآن فلم تعت منهم احدا هات تغنيان الله يعني والديه يتغنيان  
بالله عما كان ولدهما يقولان له وليك آمن ان وعد الله حق فيقول  
هذا الذي يدعوني اليه الا اطمينا اولي اوليك الدين اي من كان  
هذه الصفه بنم الدين حتى عليهم القول وجب عليهم العذاب في ام كافره  
من اكن في الانس وكل من المومنين والكافرين درجات منازل  
ومراتب في السواب والعقاب ما عملوا يوم يقضون الذين كفروا على  
الان لا يقال لهم اذهبتم طياتكم في حقكم الديناء اسمعتم بها واذن  
انهم يفعلون ما يشنون السوء من حسرا ما ولا عسرون ما انما اليوم يحرون



عذاب الموتى ان الابه واذكر افعالهم يعني هروا اذا نذر  
بالاصناف يعني منازلهم وقد خلت النذر من من يدبره ومن خلفه اي  
قد اندر ما العذاب ان لا يعبدوا غير الله قبل ابدار هود وبعث  
وقالوا احسننا فكننا لمصرفنا عن الهتنا فأتى بعدنا من العذاب  
الركت من الصادق قال انا العلم عند الله هو اعلم مني بانكم العذاب  
وانا مبلغ اليكم ما ارسلت بهو لكي اريدكم قوما يحملون من اسلككم  
حين ارسلكم على الدنيا وانتم معرضون فلما راه اي السحاب  
على صفا قد عرف في السما مستقلا وديهم تاتي من قبلها قالوا هذا  
عارض مطرنا سحاب لمطرنا قال الله بل هو السحاب بعلمهم به  
من العذاب يدبره لك كل شيء تحت يد من الجبال والدراب  
فاصحوا لان السحاب من السحاب ان الروح اهلكتهم وقد قسمهم  
وبقيت ساكنهم خاليه ولقد مكناهم من القوة والبر والمال  
فما ان مكناهم في الدنيا ما مكناهم به ولقد اهلكنا ما جرح  
ما اهلككم من الفتن كجر هود وقتل قوم لوط وصرفنا الايات  
بنا الدلائل لعلمهم يرجعون عن كفرهم لعنا الام المهلكة فلما  
نصرهم الذين اخذوا من دون الله قربانا الهه يعني اربابهم التي اتخذوها  
الهه يعذبون بها الى الله بل صبرا عنهم بطلوا عند نزول العذاب  
ورلكم انكم اي كنتم ركنتم عن قولهم اها فترسل الى الطاعة  
زلفي واذا صرنا اليك نفرت من اكن كانوا يتبعه نفرت من اكن  
من سوي ذلك ان استاذن بدر اكن فصرنا اليه نفرت منهم استمعوا  
وسمعوا فوهم فلما حضروا قالوا بعضهم لبعض انفسوا اي اتكنوا فلما قضى  
الله في كتابه وقوله ولم يعل كلفهم اي لم يضعف عن ابدانهم فاصبر  
كاصبروا العزم من الدليل في الداي واحد وكلهم الوالعزم الا انهم  
وبلهم اصحاب الشرايع نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوا  
منهم ولا تنجل العذاب لهم بل هم يوم سرون ما وعدون من العذاب

لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من نهار لعل ما عاينوا وشاهدوا منهم  
الدنيا بلاغ اي هذا القرآن بلاغ يبلغ من الله اليكم على ان محمد عليا السلام  
لهذا القوم القاسيون اي اهلك مع رحمة الله ونفله الا الكافرون  
سورة محمد صل الله عليه وسلم  
بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا يعني اهل  
مكة صبرا عن سبيل الله من عوا الا ان الناس عن الايمان محمد صلا الله عليه وسلم  
اصل اعالمهم احطها فلا بد من هذا الاحد لها جزا وقوله كفر عنهم  
سبائهم اي شترها وعثرها لهم واصبح بالهم امهم وطلم ذلك الاملاك والكفر  
لاماع الكافرين الباطل هو السطاب واتباع المؤمنين الحق وهو العبدان صلا  
يضرب الله للناس امثالهم اي كالبان التي ذكر من الله للناس امثال سبائ  
الكافرين حسنا المؤمنين فاذا بقيت الدنيا كفرا يضرب الدواب  
فامضوا وقابهم اي فاقبلوهم حتى اذا اكنتمهم اكنتمهم نعم القتل فشدوا الرواق  
وثاق الاثان حتى انفسوا ملكهم فاما ما بعد اي بعد ان فاستروهم اما سم  
عليهم ناطقهم وهم اما ان يفادهم بال حتى يضع الحرب اورارها اراهم واستروهم  
حتى انفسوا كافر تعالكم مستحقا حرب وينقطع وهو يعني تضع الحرب اورارها  
اي يضع اهلها الحرب من الصلاح وعيشه ويطول في الاسلام او الدية  
ه ذلك اي فعلوا ذلك الذي ذكرت ولو يشا الله لاصبر منهم اهلهم لغير  
قال ولحق ليلاوا بعضكم بعض المؤمنين باكهار وبحق الكاوين والدي  
تلكوا سبيل الله وهم اهل الجهاد شبيهم في الدنيا الى الطاعات وفي  
الآخرة الى الدرجات ويصلح بالهم امهم معاشهم ويدخلهم الجنة عرفهم من قهر  
ساكنهم مينا وعذرتهم منازلهم بالها الذين امنوا ان يصروا الله اي رتبوا  
دريه نصركم وست اذامكم في مواطن القتال والذين كفروا  
فقتلهم اي قوطا وهلاكوا اصل اعالمهم ابطالها لانها كانت للشيطان  
م نوعهم قتال ادم شترها الي قوله للكاوين انما لها امثال تلك العاقبة  
الى كانت لمن قبلهم ذلك اي ذلك النصر للمؤمنين والهلاك للكاوين



بأن الله موثق الدين أمموا وليهموا صرهم وإن الكافرين لا يولي لهم ينصرونهم  
الله والدين كفروا يمتقون في الدنيا ويأكلون كما يأكل الأنعام ليس لهم  
هم الا بطونهم وفرد جهنم لم يعزرون اليك اذ كان من قديم في اشد من قديم  
اني اخذتكم منكم اخذتكم اهلها اهلناهم بكبيرهم الذين قتلنا منهم  
لهم ان كان على منة من قديم وهو الذي والمؤمنون كمن من له سوة عمله  
راسعوا الهوام وهم ابو جهل والكفار مثل صفه اجنه التي وعد الملقون فيها  
انما من باع غير استر غير من غير الراحة وانما من جملته لك ارسن ليدنه  
وممن من شيع اليك يعني المنافقين حتى اذا جرحوا من عندك كانوا سمعوا  
خطبه رسول الله فادوا جرحوا ثأوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استنوا واعلاما انهم لم يلبثوا الي ما قال يقولون ما قال انما اي الان  
وقوله واسمهم يعرفهم اي ثواب يعرفهم ويجوز ان يكون المعنى الله يعرفهم ودفنهم  
لهما بل ينظرون سطر من الا الساعه القيامه ان تاتيهم بغتة اي همزة  
اكفقت كذلك لانه ليس الامر الا ان تقوم عليهم الساعة بغتة وقد جا  
استأطها علاماتها من بعث محمد صلى الله عليه وسلم فبين ما لم اذا جاتهم  
الساعة زكتم اي من ان لم ان تذكروا وتوبوا بعد محي الساعة واعلم  
انه لا اله الا الله اي ياست له على ذلك من علمك والله يعلم مقاديركم وينصرونكم  
في اعمالكم واسما لكم وفيل مقاديركم من الاصل اي الارحام ومثوة بكم  
مزعجكم في الدنيا والاخرة ويقول الذين امنوا حرضا منهم على الرقي اذا  
استبطوه لو انزلت سورة محكمة غير متوخذة وذكرونها القتال  
فرض القتال ذات الذين في قلوبهم مرض يعني المنافقين ينظرون اليك تنزرا  
بطنا المعشي عليه من الموت كسطة من دفع في سكرات الموت كراهه لهم  
القتال فادى لهم طاعة وقول معذرة اي لو اطاعوا وقالوا لك حذرا  
كان ذلك ادلى فاذ اعذم الامتدادي وجب الامر لزم فرض القتال فلو  
صدقوا الله في الايمان والطاعة لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم اي لعلكم  
ان اعرضتم عما جابه محمد صلى الله عليه وسلم ان يعودوا الي امننا باهله نقل بعصم

بما هو قول ان تنفردوا في الارض وقطعوا ارجامكم اي بالغوا في الظلم  
القل ان لا تدبرون القرآن فمقطوا بوا عظمه ام عا فلوب انما لها  
لمن ينصرونهم ان الدين ارتدوا على اربازهم من بعد ما سن لهم الله في كتابه  
اهل الكتاب كقروا محمد صلى الله عليه وسلم ارفعهم من الشيطان تنول لهم  
دين لهم الطال لهم الاسلام ذلك بانهم نالوا الذين كثرهم ما نزل الله يعني  
المشركين من طبعهم في بعض الامم في الظاهر عما عداه محمد صلى الله عليه  
وكيف يكون حالهم اذا توبتهم الملائكة ام حب الدين في قلوبهم مرض  
وهم المنافقون ان تخرج الله اصغاهم لن يظهروا حقا دهم على التي والمؤمنين  
ولو نكاحا اربابكم لغزناكم بلعزفتهم بيماهم بغلامتهم ولهم منهم  
في حق القول في معنى كلامهم اذا سلكوا معكم ولبثوا بكم باجها حتى يعلم الخاهدين  
منكم والماترين العلم الذي يقع به احزابكم اخباركم اي وكشف  
ما تدرن ان الدين كفروا وصدوا الابد عن المطهر من اصحاب بدر  
وقوله ولا تبطلوا اعمالكم اي بالمن على رسول الله بالامم وقوله وديعوا  
الي السلم اي ما يوادعهم ولا تتركوا فانه حتى تعلموا انكم الاعلون فلا ضعف  
بكم يدعوا الي الصلح بالله معكم بالنظر ولن يرضى اعمالكم ولن ينقصكم  
شيئا من ثوابكم وقوله لا تالكم اموالكم اي لا تالكم محمد صلى الله عليه  
اموالكم اجرا على مبلغ الذناله ان تالكموها بكم بكم بكم بالمثل  
محاوا وخرج اصغاهم ويطهر عدواكم ان في ماله المال ظهور العداوة  
واكفدها نهمها ولا امانه عون ليعتوا في سبل الله فكم من محل بالصدقة  
ومن محل فاما محل عن نفعه ان له ثواب ما اعطى فاذ لم يعط يتحق الثواب  
والله الغني عن صدقاتكم وانه الفتور اليها في الاخرة وان توبوا عن الذنور  
تبدل قوما غيركم اطرح له منكم وهو قاتلتم لا تكونوا امثالكم  
بل تكونوا اطرح منكم وهذا الخطاب للعرب  
سورة الفتح  
انا فتحنا لك قوما مينا حط ما تقدم لك باطرا دينك والصبر على عدوك



وخرج لك الذين لعقد لك الله ما تقدم من ذنبك ما علمت في كاهله وانا  
ما لم يعلمه ريث ما تقدم من ذنبك لعني ذنب اوبى كاد رجوا بتركك وما  
ناخر من ذنبك انتك بدعوتك وتم نعمت عليك بالسبوة والكمه وهدية  
سترا طامس فيها اى سكر عليه ونصر الله نصر العزيز اذا عر لا ينع  
معه ذل هو الذي انزل التكنية في قلوب المؤمنين المؤمنين والطاسه  
ليزدادوا ايمانا بترافع الدين معهم اياهم تصديقهم بالله ورسوله  
الطائفة بالله فطن السويطون ان لن يصور الله محمد او المؤمنين عليهم رايه  
التوبان قال والعداب ابي عليهم بدر المذاب والحرى انا اربلناك شاهدا  
على امتك يوم القيامة ومن شرا ما كن من عمل جيرا ودر مندر بالشار  
ومن عمل سوا وبعززه اى يضره ويوقره ويعطوه ان الدين سابعونك  
ما كدسه اما سابعون الله اى احدك المجد عقد الله عز وجل عليهم يد الله  
فوق ابيهم معه الله عليهم فوق فاصنعوا من البيعة فمن بعض السعد فاما بئسك  
على نفسه فاما بصرفه ذلك الشك يقول لك الخلفون من الاعاب  
الايد لما اراد رسول الله صلى الله عليه المستير الى مكة عام اكدس  
اسفر من حول المدينة من الاعاب جدا من يدش ان يعرضوا له  
ما ملوا عنه وكانوا فريشا على رسول الله مما الله عدل وعلى ايتهم نازل  
الله عليه سيقول لك الخلفون الذين ظنهم الله عن محنته اذا اعرفت اليهم  
فما ستم عن الخلف سفلنا عن اكراد معك اموانا واهلونا اى ليس  
لنا من نعوم فيها اذا حصرنا فاسفروا لنا ترك اكراد معكم كم بهم  
الله في ذلك العذر فقال يقولون بالتسليم لا يسه بل طيبتم ان لب  
سلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ادا و ذلك انهم قالوا ان فخرنا واصحابه  
الله رايهم لا يجمعون من هذا الوجه ابا فقال الله سبحانه وطيب  
ظن السوء وكنتم توفوا نوراها لكن عند الله عز وجل هذا الظن  
ستقول لك الخلفون لعني هاد لا اذا اقبلتم الى مقام لعني عظيم حشر  
دونا سعيكم الى حشر معكم سددون ان يملوا كلام الله فورا واعدوا

عدا اهل اكدسه وذلك ان الله تعالى حكم لهم بغير من شهد  
دسه دون غيرهم فيقولون بل نحن وانا ان نصب معكم من الغنائم  
للخلف من الاعراب سددون اى اى يوم اى الى القتال يوم الى باشر  
سددوهم نازش والدم وقيل يوحى فيه اصحاب المامة بقتالهم او يملون  
يعني ادهم تملون فترك قاتلهم فان سرگوا بطيعوا من دعاهم الى صالحهم  
توبكم الله احذر ان تملوا كما تملون عام اكدسه بانهم وبركتهم  
الجهاد فقال بعد بكم عذابا اليما ذكر اهل العذر في الحلف عن الجهاد فقال  
ليز علي الاعني شرح الاية ثم ذكر حشر من اخلص منه فقال لقد رضي الله عن  
المؤمنين وكانوا الفلوات مع ما به اذ سابعونك ما كدسه على ان تاختروا  
قد شرا وانعدوا تحت الحجة لعني ستم كانت هناك وهذه  
البيعة تسمى معية الصوان فليعلم ما في قلوبهم من الاخلاص والوفاء فانزل التكنية  
عليهم الطاسه وبلغ القفر بالمصر من الله لرسوله وانا بهم فحافوا لعني حشر  
ومقام كسيع نادر حشرنا لعني عفار حشرنا مواله اعدكم الله بمقام  
كثرة باحد نمارهى الفتوح التي تفتح لهم اليوم القيامة تعجل لكم هذه  
لعني حشر وكف اى الناس عنكم لما حذر جوار طفوا عيالهم بالمدينة حبط  
الله عليهم عيالهم فقد همت اليهودهم فقدف الله في قلوبهم الرعب فاقروا  
ولكن هزمهم وسلامتكم اى للمومنين وكهد بكم صراطا مستقيما  
لعني طريق التوكيل وتوفيق الامر الى الله في كل شيء واحدى اى ومقام  
اخترى لم تفدوا علينا لعني نازش والدم نذا حاط الله بها علم الله انه ينجيها  
لكم فلو تاملتم الذين كفروا لعني اهل مكة لو قالوا عام اكدسه  
لولا الاولاد بار لا نتموا عنك ولصرت عليهم كسه الله في النصر الاولاد  
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايدكم عنهم بظن بكم من الله تعالى  
على المؤمنين اوقع من ملح اكدسه تكفتم عن القتال بكم وذكركم  
حشر عاقبه ذلك في الاية الثالث وقوله من بعد ان اطفئتم  
عليهم وذلك ان رجلا من مدش طافوا بعكز رسول الله ذلك ليصبروا



منهم فاحذروا ان ينزل الله على رسوله في غيبته وعلى سبيلهم  
ذلك سبب الصلح بينهم هم الذين كفروا عن اهل بيته وصدرهم  
عن المجد اجترأوا منفردين زبالة البيت الهدي ومنعوا الهدي  
بعضونا بعضا ان يبلغ حلة حجة وكان سعيهم يذنبه ولورجال مومنون  
وناس مومنات بكم لم يعلموا ان يطوهم اي لولا ان يطوهم في القتال لاسم  
لم يعلموا مومنين وهو قوله لعنهم الله من كفر منهم بعضه فجاءه  
من الكافرين يقولون صلوا اهل دينهم ليدخل الله في رحمته دينه الاسلام  
من قبل من اهل بيته قبل ان يدخلوها لولا ان يلووا سرعتم هؤلاء المومنون  
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما لانزلنا بهم ما يكون عذابا لهم اليما بديكم  
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمة الجاهلية فحي صدق رسول الله  
واصحابه عن البيت فانزل الله سبحانه على رسول الله وعلى المؤمنين اي  
الوفاء حين حاجهم ولم يخذلهم من الحمية ما اخذتم ملحوا وقاتلوا والزمهم  
كلمة القوي بوجه الله والايمان به قوله لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل  
لعنهم الله الرحمن الرحيم اي المشركون ان فعلوا هذا لما اراد رسول  
الله ان يكتب كتاب الصلح بينهم وقالوا اكتب باسمك اللهم فقال الله  
تعالى وكانوا حقين بها واهلها يعني المؤمنين ان الله تعالى اخذهم للايمان  
وكانوا حق بكلمة القوي بن عيسى ثم لقد صدق الله رسوله لايه كان  
رسول الله صلى الله عليه وآله في مقامه فلما خرج عام اكدسه كانه واصحابه  
يدخلون مكة محلفين ومقتضين غير خافين فلما اخرج عام اكدسه كانوا  
قد وطئوا انفسهم على دخول مكة لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله فلما صدوا  
عن البيت رأت بعضهم ذلك فاجابوا الله تعالى ان تلك الرويا صادقة  
وانهم يدخلونها ان شاء الله آمين وقوله فاعلم ما لم يعلموا علم الله ان الصلح  
كان في الصلح ولم يعلموا ذلك فاجعل من دين ذلك اي من دين دخولكم  
المجد اجترأوا فحاقبوا وهو صلح اكدسه ولم يكن صلح في الاسلام كان  
اعظم من ذلك انه دخل في الاسلام في تلك السنة كل ما كان في

بكم والكره قبل ان ينزل الله على رسوله في غيبته وعلى سبيلهم  
ذلك سبب الصلح بينهم هم الذين كفروا عن اهل بيته وصدرهم  
عن المجد اجترأوا منفردين زبالة البيت الهدي ومنعوا الهدي  
بعضونا بعضا ان يبلغ حلة حجة وكان سعيهم يذنبه ولورجال مومنون  
وناس مومنات بكم لم يعلموا ان يطوهم اي لولا ان يطوهم في القتال لاسم  
لم يعلموا مومنين وهو قوله لعنهم الله من كفر منهم بعضه فجاءه  
من الكافرين يقولون صلوا اهل دينهم ليدخل الله في رحمته دينه الاسلام  
من قبل من اهل بيته قبل ان يدخلوها لولا ان يلووا سرعتم هؤلاء المومنون  
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما لانزلنا بهم ما يكون عذابا لهم اليما بديكم  
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمة الجاهلية فحي صدق رسول الله  
واصحابه عن البيت فانزل الله سبحانه على رسول الله وعلى المؤمنين اي  
الوفاء حين حاجهم ولم يخذلهم من الحمية ما اخذتم ملحوا وقاتلوا والزمهم  
كلمة القوي بوجه الله والايمان به قوله لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل  
لعنهم الله الرحمن الرحيم اي المشركون ان فعلوا هذا لما اراد رسول  
الله ان يكتب كتاب الصلح بينهم وقالوا اكتب باسمك اللهم فقال الله  
تعالى وكانوا حقين بها واهلها يعني المؤمنين ان الله تعالى اخذهم للايمان  
وكانوا حق بكلمة القوي بن عيسى ثم لقد صدق الله رسوله لايه كان  
رسول الله صلى الله عليه وآله في مقامه فلما خرج عام اكدسه كانه واصحابه  
يدخلون مكة محلفين ومقتضين غير خافين فلما اخرج عام اكدسه كانوا  
قد وطئوا انفسهم على دخول مكة لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله فلما صدوا  
عن البيت رأت بعضهم ذلك فاجابوا الله تعالى ان تلك الرويا صادقة  
وانهم يدخلونها ان شاء الله آمين وقوله فاعلم ما لم يعلموا علم الله ان الصلح  
كان في الصلح ولم يعلموا ذلك فاجعل من دين ذلك اي من دين دخولكم  
المجد اجترأوا فحاقبوا وهو صلح اكدسه ولم يكن صلح في الاسلام كان  
اعظم من ذلك انه دخل في الاسلام في تلك السنة كل ما كان في

### سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها  
الذين آمنوا اتقوا من يدي الله ورسوله اي اتقوا خلاف الكتاب  
والسنن وقول الله عز وجل ان يدع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الامم في قول  
الصور ما قبل موت نزلت في النبي عن صوم يوم شك والعن السبقوا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يكون هذا النبي ما ترككم به واسبقوا  
الله في مخالفة امره ان الله سمع له الاموالكم علم ما حوالكم يا ايها الذين  
امنوا اتقوا من يدي الله ورسوله اي اتقوا خلاف الكتاب والسنن  
وقال جمهور في الموت واما كان بكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسم



بصوته فاستدوا بعض الناس الموت عند مخاطبته ولا يحسدوا له بالقول  
بجهر بعضهم لبعض انزلوه منزله بعضهم من بعض يقولوا يا محمد ولكن  
خاطبوه بالنبوه والكينه ولا اعظام ان خطا اعمالكم في اسفل حنانه  
وانتم انتم تشعرون العلون ان خطابه باجهره ورفع الصوت موقف صوت  
خطا العمل كما نزلت هذه الاية فمن ابوكرو عجز صوتها فاكما الى  
صلى الله عليه وسلم الا كما في السور فانزل الله تعالى ان الذين يعصون امواتهم عند  
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اخبرها فانها خلعت للمعوي  
ان الذين بناوذك من وزا الحرات نزلت في مدعيهم انوا رسول الله صلى الله عليه  
لنفا حذره فانوا على الباب باعها خذخ الى انان مدعاه من فان دناسه  
نقال الله اكثرتهم لا يعقلون اي انهم جهال ولو عقلوا لما خذوا رسول  
الله ولو انهم صبروا حتى يخرج اليهم لكان خيرا لهم من ازايم امال بالنداء  
على بابك والله عمور رحيم لم ياب منهم يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاشق  
ما نزلت في الولد بن عفته لعله اكله لكان اناسهم وانصرف من الطروق  
الى رسول الله صلى الله عليه وقال انهم منعوا الصدقة وفصدوا على ذلك  
قوله ان جاكم فاشق ما منعوا اي فاعلموا صدقة من كذب ان نصير  
ليلا نصيوا قوا كجهاله وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزدهم  
حرس له طاعتهم واعلموا ان فيكم رسول الله فلا تقولوا الباطل بان الله  
حسنة لو طمعكم في كثير من الامور اطاع مثل هذا المحبذ الذي اخبره  
بالا امله لغيره ما يم ولهدكم ولكن الله جيب اليكم الايمان بان يطيعوا  
الله ورسوله ورايعون في العف يعني هذا المومنين المحلصين اي طيعهم  
فقال اولئك هم الثابتون فضلا من الله اي الفضل من الله عليهم وان  
طابقن من المومنين اقتلوا نزلت في جوع الاعداء كان منها قال يا ايدي  
والعقاب فاصحوا بينكم بالدعا الى حكم كتاب الله فان بعث بعد اجدها  
ما صلحوا منها بالدعا الى حكم كتاب الله عدت عن الحق فقاتلوا الباغيه  
حتى ترجع الى امر الله وكتابه فان نأت رجعت الى الحق فاصحوا بينها كلها

صاف واقطوا واعدوا ان الله يحب المقسطين اما المومنون اخبروه  
الدين والولاية فاصحوا من اخبركم اذا اختلفوا واتوا الله في  
الملاح فان السن لعلكم ترجعون حتى ترجعوا ما ايها الذين امنوا اسبحوا الله  
يا ايها المومنين والذوات ان يحسد بعضهم من بعض عني ان يكون المستحذون  
منه حيرا من اللاحد ومعنى الحسد هاهنا الاذراء والاحقاد ولم يلمزوا الفتن  
لاغب بعضهم بعضا ولا تايدوا بالاناب وهو ان يدعي الدخيل بلف بكروه  
في الله عن ذلك بيش الا ستم الفسوق بعد الايمان يعني الحسد واللمز  
والتايد فسوق بالمومن فيش ذلك بعد الايمان يا ايها الذين امنوا احبوا  
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وهو ان يظن السوء باهل الكثرة من لم يعلم  
منه فسوق ولا يحسبوا الا بطلوا عورات المؤمنين ولا عموا عاصم ولا لعب  
بعضهم بعضا لا يدكروا احدكم بشكره وان كان فيه ذلك الشئ  
اكب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا يعني ان ذكرتك افاك على عيبه  
لو كان كلكم وهو ميت لا تحس بذلك نكدهمته اي اذا كثرهم  
اكلهم يتكافأ كثره هو ذكركم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر  
واثنى كلمكم بنواب واحد وام واحد ولا تفاضل بينكم في النسب وجعلناكم  
شعوبا وقبائل وهي رؤس القليل كثره ومضد وقائل وهي دون الشعوب  
كثرت من بعده وتيم من مضد لقار فواليعرف بعضهم بعضا في ذب  
النسب وبعده الفاحشه وانم اعلم ان ارفعهم عنده منزله اساقم فقال  
ان اكرمكم عند الله اقيسكم الاية ه قالت الاعراب انما نزلت لي مضد  
من اي استد اكل قد سوا المدين في سبه حذبه يدناهم واطهره واكله الشياه  
ولم يكونوا مومنين في السه فقال الله تعالى قل ان يؤمنوا ولكن قولوا الما  
اي لم بعد فواقول الله ورسوله بقلوبكم ولكن قولنا اطهرهم الطاعة مخافة القتل  
والشبي للملجحل الايمان بقلوبكم وان يطيعوا الله ورسوله طاهرا باطنا  
لا يفسدوا انفسكم من نواب اعمالكم شيئا من حقيقة الايمان والمومن  
نقال اما المومنون الذين امنوا بالله الاية ه يعني هاء الذين صدقوا بالانهم



لا من اجل خوف السيف ورجا المنفعة فلما نزلت الان انك الاعراب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقوا بالسلامة مومنون وعلم عتروك منهم فاذل  
الله قد اعلمون الله يدركهم اي علمونه بالانتم عليه وهو يعلم الله ذلك من  
عليك ان انا اكلوا ذلك انهم كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم انسان  
بالقيال والاثقال طوعا وكرها لم يقابلوك كما قال لك نبوتك لان فاعطافنا  
الله تعالى قد لا تنوا على سلامكم بل الله من علمكم ان هديكم للايمان ان  
كنتم صادقين انكم مومنون لله المنة ان صدقتكم انما انكم الكرم

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم في حق ما هو كاي والقدران  
المجيد الكبير الجليل عجزوا عن كفاؤكم ان جاءهم منذر منهم محمد صلى الله عليه وسلم  
وهم بعد من سبه واقامته فقال الكافرون هذا شيء عجيب يعني هذا  
الامر الذي اندنا ابدنا كما كنا نرا باسوع وهذا استقام انكاروا  
مخوف ثم انكروا ذلك اصلا فقال ذلك البعث رجع بعد زوال يكون  
قال الله تعالى قد علمنا ما نعص الاض منكم ما ناكل من كرمهم وعذنا كاي  
حنيف يعني اللوح المحفوظ من ان يندرس بعصية جميع الاشياء المنة  
بل كذبوا بالحق بالقدان لما جاءهم هم في امر مخرج بل ينزل عليهم من  
للسي صلى الله عليه وسلم ساجد ومنه ساجد ومنه ساجد ومنه ساجد ومنه ساجد  
قال افلم ينظروا الى السماء اي قوله مروج يعني ساق وقوله من كل ربيع  
يجي من كل ربيع من سحر اي فعلنا ذلك صغيرا ونذكركم ودلالة علي  
ندرتنا لكل غير منيب رجع الى الله ومعك في قدرته وقوله وجب الجحد  
يعني باقتات من الجود والخلد باقتات طوا الا لها طلع يضيء متراكب  
زرقا للعباد اي استأخذ هذه الاشياء للذي نأحسانه الما لعله ميتا  
كذلك كاحد رجع من القبور وقوله وقوم تبع وهو ملك كان باليمن اسم  
ودعا قومه الى الاسلام بكذبوه وحق وعد وجب عليهم العذاب  
انفسا ما خلقوا اول اي عجزنا عنه حتى نعلمنا بالاعادة بل هي هي

بسم من خلقه به يعني البعث ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس  
بنيته بعدة تلك ونحن اقرب اليه بالعلم من جبل الوريد وهو عورت  
في العنق اذ ينطق الملعقات يعني الملكين الكافين بلسان واحد انما يعلم  
الانسان سباه عن البرزخ عن الشمال بعد تاعد على حاسه ما تلفظ ما  
يتكلم من قول لا اله الا الله رقيب حافظ عند حاضركم تنكح الموت  
اي عمرته وشدة بالحق من ان الاحق حتى يراه الانسان عينا ناذك  
ما كنت تجد اي هرب وورع يعني الموت ونج في الصور يعني في البعث ذلك  
يوم الوعيد الذي بوعد الله الكفار درجات كل نفس الى المحشر معها سابق  
من الملائكة يوقفونها وشهيد شاهدا عليها وهو لا يد ولا رجل  
يقول الله عز وجل لقد كنت في غفلة من هذا اليوم فكشفنا عن عظامك  
بصرك اليوم علينا عذرك شري حتى عاسته فبصرك اليوم جديد فقل  
ما انت فيه ما ند قال قريته يعني الملك الموكل به هذا ما لا عتيد  
هذا الذي وكلت به قد احضرت واحضرت ديار اعماله يقول الله  
علي الملكين الموكلين بالانسان القيا في جهنم كل كفار عند عامر وعرض  
عن الحق يتابع المحر الذكاه المقرضه وكل حق ما له معه ظلم مرتب شاك  
قال قد بينه من الشيطان ربنا ما اطفيت ما اضللت ولكن كان في  
ضلال بعيد اي انا طغي هو بفساده وانا دعوت فاستجاب لي كما قال  
في الاجار عن الشيطان الان دعوتكم فاستجبتم لي فبشرهم الله لا  
تخفوا الذي قد قدرت اليكم بالوعد حذرتم العقوبة في الدنيا على  
لن ان الله لا يبدل القول لدي لا يبدل لقولي ولا خلف لوعدي وما انا بظلام  
للعبدة فاعاقب بغير جرم يوم نقول لجهنم هل امتلات وهذا اسمها جحيم  
ذلك ان الله وعدها ان يلاها فلما يلاها قال لها هل امتلات وبقول هل من  
مرزب اي هل بقي موضع لم يمتل اي قد امتلات وازلفت اجنه واديت اجنه  
للمنفقين حتى يروا غير بعد منهم ويقال لهم هذا ما بوعدن لكل اواب  
رجاع الى الله بالطاعة حفيظ حافظ امن الله من خي العز الغيب خاف الله لم



بؤه د جافك ميثب بعل المطاعه الله يقال لهم ادخلوها بلادهم  
من العذاب ذلك طاعه الله يقال لهم ادخلوها يوم اكلود لاهل الج  
مايئون فيها ولدنا مزيه زياده عالم كطريبا لهم وقيل هو الووب وحكم اهله  
قبلهم قبل اهل مكة من قون جماعه من الناس هم اشكر منهم بطاقتوه  
مفواطو موافاة البلاد وقتوا نلم بروا محيصا من الموت ان في ذلك الذي وصو  
لذكر ليعطه ونذكر المن كان له قلب اي عقل او الف السمع اي السمع  
القرآن وهو شهيد حاضر بالقلب وقوله وما متنا من لغوب  
اي ما احابنا لغوب واعيار هذا رد على اليهود في قولهم ان الله استراح يوم  
التي ناصبر على ما يقولون وسبح محمد ركب صلى الله قبل طلوع الشمس يعني  
صلوة الفجر وقبل الغروب صلوة الظهر والعصر ومن الليل فسبحه  
يعني صلواتي العشاء وادبار السجود يعني الركعتين بعد المغرب فاشهد  
بأن محمد يوم نادى المناد وهو اسرافيل وهو يقول يا ايها العظام الى الله والحمد  
المبركة ان الله بامرته ان يحرق من ليعمل القضا من كان قريبا من الشجرة  
وهي نخلة بيت المقدس اقرب موضع من الارض الى السما يوم يسبحون  
الصبحه بالحق تعني في العت ذلك يوم اكبر راج من القصور يوم تنفر  
الارض عنهم يحذون شراغا ومالت عليهم عيارك بطلانهم  
على الاسلام وهذا قبل ان امر بالقتال وذكرنا بالقرآن من كان

وعيد  
سورة الذاريات  
بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا يعني الرياح  
التي تذر والراب نفا كالمات وقرأ وهي الحجاب كحل المانا كاريات سورا  
التفت بحري في البحيرة سورا مقتضات امرا الملايكة بلي بامر مختلف  
من كصب والكذب والمطر والموت والحوادث لما وعدت من الخير والشر  
والنواب والعقاب لعاقب اقسم الله بهذه الاشياء على صدق وعده  
والله ان كنه اعما العال لواقع لكائن والسموات اكبر من الارض والحلف  
انكم ما اهل مكة في امر مختلف في امر النبي صلى الله على وسلم يوفى بوعده

من الايمان بعون من لك عن اخير بل اكرامون لعي العذابون  
بالمقتضى من الذين هم عطفه شاهون لاهون يتلون لبيان يوم  
من يوم اكبر اسما منهم قال الله تعالى يوم هم اي مع اجزا يوم  
هم على النار يفسون يفسون ويعدون ويقول لهم اخرجوه ذوقوا مسكن عذابكم  
هذا الذي كنتم به تسعجلون في الدنيا ان المقتضى في خات وعمون  
اهدن بالهم من الثواب والكفارة انهم كانوا قبل ذلك قبل دخول الجنة  
كسبين كانوا قبل ذلك من اللذات ما يحسون كانوا يائسون فليد من اللذات  
في امورهم حق لتايل والمجذوم وهو الف لاساب العاين ولا يكتسب  
في الارض الا لآل علي قدره الله ورحمته للمومنين وفي افقكم انما  
آيات من تدرك اكلق وحجاب نافي الا من دي من خلفه افلا تعرون  
ذلك وفي السما رزقكم يعني المطر والبرق الذي هو سبب الدرق والناات  
من الارض وما يوعدون ما ابتدوا جبره محذوف عما يقدر وما يوعدون  
من العت والثواب والعقاب حق ودل على هذا الخسوف قوله  
توب السما والارض ان كحق نزل ما انكم تنطقون اي كما انكم تكلمون  
لاننا نعلمون بالادلة كما ان كلامكم اذا تكلمتم معلوم صدوره اركم  
مكلمون ومثل رفع لانه صفة حق ومن نصب اراد به كق حقا مثل ما انكم  
سطقون هلايك حديث صيف ابنه هيم المكن من يار حذيم بقت  
ادخلوا عليه فقالوا تلاما تلاما فقال سلام عليكم قوم مسكرون  
اي ام قوم مسكرون البعدكم ذراع بعيد قال لاهله وقوله فاجس  
منه حيفه اي وقع بفتة الحوف منهم وقوله فاقبلت امرته في صرة  
اي احدث مع بشده هصكت لطمت وجهها وقالت انا محجوز عقيم  
بصفت الله فقالوا كذلك قال ربك كما احزننا قال ربك اي كرك  
عن الله لاعتنا فتنا انه هو ايكيم العليم يتدرا ان جعل العقيم ولودا  
فلما نالوا ذلك علم ابراهيم انهم رسلوا انهم بلايكه قال يا خطيبكم  
ما شانكم وفيهم ارسلتم بالوا ارسلنا ال يوم يحرقون قوم لوط لعل

٢٤



عليهم حارة من طين لفي الحبل مستومه عند ربك للمؤمنين اي  
كل حذ منها اسم من يهلك فاحذر حنا من كل في فيها يعني قوم لوط  
من المؤمنين فاحذر فيها غيريت من المسلمين يعني ست لوط وتركنا في  
اهلاكهم اية علامه للتأخير يد علي ان الله اهلكهم في موسى عطف  
على قوله وفي الارض اذ ارسلنا الى آل فرعون بسلطان مبين بحجبه  
واضحه فترانا عثر عن الايمان تركه مع جوده وملكه كان يعوي به  
وقوله وهو مليم اي اني ايلام عليه وفي عار ايضا لوطا اذ ارسلنا عليهم  
الريح العقيم وهي التي لا تدرك منها ولا ياتي بخير يات من ثي ايت على الاجسام  
كالدميم كالسب التي تدكطم وفي عود اذ قل لهم سهاوا حتى خيرا اي  
فما اهلككم فتوا عن اميرهم عصية فاحذتهم العاصفة العذاب المهلك  
ما استطاعوا من قيام ان يقيموا عذاب الله وما كانوا متصدين ليعصوه  
احد علينا وقرم نوع واهلكنا قوم بروج قبلها ولادالسا ساهها بالاداي  
بقوه وانما لم يسمعون لقادرون وقل جاعلون بين السما والارض متعبه  
والارض قد سناها لهدناها لكم فنعلم الما هودن بحر من كل من خلق  
زرع صفيين كالذكر والانثى والكلو واليا مض والزرع الطله ليعلم  
تذكرون معلون ان خالق الارواح مبدع فقه فاس عذاب الله الى طاعت  
كذلك كما اخبرناك ما اني الذين من قبلك اهل بيك من ذنول  
الانفالوا سا عذابا يحزن ابراموا به ازمي بعضهم بعضا بالتكذيب والاف  
فيه للتوحي بلهم قوم طاعون عامون قول عنهم فانك ملوم لادك بلغت  
الذات له وذكركم بايام الله فان الذكر سيع المؤمنين وما خلقت  
ايجن والانس من اى الاسهم لعداتي وادعهم اليها وقل اذاد المؤمنين منهم  
وكنى هودن فراه ابن عياش ما خلقت ايجن والانس من المؤمنين ما  
اوسد منهم من ذوق ان يزرعوا العنهم او ااحدا من عبادي سا  
اوسد ان يطعموني اى انا الدراق والمطعم وقوله المس اى المبالغ  
في العقوبة فان الذين ظلموا يعني اهل بيك دنوا ايضا من العذاب

رب نصيب اصحابهم الذين اهلكوا فلا يتعجلون انا احرمهم الى يوم  
يأتى فويل للمذنبين كفروا بين يومهم الذي يوعدون اى من يوم القيامة  
سورة الطور  
بسم الله الرحمن الرحيم والطور اقم الله عز وجل  
اجل الذي علم عليه موعدي وهو جبل مدي اسميه ربه كتاب منطور  
مكتوب في روق وهو الجبل الذي يكت فيه مستور مبطوعني درادين  
عطه اليمايت فيها اعمال بني ادم واليت المعمور وهو بيت في السما باز الكعبة  
مرونة الملائكة والتقف المذموم لفي السواد الحمر المجور المملو ان عذاب  
ك لواقع كنازل كاتين يوم موزا السما موزا حذك وبضطرب وتدور  
معنى يوم القيامة الذين هم في حوض باطل بلعوب في اعلهم بكفرتهم  
يوم يدعون الي باز حقتهم يدفعون اليها دفعا عفا وقال لهم هده  
النار التي كنتم مما يكدونون احذر هذا الذي تدرون انتم لا تصرون  
هذا نوع لهم والمعني تصرفون الان عذاب الله وقوله فاكهين با  
يهم اى يحسن به والذين اسوا واستعصمهم ذر بينهم الايب  
وذاى يلحق الاولاد بدرجة الابا بانه اذ اكانوا اعلاما مرات وكذلك  
الانا بدرجة الابا ليقرب ذلك اعينهم باحق بعضهم ببعض اذا اجتمعوا  
في الايمان من غير ان ينقص من اجرتهم هو احسن عملا سابعاد  
في درجة الاقرب عملا وهو قوله وما التا هم اى ما يقضاهم من علمهم من مبي  
كل اصرى ما كتب عمل من شذوهن برهون بوخديه واندناهم  
فما كنهه وحكم اى ردناهم سارعون وماخذ بعضهم من بعض منها كانت  
النفوسها وانما لم لا يحصى بينهم فيها باطل ولا انهم كما كرى من شربه  
احمر في الدنيا ويظنون عليهم ما كذب علمان لهم كانهم من يماضهم ومقاتهم  
لو لم يكون محزون معون فاقبل بعضهم على بعض في اجتهد يتسألون  
عن احوالهم التي كانت في الدنيا قالوا اننا نيل في اهلنا مسقين خائفين  
من عذاب الله من الله علينا ما كنه ورقينا عذاب السوم عذاب السوم



جهنم وهو نارها وهو نار مذكرة هم يا محمد بالجنة والنار فمات  
بذمته واكثر منه اياك بالسوء كما في غير من غيري ولا  
كما يقولون ام يقولون بل يقولون وهو شاعر بنعير به رب الله  
سقط به الموت فيهلك فلهذا يقولون ان من المستر بهين حتى ياتي امر الله  
فيهم امرنا نسيرهم احلامهم عقولهم بهذا اي نترك قبول الحق من الصادق  
المفحوم ام هم قوم طاعون اى امركم فدون طعيانا بعد طهورا كقيام يقولون  
نقول له اى القتران من قبل ننته ليس كما يقولون بل لا يؤمنون بسنة  
فلما تواتر كذب مثل ان كانوا صادقين ان محمد يقول بل لا يؤمنون بسنة  
فلما تواتر كذب مثل ان كانوا خلعوا من غيري اطلقوا عتادا رديا  
هم اى القوم انفسهم ام عندهم حوازين ربك ما في حوازين ربك من العباد  
ما يكون في عدا هم الشيطون اى الجاؤون ام لهم علم من اى الشياطين  
بما ان الذين هم عليه حق فلما كانت منهم اى ادى ذلك بطلان مبير  
نحوه راضى ثم شفع اطلسم في جعلهم الميات لله فقال ام له البات  
ولكم التوفيق ام تلتهم اجرا على ما جئتم به منهم من معمرهم ثم  
يحمودون والمعنى ان الحق واجبه عليهم من كل جهة ام عنده  
الغيب فلما يدور اليه امر محمد منهم كثر من يحكمون بانه يموت بمصر  
منه ام يريدون كذا كذا كذا في دار الذرة فالدن كقوله المكيون  
المحمدون يكيدونهم لان الله تعالى حفظ نفسه من مكيدهم وولم يراه  
يدرون بترواح كذا من الشياطين يقولوا لعنادهم وكنوا بغيرهم  
حجاب مرجوم بعينه على بعينه وهذا جواب لقولهم ما كلفنا كذا  
من الشياطين ان الله عز وجل ان لو فعل ذلك لم يؤمنوا فذرهم حتى يلاقوا  
يومهم الذى فيه لم يعفون يموتون ثم امر سبحانه ان يحل لهم العذاب  
في الدنيا فقال وان للذين ظلموا كفرة واعدا بان ذلك قيل يوم  
وهو اجوع والخط سبع سنين ثم امر بالصبر فقال والصبر  
يحكم فانك باعسا عتيراك كخطك ودرعاك ربح محمد بن

يعوم من محبتك تلحانك اللهم محمدك ومن انا الليل نبي اوله  
صلواتي اليك ادا ما زال الحمد رزقني الجنة

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحج اذ احق نعتي والتزيا اذا سقط وقيل القدر ان متوقفا ما ضلما جكم  
وما عوى نعتي محمدا صا الله عليه وسلم وما سطق عن العوى ما الذي يابكم  
وما ماله يراه ان ما هو الادعي نوحى اليه عليه شدة العوى نعتي جليل  
عليه السلام ومنه قوة شديده فاستنى جليل في صوته التي خلقه الله  
جل عليها وهو بلا فوق الاعيان وذلك ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سأل ان يريه نفسه على صورته فواعده ذلك عرافا فطلع جليل  
المشتق فتدلف فوق الالمضرب ثم دنى فتدلى هذا من المعلوم  
اي ثم تدلى نعتي نزل من السما فدان من محمد صلى الله عليه وسلم كان منه في القرب  
على قدر تو سبين او ادنى المعنى انه ما زال رسول الله صلى الله عليه  
وعظمته وهاله ذلك رد اليه الصورة ادى حتى قرب من النبي صلى  
الله عليه وسلم للروح وذلك قوله نادى الى عبده محمد نادى الله الي  
جبريل ما كذب الفواد ما زال لم يكذب قلب نبي عليه السلام يمازاي  
لله المعراج وذلك ان الله عز وجل جعل نظرة في قواه حتى راه  
وحقق الله ذلك الدية فقال انها كانت روية حقيقه ولم يكن  
كذبا افتارونه على ما سى افتاد لونه في ان راي الله عز وجل ولقد  
راى ربه وقيل راي جبريل على صورته التي خلق عليها فانه احرى من اخرى  
عند سدرة المنتهى وهي محبة سبي اليها علم الخلق وما وراها  
على لا يعلم الا الله عز وجل عندها حجب المانع هي حجب بصير  
الساكنات الشدا اذ يغشى السدرة يا يغشى قل يفتشها فتراس  
من ذهب وقيل الملايكه اتقال العريان ما راغ البصر وما طفي  
هذا وصف ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعراج يقول لم يمل بصير



ما قصد ولا حاد ولا ترتب لغيره من آيات ربه العزى  
من آيات العظام تلك الليلة افرأيت اللات والعزى وميات  
الناس الاخرى هذه اصنام من حجاره كانت في حرف العرب  
والهن احمر واخر هذه الآيات التي تعدونها وتزعمون انها من الله  
والله هي راسهم يخادون الذكذبة ان ذلك قوله الحكيم الذكذبة  
الا اني تلك ادركت به صبري حايه فاصبه ان هي ما هذه الاوثان  
الا انما احققه لها سميتها اسمها اسمها واما انزل الله تعالى  
من سلطان حبه وشرها ان سمعون باسمعون في عبادنا وانها  
الظن وما سوى الانس يعني ان ذلك شيء من رسلهم انهم ان  
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ايان على ان محمد صلى الله عليه وسلم ام لا  
فانهم لم يسمعون ان لهم ما في سمعهم من شفاعه الاصنام ليس كما  
فله الاخره والاول فلا يحكي في الدارين الا ما يرددهم من ملك في  
السموات هو اكرم على الله من هذه الاصنام العن شفاعهم  
عز احد في الامن بعد ان يادن لهم في ذلك لمن شاء من قوت  
ولا تفعلون بل اني ان الذين يريدون بآلههم لستمون الملائك  
سميه الانس يقولون انهم بنات الله وما لهم به من علم ان سمعون الا الظن  
وان الظن العن من الحسب ان ظنهم لا يدفع عنهم من العذاب شيئا  
فاحضن يا محمد عن من يولي عن ذكرنا اعرض عن القرآن ولم يرد  
الا كونه الدنيا ذلك مبلغهم من العلم يقول ذلك ما به علمهم ان انورا  
الدنيا على الاخره وقوله الا الله يعني صفات النبوت كالطهارة والقبلة  
وقوله اذا انزلتم من الارض يعني خلق اياكم من التراب وادانتم احته  
جمع حينئذ لا تتركوا انفسكم لا يدعوها هو اعلم من اني على  
افدايت اني تولى اعرض عن الايمان فاعني الوليه من الغيرة وكان قد  
ابغى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بعض المشركين على ذلك فقال  
ان احسن عذاب الله لعن له ان هو اعطاه شيئا من ماله ورجع الي

ان جعل عنه عذاب الله فرجع الى الشرك واعطاه صاحبه الضامن  
عن ما كان ضمن له ومنه الباني وذلك قول واعطى قليلا واكثر  
من ذلك ومنه اخذته علم الغيب فهو ليس باغاب عنه من امته  
الاخره حتى ضمن عمر محله عن العذاب ام لم يسماع في صحف موتى اسفار  
التوريه وابراهيم وصحف ابراهيم الذي في اكليل ما مرتبه داي  
من ذلك يقال الاندازره ودرز اخير الانوار وسترها غيبتها  
ان لبر لا تان الاما سعي عمل احسنه وان سعيه علمه سوف  
يق في موانه من خير رستم محي علمه اكر الادبي ثم دان الى رب  
المستفي المصير المذبح وان هو افنى كمن شام من خلقه وابي  
من شامهم وان هو انبات في الدنيا واحا للعب وقوله اذ اني  
نصب في الرحم وان علمه الشاه الاخر اكلن الاخذ بعد الموت دانه  
هو اعني بالمال وافنى ارضي ما اعطي رقل افنى اعطي اصول الاموال  
وما سجدته دانه هو رب العن وهو كوكب حلفا كوزا كات  
عد في الكاهل دانه الهل كعاد الاول يوم هو دورا الوفاء يعني  
في يوم لوط اقوى اعطىها الى الارض بعد رعبها فهاها ما عني  
السها العذاب والحجارة في الارض كسماي ما يوردك التي  
تدل على توحده وندرت لشركها اما الا ان هذا محمد صلى الله عليه  
به يدين النذر الاول اي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ارسل من  
قبله من الرسل ارضه الارض قوت القياض ليس لها من دون  
الله كاشفه الكف عفا الله كقوله اعلمها لربها الا  
هو ان هذا الحديث لعن القرآن يحون ويحيكون ولا يكون  
وانتم تسمعون لا تسمعون عافله يا محمد ر الله واعبدوا الله معافه  
فاستجدوا الله الذي خلق السموات والارض ولا تسجدوا للاصنام الذي  
ذكرت في هذه السورة سورة القدر  
بسم الله الرحمن الرحيم



أقرب الساعه دنت القيامه واستق الميزان فلق تصد  
عهد رسول الله صلى الله عليه و ذلك ان اهل مكة قالوا انه قال  
الميزان يلقن حي راوا حرا سبما الله عز وجل ان ذلك من علامه  
قرب الساعه فان رسول الله صلى الله عليه و كان يدور على صديق رسول  
الله صلى الله عليه و محمد لعنه فزار يقولوا سبحان الله ما اهل يذهب  
وبل علم شديدا قوله كل امرئ مستقر في مستقر قد ارى كثر  
وقد ارى صديق المؤمنين يعني ظهور الثواب والعقاب ولقد جاءهم جا اهل  
مكة من الانا احار هذا ان الامم المكذبه ما فيه من حذنا  
ومسهي حكمة بالغه اي ما اسهم من اجار من قلم حكمة بالغه تامه  
لن ثبنا بقضان يعني القرآن ذلك ان تلك الاحبار قمت عليهم  
في القرآن ما يعني التذرع ندي اذ لمست كعن عن المكذب قول  
عنه دم الكلام ثم قال يوم يدع الداعي الي تكريمك وهو  
ان ارجا شيعه دليله ايعازهم يخرجون بين الاحداث الفوز كانه  
جدا منتشر كقوله كالبراش المبث بهطف نفلس باط  
اي الداع الى ان يدعوهم الى الكفر يقول الكافر من هذا يوم عظيم  
شديدا كذب قلم قل اهل مكة يوم نوح فكذبوا عينا نوحا  
دار حجة ورحمة عن دعوتهم ومقاته مد عارب ان مغلوب  
مفتور فاستصر قائم لي منهم نفخنا ابواب السما باسمه شرايل وجرنا  
الارض عيوننا نحنها يعينون لما قال في الما بالساد والارض على اسر قد نذر  
ففي عليهم في انزل الكتاب وحملنا يعني نوحا على ذات الواح وهي  
التفنيه ودمت فان هالك فيه نزالا مبر والسوط تجري  
بايعتنا مبراي منا وحفظ جزا لمن كان كفر لعني نوحا يعني نفلسنا  
ذلك نوابا له اذ كذب به وكذب ولقد تركنا هالك تركنا لك  
العضه علامه ليعبر بها فهل من مذكر منقطع ما فكيف  
كان عداي استفهام معناه الضرر ودراري واداري ولقد

نزل القرآن للذكر هلكا الى حفظ فليس يقط كتاب من  
كتب الله طاهرا الا القرآن للذكر فهل من مذكر منقطع هو اعظم  
انا ارسلنا عليهم دكا صر صرا شديدا ذات صوت في يوم كثر صر  
دايم الشوم صرع الناس عليهم عن مواضعهم كانهم اعجاز كل امول  
كل سقعة مقلع شافط فبها وادق كسهم الدخ على وجههم  
على فطن على الارض كذب نود بالنذر جمع نذير ونوثة انا لقي  
ملاذ ذهاب عن الصواب وسفر وجون الي الذكر عليه من سنا  
انكروا ان يكون مجموعها بالوحي من بينهم بل هو كتاب استر بطريريد  
ان يعظم علنا قال الله تعالى سيعلمون عذرا اي عند نذول العذاب لهم من  
الكتاب الا سزايا من شلوا النافه مخدجوها من الفصه كتابا الوا  
فتد من لهم لعنه نازقهم انظر ما هم صانعون واصطبر ونيهم  
ان الما فتمه بينهم من عود والناقد عالها يوم ولهم يوم كل سرب  
من الما محض كضرا العوم نوحا والناقه نوحا فنادوا صاحبهم  
زارا غامضا النافه معاطي تار النافه بالعقر بعقدها ي قوله  
عنه المحنظ هو الدمل كعمل لعه حطه بالسوك والسجد  
دون السباع فما سقط من ذلك بدائنه الغنم هو الهشيم قوله  
الا ان لو طاي انا عه علي دينه من اهل دامت كاهم من العذاب  
لنحر من الاحار كقوله ناسا هلك الا نعه من عندنا عليهم  
لا كما كرك كاحرا لو طاد اله كمن سكر من بالله واطاعه  
ولقد ابدروهم حوقم لو طرطشنا احدنا بالامم بالعقوبه فادوا بالنذر  
كذبوا ما نادره سكا منهم ولقد زادوه عن صيفه شالو مان كلي  
منهم ومن العوم الدين انوه في صورته الا صاف وكابوا ما اركه  
وطبنا اعينهم اعناها وصرناها ككابر الوجه وملك لهم  
ذوقوا عداي دند ولقد صبحهم ركة جاهم صابحا عذاب مستقر  
ما ان الله اعني بهم الى عذاب الاحسن ولقد جاء الي قد عمن النذر



الانوار على لسان موسى وهرون كذبوا باياتنا لنسج كلها فاخذناهم بال  
اخذ عزمهم مقتدر قادر العجزه شي طالب العذب نقاب اكفاد  
حرمنا لكم الدين كثرناهم ام لكم رايه في الدين العذاب ام يقولون  
كثرتكم يعني نحن جميع مستغفرون مستغفرون بينهم اي جميعهم  
الذين يهتدون في جموعهم على اديارهم وكان هذا يوم بدر بل الساعه  
موعدهم للعذاب والقيامه الساعه هي امزوا شد وامرشد مراره ياتي  
في الدنيا ان المحترمين في ذلك وشجر بارز في الاخيره يوم يستجرون بحرد  
في النار على وجههم ويقال لهم زفوا سوا سقر اصابه جهنم اياكم بالعذاب  
انا كل شي خلقناه بقدر اي كل ما قدرناه فمقدرة مكتوب في اللوح المحفوظ  
وهذه الايات نزلت في القدرية الذين يكذبون بالقدر وما امرنا ان  
اقرناه بكونه الا واحد كماله واحده وهي كل البصريه الشرع  
كحطه البصر ولقد اهلكنا اشياء عكرا اشباهكم في الكفر  
من الامم الماضيه وكذا نفعوه في البراءة كات اعطاه وكل صغير  
وكبير من اعالمهم منظر مكتوب ان المبقرات خات وشرها و  
وتيل اراها راسد لونا في القول صل لا بعد صدق في علم حق  
لغويه والاسم عند طبعه معتد هو الله تعالى وعذاثه الالفويه من  
فضل الله ورحمته

سوره الرحمن عز وجل  
بسم الله الرحمن الرحيم  
القدران علمه القدران لتي كقول المشركون الماعله لبيتر وقيل  
معناه لبيتر القدران لان ذكر نفعه هذه الاب حتى حفظوه طوقا لاسان  
لغيا لبي صلى الله عليه وسلم البان القدران التي في راس كل شيء وقيل خلق  
الاسان ادم فعمله الطوق واصله على سائر الكائنات التمر والتمر كبحار  
لا عذاب به العم كاسب السعي على الشا والتجد سجدان كضمان  
لله تعالى لما يرد منها والاسان فبقا فوق الارض رضع الميزان العذب  
والانصاف الا ليل يطعوا تحاوت العدره الميزان واقتموا الوزن بالقط

معنا

ولا تحسروا الميزان لا تقصروا الوزن ولا تضربوها للانام للجن والانس  
يا كنهه انواع الفواكه والخل ذات الاكام اربعه الماردا كدور  
عصف يعني ذوق التورع وقيل هو البنين والريكان والورق ثم خاطب الجن  
والانس فقل يا ذنوبكم من هذه الاشياء التي ذكرت بكم بان لا تضربوها  
عليها منع بها عليكم في الدنيا اماكم على وحدانية الله ثم كرم في  
هذه السورة هذه الآية توكيدا وتذكيرا للمعصية خلق الانسان  
ادم من طين طين يابن شمع له صلصلة كالقمار وهو طاهر من  
الطين وخلق الكاراب اذن من مارج من نار من لب النار الما صلب المستفين  
مشرق الصدف ومشرق الشيا وكذا المصير ان يرح العجز حلط  
الحجر في العذاب والحجر المالح يلعين بجماع وذلك ان الحجر المالح فيه عيون  
ما عذب بينها يزرع جاجر من نوره الله تعالى السعان لا ملطان ولا كاذبان  
ما قدر لها فلا المالح حلط بالعذب ولا العذب بالمالح يخرج منها ارا من  
احدها وهو المالح اللولور وهو كالب الخ يخرج من الحجر المرحان مغاز اللولور  
نله اجواز السفن المثبات المرفوعات كالاعلام كالجبال في العظم  
كل من عليها عجا الارض من حيوان فانها لك وسفي وجهه ربي وسفي ربي  
ذو الكلال والاكترام والعظم والاكترام السانه سله من السموات  
والارض والملك من ملك راس وجن الدق والمفود بها كاحول اله كل  
يوم هو من شان من اطراف افعاله ما يرد من اجا وامانه وحقيق ورفع بعض  
ويستطع تنفع لعم سبيل حايك بعد الامهال اياها التقلبات  
الجن والانس ما معشر اكن والامتنان استطيعم ان يفدوا بحر جوا من اوطار  
السموات والارض واحساها من الموت نافعنا ما خذوا لاسعدون للا  
بطلان اي حث ما كنتم شاهدين ثم حبه الله رسلنا ناول علي انه  
واحد سكر على شواطئ من نار وهو اللهب الذي لا دخان له وكائن هو  
الدخان اريد مثل هذا فانه وهو في يوم القيامة يحط على الملك  
لكان من نار ولا سحران معان نارا اشقت انما افوجت ابوابا له ول



الخلائق كانت رزق كالهان صلون القرش الوردة وهو شعر  
 على فصول السنة كالهان مع دهن والدهن الوان شبه الوردة في  
 اختلاف الوانها بالدهن واختلف الوان في يومه لا يزل عن ربه  
 استقام ولكن تلون سواد بقرع ووجه بقرع المحرمون شيئا  
 ملامهم وهي سواد الرصوبه رزق العيون فخذ بالواضحة والاقدم  
 هم نواصير الى اقدامهم رزق العيون في النار والنواصير جمع ناصب وهي شعرا  
 ثم قال هذه حصة التي يكذب بها المحرمون بطوفون سواد من حميم  
 وهو الذي قد استوى في الحزارة والعين انهم اذا استقوا في النار جعل آباء  
 احميم الارض طاف بهم من الى الحميم ومنه الى النار لمن جاف مقام رب  
 جنان ثيابه من يد الله للحجاب وترك المعصية خزان دران افانار  
 اخفان منها عنان خزيان احدها بالمال الذلال والاخرى بالخرق منها من كل  
 ناكهة زرجان بوعان كلاهما جلوم متكبر على قوش جمع قراش طائفة  
 بطن منها وهو ضد الطواهي من استبرق وهو ما علف من الديار وجن  
 احمر دان ثم هادان فريب ياله القاعد والنام فيهن فاصرات الطرد  
 حاشات الاعرج على ارجلهم اسطرن الى عرهن بطهن بطهن لما  
 انزلهم من رافاجهن ولا جان كان الباقوت في الصغار المذبان في البياض  
 هل جزا الاحسان الا الاحسان ما جبر ان احسن في الدنيا بطاعة الله لا  
 احسان الله في الآخرة بالجنة وفيها ومن درنها روي اكسن الاول رحبان  
 اخوان مدهاستان سودا اذ ان لشد الحفرة فيهن شاحرات فاصلات  
 الاطلاق حسان الوجه حور سودا الاضداد مقصورات محوسات يا  
 اكنام في الدار المحونة مبتكيز على رفوف وهو ما فضل من القرش والبط  
 قيل الوشابه وعرف حسان يعني الدراري والطائف رحبان ثم ختم  
 السورة باسمي ان فهم محمد بن يعقوب بن تارک استمر بعد الجلال  
 والاکرام ٥ سورة الزواقع  
 الحمد لله الذي جعل

العبادات ليس لوقتها لحيها كاذبة ذب خافضة رافعة ففوا  
 ان ازديت الاخذ من اليك اذا رقت الارض جا حركت حركته شدة  
 ونسبت الجبال بتا فقت ما فكت هب متاعا زامقا وكنتم في ذلك  
 اليوم اذ اجا اصنافا ثمة بين الاصناف ثقل فاصحاب الجنة وهم  
 الذين يوتون كتبهم بالانهم وقيل الذين كانوا على ميزان عند اخرج رزقته  
 من ظهن ما اصحاب الجنة انهم على السعير لثانهم واصحاب النار  
 ما اصحاب النار ثمة تفسر هذه على ضد تفسير التي قبلها والاتبون  
 الى الايمان من اجل الله التابعون لما رزق الله وحسنه اولئك المقربون الى عزابة  
 الله ثلثة من الاولين جماعة من الامم الماضية وقيل من الاخرين من هذه  
 الامة يدبر من سابع الامم رابعي هذه الامة على سرر موضوعة تلتوجه  
 يقضيان الذهب راجوا هزولان مخلدون غلمان اليبوتون واليهم من باحواب  
 ياتح الاعرج لها واباريق وهي الى لها عني وحرا طيم وكان الثامن معين  
 خمر جارية لا يمدعون عنها الايتا لهم الصداق عن ثوبها ولا ينزفون لا يكرهون  
 وفا كفة ما يجردن تخارون حوز حوارو غلمان شديدا سواد العيون وبياضها  
 عن حمام العيون كمان كاسيه اللؤلؤ المكنون في صفا السرو  
 المكنون المسور في ك وهو الصدف لا يصفون مناني كمان  
 لغوا كلاما فاحشا ولا ياتها راما نفع في الامة الا قليلا لا تلاما سلاما  
 يلحن فيه من اللغو والامم ثم ذكر منازل اصحاب الجنة فقال  
 في سدر مخضود مقطوع السود الاكدر الدنيا وطلح وهو بحر الموز منضود  
 تضاد بجل من اوله الى اخره فليست له سوي بارزه وظل ممدود اتم ثابت  
 وما مسجوب جاز غير منقطع وفا كفة كبيرة لا مقطوعة لانها لا تملأ  
 بل ايمان وفقرش مرفوعة على السرر انما انهم خلقنا هن يعني  
 اخوز العزات خلقا من غير رلاة فجعلهن ايكال عذار عذرا  
 معات الى الاراح عواشق لهم انرا باستويات في السنا اصحاب الجنة  
 ثمة من الاولين من الامم الماضية وثلثة من الاخرين من هذه الامة يعني اصحاب الجنة



نصف من الامم الماصية ونصف من هذه الامم ثم ذكر ما نزل في  
 الشمال فقال في سموم ربح حارة وحميم وظل من كرموم وكان  
 السواد البارد المنزل ولا كرم المنظر انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا متفرقة  
 من غير ان يقعون في طاعة الله وكانوا يصرون بيقين على الكتب العظيمة  
 وهو الشوك وكانوا يصرون بيقين بصدق البعث ويقولون ايذات  
 الاله فقال الله تعالى قل ان الاول والاخير لجمعون الى ميعات يوم معلوم  
 وهو يوم القيامة ومعنى الميعات لميعات وقوله سرب الهيم الاله العطا  
 هذا انه لم ياعد لهم من الزرق يوم الدين المجازاة بخلقناكم ابدا فليسوا  
 تقديرون بالخلق الثاني هو البعث فاني ما تموت تصون في الارحام من المني  
 انهم تخلقونه بتراما من الخلقون نحن قد ربنا بيقينكم الموت فاحث  
 بسبب من على ان يبدل امثالكم اي ان اردنا ان يخلق خلقا غيركم  
 لم نسبق ولا فانا ذلك ونفسكم في العالمون من الصور يعني خلقكم  
 قدوة وخلافة والاعنى لنا عا جزيين عن خلق امثالكم بولامكم  
 ونسبكم من صوركم الى غيرها ولقد علمتم الشهادة الاولى اكلت  
 امرهم بان الله خلقكم في بطون امهاتكم فلو لا تذكري اني نادى على اعداء  
 اعدائهم ما تحرثون تقبلون من الارض ويلتوي في البذر انهم تزرعون تبتونه  
 ام نحن الزارعون لو ان جعلنا حطاما بقايا اب لا حية فيه فظلم  
 فكمهون تعبون وتدمون ما نزل بكم وما علمتم في الحرث ويقولون انا  
 لمعدون ما را ما اتفقنا على الحرث غرما على ما بل نحن محزون منوعون  
 مننا رزقا وقول اجا جا اي على لا يمكن سيرة افرايم الكا التي  
 توردون توردون بعد خون انهم اسلم خلقهم بغير ثمن الى تخرج منها  
 نحن جعلناها بذكركم بذكرها نازجهم ونا عا ومنفعة للمفون  
 المسافر من فبح باسم ربك العظيم اي يراهم ما يقول المشركون  
 فلا اقم لزيادة عواغ الخوم في انطبا ومقاديرها وقيل اراد نجوم  
 القرآن انه لقران كريم حسن عزيز في كتاب معون معون

امر الله الماء الذي  
 تشربون ان تفر  
 انزلوه ارض  
 المنزلة لوقا  
 جعلناه اجا جا  
 فلو لا تذكرون

عند الله لا يموت ثم باليد في العجوة الا يطهر من حيا بيا بان لا يموت  
 تنزل من رب العالمين في هذا الحديث يعني القرآن انهم قد هوسوا بكونهم  
 ويجعلون رزقهم اي يذكرون رزقهم لحدف الشكر انكم يكذبون بسفاه الله  
 لدا مطر ثم ويقولون مطرنا ماض كما مضوا اذا بلغت الدرع الكفوم رانهم  
 يا اصحاب الميت حسنة تنظرون اليه وهو في الشزع ونحن اقرب اليه منكم  
 بالعلم والقدرة ولكن لا تصرون بالعلمون ذلك بلوا ان كنتم غير مدبرين  
 بلو كنتم مجرمين تدعونه اي يردون الدرع الى الميت ان كنتم صادقين  
 بلو كنتم مدبرين وقوله تدعونه اجواب واحد شين قوله بلوا اذا بلغت  
 الكفوم وقوله فلو ان كنتم ثم ذكر ما لخلق بعد الموت فقال قاتما  
 ان كان من المفسرين فزوج اي استراحه وبرد وريحان رزق حسن  
 اما ان كان من المفسرين اصحاب البرق فلام لك من اصحاب البرق  
 ل انك ترك فيهم ما يحب من السلامة وتعلمت ما اعد لهم من اجر الاله  
 يبين ذلك في قولك في شذوذ تحضود الايات واما ان كان من المفسرين  
 لعالمين وهم اصحاب الشامة فنزل من حميم فليم نزل اعد لهم من شراب  
 حميم وتقليبة حجم جسمه وادخال النار اي ان هذا الذي ذكرت هو  
 حق البقر فبح باسم ربك العظيم فمنه الله من السؤره

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم بح لله الاب  
 سترها بعد قوله وان من في الابح بحه هو الاول بكل كل  
 بلا ابتداء والاخر بعد كل شي بلا انتهاء والظاهر الغالب العالي على  
 كل شي وكل شي دونه والباطن العام بكل شي في كل شيء الا في خلقه  
 من مطر وغيره وما خرج منها من نبات وحيد وما ينزل من السماء من  
 رزق ومطر ملك را وما يفتح فيها يصعد اليها من على وهو معكم  
 بالعلم والقدرة انما كنتم  
 وان محاربتوه وانفقوا من المال التي جعلكم مستخفين في ان كان لكم

ما في السموات  
 والارض وهو العزيز  
 الحكيم له ملك  
 السموات والارض  
 في يومئذ وهو  
 على كل شيء قدير

والله ما  
 تغفلون وهو  
 لا يملك السموات  
 والارض والى الله  
 ترجعون  
 انفقوا في الليل  
 هو عليه نزل  
 انفقوا في الليل  
 انفقوا في الليل



فله كتموه وقوله وقد اخذناكم ببعض جزاء جحكم من طمناهم بان الله رب  
الاله لكم سواه ان كنتم مومنين اي ان كنتم على ان يؤمنوا بربهم من  
 الايام ومالككم الاستغوا في سبيل الله والله مبرز السموات والارض  
معناه اي شي لكم ان تتركوا الانفاق في طاعة الله وانتم تفتنون تاركون  
ابوالكم ثم فضل السابغ في الانفاق واجهاد فقال لا بسوي  
منكم من استقر من قبل الفتح وقائل يعني فتح مكة وقائل جاهد مع رسول  
 الله اعد الله اولئك اعظم درجة عند الله من الذين اتفقوا معه من بعد  
 الفتح وقائلوا كلا وعد الله احسن ايته من ذا الذي يعرض الله سبق  
 تنبيهه في سورة البقرة يوم شئ المومنين والوفيات وهو يوم القيام  
 يعني يومهم على الصراط بين ايديهم وبانهم يقول لهم الملائكة بشريكم اليو  
 لايه يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا انقظونا  
 من خوفنا الا نقول وقولنا اتقوا الله فاعلموا ان الله عليم  
 حيث جيم فالتمسوا نورا لنور لهم عندنا فصر بيبهم بسور بين المومنين  
 والمنافقين وهو حاجز بين اكنة النار وقيل هو سور الاعراف له باب من فيه  
 السور باب باطنه في الدخلة ان ذلك الباب يقصر الى الجنة وطاهته  
 من قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو النار يا دنو المنافقون  
 المومنين الم ترون كيف في الدنيا ياتيكم ديوار يكم فالو ابلي ولكنكم  
تنتقم انفسكم منهن بالانفاق وترى منكم محمد الموت وارثكم ستكنتم في  
 الايمان وعزيتكم الاماني ما كنتم تفتنون من نزل الدوايت بالمومنين حتى  
 حاسر الله الموت وعزكم بالله اي حمله فاماله القدر الشيطان  
 فاليوم / ايؤخذ منكم فدية بدم ولا من الذين كفروا هم المتركون  
 ما وبيكم النار منزل لكم النار في يوليكم اولى بكم وبشر المعصية الميان  
 المبحي يعني الميقوب للذين آمنوا ان تخضع قلوبكم لذكر الله وما تذكرون  
 من الحق وهو القدران وهذا حث من الله تعالى لتقوم من المومنين على  
 الرقة واخشوع ولا يكونوا كالذين آمنوا الكتاب من قبل يعني

هذا هو الذي  
 ينزل على  
 علي بن ابي طالب  
 من جبرائيل  
 الطاهر الذي  
 انزل الله  
 به القرآن  
 وهو الذي  
 ينفذ امره  
 في الارض  
 والسموات  
 والذين  
 آمنوا به  
 من قبل  
 الفتح  
 والذين  
 كفروا به  
 من بعد  
 الفتح  
 والذين  
 كفروا به  
 من قبل  
 الفتح  
 والذين  
 كفروا به  
 من بعد  
 الفتح

يهود والنصارى فقال عليهم الامد النان بينهم وبين انبيائهم فقتلت  
 وهم لم يكن لذي الله وسوا ما عهد لهم الله اليهم في كتابهم وكثير  
 منهم ما سمعون وهم الذين تركوا الايمان محمد صلى الله عليه وسلم اعلوا  
 ان الله على الارض بعد موتنا فينا لكم الايات معناه ان احيا الارض بعد موتنا  
 موتنا دليل على توحيد الله عز وجل وندرت ان المصدق والمصدقين  
 من الذين تصدقون ويصدقون اسراهم سبيل الله واتقوا الله فها  
 حنا النفقة في سبيل الله بما عفا لهم ما عملوا ولم اجركم  
 هو اكنة والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون المبالغون  
 الصدق والشهدا عند ربهم يعني الانبياء اجزهم وتوزهم في ظلمة  
 قبر وقيل هم جميع المومنين اعلوا ان اكنة الدنيا لعب وهو في  
 قضاها قوله جاصلها وزينة يذنبون بها وتفاخر بينهم في قضاها بعض  
 البعض تكاثرت الاموال والادلار بها فانكروا ما ضرب لها مثلا  
 ل كمل عيت بطرا عجب الكفاة يعني الزرايع بانه ما انتبه ذلك  
 ثم فتح بين قراة بعضنا لبعض ثم يكون خطا باهيا  
 سفا كذلك الانسان مفرط مفرط ويبي في الاخرة عذاب  
 شديد الكفار ومغفرة من الله درضوان اوليا به شايقوا الى مغفرة  
 بنشرها في سورة ال عمران عند قوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم  
 الاله ما اصاب من مصيبة في الارض ما حدث ولا في انفسكم بالمض والموت  
 واختران الانا كتاب يعني اللوح المحفوظ من قبل ان يترامها خلق  
 تلك المصيبة ان ذلك على الله يستر عن خلقنا في رثنا بعد ان كتبها  
 في اللوح المحفوظ لكي انا سوا على ما فاقكم من الدنيا وما اتفقدوا  
 بما اناكم اعطاكم منها يعني لكيلا تحزنوا حزنا مطعوما وانتظروا  
 بالفتح بعد ان علمتم ان ما يصيبكم من خير رزق مكتوب لا يحطكم  
 والله لا يحب كل مخال متكبيرا ادى من الدنيا فخور به على الناس  
 الذين يخجلون ويأسرون الناس بالخل سبق تفهم في سورة النسا لعد

والذين آمنوا بالله  
 ورسوله اولئك هم  
 الصديقون المبالغون  
 في الصدق والشهدا  
 عند ربهم يعني  
 الانبياء اجزهم  
 وتوزهم في ظلمة  
 قبر وقيل هم  
 جميع المومنين  
 اعلوا ان اكنة  
 الدنيا لعب وهو  
 في قضاها بعض  
 البعض تكاثرت  
 الاموال والادلار  
 بها فانكروا ما  
 ضرب لها مثلا  
 ل كمل عيت  
 بطرا عجب الكفاة  
 يعني الزرايع  
 بانه ما انتبه  
 ذلك ثم فتح  
 بين قراة بعضنا  
 لبعض ثم يكون  
 خطا باهيا  
 سفا كذلك  
 الانسان مفرط  
 مفرط ويبي في  
 الاخرة عذاب  
 شديد الكفار  
 ومغفرة من الله  
 درضوان اوليا به  
 شايقوا الى مغفرة  
 بنشرها في سورة  
 ال عمران عند  
 قوله وسارعوا  
 الى مغفرة من ربكم  
 الاله ما اصاب  
 من مصيبة في الارض  
 ما حدث ولا في انفسكم  
 بالمض والموت  
 واختران الانا كتاب  
 يعني اللوح المحفوظ  
 من قبل ان يترامها  
 خلق تلك المصيبة  
 ان ذلك على الله  
 يستر عن خلقنا في  
 رثنا بعد ان كتبها  
 في اللوح المحفوظ  
 لكي انا سوا على  
 ما فاقكم من الدنيا  
 وما اتفقدوا بما اناكم  
 اعطاكم منها يعني  
 لكيلا تحزنوا حزنا  
 مطعوما وانتظروا  
 بالفتح بعد ان علمتم  
 ان ما يصيبكم من خير  
 رزق مكتوب لا يحطكم  
 والله لا يحب كل  
 مخال متكبيرا ادى من  
 الدنيا فخور به على  
 الناس الذين يخجلون  
 ويأسرون الناس بالخل  
 سبق تفهم في سورة  
 النسا لعد

في نبوي فان الله هو الغني الحميد











فحفظهم من طهروا المسلمين عليهم فاشتم الله أي استألف الله من حيث لم يكن بوا  
 من جهة المؤمنين وكانوا يحبونهم ويحبونهم ويظهرون عليهم وقد  
 في قلوبهم الرعب الذي في قلوبهم الخوف بقتل سيدهم يخشون بيوتهم بأيديهم  
 وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم حاكمهم على أن لهم ما لك الأبل وكانوا  
 وكانوا ينظرون إلى الكثرة والنبي في منازلهم ما كانت تحسنه فيقلعون  
 وينزعونه ويهدمون البيوت لأجله لذلك أخذواهم بأيديهم وتخرب المؤمنون  
 بأقبيتها فهو قوله وأيدي المؤمنين وأضرب الأضرب بأيدي المؤمنين  
 بهم لأنهم عذبوا منازلهم الخراب بنقض العهد فاعتبروا فاقطعوا بيوتهم  
 أولى الأضرب يادون العقول فلا تفعلوا فعل البصير فينزل بكم مثل ما نزل  
 بهم في الدنيا بالقتل والسبي كما فعلت بقرظة ما تطعمتم من لبن  
 من حلبة من حلبة أو تركتموها نائمة فلم تقطعوها فبازن الله  
 أنه أذن في ذلك أن شئتم تطعمتم وأن شئتم تركتم ذلك أنهم  
 لما تحصنوا بحصونهم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع نخلم وأضرب  
 لجزعوا من ذلك وقالوا من أشرك يا محمد عقر العجذ الترواخذ  
 المسلمون في ذلك منهم من قطع عيظهم ومنهم من ترك القطع وقال  
 هو ما لنا لنا الله علينا يا محمد فاجبر الله أن كلا من القطع والتفرك  
 بأذنه ولجئني الفاسقين ويزل اليهود ولغظهم ما أقال الله على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من النضير من الأموال فأوجعتم على  
 من جدد الأركاب أي ما حملكم خيلكم ولا ملككم على الوخف على  
 وهو السبر التبريع والمعنى لم تتركوا إليه خيلا ولا ابلا ولا أقطعت  
 إليه شقة فهو خالف لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعمل فيه ما أحب  
 ولست كالغينة التي يكون المغان وهذا معنى قوله ولكن الله  
 يقطع رسله لأنه ما أقال الله عاز رسول من أهل القري

في الأضرب يادون العقول فلا تفعلوا فعل البصير فينزل بكم مثل ما نزل  
 بهم في الدنيا بالقتل والسبي كما فعلت بقرظة ما تطعمتم من لبن

من أموال أهل القري الكافرة فليلد للرسول الآية ٥ ولقد قال القري  
 وكان النبي تحت خمتة أخا تركوا كانت أربعة أخا تركوا رسول الله يفعل  
 وابن

ما وأنتم الباقى للمذكورين في هذه الآية وأما اليوم فما كان للنبي  
 عد من الذي يصرف إلى أهل القري المنزلة في القات في أحد قولي  
 بعد النبي كماله ترجع إلى المسلمين من أيدي الكفار عموما من غير  
 مثل ما لك الجورية والعلم وأخرج أدهم بوا فبوا كوا ديارهم وأمرهم  
 الغير وقوله كي لا يكون يعني الذي دولة مداد وابن الأغصان  
 كأول الأقرباء منكم وما أقالكم الرسول أعطاكم من الذي تحذره وما أقالكم  
 من الذي فاستألفوا للفقر المهاجرين يعني حتى إلى الذين هاجروا إلى  
 به وقوا ديارهم وأمرهم جبالا لله ولا تسوله ونصرا لدينه وهو قوله  
 من الله ورسوله أي دينه ورسوله أولئك هم الصادقون في آياتهم  
 نيت نبوا الدار نزولوا المدينة والأمان إلى قبلوا الإيمان من قبلهم من قبل  
 أجريتهم هم الأصحاب يحبون من هاجروا إليهم من المسلمين ولا يجدون في  
 صدورهم حاجة عظاما حردا ما أقالكم أعطى المهاجرين من الذي  
 وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أساء في النضير من المهاجرين  
 ط ما أقالكم إلا ثلاثة نفر كانت بهم حاجة فطابت أنفس  
 أقالكم بذلك فهو قوله ويوثقون على أنفسهم أي يختارون أخوانهم  
 للمهاجرين بالمال على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقه حاجة  
 إلى المال وثمن ثوب من نفسه من حفظ من أقالكم المهلك على المال  
 وهو حرق حله على أكسدا ما أقالكم المال عنكم قولي قالوا  
 هم المفلحون والذين جاءوا أي والذين يحبون من بعدهم من بعد المهاجرين  
 ولا يضار اليوم أقالكم يقولون وما أعفركنا ولا أقالكم الذين  
 سبقونا بالأمان يعني المهاجرين والأنصار ولا تجعل في قلوبنا غلا هيدا  
 الذين سبقونا بالأمان يعني المهاجرين والأنصار والذين استألفوا فديهم  
 الآية فمن يوم عاصماب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن  
 في قلبه غل لهم فهو من أهل هذه الآية ومن شئتم راجد منهم  
 ولم يترحم عليه لم يكن له حظ في القري وكان حارسا من جلة أقالكم

والتفكر الله أن الله شير  
 الخفاف  
 ينتفون فضله من الله  
 ورضوانا

الذين استألفوا فديهم



المؤمنين وهم ثلثة المهاجرين والانصار والذين جاؤا من بعدهم هذه  
 التي ذكرها الله المنة الى الذين تافقوا الانية وذلك ان المنافقين  
 الى النضير لما جاءهم منهم رسول الله وقالوا لا تخروا من دياركم  
 فان قالتم محمد كذا معكم وان خرجكم خرجنا معكم وذلك قول  
 لن اخرجتم اخرون معكم ولا نطيع فكم احدا الا احدا بكم ابدل  
 الله في قوله والله يشهد انهم لكاذبون وبلاية الانية وذكر  
 انهم لن ينصروهم ابرمواد لم ينتصروا وهو قوله ولن ينصروهم ليوون  
 ثم لا ينصرون لانهم ايها المؤمنون اشد رهبة في صدورهم من الله  
 من الله يتوكل انتم اهيبي في صدورهم من الله لانهم يخفون منكم من  
 اليهود خوفا منكم ولا يخافون الله نتركون ذلك لا يقاتلونكم  
 يعني اليهود الا في قسوة محض او من راد اجدار لما القى الله في قلب  
 الرغب لا يقاتلونكم الا معصين بالقتل واجبار ولا يقربون قلوب  
 بائسهم بينهم شديد خلا ففهم من منهم عظيم تحسبهم جميعا  
 متفقين وتلوهم شيئا مختلفا متفرقة ذلك بانهم قوم لا يعقون  
 عن الله امره كمثل الذين من قبلهم يعني المشركين يقولون في قلوبهم  
 الايمان وغفلت عن عذاب الله كالذين من قبلهم فترثاذا فتواد بال  
 امتهم يعني اهل بيوتهم اثاروا العذاب بدة قليلة من قبل ما حل بالنظر  
 من اجل ذلك وكان ذلك بعد من جمعة من اجد رثله كمثل  
 الشيطان اذ قال للانسان يعني ان المنافقين نصرتهم لليهود كمثل  
 الشيطان اذ قال للانسان الكفر عن عابدة الله شيئا ذليل  
 والشيطان حتى كفرتم حذله كذلك المنافقون مساوي النضير  
 نصرتهم ثم خذلوهم ومروا منهم فكان عاقبتهم عاقبة الشيطان  
 والكافرانها النار الاية ما ايها الذين امنوا استوا الله باذنه  
 واجتنب معاصيه والظفر نفث ما قدمت لغد يوم القيامة من  
 طاعة وعمل صالح ولا تكونوا ك الذين فسوا الله تذكروا طاعة

في قوله لا تخروا من دياركم اي لا تخرجوا من دياركم

في قوله لا تكونوا ك الذين فسوا الله اي لا تكونوا ك الذين فسوا الله

ايها الذين امنوا استوا الله ولتنظروا نفس ما قدمت لغد والله ان الله خبير بما تعملون

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة اصحاب

منه فانهم انفسهم حطافهم انهم ان يقدروا لها خيرا وانزلنا  
 في القرآن الاية احب الله تعالى ان من شأن القرآن وعظمت  
 له لو جعل لكل امر من الامر جعله الامتحان وانزل على القرآن  
 منع وقدر اي شئ من حبه الله هو الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة  
 الشهاد اي السند والعلانية وقوله الملك اي ذو الملك العرش  
 اهتد على ايلق به ان الامور الالهية والافات والنقاير المعاني  
 من رسله خلق المعجزة لم يقل النبي ان خلقه من طلبة المهمل السعد  
 عز اكلان النجبر اخلق على ما اراد من امره المتكبر على خلقه

في قوله الملك العرش اي ذو الملك العرش  
 في قوله الشهاد اي السند والعلانية  
 في قوله الشهاد اي السند والعلانية

سورة الاحزاب  
 يا ايها الذين امنوا ما بال الذين امنوا  
 ذرا عدي وعدوكم اولي تلقون ثلاث فحاطب بن ابي بلتعقة لما كتب  
 مشركي كذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اراد الخروج  
 يلحقون اليهم بالمروة اي يلحقون اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمروة  
 بينكم وبينهم فذكر كفروا الى وجاهلهم انهم كافرون بما جاءكم  
 الحق من الاسلام والقرآن يخرجون الرسول وانا انهم المؤمنون  
 من مكة ان يؤمنوا اي لان احبهم بالله وحبهم ان كنتم خرجتم من مكة  
 للجهاد في سبيل الله فمضى جواب هذا الشرط مقدم وهو  
 قوله لا تخذوا عدي اي لا تخذوهم ادليا ان كنتم يفتنون من ضايت وقوله  
 تنصرون اليهم بالمروة فكم له يلحقون اليهم بالمروة وانا اعلم ما اجمعتم وما  
 ذلك ان الله تعالى اطلع نبيه على مكاتبه فحاطب المشرك حتى استرد  
 الكتاب من دفعه اليه ليعمله اليهم ومن فعله منكم اي الاسترازا اليهم  
 فقد ظل سوا السبيل اخطا طريق الدين ثم اعلم ان الله ليس يفتنهم  
 ذلك عندنا المستر كن فقال ان يفتنهم اي يفتنهم ويظفروا  
 بهم ليكونوا لكم اعدا ويبطلوا اجمع ايديهم بالضرب والقتل  
 والقتل بالسيوف والسم وودوا الوتة كنون قلائد محوهم فانهم معكم

في قوله ما بال الذين امنوا اي ما بال الذين امنوا



على هذه الصفة ثم اخبرنا المسلمين واولادهم الذين لا يعلمون انهم  
لا يتفهمون شيئا في القيامة فقال ان تتفهمكم ارجاءكم ولا اولادكم  
يوم القيامة يفصل بينكم فقد دخل المؤمن الجنة والكافرون النار ثم اب  
احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقتدوا باصحاب ابراهيم فقال قد  
لهم اسوة حسنة انما هم واقفون ابراهيم والذين معه من اصحاب  
اذ يستقون يوم الكفار وعادتهم وقالوا لهم كفونا بكم اي ذلك  
وتطعنا عنكم وقوله لا نقول ابراهيم لاسم اي كانت لهم  
نبيهم ما خلا هذا فان لا يجوز الا استغفار للشركين ثم اخبرناهم  
بمعنى يوم ابراهيم ربنا عليك توكلنا الاله ربنا لا يجعلنا فتنه  
لكم كفرة واي اطهرهم علينا فظنوا انهم على حق فيفتشوا بذلك  
كان لهم نبيهم في ابراهيم والذين معه اسوة حسنة ففتنوا  
فيفعلون من البسرة عن الكفار كما فعلوا ويقتولون كما قالوا اما  
ثم بين ان هذا الاقتداء بهم لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر  
يقول الله عز وجل واد الى الكفار فان الله هو العتي احمد عني الله  
يجعل بينكم وبين الذين عبادتم منهم من مشى في مكة مودة  
بهم الذين يصبروا لكم اوليا واولادهم يفعل ذلك بعد فتح مكة وتزود  
رسول الله ام جبهة بنت ابي سفيان ابوسفيان للمؤمنين وترك  
ما كان عليه من العداوة ثم رخص في صلة الدين لم يقاتلواكم من الكفار  
فقال ايهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في الدين ولم يخرجوكم من  
دياركم ان يعودوا اليهاكم عن تبرها ولا وقت طوا اليهم تهدوا اليهم  
الا حثان ثم ذكر ايهاكم عن ان يقاتلواكم في مكة الدين يقاتلواكم  
فقال ايهاكم الله لا يات ايها الدين امنوا اذا جاءكم  
المونات مهاجرات كالمات نزلت هذه الآية بعد صلح الحديبية  
فكان الصلح تدفع علي ان يترد الى اهل مكة من جاء الى المؤمنين  
منهم فانزل الله في التنا اذا جاز مهاجرات ان تتجن وهو قول فاصبح  
مونات لا ما تنحسروا من الله اخلصا بيمانهم فان علمتموهن  
مونات فادرجوهن الى الكفار لا هو حلال فلهذا

والله ما  
تعدون به  
استغفروا  
وما الله  
بالله في  
الملك ان  
المنصور  
لنا ربنا  
العزيز  
الحكيم

انما  
منكروا  
تعبروا  
والله  
نا بال  
بيننا  
العداوة  
والبنفلة  
تدسوا  
بالله

تختلف ما خرجت بعضا لزوجها ولا عشتا لمخل من المسلمين وما خرجت  
لو غنة في الاسلام فاذ احلفت لم تر الى الكفار وهو قوله فان علمتموهن  
ومونات فلا ترجعوهن الى الكفار ان المستكلمة لا تحل للكافر وقوله وانهم  
عني اذ احضرت الكفار ما انفقوا عليهن من المهر والاحاح عليهن ان تحولن  
ايتمنهن اجورهن اي مسورهن وان كان لهم انداح كفار الاسلام  
هل تلك الزوجات ولا تتركوا بعضهن الكفار ان المستكلمة كواكلمهن  
العمية اي بقي من الائمة والمومن والمعنى ان كفت بالائمة كزواحدة  
ن تايك فانه كواكلمهن كواكلمهن اما انفقتم عليهن من  
عمن تبروهن من الكفار وليكنوا عن المستكلمين من المهر فلما نزلت  
به الآية اج المؤمنون بالامور ابه من نفقات المستكلمين على  
ايهم واي المستكلمين ذلك فانزل الله تعالى وان تايك من من اذ احضرت  
الكفار اي ان كفت واحدة من تايك مترددة بالكفار فعاقيم بعد ذلك  
لنت العقي لكم ولوا الذين ذهبت ارواحهم الى الكفار مثل ما انفقوا  
ثم من الفتيان ثم اترت في ربه التا يا ايها النبي اذا جاءك المونات  
فمنك الى قوله والامان بهتان ففترسه بين ايديهم وارطهن اي لا يات  
ولا يسه الى الزوج وان ذلك هتان ودره ولا يعصنك في معصوف  
اي فيما رانق طلعة الله فبايعهن امنه ان يبايعن على الشر اي ان يذهب  
ذكرها في هذه الآية ثم في المؤمنين عن مكة اليهود فقال يا ايها الذين  
امنوا لا تقولوا قولا غضب الله عليهم فويستوا من الاخرة ان يكون لهم  
فيها ثوات كما يئس الكفار الذين لا يؤمنون بالبعث من اصحاب القبور الله ان الله  
ان يبعثوا رقيقا من الكفار الذين في القبور من ان يكون لهم الاخرة  
سورة الصافات

ما انفقوا  
الله تايك  
عليه

ما انفقوا  
الله تايك  
عليه

ما انفقوا  
الله تايك  
عليه

ما انفقوا  
الله تايك  
عليه

ما انفقوا  
الله تايك  
عليه

ما انفقوا  
الله تايك  
عليه



ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...  
ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...  
ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...

ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله اعلموا انه احب الاعمال الى الله  
فلم يقولوا بالواو وانتم يوم احد فبها سبب الاله وقوله كبر  
مقتا عند الله اعظم ذلك في البعض ان يقولوا اما لا تفعلون ان الله يحب  
الذين يقولون لا اله الا الله صفا كما هم بيان منصوص الحق بعضهم  
لا يتوبون عن ايمانهم واذ قالوا يا اكرمنا يا محمد لقومك فقتله موسى  
موتى لقومه ياتون لم تؤذوني وذلك حين رموه بالادرة وقد تعلمون ان رسول  
الله اليكم والرسول اعظم والابوي فلما زاعوا عدوا عن الحق اراغ الله  
اضلم الله وضرب قلوبهم فاعين الحق والله لا يهدي القوم الفاسقين  
من سبق عليه انه ناسق وقوله واخني بحوبها اي لكم احدي  
لحوبها في العاجل مع ثواب الاجل ثم بين ماهي فقال نصر من الله وورث  
الارض الذين امنوا صونا انصار الله اعلموا انما التفت كما قال عيسى من  
لجوا بين من انصا الى الله اي مع الحق الله قال الجوا بين من انصار الله فانا  
طائف من بني اسرائيل هيتي وكفرت طائفة فادنا الذين قوتيلهم  
على عدوهم فاصبحوا ظاهرين غالبيين ٥ سورة الاحقاص

بسم الله الرحمن الرحيم هو الذي بعث في رجب  
الامين نبي العرب رسولا منهم محمدا عبد الله واخيرا في اخير من مائة  
البعث هم التابعون جميعهم يدخلون الاسلام والبي بي مع الله على سلم يقين  
المن شاهده والكل من كان بعد من العرب والعجم مثل الذين حملوا القدر  
التوزية كلغوا القلوب بآلهم لم يملكوها لم يعلموا ايها كمثل الحكام  
بحكماسفازا كتابا ليعلموا في قلوبهم فانه اسما عظيم باي ايهم  
التوزية اذ لم يوسوا محمد صلى الله عليه كالحار كل كتاب قال يحيى  
كل القوم الاي لا تدنا بالدين هاتقان دعم انكم لولا الله لا اله الا الله  
مفسره عند قوله قل ان كانت لكم الدار الآخرة الاية قل والحكمة وال  
ان الموت الن تفرد من ذلك انهم علموا ان عاقبة النار كانت  
محر على الام بكره هو الموت قال الله تعالى فانه ملائكة لا يراد  
او هو العزيز الحكيم

ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...  
ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...  
ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...

ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...  
ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...  
ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...

بلقاكم وبلغت به بالما الذي انتموا اذ انتم للصلوة يوم الجمعة  
سعدوا الى ذكر الله فاعلموا ان المشايك وروا البيع وانتموه  
مداكنا انا اقصيت الصلوة فرع منها فاستزوا في الارض  
مراياحه وانتموا من فضل الله الذوق واذا راحاره اولهوا انفسوا  
عماي تفهروا عن كمال الخاق وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
خطبته يوم الجمعة فقدمت غير ضرب لقدومها الطبل وكان ذلك  
من علا بالمدينة فتفترن الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم الى الجبانة  
ضرب الطبل ولم يبق معه الا اشاعه وقوله وتركت نائما اي الخطبة  
عند الله للمؤمنين خبز من اللحد من الخاق والله خير البراري فاما فاسلوا  
تفصوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا  
هدناك لدن رسول الله والله يعلم انك لدن رسول الله شهد ان المنافق  
نادبون انا زهم خلاف ما اظهر واتخذوا ايمانهم جمع بمرجة شقة  
تسترون بها من القتل يعني قوله تكلفوا لله انهم انكم وقوله تكلفون  
له ما قالوا قد روا عن سبل الله منكموا الناس عن الايمان بعد انهم ساما كانوا  
يملكون بغير علم ذلك بانهم امنوا في الطاهر ثم كفروا بالاقتاد فطبع على قلوبهم  
واذا رايهم تعجبك اجسامهم في طولها واسوا خلفها وكان بعد الله بفر  
اي جبا فحما انما تكلم بسمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهو  
قوله وان يقولوا شمع لقولهم ثم اعلم انهم في تدرك الفهم منزله الخشب  
فقال كانتهم خشب مستنقاي اليها الى ابد اركبون من جنهم  
وسوطنهم كل صيحة عليهم ان يادي مادي العسكر وارتفع صوت  
ظنوا انهم يريدون بذلك لما في قلوبهم من الدعي هم العدو وان كانوا  
معك نا حذرهم ولا تاملهم فانهم الله لعنهم الله انما يوفون من ايمانهم فوف  
عن الحق بالباطل واذا قيل لهم يا ايها الذين آمنوا ان الله قد ارسل  
رسولا فانه لا ينزل من السماء الاية فيل لعبد الله بن ابي القدائل فيك

ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...  
ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...  
ان الله يحب الذين يقولون لا اله الا الله...







سنة الطلاق وانطلقوا من كنفه الذي لا يقدرن به من زمان العدة حصول  
 العدة اي عدد اقدارها واحفظوها لتعلموا وقت الرجعة ان اردتم ان تراج  
 ذلك ان الرجعة اما بخبر زمان العدة وانقوا الله رزكم والطبعه في  
 بامركم ونهاكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا تخرجن من البيوت في زمان  
 العدة الا ان ياتن بنا حجة مينة وهي الذنا يخرجن ختلا تامه  
 عليهن فذلك حدود الله يعني ما ذكر من طلاق السنة ومن تعد حد  
 الله ما حد الله له في الطلاق وغيره فقد ظلم نفسه لا يبرئ لعل الله يبرئ  
 بعد ذلك بعد الطلاق امرا اي الرجعة وههنا زيد على كراهية الط  
 ثلثة سنة واحدة ان احداث الرجعة وههنا زيد اي يكون بعد الثلثة  
 فاذا بلغن اجلهن فاذا انقضت العدة فاستخرجن رجعة تاجعوهن بها  
 بمعروف وهو ان لا يريد بالرجعة فزارها اذ فارقوهن بمعروف اي اتركوا  
 حتى تقضي عدتهن بين ولا تعارضوهن متراجعتين وهذا في عدل منكم  
 علي الرجعة والفرق بين من يتق الله بطعه فيما امر به وينهاه بحكم  
 له فخرجوا من السنة الى النكاح من اجرام الى اكلات ومن انار الى  
 يعني من صبر على الصيق واتق احرام جعل الله له كرجا من الصيق  
 ويرزقه من حيث لا يحتسب ويرزق ان هذا انزل في عود بزمك الاش  
 اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان العدا سدا بيني وبينكم  
 الفاقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتق الله امير واكثر من ترك  
 الاصول والافعال الا بالله ففعل الرجل ذلك فبيناهما به اذ اتاه ابنه  
 وقد غفل عن العدة فاداب ابلاهم وغنايتا فها الى ابه ومن يتوكل  
 على الله وثق به وسكن قلبه اليه فمؤخره يحاط به ان الله بالغ  
 امره ليبلغ امرة فيما يريد وينفذ تدجيل الله لكل شي قدرا ميقانا واجلا  
 واللاي يفتن من المحض من ناسكم يعني القواعد من النساء التي لم يحض  
 بعد بين الله ذلك وقال فدية ثلثة اشهر واللاي لم يحض يعني  
 الصغار والاولات الاحام ذوات اكمل من النساء اجلين عديتين اي عشرين

واقيموا الصلوة  
 واتقوا الله  
 عظيم  
 في كتابه  
 والبر بالان

ان ارتفع

من نازا وصفت اى امل انقضت عدتها مطلقه كانت او متوفى عنها  
 جها ومن يتق الله بطاعته في امره وفراهيته يحول له من امره يسترا اياه بالسر  
 امره ذلك يعني ما ذكر من الاحكام العدة استرا الله اليه ومن يتق الله يكفر  
 كنهن هذه المطلقات من حيث يتكلم اي من نازلكنه وبسوته  
 من وجوهكم سعتكم وطاعتكم ولا تعارضوهن ابود ومن تضيقوا عليهن متاكين  
 تمن الى الخجة ورج وان كن تعنى المطلقات اولات حمل فانقوا عليهن حتى يوضعن  
 طههن فان ارضعن لكم اولاد منهن فانهم من اجورهن على ارضاعهن وامرؤا بكم  
 معروف يقول وايضا لبعضكم من بعض اذا امره لمعروف وان يعاشرتم  
 ما يقيم ولم تتواضعوا على ارضاع الام فسترضع الصبي ثم صفة احرك  
 في الام ولا تكثره الا رضاع لينفق ذرعة من شجرة من اهل النعمة  
 يتواضعوا على نسائهم المرمقات اولادهم من ندر على ذرقة اي من كان  
 نه بمقدار الثروت فلينفق على ندر ذلك لا يكلف الله شيئا الا ما اتى بها  
 اعطاها سبحانه الله بعد عشر سنة اعلم الله المؤمنين انهم  
 كان في حال صفة يستلهم ويتبع عليهم وكان الغالب في ذلك  
 ت عليهم العقر والفاقة لم تخرج الله عليهم وجاهم باليسر وكاي  
 رتة رية وكم من قربة عمت عن امرها ورسله يعني غنا اهلها غنا  
 امدا الله به ورسله فاجابها في الاخيرة حجابا بها بعد عديتها  
 عدايا نكرا فطبعها يعني عذات النار فذاقت وبال امرها يعني عاقبة  
 امدها و كان عاقبة امرها خيرا خارا و هلاك او قوله  
 قد انزل الله اليكم ذكرا يعني القرآن رسول لا اي بارك في شوا  
 يتواضعوا على آيات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعلموا الصالحات  
 من الظلمات من ظلمات الكفر الى نور الايمان وقوله قد احسن الله له آياتا  
 اي رزق الحية التي لا يقطع نعيمها وقوله يتنزل الامرين يعني ان في  
 كل اسماء وكل انفس خلقا من خلقه ما بدا من اسماء ليقلوا معناه  
 اعلمكم ذلك وبينه لعلوا قدرته على كل شيء وانه علم كل شيء  
 ان الله الذي خلق سبع سموات ومن  
 دان الله في خلقه  
 بكل شيء علما

ومن يتق الله يكفر  
 عنه سيئاته ويغفر  
 له اجرا

احد الله له عذابا  
 لهم عواشوا براما  
 لتقوا الله يا اولي  
 الاباب الذين امنوا  
 لا تدنوا من بيوتكم  
 الله ويجعل ما تحا  
 به يدخله جنات تجري  
 من تحتها الانهار  
 اخللوا بين يديها ابرا

قدس الارض من خلقه  
 وان الله قد احاط  
 بكل شيء علما







بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك  
 واضطراب بل هي مستوية مستقيمة فارجع البصر أي اعد قلبك النظر  
 هل ترى من قطرة مدوع وشقوق ثم ارجع البصر كثر من مبررين من قلب البصر  
 بصره ويرجع اليك البصر خاسيا صاعدا دليلا وهو حجابي ربه  
 أعيا من قبل ان سر في السما خللا ولقد رينا السما الدنيا التي تدور  
 فمما يحويها وجعلنا ما رايها للسياهر اراستنا السبع واعتقدنا  
 لهم في الآخرة عذاب العير اذا اتوا فيها معواها بجهنم شهيقا  
 كسوت الكاوهي تنور يلقى نكاد تميز من القبط على الكفار كما التي فيها  
 نوح شام خربتنا سواد نوبع الما بكم نذكر سول في الدنيا ينذرهم عذاب  
 فاعترفوا بتكذيب الدنيل ثم اعرفوا عملهم فقالوا لو كنا نسمع مع  
 ونفكر وان عقل عقول من بطن ما كنا في اصحاب الححم الصغير وقول  
 فاعترفوا لستنا لاصحاب الصغير اي اصحاب الله سبحانه باعدهم من رحمة ان الذين  
 يخشون ربهم بالغيب فبمعابنة العذاب باحكام الآخرة واسودوا  
 او اجهروا بانه نزلت في المتركين الذين كانوا ينادون من سول الله  
 الله عدو له ولم يبال منهم فيهم الله تعالى بذلك فقالوا فاعينهم اسروا تولد  
 بسع الحمد قال الله لا يعلم من خلق الا يعلم ما في صدورهم والشيرون  
 من خلقهم هو الذي جعل لكم الارض ذلولا لعلكم تمشون فاستمروا  
 في مناكبها جواهرها واليكم النور اليه يبعث الخلق الممنون من في السماء  
 قد رتبته وسلطانه وحجته ان تخلف بكم الارض بغور بكم فيها فاراهي  
 فتون تحرك بكم ويرفع فوقكم وقوله فتعلمون اي عند معابنة  
 العذاب كيف نذير اي انداري بالعذاب ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف  
 كان تكذيبكم ان كان اذ اهلكتم اولم يروا الى الطير فربهم صافات باسطات  
 اجنحتهم يقبضن بعضهن بعضا فلو ان في حال القطر والبطل الا الدهر انه يكاد  
 يقدت ام هذا الذي هو جندكم ينصركم من دن الامم تدفع عنهم  
 عذابه وقوله بل كوا اي نادوا يا عتر غصان وغلالا ونفوز بتناعد من

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك

امن متى مكنا على وجههم يعني الكافر شرب يوم القيامة  
 عومتي على وجهه يقال كك فلان على وجهه فاك يقول  
 هذا اهد امن متى سوياد هو المؤمن مستقيما على صراط مستقيم قل  
 عوالي اننا لكم خلقكم وجعل لكم السبع والابصار والافئدة قلوبا  
 لتذكرون اي لتذكروا خالقكم وخالق هذه الاعمالكم اذا استركم  
 بوعيته قل هو الذي ذراكم خلقكم في الارض والسموات كثر من يقولون  
 هذا الوعد من عداكم كثر قل انما العلم بوقوعه وحده عند الله وانما  
 النذير مخوف بين ايديكم الشريعة لما رواه يعني القديس في الآخرة  
 لغة قدس سكت وجوه الذين كفروا يبين في وجوههم التور وعليها  
 كتابه وقيل هذا العذاب الذي كنتم به تدعون من الدعاء اي  
 عون الله به اذ يقولون اللهم ان كان هذا الابه قل اذ ايم ان اهلكني  
 فعديني ومن معي ادرجنا عقرنا من حير الكافرين من عذاب اليم  
 عر مع ايماننا فبغون عذاب عذاب ودمعوا رحمة من عذبتهم من عذابه  
 هم كاذبون فلما ايم ان اصبح نأوسهم عوراعا يرا ذاهبا الى الارض  
 يا ايها الذين آمنوا فاعينوا الله في الدين والذلا

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك

سورة نور

باسم الله تعالى يا كورت الهني على طهره الارض والقلم الذي خلقه الله تعالى  
 بحمد الكائنات اليوم القيامة ومايت طرون اي يايت الملائكة ما  
 انت بعمة ربك تحبون بالنعمة عليك بالنبوة تحبون يعني انك لا تكون محنونا قد  
 ايع الله عليك بالنبوة وهذا جواب لقولهم وقالوا يا سها الذي نزل عليه الذكر  
 انك لمجنون وان لك الاجرا غير من عر مطوع ولا منقوص وانك لعل خلق  
 عظيم اي انت على الخلق الذي امرك الله به في القرآن فتبصر يا محمد  
 ويصرون يعني المشركين الذين رتبوا يكون بايعهم المفتون القس  
 انك امهم لا تطع المكثفين قيا دعوك اليهم من دينهم ودوا والتدبر  
 فيدهنون لعلهم لا تطع كل حلاف حيرا كلف بالباطل يعني الولد

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك

بعضنا فوق بعض ما تقي في خلق النعم من تفاوت أي خلقه السام من تفاوت ك



بن المقفع من حمير هاز غياي ما بهم ساعين النار بالنفة منع  
كل بالمال عز اكنون بعد مجاوزة الظلم ايم اتم غلظ حلف بعد  
مع فا ذكرنا من اوصافه ربيم ملكي معوم وليس منهم ان الان كان  
ما ب و فيين يكذب بالقران وهو قوله اذا اقبل على اياتنا الالة  
والهني ان جعل مجازاة نعمة الله بالملك والبنين للكفرة يا انا سننت  
على اخطاؤهم سنجعل على انفسهم علامة باقية ما عاش لحطم انفسهم بالسيف  
يوم يذرا نابلونا هم اميخنا اهل مكة بالخط و اجوع كما بلونا اهل مكة  
كما اميخنا اهل مكة بالخط و اجوع كما بلونا اهل مكة  
تو ما بنا حبة البرز و كان لهم ابولة جنة كان يصف مناعا الملك  
فلما مات قال بوء بغي جاعة وان نعلنا ما كنا نفعل ابونا ضاق على  
الارض فلفوا ليقطعوا شجرة فاب دقة من اللد لا يبرع المراك  
فيا نوبهم وهو قوله اذا فسموا البصرة منها مصحين ولايت تشون  
وايعز لون ان الله فطاف علينا طائف من ربك وهم يامون انزل  
الله علينا نارا احرقنا ناصحت كالصريم كالليل المظلم  
فتادوا مصحين تادى بعضهم بعضا لما اصحرا الخرجوا الى المصريم  
قول ان اعذرا عما خربتكم ان كنتم صارتم من الظلم البشرا بطلعو  
ازهبوا البسا وهم يخافون بشا ورون الكلام بينهم ان لا يضلنا اليوم على  
مسكن وغدا على حد وعلى قصه وخذ تادرون عند انفسهم عالم اجنة  
نلما روافها سورا محرقة قالوا انا لعلون يحيطون طريقها وليت هذه  
جنتنا ثم علموا انها عترة من الله فبالوا بل كن يحرمون حرمانا جنتنا  
منعنا المتاكيز قالوا انهم اعدلهم وانظلمهم الم اقبل لكم لو لا تبخون هلا  
يتشون ومعنى السبع ههنا الاستثنا بان الله لا يظلم  
وطلب تعظيم الله فهو سبع له قالوا سبحان ربنا ترهه عن ان يكون ظالما او ظالما  
على انفسهم بالظلم فقالوا انا كنا ظالمين باقل نعمهم على بعض تداوسون  
يلوم بعضهم بعضا باقلوا لرب من المتاكيز ومعهم قالوا يا ادينا

عليه

طاعين يمنع من الفقر وترك الاستثنا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا  
من هذه الجنة انا الى ربنا راجعون كذلك العذاب او كما نعلمنا بهم  
من خلف امرنا ذكر ما عند الله للمؤمنين فقال ان المتقين الاية  
انزلت قال بعض تدبر ان كانا يذكرون جنتنا ان لا في الاخرة  
عز ما لكم قتل ان جعل المسلمين كالمجوس ما لكم كيف تخفون ام لكم كتاب  
من عند الله فيه ما يقولون تدبرون ما في انفسكم انفسكم في ذات  
كتاب لما تجرون تخفون ان ام لكم ايمان عهوده موافق على بالغة حكمة  
ينقطع عهدنا الى يوم القيامة ان لكم لما تخفون بقصون وكثرت  
الاسرار كان اللام في جوارها وحفظ الفخ لولم يكن اللام سلمهم ما تخفون  
ثم يدرك الفخ يقولون من ان لهم في الاخرة حظا زعم صعلهم ام لهم شوكا  
عقل لهم ما يقولون فلما تواسى كاهم ليكف لهم ان كانوا ما دق  
يدلون يوم يكشف عن سائر عن سلة من الارض وهو يوم القيامة قال  
بائس ان شاع في القيامة ويدعون الى التجود لعني الكاذبين  
يطيعون نصير طهورهم طيعا واحدا كذا اراد ان يتحدوا خد منهم  
على قناه فاسعة ايمارهم ذليلة لا يترفعونها ترهفهم ففهم  
من قد كانوا يدعون الى التجود في الدنيا وهم شامبون واليسجدون لله تدبري  
من يكذب بهذا الحديث دعوى المكذبة بالذان اي كلمهم الى اذ غل  
تلك كذا فكم نانا كقبيك امهم سننتد ربهم من حيث ايعلمون  
اي ياخذهم قديلا قديلا ولا سلعهم وامل لهم كي يزدادوا ثانيا في الشرا  
كس متين بد الطاق ام تالهم بل الله على انفسهم به من الدلالة  
اجزائهم من نعمهم ما يعطونك متقلون ام عندكم الغيب علم ما في  
عدهم دكتيون ككبرن يا صبر ككبرن و لا تكن كصاحب الجوت  
كيون انفسهم على الله في الفجر والعبد اذ بان دعاء به وهو كظهور  
ما رعاوا لا ان تداركة اذ ركة نغره من ربه قال البند لخرع  
خير القاه اكون العترة بالارض العمار وهو مذموم محرم فاجتنباه به



ناخلة لعله من العاجز بان وجه ربك وثاب عليه وان يكاد الذين كفروا  
ليزلقونك باصبارهم لما سمعوا الذكرا انهم لشداء عاصم وعاد  
لو اذارات القرآن ينظرون اليك نظرا شديدا يكاد لصعد  
سقطا عن مكانك ويقرولون له لمجنون وما هو يعني القرآن الا  
عظه للعالمين سورة الحاقه

بسم الله الرحمن الرحيم الكاف ما الكاف  
لا نناقض فلا كاد به لهما اكانه اسقام بفناه العظيم  
كقولك زيد ما هو وما ادر بك ما الكاف اي لو في اعلى ماذالك  
ثم ذكر امر من كذب بالقيامه فقال كذبت ثم وادها هلكوا بالظلم  
اي بالصحة الطاغية وهي التي جازت المقدار واما عادتها هلكوا بخرج  
عائنة عنت على خزانها فلم تطعمهم فخرجها عليهم كذا وقوله  
اي داية متابعه والمعنى كذبهم حقا اي ذهبتهم وتعلمهم فتدعي  
القوم فيها في تلك الايام مسترعى جمع صريع كانوا اعجاز خلو خاوية  
اصول كذا خاوية كذا فظة فتدعي لهم من باقية اي هل ترى منهم باقية وجار  
تدعون ومن قبله اي تباعه ومن قري ومن قبله تباعه من تقدم  
من الامم والموتفكات يعني اهل قري يوم لوط بالخاطبة بالخاطبة  
وهو الكفرة فقصوا رسول ربهم باخذهم اخذوا راية زائدة تزيد على الاخذ  
انما طغى لما جاوز حده يعني ايام الطوفان هلكا كهم اي هلكا اياكم  
يا كاذبة في البقية ليجعلها ليجعل تلك الفعلة التي فعلت اغترلت  
ثم نزع وانجاس معه لكم تذكرة تذكرونها فينظرون بها فيها  
اذن اعيه لحفظها كل اذن لحفظها ما سمعت نادا في الصور  
نخلة واحدة يعني النخلة الاولى لقيام الساعة وحلت الارض والجال  
تدك كذا دكة واحدة فصارت هيا متبلا فيوميز وقت  
الراية قامت القيامة وانتفت الساعين يوميز والهي اي  
متشفقة والملك يعني الملايكة علي ارجائها تراها ركب على ربك

هم نوق الملايكة ثمانية املاك يوميز لغرضون على ربكم الحقني  
بحم خافية لقوله لا تخفي على الله منهم شي فاما من اوى كتابه يمينه  
يقول هادهم اي خذوا فادوا كذا كذا وكذا لما يذانه من الحيات  
نظنت اني ملان حاسبه ان ايقنت اني اجاب مني عديته راضية  
رمني او ترضي بها صاحبها فطوفها داية بازها قريته من تربها  
اي حال كان يقال لهم كلوا واسروا هيا بالسلقة قد منم لاخرتكم  
لاعمال العاصية في الايام الخالية الماضية في الدنيا وقوله  
ها كانت القاضية يقول كتاب الموتة التي منها لم احي بعد  
عني سلطانيه ذهب عني حجتى وزال عني ملحي وموتى فيقول الله  
في جهنم خذوه فقلوه ثم اخرجهم اذخلوه ثم سلله ذرعهما سبعون  
ذراعا فاسلكوه اي اذخلوه في تلك السللة فيدخل في دبره ويخرج  
ثم وهي سللة لجمع حديد الدنيا باذن خلقة مناد الحقن على  
صالحين لا ياتر بالهده على الففرا فيسير له اليوم هاهنا  
قريت ينفعه والطعام الامن عكس وهو مدبر اهل النار اياكله  
الخطون يعني الكافرين فلا افسهم لآزادة ما يصدون ما يبدون  
من المحلوقات وما لا يتصدون ملائكة من سنان ان القرآن لقول ثلاثة  
رسول كثر على الله يعني هم مداعله الم وما هو يقول شاعر اي ليس  
هو شاعر اقل لا ما تؤمنون باتركه ولا يقول كاهن وهو الذي  
تخرج عن العيبات من جهة النجوم كذبا والجلال يمين ان ما قلوصه  
تنزل من الله فقال تنزل من رب العالمين وهو يقول علي بعض الاقارب  
يعني النبي عليه السلام لوقاك ما لم يمتز به راني شي من قبل فقه لاخذ ثامنه  
بالميز صلة والمعنى لاخذناه بالفرقة والبقرة ثم لفظها منه الوثيق  
وهو مناط القلب اي لاهلكناه فاعلم من اعدعه حاجر من  
لم يحجر عنه رمنه وان يعني القرآن كسرة على الكافرين  
يوم القيامة وادوا ثواب متابعيه وانه كوي القير اي انه القير حرق



الميز فصبح باسم ربك العظيم نزهه عن السوء  
سورة تبارك

بسم الله الرحمن الرحيم قال تبارك راع العذاب  
وانع للكافرين على الكافرين وهو الضرب الكارث حين قال اللهم  
ان كان هذا هو العذاب الذي لا يبرأ له رافع ليس ذلك العذاب ان  
تقع بهم واقع من الله اي ذلك العذاب يقع بهم واقع من الله اي ذلك العذاب  
يقع بهم من الله في المعارج في السموات تعرج الملائكة والروح  
حينئذ اليه ال محل قريته وكرامته وهو السها يوم من صلة رافع  
عذاب واقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يوم القدر  
ما صبر صبرا عظيما هذا قبل ان يزل بالقال انهم يعني المشركون  
يرون يوم ذلك اليوم بعيدا محالا لا يكون وفيه تدبير لان ما  
هو ان تدبر ثم ذكر متى يكون ذلك اليوم فقال يوم تكثر الشيا  
كالملكر في الزيت وقيل كالقار المذاب وقد مر هذا فيكون اي  
كالعين كالصوف المصبوغ واليكل حتم حتما الشل قريب عري  
لا شتقاله بالهون في يوم يقرن بعضهم بعضا يعني ان  
من حبه ويعرفه ولا تاله عن ثانه يوم المحرم يعني الكافر لو فيه  
من عذاب يوم يقرن به صاحبه وروجه واخيه وفضلته وعشيرته  
الي يصل منهم التي توفيه يقفه السما في الزيت ومن في الارض جميعا  
ثم يجبه ذلك الاقتدا كلال ليس كذلك البغيه في انما الظي وهي من  
الاسما منهم نزاعة للشع يعني يلود الناس يقشعها عنه يزعوا  
الكافر باسمه والماتون يقول الي من ادبر عن الايمان وتولي جمع المال  
يادعي تاسمحه في وعاء ولم يود حق الله تعالى منه ان الانصار  
خلت هلوغا وتفشي الملع ما ذكره الله تعالى قوله اذ انتم  
الشر حيزو غا يخرج من الشر والاسم تبارك وادامه الخير  
منوعا اذا اصاب المال منع من الله الا المصلحة يعني المومنين الذين

البيان

والذين في اموالهم حق معلوم للسائلين والذين يصدقون بيوم الدين  
على صلواتهم دايمون لا يفتنون في الصلوة عن سمت القبلة والذين هم  
لبنها دهم تايمون يقمونها والذين كفروا ما لهم قبلك  
طعن يدعون الظن اليك ويطلعون من حرك عن اليمين عن الشا  
جوانيك عزيز جاعات خلقا خلقا وذلك انهم كانوا يجتمعون عنده  
تتمذون به وباصحابه ويقولون اين دخلها ولا اكنة فليدخلها  
قال الله تعالى ايطع كل امرئ منهم ان يدخل حبة نعيم كالا  
نا انا خلقناهم ما يعلمون من تراب ومن نطفه فلا يستوجب احد  
شرفا وباله لانا الخلق كلهم من امل واحد بل يستوجبونها  
عة فلا افسهم لاصلة يعني افسهم وقوله وما نحن بمبرزين  
لهم في نظير هذا قد تقدم في سورة الواقعة نذرهم يحضوا  
هم ويلعبوا في دنيهم حتى لا تراهم يوم القيامة  
يوم يخرجون من الاجداث القبور ستر اعاكهم القبر  
اروب من علم اربابهم يرفعون شرعون خاشعة اصارهم  
عاصفة لا يرفعونها لانهم ترفعهم ذلة لغناهم هو ان ذلك  
التي كانوا يوعدون يعني يوم القيامة  
سورة نوح على سبيل علمه

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنا نوحا الى قومه  
ان اذرك قوما كافرين فان خوتهم من عذاب الله من قبل ان ياتيهم عذاب البهر  
قال يا قوم اني قد بعثت اليكم من ذنوبكم من صلة يوحىكم عن العذاب  
الاجل سمي وهو اجل الموت فيموتوا غير مبينة من هلك بالعذاب انا اجل  
الله انا اجل الوجود انا اجل الموت لا يوحى لو كنتم تعلمون ذلك  
وقوله لا اقتدا انا يفاذا عن طاعتك وادبارا عنى اني كلما دعوتهم  
الي الايمان بك لتغفر لهم ما سلف من ذنوبهم جعلوا الجاهل في اذانهم ليس لا  
يستمعوا صوتي واستغفروا يا اهلهم غطوا بها وجوههم بالفت في الاعمال من  
عن كيدا يروني وامرؤا انا فاقوا على كفرهم ناسنجرا عن اتباعي استكبارا

والذين هم من غفوان  
والذين هم من غفوان  
ان عذاب ربك  
غير ما تظنون  
لقد جهر حافلون  
الا علموا زواجر  
ما ملكنا ايها نهم  
فانهم غير ملومين  
ففتننا وادراك  
لقد نادوا لبيك  
العاذرون والذين هم  
لا مانا لهم وعرفهم  
راعدون والذين هم  
بشهادتهم قايضون  
والذين هم عن صلواتهم  
تفترحون فاقطعون  
اولئك في جنات  
مكروون



لا نهم قالوا انهم منكم والا نهم الارذلون ثم اني دعوتهم جهارا اطمعت  
ثم اني اعلنت لهم واستررت لهم اسرار اى خلطت دعاهم بالوهاب  
بدعا السر نكت استغفروا ربكم الى قوله ويجعل لكم انهارا  
انهم لما كذبوا حبر الله عنهم المطر واعقم ارجام نسايتهم فنهلك  
اموالهم وسوايتهم فدعوه نوح ان اسوا ان يرد الله عليهم ذل  
يترسل التنا عليهم مديارا كتيبة الوراى كتيبة المطر ومدد  
وبغير عظم رتبة الدنيا وهي المال واليون بالحكم الترهون لله وق  
خافون لله عظمه وقد خلقكم اطوارا خلا بعد حال نطقه ثم علف  
الى نام المخلق المنة وكيف خلق الله سبع سموات طبائعا بعضا  
بعض وجعل السموات نور اى اعداهن نورا وجعل السموات  
بعض اهل الارض والله انبتكم من الارض جعلكم ستون من الارض  
وذلك ان خلق ادم من الارض اولان منه ثم يعيدكم فيها امو  
وتخرجكم منها حيا احتراجا وقوله سبيلا فاحياي  
منه وقوله واستمعوا من امر يذره ماله وولده الا تشار الى  
استراهم الذين لا يردون بانعام الله عليهم بالمال والولد الا طغي  
وكفرا لا مكر وامكر اكثرا اف تراءى الا انهم قيا  
عظما بالكفر وتكذب التهود وقالوا عليهم انذارا لهتمكم  
لا تذرنا ورا الى قوله نراد هي اسما ادناهم وبالصلوات كثيرا  
لضرب بها كثير من الناس كقوله وتبائس اظلمن كثيرا  
من الناس انذر الظالمين الاضلالا دعاهم نوح عليهم بان يسيروهم  
الله ضلوا وذلك ان الله احبته انه لن يرمي من قومه الا من قد امن  
فلما ابصر نوح من ايمانهم دعا عليهم بالضلالة والهالك قال الله تعالى  
ما خطيا ياهم ان اذ يكبوها اغترقا بالطوفان فادخلوا نارا بغي  
الفرق ادخلوا جهنم فلم يجدوا لهم من دون الله اسارا لم يجدوا من يخلصهم  
من عذاب الله وقال نوح تب لا تذر على الارض الكافرين

ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق

ان ياروا العبي اعداك ان يذره فلا يهلكهم فقلوا عبادك تدعونهم  
للا بل ياروا الاناجرا كفارا اى الا من يفرح وذلك ان الله احبته  
م اليه دين مؤثرا رب اعفوني ولوالع وكان امو منين ولمن دخل بيتي  
عن مؤمناء للمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيامة ولا تزد الظالمين الا تبذرا  
كما وباراه

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم قل ادع الى اى احب بالوجه من  
ان اسمع نفسي من الجن وذلك ان الله نعت نفسي من الجن بشعور  
اه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى الصبح يطن بكه وهما لا الدين وكروا  
له واذا صرنا اليك نفرا من الجن لا يبه فلما رجعوا الى قومهم  
والانا سمعنا قرانا عجبا في صاحبه وبانه صدق احب وانه  
جذبنا الى جلاله وعظمته عن ان يحدروا ارضه وانه كان يقول  
سنا جاهلنا على الله سططا علوا في الكذب حين يصفه بالولد  
احب وانا طنا اذ ان يقول الا ان واكن الا به اى كنا بطنهم صادق  
ثم ان الله صاحبه وولدا حبي سمعنا القتران وكانا نطرا احدا  
عذب على الله وانقطع هاهنا قول الجن قال الله تعالى ان كان  
رجل من الاسر لايه وذلك ان الرجل الى اهل به كان اذا سافر  
فامسى في الاقن العسرا بال اعوذ سيد هذا الوان من ستر  
بها قومه يعني الجن يقول الله تعالى فما ردهم زهقا اى زادهم هرا  
الغور طمنا وذلك انهم قالوا سدا الجن والانس وانهم طمنا الابه  
يقول طن الجن كما طمنا ايها الا ان لا تعب يوم القيامة وقالنا الجن  
انا لستنا السراي منها استلنا السبع فوجدناها مليت حوشا  
سدينا من المايكة وسفلنا الجرم يريدون حريش بالخم من الخلفا  
وانا كنا قبل ذلك نفعدها معا عدل السبع من شمع الان يجد  
له شها ناصدا اى كراى حفظه منع من الاستماع وانا لا ادرى  
استرا يد من الارض كدرت رجم الكواكب ام اتاد بهم وهم رشترا



اي خيرا دانا منا العاكرون بعد استماع القرآن اي سرورة اتقيا  
 ذلك دون البره كطريق قد اي اصنافا مختلفا وانما طمعت  
 ان لا يعجز الله في الاصل علما ان لا يقوت ان ارادنا ان نزار العجز  
 هربا ان طمعت قول ولا تخاف تحت اي نقصا ولا زهقا  
 ظلمنا والهي لا تخاف ان ينقص من حسنة وازداد في سيئاته  
 بنا المسلمون وما القاطنون الكايدون عن كلف من اسلم ناد  
 تحت وازن قد اقصدا طريق الحق قال الله تعالى وان لوا  
 على الطريق اي لو امنوا جميعا لعني كلوك كالم اكب ولا نزل  
 ما غرقا لروينا علم في الدنيا وضرب المثل بالمالا لانا كبر  
 والورق في المطر وهذا كقوله ولوان اهل القس امنوا ران  
 الارب لغتهم فيه لخيرهم قري كيف شكرهم ومن يعص عن  
 ربك يلك يذله عذابا بعدا ساقا فان المساجد لله  
 الموضع التي صلى فيها قبل الاعضاء التي يتحد عليها رقل  
 لله جمع مجد السجود فلا تدعوا مع الله احدا الا بالثوحيه لله  
 وانه لما قام عبد الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم بنظر  
 يدعوا الله كادوا يكرنون عليه ليليا كذا ابن بشر ايجون في الزمان  
 حرصا على ما يجمعون ورغبة فيه وقوله ولنا جد من دونه على  
 اي ملجا الابل اعاش الله در سالات لكن ابلغ عن الله ما ارسلت  
 به واما املك الكفر والابان وهو قوله لا املك لكم صرا  
 ولا زيدا وقوله حتى اذا راو لعني الكفار ما يوعدون من العذاب  
 النار في يعلمون حينئذ من اضعت ناصرا انا ادهم واول عبرا  
 تدان ادرى اقرب ما تزعدون من العذاب ام يجعل له ربي امدا  
 وغاية عالم الغيب اي هو عالم الغيب فلا يطلع على ولا يطلع  
 غيبه على ما غيبه عن العباد احدا الا من ارضى من رسول امطى  
 من رسول فانه يطلع على ما يلى من الغيب معجزة له فانه يلى

دانا ما سمعنا  
 الهدا انما به فني  
 يورث برية

دانا القاطنون  
 كانوا الجحش  
 خطبا

من يد من خلفه هذا اي يجعل من جميع جوانبه هذا من الملا  
 فطون الذي من ان يشرق الشياطين فيلقب الي الحكمة فيبشرون  
 انما يعلم الله ان قد ابلغوا رسالات ربه والعني ابلغوا رسالات  
 ربه واذ ابلغوا علم الله ذلك فصار قوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا  
 في اي ولما تجاهدوا اذ اطلبوا لربهم علم الله ما عندهم راحي  
 على عذر علم عدد كل شيء فلم تكف عليه سي ٥

**سورة المنزل**

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المنزل اي الملقب بشباب  
 هذا على النبي صلى الله عليه وهو ملقب بطيفة ثم الليل  
 ليل اي ليل الاثني عشر اقام فيه وهو اللث ثم قال  
 اي قم نصفه او انقص منه من النصف قليلا الى الليل فكانه  
 في ليل الليل او نصفه او ثلثه فاما ترك هذه الآية اقد المسلمون  
 بهم بالقيام على هذه المقادير وشق لك كله حتى ان شئت  
 بهم ثم خفف الله عنهم باخرة هذه السورة وهو قوله ان ربك  
 لم الاية ثم نسخ قيام الليل بالملو الحسن وكان هذا في صدر  
 سدرام وقوله در كل العشر ان ترثيلا منه تبينا بعض على اثر  
 بعض في نواده انا خلقني عليك قولا ليقبل ارضنا ربنا بالعباد  
 اكفف الله كلام الله تعالى ان ناسية الليل ساعة هي اشد  
 وطا انقل على المصلح من ساعات النهار من فزار طافعا  
 اشد موافقة من القلب والسمع والبصر واللسان ان الليل تهدي  
 في الاصوات وسقط اي كان فلا يحول دون حسيه وقسمه  
 في راقوم فلا راقوم فانه ان لك في النار سبعا طويلا  
 اي تصرفنا في جوانحك اقبالا واربابا ادها حيث غلب القيام بالليل  
 لفترة العذر ان واذ كر اسم ربك بالعظيم والثوب وتقبل  
 اليه بتلا انقطع اليه في العبارة وقوله فانه وكسلا



اي فيا يا مورتك مفوضا اليه واصبر على ما يقولون واجتزم به مجزا جلا  
وهو ان لا يتعصب لهم ولا يستغل مكاناتهم وهذه الاب ما نحت  
القال وروى المكنين اي اتهمك انهم فاني اكنفكم يعني دور  
المشركين كفوله دورى من يصوب هذا الحديث وقد مر الى النعم  
العم والرب وملكهم فليلا لى الفتة اجالهم ان لذي يابى في الا  
انكارا بثورا وحجبا نارا عظيمة وطعاما ذا غصة يفقر الكثر  
سرع وهو القليل والضرع والنوم يوم ترجف الارض وال  
نضرب وتضرب وكانت احوال كسفا مهيدا فاما  
انا ارسلك اليكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم شاهدا عليكم  
على يوم القيامة ما تعلمون وحوله فاخذناه اخذنا بيده  
فلما تكلمت تقولون لا اله الا الله اي كيف يحسون من عذاب يوم  
الطغد كقولهم وشهدت ان كفرة اليوم في الدنيا التمانع  
مستحق في ذلك اليوم ان هذه الايات تذكر تذكير للخالق  
شا اخذ الى ربه سبيلا بالطاعة والان ان ذكركم علم ان  
للعلو والقدر انى اقل من لى الليل ونصفه اي ونقوم نصفه وثالث  
وطائفة من الدين معكم والله يقدر الليل والنهار ويعلم مقادير  
علم ان كن حصوه تطيقوا قيام الليل فاب عليه رجع لكم الى التوبة  
فاخذوا من يتر من القدر اذ الله علم ان سيجوز منكم معنى ثقل  
عليهم قيام الليل وكذلك المتأفون للجان والجهاد وهو قوله  
واحدون يقضون في الارض الى قوله في سبل الله يريد انه خفف  
قيام الليل لما علم من ثقله على كاهل الافاقه واما مستر منه قال  
المتفرون وكان هذا في صدد الاستسلام لم الح بالملوك  
ومن قد موالح اكنس قوله واستدوا انتم من خير بكرة عند الله وهو خير  
ما خلقتم وتزككم واعظم اجرا واسمغفروا الله ان الله غفور  
رحيم

وما قد موالح

سورة المدثر مكية ثمانون المدة

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر  
حيثوبه ثم فاندرا الناس وركبوا كبريتا العظم فيا بك فطهر اي لا تلبيها  
على معصية ولا على غدر فان الغادر والفاخذ يسمى ونس الشيا  
والركبوا كبريتا العظم فيا بك فطهر اي لا تلبيها  
العذاب ولما تظن تتكبر لا تعظ شيئا يا اخذا كبر من هذه الخاف  
لاني صلى الله عليه وسلم لانه مأمور باجل الافلاك استوف الاداب  
ولربك فاصبر واصبر لله على اوامره ونواهيه وما يمنحك به حتى يكون  
هو الذي يبيحك عليا فاذا انقضى في القامور تفتح المورا اليه دورى من  
خلقت وحيدا اليه اي لا تهم شأنه فاني اكنفكم امره يعني الوليد  
المخبر يقول خلقت وحيدا لانه له ولاد وجعلت له ملك مدورا اي دائما  
لا ينقطع عنه من الذرع والضرع والجانة يوفيق شهر واحضوا بيعة  
وكانوا عشرة ومهدت له تمهيدا بطل له في العيش والكال بطا  
ثم يطع ان اريد به جوار ان اريد به مالا ولدا كذا قطع لدجابه انه كان  
لاياتا عنيف القدران معاندا غير مطيع سار هفقه معورا ساغثيه  
مشقة من العذاب انه فكر وتدور وذلك ان قريت شاة ما يقول  
بالحمد فتفكرت انفسه وقدر القول في محمدا القدران ما لا يمكن ان يقول  
فيما تقتل لغيري وعذب كيف تدرا استقام على طريق التعجب لم تظن ثم  
عبد لغيرك كلهم وحقهم ثم ادبروا استكبر عن الايمان فقال ان هذا قول  
ما هذا الذي يقتراه محمد الا محض شرب يروي عن الحق ان هذا الا  
البشر كما قالوا انما يعلم بشرة قال الله تعالى سامعية سقرت اذله  
جهنم ثم اعلم عظم شأن تقري العذاب فقال وما ادرك ما تقول  
ما اعلمك اي في سعة لواحده للبشر محقرة للجلد حتى تشدود عليها  
تسعه عشرة من الجنة الواحدة منهم يرفع بالرفعة الواحدة في جهنم  
اكثر من سبعين ومضرا فلما نزلت هذه الآية قال بعض المشركين  
انا اكنفكم منهم سبعين فاكذبوا في انفسهم فانهزل الله تعالى وما جعل اصحاب



الامانة لا رجاء الا في ذنوبكم ويا ايها الذين آمنوا انما انبأكم الله بالحق  
ما افقده الدين كقوله لا اله الا الله محمد الا تسعة عشر  
يؤمن الذين آمنوا الكتاب يعلموا ان ما انبأه النبي صلى الله عليه وسلم  
مواقع الملائكة كتابهم ويرد ادا الذين آمنوا اعلموا انهم يصدقون بما انبأ  
به الرسول وبعد خزانة النار ولا ريب ان الذين آمنوا الكتاب والمؤمنين  
اي لا يتكلمون في ان عدوهم على احسنه محمد صلى الله عليه وسلم وليقولوا  
الذين يلقونهم مؤمنين سكت والكافرون ما اذا اراد الله هذا مثله  
لشيء اراد الله هذا العدد وتخصيصه كذلك كما افهم الله بتكليمهم  
يقول الله من شأني من شأني ما انبأكم جود ربك الا هو هذا جواب  
لغيرهم ما اعوان الا تسعة عشر وما هي معنى النار الا ذكرى  
للبشر اي انها في الدنيا يذكرونها في النار في الاخرة كذا ليس الامر  
على ما ذكره من الكذب به والتمسك به واللد اذا دبر جاء  
بعد النهار الصبح اذا استقر اضاء انما اجمع الكبر ان يسبقوا احد  
الامور العظام تدبر انذارا للبشر لمن شأني ان يتقدم بها امر به  
به او تاحذ عنه اي فقد انذرتهم كل نفس بما كسبت فاخذوه  
رهينة بعلمها الا احمابا الذين يعني اهل الكعبة وهم اهل البيت  
وقول ما سلككم في سقرنا اذ اطلقتم جهمهم وكانوا خوضا  
في غمرهم يوقدون بالبطل من دخله وكان نكذب يوم الدين يوم  
اجزا حتى انبأ النبي صلى الله عليه وسلم عن التذكرة مضمونها انهم يعرفون عن تذكروا  
ايامهم كتابهم جبر مستقرة لافرة مذعورة فرت من قسوة في الاستد  
وقيل الرعاة العبادون بل يريد كل امرئ منهم ان يربي صحفا مستقرة وذلك  
انهم قالوا ان سرك ان تتبعك فان لكل واحدنا كتاب من رب  
العالمين يومئذ يا متابعي كما قالوا ان نور لك حتى ينزل علينا كتابا  
الاية كذا رد لما قالوا بل لا يماقون الاخرة حيث يفترجون ان يرب  
مخفا من الشاهدين انما تذكروا اي القرآن تذكروا الخلق ولكن

تذكروا

بسم الله الرحمن الرحيم  
واهل المغفرة اهل ان يعمل ما يودى الي مغفرتهم  
**سورة القاسم مكية** بسم الله الرحمن الرحيم  
لا اقسم يوم القيامة الا صلت معاه افتمه وقيل لا رد لانكار المنكرين  
البعث ثم قال افتمه يوم القيامة ولا افتمه بالنفس والاراس  
وهي نفس ابن ادم يلووه يوم القيامة ان كان عمل شرالم عمله وان كان  
عمل خيرا لامتته على ترك الاستكثار منه وجواب هذا القسم  
مضمون على تقدير انهم لم يصدقوا بربك عليه ما بعده من الكلام وهو قوله  
ايحسب الانسان ان يترك الكافر ان يجمع عظامه للبعث والاحياء  
بعد القفرة واليالي بل ينادي من يقدور على جمعها وعلى ان يسوي ثابته بخلافه  
كف البعير فلا يمكنه ان يعمل بها وقيل يسوي بخاصة على ما كانت ان  
دنت عظامها وصفت بل يري الانسان ليحجز امانه بوحدانية توبته  
ويضفي معاصي الله قريبا قدما فيقدم الاعمال السنية وقيل معناه  
ليكفر كما قدمه يدل على هذا قوله ينادي اياكم يوم القيامة  
تكنيبا به واستبعاد الوقوع فاذا برق البصر فزع وتجر وخشف  
المرء اظلم وذهب ضوة وجه الشمس والشمس جمعها في ذهاب  
نورها يقول الانسان يومئذ ان المعز الفزان كذا اي لا يفر ذلك  
المرء ولا وزر ولا ملجأ ولا نصر الا ان يركب يومئذ المستقر انتهى والمصير  
ينبأ الانسان يومئذ بخبر ما قدم واختر باول علمه واختر بل الانسان  
على نفسه بصيرة اي شاهد اعلمها بعلمها شاهد على جوارحه واظلم  
الهاقي البصيرة للباقي وقيل اراد بالانسان الجوارح والواقي معادتها  
ولو اعذر رجاء بل يعلبه من نفسه من يكذب عذره وقيل يفتنه  
ولو اخرج الشئور اغلق الابواب والمعذار السريعة اليمن لا تخزي  
به بالرجي انك لتعجل به كان جبريل اذا نزل بالقرآن تلاها  
النبي عليه السلام قبل فداغ جبريل كراهة ان يفتك منه فاعلم الله

شيء



انه لا ينسب اليه اياه رانه مجمعه في قلبه فقال ان علينا جمعه وقرانه فواته عليك  
حتى تقترنا اذا قرناه تابع فترانه اي لا تفعل بالتلاوة ان تقترأ عليك  
ثم ان علينا اي علينا ان ينزله فترانا فيه بيان كذا جبروتيه بل يكون  
العاجلة وتندرون الاحياء اي كذا دون الدنيا على العقب وجوه يوم  
القيامة فاصبر مصيبة بآسرة كالحمة تطحن فوق ان يجعلها فافس  
واهي عظمة من العذاب كلا اذا بلغت التراقي يعني النفس بلغت عظام  
القلب وقيل من راق قال من حضر ذلك اليوم الفارز الموت هل في طيب يداويه  
وراق يرقية وطقن ايمن الذي نزل به الموت انه العزاق من الدنيا وللاهل  
والمال والنفق الثاني بالثاني التفت شانه لثمة الترح وقيل  
تتابع عليه الشرايد الرب يومئذ المساق المشي المرجع يسوق المنيك  
الرجع الى حيث امر الله فلا صدق ولا صلي يعني يا اهل الجنة الله ولكن  
كذب ويولي عن الايمان ثم ذهب الى اهل البيت علي بن ابي طالب فاول  
هذا التذيد ووعيد والمعني وليك المكدوة يا ابا جهل ايجب الانسان  
ان يترك شئ من ماله غير ما مور لا منتهى الميك نطفة من مني يعني  
نصب في الدم ثم كان علفه فخلق نسوي خلقه نسوي خلقه حتى  
صار انثا تابعدان كان علفه فجعل منه الذم من الذكر والانثى  
فخلق من الانثى صنفين الرجل والمرأة الشذوذ الذي جعل هذا  
بقادر ان يحيي الموتى سورة الدھر سورة الانسان

لعله يفهمه  
بيانه  
حسنه المبرج فانظر  
ينظر الى خالها عينا  
وجوه يومئذ بأسره  
فيشئ برقبه

بسم الله الرحمن الرحيم قل اي هل  
الانسان ادم حين من الدهر اذا دعون منه لم يكن شيا مذكورا  
كان حثدا منصورا من طين لا يذكر ولا يعرف ركبوزان  
يد جميع الناس ان كل كل احد يكون عبدا الى ان يصير شيا مذكورا  
اي اخلت الانسان فعن ابراهيم من نطفة ام حاج اخلاط يعني ماء  
الرجل وما المرأة واخلاف الرأنا بنقله فجعلناه جميعا نورا  
اي خلقنا كذلك لتخبره بالتكليف والامر والنهاي انا هديناه الى

الطريق اما شاكر اما كفورا ان اسكذ او كفر يعني اعدنا  
في بيان الطريق نعم الدسول ان اسكذ ان الابرار المطهرين  
هم شربون من كاس انافه شراب كان من اجهما كفورا  
يخرج لهم بالكافور عينا من عين شرب بها تلك الفزع عباد  
الله يفجر دنها تيجرا يقودونها حيث ما شاءوا من نارهم يوفون بالنور  
واندروا في طاعة الله وفوا به وخافون بها كان شطره استمر مستظرا  
بشرا ما شارب يطعمون الطعام على حبه على قلبه وجههم اياه متكنا  
براهيقا ارايا له راسيا يعني المملوك والمحور في حق من المملوك  
فولون لهم انا نطعمكم لوجه الله لطلب ثواب الله انا نريد منكم بما يطعمكم  
نا مكانة منكم ولا شكرا مستورا انا خاف من ربنا بعباد  
معديه المنظور لثمة فطرتنا صعبا شديدا طوليا لثمة فوفيهما  
شذوذك اليوم الذي خافون ولقمت نضرة وجههم وسروا في قلوبهم  
اهم باصبروا على طاعة الله وعن معصية حنة رجوا متكئين  
على الارابيك لا يرون شيئا شتارا از مهديرا اي حرا ولا يروا  
صيقا ولا شتار وانية عليهم ظلالها اي قرية منهم ظلال الشجارها  
لثمة قطوفها تدل ليلادنت منهم تارها فتم يتناولونها بقسورا  
كانوا ادقيا فاطاف عليهم بالية من فقة راحوا بالثمة فتواروا  
اي لها بياض الفضة ومنه القدر اذ يورده قوله فواريد من فقة تدورها  
تندب اي جعلت الاحواب على قدر زهم وهو الرزي الشرات يسقون  
فيها كاسا كان مزاجها زكيلا والذكييل شيا تملكه العرب  
فوعدهم الله ذلك في الجنة عينا من عين فبينا انك تشي تلك العن  
لثمة لا يطوف عليهم ولدان غلمان مخلدون لا يشبون ازا  
رايتهم حببتهم في باض صفاء الوانهم لولهم شرا اذا رايت  
ازاريت بصرك في الجنة رايت نعماء ملكا هودان اذنا لهم  
منزلة شظن من ملكه في مسترة الف عام عاليهم فوقهم ثبات



سند من يعني كذا قوله شرا با طهورا طاهرا من الاقدار  
 اي من تحسن تخم الدنيا وقوله والانطع منهم اما يعني عبته بن ربح  
 اركفوا يعني الوليد ان الميرة وذلك انهما هما الذي على الله على  
 المال والتفريق ان يترك دعوتهم الاسلام ان هاهنا لا يكون العاجلة  
 يعني الدنيا ويندون وراهم نورا ثقيلا يترك العمل اليوم شدة  
 اما هم وهو يوم القيامة نحن خلقناهم وشددنا استهم خلقهم  
 وخلقناهم ان هذه السورة تذكرة تذكير للخلق من  
 انك الى ربك سبلا وسبلة بالطاعة وما يثابرك الا ان ت  
 لا تسلم ثاوت شيئا الا بمشيئة الله لان الارزاق بيد  
 من يشاء حتى تهوهم الموتون والظالمين الكافرين الذين عبدوا  
 اعداءهم عذابا عذابا اليك ولا ترجعوا

### سورة المزملات

بسم الله الرحمن الرحيم  
 عذبا يعني الدجاج التي ارتكبت متتابعة كغير الفرس والعاصفات  
 يعني الرياح الشراييد الهبوب والناشرات شرا الرياح التي تأتي بالمطر فاصف  
 فدا يعني الى القدران قدت بين اعداء واحكام والملفات رص  
 يعني الملايكة التي ينزل بالرحي عذرا او نذرا والانداز من الله تعالى انما  
 من البعث للثواب والعقاب لواقع نارا الجحيم طمست اشر محي نورها وازا  
 السافدت شققا وازا اجمال نفقت فلفت من اماكن اذهبت بسرعة  
 وازا الدليل اثنت جعت لوت هويوم القيامة اراي اليوم يوم املت  
 واملت ليوم الفصل من الناس وما ادرى ما يوم الفصل على التقطيع  
 لذلك اليوم ويل يومئذ للمكذبين الم يملك الاولين من الامم المكذبة  
 ثم تبهم الاخرين من سلكوا سبيلهم في الكفر والنكذب كذلك  
 مثل الذي فعلنا بهم نفعل بالمجترئين بالمكذبين من قومك الم كما  
 من ما من من النطفة فمكناه في شرار مكين وهو الرحم الى يدر

٤

م وهو وقت الولادة فقدرنا نفع القادرين اي قدرنا وقت الولادة نفع  
 يدرن عن قدرنا بالتشديد والتخفيف لغتان يعني واحد المجهول  
 الارض كفانا واما دلائل كفات اي ضم وجمع يكفك كلف احياء  
 على ظهريها واسواتها بطونها وجعلنا فيها رزقا جبالا ثوابت شامخات  
 رتفعات واسقيناكم ما قدرنا عذبا ويل يومئذ للمكذبين وقال  
 في ذلك اليوم اطلقوا الى ما كنتم به تكذبون في الدنيا اطلقوا  
 طلع يعني دخان جهنم في ثلث شعب اذا ارتفع الشعب ثلث شعب فتيقظ  
 ازود من الكفار / اطليل / ابارد / ايقن من اللب ولا يدفع من لب  
 از شيئا انما هي بسدر وهو ما يطير من النار كالقصر من الثاني  
 فطم كانه جمالات جمع جال مفرسود هذا يوم لا يتطفون بالوزن  
 فيعذرون يعني بعض ساعات ذلك اليوم يوزن بالسحوت هذا  
 الفصل بين اهل الجنة واهل النار جميعا في الاولين فان لكم كيد كثير  
 ان عندكم حيلة فاحذروا انفسكم كملوا تقوا في الدنيا قل لا  
 محتمل من شدة حره اذ اقل لهم اركعوا صلوا لا تركعوا لا يملون  
 حريق بعده بعد القتران الذي انما فيه البيان يومنون انهم يومنون

### سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم  
 عن النمل العظيم والمعني عن اي شيء يتسألون يعني قدت اوهذا القضاة تفهام  
 معناه تفهم العقبة وذلك انهم اختلفوا فيما اتاهم به محمد صلى الله عليه وسلم  
 فمن صدق ويكذب ثم بين فقال عن النمل العظيم يعني البعث الذي تختلفون  
 لا بعدقون به كذا ليس الامر على ما ذكرنا ومن الكارهم البعث  
 يعلمون حقيقته وقوعه ثم كذا يعلمون تاكيد وحقيق  
 ثم دله علم قدوتهم على البعث فقال الم كمل الارض مهادا اي نوحياها  
 لكم حتى يكتفوا وخلقناكم اذوا جاذبا وانا انما جعلنا نوحا  
 شيئا راحة اليك وجعلنا الليل لئلا تلبس كل شيء بسواه

والبحار  
 اوتاد



وجعلنا النار مغارة لئلا يفر منكم شيئا  
 شرارا بحكمة جعلنا شرارا يعني الشمس وهما جارا  
 وانزلنا من المعصنات السحابات ما يحتاجا صابا لخراج به جانا باكله  
 الناس وبنانا ما يرفعاه النعم وحيات الفاقا ملتفة بجمعة از يوم  
 الفصل كان سقانا لما وعد الله من اجزاء الثواب يوم يقع في الصور  
 فتأتون افراجا زمراد جماعات وحيات السابكانت ابوابا اي لتتفتح  
 حتى يصير فيها ابوابا وسيرت الجبال عن وجه الارض فكانت سقانا  
 في حفة سبرها ان جهنم كانت مرساة لا يبرها هلك الكفر فلا يجازي  
 الطاغى للكافرين ما بان جمعا لا يشين ما كين فيها احقانا جمع  
 وهو ما نون سنة كل سنة ملأه رستون يوما كل يوم كالف  
 من الدنيا انارا صفى حقب عار حقب الى ملائكة لا تدورون  
 بردا وادرا حة ولا شرابا الا حقا وعتا قافا ما خاز من جهنم  
 وهو من جلود اهل النار جزا وفاقا اي جوزوا وفاقا عالم فلا ذنب  
 من المشترك ولا عذاب اعظم من النار انهم كانوا اليزجرح  
 ان يحاسبهم الله وكونوا باياتنا كذا با وكل شي احصياه كتابا  
 كل شي من اعلم احصيناه وكتبناه كتابا بالجماسية عليه ان  
 مغازا نور انا حقه والارحاة من النار وكواع حوائ قد تكف تدبهن انزل  
 سدبان في السزوكا شادها قاتم تلية عطا حات انا حقا  
 كافا بقوله لا يكون من خطايا الى الملكون ان خطبوه الاما دنة  
 كقوله لا تكلم نفس الا دنة وقد فسر هذا في ابل وقوله يوم تقوم  
 الروح تلهو حبريل وقيل هو ملك يقوم صفا والملايك صفا وقيل الروح  
 جند من جند الله ليسوا من الملايكه والامن النائن يقومون والملايكه  
 صفا والايكلمون الامن اذن له الدمن وقال صوابا حقا في الدنيا  
 يعني الله الا الله ذلك اليوم يكون في شاتل اعدال به ما باسرجعا  
 الطاعة انا اند راجع عدا با قديا يعني يوم القيامة يوم ينظر المؤمنا

حوايق واعيانا

اليسوع بن مريم

رب السماوات والارض وما بين هاتين

خطابا

يداه من عمل من خير وشيرو يقول الكافر ذلك اليوم باليتني  
 تحت شرابا وذلك خير يقول الله للبهايم والوحوش كوني ذابا فيمتني  
 الكافر ان لو كان شرابا فلا يعذب  
 سورة والنار عات  
 الحمد لله الرحمن الرحيم والارغاث يعني الملايكه  
 سرع اروح الكفار غوثا اغرقا كما سرع النار في القوس يعني المبالغة  
 سرع واننا شطات شطاطا يعني الملايكه ينفق من المومن كما  
 شط العقال من يد البعير اي ينفق في الشايات شيئا اي الخوم  
 ع في ذلك بالثقات شيئا ارواح المومنين ينفق الى الملايكه  
 وتا الى الله وقيل الخوم ينفق بعضا بعضا الشرا ما لم يدان  
 يعني جبريل وميكائيل اسرافيل ملك الموت يدبها في الدنيا هو الاربعه  
 لا يكره جواب هذه الايام مضى على معنى ليعقبن يوم تدجف  
 فذ يضرب الارض وتحرك حركه شديدة تتبعها الدانه  
 نحة البعث تاتي بعد الزلزلة فلو كانت يومئذ واحدة تلقه رابله  
 ما كنها بعبارة ما شعة دليلة يقولون يعني ينفق البعث ايتها  
 ردود دوزخ الحيا فتر اي اول الامن الحية بعد الموت وهو قوله ايذا كنا  
 عظاما نخرة اي بالية قالوا تلك اذا كثر خاخرة رجفة كحشر  
 مسا فاعلم الله تعالى هذه البعث عليه فقال يا ما هي زجرة واحدة  
 اي صيحة ونفخة نازاهم بالساهرة يعني وجه الارض بعد ما كانوا في بطنا  
 هلايك يا محمد حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اسم الذي  
 الوان اذهب الى قريعتك انك لمعي حادز احدى الكفر نقل هلاك الى  
 ان تنزكي ارتع في ارض طبرستان الكفر كذا ان نازيه الاية الكبرى  
 الداليمنا كذب فزعون طويي وعصى امرة ثم ادبر اعرض عنه يسعي  
 في الارض يعمل فينا بالفتاد في جمع الحية وقومه فنادي  
 فقال انا ارجعكم الاعلى ليس رب موفى فاحده الله فقال الاخرة والاولى



ابي نكل الله به في الاخرة بالعذاب في النار وفي الدنيا بالغرق  
 انما المادون للبعث اشد خلقا ايم الشاياتها تنع شمسها سفع  
 فتواها لا تشقوق ويطور واخطى اظلم لياها واخرج ضحيتها  
 اطهر نورها بالشمس والارض بعد ذلك وحسبها بظلمات كانت  
 غير مدحوه اخرج منها ما لها ومرتعاها ما يبرعاه النعم من الشجر والعش  
 والكل ان شئها ما عا لكم منفعة لكم والاعمالكم فاذاجات  
 الطامة الكبرى يعني صيحة القيامة فيكونون على الساعة ايام  
 من مرسيا وقوعها وبعثها قال الله تعالى فيم انت يا محمد من  
 ذكرتها اي لم من عندك علمها الى ربك منتهيها منتهي علمها  
 منذ من تحسبها اني انما يقع انذارك من تحسبها كما انهم تو  
 لم يلبثوا في قبورهم الا عتبة ارضيها اي خاثرها استغ  
 مدة لهم في القبور لما عاينوا من الموت

سورة علقم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وفي اعرف ان كان جاءه الاعمي هو عبد الله بن ام مكتوم اي النبي  
 الله عليه وسلم وهو يدعوا اشراق تدين الى الاسلام فعملها  
 ويكرت الداد لا يدري ان مشغل حتى ظهرت الكراهية في وجه  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقبض واعتصر عنه راقبل عيا القوم الذين  
 يكلمهم فانزل الله هذه الايات لعله يزكي لعل الاعمي ينتظر من ذنوب  
 الاسلام وذلك ان اياه يطلب الاسلام ويقول له علمني بما علمك  
 الله لويد كرتيغظ تنفعه الذكرى العظيمة تعانية الله عز وجل  
 فقال انا من استغني اثر من المال فانت له تخدم بقلعك ويعوض  
 له وما علمك الا بذي اي شئ عليك في ان لا يسم لانه لم يزل علمك بالاسلام  
 اما علمك البلاغ وايا من طابك يعني لا عني وهو محشي فانت عني  
 تلي تتشغل كلا تدع وزحير اي تفعل مثل همرا ما فعلت

هو الماوى واما من خان مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المولى  
 في الجنة

ان ايات القرآن تذكره الخلق فمزا ذكره من القرآن  
 احبتر بجلالته في اللوح المحفوظ عنده فقال في وصف مكرمة  
 مرفوعة رفيعة للقدور مطهر من الميثاها الا المصطردين يابدي  
 كفرة كنههم وهم الملايكه كرام برزخه جمع بارقتل الانسان لعين  
 كافر لعني عتبة ابن ابي لهب بالاكفرة ما اشد كفرة من ابي شي  
 لك استغنام معناه الفقد وتوهم فتدفع من تطفه خلفه  
 من الهوات من علقته وبضعة الان اخرج من بطن امه وهو قوله  
 لتبلن برة اي طربس خروجه من بطن امه ثم اياته قبض  
 عه راقبته جعل له ثرا يوان قبضه ولم يحمله من بطن امه  
 را شافتره احياء بعد موت كلاحقا لما يقض ما امره هذا الكافر  
 بربه ربه يلبظ الا شان الطعابيه كيف قدره ربه  
 دونه له انا صينا الاصابا رقتا وهو القيت الدطب وحره  
 لطف من الشجاب لم شققنا الارض شقا باليات نانتا  
 حيا وعبار فضنا وهو القيت الدطب وحر ايقول باليات كفرة  
 تجار دفا كفة وايا يعني الكلا التي تزعاه الماشية مساعا منتعة  
 كرم ولا نيا مكم فاذا جات العاخرة صيحة القيامة يوم يفترا المشرق  
 اخيه رامة وايبه وصاحبه وشبه اليثقت الى واحد منهم  
 ليثقله بنفته وهو قوله لكل امين منهم يومئذ شأن لغنيه  
 يثقله عن شان غيره وجوه يومئذ كفرة مضنة فاحكة  
 شيشرة بوجه ووجه يومئذ عليها غيرة غما وتزهقها ثقتاها  
 ترة ظلمه وشواد اريك اهل هذه الايام الكفرة المجرة

سورة المكبور

بسم الله الرحمن الرحيم  
 زهبت صونها اذا انجم انكدرت قضا قطت وتناثرت وانا احيات  
 سيرت عن وجه الارض فها انت شورا اذا العشا يعني

وزهبت  
 وظهر



النوق اكمل عطلت سبت واهملت تركها ارباها ولم يكن ما  
 اليهم منها لا تان ما يشغلهم عنها وادرا الوهوش حشرت جمع الفعا  
 وادرا البحار حشرت او قدرة فصار ت نازا وادرا النفوس زوجت  
 فتن كل واحد ما من عمل عمله الحق الفاجر بالفا جروا الطالح باكل  
 وقل قربت الاحب ادا بالارواح وادرا المودة وهي الجارية بدفن حية  
 سئلت ما ذنب قتلت رسول الهانوخ لو الهها لانها تقول قتلت  
 ذنب وهذا كقول له لعيسى استغفرك للناس الابه وادرا الصفا  
 الكس لا غلال تشررت وادرا الكس طقت قلعت كما يكت  
 الفطاعن الشى وادرا بحجم شعرت اوقدت وادرا كنه اركت  
 قربة اهلها حتى يروها علت نفس اى ازا كانت هذه الاشياء  
 التي تكون في القيامة علت في ذلك الوقت كل نفس بما  
 من عمل فلا اتم لا اية بالكنس وهي النجوم الخمسة تن  
 يرجع في محارها وادراها ويكنس يدخل كائنها اى يغيب  
 التي يغيب فيها نبي الكنس جمع كائن والليل اذا غشيت  
 بظلام وقيل اذ بد الصبح اذا انشرا امتد حتى يصيرها ايقان  
 لقول رسول كريم ان القرآن لتزيل جبريل في قوة من صفة جبر  
 عندي العرش عند الله مكن في مكانة ومثله فطاع في  
 الملايكه في السما من على الوحي وما صاحبكم محمد يحون كارعتم  
 ولقد راه اى جبريل عليه السلام في صورته كالفق المبين وهو لا فوق  
 الاعلى من ناحية المشرق وما هو عنى محمد اعلى القى اى الوحي  
 وجبر السراطين منهم اى هو ثقة ما يوديه عن الله وما هو عنى القرآن  
 يقول سلطان رحيم فابن يدهون وادرا طعن بلعن انتم  
 من هذه الطريقه التي ثبت لكم ان هو والاد كتر ليس القرآن  
 الاعطه للعالمين بل انتم انتم انتم شيع اكن في علمه ثم  
 اعلم انهم لا يقدرون على ذلك الا بشفاعة الله فقال وما شانك الا

ان لا تترك  
 الف

الله رب العالمين ٥

سورة الانفطار

الله الرحمن الرحيم اذا انشأنا  
 شفت وادرا الكواكب انشأت فتاوتت وادرا الحار حرت فتح  
 بعضها في بعض فصار ت نازا وادرا العيون لغرت قلب تراهها  
 وفت الموتى الذين فيها علت نفسي ما قدمت من عمل اقرت يومها اقرت  
 علم قلب بانها الاتان ما عرتك بربك الكريم اى ما خدع  
 وول لك حتى اصغت ما وجب عليك التي طقت فورا لا جعلك  
 تنوي انك لن تفعلك قومك وجعلك معدا لقل في اى صورة  
 لا تركبك اما طويلا واما قصيرا واما حنا واما قنحا  
 لا ابل تكفون بالدين بالمجازاة بالاعمال وان عليكم كما فطين  
 يكون اعمالكم كراما على الله كاتين كيون افعالكم واعمالكم  
 ما تفعلون لا عنى عليهم شى من اعمالكم ان الارزاد الصادق  
 ما انهم لفي نعم وان البحار الكفار لفي حيم يصلون بها يقاسون  
 به يوم الدين وما هم عنها انما من بحر خيم عظم شان  
 القامة فقال ما ادرى بك ما يوم الدين يوم كملك لغش لغش  
 ما املك ان يحسب من العذاب ولا من يومئذ الله وحده  
 املك احدا من ذلك اليوم كملك في الدنيا

سورة المطففين

الله الرحمن الرحيم  
 بل للمطففين الذين هم في الكيل والوزن الذين  
 اذا اكلوا اكل اخذوا بالكيل على الناس من الناس يوقون بلخذون  
 حقهم وافية تامة وادرا كالمهم اى كالمهم او وروا لهم  
 تحبون في قصور الايظن اولك يستيقن اولك الذين يعلمون  
 ذلك انهم يعبرون يوم عظيم عن يوم القيامة يوم يقوم  
 الناس لرب العالمين المعنى انهم لو ايقنوا بالبعث ما فعلوا ذلك



كالأرض اي ايسر الامر على ما لهم عليه ولا يترددوا ان كتاب النار  
 انما هم كتاب مرقوم مثبت عليهم في شجيرة اشفل سبع ارضين  
 محل اللين وما اوردت ما يحين اي ذلك ما كنت فقله انت ورويت وقوله كتاب  
 مرقوم هو حرم معناه القديم ان المقدير كتابه كذا ان كتاب النار كتاب  
 مرقوم وقوله كتاب لابل ان غلب على قلوبهم حتى غمها وعثها ما  
 يكتبون من العاصي وهو كالعبد القس القل كذا انهم عن ربهم  
 ومنه المحبون يحبون عن الله فلا يتردد انهم لما اوا انهم كذا  
 النار يقال هذا العذاب الذي كنتم به تكذبون يا الله  
 كذا ان كتاب الارزاق في عيسى في التا السابعة تحت العرش  
 وما اوردت وما الذي اعطاك ما علمون كيف هي والبشر صفت  
 كتاب مرقوم يعني كتاب الامور كتاب مرقوم يشهد  
 المقسمون بحضرة الملائكة ان غلب على الملائكة وقوله  
 على الارزاق في عيسى انهم ما اعطاهم الله من النعم والكرام  
 تعرف في وجوههم نصرة النعم اي غضاوتهم ويرفعه  
 من حق وهو اخير الصافية مخموم ختامه مسك يعني اذا  
 الكاس وانقطع للمشرب نغم ذلك الشراب براحته المسك  
 ذلك فليتناقش المتناقشون فليترفع الراغبون بالبادرة الى طاعة  
 الله ومزاجه فمنج ذلك الشراب من نسيم وموعين بالبحر من جنه  
 عن وهي اعلا الجنان ثم فته نقال عيار شرب معالي شربها  
 المقربون ان الذين اجروا الشركوا يعني با جعل كذا ان الذين اجروا  
 يعني كذا يعني فته المومنين يعني كذا اسموا بهم واذا اتروا  
 بهم يتعامزون يعني بعضهم بعضا ويشيرون اليهم واذا انقلبوا راجعوا  
 الالههم امما بهم ووزرهم انقلبوا فاكهن معجيين باهم فته يتفكرون  
 في كذا المومنين واذا اتروا المومنين قالوا ان هذا قالون  
 وما از شلوا يعني الكفار عليهم على المومنين حافظين اعاليهم

في كتابه ما يحين اي ذلك ما كنت فقله انت ورويت وقوله كتاب مرقوم هو حرم معناه القديم ان المقدير كتابه كذا ان كتاب النار كتاب مرقوم وقوله كتاب لابل ان غلب على قلوبهم حتى غمها وعثها ما يكتبون من العاصي وهو كالعبد القس القل كذا انهم عن ربهم ومنه المحبون يحبون عن الله فلا يتردد انهم لما اوا انهم كذا النار يقال هذا العذاب الذي كنتم به تكذبون يا الله كذا ان كتاب الارزاق في عيسى في التا السابعة تحت العرش وما اوردت وما الذي اعطاك ما علمون كيف هي والبشر صفت كتاب مرقوم يعني كتاب الامور كتاب مرقوم يشهد المقسمون بحضرة الملائكة ان غلب على الملائكة وقوله على الارزاق في عيسى انهم ما اعطاهم الله من النعم والكرام تعرف في وجوههم نصرة النعم اي غضاوتهم ويرفعه من حق وهو اخير الصافية مخموم ختامه مسك يعني اذا الكاس وانقطع للمشرب نغم ذلك الشراب براحته المسك ذلك فليتناقش المتناقشون فليترفع الراغبون بالبادرة الى طاعة الله ومزاجه فمنج ذلك الشراب من نسيم وموعين بالبحر من جنه عن وهي اعلا الجنان ثم فته نقال عيار شرب معالي شربها المقربون ان الذين اجروا الشركوا يعني با جعل كذا ان الذين اجروا يعني كذا يعني فته المومنين يعني كذا اسموا بهم واذا اتروا بهم يتعامزون يعني بعضهم بعضا ويشيرون اليهم واذا انقلبوا راجعوا الالههم امما بهم ووزرهم انقلبوا فاكهن معجيين باهم فته يتفكرون في كذا المومنين واذا اتروا المومنين قالوا ان هذا قالون وما از شلوا يعني الكفار عليهم على المومنين حافظين اعاليهم

يا اهلهم فاليوم يعني يوم القلعة الذين امنوا من الكفار  
 كون كتابكم كواهم فيهم في الدنيا على ارايك ينظرون  
 كيف يغذبون هل يوب الكفار ما كانوا يعملون اي  
 ل جوزدا اسخروهم بالمومنين في الدنيا

سورة الاستغاث

يا الله الرحمن الرحيم اذا انت  
 في التماسك يوم القلعة داينت لربها سمعت امرهم  
 بلا شقان وجعت رحق لها ان يطيع واذا الارض مدت من اطرافها  
 تنها كائيد الامم والقت ما في بطنها من الموتى والكنوز وتكذب  
 يا ايها الانسان اذك كادح الي ربك كد ما عمل لربك عملا  
 فملاقية فلاق علمك والعني اذا كان يوم القيامة لفي الانسان  
 تاما من ادى كتابه منه فتوت جانب كتابا بالسررا  
 وهو العرش على الله ان من ترقش كتاب غوب ويقبل الي  
 اهله في اجنه مسدورا واما من ادى كتابه رزاقه ورك  
 ان يده غلت الى عنقه فيوت كتابه بشاله من رزاقه ففوت  
 يدعوا بشور ايتاق بالهلاك على فته ويعلى شعير او يدخل النار  
 انه كان في اهلته في الدنيا مسدورا واما عاقله فواه انه ظن ان  
 حور ليرجع اليه بل افي ايسر كذا ظن يرجع اليه فلا اهتم  
 معناه افسهم بالشفق وهي الحرة التي يرد بعد سقوط الشمس قبل  
 يعني النهار والليل وما رست جلد جمع رضم وادى من الحشرات والوداب  
 والهوام والسباع وكل شي دخل عليه الليل والفتور اذا انتق  
 اختع واستر لرجل طينعت ليل حال بعد حال من التطفة والعلقة  
 الى اخره الهدم والسباع وكل شي دخل عليه الليل والفتور اذا انتق  
 حتى يصيروا الى الله وقوله والله اعلم بما يوعون اي يحملون في  
 قلوبهم ويصنرون نبيهم اخبرهم بعذاب ابيهم وقوله غير منون  
 الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

فاما  
 يومنون واذا  
 قراء عليهم  
 القرآن  
 بل الذين كفروا  
 يكذبون  
 الا الذين امنوا وعملوا الصالحات



سورة البدر

اي غير منقوص ولا مقطوع ٥

بسم الله الرحمن الرحيم والساعات  
البدر يعني بدر الخواص وهي اشاعت بدر جاد اليوم الموعود  
يوم القيامة وشاهد يوم الجمعة وهو يوم عرفة قبل اصحاب  
الاخذ وهو ليس بحفرة في الارض طولا ولا عرضا وهم قوم كفرة كانوا  
يعبدون الصنم وكان قوم من المؤمنين بين الصنم يكتفون ايمانهم  
فاطلعوا على ذلك منهم فسفقوا اخذوا في الاوض وملاوه نارا واعرضوا  
على النار فمن لم يرجع عن دينه تذوقه فيها النار ذات التود ذات  
الانساب اذ هم عليها يعودون وذلك انهم بعد ما عند تلك النار  
وهم على ما يفعلون بالمؤمنين من التعذيب والصد عن ايمان يهود حاضرون  
احضر الله تعالى عن قصة قوم بلعيب بصرتهم ايمانهم الى ان  
على ان احضروا بالذي رزى الله وما نزلوا منهم الا به ايها انكروا  
عليهم ذنبا الا ايمانهم ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا  
لم يرجعوا عن كفرهم فلهن عذاب جهنم يكفرونهم ولهم عذاب  
احزن من ما احضروا المؤمنين ان يطير ربك اخذ بالعباد  
انه هو بيد الذي خلق خلقهم ابتداء ثم يعيدهم عند البعث وهو الففور  
الودود المحب اوليائه ذوالعز والقدرة والكنه المجد المسبح  
لكال صفات العلو والمدح والابدية حديث الجنود جبرائيل الكافرة  
ثم بين من هم فقال قدعون وتورد بل الذين كفروا من يوم كنى بكندي  
لك والله من رايهم محيط قدرته شاملة عليهم فلا يحزنه منهم  
احد بل هو قنار في حجة مدته شاملة كثيرا كثيرا وليس كانهم  
المتركون في لوح محفوظ من ان يبدل ما فيه او يغيره

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم  
والطارق الطارق يعني النجوم كلها لان طيلوعها بليل وكل ما انى ليل لا فهو  
طارق وقد قرأ الله تعالى ذلك بقوله انجم الثاقب يعني المضى النيران

بسم الله الرحمن الرحيم  
نفس لما علمها حافظ لعلها وما صله حافظ مريب تحفظ عليها  
نظر الانسان من خلق من اي شيء خلقه ربه ثم بين فقال خلق  
من نارا فاق مدفوق مصبوب في الرحم يعني النطفة تخرج من بين  
القلب والبرايص عظام الصدر وهما المدة انه ان الله تعالى  
رحمه على عبث الانسان واعادته بعد الموت لقادر يوم تلي البرايص  
في يوم القيامة وفي ذلك اليوم تحب البرايص البرايص وهي النواير  
فهي برايص العبد بين ربه كالصوم وغسل الكسابة ولو شاة  
عبدان يقول فعلت ذلك ولم يفعل امكته فهي برايص العبد  
النايتين وبطريق اختيار امانه العبد فيها يوم القيامة ماله يعني  
نيران الكافرون موقرة لانا حشر الساعات الدج يعني المطر  
الارض ذات المدح يشرق عن النبات انه ان القدران لقول  
فصل بفصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل باللعب والباطل انهم  
يعني مشركي مكة يكيدون كيدا يظهر من كسبي خلق الله عليه  
على خلقه واجيد كيدا وهو استدراج الله اباهم  
نحيث لا يعلمون فلهذا الكافرون امالهم زيدا يقول احذرهم  
ملا فاني اخذهم بالعذاب فاخذوا يوم بدر وذلك انه كان  
يدعوا الله عليهم فقال الله تعالى امالهم قليلا وزيلا قليلا ٥

سورة

اتم ربك الا على نزه ذات ذلك من الشوق في معناه قل سبحان  
ذي الاعلى الذي خلق فسوى خلق الانسان فسوى الخلق والذى  
قدر الارزاق ثم هل لطلبته والى اخراج المرعى النبات فجعله غنما  
وهو ما جعله السبل ما تحف من النبات احوال شود بالما سقرتك كجملك  
فازيا لملايكه جبريل من الوحي فلا تفتي شك وهذا رعد من الله انيسه  
ان تحفظ عليه الوحي حتى لا ينقلب منه شي الا ما شاء الله ان يحسنه  
وقل الاما شاء الله وهو لا يشي ان شي ان شاء يعلم اجهز من القول

والا



والفعل وما خفي ونبي يترك البسبب اي يكون عليك الشريعة  
وهي كهيئة السحرة تذكر عظم القدر ان لم تفت الذكوة  
التوكل بسبب من تعظم من تحبها وتجنب  
وتباعد عنها الاشياء علم الله الذي تفتي ان الكبري الذي  
يدخل جسمه لا الموت منها موتا بترج به من العذاب ولا  
حوة تحرقها روح الحيوة تدافع صادق البقاء اجنه من تركي  
اكثر من العمل الصالح وذكر الله في فضل في المصنوع  
الحسن بل يؤثرون مختارون الحق الدنيا والاخرة خير دابة  
من الدنيا ان هذا الذي ذكرت من افلاح المتري وكون الا  
خير في الصف الاول مذكورة في الطب المتقدمة صف  
ابرهيم وموسى يعني وانزل عليهما من الصب ٥

سورة الفاشية

بسم الله الرحمن الرحيم هـ  
حدث الفاشية يعني القيامة انها تفتي الخلق ومعنى  
حدث الفاشية تفتي القيامة انها تفتي الخلق اي هل اذانه  
لم يكن من علمك والامن علم قومك وجوه يومها طسعة ذليل  
عاملة في النار تعالج حشرها وعذابها ناصبة رات نصبت  
وتعب ثقل نارا حامية يقي حشرها حامية حارة تسقي من  
عزائبة متناهية في كبرية ليس لهم في جهنم طعام الا من  
خربع وهو مش المشور وهو نوع من الثور لا يقربه داب  
ولا تعاد وصفة ما ذكر الله لا من ولا يعني من جوع وجوع  
يومئذ ناعى حنة كتمها في الديار اصبه جز اعطيت  
فيها ذاك الجنة يعالها في حنة عالية لا يشع فيها الاغصان والخل وقوله  
وتبارك مصفوفة اي رشاد بعضها بحسب بعض وزراي وهي  
السطح والجانس حشرته متفرقة في المجالس ثم ينهيهم

فيها ذاك الجنة يعالها في حنة عالية لا يشع فيها الاغصان والخل وقوله وتبارك مصفوفة اي رشاد بعضها بحسب بعض وزراي وهي السطح والجانس حشرته متفرقة في المجالس ثم ينهيهم

عظيم من خلقة قد ذللهم للصغير ابراهيم بذك على توحيد فقال  
لا ينظرون الى الايل كيف خلقت وقوله حطت تسطت فذكر  
انك مذكور ذكرهم نعم الله ودايل توحيد فانك مبعوث  
ذلك رات عليهم بت بطر بمثل تكبرهم على الايمان  
مذابل ان امواحب الامن نولي وكفر لكن من اعرض عن الايمان  
عزف عذبه الله العذاب الاكبر عذاب جهنم ان الينا اياهم  
رعهم ثم علينا حياهم ٥

والا اله الا الله  
الذي لا اله الا هو  
الذي لا اله الا هو  
الذي لا اله الا هو

بسم الله الرحمن الرحيم واليالي  
يعني فجر كل يوم واليالي عشر في الحج والشفع يعني يوم النحر  
يوم العاشر والوتر يعني يوم عرفة لانه اليوم التاسع والليل  
اذا سترت في ليلة المزدلفة اذا مضى نذهب وتلا اذا جاوا قبل  
هل في ذلك الذكوة فستم لفي حشر اي يقع ويكف في القسم  
تلم ذكر الامم التي كذبت الله فكيف اهلكهم فقال  
الم شرف فقل ربك يعاد ارم يعني عاد الاولى وهو عاد بن عوج بن ارم  
رم اسم للقبيلة ذات العاد اي ذات الطول وقيل ذات  
بنا الدرع وقيل ذات العاد السيار وذلك انهم كانوا اهل  
عدسان سحرون العيب التي لم يخلق ملها في البلاد في نبيهم  
وقوتهم وطول قامةهم ونمود الذين جاوا الصخر بالواد قطعوا  
الصخر فاحذوا منها البيوت بالواد يعني واد القدر وكانت  
ما كهم هناك وفرعون في الادبار في الجود والجموع الكثرة  
وكانت لهم مضارب كثيرة ردد بها اسفارهم وقوله نصبت عليهم  
ربك سوء عذاب اي جعل سوءه الذي ضربهم فيه هو العذاب  
ان ذلك جواب القسم الذي في اول السورة بل المصادم حيث يري  
ويشع ويضد اعمال بني ادم فاما الامان يعني الكائن اذا ما ائتم  
ربه امتحنه بالنعمة والسعة فاكرمه بالماء والنعمة وبما دمع عليه

ويالي عشر في الحج والشفع يعني يوم النحر  
يوم العاشر والوتر يعني يوم عرفة لانه اليوم التاسع والليل  
اذا سترت في ليلة المزدلفة اذا مضى نذهب وتلا اذا جاوا قبل  
هل في ذلك الذكوة فستم لفي حشر اي يقع ويكف في القسم  
تلم ذكر الامم التي كذبت الله فكيف اهلكهم فقال  
الم شرف فقل ربك يعاد ارم يعني عاد الاولى وهو عاد بن عوج بن ارم  
رم اسم للقبيلة ذات العاد اي ذات الطول وقيل ذات  
بنا الدرع وقيل ذات العاد السيار وذلك انهم كانوا اهل  
عدسان سحرون العيب التي لم يخلق ملها في البلاد في نبيهم  
وقوتهم وطول قامةهم ونمود الذين جاوا الصخر بالواد قطعوا  
الصخر فاحذوا منها البيوت بالواد يعني واد القدر وكانت  
ما كهم هناك وفرعون في الادبار في الجود والجموع الكثرة  
وكانت لهم مضارب كثيرة ردد بها اسفارهم وقوله نصبت عليهم  
ربك سوء عذاب اي جعل سوءه الذي ضربهم فيه هو العذاب  
ان ذلك جواب القسم الذي في اول السورة بل المصادم حيث يري  
ويشع ويضد اعمال بني ادم فاما الامان يعني الكائن اذا ما ائتم  
ربه امتحنه بالنعمة والسعة فاكرمه بالماء والنعمة وبما دمع عليه

في الطوارق والشفع واليالي







جلى الظلمة وكشفها وقيل جلى الشئ بيننا والنايين اذا انبسط  
 النهار والليل اذا يغتبط بها الشمس والشمس والشمس وايضا والارض  
 وما عليها وطورها اي بسطها ونسجها وما سواها ويترى خلفها  
 نالهها مجرورها وتقوى علمها الطاعة والعصية قد افلح سعد من كبرها  
 امل الله نفسه وطهرتها من الذنوب وقد حاب من ردتها جعلها  
 الله قلمة خبيثة حتى علت بالفجور ومعنى سبها اخفى محلها  
 ووضع منها اهلها وحذوها كذب يهود بطغورها بطغورها كذب  
 الرسول انا نبعت استغيا قائم استغيا عاقر اناقة فقال لهم رسول الله  
 ملح ناقة الله دروا ناقة الله رقيها رشيها في يدها تكذبه  
 فعمدوها فقلوا اناقة نديم عليهم ربهم اهلكهم هلاك استيصال  
 بدينهم فسرواها سبي الائمة عليهم نعمهم بها وقيل سوي يهود بالهلاك  
 وانزل بصغيرها وكبرها لانها عفتها اياها الله بعد  
 ما انزلهم وقيل لانها اشقيها عاقبة جنايتها هـ

سورة والليل انا نفسي

بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى  
 الافق نظمت والنهار اذا اخرجني بيان ظهر ما خلق الذكر والانثى  
 وهو الله تعالى ان سفيكم كشي اي علمكم المختلف بينهما بعد يعني  
 عملا المؤمن وعمل الكافر نزلت في اي يكثر المريب في الله عنه  
 واي سفيكم حارب فلما امن اعطى ماله وانقي ربه واجتبت محاربه  
 ومدق بالحسن ايقن بان الله خلفه عليه وقد صدق به الكلا الله  
 ونيسر في هبة لليسر للحلة اليسرى اي لا ترا السهل  
 من العمل ما ترضى الله وكان ابوبكر استري جماعة يعذبهم المشركون  
 ليزنوا عن الاسلام فوصفه الله سبحانه بانه اعطى وصدق بالمجازا  
 من الله له رايان تكل بالنفقة في الخير واستغنى عن الله فلم يرغب  
 في ثوابه ونيسره لليسر بجده حتى يعمل ما يود به الى العذاب

والليل اذا يغشى  
 والليل اذا يغشى  
 والليل اذا يغشى

ما استفاد من ادنى  
 من الورد وهو الملاك

بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى  
 جهنم ان عليا للهدى اي ان عليا ان يبين طريق الهدى من طريق الضلال  
 وان لا لا حق والادلى من طلبها من غير بالكسب فخطانا نذكرهم  
 ما را انظري يوقد لا يصليها الا الا في ايهاها الا الكافر الذي كذب  
 ونول رجبها وسيعده منها الا في ايهاها الكافر الذي كذب  
 الغر البشور يوقد باله ينزكي بطلب ان يكون عند الله راضيا وايتلب  
 يا ربيعة وما لا حد عقده من نعمة تجني وذلك ان الكفار قالوا  
 لما استخ ابوبكر بلالا واعتقه ما فعل ابوبكر ذلك الالبس  
 كانت عنده ليلال فقال الله سبحانه وما لا خدعه من نعمة  
 تجزي اي لم يفعل ذلك بحاجته ليد اسديت اليه الا ابتغا وجه  
 ربه الاعلى لكن طلب ثواب الله ولستوف برضى سيدخل الجنة

سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى  
 كله والليل اذا سجي ما خلقنا خلقا واستقر فطالنا ما ودعك  
 ربك وما قلى بانك من ذا جبارك ولا انفسك متذاجك وهذان  
 صراط للقيم وكان تاحتر الوحي عن قول الله مع الدعاء  
 حمته عتدوا فقال ناس ان محمدا قد رده رب وقيله  
 فانزل الله هذه السورة والاخره خير لك من الاولى ان الله تعالى  
 يعطيك فيها الكرامات والرزجان ولرف يعطيك ديك في الاخرة  
 من الثواب في مقام الشفاعة فتروى بزي انما بالمانزل هذه  
 الاية الا انا ارضي واحد من امي ان ارم اخير حاله وذكاة  
 نعمه عليه عليه فقال لم يجرك فيما جنت ابوالك ولم تخلصك  
 مالا ولا ماوى فاداك ال عكاي طلب ومنك اليه حتى كفلك  
 وزيك ووجرك فالا عبات على اليوم من مقام النبوة واحكام  
 القرآن والشرعية فهداك اليها كقول ما كنت تدن ما الخطاب

يا بارت الله

ما استفاد من ادنى  
 من الورد وهو الملاك

ما استفاد من ادنى  
 من الورد وهو الملاك



الاية ووجدت عابداً فترا الامام لك فاغفك ما بال خديجه ثم بالفتيم  
فاما اليتيم فلا تقهر على ماله واذا كنت متمك واما النابل فلا تقهر  
فلا تقهر لكن يذل بسرا ورد جميل واذا كنت تقهر واهابته ربك  
فحدث يعني النبوة والقرآن فحدث اخبرها هـ  
سورة الانشراح

بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك  
الم نشرح ونوسع ويولين لك قلبك بالايان والنبوة والعلم والحكمة وهذا  
استفهام معناه التفسير ووضعنا عندك وزرك يعني ما تلتفمت  
في اكالهية وقيل معنى الخطا والسهو وقيل معناه حققنا عليك اعياء  
النبوة والنبوة واليوزر معناه في اللغة اجدل الثقيل الذي تقض ثقل  
ظهرتك ورفعنا لك ذكرك اذا ذكرت ذكرت معي فان  
مع العستر يسترا اي مع الله التي انت فيها من مقاماته به  
المشركين يسترا باظهار اياك عليهم حتى تغلبهم وتقادوا لك طوعا  
او كرها ان مع العستر يسترا تكريرا لتأكيد وقيل ان هذا  
عام في كل عسرا صاب المؤمن وهو من الله على وعد السب  
اي في الدنيا واما في الآخرة والعستر واحد واليستر اثنان فاما  
فدعت من صلاتك فانصب اي اتعب في الدعاء وسلك حاجتك وارغب  
اليه هـ

سورة التين  
بسم الله الرحمن الرحيم  
والتين والذنون هما جبلان يات نام يقال لها طور سنا وطور سنا بالسرانية  
نالتين والذنون لانها بنتاها وطور سينت يعني جبل سوتي رسيه المبارك  
بالسرانية وهذا البلد الامين يعني مكة سماه امنا لان  
امننا بها حاج اهله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فاحسن  
صورة لان مقتدر القامة يتناول ما كوله بيده ثم رددنا الفل  
سافرا الى ارضه الهجر والنازلون هم الهجرى والذمي الا الذين  
امنوا وعملوا الصالحات الاية يعني ان المؤمن اذا رد الى ارضه

هم ذال سافرون هم الهجرى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية  
يعني ان المؤمن اذا رد الى ارضه الهجرى الهجرى له مثل اجن اذا كان  
يعمل بخلاف الكافر وذلك قوله فلم اجترهم غير ممنون  
اي غير مقطوع وقيل معنى قوله لم يردوا استغل سافرا الى ارضه يعني  
الكافر ثم استثنى المؤمنين فقال الا الذين امنوا وهذا القول  
اظهر ثم قال توبوا للكافرين بما يكره اياها الانسان بعدا حجة  
بالدين باكتاب واجرا ومعنى ما يكره ما الذي يجعلك مكذبا بالدين  
وقيل ان هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى ما الذي يكره  
يا محمد بعد ما من بين يدينا على خلق الانسان وظهر من جنتنا  
كان قال فمن يصدق على تكذيبك بالثواب والعقاب اليس  
الله يادكم الكافرين في جميع ما خلق وضع كل ذلك على علمه  
سورة العلق

وحكمه هـ  
بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك  
ربك يعني اقرا باسم ربك وهو ان يذكر التسمية في ابتداء  
كل سورة الذي خلق الاشياء والخلوقات خلق الانسان يعني ابن آدم  
من علق جمع علقه اقرا وربك الاكرم يعني اكلمه عن جهل القباد  
فلا تقبل عليهم بالعقوبة التي علم بالقلم ثم بين ما علم فقال علم الانسان  
ما لم يعلم وهو الخط والكتابة علمه باللقا كلاحقا ان الى ربك الرجعي  
المرجع الاخرة فيجازي الطاعي بما يستحقه ارات التي هي باجمل  
عبدا اذا صلى وراكات قال لئن رأت محمدا يقلى اطان على رقبته  
ومعنى ان هاهنا تعجب وكذلك قول ارات ان كان على الهدي  
القول وتولى والمعنى ارات النبي عبدا ازامع وهو على الهدي  
امر بالقوى والهي كاذب مستولى عن الذكرا اعجب من ذال الم  
يعلم ابو جهل بان الله يسرى اى يراه ويعلم ما يفعله كلا دوع وزجر  
لئن لم يبت عما هو عليه من الكفر وعقاره النبي علمه الله لنتفقا



بالتأنيب ليخبرنا صيته الى الكارثة وصفا صيته فقال ناصية كاذبة  
خاطبة وتأنيها ما فيها كاذب وخاطي يبيع ناديه فليست تقن باهل  
مجلسه وذلك انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم املان عليك  
هذا الوان خيل جردا وزجالا سررا فقال الله تعالى فليبع  
ناديه كندع الزبانية وهم الملايكه القفاط الشداد قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو عاد باذنه لافترته الزبانية عيانا كذا ليس  
الامر على ما هو عليه ابو جليل اتطعمه ولا يسجد رمل راتر  
تقرب اليك بطاعته هـ

سورة القدر  
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في  
ليلة القدر لئلا اكرم والعقل يقضي الله تعالى فيها قضاء السنة والقدر  
معنى التقدير انزل الله سبحانه القرآن كله جملة واحدة  
في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل به جبريل عليه السلام  
على النبي صلى الله عليه وسلم في عشر من شهر ربيع الثاني  
فما لبث القدر على التقطيع ثلث ايام والعجب منها ما احببت عندها  
فقال ليلة القدر خير من الف شهر اراي من الف شهر ليس فيها ليلة  
القدر تنزل الملايكه والروح يعني جبريل عليه السلام في تلك الليلة  
ياقن بوجه من كلام اراي بكل امر قضاء الله في تلك الليلة للسنة  
وتم الكلام هاهنا قال سلام هي تلك الليلة كلها بسلام  
وخيرا اذا فيها واستطيع شيطان ان يقع فيها شيئا وقيل هي ليلة  
الملايكه في تلك الليلة على اهل البيت ما جحد حتى مطلع الفجر اذ قد طلوع  
الفجر هـ

سورة مدثر  
بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا  
من اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى ومن المشركين يعني كفار  
القرن منعك من ايلع عن كفرهم حتى تاتيهم يعني اليهم البينة ايان  
والبصرة وهو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر ان لم يقول لم يكن يقول

من حواكهم حريث البهائم محمد وهذا من امن من الفريقتين ثم ستر  
البيته رسول من الله يكلوا محققا كتاب طه من الباطل فيها  
كتاب احكام يمة مستقيمة عادلة ثم ذكر كفار اهل الكتاب  
فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب اي ما اختلفوا في كون محمد رسولا  
حقا كما يدعون من نعتهم في كتابهم الا ما من بعد ما جاءهم البينة الا  
من بعد ما سمعوا انه الذي وعدوا به في التوراة والا يحل تنديا لهم  
كانوا مجمعين على صحة نبوته فلما بعث محمد وانبوته وتفرقوا عنهم  
من كفر بغيره فحسدوا ومنهم من امن وهذا كقوله وما اختلف  
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم الا به وما امرنا  
بعني كفار اهل الكتاب الا ليعبدوا اي الا ان تعبدوا الله مخلصين  
له الذين الطاعة موحدين له العبدون معه غيره حقا على  
دين ابراهيم ردين محمد عليها السلام وقوله وذلك دين القيمة  
دين الملة وهي المسيحية وبيان السورة ظاهرة

سورة الزلزال  
بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت  
الارض زلزالها اذا حركت حركة شديدة ليام الساعة واخرجت  
الارض اثقالها كوزها وموتها فاليها على ظهورها وقال  
الانسان يعني الكافر الذي ايو من بالبعث بالها انكار تلك الحال  
يومئذ كدت انا زلزالها فخرنا عمل عليها من خير وشر ان ركب ادى لها  
اي امرها بالسلام واذن لها فيه يومئذ بعد ان تنصرف الناس  
اشتمالا متفرقين عن موقف كتاب فاختذات البرزخ ذات  
الشمال ليدوا اعمالهم اي ثوابهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يرا ثوابه  
المومن في الاخرة والكافرون الدنيا يراه المومن في الدنيا بالاحزان  
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يرا جزاءه المومن في الدنيا بالاحزان  
والمصاب والكافرون في الاخرة سوره القاديات



بسم الله الرحمن الرحيم والقاديات يعني الخيل في الفروص  
 بفتح ضحى وهو صرحت اجوافها اذا غرت بالموريات وهي الخيل التي تروى  
 القار قد جافوا صرهما اذا غرت في الارض ذات الحجارة بالليل فالمعرات  
 ضحى يعني خيل يعني على العدو وقت الصبح وانما يغرب الضحى بانها تخرج  
 الكلام على الخيل فانها هيجن به ثم يكان عدوها قاعا غبارا فوسطن  
 توسطن بالمكان الذي هي به جمع من الكائنات فادت عليهم يريد صانه  
 في وسط قوم من العدو يغرب عليهم ان الاثان جواب القسم له  
 لكونه كغور يعني الصافر يحميهم الله وانه وان الله على كل شئ  
 شهيد وانه يحب اكثر شديدا وانه اهل حب المال لخيلا ان لا  
 يعلم هذا الاثان اذا بعث قلبه واكثر ما في القصور يعني ازا  
 بعث الموتى وحمل يقين ابرز ما في الصدور من الكفر والاثمان  
 ازربهم بهم يومئذ كثير عالم فيجازهم على كفرهم في ذلك اليوم وانه  
 قال بهم ان الاثان اسم الجن ٥

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القا  
 يعني القيامة انها تقزع القلوب باهوالها ما القارعة تقزع لثانها  
 وهو يلصقنا في الكافة يوم يكون الناس كالقوارش كعوعا الجراد  
 لا تجمه جهة واحدة كذلك الناس اذا اصبوا صاح بعضهم في بعض للموت  
 والموت المفترق وتكون الجبال كالعين كالصوف المنفوش المنفوش  
 المنذوق لحفة سترها فاما من خلف موازينه ناه هادية فتكنه  
 اناروما اريك ماهية ما هادية ثم فسترها يقال نار حامية  
 شديدة احراة ٥

سورة الكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم الحكم الكاثر بالاموال  
 والاداد والعدد عن طاعة الله حتى دهم القاب حتى ادر كهم  
 على تلك الحال نزلت في اليهود وقالوا نحن اكثر من بني فلان

اما ما من  
 تقلت موا  
 رينهم فهو  
 في حيت  
 راضية  
 واما ما من

ما هم وعينهم ذلك حتى ما تواضالا كلا ليس الامر الذي ينبغي ان يكونوا  
 على التكاثرت سوف تعلمون عند النزع سو عاقبة ما كنتم  
 عليه ثم كلا سوف تعلمون في القبر والكبر ما كيد للمديد  
 كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو علمتم الامر حق علمه لشغفكم  
 ذلك عما انتم فيه وجواب لو محذوف ثم ابتد فقال لنزول الحجة  
 ثم لترونها تايكيد ايضا غير ما عدم اليقين عيانا لستم عنها  
 غايبين ثم لتعلمن يومئذ عن النعم عن الامن والصحة فيما انتموها ٥

سورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر  
 هو الدهر اقسم الله به ان الانسان يعني الكافر العاقل لغير طاعة  
 الله لفي خسرة خسران يعني انه خسر اهله ومنزله في الجنة  
 لا الذين امنوا فانهم ليسوا في خسرة واما ما بحق ارضي بعضهم بعضا  
 بالاقامة على التوحيد والايان ونواصوا بالصبر على طاعة  
 الله والجماد في سبيله ويروى مرفوعا ان قول ان الانسان لفي  
 خسرة يعني به ابا جهل الا الذين امنوا يعني ابا بكر وعمر والمهاجرين  
 يعني عمرو بن لو اصبوا باحق يعني عثمان وثرا صوا بالصبر على رضى الله

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للكلهمة لمسة  
 يعني الانسان الذي يقاب الناس وبعضهم يعني لا يحرم بركات في  
 امه من خلف وقيل في الوليد بن مغيرة كان يقاب النبي صلى الله عليه  
 الراجع بالادعوه اعداه الدهر وقيل اكثر عدوه تحسب  
 باله اظله في الدنيا حتى لاموت كلالين الامر على ما يحب لينبت  
 في الحطة الطرحن في النار وقوله التي تطلع على الاودية ملع ليهيها  
 واحراها الى الاودية يعني القلب انها عليهم بوضدة طبقة في عهد  
 جمع عمود مدة قيل يعني ارباب الاطباء التي يطبق عليهم ومعني في عهد

وما ادر يد  
 الحطة تار  
 الله الوقرة



بغير دليل انما بعد يذنبون بها في النار  
سورة الفيل  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وقيل لم يتركه فعل ربك باصحاب الفيل لم يجعلهم في  
قليل صالح كيدهم عازا فاذن تخريب الكعبة وارتل عليهم  
طيرا ابايل جاءات وفيهم بحارة من حيل من اجرتهم كعصف  
ما حول كزوع اكله الدواب هذاته دافعه والعصف ورق  
الذرع

سورة قريش  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قيل هذه اللام متصل بانيها على معنى اهلك الله اصحاب الفيل  
ليبقى قريش وبالف بوحلتها وقيل معنى اللام التحير على معنى  
فليغيروا رب هذا البيت لا يلاف قريش اي جعلوا عبادتهم  
شركا لهذه النعمة فاعتبرا فانيها ويقال الف الشيء والف  
معنى واحد والمعنى الف قريش وحلتها وذلك انهم كانت  
رحلتان رحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام وبها كانت  
يقوم معاشيتهم وتجارتهم وكان لا يعترضهم في تجارتهم  
احد يقول هم منكر ان حرم الله ووراه بيته فمن الله عليهم بذلك  
وقال فليغيروا رب هذا البيت التي اطعمهم من جوع وكانوا  
قد صابته شدة حتى اكلوا الميتة واكفتم كسفف الله ذلك  
عنهم بامهم من خوف فلا يخافون في الحريم الفارة والبخافون  
في رحلتهم

سورة ارايت  
بسم الله الرحمن الرحيم  
ارأت التي يكذب بالدين  
ترأت في العاصم بن قائل وقيل في الوليد بن المغيرة وقيل في اي سفينة  
وذلك انهم يخرجون اناياه فيقيمون به فقرعه بعصاه فذلك قوله  
فلولا ذلك التي يدع اليتيم ان يدفعه عفو عن حقه والاعص  
على طعام المسكين اطعم المسكين ولا ياتر باطعامه قويل

للمصلين الذين هم عن صلواتهم شاهدين غافلون يدخرونها عن ربنا الذين  
هم براون يعني المناوقين يصلون في العلانية ويتركون الصلوة  
في السرية فيكونون الماعون الزكوة واقية منفعية من الناس  
القدر والماد الملح

سورة الكثر  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قيل هو من رب الجنه حافظه الدرويل هو اكبر الكثر فضل لربك  
صلوة العيد يعني يوم النحر واخرت كيدك وقيل فضل لربك رضع  
يدك على حجر في صلواتك ان شئت بك ميعض كهر الاثر المنقطع  
العقب وقيل المنقطع عن كل خير نزلت في العاصم بن قائل سمي النبي  
صل الله عليه وسلم ايتري عند موت ابنه القاسم

سورة الكافرون  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قيل هذه اللام متصل بانيها على معنى اهلك الله اصحاب الفيل  
ليبقى قريش وبالف بوحلتها وقيل معنى اللام التحير على معنى  
فليغيروا رب هذا البيت لا يلاف قريش اي جعلوا عبادتهم  
شركا لهذه النعمة فاعتبرا فانيها ويقال الف الشيء والف  
معنى واحد والمعنى الف قريش وحلتها وذلك انهم كانت  
رحلتان رحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام وبها كانت  
يقوم معاشيتهم وتجارتهم وكان لا يعترضهم في تجارتهم  
احد يقول هم منكر ان حرم الله ووراه بيته فمن الله عليهم بذلك  
وقال فليغيروا رب هذا البيت التي اطعمهم من جوع وكانوا  
قد صابته شدة حتى اكلوا الميتة واكفتم كسفف الله ذلك  
عنهم بامهم من خوف فلا يخافون في الحريم الفارة والبخافون  
في رحلتهم

سورة النصر  
بسم الله الرحمن الرحيم  
انا جاهدنا الله  
والفتح اياك الله على من تولى من اليهود والعرب والفتح يعني فتح مكة  
ورأيت الناس يذنبون في دين الله افواجا جاءات بغير ما كان  
يبدخل واحد واحد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه  
السورة قال قد فقتنا في نفسي سبح محمد بك ارا الله وجل ان يكبر



الشيخ والاسقفان ليختم له في احد عمره بالزباد في العمل الصالح

سورة المستند

بسم الله الرحمن الرحيم ثبت بداي لهب وثبت لما نزل  
قوله وانذر عشيرتک الا قدر بين صغير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المفاد نارا يا علي صوته يدعوا قومه فاجتمعوا اليه فاذنهم النار  
تقال ان نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبالك  
مادعونا الا لهذا فأنزل الله تعالى ثبت ايدي اي لهب اي خات وخسيت  
وتيت خسر هو ولما خوف النبي صلى الله عليه وسلم بالعذاب فقال ان كان ما  
ان افي حقانا افسى منه مالي ذليل فقال الله تعالى ما اغني عنه مالي  
وما كسب يعني لانه سيجلي نار اذا ذلت لهب وامرته خالها طيب  
فقاله احدث الماشية بالتميمة وهي ام جملة احب اي شفرة جديها  
يا عنقها جبل من سد ليل من خريد ذرعها سيقون ذراعها  
من فيها وخرج من دبرها وتلي سايرها في عنقها المتركين  
احسن به احبل

سورة الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم ربي ان تقها من المشركين  
فالوالد رسول الله مع الله عذر لم ان شيطانك فانزل الله تعالى  
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد  
هو الله احد الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يكن احد  
الذي لا جوف له ولا ياكل ولا يشرب رقيق هو المقصود اليه  
في الرعايب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يكن احد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق  
هذه السورة والتي بعدها تحمد ليدن اعظم السور في رسول  
ناشتكي شكي شديد واعلم الله تعالى بما سحر به وازن هو فبعت  
من اناه به وكان ذنبا فيه اصي عتة عتده في ملوا كما طوا غفر

حي حلوا العقوباتهم الله ان ينعوذ بها يزل السور وروها  
عزراي جعل عدد العقد قوله برب الفلق يعني الفلق  
عزراي سق يعني الليل اذ ارب دخل من شرا القاتان يعني  
واحد يفتت في العقد كما نأتخ فيها بشي بقدره ومن شرا  
ازاحد يعني اسد النحر

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ  
بملك الناس الى الناس من شرا الوسواس يعني ذي الوسواس  
الذي يلهي الناس الذي يفتن ويرجع اذا ذكر الله والشيطان  
الانسان فاذا ذكر الله يحيى ويخس اذا غفل القس  
نشه واغواه وهو قوله الذي يوسوس في صدور الناس  
من الشيطان الذي هو من اجن الناس عطف على قوله  
الذي من شرا الوسواس ومن شرا الناس كانه امر



الكتاب  
في شوال سنة احدى وثمانين وستمائة  
في الله على سيدنا محمد النبي المصطفى  
وعلي الله عن كاتبه محمد المصطفى

طالع محمد المصطفى  
العبد المذنب  
محمد المصطفى



والله اعلم بالصواب  
ما خفى من شأنه  
اشهد ان لا اله الا الله  
محمد رسول الله

عن امر المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
الا انها ستكون فتنة قلت فما الخبز منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه  
قلتم خير مما بينكم هو الفصل ليس النزل من تركه فنجتار  
ومن اتبع الهدى في غير الله وهو بئس القائلين وهو الذكر الحكيم وهو  
المستقيم وهو الذي لا تزيغ به احوال ولا تلبس به الاشياء ولا يشبه منه  
ولا يخلق على كثرة الرد ولا تقضي عاينته هو الذي لم يمت له الموت  
حتى قالوا انفسنا قرنا عجبا يهدي الي الرشد فامنا به من قال به صدق  
به اخرج من حكمه عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم  
صدق الله وتوكلوا

اخذت ما رويتم في هذه النسخة من دي النسخة لسهو وراها

ماث الثمن في ثمن سيف عدويه احب اليه من سوال صدقيته